مسند

الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط عادل مرشد

الجزء الرابع عشر

مؤسسة الرسالة



الموسوعة الحديثية

مُسْنَد

الإمام أحمد بن حنبل

١٤

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م



مؤسسة الرسالة - بيروت - وطى المصيطبة - مبنى عبدالله سليت
تلفاكس : ٨١٥١١٢ - ٣١٩٠٣٩ - ٦٠٣٢٤٣ - ص . ب : ٧٤٦٠ - برقيا: بيوشران

Al-Resalah
PUBLISHING HOUSE
BEIRUT / LEBANON - TELEFAX : 815112 -319039 - 603243 - P. O. BOX : 117460
E-mail: Resalah@Cyberia.net.lb : البريد الإلكتروني

الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

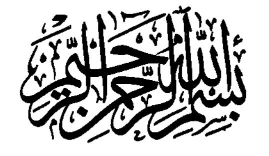
المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند
الشيخ شعيب الأرنؤوط

شارك في تحقيق هذا المسند

شعيب الأرنؤوط محمد نعيم عرقسوسي عادل مرشد إبراهيم الزيبق

محمد رضوان العرقسوسي كامل الخراط



تتمة مسند أبي هريرة رضي الله عنه

٣١٩/٢

٨٢٥٣ - حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا ابنُ أبي ذِئْب، عن المَقْبُري عن أبي هريرة، قال: أنا أَشْبَهُكم صَلاةً برسول الله ﷺ، كان رسولُ الله ﷺ إذا قال: «سَمِعَ الله لِمَن حَمِدَه»، قال: «رَبَّنا ولَكَ الحَمْدُ»، وكان يُكَبِّر إذا رَكَعَ، وإذا رَفَعَ رأسَه، وإذا قامَ من السَّجْدَتينِ، قال: «الله أَكْبَرُ»(١).

٨٢٥٤ - حدثنا هاشمُ بن القاسم، عن ابن أبي ذِئْب، عن عَجْلانَ عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَوْلودٍ يُولَدُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة، والمقبري: هو سعيد بن أبي سعيد.

وأخرجه البخاري (٧٩٥) عن آدم بن أبي إياس، عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي ٢٢١/١ من طريق أسد بن موسى، عن ابن أبي ذئب، به، ولفظه: أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يصلي لهم المكتوبة، فيكبر كلما خفض ورفع، فإذا انصرف قال: والله إني لأشبَهُكم صلاةً برسول الله ﷺ.

وسيأتي من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد برقم (٩٨٣٧).

وانظر ما سلف برقم (٧٢٢٠) و(٧٦٦١).

مِنْ بَني آدمَ يَمَسُّه الشَّيْطانُ بإِصْبَعِهِ[1]، إلَّا مريمَ وابْنَها»[2].

٨٢٥٥ - حدثنا هاشمُ بنُ القاسم، حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن عَجْلان

عن أبي هريرة، عن[3] رسول الله ﷺ، قال: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنِّي لأنْظُرُ إلى ما وَرَائي كما أنْظُرُ إلى ما بينَ يَدَيَّ، فَسَوُّوا صُفُوفَكُم، وأَحْسِنُوا رُكُوعَكُم وسُجُودَكُم»[4].

٨٢٥٦ - حدثنا هاشمٌ، عن ابن أبي ذِئْب، عن عَجْلان

عن أبي هريرة[5]، أن رسول الله ﷺ، قال: «لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ مِمَّنْ[6] حَوْلَ المَسْجِدِ لا يَشْهَدُونَ العِشاءَ، أو لأُحَرِّقَنَّ حولَ بُيوتِهِم بِحُزَمِ الحَطَبِ»[7].

٨٢٥٧ - حدثنا هاشمٌ، عن ابن أبي ذِئْب، عن الأسود بن العَلاءِ الثَّقفي، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «مِنْ حينِ يَخْرُجُ

---

(١) في (ظ٣) و(عس): بإصبعيه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عجلان - وهو مولى المشمعل -، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (٧٨٧٩).

(٣) هذا الإسناد من (ظ٣) و(عس)، ولم يثبت في (م) وبقية النسخ.

(٤) صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه. وانظر (٧١٩٩).

(٥) هذا الإسناد من (ظ٣) و(عس)، ولم يثبت في (م) وبقية النسخ.

(٦) كذا في (ظ٣) و(عس)، وفي (م) وبقية النسخ: من.

(٧) صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه. وانظر (٧٩١٦).

أَحَدُكُم مِنْ بَيْتِه إلى مَسْجِدِه[1] فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً، وأُخْرَى تَمْحُو سَيِّئَةً»[2] .

٨٢٥٨ - حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا حمزةُ - يعني الزَّياتَ -، حدثنا أبو إسحاقَ، عن الأَغَرِّ أبي مُسلِم

عن أبي هريرة وأبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «فَيُنادَى مَعَ ذٰلك: إنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فلا تَمُوتُوا أبداً، وإنَّ لَكُم أَنْ تَصِحُّوا فلا تَسْقَمُوا أبداً، وإنَّ لَكُم أَن تَشِبُّوا فلا تَهْرَمُوا أبداً، وإنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فلا تَبْأَسُوا أبداً». قال: يَتنادَوْنَ بهٰذه الأَربعةِ[3] .

---

(١) في (ظ٣) و(عس): مسجدي، وهي كذٰلك عند عبد بن حميد وابن حبان.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي، فمن رجال مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٥٩)، وابن حبان (١٦٢٢)، والحاكم ١/٢١٧، والبيهقي ٣/٦٢ من طرق عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد. وزاد ابن حبان في روايته: «حتى يرجع»، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وسيأتي برقم (٩٥٩٥) و(١٠٢٠٣).

وانظر ما سلف برقم (٧٨٠١).

قوله: «تَكتُب»، قال السندي: على بناء الفاعل، ونسبة الكتابة إلى الرِّجل مجازية لكونها سبباً لها.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. حمزة الزيات: هو ابن حبيب القارىء.

وأخرجه مختصراً الدارمي (٢٨٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٨٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٩٠) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم (٢٩٠) من طريق أبي مريم وإسرائيل، عن أبي إسحاق، به.

٨٢٥٩ ـ حدثنا عبدُالرحمٰن، حدثنا عِكْرمةُ بن عَمَّار، حدثني أبو كَثِيرٍ

حدثني أبو هريرة وقال لنا: واللهِ ما خَلَقَ الله مُؤْمِناً يَسمَعُ بي ولا يَرانِي إلا أَحَبَّني. قلتُ: وما عِلمُك بذٰلك يا أبا هريرة؟ قال: إنَّ أُمي كانت امرأةً مُشرِكةً، وإني كنتُ أَدعُوها إلى الإسلام، وكانت تَأْبى عَلَيَّ، فدَعَوْتُها يوماً، فأَسمَعَتْني في رسول الله ﷺ ما أكرَهُ، فأَتيتُ رسولَ الله ﷺ وأنا أَبكي، فقلتُ: يا رسولَ الله، إني كنتُ أَدعو أُمي إلى الإسلام، وكانت تَأْبَى عليَّ، وإنِّي دَعَوْتُها اليومَ فأَسمَعَتْني فيك ما أَكرَهُ، فادْعُ الله أَنْ يَهْدِيَ أمَّ أَبي هريرة. فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبي هُرَيرةَ».

٢/٣٢٠

فخرجتُ أَعْدُو أُبَشِّرُها بِدُعاءِ رسولِ الله ﷺ، فلما أَتيتُ البابَ

= وسيتكرر الحديث في مسند أبي سعيد الخدري ٣/٣٨، وسيأتي فيه أيضاً ٣/٩٥ من طريق عبدالرزاق، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، به، وصرح أبو إسحاق في هٰذا الطريق بأن الأغر حدثه.

وانظر ما سيأتي برقم (٨٨٢٧).

تنبيه: ذكر الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٧/١٣٦ لهٰذا الحديث عند الإمام أحمد إسناداً آخر إلى الأغر وهو: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بكربن حفص، عن الأغر، به. وهٰذا الإسناد لم يرد في أي موضعٍ من مسند أبي هريرة، أو مسند أبي سعيد الخدري في أصولنا الخطية أو النسخ المطبوعة!!

قوله: «فيُنادَى»، قال السندي: على بناء المفعول، أو الفاعل، أي: منادٍ، وهٰذا الحديث بقية ما جاء في حال أهل الجنة.

«مع ذٰلك»: الذي لهم من النعيم.

إذا هو مُجافٌ، وسمعتُ خَضْخَضَةَ الماءِ، وسَمِعَتْ خَشْفَ رِجْليَّ[1] ـ يعني وَقْعَهما[2] ـ، فقالت: يا أبا هريرةَ، كما أنتَ. ثم فَتَحَتِ البابَ وقد لَبِسَت دِرْعَها وعَجِلَتْ عن خِمارِها، فقالت: إنِّي أَشهَدُ أن لا إلٰهَ إلا الله، وأنَّ محمداً عبدُه ورسولُه ﷺ.

فرجعتُ إلى رسولِ الله ﷺ أَبْكِي من الفَرَحِ كما بكيتُ من الحُزْنِ، فقلت: يا رسولَ الله، أَبشِرْ، فقدِ اسْتَجابَ الله دُعاءَك، وقد هَدَى أُمَّ أبي هريرة. فقلتُ: يا رسولَ الله، ادْعُ الله أن يُحَبِّبَني أنا وأُمِّي إلى عِبادِه المُؤمنين ويُحَبِّبَهم إلينا. فقال رسولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هٰذا وأُمَّهُ إلى عِبادِكَ المُؤْمِنينَ وحَبِّبْهُم إلَيْهِما». فما خَلَقَ الله مُؤمِناً يَسمَعُ بي ولا يَرانِي، أَو يَرَى أُمِّي إلا وهو يُحِبُّني[3].

---

(1) كذا في (ظ3)، وفي (م) وبقية النسخ: رِجْل.

(2) كذا في (ظ3) و(ل)، وفي (م) وبقية النسخ: وقعها.

(3) إسناده حسن، عكرمة بن عمار ـ وإن خرَّج له مسلم ـ حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، من رجال الشيخين، وأبو كثير: هو السحيمي اليمامي، من رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» 4/328، والبخاري في «الأدب المفرد» (34)، ومسلم (2491)، وابن حبان (7154)، والطبراني في «الكبير» 25/(76)، والحاكم 2/621، والبغوي (3726) من طرق عن عكرمة بن عمار، بهٰذا الإسناد ـ رواية البخاري مختصرة، وصحح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي هنا بينما حسَّن إسناده في «السير» 2/593، وهو الصواب.

الخَشف، بفتح الخاء وسكون الشين وقد تفتح: الصوت.

٨٢٦٠ ـ حدثنا عبدُالله بن يزيد المُقرىء[١]، حدثنا حَيْوَة وابن لَهِيعة، قالا: حدثنا أَبو الأَسْود يتيمُ عُرْوة، أنه سمع عُروةَ بن الزُّبَير يحدث

عن مَرْوان بن الحَكَم أنـه سأل أبا هريرة: هل صَلَّيتَ مع رسول الله ﷺ صلاةَ الخوفِ؟ فقال أبو هريرة: نَعَم. فقال: متى؟ قال: عامَ غَزْوةِ نَجْدٍ، قام رسولُ الله ﷺ لِصَلاة العصر، وقامَتْ معه طائفةٌ، وطائفةٌ أخرى مُقابَلَةَ العدوِّ ظُهورُهم إلى القِبْلَة، فكَبَّرَ رسولُ الله ﷺ وكَبَّروا جميعاً الذين مَعَه والذين يُقابِلُونَ العدوَّ، ثم رَكَعَ رسولُ الله ﷺ ركعةً واحدةً، ثم رَكَعَت معه الطائفةُ التي تَلِيه، ثم سَجَـدَ وسَجَـدَت الطائفةُ التي تَلِيه، والآخَرُونَ قِيامٌ مُقابَلَةَ[٢] العدوِّ، فقام رسولُ الله ﷺ، وقامَتِ الطائفةُ التي مَعَه، فذَهَبوا إلى العدوِّ فقابَلُوهـم، وأَقبَلَت الطائفةُ التي كانت مُقابَلَةَ العدوِّ، فرَكَعُوا وسَجَدُوا ورسولُ الله ﷺ قائمٌ كما هو، ثم قاموا فرَكَعَ رسولُ الله ﷺ ركعةً أُخرى ورَكَعُوا معه وسَجَدُوا مَعَه، ثم أَقبَلَت الطائفةُ التي كانت تُقـابِلُ العدوَّ فرَكَعُوا وسَجَدُوا، ورسول الله ﷺ قاعدٌ ومن تَبِعَـه، ثم كان التَّسليمُ، فسَلَّمَ رسـولُ الله ﷺ وسَلَّمُوا جميعاً، فكـانت لرسـولِ الله ﷺ رَكْعتـانِ[٣]، ولكلِّ رجلٍ من الطَّائفتينِ

---

(١) تحرف في (م) إلى: المقبري.

(٢) في (ظ٣): مقابلي.

(٣) في (ظ٣) و(عس) في هٰذا الموضع والموضعين التاليين: ركعتين. على أن «كان» ناقصة، و«ركعتين» خبرها.

رَكْعتانِ رَكْعتانِ[1].

---

(١) إسنـــاده صحيح على شرط الشيخين من جهــة حيوة ـ وهـو ابن شريح المصري ـ، وأما قرينه ابن لهيعة ـ وهو عبدالله ـ فقد روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، وله في مسلم بعض شيء مقرون، وهو سيء الحفظ، لكن رواية عبدالله بن يزيد المقرىء عنه صالحة. أبو الأسود يتيم عروة: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل.

وهٰذا الحديث قد صرح عروة بن الزبير في غير هٰذا الطريق أنه سمعه من أبي هريرة نفسه، وقد سأله مروان بن الحكم.

وأخرجه أبو داود (١٢٤٠)، والنسائي ٣/١٧٣-١٧٤، وابن خزيمة (١٣٦١)، والـطحـاوي ١/٣١٤، والحاكم ١/٣٣٨-٣٣٩، والبيهقي ٣/٢٦٤ من طريق أبي عبـدالـرحمٰن عبدالله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد. رواية ابن خزيمة والحاكم وإحدى روايتي البيهقي عن حيوة وحده، ورواية النسائي عن حيوة وآخر. وقد وقع في آخر الحديث عند داود والحاكم والبيهقي: ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة، قال البيهقي: كذا قال، والصـواب: لكل واحد من الطائفتين ركعتين ركعتين. . . ولعله أراد: ركعة ركعة مع الإمام.

وأخرجه أبو داود (١٢٤١) من طريق سلمة بن الفضل، وابن خزيمة (١٣٦٢)، وعنه ابن حبان (٢٨٧٨) من طريق إبراهيم بن سعد، كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن محمـد بن عبـدالرحمٰن أبي الأسود، عن عروة، سمعت أبا هريرة ومروان بن الحكم يسأله. . . وقد صرح ابن إسحاق بسماعه من أبي الأسود، وقرن سلمةُ في حديثه بأبي الأسود محمدَ بن جعفر بن الزبير.

وأخرجه الطحاوي ١/٣١٤، والبيهقي ٣/٢٦٤-٢٦٥ من طريق يونس بن بكير، عن محمـد بن إسحـاق، حدثني محمـد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن أبي هريرة. ولم يذكر فيه مروان. وسيأتي برقم (١٠٧٦٩) مختصراً، من طريق عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة.

وقد روي الحديث من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن محمد بن =

٨٢٦١ - حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا حَيْوةُ، أخبرني أبو هانئٍ، أن أبا سعيد[1] الغِفَاري أخبره

أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسولُ الله ﷺ يَتَّبَّعُ الحريرَ من الثيابِ فيَنْزِعُه[2].

٨٢٦٢ - حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا سعيدُ بن أبي أيوبَ، حدثني محمد بن عَجْلان، عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقْبُري

عن أَبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من أَتَتْ عليهِ سِتُّونَ سَنَةً، فقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِليهِ في العُمُرِ»[3].

= جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، وسيأتي في مسندها ٦/٢٧٤.

(١) كذا في (عس) و(م) والنسخ المتأخرة، وفي (ظ٣) و(ل): سَعْد، وترجمه الحافظ ابن حجر في «التعجيل» ص٤٨٨ بأبي سعيد الغفاري، وذكر الخلاف في كنيته، وأفاد أنه روى عنه اثنان: أبو هانىء حميد بن هانىء وخلاد بن سليمان الحضرمي.

(٢) إسناده محتمل للتحسين، أبو سعيد - ويقال: أبو سعد - الغفاري تابعيٌّ لم يُؤثَر فيه جرحٌ، وروى عنه اثنان ثقتان، هما: أبو هانىء حميد بن هانىء وخلاد بن سليمان الحضرمي، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/٥٧٣. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. أبو عبدالرحمٰن: هو عبدالله بن يزيد المقرىء، وحيوة: هو ابن شريح المصري.

وأورد هٰذا الخبر البخاري في الكنى من «تاريخه» (٣١٤) عن عبدالله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وفي النهي عن لبس الحرير، انظر ما سيأتي برقم (٨٣٥٥).

(٣) إسناده قوي، محمد بن عجلان صدوق، روى له مسلم في الشواهد، =

٨٢٦٣ - حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا موسى - يعني ابنَ عُلَي -، قال: سمعتُ أبي يحدِّثُ عن عبدالعزيز بن مَرْوان بن الحَكَم، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «شَرُّ ما في الرَّجُل شُحٌّ هالِعٌ، وجُبْنٌ خالِعٌ»[1].

٨٢٦٤ - حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا سعيدُ بن أَبي أيوبَ، حدثني عُبَيْدُالله بن أَبي جَعْفر، عن الأَعرجِ

عن أَبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ عُرِضَ عليه طِيبٌ فلا يَرُدَّهُ، فإنَّه خَفِيفُ المَحْمِلِ، طَيِّبُ الرائِحَةِ»[2].

= والبخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/٣٧٠، وفي «المعرفة» (١٠٢٥٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/٢٩٠ من طريق أبي عبدالرحمٰن المقرىء، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٧١٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبدالعزيز بن مروان، والدِ الخليفة عمر بن عبدالعزيز، فقد روى له أبو داود، وهو ثقة. عُلَي - بضم أوله على الأشهر - والد موسى: هو ابن رباح بن قَصير اللخمي المصري.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٣٤١)، وأبو داود (٢٥١١)، وابن حبان (٣٢٥٠)، والبيهقي ٩/١٧٠، من طرق عن أبي عبدالرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأورده من هٰذا الطريق أيضاً البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٨-٩. وانظر (٨٠١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عبدالرحمٰن: هو عبدالله بن يزيد المقرىء، والأعرج: هو عبدالرحمٰن بن هرمز.

وأخرجه مسلم (٢٢٥٣) (٢٠)، وأبو داود (٤١٧٢)، والنسائي ٨/١٨٩، وأبو =

٨٢٦٥ ـ حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا ابنُ لَهيعة، عن عبدالله بن هُبَيْرة، عن أَبي تَمِيم الجَيْشانِي، قال: كَتَبَ إليَّ عبدُالله بن هُرْمُز[1] مولىً من أهل المدينة يَذْكُر ٣٢١/٢

عن أَبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ تَبِعَ جَنازَةً فحَمَلَ مِنْ عُلْوِها، وحَثَا[2] في قَبْرِها، وقَعَدَ حتَّى يُؤْذَنَ لَهُ، آبَ بِقِيراطَيْنِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ قِيراطٍ مِثْلُ أُحُدٍ»[3].

= يعلى (٦٢٥٣)، وأبو عوانة في الطب كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٠٤، وابن حبان (٥١٠٩)، والبيهقي في «السنن» ٣/٢٤٥، وفي «الشعب» (٦٠٧٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٧٢) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بلفظ: «إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم فليصب منه ولا يرده».

وفي الباب عن أنس بن مالك: كان رسول الله ﷺ إذا أتي بطيب لم يردُّه. سيأتي في مسنده ٣/١١٨.

وعن ابن عمر عند الترمذي (٢٧٩٠)، والبغوي (٣١٧٣)، بلفظ: «ثلاث لا ترد: الوسائد، والدُّهْن، واللَّبن». والدهن يعني به الطيب.

وعن أبي عثمان النهدي مرسلاً عند الترمذي (٢٧٩١)، والبغوي (٣١٧٢).

والمَحمِل، قال السندي: بفتح الميم الأولى وكسر الثانية، أي: الحَمْل، أي: لا مؤنة فيه مع طيب رائحته، فلا وجه لرد مثله.

(١) تحرف في (لِ) و(م) والنسخ المتأخرة إلى: هريم، والتصويب من (ظ٣) و(عس).

(٢) كذا في (ظ٣) و(عس) و(ل)، وفي (م) وبقية النسخ: وحَمَل في قبرها، وفسره السندي على معنى أنه أدخلها فيه!

(٣) إسناده ضعيف، عبدالله بن لهيعة ـ في الأصل ـ سيىء الحفظ، لكن رواية =

٨٢٦٦ - حدثنا عبدُالله بن يزيد من كتابه، قال: حدثنا سعيدٌ - يعني ابنَ أبي أيوب -، حدثني بكر بن عَمْرو المَعَافِري[١]، عن عَمْرو بن أبي نَعِيمَة، عن أبي عُثْمان مسلم بن يَسار

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ ما لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النَّارِ، ومَنْ اسْتَشَارَهُ أَخوهُ المسلمُ، فأَشارَ عليهِ بِغَيْرِ رَشَدٍ، فَقَدْ خَانَهُ، ومَنْ أُفْتِيَ بِفُتْيا غيرِ ثَبَتٍ، فإِنَّما إِثْمُه على مَنْ أَفْتاهُ»[٢].

= أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن يزيد المقرىء عنه صالحة، وأما عبدالله بن هرمز هٰذا فلم نتبينه، وقريب من هٰذه الطبقة عبدالله بن هرمز، ويقال: ابن هَرِم، أبو الشعثاء السلمي، وهو مجهول لم يرو عنه سوى ابنه الهيثم بن عبدالله، وروى هو عن أبيه أبي العجفاء هرم بن نسيب - وهو من الطبقة الثانية التي روت عن كبار الصحابة -، وعبدالله بن هرمز هٰذا لم يذكر أحد ممن ترجمه أنه مولى من أهل المدينة، انظر «التاريخ الكبير» ٥/٢٢١-٢٢٢، و«الجرح والتعديل» ٥/١٩٥، و«ثقات ابن حبان» ٧/٥٥. قلنا: قدضعف هٰذا الإسناد الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣/١٩٣، وأما أصل الحديث في فضل اتباع الجنازة فصحيح، سلف برقم (٧١٨٨).

قوله: «فحمل من عُلوها»، قال السندي: ضُبِطَ بضَمٍّ، ولعل المراد من ابتدائها، أي: من بيتها.

(١) تحرف في (م) إلى: بكر بن عمر المغافري.

(٢) إسناده ضعيف، عمرو بن أبي نَعيمة - ويقال: نُعيمة، مصغراً - قال أبو حاتم: شيخ، وقال الدارقطني: مصري مجهول يُترك، وقال أبو الحسن بن القطان: مجهول الحال، وذكره ابن حبان في «الثقات»! وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، يعني عند المتابعة وإلا فليِّن.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٩٧) من طريق عبدالله بن يزيد =

. . . .

= المقرىء، بهٰذا الإسناد، واقتصر فيه على القسم الثاني فقط.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٦٢/٨، وابن راهويه في «مسنده» (٣٣٤)، والدارمي (١٥٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٩)، وأبو داود (٣٦٥٧)، والطحاوي (٤١١)، والحاكم ١٢٦/١، والبيهقي ١١٢/١٠ من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء، به. لكن أسقطوا من الإسناد عمرو بن أبي نعيمة، والأصوب أنه في إسناده كما عند المصنف والطحاوي، وقد تابع المقرىءَ على ذٰلك رِشدين بن سعد -على ضعفه- فيما سيأتي برقم (٨٧٧٦)، وعبدالله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب، ورواه ابن وهب مرة أخرى عن يحيى بن أيوب الغافقي، عن بكر بن عمرو، فذكره فيه أيضاً.

ورواية ابن أبي شيبة مقتصرة على القسم الأول، والدارمي وأبي داود والحاكم على القسم الثالث. وذهل الحاكم فصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي!!

وأخرجه الطحاوي (٤٢٩٦)، والبيهقي ١١٢/١٠ من طريق عبدالله بن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو، عن عمرو بن أبي نعيمة، به. واقتصر الطحاوي على الفقرة الثانية فقط.

وأخرجه أبو داود (٣٦٥٧)، والطحاوي (٤١٠) و(٤٢٩٨) و(٤٢٩٩)، والبيهقي ١١٦/١٠، والمزي في ترجمة عمرو من «تهذيبه» ٢٧١/٢٢ من طريق ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، به. اقتصر أبو داود على الفقرة الثانية والثالثة منه، والطحاوي في الموضع الثاني والثالث، والمزيُّ على الفقرة الثانية فقط.

وأخرجه ابن ماجه (٥٣) عن ابن أبي شيبة، عن عبدالله بن يزيد المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي هانىء حُميد بن هانىء الخولاني، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، به -واقتصر على الفقرة الثالثة-. ويغلب عن ظننا أن هٰذا الإسناد وقع فيه خطأ، وأن الصواب فيه ذكر عمرو بن أبي نعيمة، فإن الحديث محفوظ من رواية بكر بن عمرو المعافري، عن عمرو بن أبي نعيمة، والله تعالى أعلم.

وسيأتي الحديث برقم (٨٧٧٦) من طريق رشدين بن سعد، عن بكر بن عمرو، =

٨٢٦٧ - حدثنا أبو عبدالرحمٰن المُقرِىء، حدثنا سعيدٌ، حدثني أبو هانيء حُميد بن هانيءٍ الخَوْلاني، عن أبي عثمان مسلم بن يَسارٍ

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: «سَيَكُونُ في آخِرِ الزَّمانِ ناسٌ مِن أُمَّتي يُحَدِّثُونَكُم بما لم تَسْمَعُوا بِهِ أنتُم ولا آباؤُكم، فإيَّاكُم وإيَّاهُم»[1].

= عن عمرو بن أبي نعيمة، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن النبي ﷺ، مرسلاً.

وسيأتي القسم الأول من الحديث ضمن الحديث رقم (٩٣١٧) من طريق أبي صالح، وسيأتي أيضاً من طريق كليب برقم (٩٣٥٠)، وأبي سلمة برقم (١٠٥١٣)، وقد سلف غير مرة أنه متواتر، انظر حديث عمر (٣٢٦)، وعثمان (٤٦٩)، وعلي (٥٨٤)، وابن عباس (٢٦٧٥).

وانظر في باب الاستشارة حديث أبي هريرة عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٧٢) و(٤٢٩٢) و(٤٢٩٤)، بلفظ: «المستشار مؤتمن».

وعن أبي مسعود الأنصاري، بهٰذا اللفظ، سيأتي في مسنده ٥/ ٢٧٤، وهو صحيح.

والثَّبْت، قال السندي: بفتح فسكون، وهذا صفة للفتيا، أي: بفُتْيا غير ثابتة، يقال: رجل ثَبْت - بالسكون -، أي: ثابت القلب، أو هو بفتحتين بمعنى الصواب.

(١) إسناده حسن، أبو عثمان مسلم بن يسار - وهو المصري الطُّنْبُذي - صدوق حسن الحديث، روى له البخاري في «الأدب»، ومسلم في مقدمة كتابه، وأصحاب السنن غير النسائي، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٣٣٢)، ومسلم في مقدمة «صحيحه» (٦)، وابو يعلى (٦٣٨٤)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٥٥٠، والبغوي (١٠٧) من طريق أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٧٥-٢٧٦ من هذا الطريق.

وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في «البدع» ص٨٣، وابن حبان (٦٧٦٦)، =

٨٢٦٨ - حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا سعيدٌ، حدثني جعفر بن رَبيعة، حدثني عبدالرحمٰن بن هرمز الأعرج[١]

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا سَمِعْتُم أَصْواتَ الدِّيكَةِ، فإنَّها رَأَتْ مَلَكاً، فاسْأَلُوا اللهَ وارْغَبُوا إليهِ، وإذا سَمِعْتُم نُهاقَ الحَميرِ، فإنَّها رَأَتْ شَيْطاناً، فاسْتَعيذُوا باللهِ مِنْ شَرِّ ما رَأَتْ»[٢].

٨٢٦٩ - حدثنا شعيبُ بن حَرْب أبو صالحٍ، حدثنا ليث بن سعدٍ، حدثنا جعفر بن رَبِيعة، عن الأعرجِ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله

= والحاكم ١/١٠٣ من طريق عبدالله بن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، به. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي!

وأخرجه بنحوه مسلم في «المقدمة» (٧) من طريق شراحيل بن يزيد، عن مسلم بن يسار، به.

وسيأتي بنحوه برقم (٨٥٩٦) من طريق أبي عثمان الأصبحي، عن أبي هريرة. وانظر ما سلف برقم (٧٢٢٨).

(١) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: عن الأعرج، والمثبت من (ظ٣) و(عس).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عبدالرحمٰن: هو عبدالله بن يزيد المقرىء، وسعيد: هو ابن أبي أيوب.

وأخرجه أبو يعلى (٦٢٥٤)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٠٤-٢٠٥، وابن حبان (١٠٠٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣١١) من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٣) من طريق ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، به. وانظر (٨٠٦٤).

ﷺ. . . .، فذكر معناه[1].

٨٢٧٠ ـ حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا سعيدٌ، أخبرني يحيى بن أبي سُلَيمان، عن سعيد بن أبي سعيدٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَمَانا باللَّيلِ فلَيسَ مِنَّا»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير شعيب بن حرب، فمن رجال البخاري. وانظر ما قبله.

(٢) حديث حسن، وفي هٰذا الإسناد ضعف من جهة يحيى بن أبي سليمان، فهو ليِّن الحديث كما قال الحافظ في «التقريب»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧٩)، وابن حبان (٥٦٠٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٢٧) من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد ـ ولفظه عند ابن حبان: «من رمانا بالنَّبل فليس منا».

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٥٥٣) عن أبي عمرو، عن محمد بن النعمان بن بشير، عن عبدالعزيز الأويسي، عن الدراوردي، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة. وهٰذا إسناد حسن من أجل الدراوردي ـ وهو عبدالعزيز بن محمد ـ فهو حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات مشهورون مترجمون، وأبو عمرو شيخ ابن منده: هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الأصبهاني المعروف بابن مَمَّك، وعبدالعزيز الأويسي: هو ابن عبدالله بن يحيى، وثور: هو ابن زيد الدِّيلي، وأبو الغيث: هو سالم أبو الغيث. فالعجب ـ بعد هٰذا ـ من محقق كتاب «الإيمان» حيث قال: في إسناد ابن منده من لم نجد ترجمته!!

وفي الباب عن ابن عباس عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٢٦)، والطبراني (١١٥٥٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٥٥). وسنده حسن. =

٨٢٧١ - حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا سعيدٌ، حدثنا عبدُالله بن الوليدِ، عن ابن حُجَيْرة، عن أَبيه[١]

عن أَبـي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «حَقُّ المُؤمنِ على المُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ: أَن يُسَلِّمَ عليهِ إذا لَقِيَهُ، ويُشَمِّتَهُ إذا عَطَسَ، وإِنْ دَعَاهُ أَن يُجِيبَهُ، وإِذا مَرِضَ أَن يَعُودَهُ، وإِذا ماتَ أَن يَشْهَدَهُ، وإِذا غَابَ أَنْ يَنْصَحَ له»[٢].

= وعن بريدة الأسلمي عند البزار (٣٣٣٤). وسنده ضعيف.

قوله: «من رمانا بالليل»، قال المناوي في «فيض القدير» ٦/١٣٩: أي: رمى إلى جهتنا بالقِسِيِّ ليلاً، فليس منا؛ لأنه حاربنا، ومحاربة أهل الإيمان آية الكفران، أو ليس على منهاجنا، لأن من حق المسلم على المسلم أن ينصره ويقاتل دونه، لا أن يُرعبه، فضمير المتكلم في الموضعين لأهل الإيمان... ويشمل هذا التهديد كل من فعله من المسلمين بأحد منهم لعداوة واحتقار ومزاح لما فيه من التفزيع والترويع.

(١) قوله: «عن أبيه» سقط من (م).

(٢) حديث صحيح، وفي هٰذا الإسناد ضعف، عبدالله بن الوليد - وهو ابن قيس بن الأخرم التُّجيبي - فيه لين -، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابنِ حجيرة - وهو الأصغر عبدالله بن عبدالرحمٰن بن حجيرة - فقد روى له النسائي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣٢٨)، والبيهقي في «الشعب» (٨٧٥٣) من طريق أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٧٣٧)، والنسائي ٤/٥٣ من طريق محمد بن موسى الفطري المدني، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وسنده صحيح.

وللحديث بنحوه طرق أخرى عن أبي هريرة، انظر ما سيأتي برقم (٨٣٩٧) و(٨٨٤٥) و(١٠٩٦٦).

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٧٣). =

٨٢٧٢ - حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا سعيد، حدثني عبدُالله بن الوليد، عن ابن حُجَيْرة[1]

عن أَبي هريرة: أن رسول الله ﷺ أَوْصَى سَلْمانَ الخَيْر، فقال: «إِنَّ نبيَّ الله يُريدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِماتٍ تَسأَلُهُنَّ الرَّحمٰن تَرْغَبُ إليه فيهِنَّ، وتَدْعو بِهِنَّ باللَّيلِ والنَّهارِ، قل: اللّهُمَّ إني أَسأَلُكَ صِحَّةَ إيمانٍ، وإيماناً في خُلُقٍ حَسَنٍ، ونجاحاً يَتْبَعُه فَلاحٌ - يعني - ورَحْمَةً منكَ وعافِيَةً ومَغْفِرةً منك ورِضْواناً» قال أبي: وهُنَّ مرفوعةٌ في الكتاب: «يَتْبَعُه فَلاحٌ ورَحْمَةٌ منكَ وعافِيَةٌ ومَغْفِرةٌ منكَ ورِضْوانٌ[2]»[3].

= وعن ابن عمر، سلف برقم (٥٣٥٧).

قوله: «أن ينصح له - وفي (ظ٣) و(عس): ينصحه -»، قال السندي في حاشيته على النسائي ٤/٥٣: أي: يريد له الخير في جميع أحواله.

(١) في «تهذيب الكمال» للمزي من طريق «المسند»: ابن حجيرة عن أبيه، بزيادة: «عن أبيه»! وهٰذه الزيادة لم ترد في شيء من أصولنا الخطية ولا في «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير ٧/ورقة ٢٦٣، ولا في «أطراف المسند» لابن حجر ٨/٢١٢، وقد أثبتها كل من خرج الحديث من طريق أبي عبدالرحمٰن المقرىء، وهو الصواب إن شاء الله لأن عبدالله بن الوليد إنما يروي عن ابن حجيرة الأصغر، وهو عبدالله بن عبدالرحمٰن بن حجيرة، وهٰذا لا يروي عن أبي هريرة، بل أبوه ابن حجيرة الأكبر، وهو عبدالرحمٰن.

(٢) كذا في (ظ٣) و(عس)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: ورضواناً.

(٣) إسناده ضعيف، عبدالله بن الوليد فيه ضعف، ثم إن صح إسناد أحمد =

٨٢٧٣ - حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا عبدُالله بن عَيَّاش، عن عبدالرحمٰن بن هُرْمُز الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحِّ، فلا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانا»(١).

= هٰكذا فهو منقطع، فإن ابن حجيرة - وهو عبدالله بن عبدالرحمٰن - ليست له رواية عن أبي هريرة.

وأخرجه المزي في ترجمة ابن حجيرة من «تهذيب الكمال» ١٥/٢٠٤-٢٠٥ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد - وفيه ابن حجيرة -، عن أبيه.

وأخرجه كذٰلك النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١) و(٥٦٩)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٢٩)، والحاكم ١/٥٢٣ من طريق أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن يزيد المقرىء، به. وتساهل الحاكم فصحح إسناده.

سلمان الخير: هو الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه.

قوله: «صحة إيمان»، وفي المصادر الأخرى للحديث: «صحة في إيمان»، قال السندي معلقاً على رواية «المسند»: أي: أن يكون الإيمان صحيحاً كاملاً خالياً عن مرض النقصان.

(١) إسناده ضعيف، عبدالله بن عياش ضعيف يعتبر به، وقد اضطرب فيه أيضاً كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه الحاكم ٤/٢٣١-٢٣٢ من طريق أبي حاتم الرازي، عن عبدالله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد. وصحح إسناده، ووافقه الذهبي، وهو وهم منهما، وحسنه الألباني في «تخريج مشكلة الفقر» (١٠٢) فأخطأ.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٢٣)، والحاكم ٢/٣٨٩، والبيهقي في «السنن» ٩/٢٦٠ من طريق زيد بن الحُباب، والحاكم ٤/٢٣٢ من طريق ابن وهب، والبيهقي في «الشعب» (٧٣٣٤) من طريق حيوة بن شريح، ثلاثتهم عن عبدالله بن عياش، به =

٨٢٧٤ - حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا سعيدٌ، حدثنا محمد بن عَجْلان، عن القَعْقَاع بن حَكِيم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يَزَالُ لِهٰذا الأَمْرِ - أو على هٰذا الأمْرِ - عِصابَةٌ على الحَقِّ، لا يَضُرُّهُم خِلافُ مَنْ خالَفَهُم، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ»[1].

= - ابن وهب وقفه.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٩/٢٦٠ من طريق ابن وهب، عن عبدالله بن عياش، عن عيسى بن عبدالرحمٰن بن فروة، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة موقوفاً. وهٰذا إسناد ضعيف جداً ففيه غير عبدالله بن عياش: عيسى بن عبدالرحمٰن بن فروة، وهو متروك الحديث يروي عن الزهري مناكير.

وأخرجه الدارقطني ٤/٢٨٥ من طريق عمرو بن الحصين، عن محمد بن علاثة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً. وهٰذا إسناد ضعيف أيضاً، عمرو بن الحصين متروك.

(١) إسناده قوي، محمد بن عجلان روى له البخاري تعليقاً ومسلم في الشواهد، وهو قوي الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عبدالرحمٰن: هو عبدالله بن يزيد المقرىء، وسعيد: هو ابن أبي أيوب.

وأخرجه البزار (٣٣٢٠ - كشف الأستار)، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٧١) من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٤٨٤) و(٨٩٣٠) من طريق ليث بن سعد، عن ابن عجلان.

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٤٥٥) عن كلثوم بن محمد بن أبي سِدرة، عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة رفعه، وهٰذا إسناد منقطع، وفيه ضعف.

وأخرج ابن ماجه (٧) عن هشام بن عمار، ويعقوب بن أبي سفيان في «المعرفة =

. . . .

= والتاريخ» ٢/٢٩٦-٢٩٧ عن عبدالله بن يوسف، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٠٧/٩ من طريق محمد بن المبارك، ثلاثتهم عن يحيى بن حمزة، عن أبي علقمة نصر بن علقمة، عن عمير بن الأسود وكثير بن مرة الحضرمي، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «لا تزال من أمتي عصابة قوَّامة على أمر الله عز وجل لا يضرها من خالفها، تقاتل أعداءها، كلما ذهب حرب نشب حرب قوم آخرين، يزيغ اللهُ قلوب قومٍ ليرزقهم منه، حتى تأتيهم الساعة كأنها قطع الليل المظلم، فيفزعون لذلك حتى يلبسوا له أبدان الدروع»، وقال رسول الله ﷺ: «هم أهل الشام»، ونكت رسول الله ﷺ بإصبعه يومىء بها إلى الشام حتى أوجعها. واللفظ ليعقوب، واقتصر ابن ماجه في روايته إلى قوله: «لا يضرها من خالفها». وإسنادِ الحديث صحيح.

وأخرج الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٦٣) و(٢٤٩٦) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، عن أبي الجماهر محمد بن عثمان، عن الهيثم بن حميد، عن أبي مُعَيد حفص بن غيلان، عن نصر بن علقمة، عن عبدالرحمن بن عائذ، عن أبي هريرة رفعه: «لا تزال طائفة من أمتي قوَّامة على أمر الله، لا يضرها من خالفها، تقاتل أعداء الله، كلما ذهبت حرب نشبت حرب قوم آخرين حتى تأتيهم الساعة». وإسناده حسن.

وأخرج أبو يعلى (٦٤١٧) عن عبدالجبار بن عاصم، والطبراني في «الأوسط» (٤٧) من طريق أبي الجُماهر محمد بن عثمان التنوخي، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد، عن عامر الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله، لا يضرهم خِذلان من خذلهم، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة»، وإسناده ضعيف لجهالة الوليد بن عباد.

وفي الباب عن جابر بن عبدالله ومعاوية وسلمة بن نفيل والمغيرة بن شعبة وزيد بن أرقم وعمران بن حصين وجابر بن سمرة وأبي أمامة وثوبان، ستأتي أحاديثهم في «المسند» على التوالي ٣٤٥/٣ و٩٣/٤ و١٠٤ و٢٤٤ و٣٦٩ و٤٢٩ و١٠٣/٥ =

٨٢٧٥ - حدثنا أبو عبدالرحمن، حدثنا سعيدٌ، حدثني أبو خَيْرَةَ، عن موسى بن وَرْدَان، قال أبو خَيْرة: لا أَعلَمُ إلَّا[1] أنه قال:

عن أَبي هُريرة أن رسولَ الله ﷺ، قال: «مَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ، مِنْ ذُكورِ أُمَّتي[2]، فلا يَدْخُلِ الحَمَّامَ إلَّا بِمِئْزَرٍ، ومن كانت تُؤمِنُ باللهِ واليَومِ الآخِرِ مِنْ إناثِ أُمَّتي، فلا تَدْخُلِ الحَمَّامَ»[3].

= و٢٦٩ و٢٧٨.

قوله: «لهٰذا الأمر»، قال السندي: أي: لأمر الدِّين، أو الجهاد.

قال النووي في «شرح مسلم» ١٣/٦٦-٦٧: أما هٰذه الطائفة، فقال البخاري: هم أهل العلم، وقال أحمد بن حنبل: إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم، قال القاضي عياض: إنما أراد أحمد أهل السنة والجماعة ومن يعتقد مذهب أهل الحديث.

قلت (القائل هو النووي): ويحتمل أن هٰذه الطائفة مفرقة بين أنواع المؤمنين، منهم شجعان مقاتلون، ومنهم فقهاء، ومنهم محدثون، ومنهم زُهَّاد، وآمرون بالمعروف، وناهون عن المنكر، ومنهم أهل أنواع أخرى من الخير، ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين، بل قد يكونون متفرقين في أقطار الأرض. قلنا: وهو الصواب.

(١) سقط لفظ «إلا» من بعض النسخ الخطية.

(٢) المثبت من (ظ٣) و(عس) و«أطراف المسند»، وفي (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: من ذكر وأنثى، وهو تحريف.

(٣) حسن لغيره، أبو خيرة - وهو مُحَبّ بن حَذلم المصري - ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/٤٤٤، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الحافظ في «تعجيل المنفعة» ص٣٩٤: قال الحسيني: لا يعرف، وتبعه من بعده. وقال الذهبي في «الميزان» ٤/٥٢١: لا يُعرف. ثم قال الحافظ: قد جزم باسمه وكنيته ونسبه أبو =

٨٢٧٦ - حدثنا حَجَّاج بن محمد وابنُ جعفر، حدثني شعبةُ، عن قَتَادة، عن عَبَّاس الجُشَمي

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ سُورَةً مِنَ القُرآنِ، ثَلاثُون[1] آيةً، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ له وهي: ﴿تَبارَكَ الَّذِي

= سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»، قال: محب بن حذلم مولى ثابت بن زيد... يكنى أبا خيرة، روى عن موسى بن وردان، روى عنه سعيد بن أبي أيوب وصمام بن إسماعيل والليث بن عاصم وكان فاضلاً. ثم قال: وليس له غير حديث واحد، ثم ساق من طريق ابن وهب، عن سعيد، عنه، عن موسى، لا أعلمه إلا عن أبي هريرة (يعني حديثنا هٰذا). ثم قال: وأورد له ابن يونس عنه أثراً يدل على شهرته في المصريين، وذكره. وموسى بن وردان -وهو القرشي العامري، أبو عمر القاص-، روى له أصحاب السنن وهو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.
أبو عبدالرحمٰن: هو عبدالله بن يزيد المقرىء، وسعيد: هو ابن أبي أيوب.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٢٥).

وعن جابر، سيأتي ٣/٣٣٩.

وعن عائشة، سيأتي ٦/١٣٩.

وعن عبدالله بن عمرو عند أبي داود (٤٠١١)، وابن ماجه (٣٧٤٨).

وعن أبي أيوب عند الحاكم ٤/٢٨٩، والبيهقي في «السنن» ٧/٣٠٩، وفي «الشعب» (٧٧٦٩).

وعن أبي سعيد الخدري عند البزار (٣١٨ - كشف الأستار).

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٤٦٢).

قلنا: ولا يخلو إسناد من هٰذه الشواهد من مقالٍ، لكن بمجموعها يتقوى الحديث.

(١) هٰكذا في (ظ٣) و(عس)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: ثلاثين.

بِيَدِهِ المُلْكُ﴾»[1].

٨٢٧٧ ـ حدثنا حَجَّاج، عن ابن جُرَيج، حدثني يونس بن يوسف، عن سُلَيمان بن يَسارٍ، قال: ٢/٣٢٢

تَفَرَّجَ النـاسُ عن أبي هريرة، فقال له ناتِلُ الشامِيُّ: أيُّها الشيخُ، حدِّثْنا حديثاً سمعتَه من رسول الله ﷺ. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أَوَّلَ النّاسِ يُقْضى فِيهِ يومَ القِيامَةِ ثَلاثَةٌ: رَجُلٌ استُشْهِدَ، فأُتِيَ به فَعَرَّفَه نِعَمَهُ، فَعَرَفَها، فقال: فما عَمِلْتَ فِيها؟ قال: قاتَلْتُ فيكَ حَتَّى قُتِلْتُ. قال: كَذَبْتَ، ولٰكِنَّك قاتَلْتَ لِيُقالَ: هُوَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ. ثم أُمِرَ به فَسُحِبَ[2] على وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ في النَّارِ.

ورَجُـلٌ تَعَلَّمَ العِلْمَ وعَلَّمَـهُ وقَـرَأَ القُرآنَ، فأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَه[3] نِعَمَهُ، فَعَرَفَها، فقالَ: ما عَمِلْتَ فيها؟ قال: تَعَلَّمْتُ فيكَ العِلْمَ وعَلَّمْتُه، وقَرَأْتُ فِيكَ القُرآنَ. فقال: كَذَبْتَ، ولٰكِنَّك تَعَلَّمْتَ لِيُقالَ:

---

(١) حسن لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عباس الجشمي، فمن رجال السنن، وهو مقبول.

والحديث مكرر (٧٩٧٥)، فانظر الكلام عليه هناك.

(٢) لفظة: «فسحب» هٰكذا هي في (ظ٣) و(عس) في هٰذا الموضع، وفي الموضعين الآتيين، وفي المواضع الثلاثة في (م) و(ل) وبقية النسخ: فيسحب.

(٣) هٰكذا في (ظ٣) و(عس)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ وهامش (عس): ليعرفه.

هو عالِمٌ، فقَدْ قِيلَ، وقَرَأْتَ القُرآنَ لِيُقالَ: هو قارِئٌ، فقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أُمِرَ به، فسُحِبَ على وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ في النَّارِ.

ورجلٌ وَسَّعَ اللهُ عليهِ وأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنافِ المالِ كُلِّه، فَأُتِيَ به فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فعرَفَها، فقالَ: ما عَمِلْتَ فيها؟ قالَ: ما تَرَكْتُ مِن سَبيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فيهـا إلَّا أَنْفَقْتُ فيها لَكَ. قال: كَذَبْتَ، ولٰكِنَّكَ فَعَلْتَ[1] لِيُقالَ: هو جَوادٌ، فَقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أُمِرَ به فَسُحِبَ على وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ في النَّارِ»[2].

---

(١) في (م) والنسخ الخطية المتأخرة: فعلت ذٰلك، بزيادة: ذٰلك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يونس بن يوسف، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٩٠٥) من طريق الحجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٩٠٥)، والنسائي في «المجتبى» ٦/٢٣-٢٤، وفي «الكبرى» (٨٠٨٣)، والبيهقي ١٦٨/٩ من طرق، عن ابن جريج، به.

وأخرجه بأطول مما هنا عبدالله بن المبارك في «الزهد» (٤٦٩)، ومن طريقه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٣٥)، والترمذي (٢٣٨٢)، والنسائي في الرقاق من «الكبرى» كما في «التحفة» ١١١/١٠، والطبري في «تفسيره» ١٣/١٢، وابن خزيمة (٢٤٨٢)، وابن حبان (٤٠٨)، والحاكم ٤١٨/١-٤١٩، وأبو نعيم في «الحلية» ١٦٩/٥، والبغوي (٤١٤٣) عن حيوة بن شريح، وأبو نعيم في «الحلية» من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن الوليد بن أبي الوليد، عن عقبة بن مسلم، عن شفي، عن أبي هريرة.

قال الترمذي: حسن غريب، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. ورواية البخاري مختصرة. =

٨٢٧٨ - حدثنا عليُّ بن حَفْص، حدثنا وَرْقاءُ، عن أَبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْزِلُنا غداً إِنْ شاءَ الله - إذا فَتَحَ الله - الخَيْفُ حَيْثُ تَقَاسَمُوا على الكُفْرِ»[1].

٨٢٧٩ - حدثنا عليُّ بنُ حفص، أخبرنا ورقاءُ، عن أَبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَغْفِرُ الله لِلُوطٍ، إنَّه أَوَى[2] إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ»[3].

= ناتل الشامي الذي سأل أبا هريرة: هو ناتل بن قيس بن زيد الجذامي الشامي الفلسطيني، سيد جذام بالشام، كان أبوه قيس بن زيد ممن وفد على رسول الله ﷺ، وشهد ناتل صفين مع معاوية بن أبي سفيان، وكان يومئذٍ على لخمٍ وجذام، خرج على عبدالملك بن مروان فبعث إليه عبدُالملك عمرَو بن سعيد الأشدق فقتله في سنة ست وستين. انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٩/٢٥٠.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن حفص - وهو المدائني - فمن رجال مسلم. ورقاء: هو ابن عمر اليشكري، وأبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان، والأعرج: هو عبدالرحمٰن بن هرمز.

وأخرجه مسلم (١٣١٤) (٣٤٥) من طريق شبابة بن سوَّار، عن ورقاء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٢٨٤) من طريق شعيب بن أبي حمزة، وأبو يعلى (٦٣٤٩) من طريق محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، كلاهما عن أبي الزناد، به. وانظر ما سلف برقم (٧٢٤٠).

(٢) في (ظ٣) و(عس): آلَ.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

٨٢٨٠ـ حدثنا عليُّ بنُ حَفْص، أخبرنا ورقاءُ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسـول الله ﷺ: «بَيْنَما امْرَأَتانِ مَعَهُما ابْنَانِ لَهُما، جاءَ الذِّئْبُ فأَخَذَ أَحَدَ الابْنَيْنِ، فَتحاكَمَتا(١) إلى

= وأخرجه مسلم ص١٨٤٠ (١٥٣) من طريق شبابة بن سوَّار، عن ورقاء بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأخـرجه البخاري (٣٣٧٥)، والبغوي في «معالم التنزيل» ٢/٣٩٥ـ٣٩٦ من طريق شعيب بن أبي حمزة، والطبري ١٢/٨٨ من طريق عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، كلاهما عن أبي الزناد، به.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة ستأتي برقم (٨٣٢٩) و(٨٣٩٢) و(٨٦٠٥).

قوله: «أوى إلى ركن شديد»، قال الحافظ في «الفتح» ٦/٤١٥: أي: إلى اللهسبحانه وتعالى، يُشير ﷺ إلى قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُم قُوَّةً أَو آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠]، ويقال: إن قومَ لوطٍ لم يكن فيهم أحد يجتمع معه في نسبه لأنهم من سدوم وهي من الشام، وكان أصلُ إبراهيم ولوط من العراق، فلما هاجر إبراهيم إلى الشام هاجر معه لوط، فبعث الله لوطاً إلى أهل سدوم، فقال: لو أن لي منعةً وأقارب وعشيرة لكنت أستنصر بهم عليكم ليدفعوا عن ضيفاني، ولهٰذا جاء في بعض طرق هٰذا الحـديث كمـا أخرجه أحمد (١٠٩٠٣) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «قال لوط: لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد، قال: فإنه كان يأوي إلى ركن شديد، ولٰكنه عنى عشيرته، فما بعث الله نبياً إلا في ذروة من قومه» زاد ابن مردويه من هٰذا الوجه: «ألم تر إلى قول قوم شعيب: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾ [هود: ٩١]».

ونقل عن النووي أنه قال: سَمَّى العشيرة ركناً، لأن الركن يُستند إليه ويُمتنع به، فشبههم بالركن من الجبل لِشِدَّتهم ومَنَعَتهم.

(١) هٰكذا في (ظ٣)، وفي (م) و(عس) و(ل) وبقية النسخ: فتحاكما.

داودَ، فَقَضَى به لِلْكُبْرى، فَخَرَجَتا فَدَعاهُما سُلَيمانُ، فقالَ: هاتُوا السِّكِّينَ أَشُقَّهُ بَيْنَهُما. فقالَتِ الصُّغْرَى: يَرْحَمُكَ اللهُ، هو ابْنُها، لا تَشُقَّهُ، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى».

قال أبو هريرة: واللهِ إنْ عَلِمْنا ما السِّكِّينُ إلا يومئذٍ، وما كنا نقولُ إلا المُدْيَةُ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٧٢٠) (٢٠) من طريق شبابة بن سوَّار، عن ورقاء اليشكري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٤٢٧) (٦٧٦٩)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢٣٤-٢٣٥ و٢٣٦، والبيهقي ١٠/٢٦٨ من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم (١٧٢٠) (٢٠) من طريق موسى بن عقبة، كلاهما عن أبي الزناد، به.

وأخرجه بنحوه النسائي في «الكبرى» (٥٩٥٧) من طريق عمران بن حُدير، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة.

وقد وقع في إسناده من المطبوع تحريفان يستدركان من هنا.

وسيأتي برقم (٨٤٨٠).

وفي معنى الحديث نقل الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/٤٦٤ عن القرطبي أنه قال: الذي ينبغي أن يُقال (يعني في معنى الحديث): إن داود عليه السلام قضى به للكبرى لسبب اقتضى به عنده ترجيحُ قولها، إذ لا بينة لواحدة منهما، وكونه لم يعين في الحديث اختصاراً لا يلزم منه عدم وقوعه، فيحتمل أن يقال: إن الولد الباقي كان في يد الكبرى وعجزت الأخرى عن إقامة البينة، قال: وهٰذا تأويلٌ حسنٌ جارٍ على القواعد الشرعية، وليس في السياق ما يأباه ولا يمنعه، فإن قيل: كيف ساغ لسليمان نقض حكمه؟ فالجواب أنه لم يعمد إلى نقض الحكم، وإنما احتال بحيلةٍ لطيفةٍ أظهرت ما في نفس الأُمَّيْنِ، وذلك أنهما لما أخبرتا سليمان بالقصة، فدعا =

٨٢٨١ - حدثنا عليُّ بنُ حفص، أخبرنا وَرْقاءُ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اخْتَتَنَ إِبْراهِيمُ

= بالسكين ليشقه بينهما، ولم يعزم على ذلك في الباطن، وإنما أراد استكشاف الأمر، فحصل مقصوده لذلك لجزع الصغرى الدالِّ على عظيم الشفقة، ولم يلتفت إلى إقرارها بقولها: هو ابن الكبرى، لأنه علم أنها آثرت حياته، فظهر له من قرينة شفقة الصغرى وعدمها في الكبرى - مع ما انضاف إلى ذلك من القرينة الدالَّةِ على صدقها - ما هجم به على الحكم للصغرى. ويحتمل أن يكون سليمان عليه السلام ممن يسوغ له أن يحكم بعلمه، أو تكون الكبرى في تلك الحالة اعترفت بالحق لما رأت من سليمان الجد والعزم في ذلك. ونظير هذه القصة ما لو حكم حاكم على مُدَّعٍ مُنكِر بيمين، فلما مضى ليحلفه حضر من استخرج من المنكر ما اقتضى إقراره بما أراد أن يحلف على جحده، فإنه - والحالةُ هذه - يحكم عليه بإقراره، سواء كان ذلك قبل اليمين أو بعدها، ولا يكون ذلك من نقض الحكم الأول، ولكن من باب تبدُّل الأحكام بتبدُّل الأسباب.

وقال ابن الجوزي: استنبط سليمان لما رأى الأمر محتملاً فأجاد، وكلاهما حكم بالاجتهاد، لأنه لو كان داود حكم بالنص لما ساغ لسليمان أن يحكم بخلافه. ودلت هذه القصة على أن الفطنة والفهم موهبة من الله لا تتعلق بكبر سنٍّ ولا صغره. وفيه أن الحق في جهة واحدة، وأن الأنبياء يسوغ لهم الحكم بالاجتهاد، وإن كان وجود النص ممكناً لديهم بالوحي، لكن في ذلك زيادة في أجورهم، ولعصمتهم من الخطأ في ذلك، إذ لا يقرُّون - لعصمتهم - على الباطل.

وقال النووي: إن سليمان فعل ذلك تحيُّلاً على إظهار الحق، فكان كما لو اعترف المحكوم له بعد الحكم أن الحق لخصمه. وفيه استعمال الحيل في الأحكام لاستخراج الحقوق، ولا يتأتى ذلك إلا بمزيد الفطنة وممارسة الأحوال.

خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ بَعْدَما أَتَتْ عَلَيهِ ثَمانُونَ سَنَةً، واخْتَتَنَ بالقَدُومِ» مخَفَّفَةً[1].

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» ٣/١٣٨ من طريق شبابة بن سوار، عن ورقاء بن عمر اليشكري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (٣٣٥٦)، وبرقم (٦٢٩٨)، وفي «الأدب المفرد» (١٢٤٤) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، به.

وعلقه البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (٣٣٥٦) عن عبدالرحمٰن بن إسحاق المدني، عن أبي الزناد، ووصله الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» ٤/١٤-١٥ من طريق مسدد، عن بشر بن المفضل، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٤) من طريق عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، به.

وسيأتي برقم (٩٤٠٨) من طريق المغيرة بن عبدالرحمٰن القرشي، عن أبي الزناد، وبرقم (٩٦٢٢) من طريق ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٣٣٥٦) عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ووصله أبو يعلى (٥٩٨١)، ومن طريقه الحافظ في «التغليق» ٤/١٥ عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله الواسطي، عن محمد بن عمرو، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٢٠)، والطبراني في «الأوائل» أيضاً (١١) من طريق يعقوب بن حميد، عن سلمة بن رجاء، عن محمد بن عمرو بن علقمة، به - إلا أنه ذكر سنَّ إبراهيم عليه السلام فيه عند ابن أبي عاصم مئةً وثلاثين، وعند الطبراني مئةً وعشرين! وهٰذه الرواية غلط، لعله وهم فيها يعقوب بن حميد أو سلمة بن رجاء، فقد ذكر أهل العلم أن لهما أوهاماً وغرائب.

وأخرجه كرواية الطبراني ابن عدي في «الكامل» ٤/١٥٠٠، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٨٦٣٩) من طريق أبي أويس عبدالله بن عبدالله، عن أبي الزناد، عن =

٨٢٨٢ - حدثنا عليُّ بنُ حَفْص، أَخبرنا وَرْقاءُ، عن أَبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أَبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قَالَ رَجُلٌ: لأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيلةَ بِصَدَقَةٍ، فأَخْرَجَ صَدَقَته، فوَضَعَها في يَدِ زَانِيةٍ، فأَصْبَحوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيلةَ على زانِيَةٍ.

ثُمَّ قال: لأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيلَةَ بِصَدَقةٍ. فأَخْرَجَ صَدَقَته، فوَضَعَها في

= الأعرج، عن أبي هريرة، إلا أن أبا أويس فيه ضعف، وقد خالف من هو أوثق منه كما سلف في أول هٰذا التخريج.

وأخرجه كذٰلك ابن سعد ٤٧/١، وابن أبي شيبة ٥٨/٩ و٦١/١٣، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٥٠)، وابن حبان (٦٢٠٤)، وابن عدي في «الكامل» ١٥١١/٤، والحاكم ٥٥١/٢، والبيهقي في «الشعب» (٨٦٤٠) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة موقوفاً ومرفوعاً، ورواة الموقوف أكثر.

وأخرجه أيضاً مالك في «الموطأ» رواية أبي مصعب (١٩٢٩) عن يحيى بن سعيد، والبيهقي في «الشعب» (٨٦٤٢) من طريق معمر، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قولَه.

القَدُوم: ضبطت في الكتاب مخففة، وضبطها بعضهم بتشديد الدال، فقيل: هي الآلة، أي: الفأس، وقيل: هو موضع بالشام، والله تعالى أعلم. وانظر «فتح الباري» ٣٩٠/٦.

وأما في مقدار سن إبراهيم عليه السلام عند اختتانه، فقد رجح أهل العلم رواية من قال: ثمانون سنة، على غيرها، انظر «شرح مسلم» للنووي ١٢٢/١٥، و«الفتح» ٣٩١/٦.

يَدِ سَارِقٍ، فأَصبَحُوا يَتحدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيلةَ على سَارِقٍ.

ثُمَّ قال: لَأتَصَدَّقَنَّ اللَّيلَةَ بِصَدَقَةٍ. فأَخْرَجَ الصَّدَقَةَ، فوَضعَها في يَدِ غَنِيٍّ، فأَصبَحُوا يَتحدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيلَةَ على غَنِيٍّ.

فقال: الحَمْدُ للهِ، على سارِقٍ، وعلى زانِيةٍ، وعلى غَنِيٍّ. قال: فأُتِي فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ فقَدْ تُقُبِّلَتْ، أَمَّا الزَّانيةُ، فلَعَلَّها - يعني - أنْ تَسْتَعِفَّ به، وأَمَّا السَّارِقُ، فلَعَلَّه أَنْ يَسْتَغْنِيَ بِه، وأَمَّا الغَنِيُّ، فلَعَلَّهُ أَنْ يَعْتَبِرَ[1] فَيُنْفِقَ مِمَّا آتاهُ اللهُ»[2].

---

(١) في (ظ٣) و(عس) و(ل): فلعله يعتبر.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن حبان (٣٣٥٦) من طريق شبابة بن سوَّار، عن ورقاء بن عمر اليشكري، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٤٢١)، والنسائي ٥/٥٥-٥٦ من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم (١٠٢٢)، والبيهقي ٤/١٩١-١٩٢ و٧/٣٤ من طريق موسى بن عقبة، كلاهما عن أبي الزناد، به.

وسيأتي برقم (٨٦٠٢).

قوله: «فوضعها في يد زانية»، أي: وهو لا يعلم أنها زانية، كذا الحال في السارق والغني.

وقوله: «الحمد لله، على سارق...»، أي: لأن صدقتي وقعت بيد من لا يستحقها، فله الحمد حيث كان ذلك بإرادته لا بإرادتي، فإن إرادة الله كلها جميلة، فلذلك سَلَّم وفوَّض ورضي بقضاء الله، فحمد الله على تلك الحال، لأنه المحمود على جميع الأحوال، لا يُحمَدُ على مكروه سواه. «فتح الباري» ٣/٢٩٠.

وأُتي، أي: أُريَ في المنام.

٨٢٨٣ - حدثنا عليُّ بنُ حَفْص، أَخبرنا وَرْقاءُ، عن أَبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ ابنِ آدَمَ تَأْكُلُه الأَرضُ، إلَّا عَجْبَ الذَّنبِ، فإنَّه مِنْه خُلِقَ، وفيه يُرَكَّبُ»[1].

٨٢٨٤ - حدثنا عليُّ بنُ حَفْص، أَخبرنا وَرْقاءُ، عن أَبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أَبي هريرة، قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ عمرَ على الصَّدقَةِ، فقيل: مَنَعَ ابنُ جَميلٍ وخالدُ بن الوليدِ والعباسُ عمُّ النبي ﷺ. فقال النبيُّ ﷺ: «ما يَنْقِمُ ابنُ جَمِيلٍ إلَّا أَنَّه كَانَ فَقِيراً فأَغْناهُ اللهُ، وأما خالدٌ، فإنَّكُم تَظْلِمُونَ خَالِداً، فَقَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ في سَبيلِ اللهِ، وأمّا العباسُ، فهِيَ[2] عَلَيَّ ومِثْلُها». ثم قال: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/٢٣٩، ومن طريقه أبو داود (٤٧٤٣)، والنسائي ٤/١١١-١١٢، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢٨٨)، وابن حبان (٣١٣٨) عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٥) (١٤٢)، والنسائي ٤/١١١-١١٢ من طريق المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٩٠) من طريق محمد بن عجلان، وأبو يعلى (٦٢٩١)، والطحاوي (٢٢٩١) و(٢٢٩٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، ثلاثتهم عن أبي الزناد، به.

وسيأتي برقم (٩٥٢٨)، وانظر ما سلف برقم (٨١٨٠).

(٢) في (ظ٣) و(عس): فهو.

عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ؟»(1).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن حفص، فمن رجال مسلم. ورقاء: هو ابن عمر اليشكري، وأبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان.

وأخرجه البيهقي ١١١/٤ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٩٨٣) من طريق علي بن حفص، به.

وأخرجه أبو داود (١٦٢٣)، والترمذي (٣٧٦١)، وابن خزيمة (٢٣٣٠)، وابن حبان (٣٢٧٣)، والدارقطني ١٢٣/٢، والبيهقي ١٦٣/٦-١٦٤ من طريق شبابة بن سوَّار، عن ورقاء بن عمر اليشكري، به. ورواية الترمذي مختصرة بلفظ: «العباس عم رسول الله، وإن عم الرجل صنو أبيه، أو من صنو أبيه». وقال: حسن صحيح غريب.

وأخرجه البخاري (١٤٦٨)، ومن طريقه البغوي (١٥٧٨)، وأخرجه البيهقي ١٦٤/٦ من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، به. وفيه: «فهي عليه صدقة ومثلها معها» وليس فيه ذكر العم صنو الأب.

وأخرجه النسائي ٣٤/٥، وابن خزيمة (٢٣٢٩)، والبيهقي ١٦٤/٦ من طريق موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، به. وفيه: «فهي له ومثلها معها». وليس فيه ذكر العم صنو الأب.

وأخرجه الدارقطني ١٢٣/٢ من طريق ابن إسحاق، عن أبي الزناد، به. وفيه: «فهي عليَّ ومثلها معها هي له» وليس فيه ذكر العم صنو الأب. ولم يصرِّح ابن إسحاق بالسماع.

وأخرجه البيهقي ١٦٤/٦ من طريق أبي أويس عبدالله بن عبدالله الأصبحي، عن أبي الزناد، به. وفيه: «فهي عليه ومثلها معها» ولم يذكر العم صنو الأب.

وأخرجه النسائي ٣٣/٥-٣٤، وابن خزيمة بإثر الحديث (٢٣٣٠) من طريق =

. . . .

= علي بن عياش الحمصي، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال عمر: فذكره. وفيه: «فهي عليه صدقة ومثلها معها» رواية ابن خزيمة مختصرة.

قال الحافظ في «الفتح» ٣/٣٣٢ عن هٰذا الطريق: وزاد فيه عمر، والمحفوظ أنه من مسند أبي هريرة، وإنما جرى لعمر فيه ذكر فقط.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦٨٢٦) عن ابن جريج، قال: حدِّثت حديثاً رُفع إلى عبدالرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة. وفيه: «فهي عليه ومثلها معها»، وقال فيه أيضاً: «أبو جهم بن حذيفة»، بدل: «ابن جميل»، وإسناده ضعيف.

قلنا: وأصح هٰذه الروايات رواية ورقاء بن عمر اليشكري، وغيرها إما مؤوَّلة وإما وَهمٌ، وقد روي من طرق ضعيفة أن النبي ﷺ كان قد استسلف العباس صدقة عامين لحاجةٍ، أورد هٰذه الطرق الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣/٣٣٣-٣٣٤، وقال: وليس ثبوت هٰذه القصة في تعجيل صدقة العباس ببعيد في النظر بمجموع هٰذه الطرق، والله أعلم. وانظر «صحيح ابن خزيمة» ٤/٤٩، و«صحيح ابن حبان» ٨/٦٩، و«سنن البيهقي» ٤/١١١.

ويحتمل أن العباس هو الذي سأل تعجيل صدقة عامين إليه ﷺ كما سلف عن علي برقم (٨٢٢) بإسناد حسن، لكن قال ابن خزيمة: في القلب منه، يعني: شيء!

وفي باب قوله: «عم الرجل صنو أبيه» عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٧٢٥)، وعن عبدالمطلب بن ربيعة، سيأتي ٤/١٦٥.

قوله: «صنو أبيه»، قال السندي: بكسر صاد وسكون نون، أي: مثله، وأصل الصنو: أن تطلع نخلتان في عرق واحد، يريد أن أصل العباس وأصل أبي واحد، وهو مثل أبي. وقوله: «ما ينقم»، أي: ما يُنكِر، أو يكره.

وقوله: «تظلمون خالداً»، قال الحافظ: أي: بنسبتكم إياه إلى المنع وهو لا يمنع، وكيف يمنع الفرض وقد تطوع بتحبيس سلاحه وخيله! =

● ٨٢٨٥ - حدثنا عبدُالله[1]، حدثنا داودُ بن عَمْرو الضَّبِّي، حدثنا عبدُالرحمٰن بن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن الأعرجِ، عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله[2]. ٢٢٣/٢

٨٢٨٦ - حدثنا أَبو عامرٍ، حدثنا عبدُالله بن جعفرٍ، عن عثمان بن محمد، عن المَقْبُري

= وقيل: إنهم ظنوا أنها للتجارة فطالبوه بزكاة قيمتها، فأعلمهم عليه الصلاة والسلام بأنه لا زكاة عليه فيما حبس.

وقيل: إنه كان نوى بإخراجها عن ملكه الزكاة عن ماله، لأن أحد الأصناف سبيل الله، وهم المجاهدون. وانظر تتمة التفصيل في المعنى في «الفتح» ٣/٣٣٤.

(١) وقع هٰذا الحديث بهٰذا الإسناد في (ل) و(م) والنسخ المتأخرة على أنه من رواية الإمام أحمد، والصواب أنه من زوائد ابنه عبدالله كما في النسختين العتيقتين (ظ٣) و(عس)، وهو كذٰلك في «جامع السنن والمسانيد» ٧/ورقة ١١٩، و«أطراف المسند» ٧/٣٦٩.

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عبدالرحمٰن بن أبي الزناد روى له مسلم في «المقدمة» وأصحاب السنن، وهو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير داود بن عمرو الضبي فمن رجال مسلم، وهو ثقة.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٨٩٨) عن أبي أيوب سليمان بن عبدالرحمٰن الدمشقي، عن عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد. ولفظه: أمر رسول الله ﷺ بالصدقة، فقال بعض من يلمز: منع ابن جميل، وخالد بن الوليد، والعباس بن عبدالمطلب أن يتصدقوا. قال: فخطب رسول الله ﷺ فكذب عن اثنين، عن العباس وخالد، وصدق على ابن جميل. ثم قال رسول الله ﷺ: «ما نقم ابن جميل، إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله من فضله ورسولُه، وأما خالد بن الوليد فإنهم يظلمون خالداً، إن خالداً قد احتبس أدراعه وأعبده في سبيل الله - وقال غيره: وعتادَه -، قال: وأما العباس عم النبي ﷺ فهي عليه ومثلها معها». وانظر ما قبله.

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ما مِنْ خارِجٍ يَخْرُجُ -يعني من بيته- إلا بِبَابِهِ[1] رايَتانِ: رايةٌ بِيَدِ مَلَكٍ، ورايَةٌ بِيَدِ شَيطانٍ، فإنْ خَرَجَ لما يُحِبُّ اللهُ عزَّ وجَلَّ، اتَّبَعه المَلَكُ بِرايَتِهِ، فلم يَزَلْ تَحْتَ رايَةِ المَلَكِ حتى يَرْجِعَ إلى بَيْتِه، وإنْ خَرَجَ لما يُسْخِطُ الله، اتَّبَعَه الشَّيطانُ بِرَايَتِه، فلم يَزَلْ تَحْتَ رايَةِ الشَّيطانِ، حتَّى يَرْجِعَ إلى بَيْتِهِ»[2].

٨٢٨٧ - حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبدُالله، عن عثمان بن محمدٍ، عن المَقْبُري

عن أبي هريرة، قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ المُحِلَّ والمُحَلَّلَ له[3].

---

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: بيده، والمثبت من (ظ٣) و(عس) و(ل).

(٢) إسناده حسن، عثمان بن محمد -وهو ابن المغيرة الأخنسي- روى له أصحاب السنن وهو صدوق، وعبدالله بن جعفر -وهو ابن عبدالرحمٰن بن المسور المخرمي- لا بأس به، روى له مسلم وأصحاب السنن، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عامر: هو عبدالملك بن عمرو العقدي البصري، والمقبري: هو سعيد بن كيسان المدني.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٨٣) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد. وقال: لا يروى هٰذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به عثمان بن محمد الأخنسي.

وأخرجه البيهقي في «الزهد» (٦٩٩) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، عن عبدالله بن جعفر المخرمي، به.

(٣) إسناده حسن كسابقه.

=

٨٢٨٨ - حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهَير - يعني ابنَ محمدٍ -، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لَتُؤَدَّنَّ الحُقُوقُ إلى أَهْلِها، حتَّى تُقادَ الشَّاةُ الجَمَّاءُ مِنَ الشَّاةِ القَرْناءِ يومَ القِيامَةِ»(١).

= وأخرجه البزار (١٤٤٢)، والبيهقي ٢٠٨/٧ من طريق معلى بن منصور، عن عبدالله بن جعفر المخرمي، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلمه عن أبي هريرة إلا بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن علي، وعن ابن مسعود، سلفا برقم (٦٣٥) و(٤٢٨٣).

وعن جابر بن عبدالله عند الترمذي (١١١٩).

وعن عقبة بن عامر عند ابن ماجه (١٩٣٦)، والبيهقي ٢٠٨/٧.

وعن ابن عباس عند ابن ماجه أيضاً (١٩٣٤).

وقد سلف شرح الحديث عند حديث ابن مسعود.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٧٢٠٤).

والجمَّاء: التي لا قرن لها، والقرناء: التي لها قرن، قال الإمام المازري فيما نقله عنه الأبي في «شرح مسلم» ٥٣٨/٨: واضطرب العلماء في بعث البهائم، وأقوى ما تعلق به من يقول ببعثها قوله تعالى: ﴿وإذا الوحوش حُشِرَتْ﴾ [التكوير: ٥]، وأجاب الآخر بأن معنى حُشِرَتْ: ماتت، قال: والأحاديث الواردة في بعثها آحاد تفيد الظن، والمطلوب في المسألة القطع، وحمل بعض شيوخنا العَود المذكور على أنه ليس حقيقة، وإنما هو ضرب مثلٍ إعلاماً للخلق بأنها دار جزاء لا يبقى فيها حق عند أحد، ويصح عندي أن يخلق الله تعالى هٰذه الحركة للبهائم يوم القيامة ليشعر أهل المحشر بما هم صائرون إليه من العدل، وسُمي ذٰلك قصاصاً، لا لأنه قصاص تكليف، ولكن على معنى قصاص المقابلة والمجازاة. ومن =

٨٢٨٩ - حدثنا أبو عامر، حدثنا زُهَير، عن العلاءِ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «الدُّنيا سِجْنُ المُؤْمِنِ وجَنَّةُ الكَافِرِ»(١).

٨٢٩٠ - حدثنا أبو عامر، حدثنا عليٌّ - يعني ابنَ المُبارَكِ -، عن يحيى - يعني ابنَ أبي كَثير -، عن ابن يعقوبَ، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «سَبَقَ المُفَرِّدُونَ»، قالوا: يا رسولَ الله، ومَنِ المُفَرِّدُونَ؟ قال: «الذين

= توقف في بعثها إنما توقف في القطع بذلك كما يقطع ببعث المكلفين، والأحاديث الواردة في ذلك ليست نصوصاً ولا متواترة، وليست المسألة عملية حتى يكتفى فيها بالظن. والأظهر حشر المخلوقات كلها بمجموع ظواهر الآي والأحاديث وليس من شرط الإعادة المجازاة بعقاب أو ثواب.

وقال الشيخ أبو الحسن الأشعري فيما نقله عنه الدميري في «حياة الحيوان» ١/٢٢٤: لا يجري القصاص بين البهائم، لأنها غير مكلفة، وما ورد في ذلك من الأخبار نحو قوله ﷺ: «يُقتصُّ للجماء من القرناء» فعلى سبيل المثل والإخبار عن شدة التقصي في الحساب، وأنه لا بد أن يقتص للمظلوم من الظالم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عامر: هو عبدالملك بن عمرو العقدي البصري، وزهير: هو ابن محمد التميمي العنبري.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٦) (١)، وابن ماجه (٤١١٣)، والترمذي (٢٣٢٤)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٤٢)، وأبو يعلى (٦٤٦٥) و(٦٥٢٦)، وأبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢١٤، وابن حبان (٦٨٧) و(٦٨٨)، وابن عدي في «الكامل» ٣/٨٨٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٣٥٠، والبيهقي في «الشعب» (٩٧٩٧) و(١٠٤٦١)، والبغوي (٤١٠٤) و(٤١٠٥) من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن، بهذا الإسناد. قال الترمذي: حسن صحيح. =

يُهْتَرُونَ في ذِكْرِ اللهِ»[1].

٨٢٩١ ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا المُغِيرة بن عبدالرحمٰن، عن أبي الزِّنادِ، عن موسى بن أبي عُثْمان، عن أبيه

= وسيأتي برقم (٩٠٥٥) و(١٠٢٨٨).

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٨٥٥).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن يعقوب ـ وهو عبدالرحمٰن بن يعقوب مولى الحرقة كما جاء مصرحاً به عند الحاكم والبيهقي ـ فمن رجال مسلم.

وأخرجه البخاري معلقاً في «التاريخ الكبير» ٨/٤٤٨، والحاكم ١/٤٩٥، وعنه البيهقي في «الشعب» (٥٠٥) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري معلقاً ٨/٤٤٩، والبيهقي في «الشعب» (٥٠٦) و(٥٠٧) من طريق محمد بن بشر العبدي، والترمذي (٣٥٩٦) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، كلاهما عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «سبق المفردون» قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: «المستهترون في ذكر الله، يضع الذكرُ عنهم أثقالهم، فيأتون يوم القيامة خفافاً»، قال الترمذي: حسن غريب. قلنا: وعمر بن راشد هٰذا ضعيف. وسقط من المطبوع من «التاريخ الكبير» أبو سلمة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/١٦٧٥ من طريق الفريابي، عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء، مرفوعاً. وهذه الرواية ـ مع ضعف إسنادها ـ خطأ، فالحديث حديث أبي هريرة.

وسيأتي الحديث بنحوه برقم (٩٣٣٢) من طريق العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قوله: «يُهتَرون»، قال السندي: على بناء المفعول يقال: أُهتِر ـ على بناء المفعول ـ: إذا أولع بالشيء.

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ خَلَقَ آدمَ على صُورَتِهِ»، [قال عبدالله بن أحمد]: وكان في كتاب أبي: «وطُولُه سِتُّون ذِراعاً»، فلا أَدري حدَّثنا به أم لا![1]

٨٢٩٢ ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عِكْرمة بن عَمَّار، عن ضَمْضَم بن جَوْس اليَمامِي[2]، قال:

قال لي أبو هريرة: يا يَماميُّ، لا تَقولَنَّ لرجل: واللهِ لا يَغْفِرُ اللهُ لك، أو لا يُدخِلُكَ اللهُ الجنةَ أبداً. قلت: يا أبا هريرة، إنَّ هٰذه لَكَلِمَةٌ يقولُها أحدُنا لأَخيه وصاحبِه إذا غَضِبَ. قال: فلا تَقُلْها، فإني سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «كانَ في بَني إسرائيلَ رَجُلانِ، كانَ أَحَدُهما مُجْتَهِداً في العِبادَةِ، وكانَ الآخَرُ مُسْرِفاً على نَفْسِهِ، فكانا مُتآخِيَيْنِ، فكانَ المُجْتَهِدُ لا يَزالُ يَرَى الآخَرَ على ذَنْبٍ، فيقولُ: يا هٰذا، أَقْصِرْ. فيقولُ: خَلِّني ورَبِّي، أَبُعِثْتَ عليَّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل موسى بن أبي عثمان التَّبَّان وأبيه، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. المغيرة بن عبدالرحمٰن: هو الحزامي المدني، وأبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٢٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/٩٢-٩٣ من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر عبد بن حميد في روايته: «طوله ستون ذراعاً».

وانظر ما سلف برقم (٧١٦٥) و(٧٣٢٣) و(٨١٧٧).

(٢) في (ظ٣): الهِفَّاني. وهو صحيح أيضاً، فإن هِفَّان من حنيفة، وهو هِفَّان بن الحارث بن ذُهْل بن الدُّؤل بن حنيفة، وبنو حنيفة منازلهم في اليمامة.

رَقيبـاً؟! قال: إلى أنْ رآه يومـاً على ذَنْبٍ استَعْظَمَهُ، فقال له: وَيْحَـكَ، أَقْصِرْ. قال: خَلِّني وربِّي، أَبُعِثْتَ عليَّ رَقيباً؟! قال: فقالَ: واللهِ لا يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، أَوْ لا يُدْخِلُكَ اللهُ الجَنَّةَ أبداً. قالَ أحـدُهمـا[1]، قال: فَبَعَثَ اللهُ إليهمـا مَلَكـاً، فَقَبَضَ أرواحَهُما، واجْتَمَعَا عِندَهُ، فقالَ لِلمُذْنِب: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِي. وقال لِلآخَرِ: أَكُنْتَ بِي عَالِماً، أَكُنْتَ على ما فِي يَدِي قادِراً[2]، اذْهَبُوا بِهِ إلى النَّارِ. قال: فَوالَّذي نَفْسُ أَبي القاسِمِ بِيَدِهِ، لَتَكَلَّمَ بِكَلِمةٍ أَوْبَقَتْ دُنْياهُ وآخِرَتَه»[3].

---

(١) قوله: «قال أحدهما»، هٰكذا هو في (م) وكافة الأصول الخطية، ولا نعلم ما وجهه، ولم يرد في المصادر الأخرى التي خرَّجت الحديث، وهو الأصوب، والله أعلم.

(٢) المثبت من (ظ٣) و(عس)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: خازناً.

(٣) إسناده حسن، ومتنه غريب، تفرد به عكرمة بن عمار، وهو ـ وإن كان من رجال مسلم ـ فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وقد روى أحاديث غرائب لم يَشْرَكه فيها أحد.

وأخـرجـه أبو داود (٤٩٠١) من طريق علي بن ثابت، وابن حبان (٥٧١٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٨٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والمزي في ترجمة ضمضم من «تهذيب الكمال» ٣٢٦/١٣ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، ثلاثتهم عن عكرمة بن عمار، بهٰذا الإسناد. رواية أبي داود والبيهقي جعلا قوله: «تكلم بكلمة أذهبت دنياه وآخرته» من كلام أبي هريرة ـ وهو الصواب ـ ورواية المزي جعلها مرفوعة، وفي سندها موسى بن مسعود وفيه لين.

وسيأتي برقم (٨٧٤٩).

٨٢٩٣ - حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا أَفْلَحُ بن سعيدٍ الأنصاريُّ، من أهل قُباء، حدثنا عبدُالله بن رافعٍ مولى أم سَلَمة، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إِنْ طَالَتْ بكَ مُدَّةٌ، أَوْشَكَ أَنْ تَرَى قَوْماً يَغْدُونَ في سَخَطِ الله، ويَرُوحُونَ في لَعْنَتِهِ[1]، في أَيدِيهم مِثلُ أَذْنابِ البَقَرِ»[2].

٨٢٩٤ - حدثنا عفانُ، حدثنا هَمَّام، أخبرنا قَتَادَةُ، عن عبدِالملكِ

عن أَبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ عُرِضَ له شيءٌ مِن غَيْرِ أَنْ يَسأَلَه، فَلْيَقْبَلْه، فإِنَّما هُو رِزْقٌ سَاقَهُ الله إِليهِ»[3].

= وفي الباب عن جندب بن عبدالله: أن رسول الله ﷺ حدَّث «أن رجلاً قال: والله لا يغفرُ الله لفلانٍ. وإن الله تعالى قال: مَن ذا الذي يتألَّى عليَّ أن لا أغفر لفلانٍ، فإن قد غفرتُ لفلانٍ وأحبطتُ عملَك» أو كما قال. أخرجه مسلم (٢٦٢١)، والبيهقي في «شعب الإيمـان» (٦٦٨٨) من طريق سويد بن سعيد، والبيهقي مرة أخرى من طريق يحيى بن خلف، كلاهما عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عمران الجَوْني، عن جندب.

قوله: «أَقصِر»، قال السندي: من الإقصار: وهو الكف عن السعي مع القدرة عليه.

«أوبَقَت»، أي: أهلكت.

(١) في (م): في لعنة الله.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم. أبو عامر: هو عبدالملك بن عمرو.

وهو مكرر (٨٠٧٣).

(٣) صحيح لغيره، وقد سلف الكلام على إسناده برقم (٧٩٢١). عفان: هو ابن مسلم الباهلي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. =

٨٢٩٥ ـ حدثنا عفانُ وعبدُالصَّمد، قالا: حدثنا همامٌ، حدثنا قَتَادة، عن أبي مَيْمُونة

عن أَبي هريرة أنه أَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: إِنِّي إذا رَأَيْتُكَ طابَتْ نَفْسي، وقَـرَّتْ عَيْني، فأَنْبِئْني عن كلِّ شيءٍ، قال: «كُلُّ شيءٍ خُلِقَ[1] مِنَ الماءِ». قال أَنْبِئْني بأَمرٍ إِذا أَخَذْتُ بِه دَخَلتُ الجنةَ. قال: «أَفْشِ السَّـلامَ، وأَطْعِمِ الـطَّعـامَ، وصِلِ الأَرحامَ، وصَلِّ والنَّاسُ نِيامٌ، ثم ادْخُلِ الجَنَّةَ بِسَلَامٍ». ٣٢٤/٢

قال عبدُالصمد: وأَنْبِئْني عن كلِّ شيءٍ[2].

٨٢٩٦ ـ حدثنا بَهْزٌ، حدثنا هَمَّام، عن قَتَادة، عن أَبي مَيْمُونة

عن أَبي هريرة أنه قال للنبيِّ ﷺ: «إذا رَأَيتُكَ طابَتْ نَفْسِي، وقَرَّتْ عَيْني، فأَنْبِئْني عن كلِّ شيءٍ... فذكر مَعناهُ[3].

= قوله: «من عرض»، قال السندي: ضبط على بناء المفعول، ومنه المعروض على الشخص، وعلى بناء الفاعل أيضاً، والمراد: أن من أعطي شيئاً من غير سؤال، فلا وجه لتركه.

(١) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة بعد هٰذا زيادة لفظ الجلالة، أي: خَلَقَ اللهُ، ولم ترد في (ظ٣) و(عس).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي ميمونة، فقد روى له أصحاب السنن الأربعة، وهو ثقة. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد العنبري، وانظر (٧٩٣٢).

(٣) إسناده صحيح كسابقه. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

٨٢٩٧ - حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا أبو مَوْدودٍ[١]، حدثني عبدُالرحمٰن بن أبي حَدْرَد الأسلَمي، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَخَلَ هٰذا المَسْجِدَ فَبَزَقَ - أو تَنَخَّمَ[٢]، أو تَنَخَّعَ -، فَلْيَحْفِرْ فيهِ وَلْيُبْعِدْ[٣]، فَلْيَدْفِنْه، فإنْ لم يَفْعَلْ، فَفِي ثَوْبِه ثم لِيَخْرُجْ بِه»[٤].

٨٢٩٨ - حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبدُالعزيز بن المُطَّلِب، عن عبدالله بن الحَسَن، عن عبدالرحمٰنِ الأعرجِ

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «مَنْ أُرِيدَ مالُه بِغيرِ حَقٍّ[٥] فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهيدٌ»[٦].

---

(١) تحرف في (م) والنسخ المتأخرة إلى: «أبو داود»، والتصويب من (ظ٣) و(عس) و(ل).

(٢) قوله: «أو تنخم» لم يرد في (ظ٣) و(عس).

(٣) في (ظ٣) و(عس): فليبعد.

(٤) إسناده حسن، وقد سلف الكلام عليه برقم (٧٥٣١). أبو مودود: هو عبدالعزيز بن أبي سليمان المدائني.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣١٠) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

والتنخُّم والتنخُّع واحد: وهو رمي النُّخامة أو النُّخاعة: وهي ما يخرجه الإنسان من حلقه من البلغم.

وقوله: «فليُبعد»، أي: فليبالغ في حفره.

(٥) قوله: «بغيرِ حق»، أثبتناه من (ظ٣) و(عس)، وسقط من (م) وبقية النسخ.

(٦) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لقصور درجة عبدالعزيز بن المطلب =

٨٢٩٩ - حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا إسماعيلُ - يعني ابنَ مُسلِم -، عن أبي المُتَوَكِّل

عن أبي هريرة، قال: أعطاني رسولُ الله ﷺ شيئاً من تمرٍ، فجَعَلْتُه في مِكْتَلٍ لنا، فعَلَّقْناه في سَقْفِ البيتِ، فلم نَزَلْ نَأْكُلُ منه حتَّى كان آخِرُه أَصابه أهلُ الشام حيثُ أَغارُوا على المدينةِ[1].

= عن درجة أهل الحفظ والضبط، وهو من رجال مسلم، لكن تابعه سفيان الثوري فيما سلف في مسند عبدالله بن عمرو برقم (٦٨٢٩م). عبدالله بن الحسن: هو عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٨٢) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرج مسلم (١٤٠) من طريق عبدالرحمٰن بن يعقوب مولى الحرقة، عن أبي هريرة، بلفظ: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: «فلا تُعطِه»، قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: «قاتله»، قال: أرأيت إن قتلني؟ قال: «فأنت شهيد»، قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: «هو في النار».

وسيأتي بنحوه برقم (٨٤٧٥) من طريق عمرو بن قهيد الغفاري، عن أبي هريرة.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٢٩ من طريق عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة - بلفظ: «من قتل دون ماله فهو شهيد».

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٢٢)، وانظر شواهده هناك.

(١) في (ظ٣) و(عس): أغاروا بالمدينة.

وإسناد الحديث صحيح على شرط مسلم. أبو عامر: هو العقدي، وإسماعيل بن مسلم: هو العبدي، وأبو المتوكل: هو علي بن داود الناجي.

وسيأتي بنحوه من طريق أبي العالية عن أبي هريرة برقم (٨٦٢٨).

وقوله في هٰذا الحديث: «أصابه أهل الشام» وهم لعله وقع من أحد الرواة، وأبو =

٨٣٠٠ - حدثنا عبدُالصمد بن عبدالوارِثِ، حدثني أبي، حدثنا حَبيب - يعني المُعَلِّم -، حدثنا عمرو بن شُعيب، عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقْبُري

عن أَبي هريرة(١)، قال: قال رسول الله ﷺ: «الزاني المَجْلُودُ لا يَنْكِحُ إلاَّ مِثْلَه»(٢).

= هريرة إنما عنى بكلامه هٰذا أهل مصر أو أهل العراق، وكان ذٰلك في أيام مقتل الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، كما سيأتي مصرحاً به في الحديث رقم (٨٦٢٨)، وأهل الشام إنما كانت وقيعتهم في أهل المدينة في أيام يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وأبو هريرة كان قد توفي قبل ذٰلك في أيام معاوية، والله تعالى أعلم.

(١) قوله: «عن أبي هريرة» سقط من (م) و(ل) والنسخ المتأخرة، واستدركناه من (ظ٣) و(عس) و«أطراف المسند» ٧/٢٤١.

(٢) إسناده حسن، عمرو بن شعيب روى له أصحاب السنن وهو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. حبيب المعلم: هو أبو محمد البصري مولى معقل بن يسار.

وأخرجه أبو داود (٢٠٥٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٤٨) و(٤٥٤٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٨١٧، والحاكم ٢/١٦٦ من طرق عن عبدالوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وسقط من المطبوع من «المستدرك» عبدالوارث، واستدرك من «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٦١.

وأخرجه الطحاوي (٤٥٥٠)، والحاكم ٢/١٩٣ من طريق يزيد بن زريع، عن حبيب المعلم، قال: قلت لعمرو بن شعيب: إن فلاناً يقول: إن الزاني لا ينكح إلا زانية مثله، قال: وما يَعَجِّبُك من ذٰلك؟ حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «الزاني لا ينكح إلا زانية مثله، والمجلود لا ينكح إلا مجلودة مثله». واللفظ للطحاوي، ورواية الحاكم مثلها دون قوله: «الزاني لا ينكح =

٨٣٠١ - حدثنا عبدُالصمد، حدثني أبي، حدثنا الجُرَيْري، عن عبدالله بن شَقِيقٍ، قال:

أَقَمْتُ بالمدينة مع أبي هريرة سنةً، فقال لي ذاتَ يومٍ ونحنُ

= إلا زانية مثله».

وقد ذهب الإمام أحمد إلى أنه لا يصح العقد من الرجل العفيف على المرأة البغي ما دامت كذلك حتى تستتاب، فإن تابت، صح العقد عليها، وإلا فلا، وكذلك لا يَصحُّ تزويج المرأة الحرة العفيفة بالرجل الفاجر المسافح حتى يتوب توبةً صحيحة، وبه قال قتادة وإسحاق بن راهويه، وأبو عبيد القاسم بن سلام. انظر «المغني» لابن قدامة ٩/٥٦٢-٥٦٤.

وقال ابن خويز منداد فيما نقله عنه القرطبي ١٢/١٧١: من كان معروفاً بالزنى أو بغيره من الفسوق معلناً به، فتزوج إلى أهل بيت ستر، وغرهم من نفسه، فلهم الخيار في البقاء معه أو فراقه، وذلك كعيبٍ من العيوب، واحتج بقوله عليه السلام: «لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله»، وقال: إنما ذكر المجلود لاستشهاده بالفسق، وهو الذي يجب أن يفرق بينه وبين غيره، فأما من لم يشتهر بالفسق، فلا.

وقال الأمير الصنعاني في «سبل السلام» ٣/١٢٧-١٢٨: الحديث دليل على أنه يحرم على المرأة أن تزوج بمن ظهر زناه، ولعل الوصف بالمجلود بناء على الأغلب في حق من ظهر منه الزنى، وكذلك الرجل يحرم عليه أن يتزوج بالزانية التي ظهر زناها، وهذا الحديث موافق قوله تعالى: ﴿وحُرِّمَ ذلِكَ على المُؤْمنين﴾ [النور: ٣]، إلا أنه حمل الحديثَ والآيةَ الأكثرُ من العلماء على أن معنى: لا ينكح: لا يرغب الزاني المجلود إلَّا في مثله، والزانية لا ترغب في نكاح غير العاهر، هكذا تأولوهما، والذي يدل عليه الحديثُ والآيةُ النهي عن ذلك لا الإخبارُ عن مجرد الرغبة، وأنه يحرم نكاحُ الزاني العفيفةَ، والعفيفِ الزانيةَ، ولا أصرحَ من قوله: ﴿وحُرِّمَ ذلك على المُؤْمنين﴾، أي: كاملي الإيمان الذين هم ليسوا بزناة، وإلا فإن الزاني لا يخرج عن مسمى الإيمان عند الأكثر.

عند حُجْرةِ عائشة: لقد رَأَيتُنا[1] وما لنا ثِيابٌ إلا البِرادَ المُتَفَتِّقَةَ، وإنَّه لَيَأْتي على أَحَدِنا الأَيامُ ما يَجِدُ طعاماً يُقِيمُ به صُلْبَه، حتَّى إنْ كان أَحدُنا لَيَأْخُذُ الحَجَرَ فيَشُدُّه على أَخْمَصِ بطنِه، ثم يَشُدُّه بثوبِه لِيُقِيمَ به صُلْبَه، فقَسَمَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم بيننا تمراً، فأصابَ كلُّ إنسانٍ منا سبعَ تَمراتٍ فيهنَّ حَشَفَةٌ، فما سَرَّني أنَّ لي مَكانَها تَمرةً جيدةً، قال: قلتُ: لِمَ؟ قال: تَشُدُّ لي من مَضْغِي.

قال: فقال لي: من أينَ أَقْبَلْتَ؟ قلتُ: من الشام. قال: فقال لي: هل رأيتَ حَجَرَ موسى؟ قلت: وما حَجَرُ موسى؟ قال: إنَّ بني إسرائيل قالوا لِموسى قولاً تحتَ ثِيابه في مَذاكِيره، قال: فوَضَعَ ثِيابَه على صخرةٍ وهو يَغْتَسِلُ، قال: فسَعَتْ بثِيابه[2]، قال: فتَبِعَها في أَثَرِها وهو يقولُ: يا حَجَرُ، أَلْقِ ثِيابي، يا حَجَرُ أَلْقِ ثِيابي[3]، حتى أَتَتْ به على بني إِسْرائِيلَ، فرَأَوْهُ سَوِيّاً[4] حَسَنَ الخَلْقِ، فلَحَبَه ثلاثَ لَحَباتٍ[5]، فوالَّذي نفسُ أَبي هريرة بيَدِه، لو كنتَ

---

(١) في الأصول الخطية: رأيتني.

(٢) هكذا في (ظ٣) و(عس)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: ثيابه، دون الباء.

(٣) قوله للمرة الثانية: «يا حجر ألق ثيابي» لم يرد في (م).

(٤) في (م) والنسخ المتأخرة: فرأوا مستوياً، والمثبت من (ظ٣) و(عس) و(ل).

(٥) هكذا هو في (ظ٣): «فلحبه ثلاث لحبات» بالمهملة فيها، ووضع الناسخ تحت الحاء فيهما حاءً صغيرة لئلا يتشكك القارىء في إهمالهما، وفي بقية النسخ ومنها النسخ العتيقة: «فلجبه ثلاث لجبات» بالمعجمة، قال أبو موسى المديني ـ كما =

نَظَرتَ، لَرَأَيتَ لَحَباتِ موسى فيه(١).

= في «النهاية» لابن الأثير ٤/٢٣٣ ـ: كذا في «مسند أحمد بن حنبل» (يعني هو بالجيم في نسخته) ولا أعرف وجهه، إلا أن يكون بالحاء والتاء، ومن اللَّحْتِ: وهو الضَّرب، ولَحَتَه بالعصا: ضربه.

قلنا: واللَّحْبُ أيضاً بالحاء والباء الموحدة ـ كما في (ظ٣) ـ: الضَّرب.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبدالله بن شقيق ـ وهو العقيلي ـ من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين، وسماع عبدالوارث ـ وهو ابن سعيد العنبري ـ من سعيد بن إياس الجريري قبل اختلاط الأخير.

وأخرج الشطر الأول منه الحاكم في «المستدرك» ٤/١٠٦ من طريق مسدد، عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن سعيد بن إياس الجريري، بهذا الإسناد. وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، فوهما، فإن عبدالله بن شقيق من رجال مسلم وحده.

وقد سلفت قصة التمرات باختصار عند الحديث رقم (٧٩٦٥) من طريق أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة.

وأما الشطر الثاني ـ وهو قصة موسى ـ فقد أخرجه بنحوه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٩٥-١٩٦ من طريق خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، به.

وسلف برقم (٨١٧٣) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة، مرفوعاً بنحوه.

قوله: «البِراد»، قال السندي: ضُبط ككتاب، والظاهر أنه جمع بُردة، كالقِلال، جمع قُلَّة، والبُردة: الشملة المخططة، وقيل: كساء أسود مُرَبَّع فيه صِغَر تلبسه الأعراب، والمشهور في جمعه بُرَد.

«المتَفَتِّقة» أي: العتيقة التي تشققت.

وقوله: «على أخمص بطنه»، قال: لعله من إضافة الصفة إلى الموصوف، أي: على بطنه الأخمص، أي: الجائع، والله تعالى أعلم.

والحَشَفة: اليابسة الفاسدة من التمر.

٨٣٠٢ ـ حدثنا عبدُالصمد، حدثنا همامٌ، حدثنا فَرْقَد، عن أبي العلاءِ

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «إنَّ أَكْذَبَ النَّاسِ الصَّبَّاغُونَ والصَّوَّاغُونَ»[١] .

٨٣٠٣ ـ حدثنا عبدُالصمد وعَفَّان، قالا: حدثنا همامٌ، قال: حدثنا قَتادةُ، عن الحَسَن، عن زياد بن رِيَاح

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «تَبَادَرُوا بالأَعمالِ سِتّاً: طُلُوعَ الشَّمسِ مِن مَغْرِبِها، والدَّجَّالَ، والدُّخَانَ، ودَابَّةَ الأَرض، وخُوَيْصَّةَ أَحَدِكم، وأَمْرَ العامَّةِ».

قال عفانُ في حديثه: وكان قتادةُ إذا قال: «وأَمرَ العامَّةِ»، قال: أَمْرُ[٢] السَّاعةِ[٣].

---

(١) إسناده ضعيف، فرقد ـ وهو ابن يعقوب السَّبَخي ـ ضعيف، وأحاديثه مناكير. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٢/٦٠٤ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وانظر (٧٩٢٠).

(٢) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: وأمر، بالواو، والمثبت من (ظ٣) و(عس)، وهو الصواب، فإنه تفسير من قتادة لأمر العامَّة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، زياد بن رياح من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، والحسن: هو البصري.

وأخرجه مسلم (٢٩٤٧) من طريق عبدالصمد وحده، بهذا الإسناد. =

٨٣٠٤ - حدثنا رَوْحٌ، حدثنا أبو أُمَيَّة عَمْروبن يحيى بن سعيد بن عَمْرو بن سعيد بن العاصِ، قال: أخبرني جَدِّي سعيدُ بن عَمْرو بن سعيدٍ

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «هَلاَكُ[1] أُمَّتي على يَدَيْ غِلْمَةٍ مِن قُرَيشٍ».

قال مروانُ - وهو مَعَنا في الحَلْقَة قبلَ أن يَلِيَ شيئاً -، فلَعْنَةُ الله عَلَيهم غِلْمةً. قال: أَمَا[2] واللهِ لو أَشاءُ أن أقولَ: بني فُلانٍ وبني فُلانٍ[3]، لَفَعَلْتُ. قال: فقمتُ أخرجُ أنا مع أبي وجَدِّي إلى

= وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٠٨) من طريق عبدالله بن رجاء، عن همام، به.

وأخرجه مسلم (٢٩٤٧) (١٢٩)، وابن حبان (٦٧٩٠)، وابن منده (١٠٠٧)، والمزي في ترجمة زياد بن رياح من «تهذيب الكمال» ٩/٤٦٤ من طريق شعبة، عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث مكرراً من طريق عفان وحده، عن همام برقم (٩٢٧٨).

وسيأتي من طريق العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه برقم (٨٤٤٦)، ومن طريق عبدالله بن رباح برقم (١٠٦٤٠).

وفي الباب عن أنس عند ابن ماجه (٤٠٥٦).

قوله: «تبادروا بالأعمال ستاً»، قال السندي: أي: اعملوا قبل وجود هٰذه الأمور الستة.

«خُوَيْصَّة أحدكم»: الموت.

(١) في (ظ٣) و(عس) ونسخة على هامش (س): هلكة.

(٢) في (ل) و(م): وأما.

(٣) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: بنو فلان وبنو فلان، والمثبت من (ظ٣) =

مروانَ بعدَما مَلَكُوا، فإذا هُم يُبايِعُونَ الصِّبيانَ منهم، ومَن يُبايَعُ له وهو في خِرْقَةٍ، قال لنا: هل عسى أصحابُكم هٰؤلاء أن يكونوا الذين سمعتُ أبا هريرة يَذْكُرُ أَنَّ هٰذه الملوكَ يُشْبِه بعضُها بعضاً[1].

٣٢٥/٢ ٨٣٠٥ - حدثنا رَوْح، حدثنا مالكُ بن أنس، عن سُمَيٍّ مولى أبي بَكْربن عبدالرحمٰن، عن أبي صالح السَّمَّان

عن أبـي هريرة أن النبيَّ ﷺ، قال: «الشُّهَـدَاءُ خَمْسَـةٌ: المَـطْعـونُ، والمَبْـطونُ، والغَرِقُ، وصاحِبُ الهَدْمِ، والشَّهيدُ في سَبيل الله عزَّ وجَلَّ»[2].

= و(عس)، وهو كذٰلك في رواية البخاري (٧٠٥٨)، والوجه أن يقول: بنو، ويمكن تخريج ما أثبتناه وما هو عند البخاري على أن «أقول» مُضَمَّن معنى «أُسَمِّي» كما جاء مصرحاً به في رواية البخاري الأخرى (٣٦٠٥)، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمروبن يحيى بن سعيد، فمن رجال البخاري. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/٤٦٤-٤٦٥ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر بعد الموضوع سوى قول أبي هريرة: إن شئت سميتهم بني فلان وبني فلان.

وأخرجه البخاري (٣٦٠٥) عن أحمد بن محمد المكي، و(٧٠٥٨) عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن عمروبن يحيى، به.

وانظر ما سلف برقم (٧٨٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة القيسي، وأبو صالح السمان: هو ذكوان. وهو في «الموطأ» ١/١٣١.

ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٦٥٣) و(٧٢٠)، (٢٨٢٩) و(٥٧٣٣)، =

٨٣٠٦ - حدثنا رَوْح، حدثنا ابن جُرَيْج، أخبرني نُعْمان بن أبي شِهاب[١]، أن ابن شهاب أخبره عن سعيد بن المُسَيَّب

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أَكَلَ أَحَدُكم فَلْيأْكُلْ بِيَمِينِهِ، ويَشْرَبْ بِيَمينِه، فإنَّ الشَّيطانَ يَأْكُلُ بِشِمالِه، ويَشْرَبُ بِشِمالِهِ»[٢].

= ومسلم (١٩١٤)، والترمذي (١٠٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٢٨)، وابن حبان (٣١٨٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٧٨)، وفي «الآداب» (٩١٦). والرواية الأخيرة عند البخاري مختصرة. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وسيأتي من طريق مالك مرة أخرى برقم (١٠٨٩٧)، وانظر (٨٠٩٢).

قوله: «الشهداء خمسة»، قال السندي: لم يُرد الحصر، بل أراد دفع توهُّم أن الشهادة منحصرة في القتل في سبيل الله، أي: ليس الشهيد المقتول في سبيل الله فقط، بل هم كثيرون، وإلا فقد جاء ما يدل على شهادة غير الخمسة أيضاً، والله تعالى أعلم. وانظر «فتح الباري» ٦/٤٢-٤٤.

(١) هٰكذا هو في سائر النسخ الخطية «نعمان بن أبي شهاب»، وفي «جامع المسانيد» ورقة ٧٣، و«أطراف المسند» ٧/٢٧١ في هٰذا الحديث نعمان بن راشد، وهو الصواب، وقد أورد الحسيني في «الإكمال» ترجمةً لنعمان بن أبي شهاب - وتابعه ابن حجر في «التعجيل» - فقال: عن الزهري، وعنه ابن جريج، ولعله ابن راشد الجزري. قلنا: بل نعمان هٰذا هو ابن راشد كما جاء مصرَّحاً به في بعض نسخ «المسند» فيما سيأتي برقم (٨٥٩٠) وفي المصادر التي ذكرت في التخريج هناك. وقد تكون «أبو شهاب» هي كنية راشد والد النعمان، لكن لم يذكر ذٰلك أحد في ترجمة ولده.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، نعمان هو ابن راشد الجزري، فيه ضعف، يعتبر بحديثه، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. =

٨٣٠٧ - حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدٌ، عن قَتَادة، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبدالرحمٰن بن غَنْم

عن أَبي هريرة: أَن رسول الله ﷺ خَرَجَ عليهم وهم يَذْكُرُونَ الكَمْأَةَ، وبعضُهم يقولُ: جُدَرِيُّ الأرضِ، فقال النبيُّ ﷺ: «الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ، وماؤُها شِفاءٌ لِلعَيْنِ، والعَجْوَةُ مِن الجَنَّة، وهي شِفاءٌ مِنَ السُّمِّ»[1].

٨٣٠٨ - حدثنا رَوْح، حدثنا ابن أَبي ذِئْب، عن سعيدٍ المَقْبُري

عن أَبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَأْخُذَ أُمَّتي مَآخِذَ[2] الأُممِ والقُرُونِ قبلَها، شِبراً بِشِبرٍ، وذِراعاً

= وأخرجه أبو يعلى (٥٨٩٩) من طريق الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٦٦) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وسنده جيد.

وسيأتي برقم (٨٥٩٠) من طريق ابن جريج.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٣٧)، وانظر بقية شواهده هناك.

(١) حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد توبع. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٧٠) و(٦٧٢١) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. والرواية الثانية عنده مختصرة.

وسلف الحديث برقم (٨٠٠٢) من طريق شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، بإسقاط عبدالرحمٰن بن غنم منه، وهو منقطع، وانظر تمام تخريجه هناك.

(٢) في (م): ما أخذ.

بِذِراعٍ». قالوا: يا رسولَ الله كما فَعَلَتْ فارسُ والرُّومُ؟ قال: «وهل النَّاسُ إلَّا أُولٰئِكَ؟!»(١).

٨٣٠٩ - حدثنا أبو عامرٍ وأبو سَلَمَة، قالا: حدثنا سليمانُ بن بلالٍ، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ لَعَنَ الرجلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ المرأةِ، والمرأةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرجلِ(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن المغيرة.

وأخرجه البخاري (٧٣١٩) عن أحمد بن يونس، عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٣٤٠) و(٨٤٣٣) و(٨٨٠٥) و(٨٨٠٦).

وله طريقان أخريان: الأولى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ستأتي برقم (٩٨١٩)، والثانية عن جد إبراهيم بن أسيد، عن أبي هريرة، ستأتي برقم (١٠٦٤١).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وشداد بن أوس وأبي واقد وسهل بن سعد، ستأتي أحاديثهم في «المسند» ٣/ ٨٤ و٤/ ١٢٥ و٥/ ٢١٨ و٣٤٠.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل بن أبي صالح، فمن رجال مسلم. أبو عامر: هو عبدالملك بن عمرو القيسي العقدي، وأبو سلمة: هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز الخزاعي.

وأخرجه أبو داود (٤٠٩٨) من طريق أبي عامر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٥٣) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٩٠٣) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، عن سهيل، به، =

٨٣١٠ - حدثنا رَوْح، حدثنا أُسامةُ بن زيدٍ، عن سعيد المَقْبُري

عن أَبي هريرة، قال: جاءَ رجلُ إلى النبيِّ ﷺ يُريدُ سفراً، فقال: يا رسولَ الله، أَوْصِني. قال: «أُوصِيكَ بِتَقْوى الله، والتَّكْبيرِ على كُلِّ شَرَفٍ»، فلمَّا ولَّى الرَّجلُ، قال النبيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ ازْوِ له الأَرضَ، وهَوِّنْ عليه السَّفَرَ»[1].

= بلفظ أن رسول الله ﷺ لعن المرأة تتشبه بالرجال، والرجل يتشبه بالنساء.

وانظر ما سلف برقم (٧٨٥٥).

(١) إسناده حسن، أسامة بن زيد خرَّج له مسلم في الشواهد، وهو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عبادة القيسي.

وأخرجه الترمذي (٣٤٤٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٥)، وابن حبان (٢٦٩٢) و(٢٧٠٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٠١)، والحاكم ٩٨/٢، والبيهقي في «السنن» ٢٥١/٥، وفي «الشعب» (٥٤٧)، وفي «الزهد» (٨٧٨) من طرق عن أسامة بن زيد الليثي، بهذا الإسناد. وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي!

وسيأتي برقم (٨٣٨٥) و(٩٧٢٤)

وروى محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في دعاء السفر: «... اللهم اطوِ لنا الأرض، وهوِّن علينا السفر»، وسيأتي في «المسند» برقم (٩٥٩٩).

وفي باب التكبير على كل شرفٍ عن جابر، سيأتي عند أحمد ٣٣٣/٣، قال: كنا نسافر مع النبي ﷺ، فإذا صعدنا كبَّرنا، وإذا هبطنا سبَّحنا. ونحوه عند البخاري برقم (٢٩٩٣).

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٩٦).

وعن أبي موسى الأشعري عند البخاري (٢٩٩٢)، ونحوه في «المسند» =

٨٣١١ - حدثنا رَوْح، حدثنا حمادٌ، عن إسحاقَ بن عبدِالله، عن سعيدِ بن يَسَار

عن أبي هريرة، أن رسولَ الله ﷺ كان يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الفَقْرِ والقِلَّةِ والذِّلَّةِ، وأعوذُ بِك أنْ[1] أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ»[2].

٨٣١٢ - حدثنا رَوْح، حدثنا ابن جُرَيْج، أخبرني زيادٌ، أنَّ ثابتاً مولى عبدِالرحمٰن بنِ زيد أخبره أنه

سَمِعَ أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لِيُسلِّمِ الرَّاكِبُ على الماشِي، والماشِي على القاعِدِ، والقَليلُ على الكَثِيرِ»[3].

= ٤/٣٩٤.

وفي باب الدعاء في السفر عن ابن عمر، سلف برقم (٦٣١١).

الشَّرَفُ: قال السندي: بفتحتين، أي: مكان مرتفع، والمقصود تذكُّر عظمة الخالق عند رؤية ارتفاع المخلوق.

وازوِ: من زَوَى، كطوى لفظاً ومعنىً.

(١) كذا في (ظ٣) و(عس)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: من أن، بزيادة «من».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد - وهو ابن سلمة - من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. وانظر (٨٠٥٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. زياد: هو ابن سعد الخراساني نزيل مكة، وثابت مولى عبدالرحمٰن بن زيد: هو ثابت بن عياض الأحنف العدوي مولاهم.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٣٣)، وفي «الأدب المفرد» (٩٩٣)، ومسلم (٢١٦٠)، وأبو داود (٥١٩٩)، والبيهقي ٢٠٣/٩، والبغوي (٣٣٠٤) من =

٨٣١٣ - حدثنا رَوْح وأبو المُنذِر، قالا: حدثنا مالكٌ، عن إسحاقَ بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن زُفَرَ بن صَعْصعةَ بن مالكٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة: أن رسولَ الله ﷺ كان إذا انصرفَ من صلاةِ الغَدَاةِ يقولُ: «هَلْ رَأى أحدٌ مِنْكُم اللَّيلةَ رُؤْيَا، إنَّه ليسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إلَّا الرُّؤيا الصَّالِحةُ»(١).

= طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٣٢)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٠٠) من طريق مخلد بن يزيد الحراني، ومسلم (٢١٦٠) من طريق أبي عاصم النبيل، كلاهما عن ابن جريج، به.

وسيأتي برقم (١٠٦٢٤) عن روح وعبدالله بن الحارث، عن ابن جريج، وانظر ما سلف برقم (٨١٦٢).

(١) إسناده صحيح. أبو المنذر: هو إسماعيل بن عمر الواسطي. وهو في «الموطأ» برواية يحيى الليثي ٢/٩٥٦-٩٥٧، وبرواية أبي مصعب الزهري (٢٠١١).

وأخرجه أبو داود (٥٠١٧) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، وابن حبان (٦٠٤٨) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، والحاكم ٤/٣٩٠-٣٩١ من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، ثلاثتهم عن مالك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٢١) من طريق معن بن عيسى وعبدالرحمٰن بن القاسم، عن مالك، عن إسحاق بن عبدالله، عن زفر بن صعصعة، عن أبي هريرة. بإسقاط صعصعة بن مالك، والمحفوظ عن مالكٍ الأولُ كما قال ابن عساكر فيما نقله المزي في «التحفة» ٩/٤٥٢.

وأخرجه بنحوه البخاري (٦٩٩٠) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وانظر ما سلف برقم (٧١٦٨). =

٨٣١٤ - حدثنا رَوْح، حدثنا أُسامة بن زيدٍ، قال: حدثني عبدُالله بن أبي لَبيد، عن المُطَّلِب بن عبدالله بن حَنْطَبٍ، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «أَمَرَني جِبرِيلُ بِرَفْعِ الصَّوتِ في الإهلالِ، فإنَّه من شِعَارِ[1] الحَجِّ»[2].

٨٣١٥ - حدثنا أَسودُ بنُ عامر، أخبرنا أبو بكرٍ، عن هشامٍ، عن ابنِ سِيرينَ

عن أَبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الشَّمسَ لم تُحْبَسْ على بَشَرٍ إلا لِيُوشَعَ لَيالِيَ سارَ إلى بيتِ المَقْدِسِ»[3].

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٠٠).

(١) في (م): شعائر.

(٢) متن الحديث صحيح، لكن من حديث زيد بن خالد الجهني، فقد أخطأ أسامة بن زيد في هٰذا الحديث فجعله من حديث أبي هريرة، وخالفه الثقة الحجة سفيان الثوري، فجعله من حديث زيد بن خالد الجهني، كما سيأتي في «المسند» ١٩٢/٥، قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٥٥ : وهو الصواب، قلنا: وتابع سفيانَ عليه شعبةُ، وسيأتي تخريج حديثه في الموضع المحال إليه من «المسند».

وأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه ابن خزيمة (٢٦٣٠)، والحاكم ٤٥٠/١، وعنه البيهقي ٤٢/٥ من طريق ابن وهب، عن أسامة بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن السائب بن خلاد، سيأتي ٥٥/٤، وسنده صحيح.

قوله: «في الإهلال»، قال السندي: أي: في التلبية، وأصل الإهلال: هو رفعُ الصوت بالتلبية.

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، أبو بكر - وهو ابن عياش - من رجاله، =

٨٣١٦ - حدثنا الأَسودُ بنُ عامر، أخبرنا أبو بكر، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللهُ له طَرِيقاً إلى الجَنَّةِ»[١].

٨٣١٧ - حدثنا الأَسودُ بنُ عامر، أخبرني أبو بكرٍ، عن هشامٍ، عن الحسن

عن أَبي هريرة، قال: نَحَرَ رسولُ الله ﷺ جَزُوراً فانْتَهَبَها الناسُ، فنادى منادِيهِ: إنَّ الله ورسولَه يَنْهيانِكُم[٢] عن النُّهْبَةِ، فجاء

= وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. هشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» ٧/٣٤-٣٥ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/١٧٢، ومن طريقه الخطيب ٧/٣٥ عن الفضل بن زياد، عن أحمد بن حنبل، به. وفيه: «لم تحبس، أو تُرَدَّ الشمس»، فعَدَّ الإمام أحمد هٰذا اضطراباً من أبي بكر بن عياش.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٦٩) و(١٠٧٠) من طريقين عن الفضل بن سهل الأعرج، عن أسود بن عامر، به. فقال في الرواية الأولى: «لم تحتبس، وفي الثانية: «لم تُرَدَّ».

قلنا: ويرجح رواية «لم تحبس» ما سلف عند المصنف برقم (٨٢٣٨) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. أبو بكر: هو ابن عياش، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان. وانظر (٧٤٢٧).

(٢) في (ظ٣) و(عس) و(س): ينهاكم، لكن وضع عليها فوق (عس) و(س) =

النَّاسُ بما أَخَذُوا، فقَسَمَه بينَهم[1].

٨٣١٨ - حدثنا الأَسودُ، قال: أخبرنا أبو بكر، عن هشامٍ، عن ابنِ سِيرِينَ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُباشِرُ المرأةُ المرأةَ[2]، ولا الرَّجلُ الرَّجلَ»[3]. ٣٢٦/٢

٨٣١٩ - حدثنا الأَسودُ، قال: أخبرنا كاملٌ - يعني أَبا العَلاءِ -، قال: سمعتُ أبا صالحٍ، مؤذِّناً كان يُؤذِّنُ لهم، قال:

= ضبة صغيرة.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الحسن - وهو ابن أبي الحسن البصري - لم يسمع من أبي هريرة.

وفي باب النهي عن النهبة عن أنس وجابر وزيد بن خالد وأبي ريحانة وأبي ثعلبة وعبدالله بن يزيد الأنصاري وأبي ليلى وأبي الدرداء ورجل من بني ليث، وستأتي أحاديثهم في «المسند» على التوالي: ١٤٠/٣ و٣٢٣ و١١٧/٤ و١٣٤ و١٩٤ و٣٠٧ و٣٤٨ و١٩٥/٥ و٣٦٧.

النُّهبة: اسم للانتهاب والنَّهب، وهو أخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال.

(٢) في النسخ الخطية: يعني المرأة، بزيادة كلمة «يعني»، ولم ترد في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٨) من طريق يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، والطبراني في «الصغير» (٦٥٣) من طريق أحمد بن يونس، كلاهما عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٧٧٥) من طريق الطفاوي، و(١٠٤٥٦) من طريق الحسن، كلاهما عن أبي هريرة.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٧٣).

وعن أبي سعيد وجابر، سيأتيان ٦٣/٣ و٣٤٨.

سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا باللهِ من رأْسِ السَّبعِينَ، وإمارَةِ الصِّبيانِ»[1].

٨٣٢٠ - حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَير، حدثنا كاملُ أبو العلاءِ، قال: سمعتُ أبا صالحٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا باللهِ من رأْسِ السَّبعِينَ، وإمارَةِ[2] الصِّبيانِ»[3].

٨٣٢٠م - وقال: «لا تَذْهبُ الدُّنيا حتَّى تَصِيرَ لِلُكَعَ ابنِ لُكَعَ»[4].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي صالح - وهو مولى ضباعة، وقيل: اسمه ميناء - فقد تفرَّد بالرواية عنه كامل أبو العلاء - وهو ابن العلاء التميمي -، ومع ذلك فقد ذكره ابن حبان في «الثقات»! وأعجب من هذا توثيق الذهبي له في «الميزان» ٤/٥٣٩! وأما الحافظ ابن حجر فقد قال في «التقريب»: لين الحديث، وقد أخطأ الهيثمي في «المجمع» ٧/٢٢٠ في تعيين أبي صالح هذا، فظنه أبا صالح ذكوان السمان الثقة! وأما الراوي عنه، وهو كامل أبو العلاء، فمختلف فيه، فقد حَسَّن القولَ فيه جماعة، وضعفه آخرون.

وأخرجه البزار (٣٣٥٨ - كشف الأستار) من طريق أبي أحمد الزبيري، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢١٠١ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن كامل بن العلاء، بهذا الإسناد. قال البزار: لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا أبو صالح هذا، ولا نعلم روى عنه إلا كامل بن العلاء.

وسيأتي برقم (٨٣٢٠) و(٨٦٥٤) و(٩٧٨٢).

(٢) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: ومن إمارة، والمثبت من (ظ٣) و(عس).

(٣) إسناده ضعيف كسابقه.

(٤) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. =

٨٣٢١ - حدثنا الأَسود بن عامر، أخبرنا كاملٌ، عن أَبي صالحٍ

عن أَبي هريرة، قال: قيلَ لرسولِ الله ﷺ: أَما تَغارُ؟ قال: «واللهِ، إنِّي لأَغارُ، واللهُ أَغيَرُ منِّي، ومِنْ غَيْرَتِهِ نَهى عن الفَواحِشِ»(١).

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/٢١٠١ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن كامل أبي العلاء، بهٰذا الإسناد. وسيأتي برقم (٨٣٢٢) و(٨٦٩٧).

وله شاهد من حديث أبي بردة بن نيار، سيأتي ٣/٤٦٦، وسنده حسن.

ومن حديث حذيفة بن اليمان عند الترمذي (٢٢٠٩)، وسنده ضعيف.

ومن حديث بعض أصحاب النبي ﷺ، سيأتي ٥/٤٣٠، وسنده صحيح.

ومن حديث أنس بن مالك وأبي ذر وعمر بن الخطاب عند الطبراني في «الأوسط» على التوالي: (٦٣٢) و(٣١٠٠) و(٤٦٧٤).

لُكَعُ: قال السندي: بضم لام وفتح كاف، كزفر، غير منصرف للعدل والصفة، يقال للعبد والأحمق، قيل: والمراد هاهنا: من لا يُعرَف له أصل، ولا يُحمد له خُلُق. وانظر «مرقاة المفاتيح» ٥/١٢١-١٢٢.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه، لكن له طريق أخرى يصح بها، ستأتي برقم (٨٥١٩).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/٢١٠١ من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل، عن كامل بن العلاء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه مسلم (١٤٩٨) (١٦) ضمن قصة سعد بن عبادة من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وستأتي قصة سعد دون قصة الغَيْرة برقم (١٠٠٠٧).

وانظر ما سلف برقم (٧٢١٠).

وله شاهد صحيح من حديث عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٦١٦).

وآخر من حديث المغيرة، سيأتي ٤/٢٤٨.

وثالث من حديث عائشة عند البخاري (٥٢٢١).

٨٣٢٢ - حدثنا الأَسودُ بن عامر وأبو المُنذِر إسماعيل بن عمر، قالا: حدثنا كاملٌ، قال: حدثنا أَبو صالحٍ

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَذْهبُ الدُّنيا حتَّى تَصِيرَ»[١]، قال إسماعيلُ بن عُمَر: «حَتَّى تَصِيرَ لِلُكَعَ ابنِ لُكَعَ»، وقال ابن أَبي بُكَيرٍ: «لِلُكَيعِ ابنِ لُكَيعٍ»[٢]، وقال أَسود: يعني اللَّئيمَ ابن اللَّئيمِ[٣].

٨٣٢٣ - حدثنا الأَسودُ، أخبرنا كامل، حدثنا أَبو صالحٍ

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ المُكْثِرينَ هُمُ الأَرْذَلُونَ، إلَّا من قالَ هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا». وقال كاملٌ بيده عن يَمينِه وعن شِمالِه وبينَ يَدَيْه[٤].

---

(١) زاد في (م): لِلُكع، والصواب إسقاطها.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: للكع بن لكع، والمثبت من (ظ٣) و(عس) و(ل) وهوامش بعض النسخ الأخرى، وهو الصواب.

(٣) هٰكذا في (ظ٣) و(عس) ونسخة على هامش (س)، وهو كذلك في «جامع السنن والمسانيد» ٧/ورقة ٢٥٤، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: المتهم ابن المتهم.

والحديث إسناده ضعيف، سلف برقم (٨٣٢٢).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف إن كان أبو صالح هو مولى أبي ضباعة، فإن هٰذا الحديث سيأتي ضمن حديث برقم (٩١٧٨) من طريق عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح - وهو ذكوان السمان -، وكامل أبو العلاء قد روى عن الاثنين، والحديث على كل حال صحيح، فله طريق آخر صحيح، سيأتي برقم (١٠٧٩٥) ضمن حديث. =

٨٣٢٤ ـ حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبدُالرحمٰن بن ثابتٍ، عن عطاء بن قُرَّةَ، عن عبدالله بن ضَمْرة

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ فيما أعلمُ ـ شكَّ موسى ـ، قال: «ذَرَارِيُّ المُسلِمينَ في الجَنَّةِ يَكْفُلُهُم إبراهيمُ»[1].

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/٢١٠١ من طريق معافى بن عمران، عن كامل أبي العلاء، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق كامل أيضاً برقم (٨٦٩٨).

وفي الباب عن أبي ذر، سيأتي في «المسند» ٥/١٥٢، وهو متفق عليه.

والأرذلون: جمع أَرْذَل، وهو الدُّون من الناس، وذٰلك يوم القيامة، كما في الروايات الأخرى.

(١) إسناده حسن. عبدالرحمٰن بن ثابت: هو ابن ثوبان، وهو حسن الحديث.

وأخرجه ابن أبي داود في «البعث» (١٦)، وابن حبان (٧٤٤٦) من طريق زيد بن الحباب، والحاكم ٢/٣٧٠ من طريق عبدالله بن صالح العجلي، كلاهما عن عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، بهٰذا الإسناد. وصحح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي!

وأخرجه بنحوه الحاكم ١/٣٨٤، وأبو نُعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٢٦٣، والبيهقي في «البعث» (٢١٠) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، عن عبدالرحمٰن بن الأصبهاني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يردَّهم إلى آبائهم يوم القيامة». وإسناده ضعيف من أجل مؤمل بن إسماعيل، فهو سيىء الحفظ. وقد خالف مؤملاً فيه وكيعٌ، فقد رواه عن سفيان الثوري موقوفاً، أخرجه كذٰلك ابن أبي شيبة ٣/٣٧٩.

وجاء في حديث سمرة بن جندب عند أحمد ٥/٩، والبخاري (٧٠٤٧)، وغيرهما، أن رسول الله ﷺ رأى في السماء إبراهيم وحوله ولدان كُثُر، وهم أولاد =

٨٣٢٥ ـ حدثنا موسى بن داود، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن أبي سِنَان، عن عثمان بن أَبي سَوْدَة

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا زارَ المسلمُ أَخاهُ في اللهِ عزَّ وجلَّ، أَو عادَهُ، قال الله عزَّ وجلَّ: طِبْتَ وتَبَوَّأْتَ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزلًا»(١).

٨٣٢٦ ـ حدثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ النُّعمانَ يُحدِّث عن الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة

= المسلمين، وكذا أولاد المشركين ممن مات على الفطرة.

قوله: «يكفلهم»، قال السندي: أي: يقوم بأمرهم، وكأنَّه يفوِّض أمرهم إليه، لأنه كان في الرحمة عَلَماً، حتى قال: ﴿وَمَنْ عَصَانِي فإنَّك غفورٌ رحيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦]. والصغير يحتاج إلى من يكون في غاية الرحمة، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي سنان ـ وهو عيسى بن سنان القسملي.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٣)، وفي «الزهد» (٧٠٨)، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٤٥)، والبغوي (٣٤٧٣) عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البغوي (٣٤٧٢) من طريق روح بن أسلم، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٤٣)، والترمذي (٢٠٠٨) من طريق يوسف بن يعقوب السدوسي، وابن حبان (٢٩٦١) من طريق عبدالواحد بن غياث، والبيهقي في «الشعب» (٩٠٢٦) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، ثلاثتهم عن أبي سنان، به.

وسيأتي برقم (٨٥٣٦) و(٨٦٥١).

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، وقد روى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ شيئاً من هٰذا.

قلنا: يشير إلى الحديث الذي سلف برقم (٧٩١٩).

عن أَبي هريرة: أَن عبدالله بن حُذَافة السَّهْمي قام يُصَلِّي، فجَهَرَ بصلاتِه، فقال النبيُّ ﷺ: «يا ابنَ حُذَافَةَ، لا تُسْمِعْني وأَسْمِعْ رَبَّكَ عزَّ وجَلَّ»(١).

٨٣٢٧ - حدثنا وَهْب بن جَرِير، قال: حدثنا أَبي قال: سمعتُ النُّعمان يحدث عن الزُّهْري، عن حُمَيد بن عبدالرحمن

عن أَبي هريرة أنه قال: خَرَجَ نبيُّ الله ﷺ يوماً يَسْتَسقي، فصَلَّى بنا رَكْعَتينِ بلا أذانٍ ولا إقامةٍ، ثم خَطَبَنا ودعا الله عز وجلَّ، وحَوَّلَ وَجْهَه نحوَ القِبْلَةِ رافعاً يده، ثم قَلَبَ رِدَاءَهُ، فجَعَلَ الأَيْمنَ على الأَيسرِ، والأَيسرَ على الأَيمنِ(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، النعمان - وهو ابن راشد الجزري - ضعفه يحيى بن سعيد القطان وأحمد والنسائي ويحيى بن معين في أكثر الروايات عنه، وقال البخاري: في حديثه وهم كثير، وهو صدوق في الأصل، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.
جرير: هو ابن حازم.
وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٦٢/٢ من طريق وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، فالنعمان - وهو ابن راشد - ضعيف يعتبر به، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين.
وأخرجه ابن ماجه (١٢٦٨)، وابن خزيمة (١٤٠٩) و(١٤٢٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٢١٩)، والطحاوي ٣٢٥/١، والبيهقي ٣٤٧/٣ من طريق وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد - وبعضهم يزيد فيه على بعض.
وانظر ما سلف برقم (٧٢١٣).
وفي الباب عن عبدالله بن زيد بن عاصم، سيأتي ٣٩/٤ و٤١، وسنده صحيح.
وعن عبدالله بن يزيد الخطمي عند البخاري (١٠٢٢) معلقاً، ومسلم (١٢٥٤). =

٨٣٢٨ - حدثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ يونسَ، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسَيَّب وأَبي سَلَمة

عن أَبي هريرة، أَن رسول الله ﷺ قال: «نحنُ أَحقُّ بالشَّكِّ من إبراهِيمَ إذْ قالَ: ﴿رَبِّ أَرِني كَيْفَ تُحْيِي المَوْتَى قالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى ولٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبي﴾ [البقرة: ٢٦٠]»[1].

= وعن عائشة عند أبي داود (١١٧٣)، وسنده جيد، وصححه ابن حبان (٢٨٦٠).

قلنا: وقد اختلف في وقت الخطبة في الاستسقاء، فقيل: هي قبل الصلاة، وقيل: بعدها. وانظر «فتح الباري» ٢/٤٩٩-٥٠٠، و«الأوسط» لابن المنذر ٤/٣١٨-٣١٩.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه البخاري (٤٥٣٧)، والطبري في «تفسيره» ٣/٥٠ من طريق عبدالله بن وهب، والطبري ٣/٤٩ من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن يونس بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مقروناً بالحديث الذي بعده: البخاري (٣٣٧٢)، ومسلم (١٥١) وص١٨٣٩ (١٥٢)، وابن ماجه (٤٠٢٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٦)، وابن حبان (٦٢٠٨)، وابن منده في «الإيمان» (٣٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٣)، وفي «تفسيره» ١/٢٤٧-٢٤٨ من طريق ابن وهب، والبخاري (٤٦٩٤)، والطحاوي (٣٢٧)، وابن منده (٣٦٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٥٠٧ من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن يونس بن يزيد، به.

وأخرجه كذلك مسلم (١٥١) وص١٨٤٠ (١٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٥٠) و(١١٢٥٣)، والطحاوي (٣٢٨) و(٣٢٩)، وابن منده (٣٧٠) من طريق مالك بن أنس، ومسلم (١٥١)، وابن منده (٣٧١) من طريق أبي أويس عبدالله بن =

٨٣٢٩ ـ قال رسول الله ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ لُوطاً، لقد كانَ يَأْوِي إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ، ولو لَبِثْتُ في السِّجْنِ ما لَبِثَ يُوسُفُ، لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ»[1].

= عبدالله، كلاهما عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي عبيد مولى ابن أزهر، عن أبي هريرة.

قال الخطابي في «أعلام الحديث» ٣/١٥٤٥: مذهب هٰذا الحديث التواضع والهضم في النفس، وليس في قوله: «نحن أحق بالشَّكِّ من إبراهيم» اعتراف بالشك على نفسه، ولا على إبراهيم عليه السلام، لكن فيه نفي الشك عن كل واحد منهما؛ يقولُ: إذا لم أشك أنا ولم أرتب في قدرة الله تعالى على إحياء الموتى فإبراهيم أولى بأن لا يشك فيه وأن لا يرتاب، وفيه الإعلام أن المسألة من قِبَل إبراهيم لم تَعرِضْ من جهة الشك، لكن من قِبَل طلب زيادة العلم واستفادة معرفة كيفية الإحياء، والنفس تجد من الطمأنينة بعلم الكيفية ما لا تجده بعلم الآنِيَّة، والعلم في الوجهين حاصل، والشك مرفوع. وقد قيل: إنما طلب الإيمان بذٰلك حِسّاً وعِياناً لأنه فوق ما كان عليه من الاستدلال والمُستدِلُّ لا يزول عنه الوساوس والخواطر. وقد قال رسول الله ﷺ: «ليس الخبر كالمعاينة». (حديث صحيح، سلف تخريجه برقم ١٨٤٢). وانظر «فتح الباري» ٦/٤١٢-٤١٣.

(١) إسناده إسناد سابقه، وهو صحيح على شرط الشيخين.

وقد خرَّج بعضهم هٰذا الحديث مقروناً إلى الذي قبله، فانظر من خرجه هٰكذا هناك.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٢/٨٨ من طريق عبدالله بن وهب وعمرو بن الحارث، كلاهما عن يونس بن يزيد، بهٰذا الإسناد ـ دون قصة يوسف.

وأخرجه الطبري أيضاً ١٢/٢٣٥ من طريق ابن وهب وعمرو بن الحارث، كلاهما عن يونس بن يزيد، به ـ دون قصة لوط.

وأخرجهما جميعاً البخاري (٣٣٨٧) من طريق مالك بن أنس، عن الزهري، =

٨٣٣٠ - حدثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا أَبي، قال: سمعت محمد بن سِيرِينَ، قال:

حدثنا أَبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْكُم أَحدٌ يُدْخِلُه عَمَلُه الجَنَّةَ، ولا يُنْجِيهِ مِنَ النَّارِ»، قيل: ولا أنتَ يا رسولَ الله؟ قال: «ولا أَنا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدنِي رَبِّي بِرَحْمةٍ مِنْه»، وقال رسول الله ﷺ بيدِهِ هٰكذا - وأَشارَ وهبٌ - يَقْبِضُها ويَبْسُطُها[1].

٨٣٣١ - حدثنا يحيى بنُ حَمّاد، حدثنا أبو عَوَانة، عن الأَعمش، عن أَبي صالحٍ

= عن سعيد بن المسيب وأبي عبيد مولى ابن أزهر، عن أبي هريرة.

وأخرجه أيضاً (٦٩٩٢) من هٰذا الطريق دون قصة لوط.

وقصة لوط سلفت برقم (٨٢٧٩) من طريق الأعرج عن أبي هريرة، وستأتي برقم (٨٩٨٧) و(١٠٩٠٣) من طريق أبي سلمة وحده عن أبي هريرة.

وقصة يوسف ستأتي برقم (٨٥٥٤) و(٩٠٦٠) من طريق أبي سلمة وحده.

وسيأتي الحديث بشطريه برقم (٨٣٩٢) من طريق أبي سلمة وحده أيضاً.

قوله: «لو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي»، قال الخطابي في «أعلام الحديث» ٣/١٥٤٦: يريد بذٰلك قوله: ﴿ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطَّعن أيديهن﴾ [يوسف: ٥٠]، فلم يسرع الإجابة إلى الخروج حين أذن له في ذٰلك لئلا يكون سبيلُه سبيل المذنب يُمَنُّ عليه بالعفو، وأراد أن يقيمَ الحُجة عليهم في حبسهم إياه ظلماً، فأراد رسول الله ﷺ تفضيله بذٰلك، والثناء عليه بحسن الصبر وقوة العزم، والتواضع لا يصغِّر كبيراً، ولا يضع رفيعاً، ولا يبطل لذي حق حقاً، ولكنه يوجب لصاحبه فضلاً، ويُكْسِبُهُ جلالاً وقدراً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٢٠٣).

عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «أَكْثَرُ عَذابِ القَبرِ في البَوْلِ»[1].

٨٣٣٢ - حدثنا عبدُالصمد، حدثنا رُزَيْق -يعني ابن أبي سُلْمى-، حدثنا أَبو المُهَزَّم

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عوانة: هو وضاح بن عبدالله اليشكري، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٦٨٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٩٢)، والآجرّي في «الشريعة» ص٣٦٢، والبيهقي ٤١٢/٢ من طريق يحيى بن حماد، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٠٣٣) و(٩٠٥٩).

وأخرجه الدارقطني ١٢٨/١ بنحوه من طريق محمد بن الصباح السمان، عن أزهر بن سعد السمان، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ: «استنزهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر منه».

وهذا إسناد ضعيف، محمد بن الصباح السمان، قال الذهبي في «الميزان» ٥٨٣/٣: لا يُعرف وخبره منكر.

وفي الباب بنحو لفظ حديث محمد بن الصباح هذا عن ابن عباس عند عبد بن حميد (٦٤٢)، والبزار (٢٤٣ - كشف الأستار)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥١٩٤)، والطبراني (١١١٢٠)، والدارقطني ١٢٨/١، والحاكم ١٨٣/١-١٨٤، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢١)، وسنده ضعيف.

وعن معاذ بن جبل عند الطبراني ٢٠/(٢٤٨)، وسنده ضعيف أيضاً.

وسلف من حديث ابن عباس برقم (١٩٨٠)، قال: مر النبي ﷺ بقبرين، فقال: «إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول...» وهو متفق عليه.

عن أَبي هريرة: أن رسولَ الله ﷺ كان يَقرأُ في عِشاءِ الآخرةِ بالسَّماءِ، يعني: ﴿ذاتِ البُرُوجِ﴾، و﴿السَّماءِ والطَّارِقِ﴾[1].

٨٣٣٣ ـ حدثنا أَبو[2] سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا حمادُ بن عَبَّاد السَّدُوسي، قال: سمعتُ أبا المُهَزَّم يُحدِّث

عن أَبي هريرة: أَن النبيَّ ﷺ أَمَرَ أَن يُقْرَأَ بالسَّماوات في العِشاءِ[3].

٨٣٣٤ ـ حدثنا عبدُالصمد، حدثنا[4] حمادُ، عن سُهَيل، عن أَبيه

عن أَبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «إِنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُم ثَلاثاً، ورَضِيَ لَكُم ثلاثاً: رَضِيَ لَكُم أَنْ تَعْبُدُوهُ ولا تُشرِكُوا[5] بِهِ

---

(١) إسناده ضعيف، أبو المهزم ـ واسمُه يزيد بن سفيان، وقيل: عبدالرحمٰن بن سفيان ـ ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وقال البخاري: تركه شعبة بن الحجاج، وقال الدارقطني: يترك، وقال النسائي: متروك الحديث. ورزيق بن أبي سلمى أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/٥٠٥ وذكر أنه روى عن الحسن وعطاء وبكر بن عبدالله، وروى عنه عبدالرحمٰن بن مهدي ومسلم بن إبراهيم، ولم يوثقه أحد، فهو مجهول الحال.

وسيأتي بنحوه برقم (٨٣٣٣) و(١٠٨٧٩).

(٢) لفظة: «أبو» سقطت من (م).

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، وحماد بن عباد السدوسي له ترجمة في «الإكمال» (١٨٤)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/٢٢٠.

(٤) في (م): عن.

(٥) في (م) والنسخ المتأخرة: لا تشركون.

شيئاً، وأَنْ تَعْتَصِموا بحَبْلِ اللهِ جميعاً، وأَنْ تَنْصَحُوا لِوُلاةِ الأَمرِ، وكَرِهَ لَكُمْ: قِيلَ وقالَ، وإِضاعَةَ المالِ، وكَثْرَةِ السُّؤالِ»[1].

٨٣٣٥ - حدثنا عبدُالصمد، حدثنا حمادٌ، عن أَيوبَ، عن عِكرمةَ

عن أَبي هريرة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أَن يَشْرَبَ الرجلُ قائماً، وعن الشُّربِ من فِي السِّقاءِ، وأَن يَمْنَعَ الرَّجلُ جارَه أن يَضَعَ خَشَبُه في حائِطِه[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد - وهو ابن سلمة -، وسهيل بن أبي صالح، فقد روى لهما البخاري تعليقاً، وهما من رجال مسلم. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/٩٩٠، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٤٢)، وابن حبان (٣٣٨٨)، والبغوي (١٠١)، وأخرجه مسلم (١٧١٥) (١٠) من طريق جرير بن عبدالحميد، و(١٧١٥) (١١) من طريق أبي عوانة، ثلاثتهم (مالك وجرير وأبو عوانة) عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٧٢٠) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق المدني، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة - بقصة المكروهات.

وسيأتي الحديث من طريق أبي صالح عن أبي هريرة برقم (٨٧١٨) و(٨٧٩٩).

وفي الباب عن المغيرة بن شعبة سيأتي في «المسند» ٤/٢٤٦، وهو متفق عليه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الصحيح. حماد: هو ابن سلمة، وهو من رجال مسلم. وعكرمة: هو مولى ابن عباس، وهو من رجال البخاري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٧٦ من طريق الحجاج بن منهال، ، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٠٩٩) من طريق حجاج وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد - بقصة النهي عن الشرب من في السقاء. =

٨٣٣٦ - حدثنا عبدُالصمد، حدثنا حمادٌ، حدثنا خالدٌ، عن شَهْر

عن أَبي هريرة، قال: لما قَدِمَ وَفْدُ عبدِ قيسٍ، قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ امريءٍ حَسِيبُ نَفْسِه، لِيَشْرَبْ كُلُّ قومٍ فيما بَدَا لَهُم»[(١)].

٨٣٣٧ - حدثنا عبدُالصمد، حدثنا حمادٌ، عن سُهَيل، عن أَبيه

عن أَبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لا تَصْحَبُ المَلائِكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ»[(٢)].

٨٣٣٨ - حدثنا عبدُالصمد، حدثنا حمادٌ، عن محمد بن عَمْرو، عن أَبي سَلَمة

عن أَبي هريرة أَن رسول الله ﷺ، قال: «ابْنا العاصِ مُؤْمِنانِ»[(٣)].

= وأخرجه البيهقي ٦٨/٦ من طريق خالد الحذاء، عن عكرمة، به - دون قصة الشرب قائماً.

والنهي عن الشرب من فيِّ السقاء، سلف برقم (٧١٥٣).

والنهي عن منع الرجل جاره، سلف برقم (٧١٥٤).

وانظر ما سلف في الشرب قائماً برقم (٨٧٠٨).

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر - وهو ابن حوشب -، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر (٨٠٥٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٧٥٦٦).

(٣) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة. وقد سلف برقم (٨٠٤٢).

٨٣٣٩ - حدثنا عبدالصمد، حدثنا حمادٌ، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا قاتَلَ أحَدُكُم أخاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الوجهَ»[1].

٨٣٤٠ - حدثنا حَجَّاج، أخبرني ابنُ جُرَيْج، أخبرني زياد بن سَعْد، عن محمد بن زيد بن المُهاجِر بن قُنْفُذ، عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقْبُري

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «والـذي نَفْسِي بِيَدِه لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ الذين مِن قَبلِكُم شِبْراً بشِبْرٍ، وذِراعاً فذِراعاً، وبَاعاً فَباعاً، حتَّى لو دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ دَخَلْتُموه». قالوا: ومَنْ هم يا رسولَ الله، أهلُ الكِتابِ؟ قال: «فَمَهْ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسيأتي مكرراً برقم (٨٤٤١).

وأخرجه مسلم (٢٦١٢) (١١٣) عن شيبان بن فرُّوخ، عن أبي عوانة، عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٧٩٩) من طريق محمد بن عمرو، عمن سمع أبا صالح، وانظر ما سلف برقم (٧٣٢٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، فمن رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وابن جريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز. وانظر (٨٣٠٨).

السَّنَن، قال النووي في «شرح مسلم» ١٦/٢١٩: بفتح السين والنون: وهو الطريق، والمراد بالشِّبر والذراع وجُحر الضب التمثيل بشدة الموافقة في المعاصي والمخالفات، لا في الكفر.

والباع، قال ابن الأثير: هو قدر مدِّ اليدين وما بينهما من البَدَن.

٨٣٤١ ـ حدثنا حَجَّاج، قال: حدثني ابن جُرَيْج، قال: أخبرني إسماعيل بن أُمَيَّة، عن أيوب بن خالدٍ، عن عبدالله بن رافعٍ مولى أُمِّ سَلَمة

عن أَبي هريرة، قال: أَخَذَ رسولُ الله ﷺ بيدي، فقالَ: «خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يومَ السَّبتِ، وخَلَقَ الجبالَ فيها يومَ الأَحدِ، وخَلَقَ الشَّجَرَ فيها يومَ الإِثْنَينِ، وخَلَقَ المَكْروهَ يومَ الثُّلاثاءِ، وخَلَقَ النُّورَ يومَ الأَربعاءِ، وبَثَّ فيها الدَّوابَّ يومَ الخَميسِ، وخَلَقَ آدمَ بعدَ العَصْرِ يومَ الجُمُعَةِ، آخِرَ الخَلْقِ في آخِرِ ساعةٍ من ساعاتِ الجُمُعَةِ، فيما بَيْنَ العَصْرِ إلى اللَّيلِ»[1].

---

(١) الأصحُّ أن هٰذا الحديث موقوف على كعب الأحبار وليس من قول النبي ﷺ.

أيوب بن خالد ـ وهو ابن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري ـ لينه الحافظ في «التقريب»، وقال الأزديُّ: ليس حديثه بذاك، تكلم فيه أهل العلم بالحديث، وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه.

وأخرجه مسلم (٢٧٨٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠١٠)، وأبو يعلى (٦١٣٢)، والطبري في «تاريخه» ١/٢٣ و٤٥، وابن حبان (٦١٦١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٨٣ من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبري الثانية مختصرة.

وأخرجه ابن معين في «تاريخه» ص٣٠٥، وعنه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/١٧٥ عن هشام بن يوسف، عن ابن جريج، به.

وأخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص٣٣-٣٤ من طريق صفوان بن سليم، عن أيوب بن خالد، به.

وعلقه البخاري في «تاريخه» ١/٤١٣-٤١٤ مختصراً من طريق أيوب، وقال: =

. . . .

= وقال بعضهم: عن أبي هريرة، عن كعب، وهو أصح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣٩٢) من طريق الأخضر بن عجلان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة. والأخضر بن عجلان صدوق، وقد خالف ثقتين هما حجاج بن محمد وهشام بن يوسف، والصواب قولهما، ورواية الأخضر خطأ.

وذكر البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٨٤ عن علي ابن المديني أنه قال: ما أرى إسماعيل بن أمية أخذ هٰذا إلا عن إبراهيم بن أبي يحيى. قلت (القائل البيهقي): وقد تابعه على ذٰلك موسى بن عبيدة الربذي، عن أيوب بن خالد، إلا أن موسى بن عبيدة ضعيف، وروي عن بكر بن الشرود، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم، عن أيوب بن خالد، وإسناده ضعيف، والله أعلم.

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ١/ ٩٩ (طبعة الشعب) بعد أن أورد الحديث من طريق مسلم: هٰذا الحديث من غرائب «صحيح مسلم»، وقد تكلم عليه ابن المديني والبخاري، وغير واحد من الحفاظ، وجعلوه من كلام كعب، وأن أبا هريرة إنما سمعه من كلام كعب الأحبار، وإنما اشتبه على بعض الرواة، فجعله مرفوعاً، وذكره أيضاً في «تفسيره» ٣/ ٤٢٢، وقال: وفيه استيعاب الأيام السبعة، والله تعالى قد قال: ﴿في ستة أيام﴾، ولهٰذا تكلم البخاري وغير واحد من الحفاظ في هٰذا الحديث، وجعلوه من رواية أبي هريرة عن كعب الأحبار، ليس مرفوعاً.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «الفتاوى» ١٧/ ٢٣٦: وأما الحديث الذي رواه مسلم في قوله: «خلق الله التربة يوم السبت» فهو حديث معلول قدح فيه أئمة الحديث كالبخاري وغيره، وقال البخاري: الصحيح أنه موقوف على كعب الأحبار، وقد ذكر تعليله البيهقي أيضاً، وبينوا أنه غلط ليس مما رواه أبو هريرة عن النبي ﷺ، وهو مما أنكر الحذّاق على مسلم إخراجَه إياه.

وقال أيضاً فيما نقله عنه القاسمي في «الفضل المبين» ص٤٣٢-٤٣٤: هٰذا الحديث طعن فيه من هو أعلمُ من مسلم مثلُ يحيى بن معين ومثل البخاري =

٨٣٤٢ ـ حدثنا هاشمٌ، حدثنا عيسى ـ يعني ابن المُسيّب ـ، حدثني أبو زُرْعة

عن أَبـي هريرة، قال: كان الـنـبيُّ ﷺ يأتي دارَ قومٍ من الأَنصارِ ودُونَهم دارٌ، فشَقَّ ذٰلك عليهم، فقالوا: يا رسولَ الله، سُبحانَ اللهِ[1]، تأتي دارَ فُلانٍ ولا تأتي دارَنا، فقال النبيُّ ﷺ:

= وغيرهما، وذكر البخاري أن هٰذا من كلام كعب الأحبار، وطائفة اعتبرت صحته مثل أبي بكر ابن الأنباري، وأبي الفرج ابن الجوزي وغيرهما، والبيهقي وغيره وافقوا الذين ضعفوه، وهٰذا هو الصواب، لأنه قد ثبت بالتواتر أن الله خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام، وثبت أن آخر الخلق كان يوم الجمعة، فلزِم أن يكون أول الخلق يوم الأحد وهٰكذا عند أهل الكتاب، وعلى ذٰلك تدل أسماء الأيام، وهٰذا المنقول الثابت في أحاديث وآثار أُخَر، ولو كان أول الخلق يوم السبت وآخره يوم الجمعة لكان قد خلق في الأيام السبعة، وهو خلاف ما أخبر به القرآن، مع أن حُذَّاق علم الحديث يثبتون علة هٰذا الحديث من غير هٰذه الجهة، وأن راويه فلان غلط فيه لأمور يذكرونها، وهٰذا الذي يسمى معرفة علل الحديث، يكون الحديث إسناده في الظاهر جيداً، ولكن عُرِفَ من طريق آخر أن راويه غلط فرفعه، وهو موقوف، أو أسنده وهو مرسل، أو دخل عليه الحديث في حديث، وهٰذا فن شريف، وكان يحيى بن سعيد القطان، ثم صاحبه علي ابن المديني، ثم البخاري من أعلم الناس به، وكذٰلك الإمام أحمد، وأبو حاتم، وكذٰلك النسائي، والدارقطني وغيرهم، وفيه مصنفات معروفة.

وقال المناوي في «فيض القدير» ٣/٤٤٨: قال بعضهم: هٰذا الحديث في متنه غرابة شديدة، فمن ذٰلك: أنه ليس فيه ذكر خلق السماوات، وفيه ذكر خلق الأرض وما فيها في سبعة أيام، وهٰذا خلاف القرآن، لأن الأربعة خلقت في أربعة أيام، ثم خلقت السماوات في يومين.

(١) قوله: «سبحان الله» ليس في (ظ٣).

«لأَنَّ في دارِكُم كَلْباً»، قالوا: فإنَّ في دارِهم سِنَّوْراً. فقال النبي ﷺ: «إِنَّ السِّنَّورَ سَبُعٌ»[1].

٨٣٤٣ - حدثنا هاشمٌ، حدثنا محمد بن طَلْحَة، عن عبدالله بن شُبْرُمَةَ، عن أبي زُرْعة بن عَمْرو بن جَرِير

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُعْدِي شيءٌ شيئاً، لا يُعْدِي شيءٌ شيئاً»، ثلاثاً. قال: فقامَ أعرابيٌّ، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ النُّقْبَةَ تكونُ بمِشْفَرِ البعيرِ أو بعَجْبِهِ، فتَشْتَمِلُ[2] الإبلَ جَرَباً! قال: فسَكَتَ ساعةً، ثم قالَ: «ما أَعْدَى الأَوَّلَ؟! لا عَدْوَى، ولا صَفَرَ، ولا هامَةَ، خَلَقَ الله كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَياتَها، ومَوْتَها، ومُصيباتِها، ورِزْقَها»[3].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عيسى بن المسيب، وقد سلفت ترجمته عند الحديث رقم (٨٠). هاشم: هو ابن القاسم الليثي أبو النضر.

وأخرجه الحاكم ١/١٨٣، والبيهقي ١/٢٤٩ من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. وصحح الحاكم إسناده فأخطأ، وتعقبه الذهبي بأن عيسى بن المسيب ضعيف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٥٦)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٨٩٢، والدارقطني ١/٦٣، والحاكم ١/١٨٣ من طرق عن عيسى بن المسيب، به. واقتصر بعضهم على المرفوع منه وهو قوله: «السِّنَّور سَبُع».

وسيأتي الحديث برقم (٩٧٠٨) مختصراً - دون القصة - بلفظ: «الهر سَبُع».

السِّنَّور: هو الهِرُّ.

(٢) في (م): فتشمل.

(٣) حديث صحيح، محمد بن طلحة - وهو ابن مصرف اليامي - وإن روى له =

٨٣٤٤ ـ حدثنا هاشم، حدثنا محمدٌ، عن عبدالله بن شُبْرُمَة، عن أَبي زُرْعَة بن عَمْرو

عن أَبي هريرة، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أيُّ الناسِ أَحقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قال: «أُمُّكَ»، قال: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: «ثمَّ أُمُّكَ»، قال: ثُمَّ مَنْ؟ قال: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قال: ثمَّ مَنْ؟ قال: «ثمَّ أَبُوكَ[1]»[2]. ٣٢٨/٢

= الشيخان ينحط عن رتبة الصحيح، لكنه متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن شبرمة، فمن رجال مسلم. هاشم: هو ابن القاسم بن مسلم الليثي، مولاهم البغدادي.

وأخرجه أبو يعلى (٦١١٢)، والطحاوي ١١٢/٤ و٣٠٨ من طريق هشيم، والطبري في «تهذيب الآثار ـ مسند علي» ص٧، وابن حبان (٦١١٩)، والبغوي (٣٢٤٩)، والخطيب في «تاريخه» ١١/١٦٨-١٦٩ من طريق شجاع بن الوليد، كلاهما عن ابن شبرمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الحميدي (١١١٧)، والطحاوي ٣٠٨/٤، وابن حبان (٦١١٨) من طريق سفيان بن عيينة، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، به.

وانظر ما سلف برقم (٧٦٢٠).

النُّقْبة، قال السندي: بضم نون فسكون قاف: هي أول شيء يظهر من الجرب.

والعدوى وصفر والهامة، سلف بيانها عند الحديث (٧٦٢٠).

والمِشْفَر: هو للبعير كالشَّفة للإنسان. والعَجْب: أَصل الذَّنَب.

(١) في (م) وسائر الأصول سوى (ظ٣): أباك، على لغة من يُعمِل الأسماء الخمسة معاملة الاسم المقصور، والمثبت من (ظ٣). ولفظة: «ثم» الأخيرة ليست في (م).

(٢) حديث صحيح، محمد ـ وهو ابن طلحة اليامي ـ متابع، وباقي رجاله ثقات =

٨٣٤٥ - حدثنا رِبْعِي بن إبراهيمَ، حدثنا عبدُالرحمٰن بن إسحاقَ، عن سعيد بن أبي سعيدٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ضِرْسُ الكافِرِ يومَ القِيامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ، وعَرْضُ جِلْدِه سَبعونَ ذِراعاً، وفَخِذُه مثل وَرِقَانَ، ومَقْعَدُه مِنَ النَّارِ مِثلُ ما بَيْنِي وبينَ الرَّبَذَةِ»(١).

= رجال الشيخين غير عبدالله بن شبرمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٥٤٨) (٤)، والبيهقي ٨/٢، والذهبي في «السير» ١٠/٦٧٥، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/٨٤ من طرق عن محمد بن طلحة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٤١، وعنه مسلم (٢٥٤٨) (٣)، وابن ماجه (٢٧٠٦)، وأبو يعلى (٦٠٩٢) عن شريك بن عبدالله، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥)، ومسلم (٢٥٤٨) (٤)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/٨٣-٨٤ من طريق وهيب بن خالد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٦٦)، والبيهقي في «الآداب» (٢) من طريق شجاع بن الوليد السكوني، ثلاثتهم عن عبدالله بن شبرمة، به. وبعضهم يذكر فيه الأم مرتين فقط.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٥٩٧١)، قال: وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب: حدثنا أبو زرعة... ولم يسق لفظه.

وسيأتي برقم (٩٠٨١) من طريق عمارة بن القعقاع، و(٩٢١٨) من طريق يحيى بن أيوب، كلاهما عن أبي زرعة.

وفي الباب عن أبي سلامة السلمي، سيأتي ٤/٣١١.

وعن معاوية بن حيدة القشيري، سيأتي أيضاً ٥/٣ و٥.

(١) إسناده حسن، عبدالرحمٰن بن إسحاق - وهو المدني - روى له مسلم في «صحيحه» متابعة، وهو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات، سعيد بن أبي سعيد - وهو المقبري - من رجال الشيخين، وربعي بن إبراهيم من رجال الترمذي.

٨٣٤٦ - حدثنا رِبْعي بن إبراهيم، حدثنا عبدُالرحمٰن[1]، عن سعيد بن أبي سعيدٍ

= وأخرجه البيهقي في «البعث» (٥٦٨) من طريق بشر بن المفضل، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مقطعاً الحميدي (١١٧٧) من طريق رجل من بني حنيفة، ومسلم (٢٨٥١)، والترمذي (٢٥٧٩)، وابن حبان (٧٤٨٧)، وابن عدي في «الكامل» ٢٥٨٧/٧، والبيهقي في «الشعب» (٣٩٣)، وفي «البعث» (٥٦٥) من طريق أبي حازم، والترمذي (٢٥٧٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦١٠)، وابن حبان (٧٤٨٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢٤٢، والحاكم ٥٩٥/٤ من طريق أبي صالح، والترمذي (٢٥٧٨)، وابن عدي ٢٢٣٤/٦ من طريق محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة، وابن حبان (٧٤٨٨) من طريق حميد والد سليمان، ستتهم عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد - زيادات نعيم» (٣٠٤)، والحاكم ٥٩٥-٥٩٦ من طريق سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة موقوفاً. وزاد فيه الحاكم: قال أبو هريرة: وكان يقال: بطنه مثل بطن إضم. وقال: هٰذا إسناد صحيح علىَ شرط الشيخين ولم يخرجاه لتوقيفه على أبي هريرة رضي الله عنه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد - زيادات نعيم» (٣٠٣)، ومن طريقه البغوي (٤٤١٣) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، موقوفاً.

وسيأتي برقم (٨٤١٠) و(١٠٩٣١) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨٠٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وَرِقان: جبل عظيم من جبال تهامة، بين مكة والمدينة.

والرَّبَذَة: قرية من قرى المدينة، بينها وبين مكة، وبها دفن الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري.

(١) زاد في (م) بعده: «حدثنا شريك»، وهو خطأ.

عن أبي هريرة، قال: عَطَسَ رجلانِ عند النبي ﷺ، أحدُهما أَشرَفُ من الآخر، فعَطَسَ الشريفُ فلم يَحْمَدِ الله، فلم يُشَمِّتْهُ النبيُّ ﷺ، وعَطَسَ الآخَرُ فحمِدَ الله، فشمَّتَه النبي ﷺ، قال: فقال الشَّريفُ: عَطَسْتُ عندك فلم تُشَمِّتْني، وعَطَسَ هٰذا عندَكَ فشَمَّته! فقال: «إِنَّ هٰذا ذَكَرَ الله فذَكَرْتُه، وإِنَّكَ نَسِيتَ اللهَ فَنَسِيتُكَ»(١).

٨٣٤٧ - حدثنا رَوْح، حدثنا شُعْبة، عن سِمَاك بن حَرْب، عن مالك بن ظالمٍ، قال:

سمعتُ أبا هريرة يُحَدِّثُ مروانَ بن الحَكَم، قال: سمعت رسول الله ﷺ أبا القاسم الصادقَ المَصْدوقَ، يقول: «هَلاكُ أُمَّتي على رُؤُوسِ غِلْمةٍ أُمراءَ سُفَهاءَ مِن قُرَيشٍ»(٢).

٨٣٤٨ - حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا الفُضَيل بن مَرْزُوق، عن عَدِي بن ثابتٍ، عن أبي حازم

---

(١) إسناده حسن كسابقه.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٢) من طريق ربعي، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه أيضاً بنحوه (٩٣٠) من طريق يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.
وفي الباب عن أنس، سيأتي ٣/١٠٠.
وفي تشميت العاطس، انظر ما سلف برقم (٨٢٧١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة مالك بن ظالم، وقد سلف الكلام على هٰذا الحديث برقم (٧٨٧١). =

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّها النَّاسُ، إنَّ اللهَ طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلَّا طَيِّباً[1]، وإنَّ اللهَ أَمَرَ المُؤْمِنينَ بما أَمَرَ به المُرسَلِينَ، فقال: ﴿يا أَيُّها الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ واعْمَلُوا صَالِحاً إنِّي بما تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١]، وقال: ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُم﴾ [البقرة: ٥٧]، ثمَّ ذَكَرَ[2] «الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أغْبَرَ، ثُمَّ يَمُدُّ يَدَهُ[3] إلى السَّماء: يا رَبِّ، يا رَبِّ، ومَطْعَمُه حَرامٌ، ومَشْرَبُه حَرامٌ، ومَلْبَسُهُ حَرامٌ، وغُذِيَ بالحَرامِ، فأنَّى يُستَجابُ لِذٰلكَ؟!»[4].

= روح: هو ابن عبادة القيسي.

(١) في (ظ٣): الطَّيِّب.

(٢) قوله: «ثم ذكر» هٰذه الجملة من كلام راوي الحديث، وهو أبو هريرة كما جاء مُبيَّناً في رواية البخاري في «رفع اليدين»، والضمير فيه يعود للنبي ﷺ، ويجوز في «الرجل» الرفع على أنه مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ النبي ﷺ، أو النصبُ على أنه مفعول «ذكرَ».

(٣) في (م) وحدها: يديه.

(٤) إسناده حسن، فضيل بن مرزوق -وإن روى له مسلم- صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو حازم: هو سلمان الأشجعي.

وأخرجه الدارمي (٢٧١٧)، والبخاري في «رفع اليدين» (٩٤)، والترمذي (٢٩٨٩)، والبيهقي ٣/٣٤٦ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، ومسلم (١٠١٥)، والبيهقي ٣/٣٤٦ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، كلاهما عن الفضيل بن مرزوق، بهٰذا الإسناد. رواية البخاري مختصرة، وقال الترمذي: حسن =

٨٣٤٩ ـ حدثنا أَبو النَّضْر، حدثنا شَرِيك، عن الأَشعثِ بن سُلَيم، عن أَبي الأَحْوَص

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَفْضُلُ صلاةُ الجماعَةِ على الواحِدةِ[1] سَبعاً وعِشْرينَ دَرَجَةً»[2].

٨٣٥٠ ـ حدثنا أَبو النَّضر وابنُ أَبي بُكَير[3]، عن ابن أَبي ذِئْب، عن

= غريب.

قوله: «طيِّب»، قال النووي في «شرح مسلم» ٧/١٠٠: قال القاضي: الطيِّب في صفة الله تعالى بمعنى المنزَّه عن النقائص.

وقوله: «يطيل السفر...» قال: معناه ـ والله أعلم ـ أنه يطيل السفر في وجوه الطاعات كحجٍّ وزيارة مستحبة وصلة رحم، وغير ذٰلك.

(١) هٰكذا في (ظ٣) و(عس)، وفي (م) وبقية النسخ: الوحدة.

(٢) حديث صحيح، شريك ـ وهو ابن عبدالله القاضي ـ وإن كان سيىء الحفظ، قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو الأحوص: هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٥٨) عن يحيى بن آدم، عن شريك، بهٰذا الإسناد. لكن وقع عنده: «خمسة وعشرين صلاة».

وأخرجه كذٰلك مرة أخرى (٢٥٩) من طريق أبي عوانة، عن أشعث، به.

وسيأتي الحديث برقم (٩٨٦٠) عن حجاج بن محمد، و(١٠٧٩٨) عن يحيى بن آدم، كلاهما عن شريك، به. قال حجاج في روايته: «سبعاً وعشرين أو خمساً وعشرين»، واقتصر يحيى بن آدم في روايته على اللفظ الثاني.

وسلف برقم (٧١٨٥) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وقال: «خمساً وعشرين».

(٣) تحرف في (م) إلى: بَكْر.

سعيدٍ المَقْبُري، عن سعيد بن يَسارٍ

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُوطِنُ - قال ابن أبي بُكَير[1]: لا يُوَطِّنُ - رجلٌ مُسلِمٌ المَساجدَ لِلصَّلاةِ والذِّكْرِ، إلا تَبَشْبَشَ الله به حتَّى يَخْرُجَ، كما يَتَبَشْبَشُ[2] أَهلُ الغائبِ بغائِبِهم إِذا قَدِمَ عَلَيهِم»[3].

٨٣٥١ - حدثنا أَبو النَّضْر، عن ابنِ أَبي ذِئْب. وإسحاقُ بنُ سُليمان، قال: حدثنا ابن أَبي ذِئْب، عن سعيد بن سِمْعان، قال:

سمعتُ أبا هُريرة يُحدِّث أبا قتادة أن النبي ﷺ، قال: «يُبَايَعُ

---

(١) تحرف في م إلى: بكر.

(٢) في (ظ٣) و(عس) و(ل): تبشبش.

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وابن أبي بُكير: هو يحيى بن أبي بكير، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة بن الحارث القرشي العامري المدني.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٣٤)، وابن ماجه (٨٠٠)، وابن خزيمة (١٥٠٣)، وابن حبان (١٦٠٧) و(٢٢٧٨)، والحاكم ٢١٣/١ من طرق عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٥٩) من طريق ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، به. ولفظه «ما من رجلٍ كان يوطن المساجدَ فشغله أمرٌ أو عِلَّة، ثم عاد إلى ما كان، إلا تبشبشَ...» إلخ.

وروي الحديث عن الليث بن سعد بزيادة رجل مجهول بين سعيد المقبري وبين سعيد بن يسار، ورجحها الدارقطني على روايتي ابن أبي ذئب وابن عجلان، انظر ما سلف برقم (٨٠٦٥).

لِرَجُـلٍ بينَ الرُّكْنِ والمَقامِ، ولَنْ يَسْتحِلَ البيتَ إلَّا أَهْلُه، فإذا استَحَلُّوه فلا تَسأَلْ عن هَلَكَةِ العَربِ، ثمَّ تَأْتِي الحَبَشةُ فَيُخَرِّبُونَه خَراباً لا يَعْمُرُ بَعْدَهُ أَبداً، وهُمُ الذين يَسْتَخْرِجونَ كَنْزَه»[1].

٨٣٥٢ ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن صالحٍ مولى التَّوْأَمةِ

عن أَبي هريرة: أنه كان يَنْعَتُ النبيَّ ﷺ، قال: كان شَبْحَ الـذِّراعَيْن، أَهْدَبَ أَشْفارِ العَيْنَين، بعيدَ ما بينَ المَنْكِبَين، يُقْبِلُ جميعاً ويُدْبِرُ جميعاً، بِأَبِي هو وأُمِّي، لم يَكُنْ فاحِشاً ولا مُتَفَحِّشاً، ولا صَخّاباً[2] في الأَسواقِ[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن سمعان، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة.

وأخـرجـه ابن حبان (٦٨٢٧)، والحاكم ٤/٤٥٢-٤٥٣ من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٧٩١٠).

(٢) وقع في (ظ٣) بالسين، وهما بمعنى واحد: وهو الصياح.

(٣) إسناده حسن، وسماع ابن أبي ذئب من صالح مولى التوأمة قديم قبل اختلاطه.

وأخـرجـه البيهقي في «دلائـل النبـوة» ١/٢٤٤ من طريق آدم بن أبي إياس وعاصم بن علي، عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد ـ دون قوله: «يقبل جميعاً... الخ».

وسيأتي برقم (٩٧٨٧).

وفي صفة النبي ﷺ انظر «الدلائل» ١/١٩٤ وما بعدها، و«شمائل الرسول ﷺ» =

٨٣٥٣ - حدثنا أبو النَّضر، قال: حدثنا المُبارَك، عن الحَسَن عن أَبي هريرة أُراه ذَكَرَه[١]، عن النبي ﷺ: «أَنَّ العبدَ المَمْلوك لَيُحاسَبُ بِصَلاتِه، فإِذا نَقَصَ منها شَيئاً، قِيلَ: لِمَ[٢] نَقَصْتَ منها؟ فيقُولُ: يا رَبِّ، سَلَّطْتَ عليَّ مَلِيكاً شَغَلَني عن صَلاتي. فيقولُ: قَدْ رَأَيْتُكَ تَسرِقُ مِن مالِهِ لِنَفْسِكَ، فهَلَّا سَرَقْتَ لِنَفْسِكَ من عَمَلِكَ أو عَمَلِه. قال: فَيَتَّخِذُ اللهُ عليهِ الحُجَّةَ»[٣].

٨٣٥٤ - حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المُبارك بن فَضَالة، عن الحَسَن عن أَبي هريرة، قال: لا أَعلَمُـه إلا عن النبي ﷺ، قال: «على[٤] كُلِّ سُلامَى مِن ابنِ[٥] آدمَ صَدَقَةٌ حِينَ يُصبِحُ» فشَقَّ ذٰلك على المسلمينَ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ سَلامَكَ على عِبادِ اللهِ

٣٢٩/٢

= لابن كثير، ص٥-٥٠.

قال السندي: «شَبْح الذراعين» بفتح معجمة وسكون موحدة وإهمال حاء، أي: طويلهما، وقيل: عريضهما. «أهدب أشفار»، أي: طويل شعر الأجفان.

(١) هٰكذا في (ظ٣) و(عس) وهامش (ل): أراه ذكره، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: أنه ذكر.

(٢) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: له.

(٣) إسناده ضعيف، المبارك - وهو ابن فضالة - مشهور بالتدليس، ولم يصرح هنا بسماعه من الحسن، والحسن - وهو البصري - لم يسمع أبا هريرة.

والمَلِيْك: السيِّد.

(٤) لفظة: «على» سقطت من (م) والنسخ المتأخرة.

(٥) في (ظ٣) و(س): بني.

صَدَقَـةٌ، وإمـاطَتُـكَ[1] الأَذى عن الـطَّرِيقِ صَدَقَـةٌ، وإنَّ أَمْـرَكَ بالمَعْروفِ صَدَقَةٌ، وإنَّ نَهْيَكَ عن المُنْكَرِ صَدَقَةٌ»، وحدَّثَ أشياءَ من نحوِ هٰذا لم أَحْفَظْها[2].

٨٣٥٥ ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا المُبارَك، عن الحَسَن

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّما يَلْبَسُ الحَريرَ في الدُّنيا مَنْ لا يَرْجُو أن يَلْبَسَه في الآخِرَةِ، إنَّما يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لا خَلَاقَ له».

قال الحسنُ: فما بالُ أَقوامٍ يَبْلُغُهم هٰذا عن نبيِّهم فيَجْعَلونَ حريراً في ثِيابِهم وفي بُيوتِهم[3].

---

(١) في (ظ٣) و(عس): وإماطة.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. وانظر ما سلف برقم (٨١٨٣).
ويشهد له حديث عائشة عند مسلم (١٠٠٧) (٥٤).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.
وأخرجه الطيالسي (٢٤٦٤) عن المبارك بن فضالة، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٣١٨، من طريق علي بن الجعد، عن المبارك، بهٰذا الإسناد.
وسيأتي قوله: «إنما يلبس الحرير من لا خَلاق له» من طريقٍ حسنٍ برقم (٨٤٤٤).
وانظر ما سلف برقم (٨٢٦١).
وأخرج الطحاوي ٤/٢٤٧، والحاكم ٤/١٤١ من طريق زيد بن واقد، أن خالد بن عبدالله بن حسين حدثه، قال: حدثني أبو هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة»، وسنده محتمل للتحسين، فيه =

٨٣٥٦ - حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المُبَارَكُ، عن الحسن

عن أَبي هريرة، ولا أعلمَه إلا عن النبيِّ ﷺ، قال: «العَيْنُ تَزْنِي، والقَلْبُ يَزْنِي، فزِنَى العَيْنِ النَّـظَرُ، وزِنَى القَلْبِ التَّمَنِّي، والفَرْجُ يُصدِّقُ ما هُنالِكَ أو يُكَذِّبُه»(١) .

٨٣٥٧ - حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المُبارَك، عن الحسن

عن أَبي هريرة، قال: أَوْصاني خَلِيلي أَبو القاسم ﷺ بثلاثٍ لا أَدَعُهُنَّ: صومِ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شَهْرٍ، وأن لا أنامَ إلا على

= خالد بن عبدالله بن حسين، قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

ويشهد له حديث عمر، سلف برقم (١٢٣) و(٣٢١).

وانظر حديث ابن عمر الذي سلف برقم (٤٧١٣)، والشواهد التي ذكرت عنده.

قوله: «من لا خلاق له» قال السندي: أي: من لا حظّ له ولا نصيب.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه، لكن للحديث طرق أخرى يصح بها، انظر ما سلف برقم (٧٧١٩) و(٨٢١٥).

قولـه: «وزنى القلب التمني»، قال الحـافظ أبو زرعة ابن العراقي في «طرح التثريب» ٨/٢٠: قد يستدل به على تحريم تمني الزنى بالقلب، ويعارضه ما صحَّ وثبت من أن الخواطر والوساوس معفوٌّ عنها فلا مؤاخذة بها (كما في حديث أبي هريرة الذي سلف برقم: ٧٤٧٠ وهو متفق عليه)، فيحمل هٰذا الحديث على العزم على ذٰلك، والجزم به، فإن المحققين على المؤاخذة بالعزم المستقرِّ، لقوله عليه الصلاة والسلام: «القاتل والمقتول في النار»، قالوا: يا رسول الله، هٰذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إنه كان حريصاً على قتل صاحبه» (متفق عليه من حديث أبي بكرة، وسيأتي في «المسند» ٥/٤٣).

وِتْرٍ، والغُسْلِ يومَ الجُمُعَةِ[1].

٨٣٥٨ ـ حدثنا حُسين بن علي الجُعْفِي، عن زائدةَ، عن عبدالملك بن عُمَيْر، عن محمد بن المُنْتَشِر، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن الحِمْيَري

عن أبي هريرة، قال: أَتى رجلٌ النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أيُّ الصَّلاةِ أفضلُ بعدَ المَكْتوبةِ؟ قال: «الصَّلاةُ في جَوْفِ اللَّيلِ»، قال: فأيُّ الصِّيامِ أَفضلُ بعدَ رمضانَ؟ قال: «شَهْرُ اللهِ الَّذي تَدْعُونَهُ المُحَرَّمَ»[2].

٨٣٥٩ ـ حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا ابنُ عَجْلان، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَمَلَ السِّلاحَ عَلَينا فَليسَ مِنِّي»[3].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، وانظر الكلام على هٰذا الحديث من طريق الحسن بتوسع فيما سلف برقم (٧١٣٨).

وأخرجه الطيالسي (٢٤٧١) عن مبارك (تحرف فيه إلى: عباد) بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٤٢، ومسلم (١١٦٣) (٢٠٣)، وابن ماجه (١٧٤٢)، وأبو عوانة ٢/٢٩٠، وابن حبان (٢٥٦٣)، والبيهقي ٣/٤ من طريق حسين بن علي، بهٰذا الإسناد ـ اقتصر ابن أبي شيبة، وعنه ابن ماجه على قصة الصيام، وأبو عوانة على قصة الصلاة. وانظر (٨٠٢٦).

(٣) صحيح، وهٰذا إسناد جيد، محمد بن عجلان وأبوه عجلان مولى فاطمة بنت الوليد صدوقان، وأبو عاصم ـ وهو الضحاك بن مخلد ـ ثقة من رجال الشيخين. =

٨٣٦٠ ـ حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثنا قُرَّةُ بن عبدِالرحمٰن، عن ابنِ شِهَاب، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله عزَّ وجلَّ: إنَّ أَحَبَّ عِبادِي إليَّ، أَعْجَلُهُم فِطْراً»(١).

٨٣٦١ ـ حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا محمدُ بن رِفَاعَة، عن سُهَيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان أكثرُ ما يَصُومُ الاثنينِ والخميسَ، فقيلَ له، فقال: «إنَّ الأعْمالَ تُعرَضُ كلَّ اثْنَينِ وخَمِيسٍ ـ أو: كُلَّ يومِ اثْنَينِ وخَميسٍ ـ، فَيَغْفِرُ الله عزَّ وجلَّ لِكُلِّ مُسلِمٍ ـ أو: لِكُلِّ مُؤْمِنٍ ـ إلَّا المُتَهاجِرَيْنِ، فيقولُ: أَخِّرْهُما»(٢).

= وأخرجه ابن ماجه (٢٥٧٥) من طريق المغيرة بن عبدالرحمٰن المخزومي، عن ابن عجلان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مرة أخرى بهٰذا الرقم من طريق أنس بن عياض، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب وموسى بن يسار، عن أبي هريرة. وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر: وهو نجيح بن عبدالرحمٰن السندي.

وسيأتي برقم (٩٣٩٦) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وانظر ما سلف برقم (٨٢٧٠).

وفي الباب عن ابن عمرو، سلف برقم (٦٧٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف لضعف قرة بن عبدالرحمٰن.

وأخرجه الترمذي (٧٠١)، وابن خزيمة (٢٠٦٢) من طريق أبي عاصم، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حسن غريب! وانظر (٧٢٤١).

(٢) حديث صحيح، محمد بن رفاعة ـ وإن لم يرو عنه غير أبي عاصم النبيل، =

٨٣٦٢ - حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا الحَسَن بن يزيد بن فَرُّوخ الضَّمْري، من أهلِ المدينة، قال: سمعتُ أبا سَلَمَة يقول:

سمعتُ أبا هريرة يقول: أَشْهَدُ لَسَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ أو أَمَةٍ يَحْلِفُ عندَ هٰذا المِنْبَرِ على يَمينٍ آثمةٍ، ولو على سِواكٍ رَطْبٍ، إلَّا وَجَبَتْ له النَّارُ»[1].

٨٣٦٣ - حدثنا أبو عاصمٍ، عن عبدِالحميد بن جعفرٍ، حدثني عِمْران بن أبي أنس، عن عُمر[2] بن الحَكَم

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ

= ولم يوثقه غير ابن حبان - متابع، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه المزي في ترجمة محمد بن رفاعة من «تهذيب الكمال» ٢٥/٢٠١-٢٠٢ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٧٥١)، وابن ماجه (١٧٤٠)، والترمذي في «سننه» (٧٤٧)، وفي «الشمائل» (٢٩٨) من طريق أبي عاصم النبيل، به. وقال الترمذي: حديث أبي هريرة في هٰذا الباب حديث حسن غريب. وانظر (٧٦٣٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري، فقد روى له ابن ماجه، وهو ثقة.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٢٦)، والحاكم ٤/٢٩٧ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مكرراً برقم (١٠٧١١).

وفي الباب عن جابر، سيأتي ٣/٣٤٤.

قوله: «ولو على سواك رطب» خصَّه بالذِّكر لأن الحَلِفَ على مثله بعيد عادةً، قاله السندي.

(٢) في (م): عمرو، وهو خطأ.

مُؤْمِنةً، إنْ كَرِهَ منها خُلُقاً، رَضِيَ منها آخَرَ»[1].

٨٣٦٤ ـ حدثنا أبو بكرٍ الحَنَفي، حدثنا عبدُالحميد بن جعفرٍ، عن عُمَر بن الحَكَم الأنصاريِّ

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَذْهَبُ اللَّيلُ والنَّهارُ حتَّى يَمْلِكَ رجلٌ مِن المَوالِي يقالُ له: جَهْجاه»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد النبيل، وعمر بن الحكم: هو ابن رافع الأنصاري.

وأخرجه مسلم (١٤٦٩)، وأبو يعلى (٦٤١٨)، والبيهقي ٧/ ٢٩٥ من طريق أبي عاصم، بهٰذا الإسناد. وقرن مسلم بأبي عاصمٍ عيسى بنَ يونس.

وأخرجه أبو يعلى (٦٤١٩) من طريق هشيم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم، به. بإسقاط عمران بن أبي أنس من السند، وعبدالحميد له رواية عن عمران وعمر بن الحكم.

قوله: «لا يَفْرَك»، قال النووي في «شرح مسلم» ١٠/ ٥٨: بفتح الياء والراء وإسكان الفاء بينهما، قال أهل اللغة: فَرِكه بكسر الراء: يَفركه بفتحها: إذا أبغضه، والفَرْك بفتح الفاء وإسكان الراء: البغض، أي: ينبغي أن لا يبغضَها، لأنه إن وجد فيها خُلُقاً يُكرَه، وجد فيها خُلُقاً مرضياً، بأن تكون شرسة الخلق لكنَّها دَيِّنة أو جميلة أو عفيفة أو رفيقة به، أو نحو ذٰلك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو بكر الحنفي: هو عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي البصري.

وأخرجه مسلم (٢٩١١) (٦١)، والترمذي (٢٢٢٨)، وأبو عوانة في «الفتن» كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٣٣ من طريق أبي بكر الحنفي، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق حماد بن أسامة، عن عبدالحميد بن جعفر، به.

٨٣٦٥ ـ حدثنا أبو بكر الحَنَفي، حدثنا الضَّحَّاك بن عثمان، حدثني بُكَيْر بن عبدالله بن الأَشَجِّ، عن سُليمان بن يَسار:

أنَّ صِكَاكَ التُّجَّار خَرَجَت، فاستَأْذَن التجارُ مروانَ في بيعها، فأَذِنَ لهم، فدَخَلَ أَبو هريرة عليه، فقال له: أَذِنْتَ في بيعِ الرِّبا، وقد نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يُشْتَرى الطعامُ ثم يُباعَ حتى يُستَوْفَى. قال سليمانُ: فرأيتُ مروانَ بَعَثَ الحرسَ فجعلوا يَنْتَزِعونَ الصِّكاكَ من أيدي من لا يُتَحَرَّجُ منهم(١).

---

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الضحاك بن عثمان، فقد روى له مسلم، وفيه كلام قليل ينزله عن رتبة الصحيح.

وستأتي هٰذه القصة مع الحديث مرة أخرى برقم (٨٥٨٩) عن عبدالله بن الحارث، عن الضحاك بن عثمان، وسيأتي الحديث المرفوع دون القصة برقم (٨٤٤٠) عن زيد بن الحباب، عن الضحاك.

وذكر الإمام مالك في «الموطأ» ٢/٦٤١ أنه بلغه: أن صكوكاً خرجت للناس في زمان مروان بن الحكم، من طعام الجارِ، فتبايع الناس تلك الصكوك بينهم قبل أن يستوفوها، فدخل زيد بن ثابت ورجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ على مروان بن الحكم... فذكر نحوه. (والجار: موضع على ساحل البحر الأحمر، دَرَس قديماً، وهو في المنطقة التي يقال لها الآن: يَنْبُع. انظر تعليق الأستاذ حمد الجاسر في كتاب «الأماكن» للحازمي ١/١٧٧/١٧٨).

وفي الباب آثار عن غير واحد من الصحابة، انظر ابن أبي شيبة ٦/٢٩٤، وعبدالرزاق ٨/٢٨، والبيهقي ٥/٣١٤.

وفي النهي عن بيع الطعام إذا اشتُري حتى يُستَوفى عن غير واحد من الصحابة. انظر حديث ابن عمر الذي سلف برقم (٤٥١٧).

قوله: «إن صكاك...»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٤٣: هي جمع صَكٍّ: =

٨٣٦٦ ـ حدثنا أبو بكر الحَنَفي، حدثنا الضَّحَّاك بن عثمان، عن بُكَير بن عبدالله بن الأَشَجِّ، عن سُليمان بن يَسَار

٢/٣٣٠ عن أَبي هريرة أنه قال: ما رأيتُ رجلًا أَشبهَ صلاةً برسولِ الله ﷺ من فلانٍ؛ لإمامٍ كان بالمدينةِ.

قال سليمانُ بن يَسار: فصلَّيتُ خَلْفَه، فكان يُطِيلُ الأُولَيَيْنِ من الظُّهْرِ، ويُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ، ويُخَفِّفُ العصرَ، ويقرأُ في الأُولَيين من المغرب بِقِصَارِ المُفَصَّل، ويقرأُ في الأُوليين من العِشاء من وَسَطِ المُفَصَّل، ويقرأُ في الغَداةِ بِطِوالِ المُفَصَّلِ(١).

قال الضَّحَّاك: وحدثني مَنْ سَمع أنسَ بن مالكٍ يقول: ما رأيتُ أحداً(٢) أَشبَهَ صلاةً بصلاةِ رسولِ الله ﷺ من هٰذا الفتى، يعني عمـرَبن عبدِالعَزيز. قال الضحاكُ: فصَلَّيتُ خلفَ عمربن عبدالعزيز، فكان يَصْنَعُ مثلَ ما قال سليمانُ بن يَسَار(٣).

= وهو الكتاب، وذٰلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كُتُباً، فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها تعجُّلاً، ويعطون المشتريَ الصكَّ ليمضي ويقبضه، فنهوا عن ذٰلك لأنه بَيْع ما لم يُقبَض.

(١) إسناده قوي كسابقه.

وأخـرجـه ابن ماجـه (٨٢٧)، وابن خزيمـة (٥٢٠)، وابن حبـان (١٨٣٧)، والبيهقي ٢/ ٣٨٨ و٣٩١ من طريق أبي بكر الحنفي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٩٩١).

(٢) في (ظ٣) و(عس): رجلاً.

(٣) حديث أنس بن مالك إسناده قوي، فقد صرح الضحاك عند غير المصنف أن الذي حدثه عن أنس هو يحيى بن سعيد الأنصاري أو شريك بن أبي نمر، والأول =

٨٣٦٧ - حدثنا أبو بكر الحَنَفي، حدثني معاويةُ بن أبي مُزَرِّد، قال: حدثني عَمِّي سعيدٌ أبو الحُبَاب، قال:

سمعتُ أبا هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ لَمّا خَلَقَ الخَلْقَ، قامَتِ الرَّحِمُ فأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمٰنِ، قالت: هٰذا مَقامُ العائذِ مِن القَطِيعَةِ. قال: أمَا تَرْضَيْنَ[1] أن أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ اقْرَؤُوا إن شِئْتُم ﴿فَهَلْ عَسَيْتُم إِنْ تَوَلَّيْتُم أَنْ تُفْسِدُوا في الأَرضِ وتُقَطِّعُوا أَرْحامَكُم أُولٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُم الله فأَصَمَّهُم وأَعْمَى أَبْصارَهُم أَفَلا يَتَدبَّرُونَ القُرآنَ أَمْ على قُلُوبٍ أَقْفالُها﴾ [محمد: ٢٢-٢٤]»[2].

= ثقة، والثاني صدوقٌ قوي الحديث، وكلاهما من رجال الشيخين.

فقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/٣٣٢ عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن يحيى بن سعيد أو عن شريك بن أبي نمر - لا يدري أيهما حدثه -، عن أنس بن مالك، فذكره. قال محمد بن عمر الواقدي: سمعت الضحاك يحدث عن شريك بن أبي نمر ولم يشك فيه.

وسيأتي حديث أنس بنحوه من طرق عنه، انظر ١٤٤/٣ و١٦٢ و٢٢٥ و٢٥٤.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: ترضي، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو بكر الحنفي: هو عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري، وسعيد أبو الحباب: هو سعيد بن يسار المدني.

وأخرجه الحاكم ١٦٢/٤ من طريق أبي بكر الحنفي، بهٰذا الإسناد. وصححه على شرط الشيخين، فتعقبه الذهبي، فقال: ذا في البخاري.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٨٣٠) و(٤٨٣١) و(٤٨٣٢) و(٥٩٨٧) =

٨٣٦٨ - حدثنا أبو بكرٍ الحَنَفي، قال: حدثنا كثير بن زَيْد، عن عَمْرو بن تَمِيم، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بِمَحْلُوفِ[1] رسولِ الله، ما أَتَى على المُسلِمينَ شهرٌ خيرٌ لهم مِن رَمَضانَ، ولا أَتَى على المُنافِقِينَ شهرٌ شَرٌّ لهم[2] من رَمَضان، وذٰلِكَ لما يُعِدُّ المُؤْمِنونَ فيه مِنَ القُوَّةِ لِلعبادَةِ، وما يُعِدُّ فيهِ المُنافِقونَ مِن غَفَلاتِ النّاسِ وعَوْراتِهِم، هو غُنْمُ المُؤْمِنِ يَغْتَنِمُه الفاجِرُ»[3].

= و(٧٥٠٢)، وفي «الأدب المفرد» (٥٠)، ومسلم (٢٥٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٩٧)، والطبري في «تفسيره» ٥٦/٢٦، وابن حبان (٤٤١)، والبيهقي ٢٦/٧، والبغوي (٣٤٣١) من طرق عن معاوية بن أبي مُزَرِّد، به.

وانظر ما سلف برقم (٧٩٣١).

قوله: «حَقْو الرحمٰن»، قال السندي: هو مَعْقِد الإزار، قيل: جعل الرحم شُجْنة من الرحمٰن (أي: مشتقة من اسم الرحمٰن)، استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه، والنسيب بنسيبه، والحقو مجاز، والمراد أن الرحم استعاذت به تعالى من القطيعة. وانظر «فتح الباري» ٥٨٠/٨.

(١) المثبت من (ظ٣) و(عس)، وفي (م) وبقية النسخ: لمحلوف.

(٢) لفظة: «لهم» من (ظ٣) و(عس).

(٣) إسناده ضعيف، كثير بن زيد ليس بالقوي، يكتب حديثه للمتابعات، وعمرو بن تميم، قال البخاري عن حديثه هٰذا: فيه نظر، وقال العقيلي: لا يتابع عليه، وأبوه تميم - وهو ابن يزيد مولى بني زمعة - مجهول.

وسيأتي برقم (٨٨٧٠) و(١٠٧٨٣) و(١٠٧٨٤).

المؤمنون والمنافقون: جاءا في بعض النسخ منصوبين، ووجَّه السندي رواية النصب على أنه على نزع الخافض، ثم رجَّح كونهما بالرفع على أنهما فاعل =

٨٣٦٩ - حدثنا أبو بكرٍ الحَنَفي، حدثنا الضحاكُ بن عثمان، عن سعيدٍ المَقْبُري، قال:

قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَحَدَكُم إذا كانَ في الصَّلاةِ جاءَ الشَّيطانُ، فأَبَسَّ بهِ كما يُبِسُّ الرَّجلُ بدابَّتِهِ، فإذا سَكَنَ له أَضْرَطَ بينَ أَلْيَتَيْهِ لِيَفْتِنَه عن صَلاتِهِ، فإذا وَجَدَ أَحَدُكم شيئاً مِن ذٰلك، فلا يَنْصَرِفْ حتَّى يَسْمَعَ صوتاً أو يَجِدَ رِيحاً لا يَشُكُّ فيهِ»(١).

٨٣٧٠ - حدثنا أبو بكرٍ الحَنَفي، حدثنا الضحاكُ بن عثمان، عن سعيدٍ المَقْبُري

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَحَدَكم إذا كانَ في المسجدِ جاءَ الشَّيطانُ فأَبَسَّ بهِ كما يُبِسُّ الرَّجُلُ بِدابَّتِه،

= الإعداد.

قوله: «يغتنمه»، قال السندي: هٰكذا في نسخ «المسند»، فقيل: هو من اغتنم الأمر، أي: حرص عليه كما يحرص على الغنيمة، وفي «المجمع»: يغتبنه، من الغُبْن، وهو واضح، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الضحاك بن عثمان، فمن رجال مسلم، وهو صدوق. وانظر ما بعده.

وسيأتي بنحوه من طريق أبي صالح عن أبي هريرة برقم (٩٣٥٥).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سيأتي ٣/١٢.

وعن السائب بن خباب، سيأتي ٣/٤٢٦.

وعن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني، سيأتي ٤/٣٩-٤٠.

قوله: «فأَبَسَّ به»، قال السندي: من الإبساس: وهو التلطُّف بالدابَّة بأن يقال لها: بَسْ بَسْ، تسكيناً لها.

فإذا سَكَنَ له زَنَقَهُ أَوْ أَلْجَمَه».

قال أبو هريرة: فأنتم تَرَوْنَ ذلك، أما المَزْنُوقُ فتَراه مائلاً كذا، لا يَذْكُرُ الله، وأما الملجومُ ففاتِحٌ فاهُ لا يَذْكُرُ الله[١].

٨٣٧١ - حدثنا عثمانُ بنُ عُمَر، حدثنا عبدُالحميد بن جَعْفر، عن عياض بن عبدالله بن أبي سَرْحٍ

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قامَ فخَطَبَ الناسَ فذَكَرَ[٢] أنَّ الإيمانَ باللهِ والجهادَ في سَبيلِ الله من أفضَلِ الأعمالِ عندَ اللهِ، فقامَ رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله، إنْ قُتِلْتُ في سَبيلِ الله وأنا صابرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غيرُ مُدْبِرٍ، يُكَفِّرُ الله عنِّي خَطايَايَ؟ قال: «نَعَمْ، فكَيْفَ قُلتَ؟» قال: إنْ قُتِلتُ في سَبيلِ الله وأنا صابرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غيرُ مُدبِرٍ، يُكَفِّرُ الله عنِّي خَطايَايَ؟ قال: «نَعم، كَيْفَ قُلتَ؟» قال: إنْ قُتِلتُ في سَبيلِ الله وأنا صابرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غيرُ مُدبِرٍ، يُكَفِّرُ الله عنِّي خَطايَايَ؟ قال: «نَعم، إلا الدَّينَ، فإنَّ جِبْريلَ سارَّني بِذلكَ»[٣].

---

(١) إسناده قوي كسابقه.

قوله: «زنقه»، قال الزمخشري في «الفائق» ٢/١٢٧: هو من الزَّنَقَة: وهي ميل في جدار في سِكَّة أو عرقوبِ وادٍ.

(٢) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: ثم ذكر، والمثبت من (ظ٣) و(عس).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالحميد بن جعفر، فقد روى له مسلم، وتكلم فيه بعضهم بما لا يقدح. =

٨٣٧٢ - حدثنا عثمانُ بن عُمَر، قال: حدثنا يونسُ، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المُسَيب

عن أَبي هريرة أن رسـول الله ﷺ، قال: «لِلْعَبْدِ المُصْلحِ المَمْلُوكِ أَجْرانِ».

والـذي نفسُ أبي هريرة بيدِه، لولا الجِهادُ في سَبيلِ الله، والحَجُّ، وبِرُّ أُمِّي، لأَحْبَبْتُ أن أموتَ وأنا مَمْلُوكٌ(١).

٨٣٧٣ - حدثنا عثمانُ بن عمر، حدثنا أسامة بن زَيْد، حدثنا أبو عبدالله القَرَّاظِ

أنه سمع سعدَ بن مالكٍ وأبا هريرة يقولان: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بارِكْ لأَهـلِ المَدِينَةِ في مَدِينَتِهم، وبارِكْ لَهُم في صَاعِهِم، وبارِكْ لَهُم في مُدِّهِم، اللَّهُمَّ إنَّ إبراهيمَ عَبْدُك وخَليلُك، وإنِّي عَبْـدُكَ ورَسُـولُـك، وإنَّ إبراهيمَ سَأَلَك لأَهلِ مَكَّة، وإنِّي أسأَلُكَ لأَهلِ المَدينةِ كما سأَلَكَ إبراهيمُ لأهلِ مكَّةَ، ومِثلَه مَعَه، ٣٣١/٢

= وانظر (٨٠٧٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه أبو عوانة في المماليك كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٧٦ من طريق عثمان بن عمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٠٨)، ومسلم (١٦٦٥)، وأبو عوانة في المماليك من طرق، عن يونس بن يزيد، به.

وسيأتي برقم (٩٢٢٤). وانظر ما سلف برقم (٧٤٢٨).

إنَّ المَـدِينـةَ مُشَبَّكـةٌ[1] بالمـلائكـةِ، على كُلِّ نَقْبٍ منها مَلَكانِ يَحْرُسانها، لا يَدْخُلُها الطَّاعونُ ولا الدَّجّالُ، من أرادَها بِسُوءٍ أذابَهُ الله كما يَذُوبُ المِلْحُ في الماءِ»[2].

٨٣٧٤ - حدثنـا أبـو النَّضْـر، حدثنا أبو جعفر - يعني الرازي -، عن هشامٍ، عن ابنِ سيرين

---

(١) في (م): مشتبكة.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل أسامة بن زيد المدني، أبو عبدالله القراظ: هو دينار المدني، وسعد بن مالك: هو ابن أبي وقّاص رضي الله عنه.

وهو مكرر الحديث الذي سلف في مسند سعد بن أبي وقاص برقم (١٥٩٣).

وقوله: «من أراد أهل المدينة... الخ» سلف من طريق أبي عبدالله القراظ أيضاً برقم (٧٧٥٥).

وقوله: «إن المدينة مشبكة بالملائكة...» سلف نحوه برقم (٧٢٣٤) من طريق نعيم بن عبدالله، عن أبي هريرة.

وأخـرج مالـك ٢/٨٨٥، ومن طريقه مسلم (١٣٧٣) (٤٧٣)، والترمذي في «السنن» (٣٤٥٤)، وفي «الشمـائـل» (٢٠٢)، والنسـائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٢)، وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٨٠)، وابن حبـان (٣٧٤٧)، والبغوي (٢٠١٢) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنه قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى رسول الله ﷺ. فإذا أخذه رسول الله ﷺ، قال: «اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدِّنا، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيُّك، وإني عبدُك ونبيُّك، وإنه دعاك لمكة، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة، ومثله معه» ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر.

عن أبي هريرة، قال: نَهَى النبيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُنا مُخْتَصِراً(١).

٨٣٧٥ ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو جعفر، عن عاصمٍ(٢)، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لأَنْ يَمْتلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُم قَيْحاً، خَيرٌ له من أَنْ يَمْتلِئَ شِعْراً»(٣).

٨٣٧٦ ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو سعيدٍ ـ يعني: المؤدِّبَ ـ، واسمُه محمد بن مُسْلِم بن أبي الوَضَّاح أبو سعيدٍ المؤدِّبُ، روى عنه عبدُالرحمٰن بن مَهْدي وأبو داود وأبو كاملٍ ـ قال: حدثنا هشامٌ، عن أبيه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو جعفر الرازي ـ واسمه عيسى بن أبي عيسى ـ سيىء الحفظ، وقد توبع. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وهشام: هو ابن حسان.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٨٤-٨٥ من طريق خلف بن الوليد، عن أبي جعفر الرازي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧١٧٥).

(٢) المثبت من (ظ٣) و(عس) وهامش (س) ومن «أطراف المسند» ٧/١٩٠-١٩١، وتحرف في (م) وبقية النسخ إلى: «حدثنا أبو النضر، حدثنا أيوب، عن معمر»!

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي جعفر الرازي، وقد سلف بإسناد صحيح برقم (٧٨٧٤). عاصم: هو ابن أبي النجود.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣١٠٦)، والطحاوي ٤/٢٩٥، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٨٩٤ من طريق علي بن الجعد، عن أبي جعفر الرازي، بهٰذا الإسناد.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيطانَ يَأْتي أَحَدَكم فيقولُ: مَنْ خَلَقَ السَّماءَ؟ فيقولُ: اللهُ عزَّ وجَلَّ. فيقولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرضَ؟ فيقولُ: الله. فيقولُ: مَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فإِذا أَحَسَّ أَحَدُكم بِشيءٍ مِنْ ذٰلك[1] فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ وبِرُسِله»[2].

---

(١) في (م): هٰذا.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد المؤدب، فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه مسلم (١٣٤) (٢١٣)، وابن منده (٣٥٣)، والبغوي (٦٢) من طريق أبي النضر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٢٦٨) من طريق منصور بن أبي مزاحم، عن أبي سعيد المؤدب، به.

وأخرجه الحميدي (١١٥٣)، ومسلم (١٣٤) (٢١٢)، وأبو داود (٤٧٢١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٦٢)، وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» ص١٠، وأبو عوانة ١/٨٢، والطبراني في «الدعاء» (١٢٦٧)، وابن منده في «الإيمان» (٣٥٢) من طريق سفيان، عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه البخاري (٣٢٧٦)، ومسلم (١٣٤) (٢١٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٦٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٥١)، وأبو عوانة ١/٨٢، والطبراني في «الدعاء» (١٢٦٥) و(١٢٦٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٥)، وابن منده في «الإيمان» (٣٥٤) و(٣٥٥)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٢٥) و(٩٢٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٦١) من طريق الزهري، عن عروة بن الزبير، به. وبعض الروايات بلفظ: «فليستعذ بالله ولينته»، بدل قوله: «فليقل: آمنت بالله وبرسله».

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٤٤٠) عن معمر، عن هشام، عن عروة، =

٨٣٧٧ - حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو عَقِيل، حدثنا أبو حَيَّان، عن أبي زُرْعة

عن أبي هريرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يحبُّ الذِّراعَ[1].

٨٣٧٨ - حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو عَقِيل - اسمه عبدُالله بن عَقِيل الثقفي ثقة -، حدثنا عبدُالله بن سعيدٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَمِينُكَ بما يُصَدِّقُك بهِ صاحِبُكَ»[2].

= قال: قال النبي ﷺ: «إن قوماً سيقولون: خلق الله الخلق، فمن خلقه؟ فإذا سمعتم ذلك فقولوا: آمنا بالله ورسله». وانظر ما سلف برقم (٧٧٩٠).

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي عقيل - واسمه عبدالله بن عقيل الثقفي -، فقد روى له أصحاب السنن، وهو صدوق. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو حيان: هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، وأبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي.

وأخرجه بنحوه الترمذي في «السنن» (١٨٣٧)، وفي «الشمائل» (١٦٨)، وابن ماجه (٣٣٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٦٠)، والبغوي (٢٨٥١) من طريق محمد بن فضيل، وابن ماجه (٣٣٠٧) من طريق محمد بن بشر العبدي، كلاهما عن أبي حيان، بهذا الإسناد.

وسيأتي هذا الحديث في أول حديث طويل برقم (٩٦٢٣) عن يحيى بن سعيد، عن أبي حيان. وسيأتي من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة بلفظ: «لو أهديت لي ذراعٌ لقبلت، ولو دعيت إلى كراعٍ لأجبت» برقم (٩٤٨٥).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧٣٣).

وعن أبي رافع، سيأتي ٦/٨.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً، عبدالله بن سعيد - وهو ابن أبي =

٨٣٧٩ ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا وَرْقاءُ بن عمر اليَشْكُري، قال: سمعتُ عمرو بن دينار يحدِّث عن عطاء بن يَسارٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صَلاةَ بعدَ الإقامَةِ إلَّا المَكْتُوبَةُ»(١).

= سعيد المقبري ـ متروك.

وأخرجه المزي في ترجمة عبدالله بن أبي صالح من «تهذيب الكمال» ١٥/ ١٢٠ من طريق أبي بكر النهشلي، عن عبدالله بن سعيد، بهذا الإسناد. ووقع عنده: «عن جدِّه»، بدل: «أبيه»! ومتن الحديث صحيح، فقد سلف برقم (٧١١٩) من طريق آخر، وانظر تمام تخريجه فيه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة ٢/ ٣٢ من طريق أبي النضر، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧١٠) (٦٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤١٢٣)، والطبراني في «الأوسط» (٢٣٠٦)، وفي «الصغير» (٢١) من طرق عن ورقاء بن عمر، به.

وأخرجه الدارمي (١٤٥٠)، ومسلم (٧١٠) (٦٤)، وابن ماجه بإثر الحديث (١١٥١)، وأبو داود (١٢٦٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٣٧٩) و(٦٣٨٠)، وفي «معجمه» (٥٦)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢ و٣٢-٣٣ و٣٣ و٣٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٧١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤١٢٥) و(٤١٢٦) و(٤١٢٧) و(٤١٣١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١١٢١)، وابن حبان (٢١٩٠) و(٢٤٧٠)، والطبراني في «الأوسط» (٢٣٠٦) و(٨١٦٦)، وفي «الصغير» (٥٢٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٧٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٣٨، وفي «تاريخ أصبهان» ١/ ٣٠٤ و٣٢٣، والبيهقي ٢/ ٤٨٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ١٩٧ و١٩٧-١٩٨ و١٢/ ٢١٣ و١٣/ ٥٩، والبغوي في «شرح السنة» (٨٠٤) من طرق عن عمرو بن دينار، به. =

....

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٣٥) من طريق محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن عطاء، عن أبي هريرة.

قال الطبراني: لم يُدخِل بين عمرو بن دينار وعطاء الزهريَّ إلا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير. قلنا: ومحمد بن عبدالله هٰذا ليس بشيء، انظر ترجمته في «الجرح والتعديل» ٧/٣٠٠.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/٢٣٤ من طريق إبراهيم بن مجمِّع، عن الزهري، عن عطاء، عن أبي هريرة. وهٰذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن مجمِّع.

وأخرجه موقوفاً على أبي هريرة عبدالرزاق (٣٩٨٧)، وابن أبي شيبة ٢/٧٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٧٢، وفي «شرح مشكل الآثار» ١٠/٣١٥ بإثر الحديث (٤١٢٩) من طرق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.

وأخرجه موقوفاً أيضاً ابن عدي في «الكامل» ١/٢٩١ من طريق عمر بن عبدالعزيز، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وقال: هو حديث غريب من حديث عمر بن عبدالعزيز، عن عطاء بن يسار، وهٰذا يرويه عمرو بن دينار مسنداً وموقوفاً.

وأخرجه موقوفاً الطحاوي من طريق سعيد بن منصور، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وقال الطحاوي: قال سعيد: فقلت لسفيان: أمرفوع؟ قال: يرى عمرو أنه مرفوع.

قال الترمذي بإثر الحديث (٤٢١): والحديث المرفوع أصحُّ عندنا.

وسيأتي برقم (٩٨٧٣) و(١٠٦٩٨) و(١٠٨٧٤).

وسيأتي من طريق أبي تميم الزهري، عن أبي هريرة برقم (٨٦٢٣).

وفي الباب بهٰذا اللفظ عن ابن عمر عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤١٣٢)، وابن عدي ١/٤٦ و٣١٠ و٤/١٥٦٣.

وعن جابر عند ابن عدي ٤/١٥٠٤، وأبي نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/١٩٠.

ويدخل في هٰذا الباب أيضاً حديث عبدالله بن بحينة عند البخاري (٦٦٣)، =

٨٣٨٠ - حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا وَرْقاءُ، عن عُبيدالله بن أبي يزيدَ، عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم

عن أبي هريرة، قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ في سُوقٍ من أسواقِ المدينةِ، فانصرَفَ وانصرفتُ معه، فجاء إلى فِناءِ فاطمةَ فنادى الحسنَ، فقال: «أيْ لُكَعُ، أيْ لُكَعُ، أي لُكَعُ» قاله ثلاثَ مراتٍ، فلم يُجِبْهُ أحدٌ، قال: فانصرفَ، وانصرفتُ معه، فجاء إلى فِناء عائشةَ، فقَعَدَ، قال: فجاء الحسنُ بن عليٍّ، قال أبو هريرة: ظَنَنتُ أن أمَّه حَبَسَتْه لتجعلَ في عُنُقِه السِّخَابَ، فلمَّا جاء الْتَزَمَه رسولُ الله ﷺ، والْتَزَمَ هو رسولَ الله ﷺ، قال: «اللَّهُمَّ إنِّي أُحِبُّه، فأَحِبَّه، وأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّه» ثلاثَ مراتٍ(١).

= ومسلم (٧١١)، وسيأتي في «المسند» ٥/٣٤٥.

وحديث عبدالله بن سرجس عند مسلم (٧١٢)، وسيأتي في مسنده ٥/٨٢.

وحديث ابن عباس، سلف برقم (٢١٣٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البغوي (٣٩٣٣) من طريق أبي النضر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٨٨٤)، وابن حبان (٦٩٦٣) من طريق يحيى بن آدم، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٥٩ من طريق أبي غسان، كلاهما عن ورقاء بن عمر، به. وانظر (٧٣٩٨).

قوله: «أي لُكَع»، قال السندي: المراد هاهنا الصغير، وهو لغةً: العبد، ثم استعمل في الأمة والصغير.

«والسِّخاب»: بكسر مهملة: خيط يُنظَم فيه خرز يلبسه الصبيان، أو قلادة تُتَّخذ من قرنفل ومسك ونحوه.

٨٣٨١ ـ حدثنا أبو النَّضْر وحسنُ بن موسى، قالا: حدثنا وَرْقاءُ، عن عبدالله بن دِينارٍ، عن سعيد بن يَسارٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تصدَّقَ بعَدْلِ تَمرةٍ مِن كَسْبٍ طَيِّبٍ، ولا يَصْعَدُ إلى الله إلَّا طَيِّبٌ[١]، فإنَّ الله يَقْبَلُها بيَمِينه، ثمَّ يُرَبِّيها لِصاحِبِها كما يُرَبِّي أَحَدُكم فَلُوَّه، حتَّى تكونَ مِثلَ الجَبَلِ»[٢].

---

(١) هٰكذا في (ظ٣) و(عس) ونسخة على هامش (س)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: الطيب، بأل التعريف، وقد أشار الحافظ في «الفتح» ٤١٧/١٣ إلى رواية ورقاء بغير ألف ولام.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٢٥ من طريق أبي النضر وحده، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري بإثر الحديثين (١٤١٠) و(٧٤٣٠) من طريق ورقاء.

وأخرجه الدارمي (١٦٧٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٣٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/١٤٥-١٤٦ و١٤٧، والدارقطني في «الصفات» (٥٦) من طريق يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، به.

وأخرجه ابن خزيمة ١/١٤٧ من طريق يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، به، موقوفاً.

وسيأتي الحديث برقم (٩٤٢٣) و(٩٥٦٥) من طريق ابن عجلان، و(١٠٩٤٥) من طريق سعيد المقبري، كلاهما عن سعيد بن يسار، وسلف برقم (٧٦٣٤) من طريق القاسم بن محمد، عن أبي هريرة.

قوله: «بعَدْل تمرة»، قال السندي: أي: بمِثْلها.

«فَلُوَّه»: بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو: المُهْر.

٨٣٨٢ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا إبراهيمُ بن سَعْد، حدثنا أبي، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «يَدْخُلُ الجَنَّةَ أَقْوامٌ أَفْئِدَتُهم مِثلُ أَفئِدَةِ الطَّيْرِ»(١).

٨٣٨٣ - حدَّثناه يعقوبُ، قال: حدثني أبي، عن أبيهِ، عن أبي سَلَمة، قال:

قال رسول الله ﷺ - قال عبدُالله(٢): وهو الصوابُ، يعني لم يَذكُر أبا هريرة -: «يَدْخُلُ الجنة أَقْوامٌ أَفئِدَتُهم مِثلُ أَفئدَةِ الطَّيرِ»(٣).

٨٣٨٤ - حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا شَيْبانُ، عن عاصمٍ، عن الأسود بن هِلال

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف.

وأخرجه مسلم (٢٨٤٠) (٢٧)، وأبو يعلى (٥٨٩٦)، وابن عدي في «الكامل» ٢٤٨/٢ من طريق أبي النضر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٩١) عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، أو أبي سلمة - شك أبو داود -، عن أبي هريرة. وانظر ما بعده.

قوله: «مثل أفئدة الطير»، قال السندي: أي: في الرِّقَّة والضعف.

(٢) هو عبدالله بن أحمد بن حنبل.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد مرسل رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف.

وتصويب عبدالله بن أحمد الروايةَ المرسلةَ لا وجه له، فقد خالف يعقوبَ بن إبراهيم اثنان ثقتان فوصلاه عن إبراهيم بن سعد، كما سلف في الحديث السابق.

عن أبي هريرة، قال: أَمَرَني رسولُ الله ﷺ بثلاثٍ: بنومٍ على وِتْرٍ، والغُسلِ يومَ الجُمُعةِ، وصومِ ثَلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ[1].

٨٣٨٥ ـ حدثنا عثمانُ بن عمر، حدثنا أسامةُ، عن سعيدٍ المَقْبُري

عن أبي هريرة: أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ يريدُ سفراً لِيُودِّعَه، فقال له رسول الله ﷺ: «أُوصِيكَ بتَقْوى اللهِ، والتَّكْبِيرِ على كُلِّ شَرَفٍ» فلما وَلَّى قال: «اللَّهُمَّ اطْوِ له البَعِيدَ، وهَوِّنْ عليهِ السَّفَرَ»[2]. ٣٣٢/٢

٨٣٨٦ ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا إسحاقُ بن سعيدٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة أنه كان يقولُ: كيفَ أنتُم إذا لم تَجْتَبُوا ديناراً ولا درهماً؟ فقيل له: وهل تَرَى ذٰلك كائناً يا أبا هريرةَ؟ فقال:

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عاصم ـ وهو ابن أبي النجود ـ، فقد روى له الشيخان مقروناً، وهو صدوق حسن الحديث، شيبان: هو ابن عبدالرحمٰن التميمي.

وأخرجه النسائي ٢١٨/٤ من طريق أبي معاوية، عن عاصم بن أبي النجود، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ٢١٨/٤ و(٢٧١٣) من طريق أبي حمزة، عن عاصم، به.

وأخرجه ٢١٨/٤ من طريق أبي عوانة، عن عاصم، عن رجل، عن الأسود بن هلال، به ـ وذكر فيه ركعتي الضحى مكان الغسل يوم الجمعة.

وانظر ما سلف برقم (٧١٣٨).

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أسامة بن زيد الليثي، فقد روى له مسلم في الشواهد، وهو حسن الحديث. وانظر (٨٣١٠).

إي والَّذي نفسُ أبي هريرة بيَدِه، عن قول الصادقِ المَصْدوق. قالوا: وعمَّ ذاكَ؟ قال: «تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللهِ وذِمَّةُ رسولِه، فيَشُدُّ اللهُ عزَّ وجلَّ قُلوبَ أهلِ الذِّمَّةِ، فيَمْنَعُونَ ما بأَيدِيهم» والذي نفسُ أبي هريرة بيَدِه، لَيَكُونَنَّ، مَرَّتين[1].

٨٣٨٧ - حدثنا أبو عبدالرحمٰن شاذانُ[2]، حدثنا إبراهيمُ بن سَعْد، عن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وإسحاق بن سعيد: هو ابن عمرو بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي.

وأخرجه أبو يعلى (٦٦٣١) عن بشر بن الوليد، عن إسحاق بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري (٣١٨٠)، قال: قال أبو موسى: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره.

ووصله أبو نعيم في المستخرج على البخاري -كما في «تغليق التعليق» ٣/ ٤٨٥ - من طريق موسى بن العباس، عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، به.

وفي الباب عن أبي حكيم مولى محمد بن أسامة، عن النبي ﷺ، قال: «كيف أنتم إذا لم يُجْبَ لكم دينار ولا درهم»، قالوا: ومتى يكون ذٰلك؟ قال: «إذا نقضتم العهد شدد الله قلوب العدو عليكم، فامتنعوا منكم» أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٦٢ بسند جيد.

قوله: «إذا لم تَجتَبُوا»، قال الحافظ في «الفتح» ٦/ ٢٨٠: من الجباية - بالجيم والموحدة وبعد الألف تحتانية -، أي: لم تأخذوا من الجزية والخراج شيئاً.

«تُنتَهك»: بضم أوله، أي: تُتَناول مما لا يحلُّ من الجَوْر والظلم.

«فيمنعون ما بأيديهم»، أي: يمتنعون من أداء الجزية.

(٢) في (م): حدثنا شاذان، بزيادة «حدثنا»، وهو خطأ.

ابنِ شِهابٍ، عن عُبَيدالله بن عبدالله

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «كـانَ رجـلٌ يُدايِنُ النَّاسَ، كان يَقُولُ لِفَتاهُ: إذا أَتَيْتَ مُعْسِراً، فتَجاوَزْ عنهُ، لَعَلَّ الله يَتَجاوَزُ عَنَّا. فلَقِيَ اللهَ فَتجاوَزَ عَنْهُ»[1].

٨٣٨٨ ـ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زُهَير، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَحْسِرُ الفُراتُ عن جَبَلٍ مِن ذَهَبٍ[2] ـ أو: لا تَقُومُ السَّاعةُ حَتَّى يحسِرَ الفُراتُ عن جبـلٍ من ذهبٍ ـ، فيَقْتَتِلُ عليهِ النَّاسُ فيُقْتَلُ مِن كُلِّ مئةٍ تِسعَةٌ وتِسعونَ» يا بُنَيَّ، فإنْ أَدرَكْتَه، فلا تَكُونَنَّ مِمَّن يُقاتِلُ عليهِ[3].

٨٣٨٩ ـ حدثنـا عبدُالصمد، حدثنا القاسمُ بن الفَضْل، حدثني أبي،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عبدالرحمٰن شاذان: هو الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد، وعبيدالله بن عبدالله: هو ابن عتبة بن مسعود الهذلي.
وانظر (٧٥٧٩).

(٢) قوله: «عن جبل من ذهب» أثبتناه من (ظ٣) و(عس) و(ل)، ولم يرد في (م) وبقية النسخ.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل ـ وهو ابن أبي صالح ـ فمن رجال مسلم. زهير: هو ابن معاوية بن حُديج.
وأخرجه ابن حبان (٦٦٩١) من طريق علي بن الجعد، عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد. وانظر (٨٠٦٢).
والقائل في آخر الحديث: «يا بني... الخ» هو أبو صالح، كما جاء مبيَّناً في رواية عند مسلم برقم (٢٨٩٤) (٢٩).

عن[1] معاويةَ المَهْرِيِّ، قال:

قال لي أبو هريرة: يا مَهْرِيُّ، نَهى رسولُ الله ﷺ عن ثَمَنِ الكلبِ، وكَسْبِ الحَجَّامِ، وكَسْب المُومِسَةِ، وعن كَسْبِ عَسْبِ الفَحْل[2].

٨٣٩٠ ـ حدثنا محمدُ بنُ بِشْر، حدثنا محمد بن عَمْرو، حدثنا أبو سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُنْزِلَ القُرآنُ على سَبعةِ أَحْرُفٍ: عَلِيماً حَكِيماً، غَفُوراً رَحِيماً»[3].

---

(١) في (م): حدثني أبو، بإسقاط «عن»، وبتحريف «أبي» إلى: «أبو».

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الفضل بن معدان والد القاسم، وجهالة معاوية المهري.

وأخرجه الدارمي (٢٦٢٤) عن مسلم بن إبراهيم، عن القاسم بن الفضل، بهٰذا الإسناد ـ واقتصر فيه على النهي عن كسب المومسة وعسب الفحل.

وسيأتي الحديث برقم (٩٣٧٢). وانظر ما سلف برقم (٧٩٧٦).

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عمرو ـ وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي ـ فقد روى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعةً، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١/١١-١٢ و١٢ من طريق أسباط بن محمد وعبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري ١٩/١، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٨٨/٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٠١) من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. ولفظه عند الطبري وابن عبدالبر: «إن هٰذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ولا حرج، ولكن لا تختموا ذكرَ رحمةٍ بعذاب، ولا ذكرَ =

٨٣٩١ ـ حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا محمد بن عَمْرو، حدثنا أبو سَلَمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الكَريمَ ابن الكَريمِ ابنِ الكَريمِ ابنِ الكَريمِ، يُوسُفُ بنُ يَعقوبَ بنِ إسْحاقَ بنِ إبراهيمَ خَلِيلِ الرَّحمٰنِ»[1].

٨٣٩٢ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: «لو لَبِثْتُ في السِّجنِ ما لَبِثَ يوسُفُ، ثمَّ جاءَني الدَّاعي، لأَجَبْتُه، إذ جاءَهُ الرَّسولُ، فقال: ارْجِعْ إلى رَبِّكَ فاسأَلْهُ: ما بالُ النِّسْوةِ اللَّاتي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهنَّ، إنَّ رَبِّي بِكَيدِهنَّ عَلِيمٌ.

= عذابٍ برحمة»، ولفظه عند الطحاوي: «. . . فاقرؤوا ولا حرج، غير أن لا تجمعوا بين ذكرِ رحمةٍ بعذاب، ولا ذكر عذابٍ برحمة».

وسيأتي من طريق ابن نمير، عن محمد بن عمرو برقم (٩٦٧٨). وانظر ما سلف برقم (٧٩٨٩).

قوله: «عليماً حكيماً، غفوراً رحيماً»، أي: كان من الجائز أن يقول في موضع «عليماً حكيماً»: «غفوراً رحيماً»، وبالعكس، والله تعالى أعلم. قاله السندي.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه مجموعاً مع الذي بعده البخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٥) من طريق عبدة بن سليمان، والترمذي (٣١١٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٥٤) من طريق الفضل بن موسى، والحاكم وصححه ٢/٣٤٦-٣٤٧ من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر النسائي والحاكم فيه قصة لوط عليه السلام. وسيأتي الحديث برقم (٩٣٨٠). وانظر (٩٥٦٨).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٧١٢).

ورَحْمَةُ الله على لُوطٍ، إنْ كان لَيَأْوِيَ إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إذ قالَ لِقَوْمِهِ: لو أنَّ لي بكُم قُوَّةً، أو آوِي إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ. وما بَعَثَ الله مِن بَعْدِه مِن نَبيٍّ إلَّا في ثَرْوةٍ مِن قَومِه»[1].

٨٣٩٣ - حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا محمد بن عَمْرو، حدثنا أبو سَلَمة عن أبي هريرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يحبُّ الفَأْلَ الحَسَنَ، ويَكْرَهُ الطِّيَرَةَ[2].

٨٣٩٤ - حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا محمد بن عَمْرو، حدثنا أبو سَلَمة

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٢/٢٣٥، وابن حبان (٦٢٠٧) من طريق محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد - واقتصر الطبري على قصة يوسف عليه السلام.

وأخرجه الطبري ١٢/٨٧ و٢٣٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠)، وابن حبان (٦٢٠٦) من طرق عن محمد بن عمرو، به - اقتصر الطبري في إحدى رواياته على قصة يوسف، واقتصر الطحاوي والطبري في المواضع الأخرى على قصة لوط.

وانظر ما سلف برقم (٨٢٧٩) و(٨٣٢٩).

قوله: «إلا في ثروة»، قال السندي: هي العدد الكثير.

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٤٠ عن علي بن مسهر، وابن ماجه (٣٥٣٦)، وابن حبان (٦١٢١) من طريق عبدة بن سليمان، كلاهما عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد. =

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما أَنا بَشَرٌ، ولَعَلَّ بَعْضَكم أنْ يكونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِن بَعْضٍ، فَمَنْ قَطَعْتُ له مِن حَقِّ أخيهِ قِطْعةً، فإنَّما أَقْطَعُ له قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»[1].

٨٣٩٥ - حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا محمدُ بن عَمْرو، حدثنا أبو سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: دَخَلَ أعرابيٌّ على رسولِ الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «أَخَذَتْكَ[2] أُمُّ مِلْدَم قَطُّ؟» قال: وما أُمُّ مِلْدَمٍ؟ قال: «حَرٌّ يكونُ بينَ الجلدِ واللَّحْمِ» قال: ما وَجَدْتُ هٰذا قطُّ. قال: «فهَلْ أَخَذَكَ الصُّدَاعُ قَطُّ؟» قال: وما الصُّداعُ؟ قال: «عُروقٌ تَضْرِبُ على الإنسانِ في رَأْسِه» قال: ما وجدتُ هٰذا قطُّ. قال: فلمَّا وَلَّى قال: «مَنْ أَحَبَّ أَن يَنْظُرَ إلى رَجُلٍ من أهلِ النَّارِ،

= وانظر ما سلف برقم (٧٦١٨)، وما سيأتي برقم (٩٠٢١).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/٢٣٤-٢٣٥ و١٤/٢٦٩، وعنه ابن ماجه (٢٣١٨) عن محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي ٤/١٥٤، وأبو يعلى (٥٩٢٠)، وابن حبان (٥٠٧١) من طرق، عن محمد بن عمرو، به.

وفي الباب عن أم سلمة، سيأتي في «المسند» ٦/٣٠٧، وهو متفق عليه.

قوله: «إنما أنا بشر»، قال السندي: أي: لا أعلم من الغيب إلا ما أطلعني الله تعالى عليه كما هو شأن البشر.

«ألحن»، أي: أفطن لها وأعرف بها.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: هل أخذتك.

فلينْظُرْ إلى هٰذا»[1].

٨٣٩٦ - حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا محمد بن عَمْرو، حدثنا أبو سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَفَرَّقَتِ اليهودُ على إِحْدَى أو اثْنَتَينِ وسَبعِينَ فِرْقةً، وتَفَرَّقُ أُمَّتي على ثَلاثٍ وسَبعِينَ فِرْقةً»[2].

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة، وفي متنه نكارة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٥)، والبزار (٧٧٨ - كشف الأستار)، والنسائي في «الكبرى» (٧٤٩١)، وابن حبان (٢٩١٦)، والحاكم ٣٤٧/١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٩٠٧) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٧٩٤) من طريق أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وسنده ضعيف لضعف أبي معشر.

وفي الباب عن أبي بن كعب، سيأتي ١٤٢/٥، وسنده ضعيف.

أم مِلدَم: هي كنية الحُمَّى.

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٩١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٦) من طريق محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٥٩٦)، والترمذي (٢٦٤٠)، وابن أبي عاصم (٦٧)، وأبو يعلى (٥٩١٠) و(٥٩٧٨) و(٦١١٧)، وابن حبان (٦٢٤٧) و(٦٧٣١)، والحاكم ١٢٨/١، والبيهقي ٢٠٨/١٠ من طرق عن محمد بن عمرو، به - وبعضهم يزيد فيه على بعض. وصححه الحاكم، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان، سيأتي ١٠٢/٤.

وعن أنس، سيأتي ١٢٠/٣.

=

٨٣٩٧ ـ حدثنا محمد بن بِشر، حدثنا محمد بن عَمْرو، حدثنا أبو سَلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَمسٌ مِن حَقِّ المُسلمِ على المُسلمِ: رَدُّ التَّحيَّةِ، وإجابةُ الدَّعْوةِ، وشُهودُ الجَنازةِ، وعِيادةُ المَريضِ، وتَشْمِيتُ العاطِس إذا حَمِدَ الله»[1].

٨٣٩٨ ـ حدثنا محمد بن بِشر، حدثنا محمد بن عَمْرو، حدثنا أبو سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الجَنَّةَ والنَّارَ أرسلَ جِبريلَ، قال: انظُرْ إليها وإلى ما أعْدَدْتُ لأهلِها فيها. فجاءَ فنَظَرَ إليها وإلى ما أعدَّ الله لأهلِها فيها، فرَجَعَ إليه، فقال: وعِزَّتِكَ، لا يَسْمَعُ بها أحدٌ إلَّا دَخَلَها. فأَمَرَ بها فحُجِبَتْ بالمَكارِهِ، قال: ارجِعْ إليها، فانظُرْ إليها وإلى ما أعْدَدْتُ لأهلها فيها». قال: «فرَجَعَ إليها، فإذا هي قَدْ حُجِبَتْ بالمَكارِهِ، فرَجَعَ

٢/٣٣٣

= قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/٢٩٥: في الحديث دلالة على أن هذه الفِرَق كلها غير خارجة من الدِّين، إذ قد جعلهم النبيُّ ﷺ كلَّهم من أمته. وفيه أن المتأوِّلَ لا يخرج من المِلَّة وإن أخطأ في تأوُّله.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٣٥) من طريق محمد بن بشر، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٥٩٣٤) من طريق عبدالرحيم ـ وهو ابن سليمان الكناني ـ، عن محمد بن عمرو، به.

وسيأتي برقم (٨٦٧٥) و(٨٦٨٨) و(٩٠٣٢) من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، به، ولفظه: «ثلاث كلهن حق على كل مسلم...». وانظر ما سلف برقم (٨٢٧١).

إليهِ، فقال: وعِزَّتِك، قَدْ خَشِيتُ أنْ لا يَدْخُلَها أحدٌ. قال: اذهَبْ إلى النَّارِ، فانظُرْ إليها وإلى ما أعدَدْتُ لأهلِها فيها. فجاءَها، فنَظَرَ إليها وإلى ما أَعَدَّ لأهلها فيها[1]، فإذا هي يَرْكَبُ بَعْضُها بعضاً، فرَجَعَ فقالَ: وعِزَّتِكَ[2]، لا يَسْمَعُ بها أحدٌ فيَدْخُلَها. فأمَرَ بها، فحُفَّتْ بالشَّهَواتِ، فرَجَعَ إليهِ[3] قال: وعِزَّتِكَ، لقد خَشيتُ أن لا يَنْجُوَ مِنها أحدٌ إلَّا دَخَلَها[4].

٨٣٩٩ ـ حدثنا محمد بن بِشر، حدثنا محمد بن عَمْرو، حدثنا أبو سَلَمة

عن أبـي هريرة، قال: كان رجــلانِ من بَلِيٍّ ـ حيٍّ[5] من قُضَاعة ـ أسلَما مع رسولِ الله ﷺ، واستُشْهِدَ أحدُهما، وأُخِّر الآخَرُ

---

(١) من قوله: «فجاءها» إلى هنا سقط من (م) والنسخ المتأخرة، وأثبتناه من (ظ٣) و(عس) و(ل).

(٢) في (م) و(ل) والنسـخ المتأخرة زيادة بعد هذا «لقد خشيت أن»، وهذه الزيادة لم ترد في (ظ٣) و(عس)، وهو الصواب.

(٣) قوله: «فرجع إليه» أثبتناه من (ظ٣) و(عس)، وليس هو في (م) وبقية النسخ.

(٤) إسناده حسن.

وأخرجه الترمذي (٢٥٦٠)، والنسائي ٧/٣-٤، وأبو يعلى (٥٩٤٠)، والآجري في «الشريعة» ص٣٨٩-٣٩٠ و٣٩٠، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٤)، وفي «البعث» (١٦٦) من طرق عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٦٤٨) و(٨٨٦١). وسلف مختصراً جداً برقم (٧٥٣٠) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

(٥) لفظة «حي» أثبتناها من (ظ٣) و(عس).

سنةً. قال طلحةُ بن عُبَيدالله: فأُريتُ الجنةَ، فرأيتُ المُؤَخَّرَ منهما أُدخِلَ قبلَ الشَّهيدِ، فتَعَجَّبتُ لِذٰلك، فأَصبحتُ، فذَكَرتُ ذٰلك للنبيِّ ﷺ، أو ذُكر[1] ذٰلك لرسول الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَليسَ قَدْ صامَ بَعْدَه رَمَضانَ وصَلَّى سِتَّةَ آلافِ رَكْعةٍ - أو كذا وكذا رَكْعةً - صَلاةَ السَّنَةِ»[2].

٨٤٠٠ - حدثناه يزيدُ - يعني ابنَ هارون -، أَخبرنا محمدُ بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن طَلْحة بن عُبَيدالله: أن رَجُلينِ من بَلِيٍّ - وهم حيٌّ من قُضاعَة -... فذكره[3].

٨٤٠١ - حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا هشام بن عُرْوةَ، حدثني وَهْب بن كَيْسان، عن محمد بن عَمْرو بن عطاءٍ، عن عمرو بن الأَزرَقِ، قال:

تُوُفِّيَ بعضُ كَنائِنِ مروانَ، فشَهِدَها الناسُ وشَهِدَها أبو هريرة، ومعهم نساءٌ يَبْكِينَ، فأَمَرَ بهنَّ مروانُ، فقال أبو هريرة: دَعْهنَّ، فإنَّه

---

(١) في (ظ٣): ذكرتُ.

(٢) إسناده حسن. وانظر ما بعده.

(٣) حديث حسن، وهٰذا الإسناد فيه انقطاع، أبو سلمة لم يدرك طلحةَ بنَ عبيدالله، لكن قد عُلِمت الواسطةُ بينهما وهو أبو هريرة كما في الإسناد السابق، فعندئذ يكون إسناده متصلاً، وهو إسناد حسن.

وقد سلف هٰذا الحديثُ بنحوه برقم (١٣٨٩) من طريق محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن طلحة بن عبيدالله. وخُرِّجت طريق محمد بن عمرو هناك.

مَرَّ على رسولِ الله ﷺ جَنازةٌ معها بَواكٍ فَنَهَرَهُنَّ عمرُ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «دَعْهُنَّ فإنَّ النَّفْسَ مُصابَةٌ، والعَيْنَ دامِعَةٌ، والعَهْدَ حَدِيثٌ»[1].

٨٤٠٢ ـ حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا مِسْعَر، حدثني عبدُالملك بن عُمَير، عن موسى بن طَلْحَة

عن أبي هريرة، قال: لما نَزَلَتْ: ﴿وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، جَعَلَ يدعو بُطونَ قُريشٍ بطناً بطناً: «يا بَنِي فُلانٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُم مِنَ النَّارِ» حتى انتهى إلى فاطمةَ، فقال: «يا فاطِمةُ بنتَ مُحمَّدٍ، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، لا أَمْلِكُ لَكُم مِنَ اللهِ[2] شَيئاً، غيرَ أَنَّ لَكُم رَحِماً سَأَبُلُّها بِبِلالِها»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، عمرو بن الأزرق ـ كذا وقع اسمه هنا، وكل من ترجم له سماه سلمةَ بن الأزرق ـ مجهولٌ، وقد سلف الحديث برقم (٧٦٩١)، فانظر تمام تخريجه هناك.

(٢) قوله: «من الله» ليس في (ظ٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٠٤) (٣٤٨)، والترمذي (٣١٨٥)، والنسائي ٦/٢٤٨، وأبو عوانة ١/٩٤، وابن حبان (٦٤٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/١٧٧ من طرق عن عبدالملك بن عمير، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٧٢٦) و(٨٧٢٧) و(١٠٧٢٥).

وأخرجه النسائي ٦/٢٤٨-٢٤٩ من طريق معاوية بن إسحاق، عن موسى بن طلحة، عن رسول الله ﷺ، مرسلاً.

وأخرجه بنحوه الدارمي (٢٧٣٢)، والبخاري (٢٧٥٣) و(٤٧٧١)، ومسلم =

٨٤٠٣ - حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا أبو حَيَّان، عن أبي زُرْعة

عن أبي هريرة، قال: قال نبيُّ الله ﷺ لبـلالٍ عندَ صلاة الفَجْر: «يا بلالُ، خَبِّرْني بأَرْجى عملٍ عَمِلْتَه مَنْفَعةً في الإسلامِ، فإنِّي قد سَمِعتُ الليلة[1] خَشْفَ نَعْلَيكَ بينَ يَدَيَّ في الجَنَّة» قال: ما عملتُ يا رسولَ الله في الإسلام عملاً أَرْجى عندي مَنْفَعةً مِن أنِّي لم أَتَطَهَّرْ طُهُوراً تامّاً قَطُّ في ساعةٍ من ليلٍ أو نهارٍ، إلَّا صَلَّيتُ بذاك الطُّهورِ لِرَبِّي ما كُتِبَ لي أَنْ أُصَلِّيَ[2].

= (٢٠٦) (٣٥١)، والنسائي ٦/٢٤٩ و٢٤٩-٢٥٠، والطبري في «التفسير» ١٩/١١٩، وأبو عوانة ١/٩٤-٩٥، والبيهقي في «السنن» ٦/٢٨٠، وفي «الشعب» (٧٠٢١)، وفي «دلائل النبوة» ٢/١٧٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٤٤)، وفي «التفسير» ٣/٤٠١، وابن الجوزي في «مشيخته» ص١٥٩ من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة.

وسيأتي برقم (٨٦٠١) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٨٠١).

وعن عائشة، سيأتي ٦/١٣٦.

قوله: «سأبلُّها بِبَلالِها»، قال السندي: قيل بكسر الباء: جمع بَلَل، وهو كلُّ ما بلَّ الحلقَ من ماءٍ أو لبنٍ أو غيره، ويروى بفتحها على المصدر، أي: أصِلكم في الدنيا، قيل: شَبَّه القطيعة بالحرارة تُطفأُ بالماء.

(١) لفظة: «الليلة» من (ظ٣) و(عس) و(ل)، وليست في (م) وبقية النسخ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو حيان: هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، وأبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي.

وأخرجه ابن خزيمة (١٢٠٨) من طريق محمد بن بشر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١١٤٩)، ومسلم (٢٤٥٨)، والنسائي في «الكبرى» =

٨٤٠٤ - حدثنا يحيى بنُ يزيد بن عبدِالملك - يعني النَّوْفَلِي -: قال أبي[1]: ذَكَره عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقْبُري

عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ، قال: «مَنْ أَفْضَى بِيَدِهِ إلى ذَكَرِه ليسَ دُونَه سِتْرٌ، فقَدْ وَجَبَ عليهِ الوُضوءُ»[2].

= (٨٢٣٦)، وابن خزيمة (١٢٠٨)، وابن حبان (٧٠٨٥)، والبغوي (١٠١١) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، وأبو يعلى (٦١٠٤) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، كلاهما عن أبي حيان، به.

وسيأتي برقم (٩٦٧٢).

وفي الباب عن بريدة الأسلمي، سيأتي ٥/٣٥٤.

خَشْف، قال السندي: بفتح خاء وسكون معجمة أو فتحها: الصوت، والحركة، والحس الخفي.

(١) في (م) و(ل): «قال عبدالله: حدثنا أبي»، وزيادة: «عبدالله حدثنا» خطأ يقيناً، فإن الذي قال: «قال أبي» هو يحيى بن يزيد، فالحديث من روايته عن أبيه.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي وأبوه ضعيفان، وهما متابعان.

وأخرجه الشافعي ١/٣٤-٣٥، والبزار (٢٨٦ - كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٧٤، وابن حبان (١١١٨)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٧١) و(٨٨٢٩)، وفي «الصغير» (١١٠)، والدارقطني ١/١٤٧، والبيهقي في «السنن» ١/١٣٣، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٨٧) و(١٨٨)، والبغوي (١٦٦)، والحازمي في «الاعتبار» ص٤١ من طرق، عن يزيد بن عبدالملك النوفلي، بهٰذا الإسناد.

وقد أدخل خالدُ بنُ نزار عند الطبراني في «الأوسط» (٨٨٢٩)، وعبدالله بن نافع عند البيهقي في «المعرفة» (١٨٨) في الإسناد أبا موسى الحناط بين يزيد بن عبدالملك وسعيد المقبري، وأبو موسى الحناط - واسمه عيسى بن أبي عيسى - متروك. =

● ٨٤٠٥ ـ حدثنا عبدُالله[1]، حدثنا الهيثمُ بن خارجةَ، حدثنا يحيى بنُ يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن سعيدٍ المَقْبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ مثله[2].

٨٤٠٦ ـ حدثنا يحيى بن يزيدَ بن عبدِالملك، عن أبيه، عن سعيد بن أبي سعيدٍ

= وأخرجه ابن السكن في «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٥٧، وابن حبان (١١١٨)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٧١)، وفي «الصغير» (١١٠)، والحاكم ١/١٣٨ من طريق نافع بن أبي نعيم، والطبراني في «الأوسط» (٦٦٦٤) و(٨٩٠٤) من طريق حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك، عن شبل بن عباد، كلاهما عن سعيد بن أبي سعيد، به. قال ابن السكن: هو أجود ما روي في هذا الباب.

قلنا: إسناد نافع بن أبي نعيم جيد، وأما إسناد شبل بن عباد فضعيف، فيه حبيب كاتب مالك وقد ضعفوه، واتهمه بعضهم بالكذب.

وأخرجه موقوفاً البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢١٦، والبيهقي في «السنن» ١/١٣٣-١٣٤ من طريق عمر بن أبي وهب، عن جميل بن بشير، عن أبي هريرة.

وأخرجه كذلك البخاري في «تاريخه الكبير» ٢/٢١٦ عن مسدد، عن أمية، عن ابن أبي وهب الخزاعي، عن جميل، عن أبي وهب، عن أبي هريرة.

وأخرجه أيضاً البيهقي في «السنن» ١/١٣٤ من طريق عمر بن أبي وهب، عن جميل العجلي، عن أبي وهب الخزاعي، عن أبي هريرة.

وهذه الأسانيد ضعيفة لجهالة جميل وأبي وهب. وانظر الحديث التالي.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٧٠٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) هكذا هو في (ل) و«أطراف المسند» ٧/٢٤٥ من زيادات عبدالله، ووقع في (م) وبقية النسخ من حديث الإمام أحمد نفسه، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أَكْثِرُوا مِن قولِ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ، فإنَّها كَنْزٌ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ»[1].

٨٤٠٧ - حدثنا يحيى بنُ يزيد، عن أبيه، عن بِشْر[2] بن أبي صالح، وكان يقال له: ابنُ بُقَيْلَة[3]

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «ثَمَنُ الحَرِيسَةِ حَرامٌ وأَكْلُها حَرامٌ»[4].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.
وانظر ما سلف برقم (٧٩٦٦).

(٢) وقع في (م) وبعض النسخ الخطية مكان «بشر»: جبير، وقد ترجمه الحسيني في «الإكمال» (٧٠) فيمن اسمه بِشْر، وقال: مجهول، وترجمه الحافظ ابن حجر في هٰذا الموضع من «التعجيل» (٩٠)، وقال: إنما هو بَشِير، بوزن عظيم، وسيأتي. وقال هناك (٩٥): نسبه الديلمي في «الفردوس» إلى تخريج أحمد، لكن قال: عن جبير بن أبي صالح، وكذا وجدته في نسخة أخرى من «المسند»، وقد ترجم في «التهذيب» لجبير بن أبي صالح، ونسبه إلى «الأدب المفرد» للبخاري، لكن فيه أنه يروي عن الزهري، ويروي عنه ابن أبي ذئب، وفي «تاريخ البخاري» (٢/٢٢٥): جبير أبو صالح، عن أبي هريرة، روى عنه يزيد بن أبي زياد، ولم يذكر فيه جرحاً. وانظر تتمة كلامه فيه.

(٣) هٰكذا في (ظ٣) و(عس)، وهما نسختان متقنتان، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: نفيلة!

(٤) إسناده ضعيف لضعف يحيى بن يزيد وأبيه، ولجهالة بشر بن أبي صالح.
وهٰذا الحديث انفرد الإمام أحمد بإخراجه، والله تعالى أعلم.
الحريسة، قال ابن الأثير: يقال للشاة التي يدركها الليل قبل أن تصل إلى مراحها: حريسة، والاحتراس: أن يسرق الشيء من المرعى.

٨٤٠٨ ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المُبارَك، عن الحَسَن

عن أبي هريرة، قال: وأُراه عن النبيّ ﷺ: قال: «لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ يَرْفَعونَ أَبصارَهُم إلى السَّماءِ في الصَّلاةِ، أو لَتُخْطَفَنَّ أَبْصارُهُم»(١).

٨٤٠٩ ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المُبارَك، عن الحَسَن ٢/٣٣٤

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَلَا مِن رجلٍ يأْخُذُ مِمَّا فَرَضَ الله ورسولُه كَلِمةً، أو كَلِمَتين، أو ثلاثاً، أو أَربعاً، أو خَمْساً، فيَجْعَلَهنَّ في طَرَفِ رِدائِه، فيَتَعَلَّمَهنَّ ويُعَلِّمَهنَّ؟» قال أبو هريرةَ: فقلتُ: أنا يا رسولَ الله. قال: «فابْسُطْ ثَوْبَكَ»، قال: فبَسَطْتُ ثوبي، فحدَّث رسولُ الله ﷺ ثم قال:

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، المبارك ـ وهو ابن فضالة ـ، والحسن ـ وهو البصري ـ مدلسان، وقد عنعنا. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وسيأتي برقم (٨٨٠٢).

وأخرجه مسلم (٤٢٩) (١١٨)، والنسائي ٣/٣٩، وفي «الكبرى» (١١٠٨)، والبيهقي ٢/٢٨٢ من طرق عن ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «لينتهينَّ أقوام عن رفعهم أبصارَهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لتخطفنَّ أبصارهم».

وفي الباب عن أنس، سيأتي ٣/١٤٠. وهو عند البخاري (٧٥٠).

وعن جابر، سيأتي ٥/٩٠.

وعن ابن عمر عند ابن ماجه (١٠٤٣)، والطبراني (١٣١٣٩)، وصححه ابن حبان (٢٢٨١).

«ضُمَّ إِلَيْكَ»، فضَمَمْتُ ثَوْبي إلى صَدْري، فإنِّي أَرجُو أَن لا أكونَ نَسِيتُ حديثاً سَمِعتُه منه بعدُ[1].

٨٤١٠ ـ حدثنـا أبو النَّضْر، حدثنا عبدُالرحمٰن ـ يعني ابن عبدالله بن دِينار ـ، عن زَيْد بن أَسْلَم، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ضِرْسُ الكافِرِ مِثلُ أُحدٍ، وفَخِذُه مِثلُ البَيضاءِ، ومَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ كما بينَ قُدَيْدٍ[2] ومَكَّة، وكَثَافَةُ جِلْدِه اثنانِ وأَرْبَعونَ ذِراعاً بِذِراعِ الجَبَّارِ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وسيأتي برقم (٩٥١٧) من طريق يونس بن عبيد عن الحسن. وانظر ما سلف برقم (٧٢٧٥).

(٢) تحرف في (م) إلى: قديسة. وقديد موضع قرب مكة.

(٣) إسناده ضعيف، محتمل للتحسين، عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار فيه كلام من جهة حفظه، وأخرج عنه البخاري، قال الدارقطني: وهو عند غيره ضعيف، فيعتبر به، وقال ابن عدي: وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (٥٦٦) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٠٩٣١) عن حسن بن موسى، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله، به.

وانظر ما سلف برقم (٨٣٤٥).

وله شاهد من حديث ثوبان عند البزار (٣٤٩٦ ـ كشف الأستار) بلفظ: «ضرس الكافر مثل أُحد، وغلظ جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبار»، وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف لسوء حفظه. =

٨٤١١ - حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عبدُالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي صالحٍ

عن أبـي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ العَبْـدَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ مِن رِضْوان اللهِ ما يُلْقي لَها بَالاً يَرْفَعُ له بها[1] دَرَجاتٍ، وإنَّ العَبْدَ لَيَتَكلَّمُ بالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ لا يُلْقِي لها بالاً يَهْوي بها في جَهَنَّمَ»[2].

= وقوله: «بذراع الجبار»: أراد به هنا مزيد الطول، أو أن الجَبَّار اسم مَلكٍ من اليمن أو العجم كان طويلَ الذراع، وقال الذهبي: ليس ذا من الصفات في شيء، وهـو مثـل قولك: ذراع الخياط، وذراع النجار. . . والجبار في «اللسان»: المَلِك العظيم. «فيض القدير» ٤/٢٥٥.

(١) المثبت من (ظ٣) و(عس)، وفي (م) وبقية النسخ: لا يلقي لها بالاً - يرفعه الله بها.

(٢) حديث صحيح، عبدالرحمٰن - وهو ابن عبدالله بن دينار - وإن كان من رجال البخاري، فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وخالفه مالك عن عبدالله بن دينار، فوقفه كما سيأتي لاحقاً، لكن سلف الشطر الثاني من الحديث برقم (٧٢١٥) من غير هٰذا الطريق مرفوعاً، وهو صحيح.

وأخرجه البيهقي ٨/١٦٥ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٧٨) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، به.

وأخرجه البيهقي ٨/١٦٤-١٦٥، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٧/١٤٤ من طريق عبدالصمد، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، به.

وقـد خالف عبدَالرحمٰن بن عبدالله في رفعه مالكٌ، فقد أخرجه في «موطئه» ٢/٩٨٥-٩٨٦، وعنه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧٢) عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، موقوفاً. قال الدارقطني في «العلل» ٨/٢١٤: وهو المحفوظ.

٨٤١٢ - حدثنا أبو عامرٍ العَقَدِي، عن محمد بن عَمَّار كُشاكِش، قال: سمعتُ سعيداً المَقْبُرِيَّ يحدِّث

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «خَيْرُ الكَسْبِ، كَسْبُ يَدِ العاملِ إذا نَصَحَ»(١).

٨٤١٣ - حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا فُلَيْح بن سُليمان، عن نُعَيم بن عبدالله المُجْمِر:

= وأخرجه النسائي في الرقائق من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٩/٤٣١ عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن عبدالله بن دينار، به. كذا وقع في «التحفة»، والصواب أن ابن المبارك يرويه عن مالك، عن عبدالله بن دينار، وابن المبارك ليست له رواية عن عبدالله بن دينار.

فقد أخرجه ابن عبدالبر ١٧/١٤٣-١٤٤ عن خلف بن القاسم، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسين بن الحسن المروزي، عن ابن المبارك، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، به، مرفوعاً. وقد غلَّط ابن عبدالبر هذه الرواية، وقال: لا يصح عن مالك رفعه فيما أحسب.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عمار كُشاكش، فقد روى له الترمذي، وهو صدوق. أبو عامر العقدي: هو عبدالملك بن عمرو.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٣٥٦ من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٢٣٦) من طريق سعيد بن منصور، عن محمد بن عمار، به.

وسيأتي برقم (٨٦٩١).

قوله: «إذا نَصَح»، أي: إذا أخلص في عمله.

أنه رَقِيَ إلى أبي هريرة على ظَهْر المسجدِ وهو يَتوضَّأُ، فرَفَعَ في عَضُدَيه، ثم أَقْبَلَ عليَّ، فقال: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أُمَّتي يومَ القِيامَةِ هم الغُرُّ المُحَجَّلُونَ مِن آثارِ الوُضوءِ» فمَنِ اسْتَطاعَ مِنْكُم أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَه فَلْيَفْعَلْ[1].

---

(١) حديث صحيح، فليح بن سليمان ـ وإن كان فيه كلام ـ متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، وسيأتي مكرراً برقم (١٠٧٧٨).

وأخرجه مسلم (٢٤٦) (٣٤)، وأبو عوانة ٢٤٣/١ من طريق عمارة بن غَزِيَّة، والطبراني في «الأوسط» (٩٢١٠) من طريق ابن الحويرث، كلاهما عن نعيم بن عبدالله، بهٰذا الإسناد. ولم يذكرا فيه شك نعيم، وحديث عمارة مطوَّل.

وقوله: «فمن استطاع منكم أن يُطيل غُرتَه فليفعل» ذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢٣٦/١ أن نعيماً المُجمِر قد تفرد به، ولم يرد في غير حديث أبي هريرة من هٰذا الطريق. قلنا: بل روي هٰكذا من حديث كعب المدني عن أبي هريرة كما سيأتي برقم (٨٧٤١)، لكن إسناده إليه ضعيف، وكعب مجهول.

وسيأتي برقم (٩١٩٥) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن نعيم المجمر، وبرقم (٨٧٤١) من طريق كعب المدني، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (٢٤٧) (٣٦) و(٣٧) من طريق أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، ضمن حديث: «إن حوضي أبعد من أيلةَ من عدن»، وفيه: «تردون عليَّ غرّاً محجَّلين من أثر الوضوء».

واقتصر ابن ماجه على قوله: «تَرِدون عليَّ... الخ» فأخرجه في «سننه» (٤٢٨٢) من طريق أبي مالك الأشجعي، به ـ وزاد «سيماءُ أمتي ليس لأحد غيرها».

وسيأتي في «المسند» من طريق أبي حازم برقم (٨٨٤٠)، قال: كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ وهو يمدُّ الوضوء إلى إبطه، فقلت: يا أبا هريرة، ما هٰذا الوضوء؟ قال: يا بني فروخ، أنتم هاهنا؟ لو علمت أنكم هاهنا ما توضأت هٰذا الوضوء، إني سمعت خليلي يقول: «تبلغ الحِلْية من المؤمن إلى حيث يبلغ الوضوء». =

فقال نُعَيم: لا أدري قوله: «فمن اسْتَطاعَ أن يُطِيلَ غُرَّتَه فَلْيَفْعَل» من قولِ رسولِ الله ﷺ، أو من قول أبي هريرة؟!

٨٤١٤ - حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهير، عن العَلاءِ بن عبدالرحمٰن، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أَتَدْرُونَ مَنِ[1] المُفْلِسُ؟» قالوا: المُفلِس فينا يا رسولَ الله من لا دِرهَمَ له ولا مَتاعَ[2]. قال: «المُفْلِسُ مِنْ أُمَّتي يومَ القِيامَةِ مَن يَأْتِي بصلاةٍ وصِيامٍ وزَكاةٍ، ويأْتِي قد شَتَمَ عِرْضَ هٰذا، وقَذَفَ هٰذا، وأَكَلَ مالَ هٰذا، وضَرَبَ هٰذا، فَيُقْعَدُ، فيقْتَصُّ هٰذا مِن حَسَناتِه، وهٰذا مِن حَسَناتِه، فإنْ فَنِيَتْ حَسَناتُه قبلَ أنْ يُقْضَى ما عليهِ، أُخِذَ مِن

= وأخرجه مسلم (٢٤٩) (٣٩)، والنسائي ١/٩٣-٩٥، وابن خزيمة (٦) من طريق عبدالرحمٰن بن يعقوب، عن أبي هريرة. ضمن حديث مطول وقال فيه: «فإنهم يأتون غرّاً محجَّلين من الوضوء».

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢٣٣) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، بنحوه.

وفي الباب عن حذيفة بن اليمان عند مسلم برقم (٢٤٨) (٣٨) ضمن حديث الحوض، وفيه: «تردون عليَّ غرّاً محجَّلين من آثار الوضوء، ليست لأحد غيركم».

قوله: «فرفع في عضديه»، قال السندي: أي: فعله، وهو التوضُّؤ والغسل.

«الغُرّ»، أي: أنْوَر الوجوه.

«المحجَّلون»: أنْوَر الأطراف.

(١) في (ظ٣) و(عس): ما.

(٢) في (م): من لا له درهم ولا دينار ولا متاع.

خَطَاياهُم فطُرِحَ عليه، ثُمَّ طُرِحَ في النَّارِ»[1].

وقال عبدالرحمٰن -يعني ابن مَهْدي-: «فيُقَصُّ»[2]، وقال عبدالرحمٰن: «قبلَ أن يَقْضِيَ ما عليهِ».

٨٤١٥ - حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهَير، عن العَلاءِ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لو يَعْلَمُ المُؤْمِنُ ما عِندَ اللهِ مِنَ العُقُوبَةِ ما طَمِعَ في الجَنَّةِ أَحَدٌ، ولو يَعْلَمُ الكَافِرُ ما عِندَ اللهِ مِنَ الرَّحْمةِ ما قَنِطَ مِن الجَنَّةِ أَحَدٌ، خَلَقَ اللهُ مِئَةَ رَحْمةٍ، فوَضَعَ رَحْمةً واحِدَةً بينَ خَلْقِهِ يَتَراحَمونَ بها، وعندَ اللهِ تِسعةٌ وتِسعُونَ رَحْمةً»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، العلاء بن عبدالرحمٰن وأبوه عبدالرحمٰن بن يعقوب من رجال مسلم. زهير: هو ابن محمد التميمي.

وانظر (٨٠٢٩).

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: فيقتص.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٩٧ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، بهذا الإسناد.

وأخرج الشطر الأول منه -وهو إلى قوله: «ما قنط من الجنة أحد»- الترمذي (٣٥٤٢)، وابن حبان (٣٤٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، به. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن.

وأخرج الشطر الثاني منه مسلم (٢٧٥٢) (١٨)، وأبو يعلى (٦٥٠٩) من طريق إسماعيل بن جعفر، والترمذي (٣٥٤١) من طريق عبدالعزيز بن محمد كلاهما عن العلاء، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٨٤١٦ ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهَير، عن أَسِيد بن أبي أَسِيد، عن نافع بن عَيّاش مولى عَبْلة بنت طَلْق الغِفاري

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ أَحَبَّ أن يُطَوِّقَ حَبِيبَه طَوقاً مِن نارٍ، فَلْيُطَوِّقْهُ طَوقاً مِن ذَهَبٍ، ومَن أَحَبَّ أن يُسَوِّرَ

= وسيأتي بشطريه برقم (١٠٢٨٠)، وبشطره الأول فقط برقم (٩١٦٤).

وأخرجه جميعاً البخاري (٦٤٦٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٩٦، والبغوي (٤١٨٠) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وأخرج الشطر الثاني منه الدارمي (٢٧٨٥)، والبخاري في «صحيحه» (٦٠٠٠)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٠)، ومسلم (٢٧٥٢) (١٧) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وسيأتي بنحوه من طرق أخرى عن أبي هريرة برقم (٩٦٠٩) و(١٠٦٧٠) و(١٠٨١٠).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٥٦/١ من طريق يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أبي زينب، قال: سمعت أبا عثمان النهدي يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، فذكر الحديث. قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٠٠: الحجاج ضعيف، وخالفه سليمان التيمي وغيره من الثقات، ورووه عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي مرفوعاً.

قلنا: وسيأتي في مسند سلمان الفارسي ٤٣٩/٥ عن يحيى بن سعيد، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، عن النبي ﷺ، وهو في «صحيح مسلم» (٢٧٥٣) (٢٠) و(٢١).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سيأتي ٥٥/٣.

وعن جندب بن عبدالله بن سفيان، عند الحاكم ٥٦/١ و٢٤٨.

قَنِط: أَيِسَ.

حَبيبَه بِسِوارٍ مِن نارٍ، فَلْيُسَوِّرْه بِسِوارٍ مِنْ ذَهَبٍ، ومَن أَحَبَّ أَن يُحَلِّقَ حَبِيبَـه حَلْقـةً مِن نارٍ، فَلْيُحَلِّقْـه حَلْقةً مِن ذَهَبٍ، ولٰكِنْ عَلَيكُم بالفِضَّةِ، الْعَبُوا بها لَعِباً، الْعَبُوا بِها لِعَباً»[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أَسيد بن أبي أَسيد ـ وهو البَرّاد ـ روى عنه جمع، وخرَّج له أصحاب السنن والبخاري في «الأدب المفرد»، وأورده ابن حبان في «الثقات»، وذكر البرقاني في «سؤالاته» للدارقطني (٣٧) أنه قال: يعتبر به.

وسيأتي برقم (٨٩١٠) من طريق عبدالعزيز الدراوردي، عن أسيد بن أبي أسيد. وانظر أيضاً (٩٦٧٧).

وسيأتي هٰذا الحديث في مسند أبي موسى ٤/٤١٤ من طريق عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، عن أسيد بن أبي أسيد، عن ابن أبي موسى، عن أبيه، أو عن ابن أبي قتـادة، عن أبيه، مرفـوعـاً. وهٰـذا إسنـاد ضعيف لضعف عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار.

وفي الباب عن سهل بن سعد عند الطبراني في «الكبير» (٥٨١١)، و«الأوسط» (٧٢٩٢)، وفي إسناده إسحاق بن إدريس الأسواري وعبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم، وهما ضعيفان.

قوله: «حبيبه»، المراد به هنا الذَّكر وليس الأنثى كما هو واضح من سياق المتن، وقد نصَّ أهل العربية في باب التأنيث على أن «فعيل» الذي بمعنى مفعول، إذا لم يُذكر موصوفه من المؤنث لحقته التاء، نحو: هٰذه ذبيحة، ونطيحة، أي: مذبوحة ومنطوحة، وإن ذُكر موصوفه حذفت منه التاء غالباً نحو: مررتُ بامرأةٍ جَريح، وبعيْنٍ كحيل، أي: مجروحة ومكحولة، وقد تلحقه التاء أحياناً نحو: خصلة ذميمة، أي: مذمومة، وفعلة حميدة، أي: محمودة. انظر «حاشية الخضري على ابن عقيل» ٢/١٤٦.

وقـد صحَّ أن النبي ﷺ أخذ حريراً فجعله في يمينه، وأخذ ذهباً فجعله في شماله، ثم قال: «إن هٰذين حرامٌ على ذكور أمتي» وفي بعض الروايات زيادة: «حِلٌّ =

٨٤١٧ ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهَير، حدثني موسى بن وَرْدانَ

عن أبـي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المَـرْءُ على دِينِ خَليلِه، فَلْيَنْظُر أَحَدُكم مَنْ يُخالِلْ»(١).

٨٤١٨ ـ حدثنـا أبو عامرٍ وسُرَيْج، قالا: حدثنا فُلَيْح، عن هِلال بن علي، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة

٣٣٥/٢ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ما مِن مُؤْمِنٍ إلَّا أنا أَوْلى به في الـدُّنْيا والآخِـرَة، اقْـرَؤُوا إنْ شِئْتُم: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ [الأحـزاب: ٦] فأيُّمـا مُؤمِنٍ هَلَكَ وتَرَكَ مالاً، فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُه مَن كانُوا، وإنْ تَرَكَ دَيْناً أو ضَيَاعاً فَلْيَأْتِني، فإنِّي مَوْلاهُ»(٢).

= لإناثها»، انظر ما سلف في مسند علي برقم (٧٥٠).

وللأستاذ مصطفى بن عدوي في هٰذا الباب رسالة قيمة بعنوان «المؤنَّق في إباحة تحلِّي النساء بالذهب المحلَّق وغير المحلَّق»، فراجعها لزاماً.

(١) إسناده جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن وردان، فقد روى له البخاري في «الأدب»، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، وهو صدوق.

وأخـرجه عبد بن حميد (١٤٣١)، وأبو داود (٤٨٣٣)، والترمذي (٢٣٧٨)، والحاكم ١٧١/٤ من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٨٠٢٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، فليح ـ وهو ابن سليمان ـ فيه كلام ينـزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات، رجال الشيخين، وسريج ـ وهو ابن النعمان الجوهري البغدادي ـ متابِع أبي عامر العقدي، من رجال البخاري.

وأخرجه البخاري (٢٣٩٩) من طريق أبي عامر العقدي، عن فليح بن سليمان، =

٨٤١٩ ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا فُلَيح، عن هلال بن عليٍّ، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ آمَن باللهِ ورَسُولِه، وأَقامَ الصَّلاةَ، وصامَ رَمَضانَ، فإنَّ حَقّاً على الله أنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، هاجَرَ في سَبيلِ الله أو جَلَسَ في أرْضِهِ الَّتي وُلِدَ فيها» قالوا: يا رسولَ الله، أفلا نُخْبِرُ الناسَ؟ قال: «إنَّ في الجَنَّةِ مِئةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّها الله لِلمُجاهِدِينَ في سَبيلِه، بينَ كُلِّ دَرَجَتينِ كما بين السَّماءِ والأَرضِ، فإذا سَأَلْتُم الله فَسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ، فإنَّه وَسَطُ الجَنَّةِ، وأَعْلى الجَنَّةِ، وفَوْقَه[1] عَرْشُ الرَّحْمٰنِ، ومِنْه يُفَجَّرُ ـ أو تَفَجَّرُ ـ أَنهارُ الجَنَّةِ» شكَّ أبو عامر[2].

= بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٧٨١)، وعنه البغوي (٢٢١٤) من طريق محمد بن فليح، عن أبيه، به.

وانظر ما سلف برقم (٧٨٦١) و(٨٢٣٦).

(١) في (م): وفوق، وهو خطأ قبيح.

(٢) حديث صحيح، وقد وهم فليح بن سليمان في حال تحديثه لأبي عامر العقدي في رواية هٰذا الحديث عن عبدالرحمٰن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، وقد نبَّه يونس بن محمد في روايته عن فليح فيما سيأتي برقم (٨٤٢٠) على أنه كان ربما شكَّ فيه، فذَكَر عنه أنه قال: ولا أعلمه إلا ابن أبي عمرة، قال يونس: ثم حدثنا به فليح، فقال: عطاء بن يسار ولم يشك. وكأنه رجع إلى الصواب فيه. قاله الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٢/٦، وقد وافق فليحاً على روايته إياه عن هلال، عن عطاء، عن أبي هريرة محمدُ بنُ جحادة كما سلف برقم (٧٩٢٣). =

٨٤٢٠ - حدثنا يونسُ، حدثنا فُلَيح، عن هلال بن عليٍّ، عن عطاء بن يَسارٍ أو ابن أبي عَمْرة، قال فُلَيح: ولا أَعلمُه إلَّا ابنَ أبي عَمْرة، فذكر الحديثَ، إلَّا أنه قال: «تَفَجَّرُ أَنهارُ الجَنَّةِ»، وقال: أَفلا نُنَبِّىءُ الناسَ بذلك؟ قال[1]: ثمَّ حَدَّثَنا به فلم يَشكَّ - يعني فليحاً -، قال: عطاء بن يَسارٍ[2].

٨٤٢١ - حدثنا سُرَيْج، قال: حدثنا فُلَيْح، عن هِلال بن علي، عن عطاء بن يَسارٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، فذَكَره، وقال: «وفَوْقَه عَرْشُ الرَّحْمٰنِ ومِنْه تَفَجَّرُ أَنهارُ الجَنَّةِ»[3].

= وأخرج الشطر الثاني منه - وهو قوله: «إن في الجنة مئة درجة... الخ» - ابنُ حبان (٤٦١١) و(٧٣٩٠) من طريق إسحاق بن راهويه، عن أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.

وانظر الحديثين التاليين.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء عند النسائي ٦/٢٠، وسنده جيد.

قوله: «وسط الجنة»، وفي رواية البخاري وابن حبان «أوسط الجنة»، قال الحافظ في «الفتح» ٦/١٣: المراد بالأوسط هنا: الأعدل والأفضل، كقوله تعالى: ﴿وكذلك جعلناكم أُمَّةً وَسَطاً﴾، فعلى هذا فعطف الأعلى عليه للتأكيد، وقال الطِّيبي: المراد بأحدهما العلو الحِسِّي، وبالآخر العلو المعنوي، وقال ابن حبان: المراد بالأوسط: السَّعة، وبالأعلى: الفوقية.

(١) في (م): قال وحده، بزيادة «وحده» وهي زيادة لا معنى لها.

(٢) حديث صحيح، وانظر ما قبله وما بعده. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وهو ثقة من رجال الشيخين.

(٣) حديث صحيح، وانظر ما قبله. سريج: هو ابن النعمان الجوهري.

وأخرجه الحاكم ١/٨٠، والبغوي (٢٦١٠) من طريق سريج بن النعمان، بهذا =

٨٤٢٢ - حدثنا أبو عامرٍ[1]، حدثنا فُلَيح، عن هلال بن عليٍّ، عن عطاء بن يَسارٍ

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الشَّيخُ يَكْبَرُ ويَضْعُفُ جِسْمُه، وقَلْبُه شابٌّ على حُبِّ اثْنَتينِ: طُولِ العُمُرِ، والمالِ»[2].

٨٤٢٣ - حدثنا أبو عامرٍ وسُرَيْج، قالا: حدثنا فُلَيح، عن هلال بن عليٍّ، عن عطاء بن يَسارٍ

= الإسناد - واقتصر الحاكم على الشطر الثاني منه، وصححه هو والبغوي.

وأخرجه البخاري (٢٧٩٠) من طريق يحيى بن صالح، و(٧٤٢٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٩٨ من طريق محمد بن فليح، كلاهما عن فليح بن سليمان، به.

وسلف الشطر الثاني منه مختصراً برقم (٧٩٢٣) من طريق شريك النخعي، عن محمد بن جحادة، عن عطاء، عن أبي هريرة.

(١) في (م): حدثنا سريج، حدثنا أبو عامر، وهو خطأ يقيناً، إذ سريج - وهو ابن النعمان - وأبو عامر شيخان لأحمد، والصواب حذف «حدثنا سريج» كما في (ظ٣) و(ل) و«جامع المسانيد والسنن» ٧/ورقة ١٥٢، وأثبتت بعض النسخ الخطية الأخرى في الأصل: أبو عامر، وأشارت في الهامش إلى أنه في نسخ أخرى: سريج، قلنا: وحديث سريج سيأتي برقم (٨٤٧٢).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير فليح بن سليمان فمن رجال البخاري، وفيه كلام.

وأخرجه بنحوه ابن حبان (٣٢١٩) من طريق زيد بن الحباب، عن فليح بن سليمان، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٤٥٦) و(٨٤٧٢)، وانظر ما سلف برقم (٨٢١١).

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنـه قال: «إنَّ أهـلَ الجنَّةِ لَيَتزاوَرُونَ[1] فيها» قال سُرَيج: «لَيَتراءَوْنَ فيها كما تَراءَوْنَ الكوكبَ الدُّرِّيَّ[2] والكَوكبَ الشَّرْقيَّ، والكوكبَ الغَرْبيَّ الغارِبَ في الأُفُقِ الطَّالِعِ، في تَفاضُلِ الدَّرَجاتِ»، قالوا: يا رسولَ الله، أُولئك النبيُّونَ؟ قال: «بَلَى والَّـذِي نَفْسُ محمـدٍ بيدِه، أَقْوامٌ آمَنُوا باللهِ ورَسُولِه وصَدَّقُوا المُرْسَلِينَ». وقال سُرَيج: «وأقوامٌ آمَنُوا باللهِ»[3].

---

(١) في (ظ٣) وهوامش بعض النسخ: ليتراءيون، وهي كذلك في بعض نسخ «صحيح البخاري»، انظر النسخة اليونينية منه ٤/١٤٥.

(٢) قوله: «الكوكب الدري و» زدناه من (ظ٣) و«جامع المسانيد والسنن» ٧/ورقة ١٥٢.

(٣) متن الحديث صحيح، لكن من حديث أبي سعيد الخدري كما سيأتي في التخريج، ولعل فليح بن سليمان ـ وفيه كلام ـ أخطأ فجعله من حديث أبي هريرة، والله أعلم.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٩٠٧ من طريق سريج بن النعمان، بهذا الإسناد ـ مختصراً بلفظ: «إن أهل الجنة ليتراءون في الجنة».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد ـ زوائد نعيم» (٤١٨)، ومن طريقه الترمذي (٢٥٥٦)، وابن أبي الدنيا في «التوكل على الله» (٤١)، وأخرجه ابن منده (٤٠٦) من طريق المعافى بن سليمان، كلاهما (ابن المبارك والمعافى) عن فليح بن سليمان، به.

وسيأتي برقم (٨٤٧١) عن فزارة بن عمر، عن فليح بن سليمان.

وهذا الحديث أخرجه البخاري (٣٢٥٦) عن عبدالعزيز بن عبدالله، ومسلم (٢٨٣١) من طريق معن بن عيسى وابن وهب، ثلاثتهم عن مالك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري. وانظر تمام تخريج حديث أبي =

٨٤٢٤ ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهَيْر، عن محمد بن عَمْرو بن حَلْحَلَة، عن عطاء بن يَسَارٍ

عن أبي هريرة وأبي سعيدٍ الخُدْري، أن النبيَّ ﷺ قال: «ما يُصِيبُ المَرءَ المُسلِمَ مِن نَصَبٍ ولا وَصَبٍ ولا هَمٍّ ولا حُزْنٍ ولا غَمٍّ ولا أَذىً، حتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُها، إلاَّ كَفَّرَ اللهُ عنه بها مِن خَطَاياه»(١).

= سعيد في «صحيح ابن حبان» (٧٣٩٣).

وخالف أيوب بن سويد عند ابن حبان (٢٠٩)، والطبراني (٥٧٧٦) فرواه عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. فوهمه الدارقطني في «الغرائب»، وتابعه ابن حجر في «الفتح» ٦/٣٢٧، وصحح رواية أبي سعيد الخدري. لكن أصل الحديث موجود عند سهل بن سعد كما في «صحيح البخاري» (٦٥٥٥)، ومسلم (٢٨٣٠)، وسيأتي في مسنده ٥/٣٤٠.

قوله: «ليتزاورون فيها»، قال السندي: أي: ليتمايلون فيها إذا نظر بعضهم إلى بعض، يعلو بعضهم على بعض، وهو بزاي معجمة، ومنه قوله تعالى: ﴿وترى الشمسَ إذا طلعت تَزَاوَرُ عن كهفهم﴾ [الكهف: ١٧].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. زهير: هو ابن محمد التميمي.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٥٦٤١)، وفي «الأدب المفرد» (٤٩٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤٢١) عن عبدالله بن محمد المُسنَدي، وابن حبان (٢٩٠٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، كلاهما عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي، بهذا الإسناد ـ لكن زاد إسحاق بين محمد بن عمرو بن حلحلة وبين عطاء بن يسار محمدَ بنَ عمرو بن عطاء، فهو من المزيد في متصل الأسانيد، ومحمد بن عمرو بن عطاء ثقة من رجال الشيخين.

وانظر (٨٠٢٧).

٨٤٢٥ - حدثنا حماد بن مَسْعَدَة، حدثنا ابنُ جُرَيج، عن أبي الزُّبَير، عن عُمر بن نَبْهان[١]

عن أبـي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن كانَ له ثَلاثُ بَناتٍ، فصَبَرَ على لأْوائِهنَّ وضَرَّائِهنَّ وسَرَّائِهنَّ، أَدْخَلَه الله الجَنَّةَ بفَضْلِ رَحْمتِه إيَّاهُنَّ»، فقال رجل: أو اثْنَتان يا رسولَ الله؟ قال: «أو اثْنَتانِ»، فقال رجلٌ: أو واحدةٌ يا رسولَ الله؟ قال: «أو واحِدَةٌ»[٢].

---

(١) تحرف في (م) وبعض النسخ إلى: عمرو بن شهاب! والتصويب من (ظ٣) ومصادر ترجمته.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، ابن جريج وأبو الزبير - وهو محمد بن مسلم بن تَدرس - مدلسان وقد عنعنا، وعمر بن نبهان، قال البخاري: لا أدري من عمر، ونحوه قال أبو حاتم، وجهله الذهبي وابن حجر، وتساهل ابن حبان فذكره في «الثقات».

وأخرجه الحاكم ١٧٦/٤ من طريق حماد بن مسعدة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٥٢/٨-٥٥٣ من طريق مندل بن علي، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٧٨) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، كلاهما عن ابن جريج، به.

وأخرجـه بنحـوه الطبراني في «الأوسط» (٦١٩٥) من طريق عبيد بن عمرو الحنفي، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. قال الهيثمي في «المجمع» ١٥٨/٨: فيه من لم أعرفهم.

وأخرج البزار (١٩٠٩ - كشف الأستار) من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي رزين، عن أبي هريرة رفعه: «. . . ومن سعى على ثلاث بنات فهو في الجنة، كان له كأجر مجاهد في سبيل الله صائماً قائماً». وسنده ضعيف لضعف ليث بن أبي =

٨٤٢٦ ـ حدثنا بَكْر[١] بن عيسى، حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرو بن مَيْمُون، قال:

قال أبو هريرة: قال لي نبيُّ الله ﷺ: «يا أَبا هُريرةَ، ألا أَدُلُّكَ على كَنْزٍ مِن كَنْز[٢] الجَنَّةِ تحتَ العَرْشِ؟» قال: قلتُ: نعم فِداكَ أَبي وأمي. قال: «أَنْ تقـولَ: لا قُوَّةَ إلَّا باللهِ»، قال أبو بَلْج: وأَحْسِبُ أنه قال: «فإنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ يقولُ: أَسْلَمَ عَبْدِي واسْتَسْلَمَ»[٣].

قال: فقلتُ لِعمرٍو[٤]! قال أبو بَلْج: قال عمرو: قلتُ لأبي

= سليم.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، سيأتي ٤٢/٣.

ومن حديث أنس، سيأتي ١٤٧/٣-١٤٨.

اللأواء والضرّاء: الشِّدَّة، والسَّرّاء: الرخاء والسرور.

(١) تحرف في (م) و(ل) إلى: بكير.

(٢) في (م): كلمة كنز من كنز، وفي بعض النسخ: كلمة من كنز، والمثبت من (ظ٣) و(س).

(٣) حديث صحيح دون قوله: «تحت العرش»، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بكر بن عيسى شيخ أحمد، فقد روى له الترمذي وهو ثقة، وغير أبي بلج ـ وهو يحيى بن سليم الفزاري ـ فقد روى له أصحاب السنن، وهو صدوقٌ حسن الحديث. أبو عوانة: هو وضاح اليشكري، وعمرو بن ميمون: هو الأودي.

وانظر (٧٩٦٦).

(٤) قوله: «قال: فقلت لعمرو» لا ندري ما وجه إثباته هنا! والكلام من دونه مستساغٌ متوجه.

هريرة: لا حولَ ولا قُوةَ إلَّا بالله؟ فقال: لا، إنها في سُورةِ الكهف ﴿ولَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلتَ ما شاءَ الله لا قُوَّةَ إلَّا بالله﴾ [الكهف: ٣٩].

٨٤٢٧ ـ حدثنا سُلَيمان بن حَرْب، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ «أنَّ رَجُلاً كانَ يَبيعُ الخَمرَ في سَفِينةٍ، وكان يَشُوبُهُ بالماءِ، وكانَ مَعَه في السَّفِينةِ قِردٌ، قال: فأَخَذَ الكِيسَ وفيه الدَّنانِيرُ، قال: فَصَعِدَ الذِّرْو[1] ـ يعني الدَّقَلَ ـ ففَتحَ الكِيسَ، فجَعَلَ يُلْقِي في البحرِ ديناراً وفي السَّفينةِ دِيناراً[2]، حتى لم يَبْقَ فيه شيءٌ»[3]. ٢/٣٣٦

٨٤٢٨ ـ حدثنا عبدُالصَّمد، قال: حدثنا عبدُالعزيز ـ يعني ابن مسلم ـ، قال: حدثنا سُهَيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «خَيْرُ صُفوفِ الرِّجالِ المُقَدَّمُ، وشَرُّها المُؤَخَّرُ، وشَرُّ صُفوفِ النِّساءِ المُقَدَّم، وخَيْرُها المُؤخَّرُ»[4].

---

(١) في (ظ٣): الزُّور.

(٢) زاد في (ظ٣): وفي البحر ديناراً وفي السفينة ديناراً.

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، والصواب وقفه كما سلف بيانه عند الحديث رقم (٨٠٥٥).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل بن =

٨٤٢٩ - حدثنا عبدُالصمد، حدثنا عبدُالعزيز، حدثنا إسماعيلُ - يعني ابن أبي خالدٍ -

عن أبيه، قال: قلتُ لأبي هريرة: أَهٰكذا كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِكُم؟ قال: وما أَنْكَرْتَ مِن صَلاتي؟ قال: قلتُ: أردتُ أن أسأَلَكَ عن ذٰلك. قال: نعم، وأَوْجَزَ. قال: وكان قِيامُه قَدْرَ ما يَنزِل المؤذِّنُ من المَنارَة ويَصِلُ إلى الصَّفِّ(١).

= أبي صالح، فمن رجال مسلم. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد العنبري.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٠٨)، وابن أبي شيبة ٢/٣٨٥، ومسلم (٤٤٠) (١٣٢)، وأبو داود (٦٧٨)، وابن ماجه (١٠٠٠)، والترمذي (٢٢٤)، والنسائي ٢/٩٣، وابن خزيمة (١٥٦١)، والبيهقي ٣/٩٠ و٩٧، والبغوي (٨١٥) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وسيأتي برقم (٨٦٤٤) و(٨٧٩٨). وانظر ما سلف برقم (٧٣٦٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير والد إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وصحح الترمذي حديثه.

وسيأتي برقم (٨٨٨٨) و(٩٦٣٧) و(١٠٠٩٧) و(١٠٤٤٣) وانظر تخريجه فيها.

وقد رُوي من غير وجه عن أبي هريرة أمرُ النبي ﷺ الأئمةَ التخفيف بالناس، انظر ما سلف برقم (٧٤٧٤).

وفي الباب عن أنس عند ابن أبي شيبة ٢/٥٤ و٥٥ و٥٧، ومسلم (٤٦٩)، والنسائي ٢/٩٤-٩٥، وأبي عوانة ٢/٨٩، وابن حبان (١٧٥٩)، والبيهقي ٣/١١٤، والبغوي (٨٤١).

وعن أبي واقد الليثي عند ابن أبي شيبة ٢/٥٥، والبيهقي ٣/١١٨. =

٨٤٣٠ - حدثنا عبدُالصمد، حدثنا عبدُالعزيز بن مسلم، حدثنا سُلَيمان، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يومَ القِيامَةِ له عَينانِ يُبْصِرُ بهما، وأُذُنانِ يَسْمَعُ بهما، ولِسانٌ يَنْطِقُ به، فيقولُ: إنِّي وُكِّلْتُ بثَلاثةٍ: بكلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وبكلِّ مَنِ ادَّعَى مَعَ اللهِ إلٰهاً آخَرَ، والمُصَوِّرِينَ»(١).

٨٤٣١ - حدثنا عثمانُ بنُ عُمر، أخبرنا ابنُ أبي ذِئْب، عن الزُّهري، عن نافعٍ مولى أبي قَتادة

عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ، قال: «كَيْفَ بِكُم إذا نَزَلَ فِيكُم عِيسى ابنُ مَرْيَم وإمامُكُم مِنْكُم»(٢).

= وعدي بن حاتم عند ابن أبي شيبة ٢/٥٥.

وعن جابر بن سمرة عند البيهقي ٣/١١٩، ومعاذ عند البيهقي ٣/١١٦.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مهران الأعمش، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه الترمذي (٢٥٧٤)، والبيهقي في «الشعب» (٦٣١٧)، وفي «البعث والنشور» (٥٢٤) من طرق عن عبدالعزيز بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وعن عائشة، سيأتيان ٣/٤٠ و٦/١١٠.

قوله: «عُنُق من النار»، أي: حُزمة منها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي ذئب: هو محمد بن =

٨٤٣٢ - حدثنا عثمانُ بن عمر، أخبرنا ابنُ أبي ذِئْب، عن سعيدٍ المَقْبُري

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لا واللهِ لا يُؤْمِنُ، لا واللهِ لا يُؤْمِنُ، لا واللهِ لا يُؤْمِنُ» قالوا: ومَن ذَاك يا رسولَ الله؟ قال: «جارٌ لا يَأْمَنُ جارُهُ بوائِقَهُ» قيل: وما بَوائِقُه؟ قال: «شَرُّهُ»[1].

٨٤٣٣ - حدثنا عثمان بن عُمر أبو محمدٍ، قال: حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن سعيدٍ المَقْبُري

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تَأْخُذَ أُمَّتي أَخْذَ الأُمَمِ قَبْلَها، شِبْراً بِشِبْرٍ، وذِراعاً بِذِراعٍ» فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، كما فَعَلَت فارسُ والرُّومُ؟ قال: «وما النَّاسُ إلَّا أُولئِكَ»[2].

= عبدالرحمٰن بن المغيرة، ونافع مولى أبي قتادة: هو نافع بن عباس المدني.

وأخرجه مسلم (١٥٥) (٢٤٦) عن زهير بن حرب، عن الوليد بن مسلم، عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد - ولفظه: «كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم فأمكم منكم»، وزاد فيه: فقلت لابن أبي ذئب: إن الأوزاعي حدثنا عن الزهري، عن نافع، عن أبي هريرة: «وإمامكم منكم»، قال ابن أبي ذئب: تدري ما أمكم منكم؟ قلت: تخبرني، قال: فأمكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى، وسنة نبيكم ﷺ.

قلنا: رواية الأوزاعي المذكورة في الحديث أخرجها ابن حبان (٦٨٠٢)، وابن منده في «الإيمان» (٤١٣)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٤/٤٠ من طرق عنه، عن الزهري، به. وانظر (٧٦٨٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٨٧٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٨٣٠٨).

٨٤٣٤ ـ حدثنا أبو الوليد[1]، حدثنا أبو عَوَانة، عن عبدالملك بن عُمَير، عن موسى بن طَلْحة

عن أبي هريرة، قال: أَتَى أَعرابيٌّ رسولَ الله ﷺ بأرنبٍ قد شَوَاها ومَعَها صِنابُها وأُدْمُها، فوَضَعها بينَ يديه، فأَمسَكَ رسولُ الله ﷺ فلم يأْكُلْ، وأَمَرَ أَصحابَه أن يَأْكُلوا، فأَمسَكَ الأَعرابيُّ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ما يَمْنَعُكَ أَنْ تأْكُلَ؟» قال: إنِّي أَصومُ ثلاثةَ أيامٍ من كلِّ شهرٍ[2]. قال: «إنْ كنتَ صائِماً، فصُمِ الأَيَّامَ الغُرَّ»[3].

---

(١) زاد في (م): «بن عمر» وهو خطأ.

(٢) في (م): من الشهر.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو الوليد: هو هشام بن عبدالملك الطيالسي، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.

وأخرجه النسائي ٤/٢٢٢ من طريق حَبان بن هلال، وابن حبان (٣٦٥٠) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، كلاهما عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه النسائي ٤/٢٢٤ من طريقين عن طلحة بن يحيى، عن موسى بن طلحة مرسلاً.

وسيأتي في «المسند» ٥/١٥٢ و١٦٢ و١٧٧ من طريقين، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر.

وسيأتي ٥/١٥٠ من طريق حكيم بن جبير، عن موسى بن طلحة، عن يزيد بن الحوتكية، عن أبي ذر. ويأتي تخريج حديث أبي ذر والكلام عليه في موضعه إن شاء الله.

وفي باب صيام الأيام البيض عن قتادة بن ملحان، سيأتي ٤/١٦٥ و٥/٢٧.

الصِّناب، قال ابن الأثير: الخَرْدَل المعمول بالزيت، وهو صباغ يُؤتَدَم به. =

٨٤٣٥ - حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن أبي حَصِين، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه كان يَعْتَكِفُ العشرَ الأَواخِرَ من شهرِ رمضانَ، فلمَّا كانَ العامُ الذي قُبِضَ فيه، اعتكَفَ عِشْرينَ[1].

٨٤٣٦ - حدثنا عُمَر بن سَعْد - وهو أبو داود الحَفَري -، قال: أخبرنا سفيانُ، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بطعامٍ بمَرِّ الظَّهْرانِ، فقال لأَبي بكرٍ وعمرَ: «ادْنُوَا[2] فَكُلَا»، قالا: إنا صائِمانِ. قال:

= والأُدْم، كالإدام: وهو مايؤكل مع الخبز أيّ شيء كان.

والأيام الغُرُّ: هي الأيام البيض، وهي: الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بكر بن عياش، فمن رجال البخاري. أبو حَصين: هو عثمان بن عاصم بن حُصين الأسدي، الكوفي. أبو صالح: هو ذكوان المدني السمان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٤٣) من طريق يحيى بن آدم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٧٧٩)، والبخاري (٢٠٤٤) و(٤٩٩٨)، وأبو داود (٢٤٦٦)، وابن ماجه (١٧٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٩٢)، وابن خزيمة (٢٢٢١)، والبيهقي ٣١٤/٤ من طرق عن أبي بكر بن عياش، به - زاد فيه بعضهم: «كان يعرض على النبي ﷺ القرآن كل عام مرة، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه». وهذه الزيادة ستأتي مفردة عند المصنف برقم (٩١٩٠).

وسيأتي برقم (٨٦٦٢) و(٩٢١٢)، وانظر ما سلف برقم (٧٧٨٤).

(٢) هكذا في (ظ٣)، بمعنى: اقتربا، وفي (م) وبقية النسخ: أدنيا، بمعنى: =

«ارْحَلُوا لِصاحِبَيْكُم، اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُم»(١).

٨٤٣٧ - حدثنا عُمر بن سَعْد، حدثنا يحيى - يعني ابن زكريا بن أبي زائِدةَ -، عن سَعْد بن طارقٍ، عن أبي حازم

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَسْرَعُ قَبائلِ العَربِ فَناءً قُريشٌ، ويُوشِكُ أَنْ تَمُرَّ المَرأةُ بالنَّعْلِ فتَقُولُ: إنَّ هٰذا

= قرِّبا أنفسَكما إليَّ أو إلى الطعام.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم إن ثبت اتصاله، عمر بن سعد الحفري من رجال مسلم، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري، والأوزاعي: هو عبدالرحمٰن بن عمرو.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٥، والنسائي في «المجتبى» ٤/١٧٧، وفي «الكبرى» (٢٥٧٢)، وابن خزيمة (٢٠٣١)، وابن حبان (٣٥٥٧)، والحاكم ١/٤٣٣، والبيهقي ٤/٢٤٦ من طريق أبي داود الحفري، بهٰذا الإسناد.

قال النسائي في «الكبرى» تعليقاً على هٰذه الرواية الموصولة: هٰذا خطأ، لا نعلم أن أحداً تابع أبا داود على هٰذه الرواية، والصواب مرسلاً.

ثم أخرجه برقم (٢٥٧٣) من طريق محمد بن شعيب بن شابور، و(٢٥٧٤) من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن أبي عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، مرسلاً.

وأخرجه أيضاً برقم (٢٥٧٥) من طريق عثمان بن عمر، عن علي بن المبارك الهنائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، مرسلاً أيضاً.

قوله: «ارْحَلُوا»، أي: شدُّوا الرَّحل لهما على البعير.

ومَرُّ الظَّهران: موضع على ستة عشر ميلاً من مكة شمالاً، وكان رسول الله ﷺ نزله في توجهه لفتح مكة.

نَعْلُ قُرَشِيٍّ»[1].

٨٤٣٨ ـ حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا قُطْبة، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسـول الله ﷺ: «تَجِدُ مِن شَرِّ النَّاسِ عِندَ اللهِ ذا الوَجْهَيْنِ»[2].

٨٤٣٩ ـ حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا أبو عَوَانة، عن عمر بن أبي

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عمر بن سعد ـ وهو أبو داود الحفري ـ وسعد بن طارق من رجاله، وباقي رجال الإسناد من رجال الشيخين. أبو حازم: هو سليمان الأشجعي.

وأخرجه البزار (٢٧٨٨ ـ كشف الأستار)، وأبو يعلى (٦٢٠٥) من طريق عمر بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرج ابن حبان (٦٨٥٣) من طريق علي بن مسهر، عن سعد بن طارق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، فرفعه: «لا تقوم الساعة حتى تبعث ريح حمراء من قبل اليمن...». ثم قال بإثره: قال أبو هريرة: وإن أول قبائل العرب فناءً قريش... فذكره بنحوه من كلام أبي هريرة ولم يرفعه.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي ٧٤/٦.

(٢) إسنـاده صحيح على شرط مسلم، قطبـة ـ وهـو ابن عبدالعزيز الأسدي الكوفي ـ ثقة من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين.

وأخـرجـه البخـاري في «صحيحه» (٦٠٥٨)، وفي «الأدب المفرد» (٤٠٩)، والترمذي (٢٠٢٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧٥)، والبيهقي ٢٤٦/١٠ من طرق عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (٩١٧١) و(١٠٤٢٧). وانظر ما سلف برقم (٧٣٤١).

سَلَمة، عن أبيهِ

٢/٣٣٧ عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَرَقَ عَبْدُ أَحدِكُم فَلْيَبِعْه ولو بِنَشٍّ»[1].

٨٤٤٠ ـ حدثنا زيد بن الحُباب، حدثني الضحاك بن عثمان: في سنة إحدى وخمسين خرجتُ مع سفيانَ، قال: حدثني بُكَير بن عبدالله بن الأَشجِّ، عن سليمان بن يَسارٍ

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اشْتَرى طَعاماً فلا يَبِعْهُ حتَّى يَسْتَوفِيَه»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، عمر بن أبي سلمة ضعيف فيما يتفرد به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير هشام بن سعيد ـ وهو الطالقاني ـ فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، وأبو داود والنسائي، وهو ثقة.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٤٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٦٥)، وابن ماجه (٢٥٨٩)، وأبو داود (٤٤١٢)، والنسائي ٩١/٨، وأبو يعلى (٥٩٠٦)، وابن عدي في «الكامل» ١٦٩٧/٥ و١٦٩٨ من طرق عن أبي عوانة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٤٧/٧ من طريق مسعر، عن عمر بن أبي سلمة، به.

وسيأتي برقم (٨٤٥١) و(٨٦٧١) و(٩٠٣٠) من طريق أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، به.

النَّش، قال ابن الأثير: هو نصف الأوقيَّة، وهو عشرون درهماً، والأوقية: أربعون. وقيل: النشُّ يطلق على النصف من كل شيء.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٥٢٨) (٣٩) من طريق زيد بن حباب، بهذا الإسناد. وانظر =

٨٤٤١ - حدثنا عبدالصمد، حدثنا حمادٌ، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قَاتَلَ أَحَدُكُم أخاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الوَجْهَ»(١).

٨٤٤٢ - حدثنا عبدُالصمد وعَفَّان، قالا: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسـول الله ﷺ، قال: «إذا سافَرْتُم في الخِصْبِ فأَعْطُوا الإبِلَ حَقَّها، وإذا سافَرْتُم في الجَدْبِ فأَسْرِعُوا السَّيرَ، وإذا أَرَدْتُم التَّعْرِيسَ فتَنَكَّبُوا عن الطَّرِيقِ»(٢).

= (٨٣٦٥).

والقائل: «في سنة إحدى وخمسين خرجت مع سفيان» هو زيد بن الحباب، يخبر أنه سمع هٰذا الحديث من الضحاك وقت خروجه مع سفيان الثوري في السنة المذكورة إلى الضحاك، وكان في المدينة، وزيد وسفيان كوفيان.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث، وحماد: هو ابن سلمة. وهو مكرَّر (٨٣٣٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ١١٢/٥ من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٥٦٩) من طريق موسى بن إسماعيل، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٦) من طريق الحجاج بن منهال، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه مسلم (١٩٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨١٤)، وابن خزيمة (٢٥٥٧)، وأبو عوانة ١١١/٥ و١١١-١١٢، والطحاوي (١١٥)، وابن حبان (٢٧٠٣) و(٢٧٠٥)، وابن عدي في «الكامل» ٩٠٥/٣ و٩٠٦، والبيهقي ٢٥٦/٥، =

قال عفانُ في حديثه: قال: أخبرنا سُهَيل بن أبي صالحٍ.

٨٤٤٣ - حدثنا عبدُالصمد، حدثنا حمادٌ، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لا تَجْعَلُوا بُيوتَكُم مَقابِرَ، فإنَّ الشَّيطانَ يَفِرُّ مِنَ البيتِ أَنْ يَسْمَعَ سُورةَ البَقَرةِ تُقرأُ فِيهِ»(١).

= والبغوي (٢٦٨٤) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به - اقتصر ابن خزيمة وابن عدي في الموضع الثاني على قوله: «إذا عرَّستم بالليل فاجتنبوا الطرق، فإنها مأوى الهوام بالليل».

وسيأتي الحديث برقم (٨٩١٨).

وفي الباب عن جابر بن عبدالله، سيأتي ٣/٣٠٥.

وعن أنس عند أبي داود (٢٥٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣)، وانظر تمام تخريجه هناك.

قوله: «في الخِصْب»، قال السندي: هو بكسر الخاء، كثرة العشب والمرعى.

«حقَّها»: نصيبها من نبات الأرض، أي: دعوها ساعة فساعة حتى ترعى.

«الجَدْب»: القحط.

«فأسرعوا...»، أي: لا تتوقفوا في الطريق لتبلِّغكم المقصد قبل أن تضعف.

«التعريس»: النزول آخر الليل للاستراحة.

«فتنكبوا عن الطريق»، أي: اعدلوا عنه، لأن السباع وغيرها تطرق في الليل على الطريق لتلقُطَ ما سقط من المارَّة من مأكول ونحوه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين سوى حماد - وهو ابن سلمة -، وسهيل - وهو ابن أبي صالح ذكوان السمان - فمن رجال مسلم.

عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد التميمي.

وأخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (٣٧) من طريق عبدالصمد بن =

٨٤٤٤ ـ حدثنا عبدُالصمد، حدثنا سالمٌ أبو جُمَيْع، حدثنا محمدُ بن سِيرين

أن أبا هريرة حَدَّثَ أن عمرَ قال: يا رسولَ الله، إن عُطارِداً التَّمِيميَّ كان يُقِيمُ حُلَّةَ حريرٍ، فلو اشتَرَيْتَها فلَبِسْتها إذا جاءَكَ وُفودُ الناسِ. فقال: «إنَّما يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَن لا خَلاقَ له»[١].

٨٤٤٥ ـ حدثنا عبدُالصمد، حدثنا هشامٌ، عن يحيى، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: واللهِ، إنِّي لَأُقْرَبُكم صلاةً برسولِ الله. وكان أبو هريرة يَقْنُتُ في الرَّكْعة الآخِرةِ من صلاة العشاء الآخرةِ وصلاة الصُّبْح بعدَما يقول: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَه، فيَدْعُو لِلمُؤمنين ويَلعَنُ الكافرين[٢].

= عبدالوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الضُّريس في «فضائل القرآن» (١٧٣) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به. وانظر (٧٨٢١).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا سند حسن. سالم أبو جميع ـ وهو ابن دينار ـ وثقه ابن معين، وقال أبو داود: شيخ، وقال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو زرعة: لين الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البزار (٢٩٩٧ ـ كشف الأستار) من طريق محمد بن الحسن، عن سالم بن دينار أبي جميع، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٨٣٥٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٤٦٤). =

٨٤٤٦ - حدثنا منصور بن سَلَمة، أخبرنا سليمان - يعني ابنَ بلالٍ -، عن العلاءِ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «بادِرُوا بالأَعمالِ سِتّاً: طُلُوعَ الشَّمسِ مِن مَغْرِبِها، والدَّجَّالَ، والدُّخانَ، والدَّابَّةَ، وخاصَّةَ أَحَدِكُم، وأَمْرَ العامَّةِ»(١).

٨٤٤٧ - حدثنا منصورٌ، أخبرنا سليمانُ - يعني ابنَ بلال -، عن العلاء، عن أبيه

= عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو سلمة: هو ابن عبدالرحمٰن بن عوف.

قوله: «للكافرين» هٰكذا هو في (ظ٣) ونسخة على هامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ: الكفار.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. منصور بن سلمة: هو أبو سلمة الخزاعي، والعلاء: هو ابن عبدالرحمٰن بن يعقوب مولى الحُرَقة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٦٥) من طريق عبدالله بن محمد البيطري، وابن منده في «الإيمان» (١٠١١) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي، كلاهما عن سليمان بن بلال، بهٰذا الإسناد. ولفظه عند الطحاوي: «بادروا بالأعمال ستاً: طلوع الشمس من مغربها، أو الدخان، أو الدجال، أو الدابة، أو القيامة»، هٰكذا هو عنده مختصر!

وأخرجه ابن منده (١٠١٠) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، به.

وسيأتي من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء برقم (٨٨٤٩)، وانظر ما سلف برقم (٨٣٠٣).

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يَنْبَغِي لِلصِّدِّيق أن يكونَ لَعَّاناً»[1].

٨٤٤٨ ـ حدثنا منصورٌ، أخبرنا سليمانُ ـ يعني ابن بلال ـ، عن العلاء، عن أبيه

عن أبي هريرة: أن رجلاً جاء إلى النبيِّ ﷺ، فقال: سَعِّرْ. فقال: «إنَّ اللهَ يَخْفِضُ ويَرْفَعُ، ولٰكنِّي أَرْجُو[2] أن أَلْقىٰ اللهَ عزَّ وجلَّ وليسَ لأحدٍ عِنْدي مَظْلِمةٌ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢١٨ من طريق أبي سلمة الخزاعي منصور بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٧)، ومسلم (٢٥٩٧) (٨٤)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢١٨، والبيهقي في «الشعب» (٥١٥١) من طرق عن سليمان بن بلال، به.

وأخرجه مسلم (٢٥٩٧) (٨٤) من طريق محمد بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، به.

وسيأتي الحديث مكرراً سنداً ومتناً برقم (٨٧٨٢).

وفي الباب عن ابن عمر، بلفظ: «لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً» أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٩)، والترمذي (٢٠١٩) واللفظ للبخاري.

وعن ابن مسعود بلفظ: «ليس المؤمن بطعان، ولا بلعان، ولا الفاحش البذيء» سلف في مسنده برقم (٣٨٣٩).

(٢) في (م) والنسخ الخطية غير (ظ٣): لأرجو.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو داود (٣٤٥٠) عن محمد بن عثمان الدمشقي، والبيهقي ٦/٢٩ من =

٨٤٤٩ - حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا أبو عَوَانة، عن عُمَربن أبي سَلَمة، عن أبيه

عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ لَعَنَ زَوَّاراتِ القُبورِ[1].

٨٤٥٠ - حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا أبو عَوَانة. وحُسَين بن محمد، حدثنا أبو عَوَانة، عن عُمر بن أبي سَلَمة، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أُحُداً هٰذا جبلٌ يُحبُّنا ونُحِبُّه»[2].

= طريق ابن وهب، كلاهما عن سليمان بن بلال، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٨٥٢).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سيأتي ٣/٨٥.

وعن أنس بن مالك، سيأتي ٣/١٥٦ و٢٨٦.

(١) إسناده حسن، عمر بن أبي سلمة حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات. يحيى بن إسحاق: هو السيلحيني، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٥٨)، وابن ماجه (١٥٧٦)، والترمذي (١٠٥٦)، وأبو يعلى (٥٩٠٨)، وابن حبان (٣١٧٨)، والبيهقي ٤/٧٨ من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وسيأتي مكرراً برقم (٨٤٥٢) و(٨٦٧٠).

وفي الباب عن حسان بن ثابت، سيأتي ٣/٤٤٢-٤٤٣.

وعن ابن عباس، سلف برقم (٢٦٠٣)، وانظر الكلام على الحديث مفصلاً عنده.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. حسين بن محمد: هو ابن بهرام =

٨٤٥١ ـ حدثنا حُسين، حدثنا أبو عَوَانة، عن عُمَربن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَرَقَ العَبدُ، فبِعْه ولو بِنَشٍّ» يعني نصفَ أُوقِيَّة[1].

٨٤٥٢ ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، حدثنا أبو عَوَانة، عن عُمربن أبي سَلَمة، عن أبيه

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ لَعَنَ زَوَّاراتِ القُبورِ[2].

٨٤٥٣ ـ حدثنا حُسين بن محمد، حدثنا جَرير ـ يعني ابنَ حازمٍ ـ، عن محمدٍ ـ يعني ابنَ إسحاق ـ، عن محمد بن إبراهيمَ التَّيْمي، عن أبي سَلَمة

= المرُّوذي.

وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» ١/٨٢ من طريق يحيى بن عبيدالله، عن أبيه عبيدالله بن عبدالله بن موهب، عن أبي هريرة، قال: لما قدمنا مع النبي ﷺ من غزوة خيبر، بدا لنا أُحدٌ، فقال: «هٰذا جبل يحبنا ونحبه، إن أُحداً هٰذا لعلى باب من أبواب الجنة». ويحيى بن عبيدالله متروك.

وسيأتي برقم (٩٠٢٥).

وفي الباب عن أنس، سيأتي ٣/١٤٠. وهو متفق عليه.

وعن سويد الأنصاري، سيأتي ٣/٤٤٣.

وعن أبي حميد الساعدي، سيأتي ٥/٤٢٤-٤٢٥. وهو متفق عليه.

(١) إسناده ضعيف، عمر بن أبي سلمة ضعيف فيما يتفرد به. وانظر (٨٤٣٩).

(٢) هٰذا الحديث لم يرد في (ظ٣). وهو مكرر (٨٤٤٩). وهو حسن.

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيَنْزِلَنَّ الدَّجَّالُ خُوزَ وكِرْمانَ في سَبعِينَ ألفاً، وُجُوهُهم كالمَجَانِّ المُطْرَقَةِ»(١). ٣٣٨/٢

٨٤٥٤ - حدثنا يونسُ بن محمد، حدثنا فُلَيح، عن سعيد بن الحارثِ

عن أبي هريرة، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا خَرَجَ إلى العِيدَينِ رَجَعَ في غيرِ الطَّريقِ الذي خَرَجَ فيهِ(٢).

---

(١) إسناده ضعيف من أجل عنعنة محمد بن إسحاق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البزار (٣٣٩٠ - كشف الأستار) من طريق محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣٤٥/٧ وزاد نسبته إلى أبي يعلى، وقال: رجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس.

وقد سلف برقم (٨٢٤٠) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة رفعه، قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوز وكرمان، قوماً من الأعاجم، حمر الوجوه، فطس الأنوف، صغار الأعين، كأن وجوههم المجان المطرقة».

(٢) حسن لغيره، وإسناد هذا الحديث قد وقع فيه اضطراب، فقد رواه عن يونس بن محمد بهذا الإسناد - أيضاً - عليُّ بن معبد عند ابن خزيمة (١٤٦٨)، وعنه ابن حبان (٢٨١٥)، ومحمدُ بنُ عبيدالله ابن المنادي عند الحاكم ٢٩٦/١، والبيهقي ٣٠٨/٣، وأبو الأزهر أحمدُ بن الأزهر عند البيهقي ٣٠٨/٣، والبغوي (١١٠٨).

وخالفهم أبو بكر بن أبي شيبة فرواه عن يونس بن محمد، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبدالله مرفوعاً، فجعله من حديث جابر، أخرجه من هذا الطريق البيهقي ٣٠٨/٣، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو نعيم في =

. . . .

= «مستخرجيهما على صحيح البخاري»، أخرجه من طريقهما ابن حجر في «تغليق التعليق» ٣٨٢/٢ و٣٨٣.

وتابع يونسَ بن محمد على هٰذه الرواية الثانية أبو تميلة يحيى بن واضح فيما أخرجه البخاري (٩٨٦) عن محمد بن سلام البيكندي، عنه، عن فليح بن سليمان، به.

وخالف محمدَ بنَ سلام محمدُ بن حميد عند ابن ماجه (١٣٠١)، وأحمد بن عمرو الحرشي عند البيهقي ٣٠٨/٣، فروياه عن أبي تُميلة، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة. إلا أن محمد بن حميد ـ وهو الرازي ـ ضعيف، وأحمد بن عمرو الحرشي لا يُدرى حاله، وتفرد ابن حبان فذكره في «الثقات» ٢١/٨.

ورواه أيضاً من حديث أبي هريرة محمدُ بن الصلت بن الحجاج الأسدي ـ وهو ثقة من رجال الشيخين ـ ولم يُختلف عليه فيه، فقد أخرجه الدارمي (١٦١٣)، والترمذي (٥٤١)، والبيهقي ٣٠٨/٣ من طرق عنه، عن فليح بن سليمان، به. قال الترمذي: حديث أبي هريرة حسن غريب.

قلنا: مدار هٰذه الأسانيد على فليح بن سليمان، وهو ـ كما قال الحافظ في «الفتح» ٤٧٢/٢ ـ مضعَّف عند ابن معين والنسائي وأبي داود ووثقه آخرون، فحديثه من قبيل الحسن.

وقد مال الإمام البخاري إلى ترجيح حديث جابر، فقال في «صحيحه» بإثر الحديث (٩٨٦): وحديث جابر أصح. فتعقبه ابن التركماني في «الجوهر النقي» ٣٠٨/٣-٣٠٩، فقال: فيه نظر، بل حديث أبي هريرة أصح، لأن حديث جابر رواه عن فليحٍ يونسُ، وقد روي عنه أيضاً حديث أبي هريرة، وروى حديث جابر عن فليح أبو تميلة أيضاً، وقد روي عنه أيضاً حديث أبي هريرة، فسقطت رواية يونس، وأبي تميلة، لأن كلًّا منهما قد رواه بالطريقين، وبقيت رواية محمد بن الصلت عن فليح حديث أبي هريرة سالمة بلا تعارض، كيف وقد وجدنا له متابعاً على روايته، =

٨٤٥٥ - حدثنا يونس[1]، حدثنا فُلَيح، عن عبدِالله بنِ عبدالرحمٰن، عن سعيدِ بنِ يَسارٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عزَّ وجَلَّ يقولُ: أينَ المُتَحابُّونَ بِجَلالِي، اليومَ أُظِلُّهم في ظِلِّي يومَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلِّي»[2].

٨٤٥٦ - حدثنا يونسُ، حدثنا فُلَيح، عن هلال بن عليٍّ، عن عطاء بن يَسارٍ

= فإن أبا مسعود الدمشقي ذكر أن الهيثم بن جميل رواه عن فليح، عن سعيد، عن أبي هريرة، كما رواه محمد بن الصلت، قال أبو مسعود: فصار مرجع الحديث إلى أبي هريرة.

وللحديث شاهد عن ابن عمر، سلف برقم (٥٨٧٩). وسنده ضعيف.

وآخر عن سعد القرظ عند ابن ماجه (١٢٩٨)، والبزار (٦٥٣ - كشف الأستار). وسنده ضعيف أيضاً.

وثالث عن أبي رافع عند ابن ماجه (١٣٠٠). وسنده ضعيف كذلك.

ورابع عن المطلب بن عبدالله بن حنطب مرسلاً عند الشافعي ١/١٥٩. وسنده - مع إرساله - ضعيف أيضاً.

(١) قوله: «حدثنا يونس» سقط من (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن في فليح - وهو ابن سليمان - كلاماً يحطه عن رتبة الصحيح. عبدالله بن عبدالرحمٰن: هو ابن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة، قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٣٣٥) عن فليح بن سليمان، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٢٣١).

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الشَّيخَ» قال يونسُ: أظنُّه قال: «يَهْرَمُ ويَضْعُفُ جِسْمُهُ، وقَلْبُه شابٌّ على حُبِّ اثْنَينِ: طُولِ الحَياةِ، وحُبِّ المالِ»[1].

٨٤٥٧ - حدثنا يونسُ وسُرَيْج بن النُّعمان، قالا: حدثنا فُلَيح، عن عبدِالله[2] بن عبدالرحمن أبي طُوَالَة، عن سعيد بن يَسارٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلماً مِمَّا يُبْتَغى به وَجْهُ الله، لا يَتَعَلَّمُه إلَّا لِيُصيبَ به عَرَضاً مِنَ الدُّنْيا، لم يَجِدْ عَرْفَ الجَنَّةِ يومَ القِيامَةِ». قال سُرَيج في حديثه: يعني رِيحَها[3].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل فليح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (٨٤٢٢).

(٢) في (م): عن سعيد بن عبدالله، بزيادة «سعيد بن»، وهو خطأ.

(٣) إسناده حسن.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٢) من طريق يونس وسريج، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٧٣١، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٦٦٤)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/١٩٠، وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» ص١٦٥، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٠٢) من طريق سريج بن النعمان وحده، به.

وأخرجه أبو الحسن القطان في «زياداته على سنن ابن ماجه» بإثر الحديث (٢٥٢)، وأبو يعلى (٦٣٧٣)، والعقيلي ٣/٤٦٧، وابن حبان (٧٨)، والحاكم ١/٨٥، والبيهقي في «الشعب» (١٧٧٠)، والخطيب في «تاريخه» ٥/٣٤٧ و٨/٧٨، وفي «الفقيه والمتفقه» ٢/٨٩، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» =

٨٤٥٨ - حدثنا يونسُ وسُرَيج، قالا: حدثنا فُلَيح، عن سعيد بن عُبَيد بن السَّبّاق

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «تُفْتَحُ البلادُ والأَمْصارُ، فيقولُ الرِّجالُ لأَخْوانِهِم: هَلُمَّ(١) إلى الرِّيفِ، والمدِينةُ خَيْرٌ لَهُم لو كانوا يَعْلَمونَ، لا يَصْبِرُ على لأْوائِها وشِدَّتِها أَحدٌ إلَّا كنتُ له يومَ القِيامةِ شَهِيداً أو شَفِيعاً»(٢).

= ١/١٨٠-١٩٠ و١٩٠ من طرق عن فليح بن سليمان، به.

وأخرج ابن ماجه (٢٦٠) من طريق عبدالله بن سعيد المقبري، عن جده أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، رفعه: «من تعلم العلم ليباهي به العلماء، ويجاري به السفهاء، ويصرف به وجوه الناس إليه، أدخله الله جهنم». وهٰذا إسناد ضعيف جداً، عبدالله بن سعيد متروك.

ويشهد لهٰذا اللفظ الأخير غير ما حديث، لكن بأسانيد ضعيفة، انظر «صحيح ابن حبان» (٧٧).

(١) المثبت من (ظ٣) وهامش (س)، وهي اسم فعل أمر مبنيٌّ على الفتح على لغة الحجازيين، يستعملونها بصيغة واحدة، سواء أُسندت لمفرد أم مثنى أم مجموع أم مؤنث، وبها نزل القرآن، قال: ﴿قُلْ هَلُمَّ شهداءَكم﴾ [الأنعام: ١٥٠]، وفي (م) وعامة النسخ: هلمُّوا، وهي لغة تميم تلحقها الضمائر كما تلحق الأفعال، فيقال: هلمَّا، هلمِّي، هلمُّوا، وهي على هٰذه اللغة فعل صريح لا يتصرَّف.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل فليح، وباقي رجاله رجال الشيخين. غير سعيد بن عبيد بن السباق، فقد روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، وهو ثقة.

وسيأتي برقم (٩٦٧٠) من طريق أبي صالح مولى السعديين، والشطر الأول سلف نحوه برقم (٨٠١٥) من طريق محمد بن زياد، وسيأتي برقم (٩٩٩٣) من =

٨٤٥٩ - حدثنا يونسُ وسُرَيج، قالا: حدثنا فُلَيح، عن سعيدِ بن عُبَيد بن السَّبَّاق

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قَبْلَ السَّاعةِ سِنُونَ خَدَّاعةٌ، يُكَذَّبُ فيها الصادِقُ، ويُصَدَّقُ فيها الكاذِبُ، ويُخَوَّنُ فيها الأَمينُ، ويُؤْتَمَنُ فيها الخَائِنُ، ويَنْطِقُ فيها الرُّوَيبِضَةُ». قال سريج: «ويُنظَرُ فيها لِلرُّوَيبِضَةِ[١]»[٢].

٨٤٦٠ - حدثنا يونسُ، حدثنا حمادُ، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «رَأيتُ فيما يَرَى النَّائِمُ كأنَّ في يَدَيَّ سِوارَينِ مِن ذَهبٍ، فنَفَخْتُهما فوَقَعا[٣]، فأَوَّلْتُ أنَّ أَحَدَهُما مُسيلِمةُ، والآخَرَ العَنْسِيُّ»[٤].

= طريق محمد بن زياد وعمار بن أبي عمار، كلهم عن أبي هريرة.

وانظر الشطر الثاني فيما سلف برقم (٧٨٦٥).

(١) هكذا في (ظ٣) و«جامع المسانيد والسنن» ٧/ورقة ٦٨، وهو الصواب، وفي (م) وبقية النسخ: «وينطق فيها الرويبضة»، وهو خطأ، إذ لا فائدة حينئذ من ذِكْر الخلاف بين يونس وسريج في سياق المتن.

ومعنى قوله: «ويُنظَر فيها للرويبضة»، أي: نظر إكبار وتعظيم، والرويبضة: الرجل التافه يتكلم في أمر العامَّة.

(٢) إسناده حسن كسابقه. وانظر ما سلف برقم (٧٩١٢).

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: فرفعا، والمثبت من (ظ٣) و(ل).

(٤) إسناده حسن، محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي - روى =

٨٤٦١ ـ حدثنا يونسُ، حدثنا ليثُ، قال: وحدثني بُكَيْرٌ، عن سُليمان بن يَسارٍ

عن أبي هريرة، قال: بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ في بَعْثٍ، فقال: «إنْ وَجَدْتُم فُلاناً وفُلاناً ـ لِرَجُلينِ مِن قُرَيش ـ فأَحْرِقُوهما بالنَّارِ». ثم قال رسول الله ﷺ حين أردنا الخُروج: «إنِّي كنتُ أَمَرْتُكُم أن تُحْرِقُوا فُلاناً وفُلاناً بالنّارِ[1]، وإنَّ النَّارَ لا يُعَذِّبُ بها إلَّا الله تعالى، فإنْ وَجَدْتُمُوهما فاقْتُلُوهما»[2].

٨٤٦٢ ـ حدثنا يونسُ، حدثنا فُلَيح، عن أيوبَ بن عبدالرحمٰن، عن يعقوبَ بن أبي يعقوبَ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَقُومُ الرَّجُلُ

= له البخاري مقروناً، ومسلم متابعة، وهو صدوقٌ حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥٨، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٣٩٢٢)، وابن حبان (٦٦٥٣) عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق حماد بن سلمة برقم (٨٥٣٠). وانظر ما سلف برقم (٨٢٤٩).

(١) لفظ: «بالنار» ليس في (ظ٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد، وبكير: هو ابن عبدالله بن الأشج القرشي.

وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ١/١٢٠ من طريق يونس بن محمد المؤدب، بهٰذا الإسناد. وانظر (٨٠٦٨).

لِلرَّجلِ[1] مِن مَجْلِسِهِ، ولٰكِنِ افْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُم»[2].

٨٤٦٣ـ حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن أبي المُهَزِّم

عن أبي هريرة، قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بسبعةِ أَضُبٍّ عليها تمرٌ

---

(١) هٰكذا في (ظ٣) و«جامع المسانيد والسنن» ٧/ورقة ٢٠٨، و«أطراف المسند» ٨/١٠٤، ويغلب على الظن أن هٰذه اللفظة «لا يقوم» تحريف من أحد رواته، وأن الصواب ما في (م) وبقية النسخ: «لا يقيم الرجلُ الرجلَ» وهو الموافق للأحاديث الصحيحة كما سيأتي التنبيه عليه في التخريج. وقد نص ابن كثير في «تفسيره» ٨/٧٢ على أن رواية سريج ويونس بن محمد عند أحمد بلفظ: «لا يقوم الرجل للرجل»، وأن رواية عبدالملك بن عمرو عنده بلفظ: «لا يُقم الرجلُ الرجلَ».

(٢) إسناده حسن، يونس ـ وهو ابن محمد المؤدب ـ ثقة من رجال الشيخين، ومن فوقه أحاديثهم من قبيل الحسن. فليح: هو ابن سليمان.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٤٢٠ عن محمد بن سنان، عن فليح بن سليمان، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «لا يقيم الرجلُ الرجلَ».

وسيأتي برقم (١٠٢٦٦) عن سريج بن النعمان، و(١٠٧٧٦) عن عبدالملك بن عمرو، كلاهما عن فليح بن سليمان، به. ولفظ حديث عبدالملك بن عمرو كحديث محمد بن سنان عند البخاري.

ويشهد له بلفظ: «لا يقيم الرجلُ...» حديث ابن عمر في «الصحيحين»، وقد سلف برقم (٤٦٥٩).

وحديث جابر عند مسلم (٢١٧٨)، وسيأتي ٣/٣٤٢.

وحديث أبي بكرة عند ابن أبي شيبة ٨/٥٨٤، والحاكم ٤/٢٧٢، وصححه ووافقه الذهبي.

وسَمْنٌ، فقال: «كُلُوا، فإنِّي أَعَافُها»[1].

٨٤٦٤ ـ حدثنا يونسُ، حدثنا حمادٌ، عن أبي[2] المُهَزِّم

عن أبي هريرة: أن رسولَ الله ﷺ مَرَّ بِسَخْلةٍ جَرْباءَ قد أخرجها أهلُها، فقال: «أَتَرَوْنَ هٰذهِ هَيِّنَةً على أَهْلِها؟» قالوا: نَعَمْ. قال: «لَلدُّنْيا أَهْوَنُ على اللهِ عَزَّ وجَلَّ من هٰذه على أَهلِها»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو المهزم ـ واسمه يزيد، وقيل: عبدالرحمن بن سفيان ـ ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وقال البخاري: تركه شعبة، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الساجي: عنده مناكير ليس هو بحجة في السنن.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٣٩٦/٦ من طريق إسحاق بن عيسى، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٠٢/٤، وفي «مشكل الآثار» (٣٢٨٨)، والبيهقي ٣٢٤/٩ من طريق حبيب المعلم، عن عطاء، عن أبي هريرة، وإسناده صحيح.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٩٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

«أعافها»، قال السندي: أي: أكرهها طبعاً.

(٢) تحرفت «أبي» في (م) إلى: ابن.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الدارمي (٢٧٣٧)، وهناد في «الزهد» (٥٧٩)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٣٤) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن جابر عند مسلم (٢٩٥٧)، وسيأتي ٣٦٥/٣.

وعن ابن عباس، سلف برقم (٣٠٤٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

٨٤٦٥ ـ حدثنا يونسُ، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن محمد بن زيادٍ، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: كان رسولُ الله ﷺ إذا أُتِيَ بطعامٍ من غيرِ أهلِهِ يَسأَلُ عنه، فإنْ قِيلَ له: هديَّةٌ، أَكَلَ، وإنْ قِيلَ: صَدَقةٌ، قال: «كُلُوا» ولم يَأْكُلْ[1].

٨٤٦٦ ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالحٍ، عن ابن شِهابٍ، حدثني أبو سَلَمة بنُ عبدالرحمٰن

أنَّ أبا هريرة، قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ وقد أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، وعُـدِّلَتِ الصُّفُـوفُ، حتَّى إذا قَامَ في مُصَـلَّاهُ وانْتَـظَرْنا أن يُكَبِّرَ انصرفَ، فقال: «على مَكانِكُم» فدَخَلَ بيتَه، ومَكَثْنا على هَيْئَتِنا حتَّى خَرَجَ إلينا يَنْطِفُ رَأْسُه[2] وقد اغتَسَلَ[3]. ٣٣٩/٢

٨٤٦٧ ـ حدثنا يعقوبُ، قال: حدثنا أبي، حدثنا صالحٌ[4]، عن ابنِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. محمد بن زياد: هو القرشي الجمحي.

وانظر (٨٠١٤).

(٢) هٰكذا في (ظ٣)، وفي (م) وبقية النسخ: ورأسه ينطف.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري، وصالح: هو ابن كيسان المدني.

وأخرجه البخاري (٦٣٩) عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٢٣٨).

(٤) في (م): عن أبي صالح، وهو خطأ.

شهابٍ، عن عُبَيدالله بن عَبْدالله

عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ، قال: «كانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فكانَ يَقولُ لِفَتاهُ: إذا أَتَيْتَ مُعْسِراً، فتَجاوزْ عَنْه، لَعَلَّ اللهَ يَتَجاوَزُ[1] عَنَّا، فلَقِيَ اللهَ فتَجَاوزَ عَنه»[2].

٨٤٦٨ - حدثنا فَزَارةُ بن عُمَر، قال: حدثنا إبراهيمُ - يعني ابنَ سعدٍ -، عن أبيهِ، عن أبي سَلَمَة بن عبدالرحمٰن

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّه قَدْ كانَ فِيما[3] مَضَى قَبْلَكُم مِنَ الأمَمِ ناسٌ يُحَدَّثُونَ، وإنَّه إنْ كانَ في أُمَّتي هٰذِه مِنْهم أَحَدٌ، فإنَّه عُمرُ بنُ الخَطَّابِ»[4].

---

(١) في (ظ٣): أن يتجاوز.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٥٧٩).

(٣) في (ظ٣): فيمن.

(٤) حديث صحيح، فزارة بن عمر - وإن لم يرو عنه غير أحمد - قد توبع، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. إبراهيم بن سعد: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٨٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٥١) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله، والبخاري (٣٦٨٩) عن يحيى بن قزعة، والنسائي في «الكبرى» (٨١٢٠) من طريق سليمان بن داود الهاشمي، والطحاوي (١٦٥٠) من طريق ابن وهب، والبغوي (٣٨٧٣) من طريق إبراهيم بن حمزة، ستتهم (الطيالسي وعبدالعزيز ويحيى وسليمان الهاشمي وابن وهب وإبراهيم) عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري بنحوه بإثر الحديث (٣٦٨٩) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن =

٨٤٦٩ ـ وحدَّثناه يعقوبُ، حدثنا أبي، عن أبيه، قال: حدثني أبو سَلَمة بن عبدالرحمٰن: أن رسول الله ﷺ، فذكرَهُ مُرسلاً(١).

٨٤٧٠ ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن صالحٍ، قال ابن شهابٍ: حدثني ابنُ المُسَيب

أن أبا هريرة قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «بينما أنا نائمٌ رَأَيْتُني في الجَنَّةِ، فإذا امْرأَةٌ تَوَضَّأُ إلى جَنْبِ قَصرٍ، فقلتُ: لِمَنْ هٰذا القَصرُ؟ قالوا: لِعُمَرَ بن الخَطَّابِ، فذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فوَلَّيتُ مُدْبِراً». وعمرُ حينَ يقولُ ذٰلك رسولُ الله ﷺ جالسٌ عندَه مع القومِ، فبَكَى عمرُ حينَ سَمِعَ ذٰلك من رسولِ الله ﷺ، قال: أَعَليكَ بِأَبي أنتَ أَغارُ يا رسولَ الله؟(٢)

= سعد بن إبراهيم، به. ووصله الإسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما» كما في «تغليق التعليق» ٤/٦٤-٦٥ من طريقين عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، به. وانظر ما بعده.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي ٦/٥٥.

قوله: «يُحدَّثون»، أي: أن الله تعالى يلهمهم الحقَّ ويوفقهم للتكلم به، ويؤيده حديث: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه»، وهو حديث صحيح، روي عن غير واحد من الصحابة، منهم أبو هريرة، وسيأتي في مسنده برقم (٩٢١٣)، وابن عمر، وسلف في مسنده برقم (٥١٤٥). وانظر «فتح الباري» ٧/٥٠.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وهو وإن كان مرسلاً ـ قد جاء متصلاً من طرق صحيحة كما سلف في الحديث السابق.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن =

٨٤٧١ - حدثنــا فَزَارةُ، قال: أخبـرني فُلَيح، عن هلال - يعني ابنَ عليٍّ -، عن عطاءٍ

عن أبي هريرة أن رسـولَ الله ﷺ، قال: «إنَّ أهـلَ الجَنَّةِ لَيَتَراءَونَ في الجنةِ كما تَرَاءَونَ - أو تَرونَ - الكَوكبَ الدُّرِّيَّ الغارِبَ في الأُفُقِ الطَّالِعِ، في تَفاضُلِ الدَّرَجاتِ» قالوا: يا رسولَ الله، أُولٰئكَ النَّبِيُّونَ! قال: «بَلَى والَّذي نَفْسِي بيَدِهِ، وأَقوامٌ آمَنُوا باللهِ

= إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف. وصالح: هو ابن كيسان.

وأخرجه مسلم (٢٣٩٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٢٤٢) و(٣٦٨٠) و(٥٢٢٧) و(٧٠٢٣) و(٧٠٢٥)، ومسلم (٢٣٩٥)، وابن ماجه (١٠٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٧٠) و(١٢٧١) و(١٢٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٢٨) و(٨١٢٩)، وابن حبان (٦٨٨٨)، والآجري في «الشريعة» ص٣٩٧، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٤٧٧)، والبغوي (٣٢٩١) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٢٨، والبزار (٢٤٩٩ و٢٥٠٠ - كشف الأستار) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٩٠٠١) عن المقدام بن داود، عن عمه سعيد بن عيسى، عن عبدالرحمٰن بن أشرس، عن عبدالله بن عمر، عن زيد بن أسلم، عن أسلم مولى عمر، عن أبي هريرة. وهٰذا إسناد ضعيف لضعف المقدام وعبدالرحمٰن بن أشرس وعبدالله بن عمر.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سيأتي ٣/١٠٧.

وعن جابر بن عبدالله، سيأتي ٣/٣٠٩.

وعن معاذ بن جبل، سيأتي ٥/٢٣٣ و٢٤٥.

وعن بريدة الأسلمي، سيأتي ٥/٣٥٤.

وصَدَّقُوا المُرسَلِينَ»[1].

٨٤٧٢ ـ حدثنا فَزارةُ، أخبرنا فُلَيح. وسُرَيج، قال: حدثنا فُلَيح، عن هلال بن عليٍّ، عن عطاء بن يَسارٍ

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «الشَّيخُ يَكْبَرُ ويَضْعُفُ جِسْمُه، وقَلْبُه شابٌّ على حُبِّ اثْنَتينِ: طُولِ الحَياةِ، وحُبِّ المالِ». قال سُرَيج: «حُبِّ الحَياةِ، وحُبِّ المالِ»[2].

٨٤٧٣ ـ حدثنا يونسُ، حدثنا فُلَيح، عن زيد بن أَسلَمَ، عن عطاء بن يَسارٍ

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لَعَنَ الله الواصِلَةَ، والمُستَوْصِلَةَ، والواشِمَةَ، والمُستَوْشِمَةَ»[3].

---

(١) حديث صحيح، فزارة ـ وهو ابن عمر وإن كان لا يعرف ـ تابعه أبو عامر العقدي وسريج بن النعمان فيما سلف برقم (٨٤٢٣)، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين غير فليح، ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح. عطاء: هو ابن يسار.

(٢) حديث صحيح، فزارة بن عمر قد تابعه سريج بن النعمان، وهو ثقة من رجال البخاري، وفليح ـ وإن كان فيه كلام ـ متابع، وقد سلف الحديث برقم (٨٤٢٢) عن أبي عامر العقدي، عن فليح بن سليمان.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل فليح بن سليمان، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٢٤)، وهو متفق عليه، وانظر تتمة شواهده هناك.

وسلف النهي عن الوشم برقم (٨٢٤٥) من طريق همام عن أبي هريرة. =

٨٤٧٤ - حدثنا فَزَارةُ بن عمر، أخبرني فُلَيح، عن هلال بن عليٍّ، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ آمَنَ باللهِ ورَسُولِهِ، وأَقامَ الصَّلاةَ، وصَامَ رَمضانَ، فإنَّ حَقّاً على اللهِ عَزَّ وجَلَّ أن يُدْخِلَه الجنةَ، هاجَرَ في سَبيلِ اللهِ أو جَلَسَ في أَرْضِهِ التي وُلِدَ فيها» قالوا: يا رسولَ الله، أفلا نُنَبِّيءُ الناسَ بذٰلك؟ قال: «إنَّ في الجَنَّةِ مئةَ دَرجةٍ أَعْلاها[1] لِلمُجاهدين في سَبيلِه، ما بينَ كلِّ دَرَجَتَيْنِ كما بينَ السَّماءِ والأَرض، فإذا سَأَلْتُمُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ فاسْأَلوهُ الفِرْدَوْسَ، فإنَّها أَوْسَطُ الجَنَّةِ، وأَعْلَى الجَنَّةِ، وفَوْقَه عَرْشُ الرَّحْمٰن عزَّ وجَلَّ، ومِنه تَفَجَّرُ أَنهارُ الجَنَّةِ»[2].

٨٤٧٥ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن يزيد - يعني ابنَ الهادِ -، عن عَمْرو بن قُهَيْد بن مُطَرِّف الغِفَاري

عن أبي هريرة، قال: جاءَ رجلٌ إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أرأيتَ إنْ عُدِيَ على مالِي؟ قال: «انْشُدِ اللهَ»، قال:

= الواصلة، قال السندي: هي التي تصل الشَّعر بشعر آخر. والمستوصلة: التي تأمر من يفعل بها ذٰلك.

(١) هٰكذا في (ظ٣) و(ل) و«جامع المسانيد والسنن» ٧/ورقة ١١٠، وفي (م) وبقية النسخ: أعدَّها، وهو كذٰلك فيما سلف برقم (٨٤١٩).

(٢) حديث صحيح، فزارة بن عمر لم يرو عنه غير الإمام أحمد، وقال أبو زرعة العـراقي في «ذيل الكـاشف»: لا أعرفه، وقال الحسيني: فيه نظر، وهو في هٰذا الحديث قد تابعه غير واحد، انظر ما سلف برقم (٨٤١٩) و(٨٤٢٠) و(٨٤٢١).

فإنْ أَبَـوْا عليَّ؟ قال: «انشُـدِ اللهَ»، قال: فإنْ أَبَوْا عليَّ؟ قال: «فانشُدِ اللهَ»، قال: فإنْ أَبَوْا عليَّ؟ قال: «فقاتِلْ، فإنْ قُتِلْتَ فَفِي الجَنَّةِ، وإنْ قَتَلْتَ فَفِي النَّارِ»(١).

---

(١) حديث صحيح. وقول يونس في الإسناد: عن عمرو بن قهيد بن مطرِّف الغفاري، وهم منه، صوابه: عن عمرو، عن قهيد بن مطرف الغفاري، نَبَّه على ذٰلك المزي في «تهذيب الكمال» ٢٢/١٩٤-١٩٥، وابن حجر في «التقريب».

وعمـرو هٰذا: هو ابن أبي عمـرو مولى المطلب وهو ثقة، اتفقا على إخراج حديثه، وقهيد بن مطرف الغفاري روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ويقال: إن له صحبة.

وأخرجه النسائي ٧/١١٤، والبيهقي ٨/٣٣٦ من طريق شعيب بن الليث، وقرن البيهقيُّ بشعيبٍ عبـدَالله بنَ عبـدالحكم، كلاهمـا (شعيب وعبدالله) عن الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن قهيد بن مطرف، عن أبي هريرة. بإسقاط عمرو، قال البيهقي: كذا وجدته، والصواب: عن ابن الهاد، عن عمروبن أبي عمرو، عن قهيد.

وأخرجه المزي في ترجمة عمروبن قهيد من «التهذيب» ٢٢/١٩٥ من طريق عبدالله بن صالح، عن الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو، عن قهيد بن مطرف، عن أبي هريرة. قال المزي: هٰذه الرواية هي الصواب إن شاء الله.

وأخرجه مسلم (١٤٠) (٢٢٥)، والبيهقي ٨/٣٣٥-٣٣٦ من طريق العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وسيأتي برقم (٨٤٧٦) و(٨٧٢٤).

وسلف في «المسند» (٨٢٩٨) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، بلفظ: «من أريد ماله بغير حق فقُتِل، فهو شهيد».

قوله: «ففي الجنة»، قال السندي: أي: فأنت في الجنة.

«ففي النار»، أي: فمقتولك في النار.

٨٤٧٦ ـ حدثنا قُتَيبة، حدثنا ليثٌ، عن يزيدَ بن الهادِ، عن عَمْرو بن قُهَيْد الغِفاري، عن أبي هريرة، فذكرَ الحَدِيثَ(١).

٨٤٧٧ ـ حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن ابنِ عَجْلان، عن سُمَيٍّ مولى أبي بكرٍ، عن أبي صالحٍ

٢/٣٤٠ عن أبي هريرة، قال: شَكَا أصحابُ النبيِّ ﷺ إليه مَشَقَّةَ السجودِ عليهم إذا تَفَرَّجُوا، فقال: «اسْتَعِينُوا بالرُّكَبِ»(٢).

---

(١) حديث صحيح، ووقع لقتيبة في إسناده من الوهم ما وقع ليونس بن محمد في الإسناد السابق.

وأخرجه النسائي ٧/١١٤ عن قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن عجلان ـ وهو محمد ـ فقد أخرج له مسلم في الشواهد، وهو صدوق قوي الحديث. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه أبو داود (٩٠٢)، والترمذي (٢٨٦)، وابن حبان (١٩١٨)، والبيهقي ١/١١٦-١١٧ من طريق قتيبة، والحاكم ١/٢٢٩، والبيهقي ١/١١٦-١١٧ من طريق شعيب بن الليث، كلاهما عن الليث، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي بإثر الحديث: هٰذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ إلا من هٰذا الوجه من حديث الليث عن ابن عجلان، وقد روى هٰذا الحديثَ سفيانُ بن عيينة وغير واحدٍ عن سُمَي، عن النعمان بن أبي عياش، عن النبي ﷺ نحو هٰذا، وكأن رواية هٰؤلاء أصحُّ من رواية الليث.

فتعقبه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله بقوله: هٰؤلاء رووا الحديث عن سُمَي، عن النعمان، مرسلاً، والليث بن سعد رواه عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، موصولاً، فهما طريقان مختلفان، يؤيد أحدهما الآخر ويعضده، والليث بن سعد ثقة حافظ حجة، لا نتردد في قبول زيادته وما انفرد به، فالحديث صحيح. =

قال ابنُ عَجْلان: وذلك أن يَضَعَ مِرْفَقَه على رُكْبَتِه إذا طالَ السجودُ وأَعْيى.

٨٤٧٨ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن ابن عَجْلان، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي لَعْنَ قُرَيشٍ وشَتْمَهُم! يَشْتُمونَ[1] مُذَمَّماً، وأنا مُحَمَّدٌ»[2].

٨٤٧٩ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن محمدٍ - يعني ابنَ عَجْلان -، عن سُهَيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَجْتَمِعانِ في النَّارِ اجتماعاً يَضُرُّ أَحَدَهما: مُسلِمٌ قَتَلَ كافِراً ثم سَدَّدَ المسلمُ وقَارَبَ،

= قلنا: وقد تابع الليثَ على هذا الحديث موصولاً حيوةُ بن شريح ويعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني.

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٣٠ من طريق حيوة بن شريح، عن ابن عجلان، به.

وسيأتي برقم (٩٤٠٣) عن قتيبة بن سعيد، عن يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني، عن ابن عجلان.

وذكره البخاري معلقاً في «تاريخه الكبير» ٤/ ٢٠٣، وفي «الأوسط» ٢/ ١٩ قال: وقال ابن عجلان: عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

قوله: «إذا تفرّجوا»، أي: إذا باعدوا اليدين عن الجنبين، ورفعوا البطن عن الفخذين في السجود.

(١) هكذا في (ظ٣) وهامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ: يسبُّون.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد، وعجلان والد محمد: هو مولى فاطمة، لا بأس به، من رجال مسلم. وانظر ما سلف برقم (٧٣٣١).

ولا يَجْتَمِعانِ في جَوفِ عبدٍ: غُبارٌ في سَبيلِ اللهِ ودُخانُ جَهَنَّمَ، ولا يَجْتَمِعانِ في قَلْبِ عبدٍ: الإِيمانُ والشُّحُّ»[1].

٨٤٨٠ ـ حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن محمدٍ، عن أبي الزِّنادِ، عن عبدالرحمٰن بن هُرْمُزَ الأَعرجِ

عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «خَرَجَتِ امْرَأَتانِ ومَعَهُما صَبيَّان، فعَدَا الذِّئْبُ على أَحَدِهما، فأَخَذَتا[2] تَخْتَصِمانِ في الصَّبيِّ الباقي، فاخْتَصَمَتا إلى داودَ، فقَضَى به لِلكُبْرى مِنْهما، فمَرَّتا على سُلَيمانَ النَّبيِّ، فقال: كيفَ أَمَرَكُما؟ فقَصَّتا عليه القِصَّةَ، فقال: ائْتُوني بالسِّكِّين أَشُقَّ الغُلامَ بَيْنَكما. فقالتِ الصُّغْرى: أَتَشُقُّه؟! قال: نَعَم. قالَتْ: لا تَفْعَلْ، حَظِّي منهُ لَهَا.

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد قوي.

وأخرجه النسائي ٦/١٢-١٣، وابن حبان (٤٦٠٦)، والطبراني في «الصغير» (٤١٠)، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٠٩) من طريق عيسى بن حماد، والحاكم ٢/٧٢ من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن حبان بالقسم الثاني منه، وهو قوله: «ولا يجتمعان في جوف عبدٍ. . .» الخ.

ولسهيل بن أبي صالح في القسم الثاني سند آخر، سيأتي برقم (٨٥١٢)، حيث رواه هناك عن صفوان بن سليم، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة. وتابعه على هٰذا الإسناد محمد بن عمرو فيما سلف برقم (٧٤٨٠).

وأما القسم الأول من الحديث، فقد سلف نحوه برقم (٧٥٧٥) من طريق حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

(٢) في (ظ٣): فأتتا وعلى هامشها: فأخذتا.

فقال: هو ابْنُكِ. فقضى به لَهَا»[1].

٨٤٨١ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن محمدٍ، عن سعيد بن أبي سعيدٍ

عن أبي هريرةَ، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «إنِّي لا أَقُولُ إلَّا حَقّاً»، قال بعضُ أصحابِه: فإنَّك تُداعِبُنا يا رسولَ اللهِ! فقال: «إنِّي لا أَقُولُ إلَّا حَقّاً»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد، ومحمد: هو ابن عجلان، وأبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان.

وأخرجه النسائي ٢٣٦/٨ من طريق شعيب بن الليث، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٧٢٠) (٢٠)، وابن حبان (٥٠٦٦)، والبيهقي ٢٦٨/١٠ من طريق روح بن القاسم، عن محمد بن عجلان، به. وانظر (٨٢٨٠).

(٢) إسناده قوي من أجل محمد - وهو ابن عجلان -، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. سعيد بن أبي سعيد: هو المقبري.

وأخرجه البيهقي ٢٤٨/١٠ من طريق يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٥) عن عبدالله بن صالح، عن الليث، عن محمد بن عجلان، عن أبيه أو سعيدٍ، عن أبي هريرة.

وعبدالله بن صالح - وهو كاتب الليث - ليِّن الحديث، والشك منه، فقد رواه أيضاً أسامة بن زيد الليثي، عن سعيد المقبري دون شك، سيأتي في «المسند» برقم (٨٧٢٣).

وفي الباب عن ابن عمر عند الطبراني في «الصغير» (٧٧٩)، وفي «الأوسط» (٩٩٩). ورجاله ثقات، إلا أن فيه تدليس مبارك بن فضالة.

٨٤٨٢ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن محمدٍ، عن أبيهِ وغيرِه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «الأَكْثَرونَ الأَسْفَلونَ يومَ القِيامَةِ، إلَّا مَنْ قالَ هٰكذا وهٰكذا»[1].

٨٤٨٣ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن محمدٍ، عن أبيه العَجْلان[2]

عن أبي هريرة أنه قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أيُّ الناسِ خيرٌ؟ فقال: «أنا والَّذينَ مَعِي، ثمَّ الذِينَ[3] على الأَثَرِ، ثمَّ الذينَ على الأَثَرِ» ثم كأنَّه رَفَضَ من بَقِيَ[4].

٨٤٨٤ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن محمدٍ، عن القَعْقَاع بن حَكِيم، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لَنْ يَزالَ على هٰذا الأَمرِ عِصابَةٌ على الحَقِّ، لا يَضُرُّهُم مَنْ خَالَفَهُم، حتَّى يَأْتِيَهُم أَمْرُ اللهِ وهُمْ على ذٰلكَ»[5].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، ووالد محمد: هو عجلان مولى فاطمة، وهو وابنه صدوقان.

وسيأتي برقم (٩٥٢٦)، وانظر ما سلف برقم (٨٠٨٥).

وفي الباب عن أبي ذر، سيأتي في مسنده ١٥٧/٥.

وعن ابن مسعود عند ابن حبان (٣٢١٧).

وعن ابن عباس عند الخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/٢٦٤-٢٦٥.

(٢) في (م): العجلاني، وهو خطأ.

(٣) في (ظ٣) في هٰذا الموضع والذي يليه: الذي!

(٤) إسناده جيد كسابقه. وانظر (٧٩٥٧).

(٥) إسناده قوي من أجل محمد بن عجلان، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين =

٨٤٨٥ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن محمدٍ، عن القَعْقَاعِ، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ الذُّبابَ في أَحدِ جَناحَيْهِ داءٌ، وفي الآخَرِ شِفاءٌ، فإذا وَقَعَ في إناءِ أَحَدِكُم، فإنَّه يَتَّقي بالَّذي فِيه الدَّاءَ، فَلْيَغْمِسْه ثمَّ يُخْرِجْه»[1].

٨٤٨٦ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن محمد بن عَجْلانَ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «خَيْرُ صُفوفِ الرِّجالُ أَوَّلُها، وشَرُّها آخِرُها، وخَيرُ صُفوفِ النِّساءِ آخِرُها، وشَرُّها أَوَّلُها»[2].

= غير القعقاع بن حكيم، فمن رجال مسلم. وانظر (٨٢٧٤).

أبو صالح: هو ذكوان السمان.

(١) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٩٣) من طريق يحيى بن أيوب الغافقي المصري، عن محمد بن عجلان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧١٤١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد.

وأخرجه الحميدي (١٠٠١) عن عبدالله بن رجاء، وابن أبي شيبة ٢/٣٨٥-٣٨٦ من طريق سفيان الثوري، والدارمي (١٢٦٨) عن أبي عاصم النبيل، والبيهقي ٣/٩٧-٩٨ من طريق سفيان الثوري وأبي عاصم، ثلاثتهم عن محمد بن عجلان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٠٠٠) عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن أبيه أو عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وقد سلف برقم (٧٣٦٢) عن سفيان بن عيينة، وقال فيه: عن سعيد، دون =

٨٤٨٧ - حدثنا يونسُ وحَجَّاج، قالا: حدثنا ليثٌ، حدثني سعيدُ بن أبي سعيدٍ، عن أبي[1] عُبَيدة، عن سعيد بن يَسارٍ

أنــه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَوَضَّأُ أَحَـدُكم فيُحْسِنَ وَضُوءَه ويُسْبِغَه، ثمَّ يَأْتِيَ المَسْجِدَ لا يُرِيدُ إلَّا الصَّلاةَ فيه، إلا تَبَشْبَشَ اللهُ بهِ كما يَتَبَشْبَشُ أَهلُ الغَائِبِ بطَلْعَتِهِ»[2].

٨٤٨٨ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، حدثني سعيدٌ، عن أخيهِ عَبَّاد بن أبي سعيدٍ

أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اللّٰهُمَّ إنِّي أَعُـوذُ بكَ من الأَربَـعِ: مِنْ عِلمٍ لا يَنْفَـعُ، ومِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، ومِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، ومِنْ دُعاءٍ لا يُسْمَعُ»[3].

= شك.

(١) في (ظ٣) و(ل): ابن.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي عبيدة أو ابن عبيدة كما في «العلل» للدارقطني ٣/ورقـة ١٩٦. يونس: هو ابن محمـد المؤدب، وحجـاج: هو ابن محمـد المصيصي، وليث: هو ابن سعد، وسعيد بن أبي سعيد: هو المقبري.

وقد سلف تخريج الحديث والكلام عليه برقم (٨٠٦٥).

(٣) حديث صحيح، عباد بن أبي سعيد لم يرو عنه غير أخيه سعيد، وذكره العجلي وابن حبان وابن خلفون في جملة الثقات، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخـرجـه ابن ماجـه (٣٨٣٧)، وأبـو داود (١٥٤٨)، والنسـائي ٨/٢٦٣ =

٨٤٨٩ ـ حدثنا يونس، حدثنا ليثٌ، حدثني سعيدٌ، عن أبيه

أنَّ أبا هريرة قال: إن رسول الله ﷺ، قال: «لا يَحِلُّ لامرأةٍ مُسلِمَةٍ تُسافِرُ لَيْلَةً، إلَّا ومَعَها رَجلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْها»(١).

٨٤٩٠ ـ حدثنا يونس، حدثنا ليثٌ، حدثنا سعيدٌ، عن أبيه ٢/٣٤١

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقولُ: «لا إله إلا الله

= و٢٨٤-٢٨٥، والحاكم ١/١٠٤، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/١٦١ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٧٧٩) و(٩٨٢٩).

وأخرجه الطيالسي (٢٣٢٣) عن ابن أبي ذئب، وابن أبي شيبة ١٠/١٨٧، وابن ماجه (٢٥٠)، والنسائي ٨/٢٨٤، وأبو يعلى (٦٥٣٧)، والحاكم ١/١٠٤ من طريق ابن عجلان، كلاهما عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ـ ليس فيه عباد بن أبي سعيد، فلعل سعيداً المقبري قد سمعه على الوجهين، والله تعالى أعلم.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٣٦، قال: روى ابن يوسف عن الليث، عن سعيد المقبري، عن عباد بن أبي سعيد، سمع أبا هريرة رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ يتعوذ من علم لا ينفع.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث عبدالله بن عمرو الذي سلف برقم (٦٥٥٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد، وسعيد: هو ابن أبي سعيد المقبري.

وأخرجه مسلم (١٣٣٩) (٤١٩)، وأبو داود (١٧٢٣)، وابن حبان (٢٧٢٨)، والبيهقي ٣/١٣٩ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٧٢٢٢).

وَحْدَه، أَعَزَّ جُنْدَه، ونَصَرَ عَبْدَه، وهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَه، فلا شَيءَ بَعْدَهُ»[1].

٨٤٩١ - حدثنا يونس وحَجَّاج، قالا: حدثنا ليثٌ، قال حجاجٌ في حديثه: حدثني سعيدُ بن أبي سعيدٍ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ أن رسول الله ﷺ. وقال يونسُ: عن سعيدٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِنَ الأَنْبياءِ نبيٌّ إلا قَدْ[2] أُعْطِيَ من الآياتِ ما مِثْلُه آمَنَ عليهِ البَشَرُ، وإنَّما كانَ الذي أُوتِيتُ وَحْياً أَوْحاهُ اللهُ عزَّ وجَلَّ إليَّ، وأَرْجُو أَنْ أَكونَ أَكْثَرَهم تَبعاً يومَ القِيامَةِ»[3].

٨٤٩٢ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن يزيدَ -يعني ابن الهادِ-، عن عمرٍو، عن المَقْبُري

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يقولُ: إنَّ عَبْدِيَ المُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كلِّ خَيْرٍ، يَحْمَدُني

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٨٠٦٧).

(٢) في (م) والنسخ الخطية غير (ظ٣): وقد.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.
وأخرجه البخاري (٤٩٨١) و(٧٢٧٤)، ومسلم (١٥٢) (٢٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٧٧م)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٠/٢٣٣، والبيهقي ٩/٤، والبغوي (٣٦١٥) من طرق عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.
وسيأتي برقم (٩٨٢٨) عن حجاج وحده.
قوله: «كان الذي أوتيت» يعني به القرآن.

وأنا أَنْزِعُ نَفْسَه مِن بَيْنِ جَنْبَيهِ»[1].

٨٤٩٣ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن يزيدَ، عن ابن شهابٍ، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ قال: «واللهِ إنِّي لأَستَغْفِرُ وأتُوبُ في كُلِّ يومٍ[2] أكثَرَ من سَبعِينَ مرَّةً»[3].

٨٤٩٤ - حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا عَبَّاد بن مَيْسَرَة، عن الحسن البَصْري[4]

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «مَنِ اسْتَمَعَ إلى آيةٍ مِن كتابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، كُتِبَ له حَسَنةٌ مُضاعَفَةٌ، ومَنْ تَلاهَا كانَتْ

---

(١) إسناده جيد، عمرو - وهو ابن أبي عمرو مولى المطلب - وإن روى له الشيخان، ينحطُّ عن رتبة الصحيح، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين.
يزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد. والمقبري: هو سعيد بن أبي سعيد.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٩٤) من طريق ابن بكير، عن يزيد بن الهاد، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (٨٧٣١).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٤١٢) و(٢٤٧٥) و(٢٧٠٤).

(٢) في (م) وبعض النسخ المتأخرة: إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم، والمثبت من (ظ٣) و(ل) و«جامع المسانيد والسنن» ٧/ورقة ٣٣٢.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٥) من طريق منصور بن سلمة، عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد. وانظر (٧٧٩٣).

(٤) لفظة: «البصري» ليست في (ظ٣) و(ل).

له نُوراً يومَ القِيامةِ»[1].

٨٤٩٥ ـ حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا وُهَيْبٌ، حدثنا عِسْل بن سفيان، عن عطاءٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا طَلَعَ النَّجْمُ ذا صَباحٍ، رُفِعَتِ العاهَةُ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، عباس بن ميسرة لين الحديث، والحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٨١)، والبغوي في «معالم التنزيل» ٣٤/١ من طريق إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي هريرة. وهذا إسناد ضعيف أيضاً لضعف ليث، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده فيها تخليط، وهذا منها، فإسماعيل حمصي، وليث كوفي.

(٢) حديث حسن، عِسْل بن سفيان ـ وإن كان ضعيفاً ـ متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان الباهلي، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٤٢٦/٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٨٧) من طريق المعلى بن أسد، والطبراني في «الأوسط» (١٣٢٧) من طريق حرمي بن حفص، كلاهما عن وهيب بن خالد، بهذا الإسناد. وعند الطبراني زيادة في إسناده بين عِسْل وعطاء، وهي: «عن السليل»!.

وأخرجه البزار (١٢٩٢ ـ كشف الأستار) من طريق حماد بن سلمة، عن عِسْل بن سفيان، به.

وأخرجه العقيلي ٤٢٦/٣ من طريق عبدالعزيز بن المختار، عن عسل، عن عطاء، عن أبي هريرة، موقوفاً. =

٨٤٩٦ ـ حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا وُهَيْب وحمادٌ، عن عِسْل، عن عطاءٍ عن أبي هريرة، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن السَّدْلِ ؛ يعني في الصَّلاةِ[1].

= وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢٨٢)، والطبراني في «الصغير» (١٠٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١٢١/١ من طريق أبي حنيفة، عن عطاء، به، مرفوعاً.

وسيأتي برقم (٩٠٣٩).

وفي الباب عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة، فسأله عثمان بن عبدالله بن سراقة، قال: يا أبا عبدالرحمٰن، وما العاهة؟ قال: طلوع الثُّريا. وقد سلف في مسنده برقم (٥٠١٢).

وروى مالك في «موطئه» ٦١٩/٢ عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد بن ثابت: أن أباه كان لا يبيع ثماره حتى تطلع الثريا. وعلقه البخاري بإثر الحديث (٢١٩٣).

العاهة: العيب والآفة.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣٩٥/٤: النجم: هو الثريا، وطلوعها صباحاً يقع في أول فصل الصيف، وذٰلك عند اشتداد الحر في بلاد الحجاز وابتداء نضج الثمار، فالمعتبر في الحقيقة النضج، وطلوعُ النجم علامة له.

وذكر الإمام الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٥٧/٦ أن ذٰلك يكون في شهر أيار، في الثاني عشر منه.

تنبيه: ذكر الحافظ في «الفتح» ٣٩٥/٤ أن حديث أبي هريرة هٰذا رواه أبو داود، ويغلب على ظننا أنه سبق قلم منه رحمه الله، إذ لم نعثر عليه في «سننه» بعد البحث والتحري، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده ضعيف لضعف عِسْل ـ وهو ابن سفيان ـ حماد: هو ابن سلمة. وقد سلف الحديث برقم (٧٩٣٤).

٨٤٩٧ - حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا عبدُالعزيز بن عبدالله، حدثنا عبدُالله بن الفَضْل، عن الأعرجِ

عن أبي هريرة، قال: كان مِنْ تَلْبِيَة النبيِّ ﷺ: «لَبَّيكَ إلٰهَ الحَقِّ»(١).

٨٤٩٨ - حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيْبٌ، حدثنا سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَرَّ رَجلٌ مِنَ المُسلِمِينَ بجِذْلِ شَوْكٍ في الطَّريقِ، فقال: لأُمِيطَنَّ هٰذا الشَّوكَ عَنِ الطَّريقِ أَنْ لا يَعْقِرَ رجلاً مُسْلِماً»، قال: «فغُفِرَ له»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد - وهو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد مولى بني هاشم - فمن رجال البخاري. عبدالعزيز بن عبدالله: هو ابن أبي سلمة الماجشون، والأعرج: هو عبدالرحمٰن بن هرمز.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٣٧٧)، والنسائي ٥/١٦١، وابن خزيمة (٢٦٢٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٢٥، والدارقطني ٢/٢٢٥، والحاكم ١/٤٤٩-٤٥٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٤٢، والبيهقي ٥/٤٥، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/٤٣٦ من طرق عن عبدالعزيز بن عبدالله، بهٰذا الإسناد.

وعلقه الشافعي في «المسند» ١/٣٠٤، فقال: وذكر عبدالعزيز بن عبدالله الماجشون، عن عبدالله بن الفضل، فذكره.

وسيأتي (٨٦٢٩) و(١٠١٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل وهو ابن أبي صالح - فمن رجال مسلم. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وأبو =

٨٤٩٩ ـ حدثنا عفانُ بهٰذا الإسناد

عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أَكَلَ أَحَدُكُم فَلْيَلْعَقْ[1] أَصابِعَه، فإنَّه لا يَدْرِي في أَيَّتِهِنَّ البَرَكَةُ»[2].

= صالح والد سهيل: هو ذكوان المدني السمَّان.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٩) عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم ص٢٠٢١ (١٢٨) من طريق جرير بن عبدالحميد، والبيهقي في «الشعب» (١١١٦٧) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن سهيل، به.

وأخرجه أبو داود (٥٢٤٥)، وابن حبان (٥٤٠) من طريق زيد بن أسلم، عن أبي صالح، به.

وسيأتي من طرق أخرى عن أبي صالح برقم (٩٢٤٦) و(١٠٤٣٢) و(١٠٧٥٣) و(١٠٨٩٦)، وسلف برقم (٧٨٤١) عن سفيان بن عيينة، عن سهيل، به، إلا أن سفيان قد وقفه.

وانظر ما سلف برقم (٧٨٤٧).

والجِذْل: أصل الشجرة.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: فليلعق، والمثبت من (ظ٣) و(ل) وهامش (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٥) (١٣٧) من طريق بهز بن أسد، عن وهيب بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٨٠١) من طريق عبدالعزيز بن المختار،عن سهيل بن أبي صالح، به، وحسنه.

وسيأتي من طريق رجل عن أبي هريرة برقم (٩٣٦٩). =

٨٥٠٠ - حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيْب[١]، حدثنا سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أَحَبَّ اللهُ عَبْداً دَعا جِبريلَ، فقال: إنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فُلاناً فأَحِبَّه، قال: فيُحِبُّه جبريلُ، قال: ثمَّ يُنادِي في السَّماءِ: إنَّ الله قَدْ أَحَبَّ فُلاناً فأَحِبُّوه، قال: فيُحِبُّونَه، قال: ثمَّ يَضَعُ الله له القَبُولَ في الأرضِ، فإذا أَبْغَضَ، فمِثْلُ ذٰلكَ»[٢].

٨٥٠١ - حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيْب، حدثنا عبدُالله بن طاووسٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «فُتِحَ اليومَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذا» وعَقَدَ وُهَيبٌ تِسعِينَ[٣].

= وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٥٣٧٧) من طريق مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عبدالله الأغر، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل طعاماً لعق أصابعه وقال: «إن لعق الصحيفة بركة».

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥١٤)، وانظر شواهده هناك.

(١) في (م) بعد هٰذا: «ثنا ليث»، وهي زيادة مقحمة خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٣٦) عن وهيب بن خالد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٦٢٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٩٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. =

٨٥٠٢ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيب، حدثنا مُصعَب بن محمد، عن أبي صالح السَّمَّان

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّما الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بِه، فإذا كَبَّرَ فكَبِّرُوا، ولا تُكَبِّرُوا حتَّى يُكَبِّرَ، وإذا رَكَعَ فارْكَعُوا، ولا تَرْكَعُوا حتى يَرْكَعَ، وإذا قالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه، فقولُوا: رَبَّنا ولَكَ الحَمْدُ، وإذا سَجَدَ فاسْجُدُوا، ولا تَسْجُدوا حتَّى يَسْجُدَ، وإنْ صَلَّى جالِساً فصَلُّوا جُلوساً أَجْمعونَ»[1].

= وأخرجه البخاري (٣٣٤٧) و(٧١٣٦)، ومسلم (٣٨٨١) (٣)، وأبو عوانة في الفتن من طرق عن وهيب بن خالد، به.

وسيأتي برقم (١٠٨٥٣).

وانظر قصة حفر يأجوج ومأجوج للسدِّ برقم (١٠٦٣٢) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، مصعب بن محمد لا بأس به، روى له أصحاب السنن غير الترمذي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو صالح السمان: هو ذكوان.

وأخرجه أبو داود (٦٠٣) عن سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم، عن وهيب بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٠٤ من طريق الخصيب بن ناصح، عن وهيب (تحرف في المطبوع إلى: وهب)، به.

وأخرجه مسلم (٤١٥)، وابن خزيمة (١٥٧٥)، والبيهقي في «السنن الصغرى» (٥١٦) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، به.

وسيأتي برقم (٩٤٣٨) و(٩٦٨٢) ومختصراً برقم (٩٩٢٣)، وانظر ما سلف برقم (٧١٤٤).

٨٥٠٣ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيب، حدثنا عبدُالله بن طاووسٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «نحنُ الآخِرونَ السَّابِقونَ يومَ القِيامَةِ، بَيْدَ أنَّ[1] كُلَّ أُمَّةٍ أُوتُوا الكِتابَ مِن قَبْلِنا، وأُوتِيناهُ مِن بَعْدِهِمْ، فهٰذا اليومُ الذي اخْتَلَفُوا فيه، فهَدَانا اللهُ له، فغَداً لِليَهُودِ، وبعدَ غدٍ لِلنَّصارى» فسَكَتَ. ٣٤٢/٢

فقال: «حَقٌّ اللهِ على كُلِّ مُسلِمٍ أنْ يَغْتَسِلَ في كُلِّ سَبْعةِ أيامٍ، يَغْسِلُ رأْسَهُ وجَسَدَهُ»[2].

---

(١) لفظة: «أن» ليست في (ظ٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٨٩٦) و(٨٩٧) عن مسلم بن إبراهيم، و(٣٤٨٦) و(٣٤٨٧) عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن وهيب بن خالد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٣٩٩).

وقصة الغسل وحدها أخرجها مسلم (٨٤٩) من طريق بهز بن أسد، عن وهيب بن خالد، به.

ويشهد لقصة الغسل حديث جابر الذي سيأتي في مسنده ٣٠٤/٣.

وحديث رجل من الصحابة، سيأتي أيضاً ٣٤/٤ و٣٦٣/٥.

وبَيْد: قال في «المغني» ١١٤/١: هو اسم ملازم للإضافة إلى «أنّ» وصِلَتِها، وهو بمعنى «غير» إلا أنه لا يقع مرفوعاً ولا مجروراً، بل منصوباً، ولا يقع صفة ولا استثناء متصلاً، وإنما يستثنى به في الانقطاع خاصة، ومنه الحديث: «نحن الآخرون السابقون...».

٨٥٠٤ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيب، حدثنا عبدُالله بن طاووسٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إيَّاكُم والظَّنَّ، فإنَّ الظَّنَّ أكْذَبُ الحَديثِ، ولا تَحَسَّسُوا، ولا تَجَسَّسُوا، ولا تَبَاغَضُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا تَنَافَسُوا، وكُونُوا عِبادَ اللهِ إخْواناً»(١).

٨٥٠٥ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا وُهَيْبٌ، حدثنا موسى بن عُقْبة، عن عبدالرحمٰن الأعرج

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ أَطاعَنِي فقد أَطاعَ اللهَ، ومَنْ أطاعَ الأَميرَ فقد أَطاعَنِي»(٢).

٨٥٠٦ ـ حدثنا عفان، حدثنا عبدُالواحد ـ يعني ابنَ زياد ـ، حدثنا عاصم بن كُلَيب، قال: حدثني أبي، قال:

سمعتُ أبا هريرة: ذَكَر النبيُّ ﷺ: «رُؤيا الرَّجُلِ المسلمِ جُزْءٌ مِن سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ»(٣).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٧٢٤) عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٠٩٤٩)، وانظر ما سلف برقم (٧٨٥٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان الباهلي. وانظر (٧٣٣٤).

(٣) إسناده قوي، عاصم بن كليب من رجال مسلم، وأبوه كليب بن شهاب من =

٨٥٠٧ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عوانةَ، عن[1] عبدالملك بن عُمَير، عن محمد بن المُنْتشِر، عن حُمَيْد بن عبدالرحمٰن

عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَفْضَلُ الصَّلاةِ بعدَ المفروضَةِ صلاةٌ في جَوْفِ الليلِ، وأَفْضَلُ الصِّيامِ بعدَ شَهْرِ رمضانَ شَهْرُ اللهِ الَّذي تَدْعُونَه المُحرَّمَ»[2].

٨٥٠٨ ـ حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد، حدثنا عاصم بن كُلَيب، حدثني أبي

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ رَآني في المَنامِ فقَدْ رآني، فإنَّ الشَّيطانَ لا يَتَمَثَّلُ بي»[3].

= رجال أصحاب السنن، وهما صدوقان.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٦٤) عن المغيرة بن سلمة المخزومي، عن عبدالواحد بن زياد، بهٰذا الإسناد. ولفظه عنده: «رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

وانظر (٧١٦٨).

(١) في (م): حدثنا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري، وحميد بن عبدالرحمٰن: هو الحميري البصري.

وأخرجه الدارمي (١٤٧٦) و(١٧٥٧)، والبيهقي ٤/٢٩١ من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. واقتصر الدارمي في الموضع الأول على الشطر الأول منه.

وانظر (٨٠٢٦).

(٣) إسناده قوي، عاصم بن كليب من رجال مسلم، وأبوه كليب بن شهاب من =

قال عاصمٌ: قال أبي: فحدثنيه ابنُ عباس فأخبرته أني قد رأيتُـه. قال: رأيتَـه؟ قلت: إي واللهِ لقـد رأيتُـه. قال: فذكرتُ الحسنَ بنَ علي، قال: إني والله قد ذكرته ونعتُّه في مشيته. قال: فقال ابنُ عباس: إنه كان يُشبِهُه.

٨٥٠٩ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا سُهَيلُ بن أبي صالح، قال: كنتُ عند أبي جالساً وعنده غلامٌ، فقام الغلامُ فقَعَدْتُ في مقعدِ الغلامِ، فقال لي أبي: قُمْ عن مَقْعَدِه.

إنَّ أبا هريرة أنبأنا أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إذا قامَ أَحَدُكم من مَجْلِسِه فرَجَعَ إليهِ، فهُوَ أَحَقُّ به». غير أن سهيلاً قال: لما أقامني تقاصَرَتْ بي[1] نفسي[2].

٨٥١٠ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيْبٌ، حدثنا محمد بن عَجْلان، عن بُكَيْر بن عبدالله بن الأشجِّ، عن عَجْلانَ أبي محمدٍ

= رجال أصحاب السنن، وهما صدوقان. عبدالواحد: هو ابن زياد العبدي مولاهم البصري.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٦١)، والترمذي في «الشمائل» (٣٩١)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٣٦، والحاكم ٣٩٣/٤ من طرق عن عبدالواحد بن زياد، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم، وانظر (٧١٦٨).

(١) في (م) و(س): في.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخـرجه أبو داود (٤٨٥٣)، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» ٦٦/٤ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٥٦٨).

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لِلمَمْلُوكِ طَعامُه وكُسْوَتُه، ولا يُكَلَّفُ من العَمَلِ ما لا يُطِيقُ»[1].

٨٥١١ ـ حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن سَلَمة، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ السَّنَةَ ليسَ بأنْ لا يكونَ فيها مَطَرٌ، ولٰكِنَّ السَّنَةَ أن تُمطِرَ السَّماءُ ولا تُنْبِتَ الأَرْضُ»[2].

٨٥١٢ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا حمّاد بن سَلَمة، قال: أخبرنا محمد بن عَمْرو، عن صفوان ـ يعني ابنَ سُلَيم ـ، عن القعقاع بن اللَّجْلاج، عن أبي هريرة. وسُهَيل، عن صفوان بن سُلَيم[3]، عن القعقاع بن اللَّجلاج

---

(١) إسناده جيد، رجاله رجال الصحيح لكن محمد بن عجلان روايته في «صحيح مسلم» متابعة، وهو وأبوه صدوقان.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٤/٢٨٥ من طريق ابن أبي شيبة، عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٣٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الشافعي ١/١٧٠ عمن لا يُتَّهم، ومسلم (٢٩٠٤) من طريق يعقوب بن عبدالرحمٰن، وابن حبان (٩٩٥) من طريق خالد بن عبدالله الطحان، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٧٠٣) و(٨٧٥٤) من طريقين آخرين عن أبي سهيل.

قوله: «السَّنَة»، قال السندي، أي: القحط، والمراد: القحط المُوحِش الذي يجيء بلا توقع، بل مع توقع خلافه، وهي المراد بالسنة الخدَّاعة، والله أعلم.

(٣) قوله: «عن صفوان بن سليم» سقط من (م) والنسخ المتأخرة.

عن أبي هريرة أن رسـول الله ﷺ، قال: «لا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وإيمانٌ في قَلْبِ رَجُلٍ، ولا يَجْتَمِعُ غُبارٌ في سَبيلِ اللهِ ودُخانُ جَهَنَّمَ في وَجْهِ عَبْدٍ»[1].

قال حمادٌ: وقال أحدُهما: القعقاع بن اللَّجلاج، وقال الآخرُ: اللَّجلاج بن القعقاع.

٨٥١٣ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا حمّاد بن سَلَمة، حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف، القعقاع بن اللجلاج سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٧٤٨٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي ٦/١٣، والحاكم ٢/٧٢ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح وحده، بهٰذا الإسناد. ووقع عند النسائي: خالد بن اللجلاج، وعند الحاكم: أبي اللجلاج، كذا وقع في مطبوع «المستدرك»، ولعل الصواب: ابن اللجلاج كما هو في «الشعب» من طريقه. واقتصر على الشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٦١)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٠١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٨١)، وفي «التاريخ الكبير» ٤/٣٠٧، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٢١)، والنسائي ٦/١٣ و١٣-١٤، وابن حبان (٣٢٥١)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٥٩) و(٤٦٠)، والحاكم ٢/٧٢، والبيهقي في «السنن» ٩/١٦١، وفي «الشعب» (٤٢٥٧) و(١٠٨٢٨)، والبغـوي (٢٦١٩) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به. واقتصر الطيالسي وابن أبي عاصم على الشطر الأول منه، والمروزي في الموضع الأول على الشطر الثاني.

وقد سلف الحديث من طريق محمد بن عمرو برقم (٧٤٨٠).

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إِنْ كانَ في شيءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ خيرٌ، فَفِي الحِجامَةِ»[1].

٨٥١٤ - حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا قال الرَّجُلُ: قَدْ هَلَكَ النَّاسُ، فهُوَ أَهْلَكُهم»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو داود (٣٨٥٧)، وابن ماجه (٣٤٧٦)، وأبو يعلى (٥٩١١)، وابن حبان (٦٠٧٨)، والحاكم ٤/ ٤١٠ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه! ورواية أبي يعلى وابن حبان مطولة بزيادة في أول الحديث: «يا معشر الأنصار، أنكحوا أبا هند، وانكحوا إليه».

وسيأتي الحديث عن غسان بن الربيع، عن حماد بن سلمة برقم (٩٤٥٢).

وفي الباب عن أنس، سيأتي ٣/١٠٧.

وعن جابر بن عبدالله، سيأتي ٣/٣٤٣.

وعن عقبة بن عامر، سيأتي ٤/١٤٦.

وعن معاوية بن حديج، سيأتي ٦/٤٠١.

قوله: «إن كان في شيء» الخ، قال السندي: التعليق بهٰذا الشرط ليس للشك بل للتحقيق والتأكيد، إذ وجود الخير في شيء من الأدوية من المحقق الذي لا يمكن فيه الشك، فالتعليق به يوجب تحقيق المعلَّق به بلا ريب.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٣٨)، والبغوي في «الجعديات» (٣٤٧٨)، ومسلم =

٨٥١٥ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيب، حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ وهو أبو حَيَّان التَّيْمي، عن أبي زُرْعة

عن أبي هريرة: أن أعـرابياً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، دُلَّني على عملٍ إذا عَمِلتُه دخلتُ الجنَّةَ! قال: «تَعْبُدُ اللهَ لا تُشْـرِكُ به شيئـاً، وتُقِيمُ الصَّـلاةَ المَكْتُـوبةَ، وتُؤدِّي الزَّكاةَ المَفْروضَةَ، وتَصُومُ رَمَضانَ»، قال: والذي نفسي[1] بيدِهِ، لا أَزيدُ على هٰذا شيئاً أَبداً، ولا أَنقُصُ منه. فلما وَلَّى قال النبيُّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أنْ يَنْظُرَ إلى رَجُلٍ مِن أهلِ الجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إلى هٰذا»[2].

٣٤٢/٢

= (٢٦٢٣)، وأبو داود (٤٩٨٣)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٤٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٦٥) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وتحرف حماد في مطبوع «مسند الطيالسي» إلى همام، وصوب من «إتحاف المهرة»، فقد رواه أبو عوانة من طريقه.

وانظر (٧٦٨٥).

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: نفس محمد.

(٢) إسنـاده صحيح على شرط الشيخين. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان الباهلي، وأبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير البجلي.

وأخرجه البخاري (١٣٩٧)، ومسلم (١٤)، وأبو عوانة ١/٤، وابن منده في «الإيمان» (١٢٨) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر البخاري وابن منده في روايتيهما قوله: ولا أنقص منه.

وأخـرجه البخـاري بإثـر الحديث (١٣٩٧) عن مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد بن حيان، عن أبي زرعة، مرسلاً.

وفي الباب عن طلحة، سلف في مسنده برقم (١٣٩٠)، وعن أنس وجابر وأبي =

٨٥١٦ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيْب، حدثنا هشام، عن صالح بن أبي صالح السَّمَّان، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لا يَصْبِرُ أَحَدٌ على لأواءِ المَدينةِ وجَهْدِها، إلا كنتُ له شَفِيعاً ـ أو شَهِيداً ـ يوم القِيامَةِ»(١).

٨٥١٧ ـ حدثنا عفان، حدثني يزيد بن زُرَيْع، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة: قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُم بِهٰذِهِ الحَبَّةِ السَّوداءِ، فإنَّ فيها شِفاءً مِنْ كُلِّ شَيءٍ»(٢).

٨٥١٨ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا عبدالواحد بنُ زيادٍ، قال: أخبرنا عاصمُ بن كُلَيْب، حدثني أبي، قال:

سمعتُ أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ خُطْبَةٍ ليسَ

= أيوب الأنصاري، ستأتي أحاديثهم على التوالي ٣/١٤٣ و٣٤٨ و٥/٤١٨.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صالح بن أبي صالح، فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن عروة بن الزبير بن العوام.

وأخرجه مسلم (١٣٧٨) (٤٨٤)، والترمذي (٣٩٢٤) من طريق الفضل بن موسى، وابن حبان (٣٧٤٠) من طريق أنس بن عياض، كلاهما عن هشام بن عروة، بهٰذا الإسناد.

وهو مكرر (٧٨٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٢٨٧).

فيها شَهادَةٌ، كاليَدِ الجَذْماءِ»[1].

٨٥١٩ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا ـ يعني أبانَّ العطار ـ، قال: حدثني يحيى بنُ أبي كثير، قال: حدثني أبو سَلَمة بن عبدالرحمٰن

عن أبي هريرة أن نبيَّ الله ﷺ، قال: «المُؤمنُ يَغارُ، واللهُ يَغَارُ، ومِنْ غَيْرَةِ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ المُؤمِنُ شيئاً حَرَّمَ اللهُ»[2].

٨٥٢٠ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي رافعٍ

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «كانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِي أهلَ الطَّرِيقِ، فقَطَعَها رَجُلٌ فَنَحَّاها عَنِ الطَّرِيقِ، فدَخَلَ الجَنَّةَ»[3].

---

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح غير كليب والد عاصم، فقد روى له أصحاب السنن، وهو صدوق. وانظر (٨٠١٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبان العطار: هو أبان بن يزيد. وسيأتي مكرراً برقم (١٠٩٢٩).

وأخرجه البخاري (٥٢٢٣)، ومسلم (٢٧٦١)، والترمذي (١١٦٨)، وابن حبان (٢٩٣) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٠٢٨) و(١٠٧٣٥) و(١٠٩٢٨) و(١٠٩٥٠). وانظر ما سلف برقم (٧٢١٠).

وأخرج نحو هٰذا الحديث البخاري (٥٢٢٢)، ومسلم (٢٧٦٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عروة بن الزبير، عن أسماء مرفوعاً: «لا شيء أغير من الله»، وسيأتي في مسندها ٣٤٨/٦.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البناني، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ المدني، وانظر (٨٠٣٩).

٨٥٢١ - حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَدْخُلُ فُقَراءُ المُسلِمينَ الجَنَّةَ قبلَ أَغْنيائِهِم بنِصْفِ يومٍ، وهو خمس مِئةِ عامٍ»(١).

٨٥٢٢ - حدثنا عفان، حدثنا حمَّادٌ - يعني ابنَ سَلَمة -، عن عَليٍّ بن زيد

حدثني من سمع أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «يا ابنَ آدمَ، اعْمَلْ كأنَّكَ تَرَى، وعُدَّ نَفْسَكَ مَعَ المَوْتَى، وإيَّاكَ ودَعْوَةَ المَظْلومِ»(٢).

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي - فإنه صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وانظر (٧٩٤٦).

(٢) حديث قابل للتحسين، وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، ولجهالة الواسطة بينه وبين أبي هريرة، لكن له شواهد لا يخلو أحدها من مقال.

وحديث أبي هريرة هٰذا تفرد به الإمام أحمد.

ويشهد له حديث زيد بن أرقم عند أبي نعيم في «الحلية» ٨/٢٠٢-٢٠٣، وفيه أبو سعيد الراوي عن زيد، لم نعرفه.

وحديث أبي الدرداء عند الطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» ٢/٤٠، قال الهيثمي: فيه رجل من النخع - وهو الراوي عن أبي الدرداء - ولم أجد من ذكره.

وقد روي عن أبي الدرداء موقوفاً عند ابن المبارك في «الزهد» (١٥٥١)، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٨)، وفيه انقطاع بين الحسن البصري وبين =

٨٥٢٣ - حدثنا عفان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا عليُّ بن زيد، عن أَوْسِ بن خالد

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ المَلائِكَةَ يومَ الجُمُعةِ على أبوابِ المَسْجِدِ[1] يَكْتُبونَ النَّاسَ على مَنازِلِهِم: جاءَ فلانٌ مِنْ ساعَةِ كذا، جاءَ فلانٌ مِنْ ساعَةِ كَذا، جاءَ فلانٌ والإمامُ يَخْطُبُ، جاءَ فلانٌ فأدْرَكَ الصَّلاةَ ولَمْ يُدْرِكِ الجُمُعَةَ، إذا لم يُدْرِكِ الخُطْبَةَ»[2].

= أبي الدرداء. وانظر «الزهد» لوكيع (١٣) بتخريج الأستاذ عبدالرحمٰن الفريوائي.

ويشهد له أيضاً حديث معاذ بن جبل عند الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٧٤)، لكن دون دعوة المظلوم، وفيه انقطاع بين أبي سلمة وبين معاذ.

ويشهد للتحذير من دعوة المظلوم غير ما حديث، انظر تخريج «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» (٨٧٤) و(٨٧٥) بتحقيقنا.

قوله: «اعمل»، قال السندي: أي الأعمالَ الصالحة، «كأنك ترى» أي: اللهَ، فهٰذه إشارة إلى مرتبة الإحسان، فقد جاء: «الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه».

(١) في (م): المساجد.

(٢) إسناده ضعيف، له علتان: ضعف علي بن زيد بن جدعان، وجهالة أوس بن خالد، فقد تفرد بالرواية عنه علي بن زيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٢/٢ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٦٥) عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي من طريق أوس بن خالد، برقم (١٠٣٦٠).

وانظر ما سلف برقم (٧٢٥٨) و(٧٢٥٩).

قوله: «جاء فلان والإمام يخطب»، قال السندي: هٰذا مخالف للمشهور: إذا جاء الإمام طويت الصحف، وتحضر الملائكة لاستماع الذكر، والله تعالى أعلم.

٨٥٢٤ - حدثنا عفان، حدثنا حمَّاد - يعني ابنَ سَلمة -، أخبرنا عليُّ بن زيد، عن سعيد بن المُسيّب

عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ، قال: «يَدْخُـلُ أهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ مُرْداً بِيضاً جِعاداً، مُكَحَّلينَ أبناءَ ثلاثٍ وثَلاثِينَ، على خَلْقِ آدمَ؛ سَبْعِينَ[1] ذِراعاً في سَبْعَةِ أَذْرُعٍ»[2].

٨٥٢٥ - حدثنا عفان، حدثنا حمادٌ، عن قيسٍ وحَبيب، عن عطاءِ بن أبي رَباح

عن أبي هريرة أنه قال: في كلِّ صلاةٍ يَقْرَأُ، فما أسْمَعَنا رسولُ الله ﷺ أسْمَعْناكم، وما أَخفى علينا أَخْفَينا عليكم[3].

٨٥٢٦ - حدثنا عفانُ، حدثنا حماد بن سَلَمة، أخبرنا سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لِكُلِّ بَني آدمَ حَظٌّ

---

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: سبعون.

(٢) حديث حسن بطرقه وشواهده دون قوله: «في سبعة أذرع» كما سلف بيانه عند الحديث (٧٩٣٣)، وفيه هناك: «على خلق آدم ستون ذراعاً» وهو الصحيح الذي تشهد له الطرق الأخرى. وسيتكرر برقم (٩٣٧٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. حبيب: هو ابن الشهيد الأزدي.

وأخرجه البخاري في «الصلاة خلف الإمام» (١٣)، وأبو داود (٧٩٧) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، عن حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد وحبيب بن الشهيد وعمارة بن ميمون، بهذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٩٣٨٩). وانظر (٧٥٠٣).

مِنَ الزِّنى، فالعَيْنانِ تَزْنِيانِ، وزِنَاهُما النَّظَرُ، واليَدانِ تَزْنِيانِ، وزِناهُما البَطْشُ، والرِّجْلانِ تَزْنِيانِ، وزِناهُما المَشْيُ، والفَمُ يَزْني، وزِناهُ القُبَلُ، والقَلْبُ يَهْوى ويَتَمنَّى، والفَرْجُ يُصَدِّقُ ذٰلكَ أو يُكَذِّبُه»[1].

٨٥٢٧ ـ حدثنا عفان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن محمد بن عَمْرو، عن أَبي سَلَمة

عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّتْ به جَنازةُ يهوديٍّ، فقام، فقيل له: يا رسولَ الله، إنها جِنازةُ يهوديٍّ! فقال: «إنَّ لِلْمَوتِ فَزَعاً»[2].

٨٥٢٨ ـ حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا تَصْحَبُ المَلائِكَةُ رُفْقَةً فيها كَلْبٌ أو جَرَسٌ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو داود (٢١٥٣)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥٤٢٩) عن موسى بن إسماعيل، والبيهقي في «السنن» ٧/٨٩، وفي «الشعب» (٥٤٢٨) من طريق حجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٥٧) (٢١)، وأبو عوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٤٠، والبيهقي في «السنن» ٧/٨٩ من طريق وهيب بن خالد، عن سهيل بن أبي صالح، به.

وسيأتي برقم (٨٩٣٢) و(١٠٩٢٠)، وانظر ما سلف برقم (٧٧١٩).

(٢) إسناده حسن. وانظر (٧٨٦٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، سهيل ـ وهو ابن أبي صالح ـ من رجاله، =

٣٤٤/٢ ٨٥٢٩ - حدثنا عفّان، حدثنا خالد بن عبدالله، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْكُم مِنْ[١] أَحَدٍ يُنْجيهِ عَمَلُه» قالوا: ولا أنت يا رسولَ الله؟ قال: «ولا أنا إلَّا أنْ يَتَغَمَّدَنيَ الله مِنْهُ بِرَحْمَةٍ»[٢].

٨٥٣٠ - حدثنا عفان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «رَأَيْتُ فيما يَرَى النَّـائِمُ كأنَّ في يَدَيَّ سِوارَيْنِ، فنَفَخْتُهمـا فوَقَعـا[٣] فأَوَّلْتُ أنَّ أَحَدَهُما مُسَيْلِمةُ»[٤].

= وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري. وانظر (٧٥٦٦).

(١) لفظة «من» لم ترد في (ظ٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. خالد بن عبدالله: هو ابن عبدالرحمٰن بن يزيد الطحان الواسطي.

وأخرجه مسلم (٢٨١٦) (٧٤) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن سهيل بن أبي صالح، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق أبي صالح برقم (١٠٠١٠) و(١٠٤٢٥)، وفي مسند جابر بن عبدالله ٣٦٢/٣.

وانظر ما سلف برقم (٧٢٠٣).

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: فرفعا.

(٤) إسناده حسن، محمد بن عمرو روى له مسلم متابعة، وهو صدوقٌ حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر (٨٤٦٠).

٨٥٣١ ـ حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهَيْبٌ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن سعيد بن المسيّب

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا باتَ أَحَدُكم وفي يَدِه غَمَرٌ، فأَصابَه شيءٌ، فلا يَلُومَنَّ إلَّا نَفْسَهُ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهيب: هو ابن خالد ابن عجلان الباهلي مولاهم، ومعمر: هو ابن راشد البصري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٩٠٦) عن محمد بن يحيى بن عبدالله، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٧٦، وفي «الشعب» (٥٨١٣)، وفي «الآداب» (٤٨٩) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني وعباس الدوري، ثلاثتهم عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وخالفهم الحسن بن محمد الزعفراني، فقد أخرجه النسائي (٦٩٠٥) عنه، عن عفان بن مسلم، عن وهيب، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. فجعله عن أبي سلمة بدلاً من سعيد بن المسيب، ورواية الجماعة أصح.

وخالفهم سفيان بن حسين، فقد أخرجه النسائي (٦٩٠٧) من طريقه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. لكن في حديث سفيان بن حسين، عن الزهري، مقال، قال البيهقي في «الشعب»: واختلف عليه (أي على سفيان بن حسين) فيه، فقيل: عنه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وقيل: عنه، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه. وليس بشيء.

ثم أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٤٠) عن معمر، والبيهقي (٥٨١١) من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن النبي ﷺ، مرسلاً. وصوب النسائي في «سننه» هٰذه الرواية المرسلة!

وخالفهم عقيل بن خالد فرواه عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، =

٨٥٣٢ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيْب، حدثنا سُهَيْلٌ، عن الحارث بن مُخَلَّد

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يَنْظُرُ الله إلى رَجُلٍ جامَعَ امْرأَتَه في دُبُرِها»[1].

٨٥٣٣ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن الحَكَم، عن عطاء بن أبي رَباحٍ

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ سُئِلَ عن عِلْمٍ فكَتَمَه أَلْجَمَه الله عزَّ وجلَّ بِلِجامٍ مِن نارٍ يومَ القِيامَةِ»[2].

٨٥٣٤ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوانة، عن أبي بِشْر، عن حُمَيْد بن عبدالرحمٰن

= عن أبي سعيد الخدري، مرفوعاً، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٣٥)، والبيهقي (٥٨١٢) من طريق عبدالله بن صالح، عنه. وعبدالله بن صالح ـ وهو كاتب الليث ـ سيىء الحفظ، وفي بعض ألفاظ حديثه نكارة.

وسلف الحديث برقم (٧٥٦٩) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيفٌ لجهالة الحارث بن مُخلَّد، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقي ١٩٨/٧ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٣/٤ عن أحمد بن إسحاق، والنسائي في «الكبرى» (٩٠١٣) من طريق أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، كلاهما عن وهيب بن خالد، به. وانظر (٧٦٨٤).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر (٧٥٧١).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصِّيامِ بعدَ رَمَضانَ شَهْرُ الله المُحرَّمُ، وأَفْضَلُ الصَّلاةِ بعدَ الفَرِيضَةِ ـ أو الفَرْضِ ـ صلاةُ اللَّيلِ»[1].

٨٥٣٥ ـ حدثنا موسى بن داود، حدثنا لَيْثٌ، عن محمد بن عَجْلان، عن أبي الزِّناد، عن ابن هُرْمز[2]

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نادَى مُنادٍ: يا أهلَ الجَنَّةَ، خُلُودٌ[3] فلا مَوْتَ فيهِ، ويا أَهلَ النَّارِ، خُلُودٌ فلا مَوْتَ فيهِ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو بشر: هو جعفر بن إياس أبي وحشية، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٢٣)، والدارمي (١٧٥٨)، ومسلم (١١٦٣) (٢٠٢)، وأبو داود (٢٤٢٩)، والترمذي (٤٣٨) و(٧٤٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢٠٦-٢٠٧، وفي «الكبرى» (٢٩٠٧)، والبيهقي ٤/٢٩٠-٢٩١ من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. والحديث عند بعضهم مختصر.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢١٤)، ومن طريقه النسائي ٣/٢٠٧ عن شعبة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبدالرحمٰن، قال: قال رسول الله ﷺ...، فذكره مرسلاً.

وانظر (٨٠٢٦).

(٢) قوله: «عن ابن هرمز» سقط من (م).

(٣) المثبت من (ظ٣)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: خلوداً. قال السندي: أي: كونوا خلوداً، وفي بعض النسخ «خلودٌ» بالرفع، أي: أنتم خلودٌ.

(٤) إسناده قوي، موسى بن داود روى له مسلم، ومن فوقه ثقات من رجال =

قال[1]: وذكر لي خالد بن يزيد[2] أنه سمع أبا الزُّبَير يذكر مثلَه عن جابرٍ وعُبَيدِ بن عُمَيرٍ، إلَّا أنه يُحدِّث عنهما أن ذٰلك بعد الشفاعاتِ ومَنْ يَخْرُجُ من النار.

٨٥٣٦ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي سِنان، عن عثمان بن أبي سَوْدة

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «إذا عادَ المُسلِمُ أَخاهُ أَوْ زارَهُ، قال الله عزَّ وجلَّ: طِبْتَ وطابَ مَمْشَاكَ وتَبَوَّأْتَ في الجَنَّةِ مَنْزِلًا»[3].

٨٥٣٧ ـ حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّاد، أخبرنا ثابتٌ، عن أبي رافع

= الشيخين غير محمد بن عجلان، فقد روى له مسلم متابعة، وهو صدوق. الليث: هو ابن سعد المصري.

وأخرجه البخاري (٦٥٤٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «يقال لأهل الجنة: خلود لا موت، ولأهل النار: خلود لا موت».

وسيأتي برقم (٨٩١١)، وانظر ما سلف برقم (٧٥٤٦).

(١) أي: الليث بن سعد.

(٢) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٣) إسناده ضعيف لضعف أبي سنان ـ واسمه عيسى بن سنان القسملي ـ، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٠٢٧)، وفي «الآداب» (٢١٩) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٨٣٢٥).

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا أَطاعَ العَبْدُ ربَّه وسَيِّدَه، فلَهُ أَجْرانِ»[1].

قال: فلما أُعْتِقَ أَبو رافعٍ بَكَى، فقيل له: ما يُبْكِيكَ؟ قال: كان لي أجرانِ، فذَهَبَ أَحدُهما.

٨٥٣٨ - حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، أخبرنا ثابتٌ، عن أبي رافعٍ

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «يَجْتَمعُ مَلائِكَةُ اللَّيلِ ومَلائِكَةُ النَّهارِ عِندَ صَلاةِ الفَجْرِ وصلاةِ العَصْرِ، فإذا عَرَجَتْ مَلائِكَةُ النَّهارِ، قال الله عزَّ وجَلَّ لهم: مِنْ أَيْنَ جِئتُم؟ فيقُولونَ: جِئْناكَ مِن عِنْدِ عِبادٍ لَكَ[2] أَتَيْناهُم وهم يُصَلُّونَ، وجِئْناكَ وهم يُصَلُّونَ، فإذا عَرَجَتْ مَلائِكَةُ اللَّيلِ، قال الله عزَّ وجلَّ لهم: مِنْ أَيْنَ جِئْتُم؟ قالوا: جِئناكَ مِن عِنْدِ عِبادٍ لَكَ، أَتَيْناهُم وهم يُصَلُّونَ، وجِئْناكَ وهم يُصَلُّونَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد، فمن رجال مسلم. أبو رافع: هو نفيع الصائغ المدني، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢١)، وأبو يعلى (٦٤٢٧)، والبيهقي في «الشعب» (٨٦٠٣) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧٤٢٨).

(٢) في (م) و(س) في هٰذا الموضع والموضع الآتي: عبادك.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

٨٥٣٩ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، قال: أخبرنا ثابتٌ، عن أبي رافعٍ

عن أبي هريرة أنَّ رسـولَ الله ﷺ، قال: «العَيْنَانِ تَزْنِيانِ، واليَدانِ تَزْنِيانِ، والفَرْجُ يُصَدِّقُ ذٰلكَ أو يُكَذِّبُه»[1].

٨٥٤٠ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا محمد بن جُحَادة، أنَّ أبا حَصِين حدَّثه، أنَّ ذَكْوان حدَّثه

أنَّ أبا هريرة حدَّثه، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، عَلِّمْني عملاً يَعدِلُ الجهادَ. قال: «لا أَجِدُه»، قال: «هَلْ تَسْتَطِيعُ إذا خَرَجَ المجاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسجِداً فَتَقُومَ لا تَفْتُرُ، وتَصُومَ لا تُفْطِرُ؟» قال: لا أستطيعُ.

= وأخرجه النسائي في الملائكة من «الكبرى» كما في «التحفة» ١٠/٣٨٧ عن أحمد بن سليمان، عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف (٧٤٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣٠) عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٣١) عن مؤمل بن إسماعيل، وأبو يعلى (٦٤٢٥) عن هدبة بن خالد، كلاهما عن حماد، به. وفي رواية ابن راهويه: «والرِّجْلان تزنيان» بدل اليدين، وفي رواية أبي يعلى زيادة: «والرِّجلان تزنيان»، وسيأتي الحديث بهٰذه الزيادة عند المصنف برقم (١٠٨٢٩) و(١٠٩١١). وانظر ما سلف برقم (٧٧١٩).

قال: قال أبـو هريرة: إن فرسَ المجاهد يَستَنُّ في طِوَلِهِ، فيُكْتَبُ له حسناتٍ[1].

٨٥٤١ ـ حدثنـا عفَّـان، حدَّثنا وُهَيْبٌ، حدثنا موسى بن عُقْبة، قال: حدثني جَدِّي أبو أُمِّي أبو حَبِيبة: ٢/٣٤٥

أنَّـه دخل الدَّارَ وعثمانُ محصورٌ فيها، وأنه سمع أبا هريرة يَستأذِنُ عثمانَ في الكلامِ، فأَذِنَ له، فقام فحَمِدَ الله، وأَثْنى عليه، ثم قال: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «إنَّكم تَلْقَوْنَ بَعْدِي

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هو ابن يحيى العوذي، وأبو حَصين: هو عثمان بن عاصم بن حُصين الكوفي، وذكوان: هو أبو صالح السمان.

وأخـرجـه ابن أبي شيبة ٥/٣٣٣، والبخاري (٢٧٨٥)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٧)، والنسائي ٦/١٩، وأبو عوانة ٥/٤٥-٤٦، وابن منده في «الإيمان» (٢٤١)، والبيهقي في «السنن» ٩/١٥٧-١٥٨، وفي «الشعب» (٤٢١٦) و(٤٢١٧) من طريق عفـان بن مسلم، بهذا الإسناد. ولم يذكر النسائي في روايته قول أبي هريرة. وتحرف عفان في مطبوع «سنن النسائي» إلى: حماد.

وسيأتي الحديث بنحوه من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه برقم (٩٤٨١)، وانظر (٩٦٤٨) و(١٠٠٠٠).

وفي الباب عن النعمان بن بشير، سيأتي في «المسند» ٤/٢٧٢.

ومعنى قول أبي هريرة في آخره: «يستنُّ في طِوَله»، قال الحافظ في «الفتح» ٦/٥: أي: يمرح بنشاط، والطِّوَل: بكسر المهملة وفتح الواو: وهو الحبل الذي يُشَدُّ به الدابة، ويُمسَك طرفه، وتُرسَل في المرعى.

وقوله هذا ليس من عند رأيه، بل قد جاء في الحديث المرفوع في قصة الخيل الثلاثة من طريق سهيل بن أبي صالح وغيره عن أبي صالح، وانظر ما سلف برقم (٧٥٦٣).

فِتْنَةً واخْتِلافاً»، أو قال: «اخْتِلافاً وفِتْنةً». فقال له قائل من الناس: فمَن لنا يا رسولَ الله؟ قال: «علَيكم بالأَمينِ وأَصحابِهِ» وهو يشيرُ إلى عثمانَ بذلك[1].

٨٥٤٢ ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا يونسُ، عن محمد بن سِيرينَ

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ زَوْجَتانِ مِنْ حُورِ العين، على كُلِّ واحِدةٍ سَبْعونَ حُلَّةً، يُرَى مُخُّ ساقِها مِن وَرَاءِ الثِّيابِ»[2].

---

(١) إسناده حسن، أبو حبيبة لا يعرف اسمه، وروى عنه جمع من الثقات، ووثقه العجلي (١٩٢٩)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/٥٩١، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الحاكم ٣/٩٩ من طريق مسلم بن إبراهيم، وفي ٤/٤٣٣ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن وهيب بن خالد، بهذا الإسناد. وتابع موسى بنَ عقبة في الموضع الأول أخواه محمدٌ وإبراهيم. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٠ من طريق إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، به.

وتصحف في المطبوع من «المصنف» و«المستدرك»: الأمين إلى: الأمير.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يونس: هو ابن عبيد بن دينار.

وهو قطعة من حديث سلف برقم (٧١٥٢) من طريق أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين.

وسيأتي برقم (٩٤٤٣) عن حسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، بلفظ: «نساء أهل الجنة يُرى مُخُّ سُوقهن من وراء اللحم».

٨٥٤٣ ـ حدثنا عفان، حدثنا حمَّادٌ، عن محمد بن عَمْرو، عن أَبي سَلَمة

عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رجلاً يَتْبَعُ حَمامةً، فقال: «شَيْطانٌ يَتْبَعُ شَيْطانَةً»(١).

٨٥٤٤ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُالواحد بن زيادٍ، حدثنا سعيد بن كثير بن عُبَيد، قال: حدثني أبي

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن عمرو، فقد روى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعةً، وهو صدوقٌ حسن الحديث.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣٠٠)، وأبو داود (٤٩٤٠)، وابن ماجه (٣٧٦٥)، وابن حبان (٥٨٧٤)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٩ و٢١٣، وفي «الشعب» (٦٥٣٥) من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٧٧ من طريق محمد بن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو، به. وعنده: يتبع طيراً.

وخالف حماداً ومحمداً شريكُ بن عبدالله النخعيُّ ـ وهو سيىء الحفظ ـ فرواه ابن ماجه (٣٧٦٤) من طريقه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة مرفوعاً!

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٧٣١) و(١٩٧٣٢) من طريق محمد بن أبي ذئب، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان، مرسلاً.

وفي الباب عن عثمان بن عفان عند عبدالرزاق (١٩٧٣٣)، وابن ماجه (٣٧٦٦)، وفي سنده انقطاع.

وعن أنس بن مالك عند ابن ماجه (٣٧٦٧)، وسنده ضعيف.

قوله: «شيطان»، قال السندي: أي: هو شيطان لاشتغاله بما لا يعنيه، يقفو أثر شيطانة أورثته الغفلة عن ذكر الله تعالى.

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إلٰهَ إلَّا اللهُ، وأنَّ محمَّداً رَسُولُ اللهِ، ويُقِيمُوا الصَّلاةَ، ويُؤتُوا الزَّكاةَ، ثُمَّ قَدْ حُرِّمَ عليَّ دِماؤهم وأَموالُهُم، وحِسَابُهُم على الله عزَّ وجلَّ»[1].

٨٥٤٥ - حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُالوارث، حدثنا أبو الجُلَاسِ[2] عُقْبة بن يَسار، حدثني عثمان بن شَمَّاخ، قال:

شهدتُ مروانَ سأَلَ أبا هريرة: كيف سمعتَ رسول الله ﷺ يُصَلِّي على الجَنازة؟ فقال: مع الذي قلتَ؟ قال: نعم. قال: «اللَّهُمَّ أنتَ رَبُّها، وأَنْتَ خَلَقْتَها، وأَنتَ هَدَيتَها للإسلامِ، وأنتَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن كثير بن عبيد وهو التيمي، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وهو ثقة، وغير أبيه كثيرِ بن عبيد، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الدارقطني ١/٢٣١-٢٣٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٧٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣٥/٧-٣٦، وابن خزيمة (٢٢٤٨)، والدارقطني ٨٩/٢، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٨)، والحاكم ٣٨٧/١ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سعيد بن كثير، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٨١٦٣).

(٢) وقع في بعض النسخ: أبو الجلاح، ولم يذكره أحد ممن ترجم له بهٰذه الكنية، وإنما ذكروه بالسين. واسم أبيه جاء هنا: يسار، والذي في مصادر ترجمته سيار بتقديم السين.

قَبَضْتَ رُوحَها، وأنتَ أعْلَمُ بِسِرِّها وعَلانِيَتِها، جِئْنا شُفَعاءَ فاغْفِرْ لَهَا»[1].

٨٥٤٦ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: سمعت أبي قال:

سمعت أبا هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إِيَّاكُم والوِصالَ» مرتين، قالوا: فإنك تُواصِلُ يا رسولَ الله! قال: «إنِّي لستُ في ذلكَ مِثْلَكُم، إنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُني رَبِّي ويَسْقِيني، فلا تُكَلِّفُوا أنْفُسَكُم مِنَ العَمَلِ ما ليسَ لَكُم به طَاقَةٌ»[2].

٨٥٤٧ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا سَليم بن حَيَّان، قال: سمعتُ أبي يُحدِّثنا[3]

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْباً ليسَ بكلبِ زَرْعٍ ولا صَيدٍ ولا ماشِيَةٍ، فإنَّهُ يَنْقُصُ مِن أجرِهِ كلَّ يومٍ

(١) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه عند الحديث (٧٤٧٧).
قوله: «فقال: مع الذي قلت؟» قال السندي: بالخطاب، أي: أتسألني مع الذي قلتَ؟ قال ذلك لأنه أنكر عليه أولاً تحديثه عن النبي ﷺ ثم جاء يسأله، فقال له: أتسألني مع ذلك الإنكار عليَّ السابق. وقد مرَّ الحديث بالتفصيل فيما سبق برقم (٧٤٧٧)، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير حيان والد سَليم ـ وهو ابن بسطام الهذلي ـ فقد روى له ابن ماجه، ولم يرو عنه غير ابنه، ولم يوثقه غير ابن حبان.
وانظر ما سلف برقم (٧١٦٢).

(٣) في (م) و(س): يحدث.

قِيراطٌ» قال سَليمٌ: وأحسِبُه قد قال: «والقِيراطُ مِثْلُ أُحُد»[1].

٨٥٤٨ - حدثنا عفَّان، حدثنا همام، حدثنا فرقدٌ، عن يزيدَ أخي مُطَرِّف

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ أَكْذَبَ، أو: إنَّ[2] مِن أَكذبِ النَّاسِ، الصَّبَّاغِينَ والصَّوَّاغِينَ»[3]. وقال عفانُ مرةً: «مِن أَكذبِ»[4].

٨٥٤٩ - حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن كَثِير، حدثنا ابنُ شِهاب، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ: أَيُصَلِّي الرَّجلُ في

---

(١) حديث صحيح، وإسناده كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٩/٥ و٢٠٨/١٤ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧٦٢١).

(٢) لفظ «إن» سقط من (م).

(٣) إسناده ضعيف لضعف فرقد ـ وهو ابن يعقوب السَّبخي ـ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. همام: هو ابن يحيى العوذي، ويزيد: هو ابن عبدالله بن الشِّخِّير.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢١٦/١٤، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٦٠٤/٢-٦٠٥ من طريق يحيى بن موسى، عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٩٢٠).

(٤) في (م) والأصول الخطية: «إن من أكذب» بإثبات «إن»، ولا وجه لذكره حينئذ، والصواب ما أثبتناه من «جامع المسانيد والسنن» ٧/ورقة ٢٠٧، والله تعالى أعلم.

ثوبٍ واحدٍ؟ فقال: «أَوَكُلُّكُم يَجِدُ ثَوْبَينِ»(١).

٨٥٥٠ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة.

قال: وحدَّثنا حمادٌ، قال: سمعتُ ثابتاً، عن أبي رافع

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لِلصَّائِمِ فَرْحَتانِ: فَرْحَةٌ في الدُّنيا عِندَ إفطارِهِ، وفَرْحَةٌ في الآخِرَةِ»(٢).

٨٥٥١ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا عِسْلُ بن سفيان التميمي، عن عطاء

عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن السَّدْلِ في الصلاةِ(٣).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، سليمان بن كثير ـ وهو العبدي ـ وإن روى له الشيخان، ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وفي روايته عن الزهري خطأ، إلا أنه قد توبع، فقد تابعه معمرٌ وابنُ جريج عند المصنِّف في الحديث السالف برقم (٧٦٠٦).

(٢) حديث صحيح، الإسناد الأول حسن من أجل محمد بن عمرو: وهو ابن علقمة الليثي، والإسناد الثاني صحيح على شرط مسلم. أبو رافع: هو نفيع الصائغ.

وأخرجه أبو يعلى (٦٠٢٠) من طريق عبدالأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة بالإسنادين جميعاً.

وسيأتي من طريق أبي سلمة برقم (١٠١٤٥) و(١٠٥٠٥)، ومن طريق أبي رافع برقم (١٠٦٣١)، وانظر ما سلف برقم (٧١٧٤).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عِسْل بن سفيان. وانظر (٧٩٣٤). =

٨٥٥٢ ـ حدَّثنا عفَّان، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا خُثَيمٌ ـ يعني ابنَ عِراكٍ ـ، عن أبيه

أنَّ أبـا هريرة قَدِمَ المـدينةَ في رَهْطٍ من قومه، والنبيُّ ﷺ بخيبرَ، وقد استخلف سِباعَ بنَ عُرْفُطَة على المدينة، قال: فانتَهيتُ إليه وهو يَقرأُ في صلاة الصبح في الرَّكْعة الأولى بـ ﴿كهيعص﴾، وفي الثانية ﴿وَيْلٌ لِلمُطَفِّفينَ﴾، قال: فقلتُ لنفسي: وَيْلٌ لفلانٍ، إذا اكْتالَ اكتالَ بالوافي، وإذا كالَ كالَ بالناقص، قال: فلمَّا صلَّى زَوَّدَنـا شيئـاً حتى أَتَينا خيبرَ، وقد افْتَتَحَ النبيُّ ﷺ خيبرَ، قال: فكَلَّم[1] المُسْلِمينَ، فأَشرَكُونا في سِهامِهم[2].

٣٤٦/٢

= عطاء: هو ابن أبي رباح.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: فكلم رسول الله ﷺ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهيب: هو ابن خالد الباهلي، وعراك والد خثيم: هو ابن مالك الغفاري.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٣٢٧-٣٢٨ عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/١٩٨-١٩٩ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن وهيب بن خالد، عن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن نفر من بني غفار، عن أبي هريرة. فجعلا ناساً بين عراك وأبي هريرة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/٤٣، وابن خزيمة (١٠٣٩)، والحاكم ٢/٣٣ من طريق الفضل بن موسى السيناني، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/١٦٠ من طريق الدراوردي، والبزار (٢٢٨١ ـ كشف الأستار) من طريق فضيل بن سليمان النميري، ثلاثتهم عن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن أبي هريرة، دون ذكر أحد بين عراك وأبي هريرة. وبعضهم رواه مختصراً. =

٨٥٥٣ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا عبدُالرحمٰن بن إسحاق، عن سعيد المَقْبُري

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تَعَوَّذوا باللهِ من شَرِّ جارِ المُقامِ، فإنَّ جارَ المسافرِ إذا شاءَ أنْ يُزايِلَ زايَلَ[1]»[2].

= وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٨٣)، والبخاري في «الأوسط» ١/٤٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦١٤)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/١٨٣، وابن حبان (٧١٥٦)، والبيهقي في «السنن» ٢/٣٦٣ من طريق سفيان بن عيينة، قال: حدثنا عثمان بن أبي سليمان، قال: سمعت عراك بن مالك، سمعت أبا هريرة. وفيه التصريح بسماع عراك من أبي هريرة. وبعضهم رواه مختصراً.

قوله: «فأشركونا في سهامهم»، قال السندي: هٰذا خلاف المشهور، والمشهور أنه أشرك أهل السفينة.

قلنا: ويعني بأصحاب السفينة جعفراً ومن كان معه في الحبشة، وقد أخرج البخاري في «صحيحه» (٣١٣٦) و(٤٢٣٣) عن أبي موسى الأشعري ـ وكان مع جعفر ـ أنه قال: قدمنا على النبي ﷺ بعد أن افتتح خيبر، فقسم لنا، ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٧/٤٨٩ في التعليق على قول أبي هريرة: «فأشركونا في سهامهم»: يجمع بين هٰذا وبين الحصر الذي في حديث أبي موسى أن أبا موسى أراد أنه لم يُسهِم لأحدٍ لم يشهد الوقعة من غير استرضاء أحدٍ من الغانمين إلا لأصحاب السفينة، وأما أبو هريرة وأصحابه فلم يعطهم إلا عن طِيبِ خواطر المسلمين، والله أعلم.

(١) في (م): أن يزال زال.

(٢) إسناده حسن من أجل عبدالرحمٰن بن إسحاق ـ وهو ابن عبدالله المدني ـ، فقد روى له مسلم متابعةً وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي =

٨٥٥٤ - حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن محمد بن عَمْرو، عن أَبي سَلَمة

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَاسْأَلْهُ[1] ما بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: ٥٠]، قال رسول الله ﷺ: «لو كُنْتُ أنا[2]، لَأَسْرَعْتُ الإجابَةَ وما ابْتَغَيْتُ العُذْرَ»[3].

= رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الحاكم ١/٥٣٢ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وصححه على شرط مسلم!

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٤٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٧)، وأبو يعلى (٦٥٣٦)، وابن حبان (١٠٣٣)، والحاكم ١/٥٣٢ من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، والنسائي ٨/٢٧٤ من طريق يحيى بن سعيد القطان، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٥٥٣) من طريق صفوان بن عيسى، ثلاثتهم عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، به.

وفي الباب عن عقبة بن عامر عند الطبراني في «الكبير» ١٧/(٨١٠). وإسناده حسن.

قوله: «المُقام»، قال السندي: بضم الميم بمعنى الإقامة.

«أن يزايل»، أي: يفارق.

(١) في (عس): في قوله فاسأله، دون قوله «عز وجل»، وفي (ظ٣): «في قوله عز وجل لرسله: ما بال»، وضبب على لفظة «لرسله»، فكأنه يشير إلى أنها محرفة عن «فاسأله»، وفي (م) وبقية النسخ: «في قوله لرسوله فاسأله»، وما أثبتناه هو الصواب إن شاء الله، فإنه سيأتي كذلك مكرراً برقم (٩٠٦٠) دون خلاف.

(٢) لفظة «أنا» من (م)، ولم ترد في شيء من الأصول الخطية، وهي ثابتة في الرواية الآتية برقم (٩٠٦٠).

(٣) صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وباقي رجاله ثقات =

٨٥٥٥ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أبو هِلال، قال: حدثنا محمد بن سِيرينَ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو آمَنَ بِي عَشَرةٌ مِن أحْبارِ اليَهودِ، لآمَنَ بي كُلُّ يَهُودِيٍّ على وَجْهِ الأَرضِ»[1].

٨٥٥٦ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوانة، عن مُطرِّف، عن عامرٍ، قال: قال شُرَيح بن هانيءٍ:

بينما أنا في مسجدِ المدينةِ إذ قال أبو هريرة: سمعتُ النبيَّ

= رجال الصحيح.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٢/٢٣٥ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٩٠٦٠)، وانظر (٨٣٢٩).

(١) حديث صحيح لغيره، أبو هلال ـ واسمه محمد بن سُلَيم الراسبي، وإن كان فيه ضعف ـ، متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٢٢١ من طريق شيبان بن فروخ، عن أبي هلال الراسبي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٩٤١)، ومسلم (٢٧٩٣) من طريق قرة بن خالد السدوسي، وأبو يعلى (٦٠٣٧) من طريق أشعث بن سوار، كلاهما عن محمد بن سيرين، به.

وسيأتي الحديث برقم (٨٧٥٠) و(٩٣٨٨).

قوله: «لو آمن بي عشرة»، قال الحافظ في «الفتح» ٧/٢٧٥: فعلى هٰذا، فالمراد عشرة مختصة، وإلا فقد آمن به أكثر من عشرة، وقيل: المعنى: لو آمن بي في الزمن الماضي كالزمن الذي قبل قدوم النبي ﷺ المدينة أو حال قدومه. والذي يظهر أنهم الذين كانوا حينئذ رؤساء في اليهود، ومن عداهم كان تبعاً لهم، فلم يسلم منهم إلا القليل كعبدالله بن سلام. وانظر تتمة كلامه فيه.

ﷺ يقول: «لا يُحِبُّ رَجُلٌ لِقاءَ اللهِ، إلَّا أَحَبَّ اللهُ لِقاءَهُ، ولا أَبْغَضَ رَجُلٌ لِقاءَ اللهِ، إلَّا أَبْغَضَ اللهُ لِقاءَهُ».

فأَتيتُ عائشةَ، فقلتُ: لَئِنْ كان ما ذَكَرَ أبو هريرة عن النبيِّ ﷺ حقّاً، لقد هَلَكْنا. فقالت: إنما الهالكُ مَن هَلَكَ فيما قال رسولُ الله ﷺ، وما ذاك؟[1] قال: قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يُحِبُّ رَجُلٌ لِقاءَ اللهِ، إلَّا أَحَبَّ اللهُ لِقاءَهُ، ولا يُبغِضُ رَجُلٌ لِقاءَ اللهِ، إلَّا أَبْغَضَ اللهُ لِقاءَهُ». قالت: وأَنا أَشهَدُ أني سمعتُه يقول ذٰلك، وهل تَدْرِي لِمَ ذٰلكَ؟ إذا حَشْرَجَ الصَّدرُ، وطَمَحَ البصرُ، واقْشَعَرَّ الجلدُ، وتَشَنَّجَتِ الأَصابعُ، فعندَ ذٰلكَ مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله أَحبَّ اللهُ لِقاءَه، ومن أبغضَ لِقاءَ الله أبغضَ الله لقاءَه[2].

---

(١) في (ظ٣) ونسخة على هامش (س): وماذا قال؟

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير شريح بن هانىء، فمن رجال مسلم. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري، ومطرف: هو ابن طريف الكوفي، وعامر: هو ابن شراحيل الشعبي.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٥)، والنسائي ٤/١٠، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٩٠، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/٣١١، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١٨/٣٢ من طريق أبي زبيد عبثر بن القاسم، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٥٨)، ومسلم (٢٦٨٥) من طريق جرير بن عبدالحميد، وأبو عوانة في «الدعوات» ٥/ورقة ١٩٠ من طريق أبي حمزة السكري، ثلاثتهم عن مُطرِّف بن طريف، بهٰذا الإسناد. ورواية الخطيب مختصرة.

وانظر ما سلف برقم (٨١٣٣)، وما سيأتي في مسند عائشة ٦/٢١٨.

قولها: «إذا حشرج الصدر»، قال السندي: الحشرجة: الغرغرة عند الموت، =

٨٥٥٧ ـ حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «رَغِمَ أَنْفُ، ثمَّ رَغِمَ أنفُ، ثمَّ رَغِمَ أَنفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ والدَيْهِ، أَحَدَهُما أو كِلَيْهِما عِندَ[1] الكِبَرِ، لم يَدْخُلِ[2] الجَنَّةَ»[3].

٨٥٥٨ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا أبو عَوانة، عن داودَ بن عبدالله الأَوْدي، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن الحِمْيري

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ، أو قال أبو القاسم ﷺ: «لا يَبُولَنَّ[4] أَحَدُكم في الماءِ الدَّائِمِ، ثمَّ يَغْتَسِلُ مِنْه»[5].

= وتردد النفَس. و«طمح» كمنع، أي: ارتفع.

(١) في (م): عنده.

(٢) في (م): يُدخله.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، سهيل من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٥٥١) (٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨٨٤) من طريق شيبان بن فروخ، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١)، ومسلم (٢٥٥١) (١٠) من طريق سليمان بن بلال، ومسلم (٢٥٥١) (١٠) من طريق جرير بن عبدالحميد، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، به.

وسلفت هٰذه القطعة ضمن حديث برقم (٧٤٥١) من طريق سعيد المقبري.

(٤) في (ظ٣): يبول.

(٥) إسناده صحيح، داود بن عبدالله الأودي، روى له أصحاب السنن، وهو =

٨٥٥٩ - حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «يُوشِكُ أَنْ يَحْسِرَ الفُراتُ عن جَبَلٍ مِن ذَهَبٍ، يَقْتَتِلُ عليه النَّاسُ حتى يُقْتَلَ من كُلِّ عَشَرَةٍ تِسْعَةٌ، ويَبْقَى واحِدٌ»[1].

٨٥٦٠ - حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا عبدُالملك بن عُمَير، عن موسى بن طلحةَ

عن أبي هريرة، قال: أتى أعرابيٌّ إلى رسولِ الله ﷺ بأرنبٍ قد شَوَاها، ومعها صِنابُها وأُدْمُها، فوضَعَها بين يَدَيْه، فأمسكَ رسولُ الله ﷺ فلم يأْكُلْ، وأمرَ أصحابَه أنْ يأْكُلوا، فأمسَكَ الأعرابيُّ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ما يَمْنَعُكَ أن تأْكُلَ؟» قال: إنِّي أصومُ ثلاثةَ أيامٍ من الشَّهر. قال: «إن كنتَ صائماً، فصُمْ أيَّامَ الغُرِّ»[2].

٨٥٦١ - حدثنا عفَّان، حدثنا شعبةُ، أخبرني سُهَيل بن أبي صالح، قال: خرجتُ مع أبي إلى الشام، فكان أهلُ الشام يَمُرُّون بأهل الصَّوامعِ فيُسَلِّمون عليهم، فسمعتُ أبي يقول:

= ثقة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وانظر ما سلف برقم (٧٥٢٥).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي -، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر (٧٥٥٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٨٤٣٤).

سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تَبْدَؤُوهم بالسَّلامِ، واضْطَرُّوهُم إلى أَضْيَقِه»[1].

٨٥٦٢ - حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن قَيْسٍ، عن طاووس

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «ما مِنْ مَوْلُودٍ إلَّا يُولَدُ على الفِطْرَةِ، حتَّى يَكونَ أَبواهُ اللَّذانِ يُهَوِّدانِهِ أو يُنَصِّرانِه، كما تَنْتِجُون أنْعامكُم، هل تكونُ فيها جَذْعاءُ؟ حتَّى تكونُوا أنتُم تَجْدَعُونَها»، قال رجلٌ: فأينَ هم؟ قال: «اللهُ أَعْلَمُ بما كانوا عامِلِينَ»[2]. ٣٤٧/٢

قال قيسٌ: ما أُرى ذٰلك الرجل إلا كان قَدَرِيّاً.

٨٥٦٣ - حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا محمد بن عَمْرو،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٢٤)، وأبو داود (٥٢٠٥)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٥٠، والطحاوي ٣٤١/٤ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٥٦٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة، وقيس -وهو ابن سعد المكي- من رجال مسلم. طاووس: هو ابن كيسان اليماني.

وقد سلف الشطر الأول منه برقم (٧٧٩٥) من طريق عمرو بن دينار، عن طاووس، عن أبي هريرة.

وأما الشطر الثاني فقد أخرجه النسائي ٥٨/٤ من طريق الأسود بن عامر، والآجري في «الشريعة» ص١٩٤ من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وقرن إبراهيم بطاووسٍ مجاهداً. وقد سلف هٰذا الشطر برقم (٧٣٢٥) من طريق عبدالرحمٰن الأعرج، عن أبي هريرة.

عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّه لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعالِهِم إذا ولُّوا»[1]

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن عمرو ـ وهو ابن علقمة الليثي ـ صدوقٌ حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن اختلف على محمد بن عمرو في رفعه ووقفه.

فقد أخرجه مرفوعاً ضمن حديث مطول الطبراني في «الأوسط» (٢٦٥١) من طريق أبي عمر الضرير، والحاكمُ ١/ ٣٨٠ـ٣٨١ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذٰلك هنَّاد بن السري في «الزهد» (٣٣٨) عن عبدة بن سليمان، وابن حبان (٣١١٣) من طريق معتمر بن سليمان، والحاكم ١/ ٣٧٩ـ٣٨٠ من طريق سعيد بن عامر، والبيهقي في «الاعتقاد» ص٢٢٠ـ٢٢١، وفي «إثبات عذاب القبر» (٦٧) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، أربعتهم عن محمد بن عمرو، به.

وأخرجه مطولاً موقوفاً عبدالرزاق (٦٧٠٣) عن جعفر بن سليمان، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٨٣ـ٣٨٤، والطبري في «تفسيره» ١٣/ ٢١٥ـ٢١٦ من يزيد بن هارون، كلاهما عن محمد بن عمرو، به.

وسيأتي الحديث برقم (٩٧٤٢) من طريق إسماعيل بن عبدالرحمٰن السُّدي، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند البخاري (١٣٣٨)، ومسلم (٢٨٧٠)، سيأتي في «المسند» ٣/ ١٢٦.

وعن البراء بن عازب في حديثه الطويل، سيأتي ٤/ ٢٩٥ـ٢٩٦.

قوله: «إنه ليسمع»، قال السندي: أي: إن الميت ليسمع صوت نعال من تبع جنازته حين يسأله المَلَكان.

٨٥٦٤ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن سُهيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا تُسافِرُ امرأةٌ مَسِيرةَ ثلاثةِ أيامٍ إلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ[1]»[2].

٨٥٦٥ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا همَّامٌ، حدَّثنا قتادةُ، عن النَّضْربن أنس، عن بَشِيربن نَهِيك

عن أبي هريرة: أن رجلاً أَعتَقَ شِقْصاً من مَمْلوكٍ، فأَجازَ النبيُّ ﷺ عِتْقَه، وغَرَّمه بقيَّة ثَمنِه[3].

---

(١) في (م): رحم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٣٣٩) (٤٢٢)، وابن خزيمة (٢٥٢٧)، وابن حبان (٢٧٢١) من طريق بشربن المفضل، والطحاوي ٢/١١٤ من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي ٢/١١٤ من طريق وهيب بن خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه وسعيد المقبري، كلاهما عن أبي هريرة.

وانظر ما سلف برقم (٧٢٢٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هو ابن يحيى بن دينار العوذي، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدوسي.

وأخرجه أبو داود (٣٩٣٤)، والدارقطني ٤/١٢٧، والبيهقي ١٠/٢٧٦ و٢٨٢ من طرق عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد. وانظر (٧٤٦٨).

زاد الدارقطني والبيهقي: قال همام: قال قتادة: إن لم يكن له مالٌ، استسعى العبد غير مشقوق عليه.

٨٥٦٦ - حدثنا عفَّان، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قَتادةُ، عن النَّضْر بن أنس، عن بَشِير بن نَهِيك

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ وَجَدَ مَتاعَهُ عندَ مُفْلِسٍ بعَيْنِهِ، فهو أَحَقُّ به»(١).

٨٥٦٧ - حدثنا بَهْزٌ وعفَّان، قالا: حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ: قال لي سُليمان بن يَسار: ما تقول في العُمْرَى؟ قلتُ: حدثنا النَّضرُ بن أنس، عن بَشير بن نَهِيك

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «العُمْرى جَائِزَةٌ»(٢).

= قلنا: وهٰذه الزيادة قد رواها غير همام عن قتادة فأدرجها في الحديث مرفوعة إلى النبي ﷺ، وهي الرواية التي صححها الشيخان كما سلف عند الحديث رقم (٧٤٦٨)، وهو ما صوَّبه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥/١٥٧-١٥٩.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٥٥٩) (٢٤)، والبيهقي ٦/٤٦ من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (١٥١٥٩)، وابن أبي شيبة ٦/٣٥ من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن بشير بن نهيك، به. ليس فيه النضر بن أنس.

وسيأتي الحديث من طريق بشير بن نهيك برقم (٨٩٩٥) و(٩٣٢٠) و(٩٣٤٧) و(١٠٠٤٨) و(١٠٣٢٢) و(١٠٥٩٦). وانظر ما سلف برقم (٧١٢٤).

قوله: «بعينه»، قال السندي: متعلق بالمتاع، أي: من غير أن يقع فيه تصرف من المشتري.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العمِّي.

وأخرجه البخاري (٢٦٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٩٢، وفي =

٨٥٦٨ - حدثنا بَهزٌ وعفَّان، قالا: حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ، عن النَّضرِ بن أنس، عن بَشِير بن نَهِيك

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «مَنْ كانَتْ له امْرَأَتانِ يَمِيلُ لإِحداهُما على الأُخرى، جاءَ يومَ القِيامَةِ، وأَحدُ شِقَّيْهِ ساقِطٌ»[1].

= «شرح مشكل الآثار» (٥٤٦٣)، والبيهقي ١٧٤/٦، والبغوي (٢١٩٧) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الحوضي، وأبو داود (٣٥٤٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٠٩)، والنسائي ٢٧٧/٦ من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث من طريق بشير بن نهيك برقم (٩٥٤٦) و(١٠٠٥٠) و(١٠٣٤٥)، وفي ٣١٩/٣ ضمن مسند جابر بن عبدالله. وانظر ما سيأتي برقم (٨٦٨٦).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٢٥١).

وعن جابر ومعاوية وسمرة، وستأتي أحاديثهم على التوالي: ٢٩٧/٣ و٩٧/٤ و٨/٥.

قوله: «العمرى جائزة»، قال السندي: هي كحُبْلى: اسم من: أعمرتُك الدار، أي: جعلت سكناها لك مدةَ عمرك. ومعنى «جائزة» نافذة للموهوب لا ترجع إلى الواهب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحاكم ١٨٦/٢، والبيهقي ٢٩٧/٧ من طريق جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط الشيخين. وانظر (٧٩٣٦).

٨٥٦٩ ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ، عن النَّضر بن أنس، عن بَشير بن نَهيك

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «أُمْطِرَ ـ أو تَساقَطَ ـ على أيُّوبَ فَراشٌ مِن ذَهَبٍ، فجَعَلَ يَلتَقِطُ، فأَوْحَى الله[1] إليهِ: يا أيوبُ، أَفَلَمْ أُوَسِّعْ عليكَ؟ قال: بَلَى! ولٰكِنْ لا غِنَى بِي عن فَضْلِكَ»[2].

٨٥٧٠ ـ حدثنا عبدالصَّمد، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ، عن النَّضْر بن أنس، عن بَشِير بن نَهِيك

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «مَنْ صَلَّى ـ يعني مِن الصُّبْح ـ رَكْعةً، ثمَّ طَلَعَتِ الشَّمسُ، فلْيُصَلِّ إليها أُخرى»[3].

---

(١) لفظ الجلالة لم يرد في (ظ٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد العنبري.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٩٩)، ومن طريقه ابن حبان (٦٢٣٠) عن عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٨٠٣٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٩٨٦)، وابن حبان (١٥٨١) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ١/٣٨٢ و٣٨٢-٣٨٣، والحاكم ١/٢٧٤ من طريق محمد بن سنان وعمرو بن عاصم، كلاهما عن همام بن يحيى، به.

وسيأتي مكرراً برقم (١٠٧٥١)، وسلف برقم (٨٠٥٦).

١/٨٥٧١ - حدثنا عفَّان، حدثنا همَّامٌ، قال: حدثنا محمد بن جُحَادة، حدثني أبو حازم

أن أبا هريرة، قال: خُلُوفُ فمِ الصَّائِمِ، أَطيَبُ - أو قال: أحبُّ - إلى اللهِ مِن رِيحِ المِسكِ[١].

٢/٨٥٧١ - قال: وأَحسِبُه قال: عن يَمِينِ العَرْشِ مُنادٍ يُنادِي في السماء السابعةِ: أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، وأَعطِ - أو عَجِّلْ - لِمُمْسِكٍ تَلَفاً[٢].

٣/٨٥٧١ - قال: وقال أبو هريرة: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن كَسْبِ الحجَّامِ، وعن كَسْبِ الأَمةِ[٣].

٨٥٧٢ - حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، قال: حدثنا محمَّد بنُ واسعٍ، عن رجلٍ يُقالُ له: مَعْروفٌ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو موقوف. وقد سلف مرفوعاً من طرق عن أبي هريرة، انظر (٧١٩٥) و(٨١٢٩).

أبو حازم: هو سلمان الأشجعي.

(٢) إسناده صحيح كسابقه، وهو موقوف أيضاً، وقد سلف مرفوعاً برقم (٨٠٥٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٨٥١) و(٧٩٧٦).

قوله: «كسب الحجام»، قال السندي: اختلفوا فيه، فرأى غالبهم نسخه أو حمله على التنزيه، وقال بعضهم بالحرمة.

«كسب الأمة»: المراد أن تكسب بالزنى، والله تعالى أعلم.

عن أبي هريرة، قال: أَوصانِي خَلِيلي ﷺ أن لا أنامَ إلَّا على وِتْرٍ[1].

٨٥٧٣ - حدثنا عفَّان، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادة، عن أبي أيوبَ العَتَكِي، وهو يحيى بنُ مالك - وقال عفانُ مرةً: قال: حدثنا أبو أيوب -

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتَلَ أَحَدُكُم، فَلْيَجْتَنِبِ الوَجْهَ»[2].

٨٥٧٤ - حدثنا عفَّان، حدثنا همَّامٌ وأبان، قالا: أخبرنا قتادةُ، عن الحسن، عن أبي رافعٍ

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا جَلَسَ بينَ شُعَبِها

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، معروف - وهو الأزدي - لم يروِ عنه غير محمد بن واسع، فهو مجهول، وتساهل الطبراني فوثقه إثر تخريجه لحديثه. وسلف الحديث بنحوه من طرق صحيحة عن أبي هريرة، انظر (٧١٣٨).

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٥/٤ من طريق محمد بن كثير العبدي، عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٤٩٨) من طريق نوح بن قيس، عن محمد بن واسع، به. وروايتهما أطول مما هنا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٦١٢) (١١٦) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم أيضاً (٢٦١٢) (١١٤) من طريق شعبة، عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث من طريق أبي أيوب برقم (٩٩٦٢) و(١٠٧٣٢). وانظر ما سلف برقم (٧٣٢٣) و(٨١٢٥).

الأَرْبَعِ ، وأَجْهَدَ نَفْسَه، فقد وَجَبَ الغُسْلُ، أَنْزَلَ أو لم يُنْزِلْ»[1].

٨٥٧٥ - حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا يحيى بنُ أبي كثير، حدثنا أبو سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقَدَّمُوا بينَ يَدَيْ رمضانَ بِصَومِ يَومٍ ولا يَوْمَينِ، إلَّا رَجُلٌ كان صِيامَه، فَلْيَصُمْ»[2].

٨٥٧٦ - قال: وقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قامَ ليلةَ القَدْرِ إيماناً واحْتِساباً، فإنَّه يُغْفَرُ[3] لهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه».

قال عفَّانُ: وحدثنا أبانُ في هٰذا الإسناد مثلَه[4]. ٣٤٨/٢

٨٥٧٧ - حدثنا عفَّان، حدثنا همَّامٌ، حدثنا عامرٌ - يعني الأحولَ -، عن عطاء

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبان: هو ابن يزيد العطار، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥٦، والدارقطني ١/١١٢-١١٣، والبيهقي ١/١٦٣، وابن حزم في «المحلى» ٢/٣ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وليس في طريق الدارقطني إلا همام وحده.

وأخرجه أبو عوانة ١/٢٨٧-٢٨٨ من طريق عمرو بن عاصم، عن همام وحده، عن قتادة ومطر الوراق، به. وانظر (٧١٩٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٢٠٠).

(٣) في (م): غُفِر، وليس فيها لفظة: «فإنه».

(٤) لعفان في هٰذا الحديث شيخان: همام بن يحيى وأبان بن يزيد العطار، والإسناد هو إسناد الحديث السابق، وهو صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٢٨٠).

عن أبـي هريرة: أن النبيَّ ﷺ تَوضَّـأ، فمَضْمَضَ ثلاثـاً، واستَنْشَقَ ثلاثـاً، وغَسَـلَ وَجْهَه ثلاثاً، وغَسَلَ يديهِ ثلاثاً، ومَسَحَ برَأْسِه، ووضَّأ قَدَمَيْهِ[1].

٨٥٧٨ ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا ابنُ جُرَيج، عن عطاءٍ، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ بمِثْلِه[2].

٨٥٧٩ ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن زُرَارَة بن أَوْفى

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا تَهْجُرُ امرأةٌ فِراشَ زَوْجِها، إلاَّ لَعَنَتْها ملائِكةُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، عامر الأحول ـ وهو عامر بن عبدالواحد الأحول ـ مختلف فيه، فقال ابن معين: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، وقال ابن عدي: لا أرى برواياته بأساً، وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات»، وهو من رجال مسلم، وضعفه أحمد، وقال النسائي: ليس بالقوي. وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

عطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه الطحاوي ٣٦/١ من طريق أبي عمر الحوضي، عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وانظر ما بعده.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكنه منقطع، فإن عطاء ـ وهو ابن أبي رباح ـ لم يدرك عثمان.

وقد أخرجه عبدالرزاق (١٢٤) عن ابن جريج، عن عطاء أنه بلغه عن عثمان بن عفان.

وسلف الحديث في مسند عثمان برقم (٤٧٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٤٧١).

٨٥٨٠ ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا أبانٌ، حدثنا يحيى، عن أبي جَعْفر

عن أبي هريرة، قال: قيل: يا رسولَ الله، أيُّ الأعمالِ أفضلُ؟ قال: «إِيمانٌ لا شَكَّ فيهِ، وغَزْوٌ لا غُلُولَ فيهِ، وحَجٌّ مَبْرُورٌ».

وكان أبو هريرة يقول: وحَجَّة مَبْرورة تُكفِّر خَطايا تلك السَّنةِ[1].

٨٥٨١ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أبانٌ، حدثنا يحيى بنُ أبي كثير، قال: حدثني أبو جَعْفر

عن أبي هريرة أنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يقول: «ثَلاثُ دَعَواتٍ مُسْتَجاباتٌ لَهُنَّ، لا شَكَّ فِيهِنَّ[2]: دَعْوةُ المَظْلُومِ، ودَعْوَةُ المُسافِرِ، ودَعْوةُ الوالِدِ على وَلَدِه»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، أبو جعفر ـ وهو الأنصاري المؤذن ـ مجهول، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٥١) عن مسلم بن إبراهيم، و(١٥٢) عن موسى بن إسماعيل، كلاهما عن أبان بن يزيد العطار، بهذا الإسناد ـ دون قول أبي هريرة . وانظر (٧٥١١).

(٢) في (ظ٣): فيه.

(٣) حسن لغيره، وإسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٢٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣١٦) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبان بن يزيد، بهذا الإسناد. وانظر (٧٥١٠).

٨٥٨٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيدٌ - يعني ابن أبي عَرُوبة -، عن عِسْلٍ، عن عطاءٍ

عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى عن السَّدْلِ[1].

٨٥٨٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن محمد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن سعيدٍ

عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ لما بَلَغَه موتُ النَّجاشيِّ صَلَّى عليه، وصَفُّوا خلفَه، فكَبَّرَ[2] عليه أربعاً[3].

٨٥٨٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا ابن جُرَيج، حدثني عطاءٌ

أنه سمع أبا هريرة يقول: أَبْرِدُوا عن الصَّلاةِ، فإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ.

في كُلِّ صَلاةٍ قِراءة، فما أسمَعَنا رسولُ الله ﷺ أَسمَعْناكم،

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عِسْل، وهو ابن سفيان. عطاء: هو ابن أبي رباح.
وأخرجه البيهقي ٢/٢٤٢ من طريق عبدالوهاب بن عطاء، والدارمي (١٣٧٩)، والبيهقي ٢/٢٤٢ من طريق سعيد بن عامر، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.
وأخرجه البيهقي ٢/٢٤٢ من طريق شعبة، عن عِسْل بن سفيان، به.
وانظر (٧٩٣٤).

(٢) في (م) و(س): وكبر.

(٣) حديث صحيح، محمد بن إسحاق - وإن عنعن - قد تابعه غير واحد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.
وانظر (٧١٤٧).

وما أَخْفى علينا أَخفَيْنا عليكم[1].

٨٥٨٥ - حدثنا محمد بن جعفر[2]، حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعةً مِنْ صَلاةِ الصُّبْحِ قبلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمسُ، فقد أَدركَ، ومَنْ أَدرك رَكْعَةً أو رَكْعَتَينِ مِن صَلاةِ العَصْرِ قبلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسَ، فقد أَدْرَكَ»[3].

٨٥٨٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا استَيْقَظَ أَحَدُكُم

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عطاء: هو ابن أبي رباح.
وأخرج الشطر الأول منه عبدُالرزاق (٢٠٤٨) عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه كذٰلك ابن أبي شيبة ١/ ٣٢٤ عن علي بن مسهر، عن محمد بن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة رفعه. ومحمد بن أبي ليلى سيىء الحفظ.
وقد سلف برقم (٧١٣٠) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، مرفوعاً.
وأما الشطر الثاني فقد سلف برقم (٧٥٠٣) من طريق عطاء، عن أبي هريرة.
(٢) في (م): حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. ولم يرد شعبة في الأصول الخطية، ولا في «جامع المسانيد»، ولا في «أطراف المسند» لابن حجر ٨/ ١٤٤، ثم سند الحديث الذي يليه بدونه.
(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ١٨٧ عن علي بن مسهر، وابن خزيمة (٩٨٥) من طريق زياد بن عبدالله القشيري، كلاهما عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد. وروايتهما مختصرة. وانظر (٧٤٥٨).

مِن نَوْمِه، فَلْيُفْرِغْ على يَدَيْهِ مِنْ إنائِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ»[1].

٨٥٨٧ ـ حدثنا يونسُ بن محمد، حدثنا لَيثٌ ـ يعني ابنَ سعد ـ، عن جَعْفر بن رَبيعةَ، عن عبدالرحمٰن بن هُرْمُز

عن أَبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ أنه ذَكَرَ: «أَنَّ رجُلاً من بني إسرائيل، سأَلَ بعضَ بني إسرائيلَ أنْ يُسْلِفَهُ ألفَ دينارٍ، قال: ائْتِني بِشُهداء أُشْهِدُهُم. قال: كَفَى باللهِ شَهيداً. قال: ائْتِني بكَفِيلٍ. قال: كَفَى باللهِ كَفِيلاً[2]، قال: صَدَقْتَ. فدَفَعَها إليه إلى أَجَلٍ مُسَمّىً.

فخَرَجَ في البَحْرِ، فقَضَى حاجَتَه، ثم الْتَمَسَ مَرْكَباً يَقْدَمُ عليه للأَجَلِ الذي أَجَّلَهُ، فلم يَجِدْ مَرْكَباً، فأَخذَ خَشَبَةً فنَقَرَها، فأَدْخَلَ فيها أَلفَ دِينارٍ وصَحِيفةً مَعَها إلى صاحِبِها، ثم زَجَّجَ مَوْضِعَها، ثم أَتَى بها البحْرَ، ثم قال: اللَّهُمَّ إنَّكَ قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي اسْتَسْلَفْتُ[3] فلاناً[4] ألفَ دينارٍ، فسأَلَني كَفِيلاً، فقُلْتُ: كَفَى باللهِ كَفِيلاً، فرَضِيَ بكَ، وسأَلَني شَهيداً، فقلتُ: كَفَى باللهِ شَهيداً، فرضِيَ بكَ، وإنِّي

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن.

وسيتكرر برقم (٨٩٦٥) مطولاً، ويأتي تخريجه هناك، وانظر (٧٢٨٢).

(٢) في نسخة على هامش (ظ٣) و(ل): وكيلاً.

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: استلفت، وفي نسخة على هامش (ظ٣): تسلفت.

(٤) في (م) والنسخ المتأخرة: من فلان.

قد جَهَدْتُ أنْ أَجِدَ مَرْكَباً أَبْعَثُ إليه بالَّذِي أَعْطاني[1]، فلم أَجِدْ مَرْكَباً، وإنِّي أَسْتَوْدِعُكَها. فرَمَى بها في البَحْرِ حتَّى وَلَجَتْ فيه، ثم انصرَفَ، وهو في ذٰلِكَ يَطْلُبُ مَرْكَباً يَخْرُجُ إلى بَلَدِه، فخَرَجَ الـرَّجُـلُ الـذي كان أَسْلَفَه يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَباً يَجِيئُهُ[2] بمالِهِ، فإذا بالخَشَبَةِ التي فيها المالُ، فأَخَذَها لأَهلِهِ حَطَباً، فلما كَسَرَها وَجَدَ المالَ والصَّحِيفَةَ.

٣٤٩/٢ ثم قَدِمَ الرَّجُلُ الذِي كان تَسَلَّفَ منه، فأتاهُ بأَلْفِ دِينارٍ، وقال: واللهِ ما زِلْتُ جاهِداً في طَلَبِ مَرْكَبٍ لآتِيَكَ بمالِكَ، فما وَجَدْتُ مَرْكَباً قبلَ الذي أَتَيْتُ فيهِ. قـال: هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إليَّ بشيءٍ؟ قال: أَلَمْ أُخْبِرْكَ أنِّي لم أَجِدْ مَرْكَباً قَبْلَ هٰذا الذي جِئتُ فيهِ؟ قال: فإنَّ الله قَدْ أَدَّى عنكَ الذي بَعَثْتَ به في الخَشَبَةِ، فانْصَرِفْ بأَلْفِكَ راشِداً»[3].

---

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: بالذي له.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: يجيء.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٠٦٣) عن عبدالله بن صالح، والنسائي في اللقطة من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١٠/١٥٦ من طريق داود بن منصور، كلاهما عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري عن الليث بن سعد برقم (١٤٩٨) و(٢٢٩١) و(٢٤٠٤) و(٢٤٣٠) و(٢٧٣٤) و(٦٢٦١).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» تعليقاً (٦٢٦١)، وفي «الأدب المفرد» =

٨٥٨٨ ـ حدثنا أبو عبدالرحمٰن المُقرِىء، حدثنا حَيْوَةُ، قال: سمعتُ أبا الأَسود يقول: أخبرني أبو عبدالله مولى شدَّاد

أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ في المَسْجِدِ ضالَّةً، فَلْيَقُلْ له: لا أَدَّاها اللهُ إليكَ، فإنَّ المَساجِدَ لم تُبْنَ لِهٰذا»(١).

= (١١٢٨)، وابن حبان (٦٤٨٧) من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قوله: «نَقَرها»، قال السندي: أي: حفرها.

«زجَّج» بزاي وجيمين، أولهما مشددة، قيل: أي: سمرها بمسامير من الزَّج، وهو سنان الرمح، وقيل: أي: سوَّى موضع النقر وأصلحه.

«جَهَدْت» بفتح الجيم والهاء، أي: اجتهدت.

«وَلَجَت» بتخفيف اللام، أي: دخلت في البحر.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو عبدالله مولى شداد ـ واسمه سالم بن عبدالله النصري ـ من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عبدالرحمٰن المقرىء: هو عبدالله بن يزيد المكي، وحيوة: هو ابن شريح، وأبو الأسود: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل الأسدي المدني، يتيم عروة.

وأخرجه مسلم (٥٦٨)، وأبو داود (٤٧٣)، وأبو عوانة ١/٤٠٦، وابن حبان (١٦٥١)، والبيهقي ٢/٤٤٧ و٦/١٩٦ و١٠/١٠٢ من طرق عن أبي عبدالرحمٰن المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ١/٤٠٦ من طريق أبي زرعة المصري، عن حيوة بن شريح، به.

وأخرجه الدارمي (١٤٠١)، والترمذي (١٣٢١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٦)، وابن الجارود (٥٦٢)، وابن خزيمة (١٣٠٥)، وابن حبان (١٦٥٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٥٤)، والحاكم ٢/٥٦، والبيهقي =

٨٥٨٩ - حدثنا عبدُالله بن الحارث المَخزوميُّ بمكةَ، حدثني الضَّحاكُ - يعني ابن عثمان(١) -، عن بُكير بن عبدالله بن الأشجِّ، عن سُليمان بن يَسارٍ

عن أبي هريرة أنه قال لمروانَ: أَحْلَلْتَ بيعَ الرِّبا! فقال مروانُ: ما فعلتُ. فقال أبو هريرة: أَحْلَلْتَ بيعَ الصُّكُوكِ وقد نَهى رسولُ الله ﷺ عن بيعِ الطَّعام حتى يُستوفى. قال: فَخَطَبَ النَّاسَ مروانُ، فنَهى عن بَيعِها.

قال سليمانُ: فنَظَرْتُ إلى حَرَس مروانَ يَأْخُذُونها من أيدي الناسِ(٢).

= ٤٤٧/٢ من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة.

وقع في مطبوع «سنن الدارمي»: محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبيه. بزيادة: «عن أبيه»، وهو خطأ، والتصويب من «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٥٣، ومصادر التخريج.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٥٤)، وابن السني (١٥٣) من طريق عباد بن كثير، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده ثوبان رفعه. فجعله عباد بن كثير من مسند ثوبان، ولا يصح، فإن عباد بن كثير ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق أبي عبدالله مولى شداد برقم (٩٤٥٧).

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٦٧٦).

وعن بريدة الأسلمي عند مسلم (٥٦٩)، وسيأتي في «المسند» ٥/٣٦٠ و٣٦١.

(١) ما بين المعترضتين ليس في (ظ٣) و(عس).

(٢) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير الضحاك بن عثمان ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح. =

٨٥٩٠ - حدثنا عبدُالله بن الحارثِ، عن ابن جُرَيجٍ، قال: أخبرني نُعمان - يعني ابنَ راشد الجَزَري[١] -، عن ابن شِهاب، عن ابن المسيِّب

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «إذا أَكَلَ أَحَدُكم فَلْيَأْكُلْ بيَمِينِه، ولْيَشْرَبْ بِيَمِينِه، فإنَّ الشَّيطانَ يأْكُلُ بِشِمالِه ويَشْرَبُ بِشِمالِه»[٢].

٨٥٩١ - حدثنا هارونُ بن معروفٍ، قال: حدثنا ابنُ وَهْب[٣]، حدثني عَمْرو - يعني ابنَ الحارث - أنَّ أبا يونس[٤] مولى أبي هريرة حدَّثه

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لولا حَوَّاءُ، لم تَخُنْ أُنْثى زَوْجَها الدَّهْرَ»[٥].

= وأخرجه مسلم (١٥٢٨) (١٤٠) عن إسحاق بن راهويه، عن عبدالله بن الحارث المخزومي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٨٣٦٥).

(١) ما بين المعترضتين ليس في (ظ٣) و(عس).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين لأجل النعمان بن راشد، وسلف الكلام عليه عند هٰذا الحديث نفسه برقم (٨٣٠٦)، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٤٧٦)، وعنه النسائي في «الكبرى» (٦٧٤٥) عن عبدالله بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

(٣) تحرف في (م) إلى: وهيب.

(٤) تحرفت في (م) إلى: أنا موسى.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو يونس - واسمه سُليم بن جبير - ثقة من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين. =

٨٥٩٢ - حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، حدثنا أبو الأسود، عن يحيى بن النَّضْر

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تُفْتَحُ الأَرْيافُ، فيأتي ناسٌ إلى مَعارِفِهم، فيَذْهَبُونَ مَعَهُم[1]، والمدينةُ خَيْرٌ لهم لو كانوا يَعْلَمونَ» قالها مرَّتين[2].

٨٥٩٣ - حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعةَ، حدثنا أبو الأسود، عن عبدالله بن رافع

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا يَجْتَمِعُ الإيمانُ والكُفْرُ في قَلْبِ امْرِئٍ، ولا يَجْتَمِعُ الصِّدْقُ والكَذِبُ جميعاً، ولا تَجْتَمِعُ الخِيانَةُ والأَمانَةُ جَمِيعاً»[3].

= وأخرجه مسلم (١٤٧٠) (٦٢) عن هارون بن معروف، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٥٩٧) من طريق ابن لهيعة، عن أبي يونس.

وانظر ما سلف برقم (٨٠٣٢).

(١) في (ظ٣) و(عس): معه، ووضع فوقها ضبة.

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة - وهو عبدالله - اختلط وساء حفظه، وباقي رجاله ثقات. أبو الأسود: هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل يتيم عروة، ويحيى بن النضر: هو الأنصاري السلمي.

وانظر ما سلف برقم (٨٤٥٨).

قوله: «الأرياف»، قال السندي: أي: بلاد السَّعة والرخاء.

(٣) حديث حسن، ابن لهيعة حديثه حسن ما كان من رواية العبادلة عنه، وهذا منها. =

٨٥٩٤ - حدَّثنا حسن بنُ موسى، حدثنا ابن لَهِيعةَ، حدثنا عبدُ ربِّه بن سعيد، عن المَقْبُري

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ النَّارَ إلَّا شَقِيٌّ»، قيل: ومَنِ الشَّقيُّ؟ قال: «الذي لا يَعْمَلُ بِطاعَةٍ، ولا يَتْرُكُ للهِ مَعْصِيَةً»[1].

٨٥٩٥ - حدثنا هارون بن معروف، أخبرنا ابنُ وَهْبٍ، أخبرني عَمْرٌو - يعني ابنَ الحارث -، عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ، أنَّ سُلَيمان بن يَسارٍ، حدَّثه

أنَّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما أُحِبُّ أنَّ أُحُدَكُم هٰذا ذَهَباً أُنْفِقُ منه كُلَّ يَوْمٍ، فيَمُرُّ بي ثَلاثةٌ وعِندي منه شَيْءٌ، إلَّا شيئاً[2] أُرْصِدُه لِدَيْنٍ»[3].

٨٥٩٦ - حدثنا حسنُ بنُ موسى، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ، حدثنا سَلامانُ بنُ عامر، عن أبي عثمان الأَصبَحِي، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «سيكونُ في

= فقد أخرجه عبدالله بن وهب في «جامعه» ص٧٣ و٨٣ عن عبدالله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة. المقبري: هو سعيد بن كيسان.
وأخرجه ابن ماجه (٤٢٩٨) من طريق عمروبن هاشم، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

(١) في (ظ٣) و(عس): إلا شيء.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما سلف برقم (٧٤٨٤).

أُمَّتِي دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكم[1] بِبِدْعٍ مِنَ الحَديثِ بما لم تَسْمَعُوا أَنْتُم ولا آباؤُكُم، فإيَّاكُم وإيَّاهُم، لا يَفْتِنُوكم[2]»[3].

٨٥٩٧ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا عبدُالله بن لَهِيعة، حدثنا أبو يُونُس سُلَيمُ بن جُبَير مولى أبي هريرة

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لولا حَوَّاءُ، لم تَخُنْ أُنثى زَوْجَها»[4].

٨٥٩٨ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ، حدثنا عبدالرحمٰن الأعرجُ

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ بَنِي[5] آدمَ أَصابَ

---

(١) في (م): يحدثونكم.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: يفتنونكم.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالله بن لهيعة سيىء الحفظ، وسلامان بن عامر جهَّله الحسيني، ونقل ابن حجر في «التعجيل» (٣٨٨) عن ابن يونس أنه كان رجلاً صالحاً، وأما شيخه أبو عثمان الأصبحي فهو تابعي مخضرم، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل سوى ما ذكر الحسيني أنه مجهول، وانظر ترجمته في «التعجيل» (١٣٤٣).

وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في «البدع» ص٢٩ من طريق عبدالله بن وهب، عن عبدالله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٨٢٦٧).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وانظر ما سلف برقم (٨٥٩١).

(٥) في (م) والنسخ المتأخرة: ابن.

مِن الـزِّنَى لا مَحـالةَ، فالعَيْنُ زِناها النَّظَرُ، واليدُ زِناها اللَّمْسُ، والنَّفْسُ تَهْوى وتَحَدَّثُ، ويُصَدِّقُ ذلك ويُكَذِّبُه الفَرْجُ»[1]. ٢/٣٥٠

٨٥٩٩ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، حدثنا عبدُالرحمٰن الأعرجُ

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتى تَطْلُعَ الشَّمسُ مِن المَغْرِبِ، فإذا طَلَعَتِ الشَّمسُ مِن المَغربِ، آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُم، وذٰلك حِينَ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها لم تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ في إيمانِها خَيْراً﴾[2] [الأنعام: ١٥٨]»[3].

٨٦٠٠ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ، حدثنا عبدُالرحمٰن الأعرج، قال:

سمعتُ أبـا هريرة يقـول: قال رسولُ الله ﷺ: «اكْلَفُوا مِنَ

---

(١) حديث صحيح، ابن لهيعـة ـ وإن كان سيىء الحفظ ـ قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠)، وابن حبان (٤٤٢٢) من طريق جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، بهٰذا الإسناد. وانظر ما سلف برقم (٧٧١٩).

(٢) في (ظ٣) و(عس): صالحاً!

(٣) حديث صحيح، عبدالله بن لهيعة ـ وإن كان سيىء الحفظ ـ قد توبع.

وأخرجه البغوي (٤٢٤٣) من طريق جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمٰن الأعرج، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق أبي الزناد، عن عبدالرحمٰن الأعرج برقم (٩١٧٢) و(١٠٨٥٩).

وانظر ما سلف برقم (٧١٦١).

العَمَلِ ما تُطِيقُونَ، فإنَّ خيرَ العَمَلِ أَدْوَمُه وإنْ قَلَّ»[1].

٨٦٠١ - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، حدثنا عبدُالرحمٰن الأعرج سمعتُ أبا هريرة يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ لِبَني عبدِالمطَّلبِ[2]: «يا بَني عبدالمطَّلِبِ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، يا بني هاشمٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، يا بني عبدِ مَنافٍ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ[3]، يا أُمَّ الزُّبيرِ عَمَّةَ رسولِ الله، ويا فاطِمَةُ بنتَ محمدٍ، اشْتَريا أَنْفُسَكُما مِنَ اللهِ، فإنِّي لا أَمْلِكُ لَكُما من اللهِ شيئاً، وسَلانِي[4] ما شِئْتُما»[5].

---

(١) حديث صحيح وإسناده كسابقه.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٤٠) من طريق الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وقد سلف الشطر الأول من حديث أبي هريرة برقم (٧١٦١) و(٧٤٩٥) و(٨١٨١) و(٨٥٤٦) بسند صحيح.

ويشهد لشطريه حديث عائشة عند البخاري (٦٤٦٤)، ومسلم (٧٨٢) و(٧٨٣)، وسيأتي في «المسند» ٦/٦١ و١٢٥.

(٢) قوله: «لبني عبدالمطلب» لم يرد في (م) والنسخ المتأخرة.

(٣) قوله: «يا بني هاشم اشتروا أنفسكم من الله» سقط من (م)، وقوله: «يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله» وقع فيها في آخر الحديث. والصواب ما أثبتناه من الأصول الخطية.

(٤) في (م) والنسخ المتأخرة: واسألاني.

(٥) حديث صحيح، ابن لهيعة - وإن كان سيىء الحفظ - قد توبع كما سيأتي في الحديثين رقم (٩١٧٧) و(٩٧٩٣). وانظر ما سلف برقم (٨٤٠٢).

قوله: «اشتروا أنفسكم»، قال السندي: أي: خلِّصوها. =

٨٦٠٢ - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا عبدُالرحمٰن الأعرج[١]

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ رَجُلاً من بني إسرائيلَ قالَ: لأَتصَدَّقَنَّ اللَّيلَةَ بمالي. فخَرَجَ بهِ فوَضَعَهُ في يَدِ زانِيَةٍ، فأَصْبَحَ النَّاسُ يَتحدَّثُونَ: تُصُدِّقَ على فُلانَةَ الزَّانيةِ.

ثمَّ خَرَجَ بمالٍ[٢] أيضاً، فوَضَعَهُ في يَدِ سارِقٍ، فأَصْبَحَ أَهْلُ المَدِينةِ يَتَحدَّثُونَ: تُصُدِّقَ على فُلانٍ السَّارِقِ.

ثمَّ خرجَ بمالٍ أيضاً، فوَضَعَه في يَدِ رَجُلٍ غَنِيٍّ، وقال: لو شِئْتُ لقُلْتُ: لا يَدْرِي حَيثُ وَضَعَهُ[٣].

فرَجَعَ الرَّجُلُ إلى نَفْسِهِ، فقال: وضعتُ صَدَقَتي عند زانيةٍ، ثمَّ وضَعْتُها عند سارقٍ، ثمَّ وضَعتُها عند غَنيٍّ[٤]! فأُرِيَ في المَنامِ: إنَّ صَدَقَتَكَ قد قُبِلَتْ، أمَّا الزَّانيةُ، فلَعَلَّها تَعْفُفُ عن زِناها، وأمَّا السَّارِقُ، فلَعَلَّه يُغْنِيهِ[٥] عن السَّرَقِ[٦]، وأمَّا الغَنِيُّ، فلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ في مَالِهِ»[٧].

= «من الله»، أي: من عذابه.

(١) لم يذكر الإسناد في (م) والنسخ المتأخرة، وفيها مكانه: وبإسناده.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: بمال فقال أيضاً، بزيادة: «فقال».

(٣) في (ظ٣): تضعه، وفي (عس): يضعه.

(٤) من قوله: «فقال: وضعت» إلى هنا سقط من (م) والنسخ المتأخرة.

(٥) في (م) والنسخ المتأخرة: أن يغنيه.

(٦) في (م) والنسخ المتأخرة: السرقة.

(٧) حديث صحيح دون قوله: «من بني إسرائيل»، ابن لهيعة - وإن كان سيىء =

٨٦٠٣ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا أبو صَخْر، عن المَقْبُري

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ دَخَلَ مَسجِدَنا هٰذا لِيَتَعَلَّم خَيراً أو لِيُعَلِّمَه، كان كالمُجاهِدِ في سَبيلِ الله، ومَنْ دَخَلَه لِغَيرِ ذٰلك، كانَ كالنَّاظِرِ إلى ما ليسَ لَهُ»[1].

= الحفظ ـ قد توبع كما في الحديث الذي سلف برقم (٨٢٨٢).

قوله: «لو شئتُ»، قال السندي: بالخطاب لنفسه، والمراد تقدير أنه وضعه حيث لا يدري أنه المصرف.

(١) حديث ضعيف، واختُلِفَ على سعيد المقبري في إسناده، فرواه جمعٌ عن أبي صخر ـ وهو حميد بن زياد الخراط، وتفرد حاتم بن إسماعيل فسماه في روايته حميد بن صخر! ـ، عن المقبري، عن أبي هريرة رفعه. وحميدٌ هٰذا مختلف فيه، قال أحمد: ليس به بأس، ومثله قال ابن معين في رواية، وفي رواية أخرى ضعَّفه، وضعَّفه النسائي أيضاً. وساق حديثه هٰذا ابن عدي في «الكامل»، فمثله لا يقبل عند المخالفة.

ورواه عبيدالله بن عمر، عن المقبري، عن عمر بن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن كعب الأحبار، قوله.

ورواه ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن كعب، قوله. ذكر ذٰلك الدارقطني في «العلل» ٣/ورقة ١٩١-١٩٢، ثم قال: وقول عبيدالله بن عمر أشبه بالصواب.

ورواه مالك في «الموطأ» ١/١٦٠-١٦١ عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي بكر عبدالرحمٰن، قوله.

وسيأتي الحديث من طريق حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر برقم (٩٤١٩)، ومن طريق حيوة بن شريح، عن أبي صخر برقم (١٠٨١٤).

وفي الباب عن سهل بن سعد عند الطبراني في «الكبير» (٥٩١١)، وأبي نعيم =

٨٦٠٤ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا أبو يُونُس سُلَيم بن جُبَير مولى أبي هريرة

أنه سمع أبا هريرة يقول: ما رأيتُ شيئاً أحسنَ مِن رسولِ الله ﷺ، كان كأنَّ الشَّمسَ تَجْري في جَبْهتِه، وما رأيتُ أَحداً أَسرعَ في مِشْيَتِه مِن رسولِ الله ﷺ، كأنَّما الأرضُ تُطْوَى له، إنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنا وإنَّه لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ(١).

= في «الحلية» ٣/٢٥٤، وقال: غريب من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد، تفرد به عنه ابنه عبدالعزيز.

قلنا: وفي سنده يعقوب بن حميد بن كاسب وهو مختلف فيه.

(١) حديث حسن، ابن لهيعة ـ وإن كان سيىء الحفظ ـ قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٤٨ من طريق مجَّاعة بن ثابت، عن ابن لهيعة، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/٣٧٩-٣٨٠ و٤١٥ من طريق عبدالله بن المبارك، عن رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن أبي يونس، به. وسقط من الموضع الثاني «رشدين بن سعد»، وهو ضعيف يُعتَبَر به، لكن تابعه عبدالله بن وهب عند ابن عساكر كما في «شمائل الرسول» لابن كثير، ص١٣.

وسيأتي الحديث برقم (٨٩٤٣) عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، وانظر ما سلف برقم (٧٥٠٦).

ويشهد لشطره الأول حديث جابر بن سمرة عند مسلم (٢٣٤٤) (١٠٩)، وسيأتي في «المسند» ٥/١٠٤.

قوله: «كأن الشمس»، قال السندي: أي: نورها، وفيه تشبيه لَمَعانِ أنوار وجهه ﷺ بلمعان أنوار الشمس، وخص الجبهة بالذكر لأنها محل الظهور. =

٨٦٠٤م - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لهيعة، حدثنا أبو يونس

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «أَعْطُوا العامِلَ مِنْ عَمَلِه، فإنَّ عامِلَ اللهِ لا يَخِيبُ»[١].

٨٦٠٥ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يَرْحَمُ اللهُ لُوطاً، فإنَّه قد كَانَ يَأْوي إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ»[٢].

٨٦٠٦ - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا أبو يونُس

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أَيَفْرَحُ أَحَدُكُم أَنْ يَنْقَلِبَ إلى أَهْلِه بِخَلِفَتَيْنِ؟» قالوا: نعم. قال: «فآيتانِ[٣] مِن

= «إنا لنجهد»، قيل: كنَعْلم من العلم أو الإعلام، يقال: جهد الرجل دابته وأجهدها إذا حملها فوق طاقتها، أي: إنا لنتعب أنفسنا إذا مشينا معه قصداً لعدم الانقطاع عنه.

(١) إسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.
وقد تفرد الإمام أحمد بهٰذا الحديث.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وقد سلف الحديث بسند صحيح من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، برقم (٨٢٧٩).
وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٢/٨٨ من طريق محمد بن حرب، عن عبدالله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

(٣) المثبت من (ل)، وفي (عس): فآيتين، وضبب عليها، وفي (ظ٣): بآيتين، وفي (م) والنسخ المتأخرة: وآيتان!

الكِتاب يَرْجِعُ[1] بهما إلى أَهْلِه، خَيْرٌ له مِن خَلِفَتَين»[2] .

٨٦٠٧ - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا أبو يونس

عن أبي هريرة، عن رسـول الله ﷺ أنـه قال: «لا يَتَمَنَّى أَحَدُكم الموتَ، ولا يَدْعُو به مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَه، إلَّا أنْ يكونَ قد وَثِقَ بِعَمَلِه، فإنَّه إنْ ماتَ أَحَدُكم، انْقَطَعَ عنه عَمَلُه، وإنَّه لا يَزِيدُ المُؤْمِنَ عُمُرُه إلَّا خيراً»[3] .

٨٦٠٨ - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا أبو يونس

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «كُلُّ نَفْسٍ كُتِبَ عليها الصَّدَقَةُ كلَّ يومٍ طَلَعَتْ فيه الشَّمسُ، فمِنْ ذٰلكَ: أَنْ يَعْدِلَ

---

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: من كتاب الله فيخرج.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وسيأتي الحديث بنحوه بسند صحيح برقم (٩١٥٢) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة مقيداً بالصلاة.

وفي الباب عن عقبة بن عامر عند مسلم (٨٠٣)، وسيأتي في مسنده ٤/١٥٤.

قوله: «بخلفتين» بفتح خاء وكسر لام: الحامل من النوق، وكانت أعز أموال العرب.

«آيتان»، أي: يتعلم آيتين في المسجد، فيرجع بهما إلى أهله خير من الرجوع بخلفتين.

(٣) حديث صحيح دون قولـه: «إلا أن يكون قد وثق بعمله»، فإنها زيادة منكرة، وابن لهيعة سيىء الحفظ، وقد سلف الحديث بسند صحيح برقم (٨١٨٩) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة.

بينَ الاثنينِ صَدَقَةٌ، وأنْ يُعِينَ الرَّجُلَ على دابَّتِه، فيَحْمِلَه عليها[1]، ويَرْفَعَ مَتاعَه عليها صَدَقَةٌ، ويُمِيطَ الأَذى عن الطَّريقِ صَدَقَةٌ، والكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وكُلُّ خَطْوَةٍ يَمْشِي إلى الصَّلاةِ صَدَقَةٌ»[2].

٨٦٠٩ - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «والَّذي نَفْسُ مُحمدٍ بيدِهِ، لا يَسْمَعُ بي أَحَدٌ مِن هٰذهِ الأُمَّةِ يَهُوديٌّ[3] أو نَصْرانيٌّ، ثمَّ يَمُوتُ ولا يُؤْمِنُ بالذِي أُرْسِلْتُ به، إلَّا كانَ مِن أَصحابِ النَّارِ»[4].

٨٦١٠ - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا أبو يونُس

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ

---

(١) في (م) زيادة: صدقة، ولم ترد في الأصول الخطية، وهو الصواب.

(٢) حديث صحيح، وابن لهيعة قد توبع.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٩٣) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث المصري، عن أبي يونس سليم بن جبير، به.

وانظر ما سلف برقم (٨١٨٣).

(٣) في (عس) و(ل): يهودياً أو نصرانياً، قال السندي: بتقدير «كان»، وبالرفع على أنه صفة «أحدٌ».

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وابن لهيعة قد توبع.

وأخرجه مسلم (١٥٣)، وأبو عوانة ١٠٤/١، وابن منده في «الإيمان» (٤٠١) من طريق عمروبن الحارث، عن أبي يونس، سليم بن جبير، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث برقم (٨٢٠٣) بسند صحيح عن همام بن منبه، عن أبي هريرة.

قال: كَذَّبَني عَبْدِي، ولم يَكُنْ له[1] لِيُكَذِّبَني، وشَتَمَنِي عَبْدِي، ولم يَكُنْ له شَتْمِي[2]، فأمَّا تَكْذِيبُه إِيَّايَ، فيقولُ: لَنْ يُعِيدَني كالذي بَدَأَني، وليسَ آخِرُ الخَلْقِ بأَهْوَنَ[3] عليَّ أَن أُعِيدَهُ من أَوَّلِه، فقد كَذَّبني إنْ قالَها، وأمَّا شَتْمُه إِيَّايَ، فيقولُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَداً، أنا اللهُ أَحَدُ الصَّمدُ، لم أَلِدْ»[4]. ٣٥١/٢

٨٦١١ - حدثنـا حسنٌ ويحيى بن إسحاق، قالا: حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا أبو يونس

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا اكْتَحَلَ أَحدُكُم، فَلْيَكْتَحِلْ وِتْراً، وإذا اسْتَجْمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْراً»[5].

---

(١) لفظة: «له» لم ترد في (ظ٣) و(عس)، وفي نسخة على هامش (ظ٣): لم يكن له تكذيبي.

(٢) في (ظ٣): يشتمني، والمثبت من باقي الأصول الخطية.

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: أهون.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وقد سلف الحديث بسند صحيح برقم (٨٢٢٠) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة.

قولـه: «لن يعيدني كالـذي بدأني»، قال السندي: جوَّز بعضهم أن «الذي» يجيء موصـولاً حرفياً، فإن حمل عليه، فالمعنى: لن يعيدني إعادة مثل البداية، ويحتمل أن الموصول اسميّ، والكاف بمعنى على، أي: على الوجه الذي بدأني عليه، وفيه بُعْدٌ، لأن مقصودَه إنكار الإعادة، وقيل: الكاف زائدة، والموصول فاعل.

قوله: «أن أعيده»، بدل من: «آخر الخلق»، ثم الأقرب أن فيه قلباً، والمراد: وليس أول الخلق بأهون من آخره، أي الإعادة.

(٥) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، وسيتكرر الحديث برقم (٨٦٧٧) عن =

٨٦١٢ - حدثنا يحيى بنُ إسحاق، حدثنا ابنُ لَهِيعة، عن الأعرجِ

عن أبي هريرة، قال: قال رســولُ الله ﷺ: «إذا اكْتَحَــلَ أحدُكم، فَلْيَكْتَحِلْ وِتْراً»(١) .

٨٦١٣ - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا أبو يُونُس

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا كان ثلاثةٌ جَميعاً، فلا يَتَناجَ اثنانِ دُونَ الثالثِ»(٢) .

= يحيى بن إسحــاق السيلحيني وحــده. وسيأتي شطره الأول ضمن الحـديث رقم (٨٨٣٨) من طريق أبي سعد الخير، عن أبي هريرة. وأما شطره الثاني فقد روي من طرق صحيحة عن أبي هريرة، انظر ما سلف برقم (٧٢٢١)، وانظر الحديث التالي برقم (٨٦١٢).

وسيأتي في مسند عقبة بن عامر ١٥٦/٤ من طريق ابن لهيعة، يرويه مرة عن الحارث بن يزيد ومرة عن عبدالله بن هبيرة، عن عبدالرحمٰن بن جبير، عن عقبة بن عامر!

وفي باب الاكتحال وتراً حديث ابن عباس، سلف برقم (٣٣١٨) و(٣٣٢٠).

وحديث أنس عند البزار (كشف الأستار - ٢٩٨٢)، وأبي الشيخ في «أخلاق النبي» ص١٧٠، وعند تمام في «فوائده» (٣٦٥).

وحديث ابن عمر في «معجم» الطبراني الكبير (١٣٣٥٣)، وسنده فيه ضعيفان.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف الحديث بسند صحيح من حديث ابن مسعود برقم (٣٥٦٠)، ومن حديث عبدالله بن عمرو برقم (٦٦٤٧)، وانظر بقية شواهده هناك.

٨٦١٤ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا أبو يونس

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَدْخُلُ الجَنَّةَ من أُمَّتي سَبْعونَ ألفاً بِغيرِ حِسابٍ»، فقال عُكَّاشةُ بنُ مِحْصَن: ادْعُ اللهَ لِي يا رسولَ اللهِ[1] أن يَجْعَلَني منهم. فقال رسولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْه منهم»، ثمَّ قالَ آخرُ: يا رسولَ الله، ادْعُ اللهَ أن يَجْعَلَني منهم. قال: «سَبَقَكَ[2] بها عُكَّاشةُ»[3].

٨٦١٥ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا أبو يونُس

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ القومُ الأَزْدُ، طَيِّبَةٌ أَفواهُهُم، بَرَّةٌ أَيْمانُهم، نَقِيَّةٌ قُلُوبُهم»[4].

٨٦١٦ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا أبو يونُس

---

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: يا رسول الله، ادع الله.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: قد سبقك، ولفظة: «بها»، زيدت من (عس) و(م).

(٣) حديث صحيح، وابن لهيعة متابع.

وأخرجه مختصراً مسلم (٢١٧) (٣٧٠)، وابن منده (٩٧٢) من طريق حيوة بن شريح، عن أبي يونس، بهٰذا الإسناد. بلفظ: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً، زمرة واحدة منهم، على صورة القمر».

وانظر ما سلف برقم (٨٠١٦).

(٤) حديث حسن، حسن ـ وهو ابن موسى الأشيب ـ تابعه عبدالله بن وهب، وحديثه عن ابن لهيعة صالحٌ.

فقد أخرجه ابن وهب في «جامعه» ص٦ـ٧ عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

عن أبي هريرة ـ [قال عبدُالله بن أحمد]: قال أبي: لم يرفعه ـ قال: جاءَ مَلَكُ المـوتِ إلى موسى، فقال: أَجِبْ رَبَّك، فلَطَمَ موسى عينَ مَلَكِ الموتِ ففقَأَها، فرَجَع المَلَكُ إلى اللهِ عزَّ وجَلَّ، فقال: إنَّكَ بَعَثْتني إلى عبدٍ لك لا يُريدُ الموتَ، وقد فَقَأَ عَيْنِي. قال: فرَدَّ اللهُ إليه عَيْنَه، وقال: ارْجِعْ إلى عَبْدي فقُلْ له: الحياةَ تُريدُ؟ فإنْ كنتَ تُريدُ الحياةَ، فضَـعْ يَدَكَ على مَتْنِ ثَوْرٍ، فما وَارَتْ[1] يَدُكَ من شَعْرِه، فإنَّكَ تَعيشُ بها[2] سَنَةً. قال: ثُمَّ مَهْ[3]؟ قال: ثُمَّ المَوتُ، قال: فالآن يا رَبِّ مِن قَريبٍ[4].

٨٦١٧ ـ حدثنـا سُرَيجٌ، حدثنـا أبـو مَعْشَـر، عن محمد بن عَمْرو بن عَلْقَمة، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ احْتَكَرَ حُكْرَةً يُرِيدُ أَنْ يُغْلِيَ بها على المُسلِمينَ، فهو خاطيءٌ»[5].

---

(١) في (م): دارت، وهو خطأ.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: لها.

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: ثم ماذا؟

(٤) رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن لهيعة، وقد روي الحديث من طريق صحيحة عن أبي هريرة، انظر ما سلف برقم (٧٦٤٦).

(٥) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر: واسمه نجيح بن عبدالرحمٰن السندي المدني.

وأخرجه الحاكم ٢/١٢، وعنه البيهقي ٦/٣٠ من طريق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الغَسِيلي، عن عبدالأعلى بن حماد النرسي، عن حماد بن سلمة، عن =

٨٦١٨ - حدثنا هارونُ بن مَعْروفٍ، حدثنا عبدُالله بن وَهْبٍ، قال: أخبرني[1] ابن أبي ذِئْب، عن عبدِالرحمٰن بن مِهْران، عن عبدالرحمٰن بن سَعْد

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «الأَبْعَدُ فالأَبْعَدُ أَفضَلُ أَجْراً عن المَسْجِدِ»[2].

= محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد. بلفظ: «من احتكر يريد أن يتغالى بها على المسلمين، فهو خاطىء، وقد برئت منه ذمة الله». وإبراهيم الغسيلي قال ابن حبان: كان يسرق الحديث.

وانظر حديث ابن عمر الذي سلف برقم (٤٨٨٠)، وذكرت شواهده هناك.

قوله: «من احتكر حُكْرة»، قال السندي: في «القاموس»: الحُكرة بالضم: اسم من الاحتكار، وأصله الجمع والإمساك، أي: اختزن طعاماً وحبسه ليقلَّ فيغلو.

«يُغلي» من أغلاه، والمجرد منه غلا يغلو: ضد رخص.

«فهو خاطىء»: أي: آثم.

قال النووي في «شرح مسلم» ١١/٤٣: قال أصحابنا: الاحتكار المحرم هو الاحتكار في الأقوات خاصة، وهو أن يشتري الطعام في وقت الغلاء للتجارة، ولا يبيعه في الحال، بل يدخره ليغلو ثمنه، فأما إذا جاء من قريته، أو اشتراه في وقت الرخص وادخره أو ابتاعه في وقت الغلاء لحاجته إلى أكله، أو ابتاعه ليبيعه في وقته، فليس باحتكار، ولا تحريمَ فيه، ثم قال: والحكمة في تحريمه دفع الضرر عن عامة الناس.

(١) في (م) و(س): وأخبرني، وضبب عليها في (س).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالرحمٰن بن مهران لم يرو عنه غيرُ ابن أبي ذئب - واسمه محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة بن الحارث -، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين، وقال الدارقطني: يعتبر به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. =

٨٦١٩ ـ حدثنا حُسَين[1] بن محمد، أخبرنا ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن سعيد بن سِمْعان

أنه سمع أبا هريرة يخبر أبا قتادة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يُبايَعُ لِرَجُلٍ بينَ الرُّكْنِ والمَقَامِ، ولَنْ يَسْتَحِلَّ هٰذا البيتَ إلَّا أَهْلُه، فإذا اسْتَحَلُّوهُ فلا تَسَلْ عن هَلَكَةِ العَرَبِ، ثمَّ تَأْتِي الحَبَشَةُ فيُخَرِّبُونَه خَرَاباً لا يَعْمُرُ بَعْدَهُ أبداً، وهُمِ الَّذينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ»[2].

٨٦٢٠ ـ حدَّثنا سُرَيجُ ـ يعني ابنَ النُّعمان ـ، حدَّثنا أبو مَعْشَر، عن أبي وَهْب مولى أبي هريرة

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٠٧، وعنه ابن ماجه (٧٨٢) عن وكيع بن الجراح، وأخرجه عبد بن حميد (١٤٥٨) عن أبي علي الحنفي، كلاهما عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٣٥٢ عن عبدالرحمٰن بن مهران، به.

وسيأتي برقم (٩٥٣١).

وفي فضل كثرة الخُطا إلى المساجد لبُعد المنزل انظر حديث أنس عند البخاري (٦٥٥) و(٦٥٦)، وسيأتي في مسنده ٣/١٠٦ و١٨٢.

وحديث جابر بن عبدالله عند مسلم (٦٦٤) و(٦٦٥)، وسيأتي ٣/٣٣٢.

وحديث أبي بن كعب عند مسلم (٦٦٣)، وسيأتي ٥/١٣٣.

(١) تحرف في (م) إلى: حسن.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن سِمْعان، فقد روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام» وأصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة.

وانظر (٧٩١٠).

عن أبي هريرة، قال: حُرِّمَتِ الخمرُ ثلاثَ مراتٍ، قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ وهم يَشربونَ الخَمْرَ، ويأْكلونَ المَيْسِرَ، فسألوا رسولَ الله ﷺ عنهما، فأنزلَ اللهُ على نبيِّه ﷺ[1]: ﴿يَسأَلُونَكَ عَنِ الخَمْرِ والمَيْسِرِ قُلْ فِيهِما إِثْمٌ كَبِيرٌ ومَنافِعُ لِلنَّاس﴾[2] إلى آخر الآية [البقرة: ٢١٩]. فقال الناسُ: ما حُرِّمَ علينا، إنما قال: ﴿فيهما إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ وكانوا يَشْرَبونَ الخَمْرَ.

حتَّى إذا كان يومٌ[3] من الأيام، صلَّى رَجلٌ من المهاجرين، أمَّ أَصحابَه في المَغْرب، خَلَطَ في قراءَتِه، فأَنزَلَ الله فيها آيةً أَغلظَ منها: ﴿يا أَيُّها الَّذين آمَنوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وأَنْتُمْ سُكَارى حتى تَعْلَموا ما تقولُونَ﴾ [النساء: ٤٣]، وكان الناسُ يَشرَبونَ حتَّى يأتي أحدُهُم الصَّلاةَ وهو مُفِيقٌ.

ثم نَزَلَتْ آيةٌ أغلظُ من ذٰلك: ﴿يا أَيُّها الَّذين آمَنوا إِنَّما الخَمْرُ والمَيْسِرُ والأَنصابُ والأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ فاجْتَنِبوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠]، فقالوا: انتهيْنا ربَّنا، فقال النَّاس: يا رسولَ الله، ناسٌ قُتِلُوا في سَبيلِ الله، وماتوا على ٢/٣٥٢

---

(١) قوله: «على نبيه» لم ترد في (ظ٣).

(٢) في (م) زيادة: ﴿وإثمهما أكبر من نفعهما﴾.

(٣) هٰكذا في (م): «يوم»، بالرفع، على أن كان تامة، وهو الجادَّة، وفي الأصول الخطية «يوماً» بالنصب، ووجهه السندي بقوله: أي: إذا كان الزمان يوماً. وهو بعيد.

فُرُشِهم، كانوا يَشربون الخمرَ، ويأكلُونَ المَيْسرَ، وقد جعله الله رِجْساً من عمل الشيطان، فأنزل الله: ﴿لَيْسَ على الَّذين آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُناحٌ فيما طَعِمُوا إذا ما اتَّقَوْا وآمَنوا﴾ إلى آخر الآية [المائدة: ٩٣]. فقال النبيُّ ﷺ: «لو حُرِّمَتْ عَلَيهم لَتَرَكُوها كما تَرَكْتُم»[1].

٨٦٢١ - حدَّثنا حسن، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا أبو الأسود، عن عبدالله بن رافع

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَدْرَكَ رَمَضانَ

---

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر - وهو نجيح بن عبدالرحمٰن السندي -، ولجهالة أبي وهب مولى أبي هريرة فقد روى عنه اثنان: أبو معشر وهو ضعيف، وجميل بن بشر أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٥١٩ وجهله، وأبو وهب ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٥٦)، وقال: كان قليل الحديث.

وهٰذا الحديث تفرد به الإمام أحمد.

وفي باب تحريم الخمر ثلاث مرات حديث عمر بن الخطاب الذي سلف في «المسند» برقم (٣٧٨).

وعن ابن عمر عند الطيالسي (١٩٥٧)، وعند الطبري في «التفسير» ٢/٣٦١، وسنده ضعيف.

وعن الشعبي وقتادة والسُّدي وغيرهم عند الطبري ٢/٣٦٢-٣٦٣.

وفي باب العفو عن الذين شربوا الخمر وماتوا قبل تحريمها حديث ابن عباس، سلف برقم (٢٠٨٨)، وذكرنا شواهده هناك.

قوله: «وهو مفيق»، قال السندي: من الإفاقة، يريد أنهم أخذوا في الشرب في وقت بعيد عن أوقات الصلاة.

وعليه مِن رَمَضانَ شيءٌ لم يَقْضِهِ، لم يُتَقَبَّلْ منه، ومن صَامَ تَطَوُّعاً، وعليه من رَمضانَ شيءٌ لم يَقْضِهِ، فإنَّه لا يُتَقَبَّلُ منه حَتَّى يَصُومَهُ»[1].

٨٦٢٢ ـ حدَّثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا ابنُ الهادِ، عن محمَّد بن إبراهيم، عن عيسى بن طَلْحة بن عُبَيدالله

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا تَوَضَّأَ أَحَدُكُم فَلْيَسْتَنْثِرْ، فإنَّ الشَّيطانَ يَبِيتُ على خَيَاشِيمِه»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو الأسود: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل يتيم عروة، وعبدالله بن رافع: هو المخزومي المدني.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٣٠٨) من طريق عبدالله بن يوسف، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد ـ ولفظه: «من أدركه رمضان، وعليه رمضان آخر لم يقضه، لم يتقبل منه»، وقال: لا يروى هٰذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة.

قوله: «لم يتقبل منه»، قال السندي: أي صوم الذي أدركه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة ـ وإن كان سيىء الحفظ ـ متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وابن الهاد: هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، ومحمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث التيمي.

وأخرجه البخاري (٣٢٩٥)، والنسائي في «المجتبى» ١/٦٧، وفي «الكبرى» (٩٦)، والبيهقي ١/٤٩، والبغوي (٢١٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، ومسلم (٢٣٨) (٢٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وابن خزيمة (١٤٩) من =

٨٦٢٣ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، حدثنا عَيَّاش بن عباس القِتْباني، عن أبي تَمِيم الزُّهري

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أُقِيمتِ الصَّلاةُ، فلا صَلاةَ إلاَّ الَّتي أُقِيمَتْ»(١).

= طريق يحيى بن أيوب، ثلاثتهم عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، بهٰذا الإسناد ـ وفيه عندهم: «إذا استيقظ أحدكم من منامه، فليستنثر ثلاث مرات...».

وسلف من طريق أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة برقم (٧٢٢١) ولفظه: «من توضأ فلينثر، ومن استجمر فليوتر».

قوله: «فليستنثر»، قال السندي: قيل: من استنثر: إذا حرَّك النَّثْرة، وهي طرف الأنف.

«يبيت على خياشيمه» في «المجمع»: الخيشوم أعلى الأنف، وقيل: كله، وكونه مبيت الشيطان إما حقيقةً، لأنه أحد منافذ الجسم التي يتوصل منها إلى القلب، وإما مجازاً، فإن ما ينعقد فيه من الغبار والرطوبة قذاراتٌ توافق الشيطان.

(١) إسناده ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ، وأبو تميم الزهري لم يرو عنه غير عياش بن عباس، قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» ص٤٧٠ بعد أن نقل عن الحسيني أنه مجهول: قد ذكره الحافظ أبو أحمد فيمن لم يعرف اسمه، وكذا ذكره ابن يونس في «تاريخ علماء مصر»، ولم يُعرِّفا من حاله بشيء. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٢٨) و(٤١٢٩) من طريق الليث بن سعد، عن عبدالله بن عياش بن عباس القتباني، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٧٢، والطبراني في «الأوسط» (٨٦٤٩) من طريق الليث بن سعد، عن عبدالله بن عياش بن عباس، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة! بذكر أبي سلمة بدل أبي تميم. =

* ٨٦٢٤ - حدَّثنا هارونُ بن مَعْروف - وقال عبدالله: وسمعتُه أنا من هارون -، قال: حدثنا عبدُالله بن وَهْب، قال: أخبرني عَمْرو بن الحارث، أنَّ بُكَير بن الأشجِّ حدَّثه، أن عليَّ بن خالد الدُّؤَلي حدَّثه، أنَّ النَّضْر بن سفيان الدُّؤَلي حدَّثه

أنَّه سمع أبا هريرة يقول: كُنَّا مَعَ رسولِ الله ﷺ بتَلَعَاتِ اليمنِ، فقام بِلالٌ يُنادي، فلَمَّا سَكَتَ، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ مِثْلَ ما قالَ هٰذا يَقيناً، دَخَلَ الجَنَّةَ»[1].

= قلنا: وهٰذا الحديث بهٰذا اللفظ منكر، إذ مقتضاه أنه إذا لم يصلِّ الظُّهر وأُقيمت صلاة العصر فلا تصلَّى إلا العصر، لأنه قال: «فلا صلاة إلا التي أقيمت»، ويدل هٰذا على بطلان لزوم الترتيب بين المكتوبات إذا أُقيمت المتأخرة، وهو خلاف ما ذهب إليه الجمهور، والله تعالى أعلم. وانظر «المغني» لابن قدامة ٢/٣٣٦ وما بعده.

وقد صح الحديث عن أبي هريرة بلفظ: «إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة»، انظر ما سلف برقم (٨٣٧٩)، وما سيأتي برقم (٩٨٧٣) و(١٠٦٩٨) و(١٠٨٧٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، علي بن خالد الدؤلي روى له النسائي ووثقه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، والنضر بن سفيان روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ويقال: إن له إدراكاً، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه المزي في ترجمة علي بن خالد من «تهذيب الكمال» ٢٠/٤٢٠ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٢/٢٤، وابن حبان (١٦٦٧)، والحاكم ١/٢٠٤ من طرق عن عبـدالله بن وهب، به. وعند ابن حبان: بتلعات النخل، وليس في رواية النسائي =

٨٦٢٥ ـ حدثنا هارون بن مَعْروف، قال: حدثنا عبدُالله بن وَهْب، عن سعيد بن أبي أيوبَ، عن نافع بن سُلَيمان، عن عبدالرحمٰن بن مِهْران

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مُنْتَظِرُ الصَّلاةِ مِنْ بَعْدِ الصَّلاةِ، كفَارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ في سَبيلِ اللهِ على كَشْحِهِ، تُصَلِّي عليه مَلائكةُ اللهِ، ما لم يُحْدِثْ أو يَقُومُ[1]، وهو في الرِّباطِ

= والحاكم هٰذا الحرف.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٨٧، فقال: قال أحمد بن عيسى: أخبرنا ابن وهب، به، بلفظ: «كنا مع النبي ﷺ بتلعات التمر، فقام بلال ينادي، فقال النبي ﷺ: من قال مثل ما قال دخل الجنة».

وفي الباب عن أنس عند أبي يعلى برقم (٤١٣٨)، وإسناده ضعيف.

وأخرج مسلم (٣١) من حديث أبي كثير، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «من لقيتَ يشهد أن لا إلٰه إلا الله مستيقناً بها قلبه، فبشِّره بالجنة». وانظر ما سيأتي برقم (٩٤٦٦).

وسيأتي في «المسند» ٥/٢٣٦ بإسناد صحيح عن جابر، مرفوعاً: «من شهد أن لا إلٰه إلا الله مخلصاً من قلبه، أو يقيناً من قلبه، لم يدخل النار، أو دخل الجنة».

وعن عتبان بن مالك، مرفوعاً: «إن الله قد حرَّم على النار من قال: لا إلٰه إلا الله، يبتغي بذٰلك وجه الله»، متفق عليه، وسيأتي في «المسند» ٤/٤٤.

قوله: «بتلعات اليمن»، قال السندي: هي مسايل الماء من علو إلى أسفل، جمع تلعة، وقيل: من الأضداد، يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها.

«من قال مثل ما قال»، قال السندي: لاستلزامه الإيمان المؤدي إلى الجنة قطعاً.

(١) كذا في الأصول الخطية و(م): يقوم، والجادة: يَقُم، كما في رواية الطبراني، وما هنا جائز على قلة، قال في «المغني» ١/٢٧٧: «لم» حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضياً، نحو ﴿لَم يَلِدْ ولم يُولَدْ﴾ الآية، وقد يرفع الفعل المضارع =

الأَكْبَرِ»(1).

٨٦٢٦ - حدَّثنا عبدُالله بن الوليد، حدثنا سفيانُ، عن المُثَنَّى بن الصَّبَّاح، عن عَمْرو بن شُعَيب، عن سعيد بن المسيّب

عن أبي هريرة، قال: جاء أَعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنَّا نكونُ بهٰذا الرَّمْل، فلا نَجِدُ الماءَ، ويكونُ فينا الحَائِضُ والجُنُبُ والنُّفَساءُ، فيأتي عليها أَربعةُ أَشهرٍ لا تَجِدُ الماءَ! قال: «عَلَيكَ

= بعدها، كقوله:

لولا فوارسُ من نُعْمٍ وأُسرتُهم يومَ الصُّليعاءِ لم يُوفونَ بالجارِ

فقيل: ضرورة، وقال ابن مالك: لغة.

(1) إسناده حسن، نافع بن سليمان، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالرحمٰن بن مهران، فقد روى له مسلم في «صحيحه» حديثاً واحداً، وروى عنه جمع، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: يعتبر به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١٤٠) من طريق ابن لهيعة، عن نافع بن سليمان، عن يحيى بن سليم، عن عبدالرحمٰن بن مهران، بهٰذا الإسناد. فأدخل يحيى بنَ سُليم بين نافعٍ وعبدالرحمٰن. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن عبدالرحمٰن بن مهران إلا يحيى بن سليم، ولا عن يحيى إلا نافع بن سليمان، تفرد به ابن لهيعة. قلنا: يحيى بن سليم: هو ابن رباح، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وابن لهيعة سيىء الحفظ.

وانظر ما سلف برقم (٧٤٣٠) و(٧٧٢٩).

قوله: «على كشحه»، قال السندي: الكشح: الخصر، والجارُّ والمجرور متعلق باشتدَّ، لتضمينه معنى الطرح، والله أعلم.

بالتُّرابِ»، يعني التيمم[1].

٨٦٢٧ - حدثنا أزهرُ بن القاسم الرَّاسبي، حدثنا هشامٌ، عن عباد بن أبي علي، عن أبي حازم

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «وَيْلٌ لِلأمراءِ، وَيْلٌ لِلعُرَفاءِ، وَيْلٌ لِلأُمَناءِ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقوامٌ يومَ القِيامَةِ أنَّ ذوائِبَهُم كانت مُعَلَّقَةً بالثُّرَيَّا، يَتَذَبْذَبُونَ بينَ السَّماءِ والأَرْضِ، ولم يَكُونُوا عَمِلُوا على شيءٍ»[2].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لأجل المثنى بن الصبَّاح.

وأخرجه البيهقي ١/٢١٦ من طريق الحسن بن حفص، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. وقال بإثره: هٰذا حديث يعرف بالمثنى بن الصباح، عن عمرو، والمثنى غيرُ قوي. وانظر (٧٧٤٧).

(٢) إسناده حسن، عباد بن أبي علي، روى عنه جمعٌ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو متابع، هشام: هو الدستوائي، أبو حازم - يحتمل أن يكون الأشجعي، ويحتمل أن يكون مولى أبي رهم الغفاري، وكلاهما ثقة، وكلاهما يروي عنه عباد، وجاء في رواية ابن حبان من طريق هشام بن حسان القردوسي عن أبي حازم مولى أبي رهم الغفاري، وقد اعتبر الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٧/٢٩٠، و«إتحاف المهرة» ٥/١٨٦ رواية المصنف وغيره من هٰذا الطريق من حديث أبي حازم سلمان الأشجعي.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٢٣)، وأبو يعلى (٦٢١٧)، وابن خزيمة في السياسة كما في «إتحاف المهرة» ٥/١٨٦، والحاكم ٤/٩١، والبيهقي ١٠/٩٧، والبغوي (٢٤٦٨) من طرق عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابن حبان (٤٤٨٣) من طريق معمر، عن هشام بن حسان =

٨٦٢٨ـ حدَّثنا يونُسُ، حدثنا حمَّادُ ـ يعني ابن زيد ـ، عن المُهاجِر، عن أبي العالية

عن أبي هريرة، قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ يوماً بتَمَرَاتٍ، فقلتُ: ادْعُ اللهَ لي فيهِنَّ بالبَرَكَةِ، قال: فصَفَّهُنَّ بينَ يديهِ، قال: ثمَّ دعا فقال لي: «اجْعَلْهُنَّ في مِزْوَدٍ، فأَدْخِلْ يَدَكَ ولا تَنْثُرْهُ». قال:

= القردوسي، عن أبي حازم مولى أبي رهم الغفاري، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٦٠) عن معمر، عن صاحب له، أن أبا هريرة، فذكره موقوفاً.

وسيأتي برقم (١٠٧٥٩) من طريق هشام الدستوائي، به.

وسيأتي بنحوه من غير هٰذا الطريق عن أبي هريرة برقم (٨٩٠١) و(١٠٧٣٧): أن مروان قال: انظروا من ترون بالباب؟ قالوا: أبو هريرة، فقال: يا أبا هريرة، حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أوشك الرجل أن يتمنى أنه خرَّ من الثريا وأنه لم يتولَّ أو يلِ من أمر الناس شيئاً».

وفي الباب عن عائشة عند أبي يعلى (٤٧٤٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٨٩٢)، وإسناده ضعيف.

قوله: «ويل للعرفاء»، قال السندي: العريف: هو القيِّم بأمر القبيلة، ويتعرف الأمير منه أحوالهم لمعرفته بها. والعرافة بالكسر: عمله، وبالفتح: كونه عريفاً، وهو فعيل بمعنى فاعل، وفي الحديث تحذير من التعرض للرياسة، والتأمر على الناس لما فيه من الفتنة، ولأنه إذا لم يؤدِّ الأمانة فيه أثم واستحق من الله العقوبة.

«للأُمناء» على أموال اليتامى ونحوها.

«ذوائبهم» جمع ذُؤابة، وهي الشعر المضفور من الرأس.

«عملوا» على بناء المفعول من التعميل، أي: جعلوا عاملين، أو على بناء الفاعل من العمل، والله تعالى أعلم.

فحَمَلْتُ منه كذا وكذا وَسْقاً في سبيل الله، ونَأْكُلُ ونُطْعِمُ، وكان لا يُفارِقُ حِقْوي، فلما قُتِلَ عُثمان رضي الله عنه، انقطع عن حِقْوي فَسَقَطَ[1].

٨٦٢٩ - حدثنا حُجَين بن المُثنَّى أبو عُمَر، حدَّثنا عبدُالعزيز - يعني ابنَ[2] عبدالله بن أبي سلَمَة الماجِشُونَ -، عن عبدالله بن الفَضْل، عن عبدالرحمٰن الأعرج

عن أَبي هريرة، قال: كان من تَلْبِيةِ رسولِ الله ﷺ: «لَبَّيْكَ إلٰهَ الحَقِّ»[3].

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المهاجر - وهو ابن مخلد - فقد روى له أصحاب السنن، وروى عنه جمع، وقال ابن معين: صالح، وقال الساجي: صدوق معروف، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وحسن له الترمذي حديثه هٰذا. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي.

وأخرجه الترمذي (٣٨٣٩)، وابن حبان (٦٥٣٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/١٠٩ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٣٤١) من طريق أيوب السختياني، عن المهاجر بن مخلد، به.

وأخرجه بنحوه البيهقي ٦/١٠٩-١١٠ من طريق محمد بن سيرين، وأبو نعيم (٣٤٢)، والبيهقي ٦/١١٠-١١١ من طريق أبي منصور، كلاهما عن أبي هريرة.

وانظر ما سلف برقم (٨٢٩٩).

(٢) في (م): عبدالعزيز عن عبدالله، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٨٤٩٧).

٨٦٣٠ - حدثنا حُجَين بن المُثَنَّى أبو عمر، حدثنا عبدُالعزيز، عن منصور بن آذِين[١]، عن مكحولٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُؤمِنُ العَبْدُ الإيمانَ كُلَّه، حتَّى يَترُكَ الكَذِبَ في[٢] المُزاحَةِ، ويَترُكَ المِراءَ وإنْ كانَ صَادِقاً»[٣].

٢/٣٥٣

---

(١) تحرف في (م) إلى: زاذان.

(٢) تحرف في (م) إلى: من.

(٣) إسناده ضعيف، مكحول - وهو أبو عبدالله الشامي - لم يسمع من أبي هريرة، ومنصور بن آذِين لم يرو عنه غير عبدالعزيز بن أبي سلمة، قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (١٠٧٠): مجهول، وقال الحسيني في «الإكمال» (٨٨٥) عن حديثه هذا: منكر.

وهذا الحديث تفرد به الإمام أحمد، وسيأتي مرة أخرى برقم (٨٧٦٦).

وفي الباب عن أبي أمامة، مرفوعاً: «أنا زعيم ببيت في رَبَض (أي: ما حولها) الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً، وببيت في وَسَط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وببيت في أعلى الجنة لمن حسَّن خلقه». أخرجه أبو داود (٤٨٠٠)، ومن طريقه البيهقي ١٠/٢٤٩، وفي إسناده ضعف.

وبنحو هذا اللفظ عن أنس بن مالك عند ابن ماجه (٥١)، والترمذي (١٩٩٣)، وإسناده ضعيف أيضاً.

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٢٩٠)، وعن ابن عمر عنده في «الأوسط» (٨٨٢)، وعن معاذ بن جبل عنده أيضاً في «الكبير» ٢٠/(٢١٧)، وفي «الأوسط» (٥٣٢٤)، وأسانيدها ضعيفة، لكن بمجموع هذه الشواهد يمكن تحسين الحديث باللفظ الذي أوردناه من حديث أبي أمامة.

قوله: «الإيمان كله»، قال السندي: عبارة عن كمال الإيمان. =

٨٦٣١ - حدَّثنا حُجَيْن بن المثنَّى، حدَّثنا عبدُالعزيز، عن عبدالله بن دِينارٍ، عن أبي صالح السَّمَّان

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا عَطَسَ أَحَدُكم فَلْيَقُلْ: الحمدُ للهِ، فإذا قالَ: الحمدُ للهِ، قال له أُخُوهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فإذا قيلَ له: يَرْحَمُكَ اللهُ، فليَقُلْ: يَهْدِيكُم اللهُ، ويُصْلِحُ بالَكُم»[1].

= «ويترك المراء»، أي: الجدال والخصام.

«وإن كان صادقاً»، أي: في دعواه، ولعل محمله ما إذا كان الأمر مستغنىً عنه، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالعزيز: هو ابن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٢٤)، وفي «الأدب المفرد» (٩٢١) و(٩٢٧)، وأبو داود (٥٠٣٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠١٢)، وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٥٤)، والبيهقي في «الشعب» (٩٣٣٤) و(٩٣٣٥)، وفي «الآداب» (٣١٧)، والبغوي (٣٣٤١) من طرق عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، بهذا الإسناد.

زاد أبو داود، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٩٣٣٤)، وفي «الآداب»: «على كل حال» بعد قوله: الحمد لله.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٤/٨ من طريق عبدالله بن عامر، عن عبدالله بن دينار، به.

وسيأتي في معناه برقم (٩٥٣٠) من طريق أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يحب العطاس، ويكره التثاؤب، فمن عطس فحمد الله، فحق على من سمعه أن يقول: يرحمك الله، وإذا تثاءب أحدكم فليردّه ما استطاع، ولا يقل آه آه، فإن أحدكم إذا فتح فاه فإن الشيطان يضحك منه =

٨٦٣٢ - حدَّثنا يونُس، حدثنا حمادٌ - يعني ابنَ زيد -، حدثنا أيوب[1]، عن عِكْرمة

عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن الشُّربِ من فَمِ السِّقاءِ[2].

٨٦٣٣ - حدَّثنا يونسُ، حدَّثنا حمَّادٌ - يعني ابنَ زيد -، عن العبَّاس بن فَرُّوخ الجُرَيْري، قال: سمعتُ أبا عُثمان النَّهْدي، يقول:

تضَيَّفتُ أَبا هريرةَ سَبْعاً، فكان هو وامرأتُه وخادمُهُ يَعتَقِبونَ الليلَ أثلاثاً، يُصلِّي هٰذا، ثم يُوقِظُ هٰذا، ويُصلِّي هٰذا، ثم[3] يُوقِظُ هٰذا، قال: قلتُ: يا أبا هريرةَ كيفَ تصومُ؟ قال: أمَّا أنا، فأَصومُ من

= أو به».

وفي الباب بذكر الزيادة التي عند أبي داود عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٩٧٣) و(٩٩٥)، وسنده ضعيف.

وعن أبي أيوب، سيأتي ٥/٤١٩، وسنده ضعيف.

وعن سالم بن عبيد الأشجعي، سيأتي ٦/٧-٨، وسنده ضعيف.

وعن أبي مالك الأشعري عند الطبراني (٣٤٤١)، وسنده ضعيف.

وعن عائشة دون هٰذه الزيادة، سيأتي في مسندها ٦/٧٩، وسنده ضعيف أيضاً.

(١) قوله: «حدثنا أيوب» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، عكرمة - وهو أبو عبدالله مولى ابن عباس - من رجال البخاري، وباقي رجاله رجال الشيخين. يونس: هو ابن محمد بن مسلم المؤدب، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.

وانظر (٧١٥٣).

(٣) في (م) زيادة: يرقد، ولم ترد في شيء من الأصول الخطية.

أولِ الشَّهرِ ثلاثاً، فإن حَدَثَ بي حَدَثٌ[1]، كان آخرَ[2] شهري.

قال: وسمعتُ أبا هريرةَ يقول: قَسَمَ رسولُ الله ﷺ يوماً بينَ أصحابِه تمراً، فأصابني سَبْعُ تَمَراتٍ، إحداهُنَّ حَشَفَةٌ، وما كان فيهنَّ شيءٌ أعجبَ إليَّ مِنْها، إنَّها شَدَّتْ مَضاغِي[3].

٨٦٣٤ - حدَّثنا يونس بن محمد[4]، حدثنا حمَّادٌ - يعني ابنَ زيد -، عن ثابتٍ، عن أبي رافعٍ

عن أبي هريرة: أن امرأةً سوداءَ - أو رجلاً - كانَ يَقُمُّ المسجدَ، ففَقَدَه رسولُ الله ﷺ، فسأل عنه، فقالوا: ماتَ، فقال: «ألا كُنْتُم آذَنْتُمُوني به!» قالوا: إنَّه كان[5]. قال: فقال: «دُلُّوني على قَبْرِه»

---

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: لي حادث.

(٢) في (ظ٣): أجر.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عثمان النهدي: هو عبدالرحمٰن بن ملّ.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٦٩٠) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقد سقط منه في المطبوع: يونس بن محمد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٣)، والبخاري (٥٤١١) و(٥٤٤١) من طرق عن حماد بن زيد، به. وانظر (٧٩٦٥).

قوله: «تضيفت»، قال السندي: أي: نزلت ضيفاً عنده.

«يعتقبون»: أي يقتسمونه بالنوبة.

«حَشَفَة» بفتحتين، أي: رديئة يابسة.

(٤) في (م): يونس ثنا محمد، وهو خطأ.

(٥) كذا في جميع النسخ الخطية، وفي رواية عفان الآتية برقم (٩٠٣٧): «إنه =

فدَلُّوه، فأتى قبرَه فصلَّى عليه[1].

= كان ليلاً»، وفي البخاري: «إن كان كذا وكذا ـ قصته ـ، قال: فحقروا شأنه»، وفي مسلم نحوه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ثابت: هو ابن أسلم البناني، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ.

وأخـرجه الطيالسي (٢٤٤٦)، والبخاري (٤٥٨) و(٤٦٠) و(١٣٣٧)، ومسلم (٩٥٦) (٧١)، وأبو داود (٣٢٠٣)، وابن ماجه (١٥٢٧)، وابن خزيمة (١٢٩٩)، والبيهقي ٤/٤٧، والبغوي (١٤٩٩) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. زاد الطيالسي ومسلم والبيهقي في روايتهم: «إن هٰذه القبور مملوءةٌ ظلمةً على أهلها، وإن الله ينورها عليهم بصلاتي».

وستأتي هٰذه الزيادة ضمن الحديث (٩٠٣٧) عن عفان بن مسلم، عن حماد بن زيد: قال ثابت عند ذاك، أو في حديث آخر. . . فذكرها.

قال البيهقي في «السنن»: والذي يغلب على القلب أن تكون هٰذه الزيادة في غير رواية أبي رافـع، عن أبي هريرة، فإما أن تكون عن ثابت، عن النبي ﷺ، مرسلةً، كما رواه أحمد بن عبدة ومن تابعه، أو عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ، كما رواه خالد بن خداش، وقد رواه غير حماد عن ثابت، عن أبي رافع، فلم يذكرها.

قلنا: قد تابع حماد بن زيد اثنان على وصله من حديث أبي هريرة، فقد أخرجه الطيالسي (٢٤٤٦) عن أبي عامر صالح بن رستم، وأبو يعلى (٦٤٢٩)، وعنه ابن حبان (٣٠٨٦) من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي ٤/٤٧ و٤٨ من طريق يونس بن عبيد وحماد بن واقد، أربعتهم عن ثابت، به. وعندهم ـ غير البيهقي ـ الزيادة المذكورة.

وأمـا حديث أنس الـذي أشـار إليه البيهقي فسيأتي في مسنده ٣/١٥٠ عن سليمان بن داود، عن أبي عامر الخزاز صالح بن رستم، عن ثابت، عنه. =

٨٦٣٥ - حدَّثنا يونسُ، حدثنا إبراهيمُ - يعني ابنَ سعد -، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْزِلُنا غَداً إِنْ شَاءَ الله بِخَيْفِ بني كِنانَةَ، حيثُ تَقَاسَمُوا على الكُفْرِ»[١].

٨٦٣٦ - حدَّثنا عبدُالوهَّاب الخَفَّاف، حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة: أنَّ فاطمةَ جاءتْ أبا بكر وعُمَر تطلبُ مِيراثَها من رسولِ الله ﷺ، فقالا: إنَّا سَمِعْنا رسولَ الله ﷺ يقول: «إنِّي لا أُورَثُ»[٢].

= وسيأتي حديث أبي هريرة مختصراً برقم (٩٢٧٢) عن عفان، عن حماد بن زيد، بلفظ: أن النبي ﷺ صلَّى على قبرٍ.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٠٠) من طريق العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة، دون ذكر الزيادة.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٦٢).

وعن يزيد بن ثابت، سيأتي ٤/٣٨٨.

وعن عامر بن ربيعة عند ابن ماجه (١٥٢٩).

وعن أبي سعيد عند ابن ماجه (١٥٣٣).

وعن جابر عند النسائي ٤/٨٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٢٤٠).

(٢) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، وباقي رجاله رجال الصحيح.

وسلف الحديث مكرراً سنداً ومتناً في مسند أبي بكر برقم (٧٩).

٨٦٣٧ - حدثنا حسن، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَجْتَمِعُ في النَّارِ اجْتِماعاً يَضُرُّ، مُؤْمِنٌ قَتَلَ كافِراً ثم سَدَّدَ بعدَه»[١].

٨٦٣٨ - حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن الحَكَم، عن عَطَاء بن أبي رَباح

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فكَتَمَهُ، أَلْجَمَهُ الله بِلِجَامٍ مِن نارٍ»[٢].

٨٦٣٩ - حدثنا حسنٌ وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيدٍ، عن أَوْس بن خالد

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الَّذي يَجْلِسُ فيَسْمَعُ الحِكْمَةَ، ثم لا يُحَدِّثُ عن صاحِبِه إلَّا بِشَرِّ ما سَمِعَ، كَمَثَلِ رجُلٍ أَتَى راعياً، فقال: يا راعي، أَجْزِرْني[٣] شاةً مِن غَنَمِكَ. قال: اذْهَبْ فَخُذْ بأُذُنِ خَيْرِها. فذهَبَ فأَخَذَ بأُذُنِ كَلْبِ الغَنَم»[٤].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٧٥٧٥).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. علي بن الحكم: هو البناني البصري. وانظر (٧٥٧١).

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: اجزر لي.

(٤) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان -، ولجهالة أوس بن =

٨٦٤٠ - حدثنا حسنٌ وعفَّانُ، - المعنى -، قالا: حدثنا حمَّاد، عن عليِّ بن زيد، - قال عفان: حدثنا حمادٌ، أنبأنا عليُّ بن زيد - عن أبي الصَّلْت

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ[1] لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي لمَّا انْتَهَيْنا إلى السَّماءِ السَّابعةِ، فنَظَرتُ فَوْقُ - قال عفَّانُ: فَوقِي -، فإذا أَنا برَعْدٍ وبَرْقٍ وصَواعِقَ»، قال: فأَتَيتُ على قومٍ بُطُونُهُم كالبُيوتِ، فيها الحَيَّاتُ تُرَى مِن خَارِجِ بُطُونِهم، قلتُ: مَنْ هٰؤلاءِ يا جِبريلُ؟ قال: هٰؤلاءِ أَكَلَةُ الرِّبا. فلمَّا نَزَلْتُ إلى السَّماءِ الدُّنْيا، نَظَرْتُ أَسْفَلَ[2] مِنّي، فإذا أَنا بِرَهْجٍ ودُخانٍ وأَصواتٍ، فقلتُ: ما هٰذا يا جبريلُ؟ قال: هٰذه الشَّياطِينُ يَحْرِفُونَ[3] على

= خالد.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٧٢)، وأبو الحسن القطان في زياداته عليه من طريق الحسن بن موسى وحده، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢٥٦٣)، وأبو يعلى (٦٣٨٨)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٩١)، وابن عدي ٥/١٨٤٣، والبيهقي في «الشعب» (١٧٨٨) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي برقم (٩٢٦٠) و(١٠٦٠٦).

قوله: «أجزرني شاة»، قال السندي: بجيم وزاي معجمة وراء مهملة من أجزرته: إذا أعطيته شاة تذبح، أو تصلح للذبح.

(١) لفظة «رأيت» سقطت من (م).

(٢) في (ظ٣): إلى أسفل.

(٣) في (م): يحومون، وفي (عس) ونسخة على هامش (ظ٣): يخرّقون.

أَعيُن بني آدمَ أنْ لا يَتفَكَّرُوا في مَلَكُوتِ السَّماواتِ والأَرض ، ولولا ذٰلك لَرَأَوُا العَجَائِبَ»[1].

٨٦٤١ - حدَّثنـا حسن بن موسى وأبـو كامل، قالا: حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن محمد بن عَمْرو بن عَلْقَمة، عن أَبي سَلَمة

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ -يعني[2]- قال: «ابْنا العاصِ مُؤْمِنانِ: هِشامٌ وعَمْرٌو»[3].

٣٥٤/٢ ٨٦٤٢ - حدَّثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، أخبرنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، وجهالة أبي الصلت.

وأخـرجـه ابن أبي شيبة ٣٠٧/١٤، وعنه ابن ماجه (٢٢٧٣) عن الحسن بن موسى وحده، وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» ٣٧/٥ من طريق الحجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن ماجه مختصرة.

وسيأتي برقم (٨٨٥٧).

قوله: «تُرى»، قال السندي: على بناء المفعول، أي: ترى تلك الحيات.

«برهج»، أي: غبار.

«يحرفون» كيضربون، أي: يصرفون، يقال: حرف الشيء عن وجهه، صرفه. وتعديته بعلى، لتضمين معنى الاستيلاء.

(٢) لفظة: «يعني» جاءت في (م) بعد قوله: «مؤمنان»، والمثبت هو الموافق للأصول الخطية.

(٣) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة. أبو كامل: هو مظفر بن مُدرك الخراساني.

وهو من طريق أبي كامل مكرر (٨٠٤٢). وانظر ما بعده.

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ابْنَا العَاصِ مُؤْمِنانِ»[1].

٨٦٤٣ - حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن سعيد بن يَسار

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقولُ: «اللهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الفَقْرِ والقِلَّةِ والذِّلَّةِ، وأعُوذُ بكَ أنْ أظْلِمَ أوْ أُظلَمَ»[2].

٨٦٤٤ - حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّاد بنُ سلَمَة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «خيرُ صُفوفِ الرِّجالِ المُقَدَّمُ، وشَرُّ صُفوفِ الرِّجالِ المُؤَخَّرُ، وخيرُ صُفوفِ النِّساءِ المُؤَخَّرُ، وشَرُّ صُفوفِ النِّساءِ المُقَدَّمُ»[3].

٨٦٤٥ - حدَّثنا حسنٌ، حدثنا حمادُ بنُ سَلَمة، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الضِّيافَةُ ثَلاثَةُ

---

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/١٩١، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٠٠)، والحاكم ٣/٤٥٢ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وانظر (٨٠٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. وانظر (٨٠٥٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٨٤٢٨).

أَيَّامٍ، فما سِوى ذٰلكَ فهُو صَدَقةٌ»[1].

٨٦٤٦ - حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «لَقَد أُعْطِيَ أبو موسى مِن[2] مَزَامِيرِ دَاودَ»[3].

٨٦٤٧ - حدثنا حسن بن موسى وعفَّانُ، قالا: حدثنا حمادُ بنُ سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن أوسٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يومَ

---

(١) إسناده حسن، عاصم بن بهدلة، حديثه في «الصحيحين» مقرونٌ، وهو صدوقٌ حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو داود (٣٧٤٩) عن موسى بن إسماعيل ومحمد بن محبوب، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧٨٧٣).

(٢) لفظة: «من» سقطت من (م).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن عمرو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وسيأتي برقم (٨٨٢٠) و(٩٨٠٦).

وفي الباب عن بريدة، سيأتي ٣٤٩/٥، وهو عند مسلم برقم (٧٩٣) (٢٣٥).

وعن عائشة، سيأتي ٣٧/٦.

وعن أبي موسى الأشعري عند البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣) (٢٣٦).

وعن أنس عند ابن سعد ٣٤٤/٢-٣٤٥ بسند صحيح.

قوله: «مزامير داود»، قال السندي: جمع مزمار، وهو قصبة يُزَمَّر بها.

القِيامَةِ ثَلاثَةَ أصنافٍ: صِنْفٌ مُشاةٌ، وصِنْفٌ رُكْبانٌ، وصِنْفٌ على وُجُوهِهِمْ»، فقالوا: يا رسولَ الله، وكيفَ يَمْشُونَ على وجوهِهم؟ ـ وقال عفان: يمشون[1] ـ قال: «إنَّ الذي أَمْشَاهُمْ على أَرْجُلِهِمْ، قادِرٌ على أن يُمشِيَهُم على وُجُوهِهِم، أَمَّا إنَّهم يَتَّقُون بوُجُوهِهِم كُلَّ حَدَبٍ وشَوْكٍ»[2].

٨٦٤٨ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن محمد بن عَمْرو بن عَلْقمة، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن

---

(١) ما بين المعترضتين سقط من (م).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وجهالة أوس: وهو ابن خالد الحجازي.

وأخرجه الترمذي (٣١٤٢) من طريق الحسن بن موسى ـ وقرن به سليمانَ بن حرب ـ بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٦٦) عن حماد بن سلمة، به.

وسيتكرر عن عفان بن مسلم وحده برقم (٨٧٥٥).

وله شاهد عن معاوية بن حيدة القشيري، سيأتي ٤/٤٤٦-٤٤٧، وآخر عن أبي ذر، سيأتي ٥/١٦٤.

ويشهد للقسم الأخير منه حديث أنس عند البخاري (٤٧٦٠)، ومسلم (٢٨٠٦)، وسيأتي ٣/١٦٧ و٢٢٩.

قوله: «صنف مشاة، وصنف ركبان»، قال السندي: هم أهل الإيمان، عوامُّهم وخواصُّهم.

«يتقون بوجوههم كلَّ حَدَب»، الحدب، بفتحتين: الغليظ المرتفع من الأرض، أي: يجعلون وجوههم مكان الأيدي والأرجل في التوقي عن مؤذيات الطرق، وقد غُلَّت أيديهم وأرجلهم، وذٰلك لمّا لم يجعلوها ساجدة لخالقها.

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الجَنَّةَ، قال: يا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ فانظُرْ إليها. فذَهَبَ فنظَرَ، فقال: يا رَبِّ، وعِزَّتِكَ لا يَسْمَعُ بها أَحَدٌ إلَّا دَخَلَها. ثمَّ حَفَّها بالمَكَارِهِ، ثم قال: اذْهَبْ فانْظُرْ إليها، فذَهَبَ فنظَرَ، فقال: يا ربِّ، وعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أنْ لا يَدْخُلَها أَحَدٌ. فلَمَّا خَلَقَ الله النَّارَ، قال: يا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ فانْظُر إليها. فذَهَبَ فنَظَرَ، فقال: يا رَبِّ، وعِزَّتِكَ لا يَسْمَعُ بها أَحَدٌ فيَدْخُلَها. فحَفَّها بالشَّهواتِ، ثم قال: يا جبْـرِيلُ، اذْهَبْ فانْـظُرْ إليهـا، فذَهَبَ فنَظَر، فقال: يا ربِّ، وعِزَّتِكَ لقَدْ خَشِيتُ أن لا يَبْقَى أَحَدٌ إلَّا دَخَلَها»[1].

٨٦٤٩ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا حمادٌ، عن سُهيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ كان يقولُ إذا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ بكَ أَصْبَحْنا وبِكَ أَمْسَيْنا، وبِكَ نَحْيَا، وبِكَ نَمُوتُ، وإليكَ

---

(١) إسناده حسن، محمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو داود (٤٧٤٤)، ومن طريقه البيهقي في «البعث والنشور» (١٦٧)، عن موسى بن إسمـاعيل، وابن حبـان (٧٣٩٤)، والبيهقي (١٦٧) من طريق عبدالملك بن عبدالعزيز أبي نصر التمار، والحاكم ١/٢٦-٢٧ من طريق عفان بن مسلم، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٨٣٩٨).

المَصِيرُ»[1].

٨٦٥٠ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عَطاء بن السَّائب، عن سَلْمان الأغرِّ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ. وحُميدٍ وثابتٍ البُنانيِّ وصالحِ بن ذَكْوانَ، عن الحسن

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ ـ فيما يَحْكي عن ربِّه عزَّ وجلَّ ـ أنه قال: «مَنْ ذَكَرَني في نَفْسِهِ، ذَكَرْتُه في نَفْسِي، ومَنْ ذَكَرَني في مَلأٍ مِن النَّاسِ، ذَكَرْتُهُ في مَلأٍ أَكْثَرَ مِنهمْ وأَطْيَبَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٤٤ عن الحسن بن موسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨)، وابن حبان (٩٦٤) من طريقين عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٩)، وأبو داود (٥٠٦٨)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، والترمذي (٣٣٩١)، والنسائي (٥٦٤)، وابن حبان (٩٦٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٥)، والبغوي (١٣٢٥) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به. وبعضهم رواه مطولاً بزيادة: وإذا أمسى قال: «اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور».

وسيأتي برقم (١٠٧٦٣).

(٢) حديث صحيح، وله إسنادان: أما الإسناد الأول فحسن، حماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط في رأي بعض أهل العلم، وأما الإسناد الثاني ـ وهو حماد بن سلمة عن حميد وثابت وصالح ـ ففيه انقطاع، لأن الحسن ـ وهو البصري ـ لم يسمع من أبي هريرة.

وأخرجه ابن حبان (٣٢٨) ضمن حديث طويل من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة.

٨٦٥١ ـ حدثنا حسنٌ وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، قال عفَّان في حديثه: حدَّثنا أبو سِنان، عن عثمانَ بن أبي سَوْدَةَ

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا عادَ المُسلِمُ أخاهُ، أو زارَهُ ـ قال حسنٌ: في اللهِ ـ يقولُ اللهُ عزَّ وجَلَّ: طِبْتَ، وطَابَ مَمْشَاكَ، وتَبَوَّأْتَ مَنزِلاً في الجَنَّةِ»، قال عفَّان: «مِن الجنةِ مَنْزلاً».

قال حسنٌ: «في اللهِ»، ولم يَقُلْه عفَّانُ(١).

٨٦٥٢ ـ حدَّثنا حسنٌ وأحمدُ بن عبدالملك، قالا: حدَّثنا زُهيْر، عن الأعمش، عن أبي صالح

= فجعله من حديث الأغر، وهو اسمه، وكنيته أبو مسلم، وأما سلمان الأغر فكنيته أبو عبدالله، وكلاهما ثقة.

وسيأتي الحديث برقم (٩٢٥٤) عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن الأغر، ولم ينسبه، ويغلب على الظن أنه أبو مسلم، والله أعلم.

وأخرجه أبو يعلى (٦١٨٩)، وابن حبان (٨١٠) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة، وإسناده حسن.

وقد سلف ضمن حديث مطول بسند صحيح من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (٧٤٢٢)، وسيأتي من طريق عبدالرحمٰن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة برقم (١٠٢٥٣).

وفي الباب عن أنس بن مالك، سيأتي ١٣٨/٣.

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي سنان ـ واسمه عيسى بن سنان القسملي ـ.
وأخرجه عبد بن حميد (١٤٥١) عن الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٨٣٢٥).

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا لَبِسْتُم، وإذا تَوَضَّأْتُم، فابْدَؤُوا بأَيامِنِكُمْ»، وقال أحمدُ: «بِميَامِنِكم»[1].

٨٦٥٣ - حدَّثنا حسنٌ، حدَّثنا شَيْبانُ، عن قَتادَة، عن الحسن ٣٥٥/٢

عن أبي هريرة، قال: إنَّما كان طعامُنا مع نبيِّ اللهِ ﷺ الأَسودَيْنِ[2]: التمرَ والماءَ، واللهِ ما كُنَّا نرى سَمْرَاءَكم هٰذه، ولا نَدرِي ما هي، وإنما كان لِباسُنا مع رسولِ الله ﷺ النِّمارَ؛ يعني بُرَدَ الأَعرابِ[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أحمد بن عبدالملك متابع حسن بن موسى الأشيب، فمن رجال البخاري. زهير: هو ابن معاوية بن حُدَيج الكوفي.

وأخرجه أبو داود (٤١٤١)، وابن ماجه (٤٠٢)، وابن خزيمة (١٧٨)، وابن حبان (١٠٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (١١٠١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٦)، والبيهقي في «السنن» ٨٦/١، وفي «الشعب» (٦٢٨١)، من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد.

وروى الترمذي (١٧٦٦)، والبغوي (٣١٥٦) من طريق شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان إذا لبس ثوباً بدأ بميامنه.

وانظر ما سلف برقم (٧١٧٩).

وفي الباب عن عائشة عند البخاري (١٦٨)، ومسلم (٢٦٨)، وسيأتي في «المسند» ١٣٠/٦، ولفظه: كان رسول الله يحب التيمن في شأنه كله، في طهوره وترجله وتنعله.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: الأسودان، بالرفع.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، الحسن - وهو البصري - لم يسمع =

٨٦٥٤ ـ حدثنا أبو المُنذِر، حدثنا كاملٌ أبو العلاء، قال: زَعَمَ أبو صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَعوَّذوا باللهِ من رَأْسِ السَّبْعِينَ، وإمارَةِ الصِّبْيانِ»(١).

٨٦٥٥ ـ حدَّثنا أَسودُ بن عامر، قال: حدثنا شَريكٌ، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أَحَدِكُم قَيْحاً يَرِيهِ، خَيْرٌ له من أنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً»(٢).

٨٦٥٦ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا سُكَيْنٌ، قال: حدثنا حَفْصُ بن خالد، حدثني شَهْر بن حَوْشَبٍ

= من أبي هريرة. شيبان: هو ابن عبدالرحمٰن التميمي النحوي.

وانظر ما سلف برقم (٧٩٦٢).

قوله: «سمراءكم»، أي: الحنطة.

«بُرَد»، قال في «لسان العرب» ٣/٨٧: البُرْدة: كِساء يُلتحف به، قال الأزهريُّ: وجمعها بُرَد، وهي الشملة المخططة. قال الليث: البُرْد معروف، من بُرُود العَصْب والوَشْي، وأما البُرْدة: فكساء مُربَّع أسود، فيه صِغَر، تلبسه الأعرابُ.

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي صالح ـ وهو المؤذن مولى ضباعة ـ، وقد سلف الحديث والكلام على إسناده برقم (٨٣١٩).

(٢) حديث صحيح، شريك ـ وهو ابن عبدالله النخعي القاضي ـ، وإن كان سيىء الحفظ، قد تابعه سفيان الثوريُّ في الحديث السالف برقم (٧٨٧٤)، وسيتكرر الحديث برقم (٩٠٨٦).

عن أبي هريرة، قال: إنِّي لَشاهِدٌ لوَفْدِ عبدالقَيسِ، قَدِمُوا على رَسول الله ﷺ، قال: فنهاهُم أن يَشْرَبوا في هٰذه الأوعيةِ: الحَنْتَمِ والدُّباءِ والمُزَفَّتِ والنَّقِيرِ، قال: فقامَ إليه رَجلٌ من القَوْمِ، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ الناسَ لا ظُرُوفَ لهم! قال: فرأيتُ رسولَ الله ﷺ كأنَّه تَرَثَّى[١] للنَّاسِ، قال: فقال: «اشْرَبُوه إذا طَابَ[٢]، وإذا خَبُثَ فَذَرُوهُ»[٣].

٨٦٥٧ - حدَّثنا أَسودُ بن عامر، حدَّثنا حمَّادٌ - يعني ابنَ سَلَمة -، عن ثُمامَة

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «إذا وَقَعَ الذُّبابُ في إناءِ أَحدِكُم، فَلْيَغْمِسْهُ، فإنَّ في أَحدِ جَنَاحَيْهِ داءً وفي الآخرِ دَواءً».

قال حمَّادٌ: وحَبيب بنِ الشَّهيد، عن محمَّد بن سِيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ مثله[٤].

---

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: يرثي.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: اشربوا ما طاب.

(٣) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ولجهالة حفص بن خالد - وهو ابن جابر -. سُكَيْن: هو ابن عبدالعزيز بن قيس العبدي.

وسلف الحديث مختصراً من طريق شهر بن حوشب برقم (٨٠٥٢).

وانظر ما سلف برقم (٧٢٨٨)، وما سيأتي برقم (١٠٣٧٣).

قوله: «ترثَّى للناس»، أي: رثى لحالهم ورحمَهم.

«خَبُث»: صار مسكراً.

(٤) حديث صحيح، وله إسنادان، الأول: رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أنه =

٨٦٥٨ ـ حدَّثنا أَسودُ بن عامر، قال: حدَّثنا جَرِير بن حازم، عن الحسن

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الرَّجُلَ لَيتكلَّمُ بالكَلِمَةِ ما يَرَى أنْ تَبْلُغَ حيثُ بَلَغَتْ، يَهْوِي بها في النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً»[1].

٨٦٥٩ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا زهيرٌ، عن سُهيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ الوَزَغَ في الضَّربَةِ الأُولى، فلَهُ كَذَا وكَذا مِن حَسَنَةٍ، ومَن قَتَلَه في الثَّانية، فلَهُ كَذَا وكَذَا مِنْ حَسَنَةٍ، ومَنْ قَتَلَه في الثَّالثةِ، فلَهُ كَذا وكَذا».

قال سُهَيل: الأُولى أَكثرُ[2].

= منقطع، فإن ثمامة ـ وهو ابن عبدالله بن أنس ـ لم يسمع من أبي هريرة.

والثاني ـ وهو حماد عن حبيب عن ابن سيرين ـ صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٢٩٤) من طريق مُرَجَّى بن رجاء، عن هشام بن حسان القردوسي، عن ابن سيرين، بهٰذا الإسناد. ومرجَّى بن رجاء مختلف فيه.

وسيأتي الحديث بسنديه برقم (٩٠٣٦)، وانظر (٧٥٧٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة. وقد صح الحديث من غير هٰذا الطريق عن أبي هريرة، وانظر ما سلف برقم (٧٢١٥).

وأخرجه أبو يعلى (٦٢٣٥) من طريق شيبان بن فروخ، عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٠٨٩٥) و(١٠٩٠٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. زهير: هو ابن معاوية بن حُديج. =

٨٦٦٠ - حدثنا حسنٌ، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا أبو بَلْجٍ، أَنَّ عَمروبن ميمون حدَّثه، قال:

قال لي أبو هريرة: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا أَبا هُريرةَ، أَلَا أَدُلُّكَ على كَلِمَةٍ مِن كَنْزِ الجَنَّةِ؟» قال: قلتُ: نعم، فِداكَ أَبي

= وأخرجه مسلم (٢٢٤٠) (١٤٦) و(١٤٧)، وأبو داود (٥٢٦٣)، وابن ماجه (٣٢٢٩)، والترمذي (١٤٨٢)، والبيهقي ٢/٢٦٧، والبغوي (٣٢٦٦) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وفي رواية لمسلم: «من قتل وزغاً في أول ضربة، كُتبتْ له مئةُ حسنة، وفي الثانية دون ذٰلك، وفي الثالثة دون ذٰلك».

وأخرجه مسلم (٢٢٤٠) (١٤٧)، وأبو داود (٥٢٦٤)، والبيهقي ٢/٢٦٧ من طريق إسماعيل بن زكريا، عن سهيل، عن أخيه أو أخته، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: «في أول ضربة سبعين حسنة».

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص عند مسلم (٢٢٣٨)، وسلف برقم (١٥٢٣)، أن النبي ﷺ أمر بقتل الأوزاغ.

وعن ابن مسعود، سلف بسند ضعيف برقم (٣٩٨٤).

وعن أم شريك عند البخاري (٣٣٠٧)، ومسلم (٢٢٣٧)، وسيأتي ٦/٤٢١.

قوله: «من قتل الوزغ»، قال السندي: قال النووي: قال أهل اللغة: الوزغ وسامُّ أبرصَ جنسٌ، فسامُّ أبرصَ كبارُه، واتفقوا على أن الوزغ من الحشرات المؤذيات، قلت (أي: السندي): وكأنه لذٰلك جاء تسميته فُويسِقاً.

«فله كذا وكذا»، وقد جاء في المرّة الأولى كتب له مئة حسنة، وفي رواية: سبعين حسنة، وفي الثانية دون ذٰلك، وفي الثالثة دون ذٰلك، قال النووي: أما سببُ تكثيرِ الثواب في قتله بأول ضربة، فالمقصود به الحث على المبادرة بقتله، والاعتناء به، وتحريض قاتله على أن يقتله بأول ضربة، فإنه إذا أراد أن يضرب ضَرَبات، ربما انفلتَ قتلُه، والله أعلم.

وأُمِّي. قال: «تقولُ: لا قُوَّةَ إلَّا باللهِ»[1].

٨٦٦١ - حدَّثنا حسنٌ، حدثنا عبدُالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ آتاهُ اللهُ مالاً، فلَمْ يُؤَدِّ زَكاتَه، مُثِّلَ له مالُه يومَ القِيامَةِ شُجاعاً أَقْرَعَ، له زَبِيبَتانِ، يأْخُذُ بلِهْزِمَتِهِ يومَ القِيامَةِ، ثم يقولُ: أنا مالُكَ، أنا كَنْزُكَ»، ثم تَلا هٰذه الآية: ﴿ولا يَحْسَبَنَّ الَّذينَ يَبْخَلُونَ بما آتاهُم الله مِنْ فَضْلِهِ﴾ إلى آخرِ الآية [آل عمران: ١٨٠][2].

٨٦٦٢ - حدثنا أسودُ بن عامر، قال: حدثنا أبو بَكْربن عيَّاش[3]، عن

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بلج - واسمه يحيى بن سليم بن بلج -، فهو حسن الحديث.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ٧/٤٢٧ من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٩٦٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، حسن الحديث في المتابعات، قال الدارقطني: أخرج عنه البخاري وهو عند غيره ضعيف فيعتبر به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه النسائي ٥/٣٩ من طريق حسن بن موسى الأشيب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٤٠٣) و(٤٥٦٥)، والبيهقي ٤/٨١ من طريق هاشم بن القاسم، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٧٧٥٦).

قوله: «لهزمته»، هي عظم ناتيء في اللَّحي تحت الحنك، وهما لِهزمتان.

(٣) في (م): بكر بن عياش، وهو خطأ، ولم يذكر في (ظ٣) و(عس): «ابن =

أبي حَصِين، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَعتكِفُ في كُلِّ رَمضانَ عشرةَ أيامٍ، فلمَّا كانَ العامُ الذي قُبِضَ فيه، اعتَكَفَ عِشْرينَ يوماً[1].

٨٦٦٣ - حدَّثنا حسنُ بن موسى، حدثنا عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار المَدِيني، عن زَيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسارٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُصَلُّونَ بِكم، فإنْ أصابُوا فلَكُم ولَهُم، وإنْ أَخْطَؤُوا فلَكُم وعَلَيهم»[2].

= عياش».

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، أبو بكر بن عياش من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وانظر (٨٤٣٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، فقد روى له البخاري، وهو حسن الحديث في المتابعات.

وأخرجه البيهقي ٢/٣٩٦-٣٩٧ و٣/١٢٦-١٢٧ من طريق عبدالله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٩٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٥٣، والبيهقي ٢/٣٩٦-٣٩٧، والبغوي (٨٣٩) من طريق الحسن بن موسى الأشيب، به.

وسيأتي مكرراً برقم (١٠٩٣٠).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٨٤٣)، وفي «مشيخته» (٢٤٥)، وابن حبان (٢٢٢٨) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وفي البـاب عن عقبة بن عامر عند يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» =

٨٦٦٤ ـ حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا شَريكٌ، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نَهَيْتُكُم عنه فانْتَهُوا، وما أَمَرْتُكُم به، فخُذُوا منه ما اسْتَطَعْتُمْ»[1].

٣٥٦/٢ ٨٦٦٥ ـ حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا شَريكٌ، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صِنْفانِ مِن أهلِ النَّارِ لا أَرَاهُما بَعْدُ، نِساءٌ كاسِياتٌ عارِياتٌ، مائِلاتٌ مُمِيلاتٌ، على رُؤوسِهِنَّ أَمثالُ أَسْنِمَةِ البُخْتِ المائِلةِ، لا يَرَيْنَ الجَنَّةَ ولا يَجِدْنَ رِيحَها، ورجالٌ مَعَهُم أَسْياطٌ[2] كأَذنابِ البَقَرِ، يَضْرِبُونَ بها

= ٥٠١/٢، ومن طريقه البيهقي ١٢٧/٣.

قوله: «يصلون بكم»، قال السندي: أي: الأئمة.

«وإنْ أخطؤوا»: ظاهره أن صلاة المقتدي صحيحة، وإن فسدت صلاة الإمام، ومن لا يقول به لعله يقول: إن المراد أنه لا إثم عليه إذا جهل بالأمر.

(١) حديث صحيح، شريك ـ وهو ابن عبدالله القاضي ـ وإن كان سيىء الحفظ، متابع، تابعه عبدالله بن نمير في الحديث الآتي برقم (١٠٤٢٩)، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك بن عبدالله، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧٣٦٧).

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: أسواط، وكلاهما صحيح.

النَّاسَ»[1].

---

(١) حديث صحيح، شريك ـ وإن كان سيىء الحفظ ـ قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو يعلى (٦٦٩٠) عن بشر بن الوليد، والبيهقي في «الشعب» (٥٣٥٧) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن شريك بن عبدالله، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢١٢٨) وص٢١٩٢ (٥٢)، وابن حبان (٧٤٦١)، والبيهقي في «السنن» ٢/٢٣٤، وفي «الشعب» (٧٨٠١)، وفي «الدلائل» ٦/٥٣٢-٥٣٣، والبغوي (٢٥٧٨) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن سهيل بن أبي صالح، به. زاد جرير في روايته: «وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا».

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/٩١٣، ومن طريقه البغوي (٣٠٨٣) عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، موقوفاً بلفظ: نساءٌ كاسيات عاريات، مائلات مميلات، لا يدخلْنَ الجنة، ولا يجدن ريحها، وريحها يوجد من مسيرة خمس مئة سنة.

وسيأتي برقم (٩٦٨٠)، وانظر ما سلف برقم (٨٠٧٣).

قوله: «كاسيات عاريات»، قال البغوي في «شرح السنة» ١٠/٢٧٢: يريد اللائي يلبسن ثياباً رقاقاً تصف ما تحتها، فهن كاسيات في الظاهر، عاريات في الحقيقة. وقيل: هُنَّ اللائي يُسدِلْنَ الخُمُر من ورائهن، فتنكشف صدورهُنَّ، فهُنَّ كاسيات بمنزلة العاريات، إذا كان لا يستر لباسهُنَّ جميعَ أجسامهن، وقيل: أراد كاسيات من نعم الله، عاريات من الشكر، والأول أصح.

قوله: «مائلات»، قيل: زائغات عن استعمال طاعة الله تعالى وما يلزمهن من حفظ الفروج. «مميلات»، أي: يعلِّمن غيرهُنَّ الدخول في مثل فِعلِهنَّ، كما يقال: أخبث فلانٌ فلاناً، فهو مخبِّث، إذا علَّمه الخبث، وأدخله فيه، وقيل: مائلات: متبخترات في مشيهنَّ، «مميلات»: يُمِلْن أكتافهنَّ وأعطافهنَّ.

وقوله: «رؤوسُهن كأسنمة البُخت»، قيل: معناه: أنهنَّ يُعظِّمنَ رؤوسهنَّ بالخُمُر =

٨٦٦٦ ـ حدثنا أَسودُ، حدثنا إسرائيلُ، عن إبراهيم بن إسحاق، عن سعيدٍ

عن أَبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بجدارٍ أو حائطٍ مائلٍ، فأسرَعَ المشيَ، فقيل له، فقال: «إنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الفَوَاتِ»[1].

= والعمائم حتى تشبه أسنمة البخت، وقيل: يَطمحنَ إلى الرجال، لا يغضضن من أبصارهن، ولا ينكِّسنَ رؤوسهن.

(١) إسناده ضعيف جداً، إبراهيم بن إسحاق ـ ويقال له: إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني ـ، ضعّفه غير واحد من الأئمة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك. سعيد: هو ابن أبي سعيد المقبري.

وأخرجه أبو يعلى (٦٦١٢)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/٦١، وابن عدي في «الكامل» ١/٢٣٢، والبيهقي في «الشعب» (١٣٥٩) من طريق أبي معاوية الضرير، وابن عدي ١/٢٣١-٢٣٢ من طريق إسرائيل بن يونس، كلاهما عن إبراهيم بن الفضل، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو عند البيهقي في«الشعب» (١٣٦٠)، وإسناده ضعيف جداً. وسلف في مسند عبدالله بن عمرو (٦٥٩٤) أن النبي ﷺ كان يستعيذ من موت الفجاءة. وفاتنا أن نذكر هناك أنه اختلف فيه فروي من حديث عبدالله بن عمرو، ومن حديث والده عمرو بن العاص كما سيأتي في مسنده ٤/٢٠٤، وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة، قال: كان النبي ﷺ يتعوذ من موت الفجاءة. رواه الطبراني في «الكبير» (٧٦٠٢) و(٧٦٠٣)، وإسناد الأول ضعيف جداً، والثاني ضعيف.

وعن عائشة، قالت: سألت رسول الله ﷺ عن موت الفجاءة، فقال: «راحة المؤمن، وأخذة أسف على الفاجر»، وسيأتي في مسندها ٦/١٣٦، وإسناده ضعيف.

وأخرج ابن أبي شيبة ٩/١٠٦، والبيهقي في «الشعب» (١٣٦١) من طريق =

٨٦٦٧ - حدثنا أَسودُ، حدثنا إسرائيلُ، عن إبراهيم بن إسحاق، عن سعيد المَقْبُري

عن أَبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ أَنْ أَمُوتَ غَمّاً، أَو هَمّاً، أَو أَنْ أَمُوتَ غَرَقاً، وأَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطانُ عندَ الموتِ، أَو أَنْ[1] أَمُوتَ لَدِيغاً»[2].

= يحيى بن أبي كثير أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إذا مرَّ أحدكم بهدف مائل أو صدف فليسرع، وليسأل الله المعافاة».

قوله: «إني أكره موت الفوات»، قال السندي: أي: موت الفجاءة، مِنْ فاتني فلانٌ بكذا: سبقني، كذا قيل. أو المراد موت يؤدي إلى فوات الوصية ونحوها، وفيه أن التوكل واعتقاد التقدير لا ينافي الاحتراز عن أسباب الضرر، والله تعالى أعلم.

(١) لفظة «أن» لم ترد في (ظ٣) و(عس) و(ل).

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرج البيهقي في «الدعوات» (٢٩٩) من طريق ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «اللهم إني أعوذ بك من موت الهدم، وأعوذ بك من موت الغمِّ..». وفي سنده إسماعيل بن عبدالله بن أويس، وفيه كلام.

وفي الباب بنحوه عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٩٤).

وعن أبي اليَسَر، سيأتي ٤٢٧/٣، ولا يخلو إسنادهما من مقال.

قوله: «أن أموت غمّاً»، قال السندي: أي: مغموماً بغم، وهو أن ينحبس نفسُه عن الخروج فيموت. «أو همّاً» هو أن يلحقه ما يضيق عليه الحال حتى يموت. «غَرَقاً» بفتحتين، أي: بغرق، أو بكسر الراء، منصوب على الحال. «وأن يتخبطني» فسَّره الخطابي: بأن يستوليَ عليه عند مفارقة الدنيا فيضله، ويحولَ بينه وبين التوبة، أو يعوقَه عن إصلاح شأنه والخروجِ عن مظلمة تكون قبله، أو يُؤْيِسَه من رحمة الله، أو يُكَرِّهَهه الموت، ويؤسفَه على حياة الدنيا، فلا يرضى بما قضى الله تعالى عليه =

٨٦٦٨ ـ حدثنا عبدالله بن بَكْر، حدثنا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتادَة، عن شَهْر بن حَوْشب

عن أَبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «العَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ، وهي شِفاءٌ مِن السُّمِّ، والكَمْأَةُ مِن المَنِّ، وماؤُها شِفاءٌ لِلعَيْنِ»(١).

٨٦٦٩ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن أَبي الأَسود، عن أبي الحَلْبَسِ

عن أَبي هريرة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «المَحْرومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْبٍ»(٢).

= من الفناء والنقلة إلى الآخرة، فيختم له فيلقى الله وهو ساخط عليه. «لديغاً»، أي: ملدوغ، وهو مَن لدغته بعض ذوات السُّمِّ.

(١) حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد توبع، ثم هو منقطع، كما سلف بيانه عند الحديث (٨٠٠٢).

وسيتكرر برقم (١٠٣٥٨).

(٢) إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وجهالة أبي الحَلْبس. أبو الأسود: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل يتيم عروة.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» ٩/٨ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن أبي التياح، عن مجالد أبي عبدالعزيز، قال: صلينا مع أبي هريرة المغرب، فذكره موقوفاً. قلنا: ومجالد هٰذا لا يُعرف.

وأخرج الحاكم ٤٣١/٤ عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الربيع بن سليمان، عن عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رفعه: المحروم من حرم غنيمة كلب، ولو عقالاً، والذي نفسي بيده لتُباعنَّ نساؤهم على دَرَجِ دمشق، حتى تُردَّ المرأة من كسر يوجد =

٨٦٧٠ - حدثنا يحيى بن إسحاقٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن عمر بن أبي سَلَمة، عن أَبيه

عن أبي هريرة، قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ زَوَّاراتِ القُبورِ[1].

٨٦٧١ - حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا أبو عَوانَة، عن عُمَر بن أبي سَلَمة، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا سَرَقَ عَبْدُ أَحَدِكُم، فَلْيَبِعْهُ ولو بِنَشٍّ»[2].

٨٦٧٢ - حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن عُمر بن أَبي سَلَمة، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَعْفُوا اللِّحَى، وخُذُوا

= بساقها. وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي!! وسقط إسناده من مطبوع «المستدرك»، وأثبتناه من «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٦٧.

قلنا: وكثير بن زيد قد اختلفت فيه أقوال المجرِّحين والمعدِّلين، وخلاصة القول فيه أنه حسن الحديث في المتابعات والشواهد، ضعيف في التفرد، خاصة إذا أتى بما يُنكَر.

وفي الباب عن أم سلمة، سيأتي ٦/٣١٦، وإسناده ضعيف.

قوله: «من حرم غنيمة كلب»، قال السندي: كلب اسم قبيلة.

(١) إسناده حسن، عمر بن أبي سلمة حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات، وهو مكرر (٨٤٤٩).

(٢) إسناده ضعيف، عمر بن أبي سلمة يضعف فيما يتفرد به، وباقي رجاله ثقات، وهو مكرر (٨٤٣٩).

الشَّوارِبَ، وغَيِّرُوا شَيْبَكُم، ولا تَشَبَّهُوا باليَهُودِ والنَّصارى»[1].

٨٦٧٣ ـ حدثنا أسودُ بن عامر ومحمدُ بن سابق، قالا: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَنا أَوْلَى النَّاسِ بأَنْفُسِهِمْ، مَنْ تَرَكَ مالاً فلِمَوالي عَصَبَتِه، ومَن تَرَكَ ضَيَاعاً أو كَلًّا، فأنا وَلِيُّهُ فَلأُدْعى له»[2].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأن عمر بن أبي سلمة حسن الحديث في المتابعات والشواهد. وشطره الأول سلف برقم (٧١٣٢).

والشطر الثاني منه أخرجه الترمذي (١٧٥٢) عن قتيبة بن سعيد، وأبو يعلى (٦٠٢١) عن محمد بن المنهال، كلاهما عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الترمذي في روايته «النصارى»، وقال: حديث حسن صحيح. وانظر (٧٥٤٥).

قوله: «وأعفوا اللِّحى»، قال السندي: من الإعفاء، أي: التكثير.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسرائيل: هو ابن أبي إسحاق السبيعي، وأبو حَصين: هو عثمان بن عاصم.

وأخرجه البخاري (٦٧٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٤٧)، وابن الجارود (٩٥٧)، والبيهقي ٦/٢٣٨ و١٠/٣٠٢ من طرق عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧٨٦١).

قوله: «فلموالي عصبته»، قال السندي: الموالي: جمع مولى، والمراد الناصر، والإضافة للبيان، والعصبة هم الذين ناصروه، والمراد: ما بقي بعد الفرائض.

«فلأدعى له»، قال الحافظ في «الفتح» ١٢/٢٨: قال ابن بطَّال: هي لام الأمر، أصلها الكسر، وقد تسكن مع الفاء والواو غالباً فيهما، وإثبات الألف بعد العين جائز، كقوله:

ألم يأتيك والأخبار تَنمي

٨٦٧٤ ـ وقال أسود بهٰذا الإسناد، قال:

وقال رسولُ الله ﷺ: «إذا كانَ يومُ صَومِ أَحَدِكُم، فلا يَرْفُثْ ولا يَفْسُقْ ولا يَجْهَلْ، فإنْ جُهِلَ عليهِ، فَلْيَقُلْ: إنِّي امْرُؤٌ صائمٌ»[1].

٨٦٧٥ ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاق، حدثنا أبو عَوَانة، عن عمر بن أبي سَلَمة، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثَلاثَةٌ كُلُّهُم حَقٌّ على كُلِّ مُسلِمٍ: عِيادَةُ المَريضِ، وشُهُودُ الجِنازَةِ، وتَشْمِيتُ العاطِسِ إذا حَمِدَ الله عزَّ وجَلَّ»[2].

٨٦٧٦ ـ حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لَهِيعة. وإسحاقُ بن عيسى، قال: حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا يزيد[3] بن أبي حبيبٍ، عن لَهِيعة[4] بن عُقْبة، عن أبي الوَرْدِ ـ قال إسحاق: المَدِيني ـ

= والأصل عدم الإشباع للجزم. والمعنى: فادعو لي له أقوم بكَلِّه وضياعه. ثم قال الحافظ: وأصل الكَلِّ: الثقل، ثم استعمل في كل أمر يصعب، والعيال فرد من أفراده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٨٤٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عمر بن أبي سلمة.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٤٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥١٩)، وأبو يعلى (٥٩٠٤)، وابن حبان (٢٣٩) من طريق أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٦٨٨) و(٩٠٣٢)، وانظر ما سلف برقم (٨٣٩٧).

(٣) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٤) قوله: «عن لهيعة» سقط من (م).

عن أَبي هُريرة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إِيَّاكُمْ والخَيْلَ المُنَفِّلَةَ، فإِنَّها إِنْ تَلْقَ تفِرَّ، وإِنْ تَغْنَمْ تَغُلَّ»[1].

٨٦٧٧ - حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابنُ لَهِيعة، عن أبي يونُس

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا اكْتَحَلَ أَحَدُكم فَلْيَكْتَحِلْ وِتْراً، وإِذا اسْتَجْمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْراً»[2].

٨٦٧٨ - حدثنا يحيى، حدثنا ابن لَهِيعة، عن أبي يونُس

عن أبي هريرة: أنَّ أعرابيّاً غَزَا مع النبيِّ ﷺ خيبرَ، فأصابَه من سَهْمِه ديناران، فأخذهما الأَعرابيُّ فجعلهما في عَباءَةٍ، فخَيَّطَ

---

(١) إسناده ضعيف، عبدالله بن لهيعة سيىء الحفظ، وأبوه لهيعة بن عقبة مستور، وقد تفرد بالرواية عن أبي الورد، ونعته في رواية ابن ماجه بصاحب النبي ﷺ، ولذلك ذكره غير واحد في الصحابة، ولا يصح، إذ لا تثبتُ الصحبة بمثل هٰذا الإسناد، والله تعالى أعلم.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص٢٨١ من طريق ابن وهب، عن عبدالله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه موقوفاً ابن ماجه (٢٨٢٩) من طريق زيد بن الحباب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة، عن أبي الورد من قوله.

وسيأتي مرفوعاً (٩٢١١) من طريق أبي الورد عن أبي هريرة.

قوله: «والخيل المنفِّلة»، قال السندي: ضُبط اسم فاعل من التنفيل، بمعنى المعطية الغنيمة لأصحابها. وفي «النهاية» ٥/١٠٠: كأنه من النَّفَل: الغنيمة، أي: الذين قصْدهم من الغزو الغنيمة والمال، دون غيره.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (٨٦١١).

عليهما، ولَفَّ عليهما، فماتَ الأعرابيُّ، فوُجِدَ الدِّينارانِ، فذُكِرَ[1] ذٰلك لرسول الله ﷺ، فقال: «كَيَّتانِ»[2].

٨٦٧٩ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لَهيعة، حدثنا الأعرجُ عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّكْبيرُ في العِيدَيْنِ سَبْعاً قبلَ القِراءَةِ، وخَمْساً بعدَ القِراءَةِ»[3]. ٣٥٧/٢

---

(١) المثبت من (ظ٣) و(عس) و(ل)، لكن وقع في هٰذه النسخ: «الدينارين» وهو خطأ، وضبب عليه في (عس)، وفي (م) وبقية النسخ: فوجدوا الدينارين فذكروا.

(٢) إسناده ضعيف.

وسيأتي بنحوه من طريق أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة برقم (٩٥٣٨) و(١٠٤٠٠).

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. وقوله فيه: «وخمساً بعد القراءة» منكر.

وأخرج مالك في «الموطأ» ١/ ١٨٠، ومن طريقه الشافعي في «المسند» ١/ ١٥٧-١٥٨، والبيهقي ٣/ ٢٨٨ عن نافع مولى ابن عمر، قال: شهدتُ الأضحى والفِطر مع أبي هريرة، فكبَّر في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة، وفي الآخرة خمس تكبيرات قبل القراءة. وإسناده صحيح.

ويشهد لفعل أبي هريرة هٰذا من المرفوع حديث عائشة، وسيأتي في مسندها ٦/ ٦٥، وهو حسن.

وحديث عمرو بن عوف المزني عند الترمذي (٥٣٦)، وابن ماجه (١٢٧٧)، وغيرهما، وفي سنده كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، وهو ضعيف، ومع ذٰلك حسَّنه الترمذي، وصححه ابن خزيمة (١٤٣٨) و(١٤٣٩).

وحديث سعد القرظ عند ابن ماجه (١٢٧٧)، وفي إسناده ضعف واضطراب. =

٨٦٨٠ - حدثنا يحيى، أخبرنا ابن لَهِيعة، عن أبي يونس

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «أَهلُ الجَنَّةِ رَشْحُهُم المِسْكُ ووَقُودُهُم الأَلُوَّةُ»(١).

قال: قلت لابن لَهِيعة: يا أبا عبدالرحمٰن، ما الأَلُوَّة؟ قال: العُودُ الهِنديُّ الجيدُ.

٨٦٨١ - حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا أبانُ -يعني ابنَ يزيد العَطَّار-، عن قتادةَ، عن شَهْر بن حَوْشَب

عن أبي هريرة: أنَّ أصحاب النبيِّ ﷺ تذاكروا الكَمْأَةَ، فقالوا: هِي جُدَرِيُّ الأَرض، وما نرى أَكْلَها يَصْلُحُ(٢). فبَلَغَ ذٰلك رسولَ الله ﷺ، فقال: «الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ، وماؤُها شِفاءٌ لِلعَيْنِ، والعَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ، وهِي شِفاءٌ مِنَ السُّمِّ»(٣).

٨٦٨٢ - حدثنا سليمانُ بن داود، حدثنا إسماعيل -يعني ابنَ جعفرٍ-، قال: أخبرني العلاءُ -وهو ابنُ عبدالرحمٰن- عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال، وقَرَأَ عليه أُبيٌّ أُمَّ

= وانظر حديث عبدالله بن عمرو الذي سلف برقم (٦٦٨٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف بسند صحيح برقم (٧١٦٥) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة.

(٢) في (ظ٣) وهامش (س): بصالح.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وانظر (٨٣٠٧).

القرآنِ، فقال: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ، ما أُنزلَ في التَّوراةِ ولا في الإنْجيلِ، ولا في الزَّبُورِ ولا في الفُرقان مِثْلُها، إِنَّها السَّبْعُ المَثَاني والقُرآنُ العَظِيمُ الذي أُعْطِيتُ»[1].

٨٦٨٣ - حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرنا محمد بن أبي[2] حَرْمَلة، عن عطاء بن يَسارٍ

عن أبي الدَّرداءِ: أنه سمع النبيَّ ﷺ وهو يَقُصُّ على المِنْبَر: ﴿ولِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّه جَنَّتانِ﴾ [الرحمٰن: ٤٦]، فقلتُ: وإن زَنَى

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سُليمان بن داود - وهو الهاشمي -، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة جليل.

وأخرجه أبو يعلى (٦٤٨٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٠٩)، والبغوي (١١٨٦) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وقال البغوي: هٰذا حديث صحيح.

وأخرجه الدارمي (٣٣٧٣)، والطبري ١٤/٥٨ و٥٩ من طرق عن العلاء بن عبدالرحمٰن، به.

وأخرج أبو يعلى (٦٥٣١) من طريق عبدالرحمٰن بن إسحاق المدني، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: أم القرآن من السبع المثاني التي أعطيتها - كأنه يعني النبي ﷺ -.

وسيأتي الحديث مطولاً برقم (٩٣٤٥)، وانظر تتمة تخريجه مطولاً هناك.

وسيأتي بنحوه من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة برقم (٩٧٨٨).

وفي الباب عن أبي سعيد بن المعلى، سيأتي في «المسند» ٣/٤٥٠ و٤/٢١١.

وعن أبي بن كعب، سيأتي ٥/١١٤.

(٢) لفظة «أبي» سقطت من (م).

وإنْ سَرَقَ يا رسول الله؟ فقال النبيُّ ﷺ الثانيةَ: ﴿ولِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّه جَنَّتانِ﴾، فقلتُ في الثانيةِ: وإن زَنَى وإن سَرَقَ يا رسولَ الله؟ فقال النبيُّ ﷺ الثالثةَ: ﴿ولِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّه جَنَّتانِ﴾. فقلتُ الثالثةَ: وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ يا رسولَ الله؟ قال: «نَعَمْ، وإنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبي الدَّرْداءِ»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سليمان ـ وهو ابن داود ـ، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. وهٰذا الحديث من مسند أبي الدرداء وليس من مسند أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٦٠)، والبغوي (٤١٨٩) من طريق علي بن حجر، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٩٩٣) من طريق حجاج بن إبراهيم، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٤٦/٢٧ من طريق محمد بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٧٠٧/٧، وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبة، وابن منيع، والبزار، وأبي يعلى، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، والطبراني، وابن مردويه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٦١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٨١٠/١-٨١١ عن مؤمل بن هشام، عن إسماعيل بن علية، عن سعيد بن إياس الجريري، عن موسى (كذا غير منسوب وهو في عداد المجهولين)، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبي الدرداء.

وأخرجه مختصراً ابن أبي عاصم (٩٧٥) من طريق بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، حدثني ابن جبير بن نفير وشريح بن عبيد، عن عمرو بن الأسود، عن أبي الدرداء. =

٨٦٨٤ - حدثنا سليمان، قال: أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني أبو سُهَيل نافع بن مالك بن أبي عامرٍ، عن أبيه

وأخرجه دون ذكر الآية الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٠٠) عن أبي أمية، عن أبي عمر الحوضي، عن مرجًى بن رجاء، عن محمد بن الزبير، عن رجاء بن حيوة، عن أم الدّرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «قال جبريل ﷺ: من قال لا إله إلا الله دخل الجنة»، قال: قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق». وإسناده ضعيف جداً من أجل محمد بن الزبير الحنظلي، قال الحافظ في «التقريب»: متروك.

وأخرجه أيضاً الطحاوي (٤٠٠٢) عن أحمد بن داود، عن مسدد، عن يحيى القطان، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن أبي الدرداء. وإسناده ضعيف، نعيم بن حكيم مختلف فيه، وقال في «التقريب»: صدوق له أوهام، وأبو مريم - وهو الثقفي -: مجهول.

وسيأتي دون ذكر الآية في مسند أبي الدرداء ٤٤٢/٦ من طريق واهب بن عبدالله، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة»، قال: قلت: وإن زنى وإن سرق... فذكر الحديث، ثم قال أبو الدرداء: فخرجت لأنادي بها في الناس، قال: فلقيني عمر، فقال: ارجع فإن الناس إن علموا بهذه اتكلوا عليها، فرجعت فأخبرته ﷺ، فقال ﷺ: «صدق عمر».

وسيأتي ٤٤٧/٦ من طريق أبي صالح، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال: «من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»، وفيه: «وإن رغم أنف أبي الدرداء».

وفي الباب عن أبي ذر، عند البخاري (٣٢٢٢)، ومسلم (٩٤)، وسيأتي ١٥٢/٥.

وعن سلمة بن نعيم، سيأتي ٢٦٠/٤.

وعن أبي هريرة عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٠١).

عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ، قال: «إذا جاءَ رَمَضانُ، فُتِّحَتْ أَبوابُ الجَنَّةِ، وغُلِّقَتْ أَبوابُ النَّارِ، وصُفِّدَتِ الشَّياطِينُ»[١].

٨٦٨٥ - حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيلُ، أخبرني أبو سُهَيل[٢] نافعُ بن مالك بن أبي عامرٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ، قال: «آيةُ المُنافِقِ ثَلاثٌ: إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خَانَ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح، من فوق سليمان ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٧٧٥)، والبخاري (١٨٩٨)، ومسلم (١٠٧٩) (١)، والنسائي في «المجتبى» ٤/١٢٦، وفي «الكبرى» (٢٤٠٧)، ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» ١٦/١٥٠، وابن خزيمة (١٨٨٢)، وأبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٥ / ورقة ٢٣٩، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٠٢، وفي «المعرفة» (٩٠٥٤)، والبغوي (١٧٠٣) و(١٧٠٤) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٧٧٨٠).

تنبيه: وقع هٰذا الحديث في (ظ٣) بعد الحديث التالي، ولم يذكر فيها إسناده، وإنما فيها: وبه أن النبي ﷺ قال: .....

(٢) تحرف في (م) إلى: سهل.

(٣) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه البخاري (٣٣) و(٢٦٨٢) و(٢٧٤٩) و(٦٠٩٥)، ومسلم (٥٩) (١٠٧)، والترمذي بإثر الحديث (٢٦٣١)، والفريابي في «صفة المنافق» (١)، والنسائي في «المجتبى» ٨/١١٦-١١٧، وفي «الكبرى» (١١١٢٧)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/٢٠٢، وأبو عوانة ١/٢٠-٢١، وابن منده في «الإيمان» (٥٢٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٣٢٥، والبيهقي ٦/٢٨٨، والبغوي (٣٥) من طرق عن =

٨٦٨٦ - حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، حدثني محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ، قال: «لا عُمْرَى، فمَنْ أُعْمِرَ شيئاً فَهُوَ لَه»[1].

= إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٥٩) (١٠٨) و(١٠٩)، والترمذي (٢٦٣١)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٧٠)، والفريابي في «صفة المنافق» (٢) و(٣)، وأبو يعلى (٦٥٣٣)، وأبو عوانة ١/٢١، وابن منده (٥٢٨) و(٥٢٩) من طريق العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقال الترمذي: وهٰذا حديث حسن غريب من حديث العلاء، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وأخرجه الفريابي في «صفة المنافق» (٤)، والذهبي في «السير» ١١/٣٦٢ من طريق أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وأبو معشر ـ واسمه نجيح بن عبدالرحمٰن السندي ـ ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة برقم (٩١٥٨) و(١٠٩٢٥)، ومن طريق حبيب بن الشهيد، عن الحسن البصري، عن النبي ﷺ برقم (١٠٩٢٥) أيضاً.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٧٦٨)، وذُكِرَتْ شواهده هناك.

(١) إسناده حسن لأجل محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، فإنه صدوق حسن الحديث.

وأخرجه النسائي ٦/٢٧٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٩٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٤٧٠)، وابن حبان (٥١٣١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/١٣٨، وعنه ابن ماجه (٢٣٧٩) من طريق يحيى بن أبي زائدة، عن محمد بن عمرو، به. =

٨٦٨٧ ـ حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل[1]، أخبرني محمدٌ، أنه سمع أبا عبدالله القَرَّاظ يَصِيحُ في المسجد يقول:

أَخبرني أبو هريرة أن النبيَّ ﷺ، قال: «مَنْ أَرادَ أَهلَ المدينةِ بِسوءٍ، أَذابَهُ اللهُ كما يَذُوبُ المِلْحُ في الماءِ»[2].

٨٦٨٨ ـ حدثنا إسحاق بنُ عيسى، حدثني أَبو عَوَانة، عن عُمَر بن أَبي سَلَمة، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ على كُلِّ مُسْلِمٍ: عِيادَةُ المَرِيضِ، واتِّباعُ الجَنائِزِ، وتَشْمِيتُ العاطِسِ إذا حَمِدَ اللهَ عزَّ وجَلَّ»[3].

٨٦٨٩ ـ حدثنا إسحاقُ، حدثني أَبو عَوَانة، عن عُمَر بن أَبي سَلَمة، عن أبيه

= وانظر ما سلف برقم (٨٥٦٧).

(١) قوله: «أخبرنا إسماعيل» سقط من (م).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن عمرو بن علقمة روى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعةً، وهو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير سليمان بن داود ـ وهو الهاشمي ـ فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. واسم أبي عبدالله القراظ: دينار.

وأخرجه مسلم (١٣٨٦) (٤٩٣) من طريق عبدالعزيز الدراوردي، وابن حبان (٣٧٣٧) من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وانظر (٧٧٥٥).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عمر بن أبي سلمة حسن الحديث في المتابعات، ضعيف عند التفرد والمخالفة. وانظر (٨٦٧٥).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تَمَنَّى أَحَدُكُم، فلْيَنْظُرْ ما يَتمنَّى، فإنَّه لا يَدْرِي ما يُكْتَبُ له مِنْ أُمْنِيَّتِه»(١).

٨٦٩٠ ـ حدثنا إسحاقُ، حدثنا عبدالرحمٰن بن زَيْد، عن أبيه، عن أبي صالح السَّمَّان

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوماً في سَبيلِ اللهِ، باعَدَهُ الله مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرةَ(٢) سَبعِينَ خَرِيفاً»(٣).

٨٦٩١ ـ حدثنا إسحاقُ، حدثنا محمد بن عَمَّار مُؤَذِّن مسجد رسول الله ﷺ، قال: سمعتُ سعيداً المَقْبُري يقول:

سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ خيرَ الكَسْبِ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عمر بن أبي سلمة عند التفرد. إسحاق: هو ابن عيسى ابن الطبّاع، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٤١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٤)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٦٩٧، والبيهقي في «الشعب» (٧٢٧٤) و(٧٢٧٥) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وفي رواية البخاري: «فإنه لا يدري ما يعطى».

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٥١/١٠، وزاد نسبته إلى أبي يعلى. ولم نجده في المطبوع الذي بين أيدينا، ولعله في مسنده الكبير من رواية الأصبهانيين.

وسيأتي برقم (٩٠٢٤).

قوله: «ما يكتب له»، قال السندي: أي: من الثواب والعقاب.

(٢) لفظة «مسيرة» ليست في (م).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبدالرحمٰن بن زيد ـ وهو ابن أسلم العدوي ـ. وانظر (٧٩٩٠).

٣٥٨/٢ كَسْبُ يَدَيْ عامِلٍ إذا نَصَحَ»[١].

٨٦٩٢ ـ حدثنا إسحاقُ، حدثنا يحيى بن سُلَيم، سمعتُ إسماعيلَ بن أُميَّة يُحدِّثُ عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقْبُري

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قالَ اللهُ عزَّ وجَلَّ: ثَلاثةٌ أَنا خَصْمُهُم يومَ القِيامَةِ، ومَنْ كُنتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُه: رَجُلٌ أَعْطى بِي ثُمَّ غَدَرَ، ورجلٌ باعَ حُرّاً فأَكَلَ ثَمَنَه، ورجلٌ استأْجَرَ أَجِيراً فاسْتَوْفَى مِنْهُ ولَمْ يُوَفِّهِ أَجْرَه»[٢].

٨٦٩٣ ـ حدثنا إسحاقُ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن أَبي الأَسودِ، قال: سأَلتُ سليمان بن يَسارٍ عن السَّبَقِ، فقال: حدَّثني أبو صالحٍ، قال:

---

(١) إسناده حسن لأجل محمد بن عمار ـ وهو الملقب كُشاكش ـ، وباقي رجاله ثقات من رجال الصحيح. وانظر (٨٤١٢).

(٢) إسناده حسن، يحيى بن سليم الطائفي ـ وإن روى له الشيخان ـ صدوقٌ حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق ـ وهو ابن عيسى ابن الطبّاع ـ فمن رجال مسلم.

وأخرجه البخاري (٢٢٢٧) و(٢٢٧٠)، وابن ماجه (٢٤٤٢)، وابن الجارود (٥٧٩)، وأبو يعلى (٦٥٧١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٨٧٨) و(٣٠١٥)، وابن حبان (٧٣٣٩)، والطبراني في «الصغير» (٨٨٥)، والبيهقي ١٤/٦ و١٢١، والبغوي (٢١٨٦) من طرق عن يحيى بن سليم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ١٤/٦ من طريق أبي جعفر النوفلي، عن يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة. فزاد في الإسناد «عن أبيه»، والمحفوظ قول الجماعة بإسقاطها، قاله الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٤١٨/٤.

سمعتُ أبا هريرة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا سَبَقَ إلَّا في خُفٍّ أو حافِرٍ»(١).

٨٦٩٤ - حدثنا إسحاقُ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن الحسن بن ثَوْبانَ، عن موسى بن وَرْدان

عن أبي هريرة: أن النبيَّ ﷺ كان إذا وَدَّعَ أَحـداً، قال: «أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وأَمانَتَكَ، وخَواتِيمَ عَمَلِكَ»(٢).

٨٦٩٥ - حدثنا محمدُ بنُ عبدالله بن الزُّبير، حدثنا أَبانُ - يعني ابنَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ. أبو الأسود: هو محمد بن عبدالرحمٰن النوفلي، الملقب بيتيم عروة، وأبو صالح هذا في حديث سليمان ليس هو ذكوانَ السَّمانَ، فقد رواه حيوة بن شريح - وهو ثقة - عند الطحاوي في «المشكل» (١٨٨٥) عن أبي الأسود عن سليمان بن يسار فقال: عن أبي صالح مولى الجندعيين، وهو أبو عبدالله مولى الجندعيين في رواية عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي الأسود كما سيأتي عند الحديث (١٠١٣٨)، وهو نافع بن أبي نافع فيما قاله الذهلي.

وأخـرجـه الشـافعي ٢/١٢٩، والبخـاري في «التـاريخ الكبير» ٥/٨٣-٨٤، والطحاوي (١٨٨٣)، والبيهقي ١٠/١٦ من طريق عباد بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وعبَّاد ليِّن الحديث.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لأجل ابن لهيعة.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٢٥) من طريق الوليد بن مسلم، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٧) من طريق بشر بن حسان بن السري، كلاهما عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد، بلفظ: «أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه»، وهٰذا لفظ ابن ماجه، ولفظ ابن السني: «أستودعكم الله الذي لا تخيب ودائعه».

وكلفظ ابن ماجـه، سيأتي برقم (٩٢٣٠) من طريق الليث بن سعـد، عن الحسن بن ثوبان. ويشهد للفظ ابن لهيعة حديث ابن عمر السالف برقم =

عبدالله البَجَلي -، حدثني مولى لأبي هريرة، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «وَضِّئْني، فأَتيتُه بوَضُوءٍ فاسْتَنْجَى، ثم أَدْخَلَ يدَه في التُّرابِ فمَسَحَها، ثمَّ غَسَلَها، ثم تَوضَّأَ ومَسَحَ على خُفَّيه، فقلتُ: يا رسولَ الله، رِجلاكَ[1] لم تَغْسِلْهُما! قال: «إنِّي أَدْخَلْتُهُما وهُمَا طاهِرَتانِ»[2].

= (٤٥٢٤). وإسناده صحيح.

وحديث عبدالله بن يزيد الخطمي عند أبي داود (٢٦٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٧).

(١) في (ظ٣) و(عس) وهامش (س): رجليك، بالنصب، وهو جائز.

(٢) إسناده ضعيف، أبان بن عبدالله البجلي في حفظه لين، والراوي عن أبي هريرة مبهم، وكُنِّي عند البيهقي - على الشك - أبا وهب، وأبو وهب هٰذا ذكره البخاري في «الكنى» (٧٥١)، ولم يذكر في الرواة عنه سوى حميد بن سعيد! ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً. محمد بن عبدالله شيخ أحمد: هو أبو أحمد الزُّبيري.

وقد اختلف في هٰذا الحديث على أبان بن عبدالله البجلي، فأخرجه الدارمي (٦٧٨) عن محمد بن يوسف، وأبو يعلى (٦١٣٦)، وعنه ابن عدي في «الكامل» ١/٣٧٩ من طريق أبي داود الطيالسي، والبيهقي ١/١٠٧ من طريق أبي أحمد الزبيري، ثلاثتهم عن أبان بن عبدالله البجلي، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر فيه محمد بن يوسف والطيالسي المسح على الخفين.

وأخرجه - دون المسح أيضاً - الدارمي (٦٧٩) عن محمد بن يوسف، وابن ماجه (٣٥٩) من طريق أبي نعيم، والنسائي ١/٤٥ من طريق شعيب بن حرب، والبيهقي ١/١٠٧ من طريق محمد بن عبيدالله أبي عثمان الكوفي، أربعتهم عن أبان بن عبدالله البجلي، عن إبراهيم بن جرير بن عبدالله، عن أبيه جرير. فجعله من مسند جرير، وهو منقطع، إبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه.

وخالف أبانَ بن عبدالله فيه شريكٌ، فرواه عن إبراهيم بن جرير، عن ابن أخيه أبي زرعة بن عمرو، عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٠٤). وشريك: سيىء =

٨٦٩٦ - حدثنا محمدُ بن عبدالله، حدثنا عِمْران - يعني ابنَ زائدةَ بن نَشِيط -، عن أبيه، عن أبي خالدٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، يعني: «قال الله عزَّ وجلَّ: ابنَ آدم[1]، تَفَرَّغْ لِعبادَتي أَمْلأْ صَدْرَكَ غِنىً، وأَسُدَّ فَقْرَكَ، وإلَّا تَفْعَلْ مَلأْتُ صَدْرَكَ شُغْلاً، ولم أَسُدَّ فَقْرَكَ»[2].

٨٦٩٧ - حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا كاملٌ، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا[3] تَذْهَبُ الدُّنيا حتَّى تَصِيرَ لِلُكَعَ ابنِ لُكَعَ»[4].

= الحفظ.

ويشهد لمسح الخفين بنحو هٰذا اللفظ حديث المغيرة بن شعبة عند البخاري (٥٧٩٩)، ومسلم (٢٧٤) (٧٩).

وانظر في أحاديث المسح على الجوربين «نصب الراية» ١/١٦٢-١٨٣.

(١) في (م): يا ابن.

(٢) إسناده محتمل للتحسين لأجل زائدة بن نشيط، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو خالد - وهو الوالبي - روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، فهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه الحاكم ٢/٤٤٣ من طريق أبي أحمد الزبيري محمد بن عبدالله، بهٰذا الإسناد. وصحح إسناده، ووافقه الذهبي!

وأخرجه ابن ماجه (٤١٠٧) من طريق عبدالله بن داود الخريبي، والترمذي (٢٤٦٦)، وابن حبان (٣٩٣) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن عمران بن زائدة، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن غريب.

(٣) في (ظ٣) و(عس) ونسخة على هامش (س): لن.

(٤) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه برقم (٨٣٢٠م). =

٨٦٩٨ - حدثنا محمدُ بنُ عبدالله، حدثنا كاملٌ، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسـول الله ﷺ: «إنَّ المُكْثِرِينَ - يعني - هُمُ الأَقَلُّونَ، إلاَّ مَنْ قَالَ هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا»[١].

٨٦٩٩ - حدثنا حُسين بن محمد، حدثنا ابنُ أبي الزِّناد، عن أبيه، عن الأعرجِ

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قَلْبُ الشَّيْخِ شابٌّ على حُبِّ اثْنَتينِ: طُولِ الحَياةِ، وكَثْرَةِ المالِ»[٢].

٨٧٠٠ - حدثنا حُسَين، حدثنا ابنُ أبي الزِّناد، عن أبيهِ، عن الأعرجِ

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسـولَ الله ﷺ يقول: «لَمَّا

= كامل: هو ابن العلاء، وأبو صالح: هو مولى ضباعة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه برقم (٨٣٢٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، ابن أبي الزناد - واسمه عبدالرحمٰن - ينحط عن رتبة الصحيح، وهو متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. حسين بن محمد: هو المرُّوذي، وأبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان، والأعرج: هو عبدالرحمٰن بن هرمز.

وأخرجه الحميدي (١٠٦٩)، ومسلم (١٠٤٦) (١١٣)، وأبو يعلى (٦٢٥٨)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٦٣) من طريق سفيان بن عيينة، والحاكم ٤/٣٢٨ من طريق عبدالوهاب بن بخت، كلاهما عن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩١٢٣) و(٩٧٢٠) و(٩٧٧٦)، وانظر ما سلف برقم (٨٢١١).

قَضَى اللهُ عَزَّ وجَلَّ الخَلْقَ، كَتَبَ في كِتابِهِ[1] فهُوَ عِندَه فَوْقَ العَرْشِ: إنَّ رَحْمَتي غَلَبَتْ غَضَبي»[2].

٨٧٠١ - حدثنا يونسُ، حدثنا فُلَيْح، عن محمد بن عبدالله بن الحُصَين، عن عُبَيدالله[3] بن صُبَيْحة

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «خيرُ الصَّدقَةِ المَنيحَةُ، تَغْدُو بأَجْرٍ وتَرُوحُ بأَجْرٍ، ومَنِيحةُ النَّاقَةِ كعِتاقَةِ الأَحمَرِ، ومَنِيحَةُ الشَّاةِ كعِتَاقَةِ الأَسْوَدِ»[4].

---

(١) في (م): كتاب.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/٢٤١ من طريق أسد بن موسى، عن عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٥٠٠).

(٣) كذا وقع في الأصول الخطية بالتصغير غير (ظ٣)، فقد كان فيها مصغراً، ثم صحح إلى: عبدالله، مكبراً، وذكره الحافظ ابن حجر في «التعجيل» (٦٩١) فيمن اسمه عبيدالله، وقال: ذكره الحسيني ثم ضرب عليه، فراجعت «المسند» فوجدته فيه: «عبدالله»، بغير تصغير، وكذا ذكره البخاري (١٢١/٥)، وابن حبان في «الثقات» (٥٥/٥)، وذكره ابن أبي حاتم في حرف الصاد من آباء من اسمه عبيدالله بالتصغير. (قلنا: هو في المطبوع ٨٥/٥ مكبراً مترجماً)، وبيَّض ابن أبي حاتم فلم يترجم، فكأنه كان اسمه عبدالله مكبراً وقد يصغر. قلنا: ويضبط اسم أبيه صُبَيحة مصغراً أو صَبيحة مكبراً، انظر «الإكمال» ١٧١/٥.

(٤) إسناده ضعيف، عبيدالله بن صبيحة روى عنه محمد بن عبدالله بن الحُصين كما في إسناد المصنف هنا، وذكر البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان أن وائل بن داود روى عنه أيضاً، وقال الهيثمي في «المجمع» ٢٤١/٤: لم أعرفه، فهو =

٨٧٠٢ ـ حدثنا حُجَيْن، حدثنا اللَّيث بن سَعْد، عن أبي الزُّبير، عن يحيى بن جَعْدة

عن أبي هريرة أنه قال: يا رسولَ الله، أيُّ الصَّدقَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «جُهْدُ المُقِلِّ، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[1].

= في عداد المجهولين، ومثله محمد بن عبدالله بن الحصين، وله ترجمة في «التعجيل» (٩٤٤)، وفليح ـ وهو ابن سليمان ـ ليس بذاك، يعتبر به في الشواهد والمتابعات.

وهٰذا الحديث تفرد به الإمام أحمد، وسيأتي مرة أخرى برقم (١٠٢٦٢). وانظر ما سلف برقم (٧٣٠١).

(١) إسناده صحيح، يحيى بن جعدة روى له الترمذي في «الشمائل»، والنسائي وابن ماجه وهو ثقة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الزبير ـ وهو محمد بن مسلم بن تدرس المكي ـ، فمن رجال مسلم. حجين: هو ابن المثنى.

وأخرجه أبو داود (١٦٧٧)، وابن خزيمة (٢٤٤٤) و(٢٤٥١)، وابن حبان (٣٣٤٦)، والحاكم ١/٤١٤، والبيهقي ٤/١٨٠ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي! مع أن مسلماً لم يخرج ليحيى بن جعدة.

وفي باب جهد المقل عن عبدالله بن حبشي، سيأتي ٣/٤١١-٤١٢.

وعن أبي ذر الغفاري، سيأتي ٤/١٧٩.

وعن أبي أمامة، سيأتي ٤/٢٦٥.

وانظر أيضاً حديث أبي هريرة الآتي برقم (٨٩٢٩).

وقوله ﷺ: «وابدأ بمن تعول»، سلف ضمن الحديث (٧١٥٥).

قوله: «جهد المقل»، قال السندي: الجُهد ـ بالضم ـ: الوُسْع والطاقة، أي: ما يحتمله حال القليل المال، وقيل: أي: مجهوده لقلة ماله، وإنما يجوز له الإنفاق إذا قدر على الصبر ولم يكن له عيال، وإلا فالأفضل ما كان عن ظهر غنىً.

٨٧٠٣ - حدثنا يحيى بن أبي بُكَير[١]، حدثنا زُهَير - يعني ابنَ محمدٍ -، عن سُهَيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ليسَ السَّنَةُ بأنْ لا تُمْطَرُوا، ولٰكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا ثُمَّ تُمْطَرُوا ولا تُنْبِتُ الأَرضُ شيئاً»[٢].

٨٧٠٤ - حدثنا يحيى بن أبي بُكَير، حدثنا زُهَير بن محمدٍ، عن سُهَيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إنَّ للهِ عزَّ وجَلَّ مَلائِكَةً فُضُلاً، يَبْتَغونَ[٣] مَجالِسَ الذِّكْرِ، يَجْتَمِعونَ عِندَ الذِّكْر، فإذا مَرُّوا بمَجْلِسٍ عَلاَ بَعْضُهم على بَعْضٍ حتَّى يَبْلُغُوا العَرْشَ، فيَقُولُ اللهُ عزَّ وجَلَّ لهم، وهو أعلمُ: مِنْ أينَ جِئْتُم؟ فيقولُونَ: مِنْ عِنْدِ عَبيدٍ لَكَ، يَسأَلُونَكَ الجَنَّةَ، ويَتَعوَّذونَ بِكَ مِن النَّارِ، ويَستَغفِرُونَكَ. ٣٥٩/٢ فيَقُولُ عزَّ وجلَّ: يسأَلُوني جَنَّتِي، هل رَأَوْها، فكيفَ لو رَأَوْها؟ ويَتَعوَّذُونَ مِن ناري[٤]، فكيفَ لو رَأَوْها؟ فإنِّي قد غَفَرْتُ لهم. فيقُولُونَ: رَبَّنا، إنَّ فيهم عَبْدَكَ الخَطَّاءَ فُلاناً، مَرَّ بِهِم لِحاجَةٍ له،

(١) تحرف في (م) إلى: كثير.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٨٥١١).

(٣) هٰكذا في (ظ٣) وهامش (س)، وفي (م) و(عس) و(ل) وبقية النسخ: يتبعون.

(٤) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: نار جهنم، والمثبت من (ظ٣) و(عس).

فجَلَسَ إلَيْهِم، فقالَ الله عزَّ وجَلَّ: أُولئِكَ الجُلَساءُ لا يَشْقَى بهِمْ جَلِيسُهُم»[1].

٨٧٠٥ ـ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، حدثنا سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إنَّ للهِ عزَّ وجَلَّ مَلائِكَةً سَيَّارةً فُضُلاً، يَلْتَمِسونَ مَجالِسَ الذِّكْرِ»، فذَكَر نحوه[2].

٨٧٠٦ ـ حدثنا يحيى بن أبي بُكَير، حدثنا زُهَير بن محمدٍ، عن صالح مولى التَّوأَمَةِ

عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان يُرَى عَضَلةُ ساقِه من تحتِ إزارِه إذا اتَّزَرَ[3].

٨٧٠٧ ـ حدثنا يحيى بن أبي بُكَير، حدثنا زُهَير بن محمد، عن سُهَيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٧٤٢٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الحاكم ١/٤٩٥ من طريق حجاج بن منهال وأبي عمر الضرير، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده ضعيف، صالح مولى التوأمة ـ وهو صالح بن نبهان ـ قد اختلط، وزهير بن محمد روى عنه بعد الاختلاط.

وهذا الحديث تفرد به الإمام أحمد، ويشهد له حديث عبيدة بن خلف الذي سيأتي ٥/٣٦٤، لكن في إسناده من لا يعرف.

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «سَأَلتُ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ فَوَعَدَني أن يُدْخِلَ مِن أُمَّتي سَبْعِينَ أَلْفاً[1] على صُورةِ القَمرِ ليلةَ البَدْرِ، فاستَزَدْتُ، فزادَني مَعَ كُلِّ ألفٍ سَبْعِينَ ألفاً، فقلتُ: أيْ رَبِّ، إنْ لم يَكُنْ هٰؤلاءِ مُهاجِرِي أُمَّتِي؟! قال: إذَنْ أُكْمِلُهم لك مِنَ الأعرابِ»[2].

٨٧٠٨ - حدثنا سليمانُ بن داود - يعني الطَّيالسيَّ -، حدثنا صَدَقة بن موسى السُّلَمي، حدثنا محمدُ بنُ واسعٍ، عن سُمَيْر[3] بن نَهَار

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «قال رَبُّكُم عَزَّ وجَلَّ: لو أنَّ عَبِيدي[4] أَطاعُوني، لأَسْقَيْتُهم المطرَ بالليلِ، وأَطلَعْتُ عليهم الشمسَ بالنَّهارِ، ولَمَا[5] أَسمَعْتُهم صوتَ الرَّعْدِ»[6].

---

(١) زاد في «أطراف المسند» ٢٠٢/٧ لفظ: «الجنة».

(٢) صحيح دون قوله: «فاستزدت فزادني... الخ»، فلم يرد في حديث أبي هريرة سوى من هٰذا الطريق، ويغلب على ظننا أنه من مناكير زهير بن محمد، فهو - وإن روى له جماعة - قد نص غير واحد من أهل العلم أن عنده مناكير، والله تعالى أعلم، وقد سلفت الإحالة إلى طرق هٰذا الحديث عند حديث رقم (٨٠١٦).

وهٰذا الحديث تفرد به الإمام أحمد، ويشهد له حديث أبي بكر الذي سلف برقم (٢٢)، لكن إسناده ضعيف.

(٣) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة ونسخة على هامش (ظ٣): شتير، والمثبت من (ظ٣) و(عس) وهامش (س)، وذُكِرا كلاهما في اسمه.

(٤) هكذا في (ظ٣) و(عس) وهامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ: عبادي.

(٥) في (ظ٣): وما.

(٦) إسناده ضعيف، صدقة بن موسى ضعفه ابن معين وأبو داود والنسائي =

٨٧٠٩ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ حُسْنَ الظَّنِّ[1] مِن حُسْنِ عِبادَةِ اللهِ»[2].

٨٧١٠ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: «جَدِّدُوا إيمانَكُم»، قيل: يا رسولَ الله، وكيف نُجَدِّد إيمانَنا؟ قال: «أَكْثِرُوا مِنْ قولِ: لا إلٰه إلَّا الله»[3].

= وغيرهم، وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بالقوي، وسُمير ـ ويقال: شتير ـ بن نهار جهّله الدارقطني، وسلفت ترجمته عند الحديث (٧٩٥٦).

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٥٨٦)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٤٢٤)، والبزار (٦٦٤ ـ كشف الأستار)، والحاكم ٤/٢٥٦، وصحح إسناده. وتعقبه الذهبي بقوله: صدقة ضعفوه.

(١) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: بالله عز وجل، وكان لفظ الجلالة في (عس) إلا أنه رُمِّج، وأما في (ظ٣) فقد أشير في هامشها إلى أنه موجود في نسخة، وهٰذه الزيادة لم ترد في غير هٰذا الموضع من مواضع الحديث.

(٢) إسناده ضعيف، وهو بإسناد سابقه.

وأخرجه الترمذي ـ كما في «التحفة» ١٠/١٠٩ ـ، والحاكم ٤/٢٥٦ من طريق سليمان بن داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: غريب من هٰذا الوجه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/١٣٩٤ من طريق محمد بن عبدالله العاني الزهري، والقضاعي (٩٧٤) من طريق عمروبن مرزوق، كلاهما عن صدقة بن موسى، به. وانظر (٧٩٥٦).

(٣) إسناده ضعيف، وهو بإسناد سابقيه.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢/٣٥٧ من طريق عبدالله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٢٤)، والبزار (٦٦٤ ـ كشف الأستار)، والحاكم ٤/٢٥٦، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢/٣٥٧ من طريق أبي داود الطيالسي، به.

٨٧١١ - حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا داوُدُ بن قيس، عن زيد بن أسلمَ، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَنْظَرَ مُعسِراً، أو وَضَعَ له، أَظَلَّهُ اللهُ في ظِلِّ عَرشِه يومَ القِيامَةِ»[١].

٨٧١٢ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن مُبارَك، عن الأوزاعيِّ، عن قُرَّةَ بن عبدالرحمٰن، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ كَلامٍ أو أمرٍ ذي بالٍ لا يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللهِ، فهو أَبْتَرُ - أو قالَ: أَقْطَعُ -»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير داود بن قيس - وهو الفراء - فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي (١٣٠٦) عن أبي كُريب، عن إسحاق بن سليمان الرازي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البغوي (٢١٤١) من طريق يعلى بن عبيد، عن يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وانظر الحديث الذي سلف برقم (٧٥٧٩).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف بسند ضعيف جداً برقم (٣٠١٥).

وعن أبي اليَسَر، سيأتي ٣/٤٢٧.

وعن أبي قتادة، سيأتي ٥/٣٠٠.

(٢) إسناده ضعيف لضعف قرة بن عبدالرحمٰن، وللاضطراب الذي وقع في إسناده ومتنه. ابن المبارك: هو عبدالله.

وأخرجه السبكي في «طبقات الشافعية» ١/١٥-١٦ من طريق عبدالله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

=

. . . .

= وأخرجه الدارقطني ٢٢٩/١ من طريق موسى بن أعين، عن الأوزاعي، به.

وأخرجه أبو داود (٤٨٤٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٤)، والدارقطني ٢٢٩/١، والسبكي ٦/١ من طريق الوليد بن مسلم، وابن ماجه (١٨٩٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٦١)، والبيهقي في «الدعوات» (١)، والخطيب البغدادي في «الجامع» (١٢١٠)، والسبكي ٥/١ و٧ من طريق عبيدالله بن موسى، وأبو عوانة في أول كتابه كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٧٩، وابن حبان (١)، والخليلي في «الإرشاد» ٤٤٨/١ من طريق عبدالحميد بن أبي العشرين، وابن حبان (٢) من طريق شعيب بن إسحاق، والبيهقي في «السنن» ٢٠٨/٣-٢٠٩، والسبكي ٦/١ من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، خمستهم عن الأوزاعي، به ـ لكن لفظ الحديث عندهم: «بحمد الله»، مكان قوله: «بذِكْر الله».

وأخرجه كذلك الخليلي ٩٦٦/٣، ومن طريقه السبكي ١١/١-١٢ من طريق خارجة بن مصعب، عن الأوزاعي، عن الزهري، به ـ ولم يذكر فيه قرة بن عبدالرحمٰن، وخارجة متروك.

وأخرجه أيضاً دون أن يذكر قرةَ فيه الخطيبُ البغدادي في «الجامع» (١٢١٠)، ومن طريقه السبكي ١٢/١ من طريق مبشّر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، به ـ ولفظ الحديث عنده: «ببسم الله الرحمن الرحيم» مكان الذّكر والحمد. فإن صح السند إلى مبشّر ـ وهو ثقة ـ، فروايته شاذة لمخالفتها لرواية جمع من الثقات عن الأوزاعي.

وأخرجه بلفظ الحمد السبكي ١٤/١-١٥ من طريق عبدالله بن الحسين بن جابر، عن محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، به ـ فأسقط من الإسناد الزهريَّ، وقال فيه: يحيى، ويحيى هٰذا قد يظنُّ ظانٌّ أنه يحيى بن أبي كثير الثقة، وليس الأمر كذٰلك كما قال السبكي، فإن يحيى المشار إليه هو قرة بن عبدالرحمٰن، ويحيى اسمه، ثم ذكر عن ابن حبان أنه قال: كان إسماعيل بن عياش يقول: إن اسمه يحيى وقرّة لقبه. قلنا: والراوي عن محمد بن =

٨٧١٣ ـ حدثنا أبو جعفرٍ المدائِني، أخبرنا عبدُالصمد بن حَبيبٍ الأزدي، عن أبيه حَبِيب بن عبدالله، عن شُبَيل بن عَوْف

= كثير وهو عبدالله بن الحسين بن جابر، ذكره ابن حبان في «المجروحين» ٢/٤٦، وقال: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وأخرجه الخليلي في «الإرشاد» ١/٤٤٩، ومن طريقه السبكي ١/١٥ من طريق إسماعيل بن أبي زياد الشامي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ وقال فيه: «بحمد الله والصلاة عليَّ»، فزاد الصلاة على النبي ﷺ، وضعفه الخليلي بإسماعيل بن أبي زياد، ورماه الدارقطني بالوضع.

تنبيه: وقع الحديث في المطبوع من «الإرشاد» موقوفاً على أبي هريرة، بينما وقع في «طبقات السبكي» من طريقه مرفوعاً!

قلنا: وروي هٰذا الحديث عن الزهري، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه مرفوعاً، وذكر فيه الحمد، وأخرجه كذٰلك الطبراني في «الكبير» ١٩/(١٤١)، ومن طريقه السبكي ١/١٤ من طريق صدقة بن عبدالله، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، به. وصدقة بن عبدالله ضعيف.

وروي عن الزهري مرسلاً، فقد أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، و(٤٩٦) من طريق الليث، عن عقيل بن خالد، و(٤٩٧) من طريق الحسن بن عمر، ثلاثتهم عن الزهري، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره وقال فيه: «بذِكْر الله».

ورجح الدارقطني في «سننه» ١/٢٢٩، و«العلل» ٨/٣٠ هٰذه الرواية المرسلة على الرواية الموصولة، قلنا: ومراسيل الزهري غير معتبرة عند جمهور أهل العلم.

وأخرج عبدالرزاق في «مصنَّفه» (٢٠٢٠٨) عن معمر، قال: أخبرني رجل من الأنصار رفع الحديث، فذكره. وهٰذا مرسل أيضاً.

وانظر حديث عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة الذي سلف برقم (٨٠١٨).

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول لِثَوبانَ: «كيفَ أَنتَ يا ثَوْبانُ إذا تَدَاعَتْ عَلَيكُم الأُمَمُ كتداعِيكم على قَصْعَةِ الطَّعامِ تُصِيبُونَ منه؟!» قال ثوبانُ: بأبي وأمي يا رسولَ الله، أَمِنْ قِلَّةٍ بنا؟ قال: «لا، بَلْ أَنْتُم يَومئِذٍ كَثِيرٌ، ولٰكِنْ يُلْقَى في قُلُوبِكم الـوَهَنُ» قالـوا: وما الوَهَنُ يا رسولَ الله؟ قال: «حُبُّكُم الدُّنيا، وكَراهِيَتُكُم القِتالَ»(١).

٨٧١٤ - حدثنا أبو جعفر، حدثنا عَبَّاد، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالصمد بن حبيب ضعفه أحمد وأبو زرعة والعقيلي، وقال البخاري وأبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن معين: لا بأس به، وأبوه مجهول. أبو جعفر المدائني: هو محمد بن جعفر الرازي البزاز، قال مهنًا عن أحمد وأبو داود: لا بأس به، ونقل العقيلي في «الضعفاء» ٤/٤٤ عن أحمد ابن حنبل أنه قال: ذاك الذي كان بالمدائن محمد بن جعفر سمعت منه، ولكن لم أرو عنه قط ولا أحدث عنه بشيء أبداً، كذا نقل العقيلي، وها أنت ترى أنه روى عنه في «المسند» هٰذا الحديث والأحاديث التي بعده!

ولم نقف على أحد أخرجه من حديث أبي هريرة غير الإمام أحمد، وأخرجه أبو داود (٤٢٩٧) من حديث ثوبان نفسه، وسيأتي في مسند ثوبان ٥/٢٧٨، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكَلَة على قصعتها»، قال: قلنا: يا رسول الله، أمن قلة بنا يومئذ؟ قال: «أنتم يومئذ كثير، ولكن تكـونـون غثـاء كغثاء السيل، ينتزع المهابة من قلوب عدوكم، ويجعل في قلوبكم الوهن، قال: قلنا: وما الوهن؟ قال: «حب الحياة وكراهية الموت». وسنده حسن.

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنَّه كان يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ، ولا يَقْبَلُ الصَّدقَةَ[1].

٨٧١٥ ـ حدثنا أبو جعفر، أخبرنا عَبَّاد بن العَوَّام، عن هشام بن حَسَّان، عن محمد بن سيرين

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصَّلَواتُ الخَمْسُ، والجُمُعَةُ إلى الجُمُعةِ، كَفَّاراتٌ لِما بَيْنَهنَّ ما اجتُنِبَتِ الكبائِرُ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، أبو جعفر ـ وهو المدائني ـ ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوقان، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عباد: هو ابن العوام الواسطي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/٣٨٨ عن سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٥١٢)، وابن حبان (٦٣٨١) من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله، عن محمد بن عمرو، به. زاد أبو داود في حديثه قصة اليهودية التي أهدت للنبي ﷺ في خيبر شاةً مسمومة.

وأخرجه بهٰذه الزيادة ابن سعد ٢/٢٠٠ عن سعيد بن محمد الثقفي، وأبو داود (٤٥١١) و(٤٥١٢) عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله، كلاهما عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة مرسلاً.

وانظر ما سلف برقم (٨٠١٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي جعفر المدائني ـ واسمه محمد بن جعفر البزاز ـ فقد روى له مسلم حديثاً واحداً، وهو صدوق، وقد توبع. =

٨٧١٦ - حدثنا أبو جعفر، أخبرنا عبدُالصمد بن حَبيب الأزدي، عن أبيه حَبيب بن عبدالله، عن شُبَيل

عن أبي هريرة، قال: كان النبيُّ ﷺ صائماً يومَ عاشُوراءَ، فقال لأَصحابِه: «مَنْ كانَ أَصْبَحَ مِنكُم صائِماً، فَلْيُتِمَّ صَوْمَه، ومن كَانَ أَصابَ مِن غَداءِ أَهْلِه، فليُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِه»[1].

= وأخـرجـه مسلم (٢٣٣) (١٥)، والبيهقي ٤٦٦/٢ من طريق نصر بن علي الجهضمي، عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن هشام بن حسان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٣٧٧) عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرة، عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة. وسنده منقطع، فإن عطاء بن أبي مسلم لم يسمع من أبي هريرة.

وانظر ما سلف برقم (٧١٢٩).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبدالصمد بن حبيب وجهالة أبيه. شبيل: هو ابن عوف الأحمسي.

وهٰذا الحديث تفرد به الإمام أحمد، لكن له شواهد يصح بها:

فله شاهـد عن سلمة بن الأكوع عند البخاري (١٩٢٤)، ومسلم (١١٣٥)، وسيأتي في مسنده ٥٠/٤.

وعن الـرُّبيِّع بنت معـوِّذ عنـد البخاري (١٩٦٠)، ومسلم (١١٣٦)، وسيأتي ٣٥٩/٦ و٣٥٩-٣٦٠.

وفي الباب أيضاً عن ابن عباس، سلف برقم (٢٠٥٨).

وعن هنـد بن أسمـاء وأسمـاء بن حارثـة ومحمـد بن صيفي الأنصـاري وعمِّ عبـدالـرحمٰن بن سلمة الخزاعي، وستأتي أحاديثهم على التوالي ٤٨٤/٣ و٧٨/٤ و٣٨٨ و٤٠٩.

وفي الباب عن غير هٰؤلاء أيضاً، انظر «مجمع الزوائد» للهيثمي ١٨٦/٣.

قوله: «فليتمَّ بقية يومه»، قال السندي: يقتضي أن صوم عاشوراء كان يومئذ =

٨٧١٧ ـ حدثنا أبو جعفر، أخبرنا عبدالصمد، عن أبيه، عن شُبَيل

عن أبي هريرة، قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ بأُناسٍ من اليهود قد صاموا يومَ عاشُوراءَ، فقال: «ما هٰذا مِن الصَّومِ؟» قالوا: هٰذا اليومُ الَّذي نَجَّى اللهُ موسى وبني إسرائيل من الغَرَق وغَرَّقَ فيه فِرْعونَ، وهٰذا يومُ اسْتَوَتْ فيه السفينةُ على الجُودِيِّ، فصامَ نوحٌ وموسى شكراً لله. فقال النبيُّ ﷺ: «أنا أَحَقُّ بموسى وأَحَقُّ بِصَوْمِ هٰذا اليومِ» فأَمَرَ أَصحابَهُ بالصومِ[1]. ٢/٣٦٠

٨٧١٨ ـ حدثنا أَسودُ بن عامر، أخبرنا حماد بن سَلَمة، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ رَضِيَ لكم ثلاثاً، وكَرِهَ لَكُم ثلاثاً: رَضِي لَكُم أن تَعْبُدُوهُ ولا تُشْرِكُوا بِهِ شَيئاً، وأَنْ تَنْصَحُوا لِمَنْ وَلّاَهُ الله أَمرَكم، وأَنْ تَعْتَصِموا بِحَبْلِ اللهِ

= فرضاً ثم نُسخ. وانظر «فتح الباري» ٤/٢٤٦-٢٤٧.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وهٰذا الحديث تفرد به الإمام أحمد أيضاً.

ويشهد لقصة موسى منه دون قصة نوح عليهما السلام، حديث ابن عباس عند البخاري (٢٠٠٤)، ومسلم (١١٣٠)، وسلف في مسنده برقم (٢٦٤٤)، فهي صحيحة بهٰذا الشاهد.

والجُوديُّ: جبل في الشمال الشرقي من جزيرة ابن عمر. والجزيرة: محافظة في الشمال الشرقي من سورية.

جَميعاً ولا تَفرَّقُوا، وكَرِهَ لكم قِيلَ وقَالَ، وكَثرَةَ السُّؤالِ ، وإضاعَةَ المالِ »[1].

٨٧١٩ ـ حدثنا مَكِّي بن إبراهيم، حدثنا عبدالله ـ يعني ابن سعيدٍ ـ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ: لا إلٰه إلا الله وَحْدَه، لا شَريكَ له، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وهو على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، مَن قالَها عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ له بها مئةُ حَسَنةٍ، ومُحِيَ عنهُ بها مئةُ سَيِّئةٍ، وكانَتْ له عَدْلَ رَقَبَةٍ، وحُفِظَ بها يَوْمَئذٍ حتَّى يُمْسِي، ومَنْ قالَ مِثْلَ ذٰلكَ حِينَ يُمْسِي، كان له مِثْلُ ذٰلك»[2].

٨٧٢٠ ـ حدثنا مَكِّي، حدثنا هاشم بن هاشم، عن إسحاق بن الحارث بن عبدالله بن كِنَانة

عن أبي هريرة، قال: خرجنا مَعَ رسولِ الله ﷺ حتى إذا كُنَّا تحتَ ثَنيةِ لِفْت، طَلَعَ علينا خالدُ بن الوليد من الثَّنِيَّةِ، فقال رسولُ الله ﷺ لأبي هريرة: «انْظُرْ مَنْ هٰذا» قال أبو هريرة: خالدُ بن

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٨٣٣٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالله بن سعيد: هو ابن أبي هند المدني، وسمي: هو مولى أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٦) من طريق مكي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وانظر (٨٠٠٨).

الوليد، فقال رسولُ الله ﷺ: «نِعْمَ عبدُالله هٰذا»[1].

٨٧٢١ ـ حدثنا مكّي، حدثنا عبدالله بن سعيد، عن عبدِالمَجيد بن سُهَيل بن عبدالرحمٰن بن عوف، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «مِنْبَري هٰذا على تُرْعَةٍ

---

(١) حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، إسحاق بن الحارث بن عبدالله، كذا هو في جميع النسخ الخطية و«أطراف المسند» ٧/١٣٣، وصوابه: إسحاق بن عبدالله بن الحارث، ولعل أحد الرواة قلبه، وروايته عن أبي هريرة مرسلة، قاله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٢٢٦، وهو صدوق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الترمذي (٣٨٤٦) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة، ضمن حديثٍ، وفيه: «نعِمَ عبدالله خالد بن الوليد، سيف من سيوف الله». وقال: حديث حسن غريب، ولا نعرف لزيد بن أسلم سماعاً من أبي هريرة، وهو عندي مرسلٌ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٢٣-١٢٤ عن يزيد بن هارون، عن أبي معشر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ضمن حديثٍ أيضاً، وفيه: «نعِمَ عبدالله فلان خالد بن الوليد». وأبو معشر ضعيف.

وفي الباب عن أبي بكر الصديق، سلف في «المسند» برقم (٤٣)، ولفظه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعِمَ عبدالله، وأخو العشيرة، خالد بن الوليد، وسيف من سيوف الله، سلّه الله عز وجل على الكفار والمنافقين».

قوله: «ثنية لفت»، قال السِّندي: في «القاموس»: اللفت: ثنية جبل قُدَيْدٍ، بين الحرمين، وفي «المجمع»: ثنية بين مكة والمدينة، واختلف في سكون الفاء وفتحها، وقيل بكسر لام مع السكون، انتهى. وظاهره أن المشهور فتح اللام.

مِن تُرَعِ الجَنَّةِ»[1].

٨٧٢٢ - حدثنا إسماعيل بن عمر وأبو نُعَيم، قالا: حدثنا داود بن قيس، حدثني أبو سعيدٍ مولى عبدالله بن عامر بن كُرَيْزٍ

عن أبي هريرة أنَّ رسـول الله ﷺ، قال: «لا تَنَـاجَشُوا ولا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مكي: هو ابن إبراهيم، وعبدالله بن سعيد: هو ابن أبي هند.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٨٨) من طريق مكي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ١/ ٢٤٩ من طريق محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، عن عبدالمجيد بن سهيل، به.

وسيأتي برقم (٩١٥٤) من طريق المسور بن رفاعة القرظي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن منبري على حوضي، وإن ما بين منبري وبين بيتي روضة من رياض الجنة، وصلاة في مسجدي هٰذا كألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام».

وسيأتي الحديث من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة برقم (٩٨١٢).

وانظر ما سلف برقم (٧٢٢٣)، وما سيأتي برقم (٩٢١٥).

وفي الباب عن جابر بن عبدالله، سيأتي ٣/ ٣٨٩.

وعن سهل بن سعد، سيأتي ٥/ ٣٣٥ و٣٣٩.

وعن ابن عمر عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨٧١).

قوله: «منبري على ترعة»، قال السندي: هي بضم تاء وسكون راء وبعين مهملة، هو في الأصل الروضة على المكان المرتفع، يعني أن العبادة في هٰذا الموضع تؤدي إلى الجنة، فكأنه قطعة منها، وقيل: الترعة الدرجة، وقيل: الباب.

تَبَاغَضُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا تَحَاسَدُوا، ولا يَبِعْ بَعْضُكم على بَيْعِ بَعْضٍ، وكُونوا عِبادَ اللهِ إخواناً، المُسْلِمُ أَخُو المُسلِمِ، لا يَظْلِمُه ولا يَحْقِرُهُ ولا يَخْذُلُهُ، كُلُّ المُسلِمِ على المُسْلِمِ حَرامٌ: دَمُه - قال إسماعيلُ في حديثه: ومالُه وعِرضُه -، التقوى هاهُنا، التَّقْوى هاهنا، التَّقوى هاهُنا - يُشير إلى صدره ثلاثاً -، بحَسْبِ امرىءٍ من الشَّرِّ أنْ يَحْقِرَ أَخاه المُسلِمَ»[1].

٨٧٢٣ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن المُبارَك، عن أُسامة بن زيد، عن سعيد المَقْبُري

عن أبي هريرة، قال: قيل: يا رسولَ الله، إنَّك تُداعِبُنا، قال: «إنِّي لا أَقُولُ إلَّا حَقّاً»[2].

---

(١) إسناده جيد على شرط مسلم، أبو سعيد مولى عبدالله روى عنه جمع، واحتج به مسلم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين سوى إسماعيل بن عمر - وهو الواسطي - فمن رجال مسلم، وتابعه أبو نعيم، وهو الفضل بن دُكين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٤٢) عن أبي نعيم وحده، بهذا الإسناد. وانظر (٧٧٢٧).

(٢) إسناده حسن، إبراهيم بن إسحاق - وهو الطالقاني - روى له أبو داود والترمذي وهو قوي الحديث، أسامة بن زيد - وهو الليثي - حسن الحديث، استشهد به البخاري، وروى له الباقون. ابن المبارك: هو عبدالله.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (١٩٩٠)، وفي «الشمائل» (٢٣٧)، والبيقهي في «السنن» ١٠/٢٤٨، وفي «الآداب» (٤٠٦)، والبغوي (٣٦٠٢) من طريق علي بن الحسن، عن ابن المبارك، بهذا الإسناد. وانظر (٨٤٨١).

٨٧٢٤ - حدثنا أبو سَلَمة الخُزَاعي، أخبرنا ليثٌ - يعني ابنَ سعد -، عن يزيدَ بن الهاد، عن ابن مُطرِّف الغِفاري

عن أبي هريرة، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أرأيتَ إن عُدِيَ على مالي؟ قال: «فانشُدِ الله». قال: فإنْ أَبَوْا. قال: «فانْشُدِ الله». قال[1]: «فإنْ أَبَوْا» [قال]: «فقَاتِلْ، فإنْ قُتِلتَ ففي الجَنَّةِ، وإن قَتَلْتَ ففِي النَّارِ»[2].

٨٧٢٥ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا فُلَيح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عبدالرحمن بن أبي عَمْرة

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكم فَلْيُوتِر، وإذا وَلَغَ الكلبُ في إناءِ أَحَدِكُم فَلْيَغسِلْه سبعَ مَرّاتٍ، ولا يُمْنَعُ فضْلُ ماءٍ لِيُمْنَعَ به الكَلأُ، ومِن حَقِّ الإبلِ أنْ تُحْلَبَ[3] على الماءِ يومَ وِرْدِها»[4].

---

(١) قوله: «قال: فإن» إلى هنا سقط من (م)، واستدرك من الأصول الخطية.

(٢) حديث صحيح، وسقط من هٰذا الإسناد عمرو - وهو ابن أبي عمرو مولى المطلب - من بين يزيد بن الهاد وابن مطرف - وهو قُهَيد -، وسلف الكلام على الحديث برقم (٨٤٧٥).

(٣) في (ظ٣): يحتلب.

(٤) إسناده حسن، رجاله رجال الشيخين غير موسى بن داود - وهو الضبي - فمن رجال مسلم. وسيأتي الحديث عن سريج بن النعمان، عن فليح بن سليمان برقم (١٠٢٥٢).

وسلف القسم الأول من الحديث برقم (٧٢٢١)، والثاني برقم (٧٣٤٦)، =

٨٧٢٦ - حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدةُ، حدثنا عبدالملك بن عُمَير، عن موسى بن طَلْحة

عن أبي هريرة، قال: لمَّا نَزَلَتْ هٰذه الآيةُ: ﴿وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، دعا رسولُ الله ﷺ قُريشاً، فعَمَّ وخَصَّ، فقال: «يا مَعْشَرَ قُرَيش، أَنقِذُوا أَنْفُسَكُم مِن النَّارِ، يا مَعْشَرَ بني كعب بن لُؤَيٍّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكم مِن النَّارِ، يا مَعْشَرَ بَنِي

= والثالث برقم (٧٣٢٤).

وأخرج القسم الرابع منه - وهو حق الإبل - البخاري (٢٣٧٨) من طريق محمد بن فليح، عن أبيه فليح بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرج القسم نفسه ضمن حديثٍ البخاريُّ (١٤٠٢)، والنسائي ٥/٢٣-٢٥ من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه أيضاً مسلم (٩٨٧) (٢٤)، وأبو داود (١٦٥٩)، والبيهقي ٤/١٨٣، والبغوي (١٥٦٢) من طريق زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة. رواية مسلم ضمن حديث.

وفي باب حلب الإبل يوم ورودها الماء عن أبي سعيد الخدري، سيأتي ٣/١٤.

وعن جابر عند مسلم (٩٨٨) (٢٨)، وسيأتي في «المسند» ٣/٣٢١.

قوله: «ومن حق الإبل أن تحلب على الماء»، قال العيني في «عمدة القاري» ٨/٢٥١: أي: لتُسقى ألبانها أبناء السبيل والمساكين الذين ينزلون على الماء، ولأن فيه الرفق على الماشية، لأنه أهون لها، وأوسع عليها، وقال ابن بطال: يريد حق الكرم والمواساة وشريف الأخلاق، لا أن ذٰلك فرض، وكانت عادة العرب التصدق باللبن على الماء، فكان الضعفاء يرصدون ذٰلك منهم، قال: والحق حقان: فرض عين، وغيره، فالحلب من الحقوق التي هي من مكارم الأخلاق. وقال ابن التين: وقيل: كان هٰذا قبل فرض الزكاة.

عبدِ منافٍ، أَنقِذُوا أَنْفُسَكُم مِن النَّارِ، يا مَعْشَرَ بَنِي هاشمٍ، أَنقِذُوا أَنْفُسَكُم مِن النَّارِ، يا بني عبدالمطلب، أَنْقِذُوا أَنفُسَكم مِن النَّارِ، يا فاطمةُ بنتَ مُحمدٍ، أَنْقِذي نَفْسَك مِن النَّارِ، فإنِّي ـ والله ـ لا أَملِكُ لَكُم مِن الله شيئاً، إلَّا أَنَّ لَكُم رَحِماً سَأَبُلُّها بِبِلالها»[1].

٣٦١/٢ ٨٧٢٧ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا شَيْبانُ، عن عبدالملك، عن موسى بن طَلْحة

عن أبي هريرة، قال: لما نَزَلَتْ هٰذه الآية على رسولِ الله ﷺ . . . فذكر معناه، إلَّا أنه قال: «فإنِّي لا أَمْلِكُ لكم مِنَ اللهِ ضَرّاً ولا نَفْعاً» يعني لفاطمة عليها السلام[2].

٨٧٢٨ ـ حدثنا يونس وسُرَيج، قالا: حدثنا فُلَيحٌ، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يَسار

عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال: «كُلُّ أُمَّتي يَدْخُلُ الجَنَّةَ يومَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب بن عمرو الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه أبو عوانة ١/٩٤ من طريق يحيى بن يعلى، عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٨٤٠٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وشيبان: هو ابن عبدالرحمٰن النحوي البصري، وعبدالملك: هو ابن عمير.

وانظر (٨٤٠٢).

القِيامةِ، إلَّا مَنْ أَبى»[1]. قالوا: ومن يَأْبى يا رسولَ الله؟ قال: «مَنْ أَطاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، ومن عَصَاني فقد أَبَى»[2].

٨٧٢٩ - حدثنا يونسُ وسُريجٌ، قالا: حدثنا فُليحٌ، عن هلالٍ، عن

---

(١) قوله: «إلا من أبى» سقط من (م)، واستدرك من الأصول الخطية.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن فليحاً - وهو ابن سليمان - ينحط عن رتبة الصحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وسريج: هو ابن النعمان بن مروان البغدادي من رجال البخاري.

وأخرجه الحاكم ١/٥٥ من طريق عبدالله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه، عن سريج بن النعمان وحده، بهٰذا الإسناد. ليس فيه: «من أطاعني دخل الجنة». وصححه الحاكم على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري (٧٢٨٠) عن محمد بن سنان العَوَقي، عن فليح بن سليمان، به.

وأخرج الحاكم ١/٥٥ و٤/٢٤٧ من طريق صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة. مرفوعاً: «لتدخلن الجنة إلا من أبى وشرد على الله كشراد البعير»، وقال: صحيح على شرطهما، ووافقه الذهبي.

وفي الباب عن أبي أمامة، سيأتي في مسنده ٥/٢٥٨ بلفظ: «ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير عن أهله».

وعن أبي سعيد الخدري عند الطبراني في «الأوسط» (٨١٢) بلفظ: «والذي نفسي بيده، لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد على الله شراد البعير»، قيل: يا رسول الله ومن أبى أن يدخل الجنة؟ فقال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني دخل النار». وسنده حسن.

قوله: «كل أمتي يدخل الجنة»، قال السندي: أي: ابتداءً أو بعد حين.

«إلا من أبى»، أي: امتنع عن قبول دعوتي.

«أطاعني»، بقبول دعوتي. و«من عصاني»، بالإعراض عن قبولها.

عطاء بن يَسار

عن أبي هريرة، قال: بينما رسولُ الله ﷺ جالسٌ في مَجْلِسِهِ يُحدِّثُ القومَ حديثاً، جاء أَعرابيٌّ، فقال: يا رسولَ الله متى الساعةُ؟ قال: فمضى رسولُ الله ﷺ يُحدِّثُ، فقال بعضُ القوم: سَمِعَ فكَرِهَ ما قال، وقال بعضُهم: بل لم يَسْمَعْ، حتى إذا قَضى حديثَه، قال: «أينَ السائلُ عن السَّاعةِ؟» قال: ها أنا ذا يا رسولَ الله. قال: «إذا ضُيِّعَتِ الأَمانَةُ فانْتَظِرِ الساعةَ»، قال: يا رسولَ الله، كيف ـ أو[1] ما ـ إضاعتُها؟ قال: «إذا تَوَسَّدَ الأَمرَ غيرُ أَهْلِهِ، فانْتَظِرِ السَّاعَةَ»[2].

٨٧٣٠ ـ حدثنا يونس، حدثنا ليثٌ، عن ابن عَجْلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ رجلاً لم يَعْمَلْ

---

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: أو قال.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه البيهقي ١٠/١١٨ من طريق سريج بن النعمان وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحسن بن سفيان ـ كما في «فتح الباري» ١/١٤٣ ـ من طريق يونس بن محمد وحده، به.

وأخرجه البخاري (٥٩) و(٦٤٩٦)، وابن حبان (١٠٤)، والبغوي (٤٢٣٢) من طرق عن فليح بن سليمان، به.

قوله: «إذا توسد»، قال السندي: أي: تولى «الأمرَ» بالنصب «غيرُ أهله» بالرفع، والمراد الأمر المتعلق بالدِّين كالقضاء والإفتاء والخلافة.

خَيراً قَطُّ كان يُدَاينُ الناسَ، فيقولُ لِرَسولِهِ: خُذْ ما تَيَسَّر، واترُكْ ما عَسُرَ وتَجاوَزْ، لعلَّ الله يَتَجاوزُ عَنّا. فلمَّا هَلَكَ قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ له: هَلْ عَمِلْتَ[1] خيراً قطُّ؟ قال: لا، إلَّا أنه كانَ لي غلامٌ، وكنتُ أُداينُ النَّاسَ، فإذا بَعَثْتُه يتقاضَى قلتُ له: خُذْ ما تَيَسَّرَ، واتْرُكْ ما عَسُرَ وتجَاوَزْ، لَعلَّ الله يتجاوَزُ عَنَّا. قال الله عزَّ وجَلَّ: قد تَجاوَزْتُ عَنْكَ»[2].

٨٧٣١ ـ حدثنا أبو سَلَمة، أخبرنا عبدالعزيز ابن الأَنْدَرَاوَرْدِي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المَقْبُري

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «قالَ الله عزَّ وجَلَّ: إنَّ المُؤمِنَ عِندي لَبِمَنْزِلَةِ كُلِّ خيرٍ، يَحْمَدُني وأنا أَنْزِعُ نَفْسَه من

---

(١) في (ظ٣) زيادة «لي» بعد: عملت.

(٢) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن عجلان ـ واسمه محمد ـ فقد روى له البخاري تعليقاً ومسلم متابعةً، وهو قوي. ليث: هو ابن سعد المصري.

وأخرجه النسائي ٣١٨/٧، وابن حبان (٥٠٤٣)، والحاكم ٢/٢٧-٢٨، والبيهقي في «الشعب» (١١٢٤٤) و(١١٢٤٥) من طرق عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣٢٦/٨ من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، به.

وانظر ما سلف برقم (٧٥٧٩).

بينِ جَنْبيهِ»(١).

٨٧٣٢ ـ حدثنا أبو سَلَمة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن ثَوْر بن زَيْد، عن أبي الغَيْثِ

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «السَّاعِي على الأَرمَلَةِ والمِسكينِ كالمُجاهِدِ في سَبيلِ الله، أو كالذي يقومُ الليلَ ويَصومُ النَّهارَ»(٢).

---

(١) إسناده جيد من أجل عبدالعزيز بن محمد الدراوردي وعمرو بن أَبي عمرو، وباقي رجاله ثقات. أبو سلمة: هو منصور بن سلمة، المقبري: هو سعيد.

وأخرجه البزار (٧٨١ ـ كشف الأستار) عن أحمد بن أبان القرشي، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، بهذا الإسناد. وانظر (٨٤٩٢).

قوله: «بمنزلة كل خير»، قال السندي: أي: في منزلة يستحق فيها كل خير.

(٢) صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل عبدالعزيز بن محمد ـ وهو الدراوردي ـ، وهو متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو الغيث: هو سالم أبو الغيث المدني مولى مطيع.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٤٠) عن يعقوب بن حميد بن كاسب، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٦١٠) عن خالد بن خداش، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «موطئه» برواية محمد بن الحسن (٩٦٠)، وبرواية أبي مصعب الزهري (١٩١٦)، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٥٣٥٣)، وبإثر (٦٠٠٦) و(٦٠٠٧)، وفي «الأدب المفرد» (١٣١)، ومسلم (٢٩٨٢) (٤١)، والنسائي ٥/٨٦-٨٧، والترمذي بإثر الحديث (١٩٦٩)، وابن حبان (٤٢٤٥)، والبيهقي في «السنن» ٦/٢٨٣، وفي «الشعب» (١١٠٢٩)، والبغوي (٣٤٥٨) عن ثور بن زيد، به. ورواية النسائي ليس فيها: «أو كالذي يقوم الليل ويصوم النهار». =

٨٧٣٣ ـ حدثنا أبو سَلَمة، أخبرنا عبدالعزيز، عن ثَوْر بن زيد، عن أبي الغيث

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَخَذَ أموالَ النَّاسِ يُرِيدُ أداءَها، أَدَّاها الله عنه، ومَنْ أَخَذَها يُرِيدُ إتلافَها، أَتلَفَه الله عزَّ وجلَّ»(١).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٥٩٢) عن معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن رجل، عن أبي هريرة رفعه، وزاد فيه: «وأنا وكافل اليتيم المصلح يوم القيامة في الجنة كهاتين»، وأشار بإصبعيه الوسطى والسبابة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٣٧) من طريق الفضل بن العلاء، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن قيس، عن أبيه، عن أبي هريرة، به. كرواية عبدالرزاق، وراويه عن أبي هريرة ـ وهو قيس المدني ـ مجهول.

ورواه مالك في «موطئه» برواية محمد بن الحسن (٩٥٩)، وبرواية أبي مصعب الزهري (١٩١٥)، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٠٠٦)، والترمذي (١٩٦٩)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٦١١)، والبيهقي في «السنن» (٢٨٣/٦)، وفي «الشعب» (١١٠٢٧) عن صفوان بن سليم، مرسلاً.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٨) من طريق أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة. وإسناده ضعيف، ومرسل مالك أصح.

قوله: «الساعي على الأرملة والمسكين»، قال السندي: أي: الساعي في

(١) صحيح، وهٰذا إسناد قوي كسابقه لأجل عبدالعزيز الدراوردي، وهو متابع.

وأخرجه مختصراً ابن ماجه (٢٤١١)، عن يعقوب بن حميد، عن عبدالعزيز الدراوردي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٣٨٧)، والبيهقي ٣٥٤/٥، والبغوي (٢١٤٦) من طريق سليمان بن بلال، والبخاري في «تاريخه الكبير» ٣٧٢/١-٣٧٣ من طريق إسماعيل بن أبي فديك، كلاهما عن ثور بن زيد، به.

٨٧٣٤ - حدثنا أبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أخبرنا مالكٌ، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ فرَأَى خَيراً منها، فلْيُكَفِّرْ عن يَمينِه، ولْيَفْعَلِ الذي هو خيرٌ»(١).

= وسيأتي برقم (٩٤٠٧).

وفي الباب عن عائشة، سيأتي ٦/٩٩. وعن ميمونة، سيأتي ٦/٣٣٥.

قوله: «من أخذ أموال الناس»، قال السندي: بطريق القرض، أو بوجه آخر من وجوه المعاملة.

«أداها الله عنه»، أي: في الدنيا، بأن يعطيه ما يكون أداء لدينه، أو بأن ييسر له من يتحمَّل عنه دَيْنه، أو في الآخرة بأن يرضى غريمُه لحسن نيته، وقد جاءت الآثار بالأمرين، أي: بالأداء عنه في الدنيا أو في الآخرة.

«إتلافها»: إضاعتها على أصحابها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل بن أبي صالح، فمن رجال مسلم.

وهو في «موطأ» مالك ٢/٤٧٨، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٦٥٠) (١٢)، والترمذي (١٥٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٧٢٢)، وابن حبان (٤٣٤٩)، والبيهقي ١٠/٥٣، والبغوي (٢٤٣٨).

وأخرجه مسلم (١٦٥٠) (١٣) و(١٤)، والبيهقي ٩/٢٣٢ و١٠/٥٣ من طريقين عن سهيل بن أبي صالح، به.

وأخرجه مسلم (١٦٥٠) (١١)، والبيهقي ١٠/٣٢ من طريق يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - وفيه قصة.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٧٣٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

٨٧٣٥ ـ حدثنا أبو سَلَمة، أخبرنا مالكُ، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن سعيد بن سَلَمة من آل ابن الأزرق أنَّ المغيرة بن أبي بُرْدة، وهو من بني عبدالدار، أخبره

أنه سمع أبا هريرة يقول: سأل رجلٌ رسولَ الله ﷺ، فقال: إنَّا نَرْكَبُ البَحْرَ، ونَحْمِلُ معنا القليلَ من الماءِ، فإنْ توَضَّأْنا به، عَطِشْنا، أفنتَوَضَّأُ من ماءِ البحرِ؟ قال: فقال النبيُّ ﷺ: «هُو الطَّهُور ماؤُه، الحِلُّ مَيْتَتُهُ»[1].

٨٧٣٦ ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن الزُّبَير، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ قد أَذهبَ عنكم عُبِّيَّةَ الجاهِلِيَّةِ وفَخْرَها بالآباءِ، مُؤمِنٌ تَقيٌّ، وفاجِرٌ شَقِيٌّ، والناسُ بنو آدمَ، وآدمُ من ترابٍ، لَيَنْتَهِيَنَّ أَقوامٌ فَخْرَهم برجالٍ، أو لَيَكُونُنَّ أهونَ عندَ الله مِن عِدَّتِهم مِن الجِعْلان التي تَدْفَعُ بأَنفِها النَّتَنَ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وسبق الكلام على إسناده عند الحديث رقم (٧٢٣٣).

(٢) إسناده حسن، هشام بن سعد ـ وإن كان من رجال مسلم ـ تنزل رتبته عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٦٠، والبيهقي في «الشعب» (٥١٢٧) و(٥١٢٨) من طريق سفيان الثوري، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٣٢، وفي «الشعب» (٥١٢٦)، وفي «الآداب» (٤٢٢) من طريق حسين بن حفص، كلاهما عن =

٨٧٣٧ ـ حدثنا زكريا بن عَدي، أخبرنا بقيَّةُ، عن بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدَان، عن المتوكل، أو أبي المتوكل[١] ٣٦٢/٢

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لا يُشركُ به شيئاً، وأدَّى زكاةَ مالِه طَيِّباً بها نَفْسُه مُحْتَسباً، وسَمِعَ وأطاعَ، فلَهُ الجَنَّةُ ـ أو دَخَلَ الجَنَّةَ ـ، وخمسٌ ليسَ لهنَّ كفَّارةٌ:

= هشام بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٥١١٦)، وعنه البيهقي في «الآداب» (٤٢٣) من طريق المعافى بن عمران وابن وهب، والترمذي (٣٩٥٦) من طريق موسى بن أبي علقمة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٥٨) من طريق ابن وهب، والخطيب في «تاريخه» ١٨٨/٦ من طريق المعافى بن عمران، ثلاثتهم عن هشام بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. بزيادة أبي سعيد المقبري. رواية الترمذي مختصرة، وقال: حسن غريب.

وسيأتي الحديث برقم (٨٧٩٢) مختصراً، و(١٠٧٨١).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٣٩)، وإسناده صحيح.

قوله: «عُبِّيَّة الجاهلية»، قال السندي: بضم عين مهملة، وكسر موحدة مشددة، وفتح ياء مثناة من تحت مشددة: الكبر والنخوة.

«مؤمن تقي، وفاجر شقي»، أي: الناس رجلان: مؤمن تقي فهو الخيِّر الفاضل، وإن لم يكن حسيباً في قومه. وفاجر شقي فهو الدنيء، وإن كان في أهله شريفاً رفيعاً.

«من عدَّتِهم» بتشديد الدال، أي: من عَدَدهم.

«الجِعْلان» بكسر جيم وسكون عين، جمع جُعَل، بضمٍ ففتحٍ: دويبَّة سوداء تدير الأوساخ بأنفها.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: عن أبي المتوكل، والمثبت من (ظ٣) و(عس).

الشِّركُ باللهِ، وقَتْلُ النَّفْسِ بغيرِ حَقٍّ، أو بَهْتُ[1] مُؤْمِنٍ، أو الفِرارُ يومَ الزَّحْفِ، أو يَمينٌ صابرَةٌ يَقْتَطِعُ بها مالاً بغيرِ حَقٍّ»[2].

٨٧٣٨ - حدثنا زكريا بن عَدِي، أخبرنا ابن مُبارك، عن عيسى بن يزيد، عن جَرِير بن يزيد، عن أبي زُرْعة

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «حَدٌّ يُقامُ في الأرضِ، خيرٌ لِلناسِ من أنْ يُمْطَرُوا ثلاثينَ - أو أَربعين - صباحاً»[3].

---

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: نهب.

(٢) إسناده ضعيف، المتوكل أو أبو المتوكل مختلف في اسمه، قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» ص٣٩١: جزم البخاري وتبعه ابن أبي حاتم بأنه المتوكل، اسم لا كنية، وقال أبو حاتم: هو مجهول، وهٰذا هو المعتمد. قلنا: ولم نجد في مطبوع «الجرح والتعديل» ٨/٣٧٢ أنه جهله، ولم نجد أحداً روى عنه غير خالد بن معدان، وبقيةُ يدلس تدليس التسوية، وقد عنعن، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه أبو زرعة الرازي كما في «العلل» ١/٣٣٩ لابن أبي حاتم، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (٢١١) من طرق عن بقية بن الوليد، بهٰذا الإسناد مختصراً. وصحح أبو زرعة أنه أبو المتوكل.

وأخرج البيهقي في «الشعب» (٤٩٢٨) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محرر بن أبي هريرة، عن أبي هريرة، رفعه: «من لقي الله عز وجل، ولم يعمل ست خلال دخل الجنة: من لقي الله تعالى ولم يشرك به شيئاً، ولم يسرق، ولم يزن، ولم يرم محصنة، ولم يعص ذا أمر، قال بالحسن سكت أو نطق»، وإسناده إلى عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف.

واليمين الصابرة: هي التي يُلزَم ويُجبَر صاحبُها عليها.

(٣) إسناده ضعيف لضعف جرير بن يزيد، قال أبو زرعة: شاميٌّ منكر =

. . . .

= الحديث. وسيأتي برقم (٩٢٢٦) عن عتاب بن زياد، عن عبدالله بن المبارك.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢١٢-٢١٣، وابن ماجه (٢٥٣٨)، والنسائي ٨/٧٥-٧٦، وابن الجارود في «المنتقى» (٨٠١)، وأبو يعلى (٦١١١)، وابن حبان (٤٣٩٨)، والمزي في ترجمة عيسى بن يزيد من «التهذيب» ٢٣/٥٩-٦٠ و٦٠ من طرق عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد - رواية النسائي وابن الجارود: «ثلاثين» دون شك، وعند الباقين: «أربعين».

وأخرجه البخاري أيضاً ٢/٢١٣ عن محمد - وهو ابن سلام البيكندي -، عن جرير بن عبدالحميد، عن جرير بن يزيد، به.

وخالف عيسى بنَ يزيد وجريرَ بنَ عبدالحميد فيه يونسُ بنُ عبيد، فرواه عن جرير بن يزيد، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، موقوفاً، ولم يرفعه، أخرجه البخاري في «التاريخ» ٢/٢١٣ عن يحيى بن بشر البلخي، والنسائي ٨/٧٦ عن عمرو بن زرارة، كلاهما عن إسماعيل ابن علية، عن يونس بن عبيد، به.

ورواه محمد بن قدامة المصيصي عن إسماعيل ابن علية، فرفعه، إلا أنه قد اختلف عليه، فقد أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٦٦) عن محمد بن عبدالصمد بن أبي الجراح، عنه، عن ابن علية، عن يونس بن عبيد، عن جرير بن يزيد، به.

وأخرجه ابن حبان (٤٣٩٧) عن ابن قتيبة، عنه، عن ابن علية، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، به. كذا سمَّى شيخ يونس فيه «عمرو بن سعيد» وهو الثقفي أبو سعيد البصري، ثقة من رجال مسلم، والصواب رواية محمد بن عبدالصمد، عنه، لموافقتها رواية الجماعة.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٩٣٢)، وفي «الأوسط» (٤٧٦٢)، والبيهقي ٨/١٦٢، وفي إسناده من هم في عداد المجاهيل، ومع ذٰلك فقد حسنه المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/٢٤٦!

وآخر من حديث ابن عمر عند ابن ماجه (٢٥٣٧)، وابن عدي في «الكامل» =

٨٧٣٩ - حدثنا هارون - هو ابن معروفٍ -، قال: حدثنا عبدالله بن وَهْب، حدثني يونسُ، عن ابنِ شهاب، حدثني عُبيدالله بن عبدالله بن عُتْبة

أنَّ أبا هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَلَمْ تَرَوْا إلى ما قالَ رَبُّكُم عزَّ وجَلَّ، قال: ما أنْعَمْتُ على عِبادِي مِن نِعْمَةٍ، إلاَّ أَصبَحَ فَرِيقٌ منهم بها كافِرينَ، يقولون: الكَوكبُ وبالكَوكبِ»[1].

٨٧٤٠ - حدثنا رجلٌ - قد سَمَّاه وهو عبدالله بن يزيد -، قال: حدثنا

= ١١٩٧/٣، وإسناده ضعيف جداً، فيه سعيد بن سنان الحمصي، رماه غير واحد بالوضع.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه مسلم (٧٢) (١٢٦)، والنسائي في «المجتبى» ١٦٤/٣، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٢٣)، والبيهقي ٣٥٨/٣ من طرق عن عبدالله بن وهب، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق عبيدالله بن عبدالله برقم (٨٨١١)، ومن طريق أبي يونس برقم (٩٤٦٣)، ومن طريق سلمان وسعيد بن المسيب برقم (١٠٨٠٠).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند ابن حبان (٦١٣٠)، وسيأتي في «المسند» ٧/٣ بلفظ: «لو أمسك الله القطر عن الناس سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة به كافرين يقولون: مطرنا بنوء المِجدَح».

وعن زيد بن خالد الجهني عند البخاري (٨٤٦)، ومسلم (٧١) (١٢٥)، وسيأتي في «المسند» ١١٧/٤.

وعن ابن عباس عند مسلم (٧٣).

قوله: «ألم تروا إلى ما قال ربكم»، قال السندي: كأن المراد بالقول بلسان الحال، ولذلك قال: «تروا» لأن القول الحالي يفهم من تتبع أحوال العباد، وذاك يدرك بالعين، وإلا فالقول يسمع، ولا يرى، والله تعالى أعلم.

هشامٌ، عن محمد بن سِيرين

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَبُولَنَّ أَحَدُكم في الماءِ الدَّائمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ منه»(١).

٨٧٤١ - حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدةُ، عن لَيثٍ، عن كَعْبٍ

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّكُم الغُرُّ المُحَجَّلُونَ يومَ القِيامَةِ مِنْ آثارِ الطُّهورِ». فَمَنِ استَطَاعَ منكم أن يُطِيلَ غُرَّتَه فَلْيَفْعَلْ(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالله بن يزيد: هو أبو عبدالله الرحمٰن المقريء، وهشام: هو ابن حسان القردوسي.

وأخرجه الدارمي (٧٣٠)، ومسلم (٢٨٢) (٩٥)، وأبو داود (٦٩)، وأبو يعلى (٦٠٧٦)، والطحاوي ١/ ١٤، والبيهقي ١/ ٢٣٨ و٢٥٦ من طرق عن هشام بن حسان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٤١ عن إسماعيل ابن علية، عن هشام بن حسان، به، موقوفاً.

وأخرجه البخاري (٢٣٩)، والنسائي ١/ ١٩٧، وابن خزيمة (٦٦)، والطحاوي ١/ ١٥، والبيهقي ١/ ٢٣٨ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً. وقد فاتنا في الموضع الأول تخريجه من هٰذا الطريق، وهو برقم (٧٥٢٥)، فلذٰلك أوردناه هنا.

وسلف من طريق ابن سيرين برقم (٧٥٢٦).

(٢) إسناده ضعيف، ليث - وهو ابن أبي سليم - ضعيف، وكعب - وهو أبو عامر المديني، وجاءت كنيته عند ابن الأعرابي: أبو سعية - مجهول.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٤٧٩) من طريق الحارث بن عمير، عن =

٨٧٤٢ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عبَّاد بن راشد، حدثنا الحسن

حدثنا أبو هريرة، إذ ذاك ونحن بالمدينة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَجِيءُ الأَعمالُ يومَ القِيامةِ، فتَجيءُ الصَّلاةُ، فتقولُ: يا ربِّ، أنا الصَّلاةُ، فيقولُ: إنَّكِ على خَيْرٍ، فتجيءُ الصَّدقةُ، فتقولُ: يا رَبِّ أنا الصَّدقةُ، فيقولُ: إنَّكِ على خَيرٍ، ثم يجيءُ الصِّيامُ، فيقول: يا رَبِّ، أنا الصِّيامُ، فيقول: إنَّكَ على خيرٍ، ثم تَجيءُ الأَعمالُ على ذٰلك، فيقولُ الله عزَّ وجلَّ: إنَّكِ على خيرٍ، ثمَّ يَجِيءُ الإسلامُ، فيقولُ: يا رَبِّ أنتَ السَّلامُ، وأَنا الإسلامُ، فيقولُ الله: إنَّكَ على خيرٍ، بكَ اليومَ آخُذُ، وبكَ أُعْطِي».

قال الله عزَّ وجلَّ في كتابِه: ﴿ومَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإسلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وهُوَ في الآخِرَةِ مِنَ الخاسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥][1].

= ليث بن أبي سليم، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٨٤١٣).

(١) إسناده ضعيف، عباد بن راشد ضعفه ابن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، والعقيلي، وابن حبان، وقال النسائي وابن البرقي: ليس بالقوي، وقال البخاري: روى عنه عبدالرحمٰن بن مهدي، وتركه يحيى القطان، ووثقه أحمد والبزار وابن شاهين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، والحسن - وهو البصري - لم يسمع من أبي هريرة.

وأخرجه أبو يعلى (٦٢٣١) من طريق يونس بن بكير، والطبراني في «الأوسط» =

قال أبو عبدالرحمٰن(١): عَبَّادُ بن راشد ثقة، ولكنَّ الحسنَ لم يسمع من أبي هريرة.

٨٧٤٣ - حدثنا زيد بن يحيى الدِّمشقي، حدثنا عبدالله بن العَلاء بن زَبْر، قال: سمعت القاسم مولى يزيد(٢) يقول:

حدثني أبو هريرة أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يقول: يا ابنَ آدمَ إنْ تُعْطِ الفَضْلَ فهو خيرٌ لك، وإنْ تُمسِكْه فهو شَرٌّ لك، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، ولا يَلُومُ اللهُ على الكَفَافِ، واليدُ العُلْيا خَيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلى»(٣).

= (٧٦٠٧) من طريق حجاج بن نصير، كلاهما عن عباد بن راشد، بهٰذا الإسناد.

وفي رواية أبي يعلى ينتهي الحديث إلى قوله: وبك أعطي، وجعل بقية الحديث من كلام الحسن البصري.

(١) أبو عبدالرحمٰن: هو عبدالله بن الإمام أحمد.

(٢) في (ظ٣): مولى بني يزيد.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن إن كان القاسم سمعه من أبي هريرة، فقد قيل: إنه لم يسمع منه، والقاسم مولى يزيد: هو ابن عبدالرحمٰن الشامي أبو عبدالرحمٰن مولى معاوية، ويقال: مولى يزيد بن معاوية الأموي، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦١)، وفي «مسند الشاميين» (٧٧٧) عن أحمد بن إبراهيم الدمشقي، عن إبراهيم بن عبدالله بن زبر، عن أبيه عبدالله بن زبر، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي أمامة الباهلي عند مسلم (١٠٣٦)، وسيأتي في «المسند» ٥/٢٦٢. لكنه من قول رسول الله ﷺ، ولفظه كلفظه. =

٨٧٤٤ ـ حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح[1]

عن أبي هريرة، قال: أَتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال: مُرْني بأمر، ولا تُكْثِرْ عليَّ حتى أَعقلَه، قال: «لا تَغْضَبْ» فأَعادَ عليه: «لا تَغْضَبْ»[2].

٨٧٤٥ ـ حدثنا أَسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَعَنَ اللهُ اليهودَ، حُرِّمَتْ عليهم الشُّحُومُ فباعُوها، فأَكَلُوا أَثْمانَها»[3].

= وقوله ﷺ: «إبدأ بمن تعول»، و«اليد العليا خير من اليد السفلى» سلف ضمن الحديث (٧١٥٥).

قوله: «إن تعط الفضل»، قال السندي: إن شرطية، والفضل ما زاد عن الحاجة.

(١) هٰذا الإسناد بكامله أثبتناه من (ظ٣) و(عس) وحاشية (س) و«أطراف المسند» لابن حجر ١٧٧/٧، وفي النسخ المتأخرة لم يذكر هٰذا الإسناد، ووضع مكانه: وبإسناده، أي: بإسناد الحديث السابق (٨٧٤٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي، وأبو حصين: هو عثمان بن عاصم الأسدي.

وسيأتي برقم (١٠٠١١).

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦٣٥)، وذكرت شواهده هناك.

قوله: «أعقله»، قال السندي: أي: أحفظه لأن حفظ القليل أسهل من حفظ الكثير.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

٨٧٤٦ - حدثنا سُليمان بن داود، حدثنا عِمْران، عن قَتادةَ، عن أبي مُراية

عن أَبي هريرة أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تُصَلِّي الملائِكةُ على نائِحةٍ، ولا على مُرِنَّةٍ»[1].

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣٠٦/٨ من طريق الأعمش، عن أبي صالح، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، موقوفاً، برقم (١٠٦٤٨)، وهو عند الشيخين من طريقه مرفوع.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٩٩٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده قابل للتحسين، أبو مُراية - واسمه عبدالله بن عمرو - روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٣١/٥، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمران - وهو ابن داور القطان - فقد روى له أصحاب السنن، وهو ممن يعتبر بحديثه.

سليمان بن داود: هو الطيالسي.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٤٥٧)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٦١٣٧). وتحرف عمران في «مسند الطيالسي» إلى: أبي عمران، وسقط «قتادة» من إسناد أبي يعلى المطبوع.

وانظر ما سلف برقم (٧٥٦٠).

قوله: «لا تصلي الملائكة»، قال السندي: أي: كما تصلي على سائر المؤمنين، قال تعالى: ﴿هو الذي يصلي عليكم وملائكته﴾، وفيه دلالة على أنه تعالى لا يصلي عليهما بالأولى، ويحتمل أن التقييد لإفادة أنه لا ينقطع عنهما صلاته تعالى، لأن صلاته رحمة، فلا تنقطع إلا عن الكافرين، بخلاف صلاة الملائكة، فإنها دعاء أو ثناء، فهي فضيلة، فلا يضر انقطاعها عن العصاة، والله تعالى أعلم.

«ولا مُرنّة» بتشديد النون، اسم فاعل من أرنَّ: إذا صاح، أي: الصائحة على

٨٧٤٧ ـ حدثنـا سليمـان بن داود[١] حدثنـا عِمْـران، عن قَتادةَ، عن العلاء بن زياد العَدَوي

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «بِناءُ الجَنَّةِ لَبِنةٌ مِنْ ذَهَبٍ، ولَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ»[٢].

= الميت.

(١) زاد في (م) والنسخ المتأخرة: وهو أبو داود الطيالسي.

(٢) حديث صحيح، عمران ـ وهو ابن داور القطان ـ متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير العلاء بن زياد العدوي، فقد روى له النسائي وابن ماجه وهو ثقة.

وأخرجه البزار (٣٥٠٩ ـ كشف الأستار) من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد، زاد فيه: «وملاطها المسك».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٤٨، وفي «صفة الجنة» (١٣٧) من طريق عمروبن مرزوق، عن عمران القطان، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٤٩، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٥٧) من طريق محمد بن المنهال، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. وزاد فيه: «ترابها زعفران وطيبها مسك». وإسناده صحيح، فإن رواية يزيد عن سعيد قبل اختلاطه، لكن قال محمد: «حفظي قال: قال رسول الله»، وسقط صحابيه من مطبوع «الحلية».

وأخـرجـه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٣٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٥٦) من طريق مطر الوراق، عن العلاء بن زياد، به. ومطر ضعيف.

وأخـرجـه عبدالرزاق (٢٠٨٧٥)، وابن المبارك في «الزهد ـ زيادات نعيم بن حماد» (٢٥٢)، ومن طريقه البغوي (٤٣٩١)، كلاهما (عبدالرزاق وابن المبارك) عن معمـر، عن قتـادة، عن العلاء بن زياد، عن أبي هريرة، موقوفاً. وزادوا: دَرَجُها الياقوت واللؤلؤ، قال: وكنا نتحدث أن رَضراض أنهارها لؤلؤ وترابها زعفران.

٨٧٤٨ - حدثنا سليمانُ بن داود[1]، حدثنا عِمْران، عن قَتادة، عن سعيد بن أبي الحسن

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «ليسَ شيءٌ أَكْرَمَ على اللهِ مِنَ الدُّعاءِ»[2].

= وسلف الحديث ضمن حديث مطول برقم (٨٠٤٣) من طريق أبي المدلة عن أبي هريرة.

(١) قوله: «ابن داود» ليس في (ظ٣) و(عس).

(٢) إسناده قابل للتحسين من أجل عمران -وهو ابن داور القطان-، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٥٨٥)، ومن طريق الطيالسي أخرجه ابن ماجه (٣٨٢٩)، والترمذي (٣٣٧٠)، والحاكم ١/ ٤٩٠، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣). وقال الترمذي: حديث حسن غريب. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي!

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٢)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٣٠١، وابن حبان (٨٧٠)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٤٤) و(٣٧١٨)، وفي «الدعاء» (٢٨)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٤٢، والحاكم ١/ ٤٩٠، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢١٣)، والبغوي (١٣٨٨) من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران القطان، بهٰذا الإسناد. وقال الطبراني: لم يرو هٰذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان، وقال البغوي: غريب -يعني من حديث عمران.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٣٣٧٠)، والحاكم ١/ ٤٩٠ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، عن عمران القطان، به.

وأخرجه القضاعي (١٢١٤) من طريق بشار بن موسى الخفاف، عن ابن مهدي، عن أبان العطار، عن قتادة، به. وبشار الخفاف، قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف كثير الغلط، قلنا: وهٰذا من أغلاطه، فإن الحديث محفوظ من =

٨٧٤٩ ـ حدثنا عبدالصمد، حدثنا عِكْرمة بن عمَّار، قال: حدثنا ضَمْضَم بن جَوْس الهِفَّاني ٣٦٣/٢

سمع أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كان في بَنِي إسرائيلَ رجلانِ، أحَدُهما مُجتهدٌ في العِبادةِ، والآخَرُ مُسرِفٌ على نَفْسِهِ، وكانا مُتآخِيَيْنِ، فكانَ المجتهدُ لا يزالُ يَرى على الآخر ذَنْباً، فيقولُ: وَيْحَكَ أَقْصِرْ، فيقولُ المُذنبُ: خَلِّني ورَبِّي» فذكر مثلَ حديث أبي عامر[1].

٨٧٥٠ ـ حدثنا عبدالصمد، حدثنا أبو هلال، حدثنا محمَّد

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو آمَنَ عَشَرَةٌ مِن

= طريق عمران القطان، كما قال الطبراني.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٣) من طريق الطيالسي، عن عمران القطان، به، بلفظ: «أشرف العبادة الدعاء».

وفي الباب عن النعمان بن بشير، سيأتي في مسنده ٢٦٧/٤، ولفظه: «إن الدعاء هو العبادة». وإسناده صحيح.

وعن ابن عباس عند الحاكم ٤٩١/١، ولفظه: «أفضل العبادة هو الدعاء». وصححه.

(١) إسناده حسن، عكرمة بن عمار صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث. وحديث أبي عامر بتمامه سلف برقم (٨٢٩٢)، وانظر تعليقنا عليه.

قوله: «أَقصر»، قال السندي: بفتح الهمزة من الإقصار، وهو الكفُّ عن الشيء مع القدرة عليه، فإن عجز عنه تقول: قصَّرت عنه، بلا ألف.

أَحْبارِ اليهودِ، آمَنُوا بي كُلُّهم»[1].

٨٧٥١ - حدثنا عبدالصَّمد، حدثني أبي، حدثني أبو الجُلاس عُقْبة بن سَيَّار[2]، قال: حدثني علي بن شَمَّاخ، قال:

شهدتُ مروانَ سأل أبا هريرة: كيفَ سمعتَ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي على الجَنازةِ؟ فقال أبو هريرة: «اللهمَّ أَنتَ رَبُّها، وأَنتَ خَلَقْتَها، وأَنتَ هَدَيْتَها للإسلامِ، وأَنتَ قَبَضْتَ رُوحَها، وأَنْتَ أَعْلَمُ بسِرِّها وعَلانِيَتِها، جِئْنا شُفعاءَ فاغْفِرْ لها»[3].

٨٧٥٢ - حدثنا عبدالصَّمد، حدثني أبي، حدثنا يونسُ، عن الحسن عن أبي هريرة[4]، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أَطْفِئُوا السُّرُجَ،

---

(١) حديث صحيح، أبو هلال ـ واسمه محمد بن سُليم الراسبي وإن كان فيه ضعف ـ متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد: هو ابن سيرين. وانظر (٨٥٥٥).

(٢) في (ظ٣): يسار.

(٣) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه عند الحديث (٧٤٧٧).

وأخرجه أبو داود (٣٢٠٠)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/١٢٤، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٨)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/١٣٩، والطبراني في «الدعاء» (١١٨٥)، والبيهقي ٤/٤٢، والمزي في ترجمة علي بن شماخ من «تهذيب الكمال» ٢٠/٤٦٣ من طرق عن عبدالوارث بن سعيد، بهذا الإسناد. ولم يسق الدولابي لفظه.

(٤) وقع في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة بين أبي هريرة والنبي: «قال يونس بن =

وأَغْلِقُوا الأَبوابَ، وخَمِّروا الطَّعامَ والشّرابَ»[1].

٨٧٥٣ ـ حدثنا سُليمان بن داود، أخبرنا شُعبةُ، عن أبي بَلْجٍ، قال: سمعتُ عَمروبن ميمون يحدث

عن أبي هريرة، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أَلا أَدُلُّكَ على كلمةٍ مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ تحتَ[2] العَرْشِ: لا قُوَّةَ إلَّا باللهِ»[3].

= عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة» وهي زيادة مقحمة لم ترد في النسختين العتيقتين (ظ٣) و(عس)، ولا في «أطراف المسند» لابن حجر ١٥٢/٧، وضبب عليها في (س).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن الحسن لم يسمع من أبي هريرة. يونس: هو ابن عبيد.

وسيأتي برقم (٨٨٠٠) بسند صحيح من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بتغطية الوَضوء، وإيكاء السقاء، وإكفاء الإناء.

وفي الباب عن جابر عند البخاري (٣٢٨٠)، ومسلم (٢٠١٠)، وسيأتي ٣٠١/٣.

وعن أبي موسى عند البخاري (٦٢٩٤)، ومسلم (٢٠١٤)، وسيأتي ٣٩٩/٤.

وعن عبدالله بن سرجس، سيأتي ٨٢/٥.

وعن أبي أمامة، سيأتي ٢٦٢/٥.

قوله: «خَمِّروا»، أي: غَطُّوا.

(٢) في (م) ونسخة على هامش (س): من تحت.

(٣) صحيح دون قوله: «تحت العرش»، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بلج ـ واسمه يحيى بن أبي سليم ـ، فقد روى له أصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث.

وهـو في «مسند الطيالسي» (٢٤٩٤)، ومن طريقه أخرجه البزار (٣٠٨٧ ـ =

٨٧٥٤ ـ حدثنا عبدُالصَّمد، حدثنا حمَّادُ، عن سُهيل، عن أبيه[١]

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَيسَ السَّنَةُ أن لا يَكونَ مَطَرٌ، ولٰكنَّ السَّنَةَ أنْ تُمطِرَ السَّماءُ ولا تُنبتَ الأَرضُ»[٢].

٨٧٥٥ ـ حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عليّ بن زيد، عن أوس بن خالد

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يُحْشَرُ الناسُ ثلاثَةَ أَصنافٍ: صِنْفاً مُشاةً، وصِنفاً رُكباناً، وصِنْفاً على وُجُوهِهِم»، قالوا: يا رسولَ الله، وكيف يمشون على وُجوهِهم؟ فقال: «إنَّ الَّذي أَمْشاهم على أَقْدامِهم، قادِرٌ على أنْ يُمْشِيَهم على وُجُوهِهم، أما إنَّه يَتَّقُونَ بكلِّ حَدَبٍ وشَوكٍ».

قال عفان: «يَتَّقونَ بوجوهِهم كُلَّ حَدَب وشوكٍ»[٣].

٨٧٥٦ ـ حدثنا عبدالصَّمد، حدثنا حمَّادٌ، عن واصل، عن يحيى بن عُقَيل

= كشف الأستار)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٠٤/٧.
وانظر (٧٩٦٦).

(١) قوله: «عن أبيه» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. حماد: هو ابن سلمة. وانظر (٨٥١١).

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد ـ وهو ابن جدعان ـ وجهالة أوس بن خالد.
وهو مكرر (٨٦٤٧) سنداً ومتناً، وقرن هناك بعفان حسن بن موسى.

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «يُقْتَصُّ للخَلْقِ[1] بَعْضِهم من بعضٍ، حتَّى لِلجَمَّاءِ مِن القَرْناءِ، وحتَّى للذَّرَّةِ مِن الذَّرَّةِ»[2].

٨٧٥٧ - حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا حمَّاد، عن علي بن زيد، عن أبي الصَّلت

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «انْتَهيتُ إلى السَّماءِ السَّابعةِ فنَظَرْتُ، فإذا أنا فَوْقي بِرَعْدٍ وصَواعِقَ، ثم أَتَيْتُ على قومٍ بُطُونهُم كالبيوتِ، فيها الحيَّاتُ[3]، تُرَى من خارجِ بُطونِهم، فقلتُ: مَنْ هٰؤلاءِ؟ قال: هٰؤلاءِ أَكَلَةُ الرِّبا، فلَمَّا نَزَلْتُ وانْتَهَيْتُ إلى سماءِ الدُّنيا، فإذا أَنا بِرَهْجٍ ودُخانٍ وأَصواتٍ، فقلت: مَنْ[4] هٰؤلاءِ؟ قال: الشَّياطِينُ يَحْرِفونَ على أَعْيُنِ بني آدمَ أنْ لا يَتفَكَّرُوا في

---

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: الخلق، والجمَّاء، والذرَّة، من غير لام الجر، وعلى أن يقتص مبني للمعلوم.

(٢) صحيح دون قوله: «وحتى للذرة من الذرة»، وهٰذا إسناد حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا واصلاً - وهو مولى أبي عيينة - ويحيى بن عُقيل، فإنهما يَقصُران عن رتبة الثقات وأهل الضبط.

وسلف الحديث من طريق عبدالرحمٰن بن يعقوب دون هٰذه الزيادة برقم (٧٢٠٤)، وإسناده صحيح.

(٣) في (ظ٣) و(عس): كالحيات.

(٤) في (ظ٣): ما.

مَلَكُوتِ السَّماواتِ والأَرض ِ، ولولا ذٰلك لَرَأَتِ[1] العَجائِبَ»[2].

٨٧٥٨ ـ حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «القِنطارُ اثنا عَشرَ ألفَ أُوقيَّة، كُلُّ أُوقِيَّةٍ خيرٌ مما بينَ السَّماءِ إلى الأَرض ِ»[3].

---

(١) هٰكذا في الأصول الخطية سوى (س)، ففيها: لرأيت، وسلف في الحديث (٨٦٤٠): لرأوا، وهو الصواب.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد ـ وهو ابن جدعان ـ وجهالة أبي الصلت.

وانظر (٨٦٤٠).

(٣) حديث مضطرب سنداً ومتناً، فقد اختلف في رفعه ووقفه، قال الحافظ الدارقطني في «العلل» ٨/١٦٩: يرويه عاصم بن أبي النجود (وهو ابن بهدلة)، واختلف عنه، فرواه عبدالصمد بن عبدالوارث وأبو علي الحنفي عبيدالله بن عبدالمجيد، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وغيرهما يرويه عن حماد بن سلمة موقوفاً، وكذٰلك قال حماد بن زيد، عن عاصم، والموقوف أشبه.

وأما اختلاف المتن فستأتي الإشارة إليه أثناء التخريج.

وأخرجه الدارمي (٣٤٦٤)، وابن ماجه (٣٦٦٠)، وابن حبان (٢٥٧٣) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد. وقرن الدارمي بحماد أبان العطار. وسقط من مطبوع الدارمي «عن النبي ﷺ»، فصار الحديث عنده موقوفاً، وصوبناه من «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٣٦.

وأخرجه البزار في «مسنده» ٢/ورقة ٢٠٩ من طريق أبي علي الحنفي، عن =

٨٧٥٩ - حدثنا عبدُالصمد، حدثنا عُمر بن راشد، حدثنا أبو كَثِير عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى أن تُباعَ الثمرةُ حتى يَبْدُوَ صلاحُها[1].

٨٧٦٠ - حدثنا عبدالصَّمد، حدثنا عبدالحَكِيم[2] قائدُ سعيدِ بن أبي

= حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣/١٩٩، والبيهقي ٧/٢٣٣ من طريق حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، به، موقوفاً، ولفظه: القنطار ألف ومئتا أوقية.

وأخرجه الطبري ٣/٢٠١ من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، عن أبي صالح من قوله: القنطار مئة رطل. وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبري ٣/١٩٩ من طريق العلاء بن المسيب، عن عاصم بن بهدلة من قوله: القنطار ألف ومئتا أوقية. وإسناده حسن.

وفي الباب عن أنس عند الحاكم ٢/١٧٨: «القنطار ألفا أوقية»، وقال: على شرطهما! قلنا: في إسناده زهير بن محمد التميمي ورواية أهل الشام عنه ضعيفة وهٰذا منها.

وعن أبي بن كعب عند الطبري ٣/١٩٩: «القنطار ألف أوقية ومئتا أوقية»، وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة ضمن حديثٍ عند الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٨): «القنطار ألف ومئتا أوقية»، وإسناده ضعيف.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن راشد. أبو كثير: هو السُّحيمي الغُبَري اليمامي الأعمى.

وانظر ما سلف برقم (٧٥٥٩).

(٢) وقع في سائر أصولنا الخطية وكذا في «أطراف المسند» ٧/٣٣٣: عبدالحَكَم، وأثبتنا ما في النسخة التي أشير إليها بهامش (س)، وهو الصواب، فقد =

عَرُوبة، حدثنا عبدالرحمٰن الأَصمُّ، قال:

٢/٣٦٤ سمعتُ أبا هريرة يقول: كان رسولُ الله ﷺ إذا تَبِعَ جنازةً، قال: «انْبَسِطُوا بها، ولا تَدِبُّوا دَبِيبَ اليهودِ بِجَنائِزِها»(١).

٨٧٦١ ـ حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنا معاوية بن صالح، قال: حدثني أبو مريم

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «المُلْكُ في قُريشٍ، والقَضاءُ في الأَنصارِ، والأَذانُ في الحَبَشةِ، والسُّرْعَةُ في اليَمَنِ» وقال زيد مرَّةً يحفظه: «والأَمانَةُ في الأَزْدِ»(٢).

= سمَّاه كل من ترجم له: عبدالحَكِيم، ولم يشر أحدٌ منهم إلى خلاف في اسمه، ولعل ما وقع في الأصول الخطية خطأ قديم، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده ضعيف جداً، عبدالحكيم قائد سعيد بن أبي عَروبة، قال الدارقطني: متروك. وسلف حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة برقم (٧٢٦٧)، ولفظه: «أسرعوا بجنائزكم، فإن كان صالحاً قدمتموه إليه، وإن كان سوى ذٰلك، فشر تضعونه عن رقابكم».

قوله: «انبسطوا»، قال السندي: كناية عن الإسراع بها، قلنا: وقد وقع هٰذا الحرف في «أطراف المسند»: انتشطوا. وهو بمعنى: «انبسطوا» الذي ذكره السندي.

(٢) رجاله رجال الصحيح غير أبي مريم ـ وهو الأنصاري ـ فقد روى له أبو داود والترمذي وهو ثقة.

واختلف في وقفه ورفعه، والموقوف أصح، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٧٢، والترمذي (٣٩٣٦) من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد ـ وليس في رواية ابن أبي شيبة: «والأمانة في الأزد»، وليس في رواية الترمذي: «والسرعة في اليمن». =

٨٧٦٢ - حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنا ابن ثَوبانَ، قال: حدثني عبدُالله بن الفضل، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: رأيت رسولَ الله ﷺ يتوضأُ مرَّتينِ مرَّتينِ(١).

٨٧٦٣ - حدثنا محمد بن عبدالله بن الزُّبير، حدثنا عمر بن سعيدٍ، عن عطاءٍ

عن أبي هريرة، قال: جاء رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: إني رأيتُ رأسي ضُربَ، فرأيته يَتَدَهْدَهُ. فتَبسَّمَ رسولُ الله ﷺ، ثم قال: «يَطْرُقُ أحدَكُم الشيطانُ فيُهَوِّلُ(٢) له، ثمَّ يَغْدُو يُخبِرُ النَّاسَ»(٣).

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٣٩٣٦) عن بندار، عن عبدالرحمٰن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، به، موقوفاً. وقال: وهٰذا أصح من حديث زيد بن حباب. قلنا: وهو كما قال، فإن عبدالرحمٰن بن مهدي أحفظ من زيد بن الحباب، ولأن أبا داود قال: سمعت أحمد قال: زيد بن حباب كان صدوقاً، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية، ولكن كان كثير الخطأ.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن ثوبان ـ واسمه عبدالرحمٰن بن ثابت ـ، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر (٧٨٧٧).

(٢) المثبت من (ظ٣) و(عس)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: فيتهول.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عمر بن سعيد: هو ابن أبي حسين القرشي النوفلي المكي، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥٧-٥٨، وعنه ابن ماجه (٣٩١١)، وأخرجه النسائي =

٨٧٦٤ - حدثنا شعيب بن حَرْب أبو صالحٍ بمكة، قال: حدثنا ليثُ بن سَعْد، حدثنا جعفر بن رَبيعة، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا سَمِعْتُم نُهاقَ الحَمِيرِ باللَّيلِ فَتَعَوَّذُوا باللهِ مِنْ شَرِّها، فإنَّها رَأَتْ شَيطاناً، وإذا سَمِعْتُم صِياحَ[1] الدِّيَكَةِ باللَّيلِ فاسأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِه، فإنَّها رَأَتْ مَلَكاً»[2].

٨٧٦٥ - حدثنا مُؤَمِّلُ بن إسماعيل، قال: حدثنا حمَّادُ - يعني ابن سلمة -، قال: حدثنا أبو المُهَزِّم، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: كنا مع النبي ﷺ في حجٍّ أو عُمْرة، فاستَقْبَلنا رجلٌ من جَرادٍ، فجعلنا نَضرِبُهنَّ بِعِصيِّنا وسِياطِنا، فسُقِطَ

= في «عمل اليوم والليلة» (٩١٣) عن محمد بن المثنى، كلاهما (ابن أبي شيبة ومحمد بن المثنى) عن محمد بن عبدالله بن الزبير، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن جابر بن عبدالله عند مسلم (٢٢٦٨)، وسيأتي ٣/٣٠٧.

قال السندي: «يَتَدَهْدَه»، أي: يتدحرج ويضطرب.

«يطرق أحدكم»، أي: يجيئه ليلاً.

«ثم يغدو»، أي: ذلك الأحد.

«يخبر الناس»: مضارع من الإخبار، قاله على قصد الإنكار بالإخبار بمثله وأنه لا ينبغي له الإخبار، وإنما ينبغي له السكوت والإعراض عنه، والله تعالى أعلم.

(١) في (م) وبعض النسخ المتأخرة: صُراخ.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، شعيب بن حرب من رجاله، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. الأعرج: هو عبدالرحمٰن بن هرمز. وهو مكرر (٨٢٦٩).

في أيدينا وقلنا: ما صنَعْنا ونحن محرومون! فسألْنا[1] النبيَّ ﷺ عن ذلك، فقال: «لا بأْسَ بصيدِ البحرِ»[2].

٨٧٦٦ - حدثنا سُريج بن النُّعمان، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سَلَمة، عن منصور بن آذِين، عن مكحول

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُؤمِنُ العبدُ الإيمانَ كُلَّه، حتى يَتْرُكَ الكَذِبَ في المُزاحِ، والمِراءَ وإن كان صادقاً»[3].

٨٧٦٧ - حدثنا موسى بن داود الضَّبِّي، حدثنا ابن لَهِيعة، عن عُبيدالله بن أبي جعفرٍ، عن موسى بن طَلْحة[4]

---

(١) في (ظ٣) و(عس): فسألوا، وفي نسخة على هامش (ظ٣) كما هو مثبت عندنا من بقية النسخ.

(٢) إسناده ضعيف جداً، مؤمَّل بن إسماعيل سيىء الحفظ، وأبو المُهَزِّم - واسمه يزيد، ويقال: عبدالرحمٰن بن سفيان - متروك. وانظر (٨٠٦٠).

(٣) إسناده ضعيف، منصور بن آذين مجهول، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٩٩) من طريق سريج بن النعمان، بهٰذا الإسناد. وقال: لم يرو هٰذا الحديث عن مكحول إلا منصور بن آذين، تفرد به عبدالعزيز بن أبي سلمة.

وانظر (٨٦٣٠).

(٤) وقع في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة مكان «موسى بن طلحة»: عيسى بن طلحة، وما أثبتناه من (ظ٣) و(عس)، ومن «جامع المسانيد والسنن» ٧/ورقة ١٩٣، =

عن أبي هريرة: أن خولةَ بنت يَسارٍ أَتَتِ النبيَّ ﷺ[1] فقالت: يا رسولَ الله، ليس لي إلَّا ثوبٌ واحدٌ وأنا أَحِيضُ فيه، قال: «فإذا طَهُرْتِ فاغْسِلي موضِعَ الدَّمِ ثمَّ صَلِّي فيه»، قالت: يا رسولَ اللهِ، إن لم يَخرُجْ أَثَرُه؟ قال: «يَكْفِيكِ الماءُ ولا يَضُرُّكِ أَثَرُه»[2].

= و«أطراف المسند» ٨/٦٣، حيث أورداه في ترجمة موسى بن طلحة، عن أبي هريرة.

وسيأتي الحديث برقم (٨٩٣٩) عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، وسمى الراوي عن أبي هريرة «عيسى بن طلحة»، وكذلك هو من هذا الطريق في «جامع المسانيد والسنن» ٧/ورقة ١٦٠، و«أطراف المسند» ٧/٤٣٤، حيث أورداه في ترجمة عيسى بن طلحة عن أبي هريرة.

قلنا: موسى وعيسى أخوان، وكلاهما ثقة من رجال الشيخين، ورويا جميعاً عن أبي هريرة إلا أن المحفوظ في هذا الحديث «عيسى بن طلحة»، فإن عبدالله بن وهب روى هذا الحديث عن ابن لهيعة، فقال فيه: عيسى بن طلحة، أخرجه من طريقه البيهقي ٢/٤٠٨، ورواية ابن وهب عنه من أصح رواياته كما نص على ذلك أهل العلم.

(١) زاد في (م) بعد هذا: في حج أو عمرة، وهي زيادة مقحمة لا وجه لها هنا.

(٢) حديث حسن، وقد روى هذا الحديث عن ابن لهيعة عبدُالله بن وهب وقتيبة بن سعيد وعثمان بن صالح، وخالفوا فيه جميعاً موسى بنَ داود فقالوا: ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة، وهو المحفوظ، انظر ما سيأتي برقم (٨٩٣٩).

وفي الباب عن عائشة عند البخاري (٣٠٨) بلفظ: كانت إحدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه.

وسيأتي عن عائشة أيضاً في «المسند» ٦/٦٦: أنها طرقتها الحيضة من الليل ورسول الله ﷺ يصلي، فأشارت إلى رسول الله ﷺ بثوب فيه دم، فأشار إليها رسول =

٨٧٦٨ - حدثنا عليُّ بن عبدالله ابن المَدِيني وذٰلك قَبل المِحْنَة - قال عبدالله[١]: ولم يُحدِّثْ أبي عنه بعد المحنة بشيءٍ -، قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد - يعني الثَّقفي -، حدثنا يونسُ، عن الحسن

عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ، قال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجومُ»[٢].

الله ﷺ وهو في الصلاة: اغسليه، فغسلت موضع الدم، ثم أخذ رسول الله ﷺ ذلك الثوب فصلى فيه. وإسناده ضعيف.

وعن أسماء بنت أبي بكر عند البخاري (٣٠٧): أن امرأة سألت رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع؟ فقال رسول الله ﷺ: «إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة، فلتقرصه، ثم لتنضحه بماء، ثم لتصلي فيه». وسيأتي في «المسند» ٣٤٥/٦ مختصراً.

وأخرج البيهقي في «السنن» ٤٠٨/٢ عن معاذة العدوية، قالت: سألت عائشة عن الدم يكون في الثوب فأغسله فلا يذهب أثرُه، فقالت: الماء طهور. وسنده صحيح.

(١) هو عبدالله ابن الإمام أحمد ابن حنبل، والمحنة التي أشار إليها هي ما وقع في سنة (٢١٨هـ) من إعلان المأمون رأيه بخَلْق القرآن، وأمره بامتحان العلماء فيه، وقد أجابه كثير إلى ما ذهب إليه خوفاً من الضرب والموت، وممن أجابه منهم علي ابن المديني رحمه الله، فلذٰلك كان الإمام أحمد فيما بعد لا يحدث عنه بسبب ذٰلك، وعلي ابن المديني ثقة حجة إمام، أعلمُ أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرتُ نفسي إلا عند علي ابن المديني.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن - وهو البصري - لم يسمع من أبي هريرة، وقد اختُلِف فيه على الحسن، فقد رواه مرةً عن أبي هريرة، وأخرى عن علي بن أبي طالب، وثالثة عن أسامة بن زيد، ورابعة =

. . . .

= عن معقل بن سنان، وخامسة عن شداد بن أوس، ومرة سادسة عن ثوبان، وقال مرة: عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ. انظر «العلل» للدارقطني ١٩٣/٣-١٩٥ من المطبوع، والمجلد الثالث من المخطوط ورقة ١٧٣-١٧٤، وقال: فإن كان هٰذا القول محفوظاً عن الحسن، فيشبه أن تكون الأقاويل كلها تصح عنه. قال الحافظ في «الفتح» ١٧٧/٤: يريد بذٰلك انتفاء الاضطراب، وإلا فالحسن لم يسمع من أكثر المذكورين. وقد أطنب النسائي في «السنن الكبرى» في تخريج هٰذا المتن وبيان الاختلاف فيه، فأجاد وأفاد.

قلنا: وأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٥٠/٣، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٨٠/٢، والنسائي في «الكبرى» (٣١٧٢)، وأبو يعلى (٦٢٣٩)، والدارقطني في «العلل» ٣/ورقة ١٧٣-١٧٤ من طرق عن عبدالوهاب الثقفي، بهٰذا الإسناد. كما هو عند المصنف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١١٤٩/٣ من طريق سلام بن أبي خبزة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، به. وسلام متروك الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠/٣، والنسائي (٣١٨٠) و(٣١٨١) و(٣١٨٢)، وأبو يعلى (٦٣٦٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٩٩/٢، والعقيلي في «الضعفاء» ٦٢/٢، والبيهقي ٢٦٦/٤ من طرق عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

وروي عن عطاء أيضاً عن أبي هريرة، موقوفاً، أخرجه كذٰلك عبدالرزاق (٧٥٢٦)، والنسائي (٣١٨٣) و(٣١٨٤) و(٣١٨٥) و(٣١٨٧) و(٣١٨٨)، والعقيلي ٦٢/٢.

وعطاء لم يسمع هٰذا الحديث من أبي هريرة، فقد أخرجه النسائي (٣١٨٦)، والعقيلي ٦٢/٢ من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن رجل، عن أبي هريرة، موقوفاً. وصوَّب النسائي هٰذه الرواية.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٧٩)، والنسائي (٣١٧٦) من طريق عبدالله بن بشر =

. . . .

= الرقي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً، وأورده البخاري في «تاريخه» ٢/١٧٩، وإسناده منقطع، عبدالله بن بشر لم يسمع من الأعمش، وقال الحاكم: يحدث عن الأعمش مناكير.

وذكر البخاري أنه روي عن أبي هريرة موقوفاً، من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عنه. وابن طهمان أوثق من عبدالله بن بشر الرقي.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٢/١٧٩، والنسائي في «الكبرى» (٣١٧٤)، والخطيب في «تاريخه» ١٢/٢٠٨ من طريق محمد بن عبدالرحمٰن بن خالد أبي عمرو، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً. وعبدالرحمٰن والد محمد ما روى عنه سوى ابنه محمد، فهو في عداد المجهولين.

وأخرجه النسائي (٣١٧٥) من طريق ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن أبي سعيد مولى بني عامر، عن أبي هريرة، مرفوعاً. ولا بأس بإسناده إن كان ابن جريج سمعه من صفوان، فهو مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه الطحاوي ٢/٩٩ من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعاً. وابن لهيعة سيىء الحفظ.

وأخرج عبدالرزاق (٧٥٢٧)، والبخاري ٢/١٧٩، والنسائي (٣١٧٨) من طريق خلاد بن عبدالرحمٰن، عن شقيق بن ثور بن عُفير، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: يقال: أفطر الحاجم والمحجوم، ولو احتجمتُ ما باليتُ. أبو هريرة يقول هٰذا. وثور بن عُفير لم يرو عنه سوى ابنه.

وفي الباب عن رافع بن خديج، سيأتي ٣/٤٦٥، وصححه ابن حبان (٣٥٣٥).

وعن شداد بن أوس، سيأتي ٤/١٢٢-١٢٣، وصححه ابن حبان (٣٥٣٣) و(٣٥٣٤).

وعن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، سيأتي ٥/٢٧٦، وصححه ابن حبان (٣٥٣٢). ونقل الترمذي في «العلل الكبير» ١/٣٦٢ عن البخاري أنه قال في حديث شداد وثوبان: هما أصح شيء في الباب. =

. . . .

= وفي الباب أيضاً عن معقل بن سنان، سيأتي ٣/٤٧٤، والراوي عنه هو الحسن البصري.

وعن أسامة بن زيد، سيأتي ٥/٢١٠، والراوي عنه أيضاً هو الحسن البصري.

وعن بلال بن رباح، سيأتي ٦/١٢. وإسناده ضعيف.

وعن عائشة، سيأتي ٦/١٥٧. وإسناده ضعيف.

قلنا: حديث: «أفطر الحاجم والمحجوم» صحيح، صححه غير واحد من الأئمة، لكن ثبت عن النبي ﷺ نسخه، قال ابن حزم: صح حديث: «أفطر الحاجم والمحجوم» بلا ريب، لكن وجدنا من حديث أبي سعيد: «أرخص النبي ﷺ في الحجامة للصائم»، وإسناده صحيح، فوجب الأخذ به، لأن الرخصة إنما تكون بعد العزيمة، فدل على نسخ الفطر بالحجامة، سواء كان حاجماً أو محجوماً. قلنا: والحديث المذكور أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٤١)، وابن خزيمة (١٩٦٧)، والدارقطني في «السنن» ٢/١٨٣ من طريق المعتمر بن سليمان، عن حميد، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، قال: رخص رسول الله ﷺ في القبلة للصائم والحجامة. قال الدارقطني: كلهم ثقات، وغير معتمر يرويه موقوفاً.

وله طريق آخر عن أبي المتوكل أخرجه الدارقطني ٢/١٨٢، والبيهقي ٤/٢٦٤ من طريق إسحاق الأزرق، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد رفعه: رخص الرسول ﷺ في الحجامة للصائم. قال الدارقطني: كلهم ثقات، ورواه الأشجعي أيضاً وهو من الثقات. ثم رواه من طريقه عن سفيان، به.

وله شاهد من حديث أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٢٧٤٧)، ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني إبراهيم بن هاشم، وقد وثقه الدارقطني.

وأخرج الدارقطني ٢/١٨٢، ومن طريقه البيهقي ٤/٢٦٨ عن أنس أيضاً أنه قال: أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم، =

٨٧٦٩ ـ حدثنا حُسين[1] بن محمد، حدثنا ابن أبي ذِئب، عن محمد بن عَمْرو بن عَطاء، عن سعيد بن يَسارٍ

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، أنه قال: «إنَّ المَيِّتَ تَحْضُرُه الملائِكَةُ، فإذا كان الرَّجلُ الصالحُ، قالوا: اخْرُجي أيَّتُها النَّفْسُ

= فمر به رسول الله ﷺ، فقال: «أفطر هٰذان»، ثم رخص النبي ﷺ بعدُ في الحجامة للصائم، وكان أنس يحتجم وهو صائم. قال الدارقطني: رجاله ثقات ولا أعلم له علة. وقول الحافظ: إلا أن في المتن ما ينكر، لأن فيه أن ذٰلك كان في الفتح، وجعفر كان قد استشهد قبل ذٰلك ـ فيه نظر، فليس المتن ما ذكره كما ترى.

قلنا: ومما استدل به على النسخ ـ وقال الحافظ في «الفتح» ٤/١٧٨: وهو من أحسن ما ورد في ذٰلك ـ ما أخرجه عبدالرزاق (٧٥٣٥)، وأبو داود (٢٣٧٤) من طريق عبدالرحمٰن بن عابس، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: «نهى عن الحجامة للصائم، وعن المواصلة ولم يحرّمهما إبقاء على أصحابه»، وإسناده صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر، وقوله: «إبقاء على أصحابه» يتعلق بقوله: «نهى».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٥٢ عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن عبدالرحمٰن بن عابس، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أصحاب رسول الله ﷺ، قالوا: إنما نهى رسول الله ﷺ عن الحجامة للصائم والوصال في الصيام إبقاء على أصحابه.

وأخرج البخاري في «صحيحه» (١٩٤٠) عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة، قال: سمعت ثابتاً البناني، قال: سئل أنس بن مالك رضي الله عنه: أكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال: لا، إلا من أجل الضعف، وزاد شبابة: حدثنا شعبة: على عهد النبي ﷺ. قلنا: سقط من الإسناد رجل بين شعبة وثابت، وهو حميد كما بيّنه الحافظ في «الفتح» ٤/١٧٨-١٧٩.

(١) تحرف في (م) إلى: حَسَن.

الطَّيِّبَةُ كانت في الجَسَدِ الطَّيِّبِ، اخرُجي حَميدةً، وأَبْشِري برَوْحٍ ورَيْحانٍ ورَبٍّ غيرِ غَضْبان. قال: فلا يَزالُ يُقالُ ذٰلكَ حتَّى تَخْرُجَ، ثم يُعْرَجَ بها إلى السَّماءِ، فيُستَفْتَحُ لها فيقالُ: مَنْ هٰذا؟ فيقالُ: فلانٌ: فيقولونَ: مَرْحباً بالنَّفس الطَّيِّبةِ كانت في الجَسَدِ الطَّيِّب، ادْخُلي حَميدةً، وأَبْشِري برَوْحٍ ورَيْحانٍ ورَبٍّ غيرِ غَضْبان. قال: فلا يَزالُ يقالُ لها حتَّى يُنْتَهى بها إلى السَّماءِ التي فيها الله عزَّ وجَلَّ.

وإذا كان الرَّجُلُ السُّوءُ، قالوا: اخْرُجي أَيَّتُها النَّفْسُ الخَبيثةُ كانت في الجَسَدِ الخَبيثِ، اخرُجي ذَميمَةً، وأَبْشِري بحَميمٍ وغَسَّاقٍ، وآخَرَ مِن شَكْلِه أزواجٌ، فلا تَزالُ تَخْرُجُ[1]، ثُمَّ يُعْرَجُ بها إلى السَّماءِ، فيُسْتَفْتَحُ لها فيقالُ: مَنْ هٰذا؟ فيقالُ: فلانٌ. فيُقالُ: لا مَرْحباً بالنَّفسِ الخَبيثةِ، كانت في الجَسَدِ الخَبيثِ، ارْجِعي ذَميمَةً، فإنَّه لا يُفْتَحُ لكِ أَبوابُ السَّماءِ. فتُرسَلُ مِن السَّماءِ، ثم تَصِيرُ إلى القبرِ فيُجلَسُ الرجلُ الصَّالحُ، فيقالُ له مِثْلُ ما قيلَ له في الحديثِ الأَوَّلِ، ويُجلَسُ الرَّجلُ السَّوْءُ، فيقالُ له مِثْلُ ما قِيلَ له في الحديث الأَوَّلِ»[2]. ٣٦٥/٢

---

(١) هٰكذا في (ظ٣) و(عس)، وفي (م) وبقية النسخ: فلا يزال حتى يخرج.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيأتي في مسند عائشة ٦/١٣٩ عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب. =

٨٧٧٠ ـ حدثنا حُسَين بن محمد، حدثنا شَرِيك، عن لَيْث، عن كعب عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «صَلُّوا عليَّ، فإنَّها زَكاةٌ لكُمْ، واسأَلُوا اللهَ ليَ الوَسيلَةَ، فإنَّها دَرَجَةٌ في أَعْلى الجَنَّةِ لا يَنالُها إلَّا رجلٌ، وأَرْجُوا أَن أَكونَ أَنا هُوَ»(١).

= وأخرجه ابن ماجه (٤٢٦٢) و(٤٢٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٤٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/٢٧٦-٢٧٧، والطبري في «التفسير» ٨/١٧٧، والآجري في «الشريعة» ص٣٩٢، وابن منده في «الإيمان» (١٠٦٨) من طرق عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد ـ وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه بنحوه النسائي في «المجتبى» ٤/٨-٩، وفي الملائكة من «الكبرى» كما في «التحفة» ١٠/٧٨ و٢٩٧، وابن حبان (٣٠١٤)، والطبراني في «الأوسط» (٧٤٦)، والحاكم ١/٣٥٢-٣٥٣ و٣٥٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/١٠٤-١٠٥ من طرق عن قتادة، عن قسامة بن زهير، عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في الملائكة من «الكبرى» كما في «التحفة» ٩/٣٠٠، وابن حبان (٣٠١٣)، والحاكم ١/٣٥٣ من طريق همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي الجوزاء، عن أبي هريرة.

وأخرجه بنحوه مختصراً مسلم (٢٨٧٢) (٧٥)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٦٩) من طريق بديل بن ميسرة، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي ٤/٢٨٧-٢٨٨.

وعن عائشة بنحوه مطولاً، سيأتي ٦/١٣٩-١٤٠.

الرَّوْح: الرحمة، والرَّيحان: الطيب.

(١) إسناده ضعيف، شريك ـ وهو ابن عبدالله القاضي ـ سيىء الحفظ، وليث ـ وهو ابن أبي سليم ـ ضعيف، وكعب لم يرو عنه غير ليث بن أبي سُليم ـ فهو مجهول، وانظر (٧٥٩٨).

٨٧٧١ ـ حدثنا حُسَين، قال: حدثنا سفيانُ ـ يعني ابن عُيَيْنة ـ، عن أبي الزِّناد، عن عبدالرحمٰن الأعرج

عن أبي هريرة روايةً: أن النبيَّ ﷺ قال: «هَلْ تَرَوْنَ قِبلَتي هاهُنا؟ ما يَخفى عليَّ شيءٌ مِن خُشُوعِكم ورُكُوعِكم»(١).

٨٧٧٢ ـ حدثنا معاوية بن عَمْرو، قال: حدثنا زائدةُ، عن عبدالملك بن عُمَير، عن أبي الأَوْبَر، قال:

أَتى رجلٌ أَبا هُريرة، فقال: أنت الذي تَنْهى الناسَ أَنْ يُصَلُّوا عليهم(٢) نِعالُهم؟ قال: لا، ولٰكن وربِّ هٰذه الحُرْمةِ لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلي إلى هٰذا المَقامِ وعليه نَعْلاهُ، وانصرف وهما عليه.

ونهى النبيُّ ﷺ عن صيامِ يوم الجُمُعَةِ إلَّا أن يكونَ في أيامٍ(٣).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان.

وأخرجه الحميدي (٩٦١) عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وسلف عن سفيان مختصراً برقم (٧٣٣٣)، وروي من طريق مالك عن أبي الزناد، سلف (٨٠٢٤)، وسيأتي برقم (٨٨٧٧).

وانظر ما سلف برقم (٧١٩٩).

(٢) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: وعليهم، والمثبت من (ظ٣) و(عس).

(٣) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الأوبر، وقد سلفت ترجمته عند الحديث (٧٣٨٤). زائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه ابن راهويه (٢٣٧) و(٢٣٨) عن جرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن عمير، بهٰذا الإسناد. =

٨٧٧٣ ـ حدثنا معاوية بن عَمْرو المَعْنِيُّ، قال: حدثنا زائدةُ، عن ليثٍ، عن عبدالكريم، عن مولى أبي رُهْم

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّما امرأةٍ تَطَيَّبَتْ لِلمَسجدِ، لم تُقْبَلْ لها صلاةٌ حتَّى تَغْسِلَه عنها اغتِسالَها مِنَ الجَنَابةِ»(١).

٨٧٧٤ ـ حدثنا حسين بن محمد، حدثنا مسلم ـ يعني ابن خالد ـ، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، أنه قال: كَرَمُ الرجلِ دِينُه، ومُرُوءَتُه عَقْلُه، وحَسَبُه خُلُقُه»(٢).

= والشطر الأول أخرجه مختصراً الدولابي في «الكنى» ١/ ١١٧ من طريق حسين الجعفي، عن زائدة بن قدامة، بهذا الإسناد. وانظر (٧٣٨٤).

وأما الشطر الثاني، وهو النهي عن صيام يوم الجمعة منفرداً، فانظر (٨٠٢٥).

وسيأتي الحديث بشطريه من طرق عن عبدالملك بن عمير برقم (٩٤٦٧) و(٩٩٠٢) و(٩٩٠٣) و(١٠٨٠٥) و(١٠٩٣٧)، وهذا الموضع الأخير لم يُذكَر فيه الشطر الثاني.

قوله: «إلا أن يكون في أيام»، قال السندي: أي: مع أيام، أي أنه يصوم أياماً يدخل فيها يوم الجمعة ولا يفرده بالصوم.

(١) حديث محتمل للتحسين وإسناده ضعيف لضعف ليث ـ وهو ابن أبي سليم ـ وجهالة شيخه عبدالكريم. مولى أبي رهم: هو عبيد بن أبي عبيد. وانظر (٧٣٥٦).

(٢) إسناده ضعيف، مسلم بن خالد ـ هو المكي المعروف بالزنجي ـ سيىء الحفظ، كثير الأوهام.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١)، وفي العقل وفضله (٤)، =

. . . .

= والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص(٤)، وابن حبان (٤٨٣)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٣١٣، والدارقطني ٣/٣٠٣، والحاكم ١/١٢٣ و٢/١٦٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٩٠)، والبيهقي في «السنن» ٧/١٣٦ و١٠/١٩٥، وفي «الشعب» (٨٠٠٨) و(٨٠٣٠)، وفي «الآداب» (١٩٩)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ص١١٠، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٠٣) من طرق عن مسلم بن خالد، بهٰذا الإسناد، وصححه الحاكم على شرط مسلم، فتعقبه الذهبي في الموضعين بتضعيف مسلم بن خالد الزنجي، وبأن مسلماً لم يخرج له شيئاً.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٤٦ من طريق يحيى بن حمزة، عن عبدالله بن زياد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة. وعبدالله بن زياد ـ وهو ابن سليمان بن سمعان ـ متروك الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٨٢) من طريق روَّاد بن الجراح، عن أبي غسان محمد بن مطرف، عن محمد بن عجلان، عن خالد بن اللجلاج، عن أبي هريرة. وخالد بن اللجلاج هٰذا الذي يرويه عن أبي هريرة يقال له أيضاً: حصين بن اللجلاج، وهو شيخ مجهول.

وأخرجه البزار (٣٦٠٧ ـ كشف الأستار)، وأبو يعلى (٦٤٥١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٩٧) من طريق معدي بن سليمان، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة. ولفظ البزار: «حسب المرء ماله، وكرمه تقواه» أو قال: «الحسب المال، والكرم التقوى»، ولفظ أبي يعلى: «كرم المؤمن تقواه، ومروءته عقله، وحسبه دينه، والجبن والجرأة غرائز يضعها الله ـ عز وجل ـ حيث يشاء، فالجبان يفر من أبيه وأمه، والجريء يقاتل عما لا يبالي أن يؤوب به إلى أهله»، ولفظ القضاعي: «كرم المؤمن تقواه، ومروءته خُلقه، ونسبه دينه، والجبن والجرأة يضعها الله حيث يشاء». وهٰذا إسناد ضعيف لضعف معدي بن سليمان.

وفي الباب عن عمر موقوفاً عند البيهقي ١٠/١٩٥، بلفظ: «حسب المرء دينه، ومروءته خُلقه، وأصله عقله». وقال البيهقي: هٰذا الموقوف إسناده صحيح. =

٨٧٧٥ - حدثنا يحيى بن غَيْلانَ وقُتيبة بن سعيد، قالا: حدثنا رِشْدِين بن سعد، قال يحيى بن غَيْلان في حديثه: قال: حدثني يونسُ بن يزيد، عن ابن شهاب، عن قَبيصةَ

عن أبي هريرة، عن رسـول الله ﷺ أنـه قال: «يخرجُ من خُراسان راياتٌ سُودٌ، لا يَرُدُّها شيءٌ حتَّى تُنْصَبَ بإيلِياءَ»[1].

= وروي عن سمرة بن جندب، مرفوعاً: «الحسب المال، والكرم التقوى»، سيأتي في مسنده ٥/١٠، وفي إسناده ضعف.

(١) إسناده ضعيف جداً، رشدين بن سعد ضعفه غير واحد من الأئمة، وقال أبـو حاتم: منكـر الحـديث، وفيه غفلة، ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ضعيف الحديث لا يكتب حديثه.

وأخـرجـه الترمذي (٢٢٦٩) عن قتيبة بن سعيد وحده، بهٰذا الإسناد. وقال: حديث غريب.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٦٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٥١٦ من طريق عبدالله بن يوسف، عن رشدين بن سعد، به. وقال البيهقي: تفرد به رشدين بن سعـد، عن يونس بن يزيد، ويروى قريب من هٰذا اللفظ عن كعب الأحبار ولعله أشبه، ثم أورده عن كعب من طريق يعقوب بن سفيان: حدثنا محدث، عن أبي المغيرة عبدالقدوس، عن ابن عياش، عمن حدثه عن كعب، قال: تظهر رايات سود لبني العباس حتى ينزلوا الشام ويقتل الله على أيديهم كل جبار وعدو لهم. وهٰذا سند فيه مجهولان، ومع ذٰلك فقد رجحه البيهقي على المرفوع، مما يدل على أن المرفوع لا شيء عنده.

وفي الباب عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، سيأتي ٥/٢٧٧، بلفظ: «إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها، فإن فيها خليفة الله المهدي». وسنده ضعيف. =

٨٧٧٦ ـ حدثنا يحيى بن غَيْلان، قال: حدثنا رِشْدِين، حدثني بَكْربن عَمْرو، عن عمروبن أبي نَعِيمَة[١]

عن أبي عثمان جليس أبي هريرة[٢] عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قال عليَّ ما لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النارِ، ومَنْ أُفْتِيَ بِفُتْيا بِغَيرِ عِلْمٍ، كان إِثْمُ ذٰلك على مَنْ أَفْتاهُ، ومَنِ اسْتَشارَ أخاهُ فأشارَ عليهِ بأَمرٍ وهو يَرَى الرُّشْدَ غيرَ ذٰلك، فقد خانَهُ»[٣].

٨٧٧٧ ـ حدثنا الخُزَاعي أبو سَلَمة، قال: حدثنا عبدالله بن جَعْفرٍ، عن عثمان بن محمد الأَخْنَسِي، عن المَقْبُري

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جُعِلَ قاضِياً

= وعن عبدالله بن مسعود عند ابن ماجه (٤٠٨٢)، وسنده ضعيف.
قلنا: ولا يصح في هٰذا الباب شيء، وكل ما فيه أخبار ضعيفة مؤوفة.
إيلياء: هو بيت المقدس.

(١) في بعض النسخ: تميمة!

(٢) زاد في (عس) وهامش (ل): عن أبي هريرة! وهٰذه الزيادة في (عس) مقحمة بخط يغاير خط الأصل، وقد ذهل الحافظ ابن حجر، فأورده من هٰذا الطريق في ترجمة أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة من «الأطراف» ٥٦/٨، ولم يشر إلى إرساله، وقد أورده الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ١٠/ ٣٧٠-٣٧١ من طريق الإمام أحمد ابن حنبل، ولم يذكر فيه أبا هريرة، على الصواب.

(٣) إسناده ضعيف لضعف رشدين ـ وهو ابن سعد ـ وجهالة عمروبن أبي نعيمة، وهو هنا مرسل، وقد سلف موصولاً برقم (٨٢٦٦) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن بكربن عمرو المعافري.

بينَ الناسِ، فقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ».

حدَّثناه بعد ذلك الخُزاعيُّ، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفرٍ، قال: أخبرنا عثمان بن محمد، عن الأعرجِ والمَقْبُري، عن أبي هريرة[1].

٨٧٧٨ - حدثنا منصور بن سَلَمة أبو سَلمة الخُزاعيّ، قال: أخبرنا سليمانُ بن بلالٍ، عن العلاءِ بن عبدالرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ، قال: «جُزُّوا الشَّوارِبَ، وأَعْفُوا اللِّحَى»[2].

---

(١) إسناده حسن من أجل عثمان بن محمد الأخنسي. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة، وعبدالله بن جعفر: هو المَخْرَمي، والمقبري: هو سعيد، والأعرج في الإسناد الثاني: هو عبدالرحمن بن هُرمز.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٩٢٥) من طريق أبي سلمة الخزاعي، بالإسناد الأول. قال أبو سلمة: وقد ذكره مرة أو مرتين عن الأعرج والمقبري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/٢٣٨، ومن طريقه ابن ماجه (٢٣٠٨)، والمزي في ترجمة عثمان بن محمد من «التهذيب» ١٩/٤٨٩ عن معلى بن منصور، عن عبدالله بن جعفر، به.

وأخرجه بالإسناد الثاني وكيع محمد بن خلف في «أخبار القضاة» ١/٧ من طريق أبي سلمة الخزاعي، به.

وأخرجه وكيع ١/٧ و٨، والدارقطني ٤/٢٠٤، والبيهقي ١٠/٩٦، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/١٥١ من طرق عن عبدالله بن جعفر، به. وانظر (٧١٤٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وسيأتي بهذا الإسناد برقم (٨٧٨٥)، وزاد فيه: «وخالفوا المجوس».

ويأتي تخريجه هناك. وانظر ما سلف برقم (٧١٣٢).

٨٧٧٩ - حدثنا الخُزاعي، قال: حدثنا ليث عن سعيدٍ، عن أخيه عَبَّاد

أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَربَعِ: مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، ومِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، ومِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، ومِنْ دُعاءٍ لا يُسْمَعُ»[1].

٨٧٨٠ - حدثنا الخُزاعي، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يُجِيرُ على أُمَّتي أَدْناهم»[2].

---

(١) حديث صحيح، عَبَّاد أخو سعيد بن أبي سعيد المقبري لم يرو عنه غير أخيه، وذكره العجلي وابن حبان وابن خلفون في جملة الثقات، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. ليث: هو ابن سعد. وانظر (٨٤٨٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن لأجل كثير بن زيد الأسلمي والوليد بن رباح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الترمذي (١٥٧٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢٠٨٨/٦، والحاكم ١٤١/٢، والبيهقي ٩٤/٩ من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، بهٰذا الإسناد. ولفظه عند الترمذي: «إن المرأة لتأخذ للقوم» يعني: تجير على المسلمين. وقال: حسن غريب، وسألت محمداً (يعني البخاري) فقال: هٰذا حديث صحيح.

وسيأتي ضمن حديث برقم (٩١٧٣) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٦١٥).

وعن أبي عُبيدة، سلف برقم (١٦٩٥). =

٨٧٨١ ـ حدثنا الخُزاعي، قال: أخبرنا ابنُ بلال، عن ابن عَجْلان، عن عُبيدالله بن سلمان الأغر، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ، قال: «ما يَنْبَغِي لِذِي الوَجْهَيْنِ أن يَكونَ أَمِيناً»(١).

= وعن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٧٠١٢).

وعن أبي أمامة، سيأتي ٥/ ٢٥٠.

وعن أم هانىء، سيأتي ٦/ ٣٤١.

وعن أم سلمة عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٤٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٥٩٠)، و«الأوسط» (٤٨١٩)، والحاكم ٤/ ٤٥، والبيهقي ٩/ ٩٥. وإسناده حسن.

وعن أنس عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٤٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٤٩)، والحاكم ٤/ ٤٥. وإسناده ضعيف.

يجير: أي: يعطي الأمان.

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن عجلان ـ وهو محمد ـ فقد روى له مسلم متابعة، وهو صدوقٌ قريب من الثقة.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٢٩١)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٤٦، وفي «الآداب» (٣٧٧)، وفي «الشعب» (٤٨٨٠) من طريق أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٣) عن خالد بن مخلد، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٨/ ٢٦١-٢٦٢ من طريق يحيى بن عبدالحميد الحماني، كلاهما عن سليمان بن بلال، عن عبيدالله بن سلمان الأغر، به. ولم يذكرا فيه محمد بن عجلان.

ولسليمان بن بلال فيه إسناد آخر، فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٨١) من طريق يحيى بن حسان، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٦٩) من =

٨٧٨٢ ـ حدثنا الخُزاعي، حدثنا سليمانُ، عن العلاءِ، عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يَنْبَغِي لِلصِّدِّيق أن يكونَ لَعَّاناً»[1].

٨٧٨٣ ـ حدثنا الخُزاعي، قال: أخبرنا سليمانُ، عن العلاءِ، عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الجَرَسُ مِزْمارُ الشيطانِ»[2].

= طريق عبدالله بن وهب، كلاهما عن سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة. وهٰذا إسناد حسن.

وتابع سليمانَ على هٰذا الإسناد عبدُالعزيز بن أبي حازم عند ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٠٨٨.

وانظر (٧٨٩٠).

وسلف برقم (٧٣٤١) من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: «تجدون من شرِّ الناس ذا الوجهين...».

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. الخزاعي: منصور بن سلمة، وسليمان: هو ابن بلال، والعلاء: هو ابن عبدالرحمٰن بن يعقوب مولى الحرقة.

وهو مكرر (٨٤٤٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٣/٧٠ من طريق أبي سلمة الخزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٥٥٦)، وابن خزيمة (٢٥٥٤)، وابن حبان (٤٧٠٤)، والحاكم ١/٤٤٥، والبيهقي ٥/٢٥٣ من طرق عن سليمان بن بلال، به.

وصححه الحاكم على شرط مسلم، وذكر أنه لم يخرجه، فوهم، فالحديث في =

٨٧٨٤ ـ حدثنا الخُزاعي، قال: أخبرنا سليمان بن بلال، عن كثير بن زَيْد، عن الوليد بن رَبَاح

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «الصُّلْحُ جائزٌ بين المُسلِمينَ»(١).

= «صحيحه» برقم (٢١١٤) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، وسيأتي من هٰذا الطريق عند المصنف برقم (٨٨٥١).

(١) إسناده حسن لأجل كثير بن زيد الأسلمي والوليد بن رباح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٦/٦٤-٦٥ من طريق منصور بن سلمة أبي سلمة الخزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٥٩٤)، والدارقطني ٣/٢٧، والحاكم ٢/٤٩ من طريق ابن وهب، وابن حبان (٥٠٩١) من طريق مروان بن محمد الطاطري، كلاهما عن سليمان بن بلال، به. وزادوا في أوله غير ابن حبان: «المسلمون على شروطهم»، وزاد ابن حبان وحده في آخره: «إلا صلحاً أحلّ حلالاً أو حرّم حراماً».

وأخرجه أبو داود (٣٥٩٤)، ومن طريقه البيهقي ٦/٦٥ من طريق مروان بن محمد الطاطري، عن سليمان بن بلال أو عبدالعزيز بن محمد ـ شك أبو داود ـ، عن كثير بن زيد، به. وزاد فيه: «إلا صلحاً...».

وأخرجه ابن الجارود (٦٣٨) من طريق سفيان بن حمزة، وابنُ عدي في «الكامل» ٦/٢٠٨٨، والدارقطني ٣/٢٧، والبيهقي ٦/٦٣ من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، والحاكم ٤/١٠١ من طريق عبدالعزيز بن محمد، ثلاثتهم عن كثير بن زيد، به.

وأخرجه الدارقطني ٣/٢٧، والحاكم ٢/٥٠ من طريق عبدالله بن الحسين المصيصي، عن عفان، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي =

٨٧٨٥ ـ حدثنا الخُزاعي، قال: حدثنا سليمانُ، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «جُزُّوا الشَّوارِبَ، وأَعْفُوا اللِّحى، وخالِفُوا المَجُوسَ»(١).

٨٧٨٦ ـ حدثنا الخُزاعي، قال: أخبرنا سليمانُ بن بلال، عن كَثيرِ بن زَيْد، عن الوليد بن رباح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دَخَلَ البَصَرُ،

= هريرة. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وهو معروف بعبدالله بن الحسين المصيصي وهو ثقة!! فتعقبه الذهبي بقوله: قال ابن حبان: يسرق الحديث.

ويشهد له حديث كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه، عن جده، أخرجه ابن ماجه (٢٣٥٣)، والترمذي (١٣٥٢)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٣٠)، والدارقطني ٢٧/٣، والحاكم ١٠١/٤، والبيهقي ٧٩/٦. وكثير بن عبدالله بن عمرو ضعيف.

قوله: «الصلح جائز بين المسلمين»، قال السندي: أي: جارٍ بينهم يجب عليهم الأخذ به، وقد جاء الاستثناء، أي: «إلا صلحاً حرم حلالاً أو أحلَّ حراماً».

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البيهقي ١٥٠/١ من طريق يحيى بن صالح، عن سليمان بن بلال، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٠)، وأبو عوانة ١٨٨/١، والطحاوي ٢٣٠/٤ من طريق محمد بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، به ـ وليس فيه عند الطحاوي «وخالفوا المجوس». وانظر (٨٧٧٨).

فلا إِذْنَ»(١).

٨٧٨٧ - حدثنا الخُزاعي، قال: أخبرنا لَيْث بن سَعْد، عن يزيد بن الهاد، عن ابنِ شِهابٍ، عن سعيد بن المسيِّب

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «رأيتُ عمرَو بنَ عامرٍ يَجُرُّ قُصْبَه في النَّارِ. وكان أولَ مَنْ سَيَّبَ السَّائبةَ

---

(١) إسناده حسن لأجل كثير بن زيد الأسلمي والوليد بن رباح. وحسنه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١١/٢٤.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٩) من طريق أبي بكر بن أبي أويس، وأبو داود (٥١٧٣)، والبيهقي ٨/٣٣٩ من طريق ابن وهب، كلاهما عن سليمان بن بلال، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (١٠٨٢) من طريق سفيان بن حمزة، والطبراني في «الأوسط» (١٣٩٤) من طريق الوليد بن خيرة، كلاهما عن كثير بن زيد، به.

وفي الباب عن ثوبان رفعه: «لا يحل لامرىء من المسلمين أن ينظر في جوف بيت امرىءٍ حتى يستأذن، فإن نظر فقد دخل»، وهو عند أصحاب السِنن، وحسنه الترمذي، وسيأتي ٥/٢٨٠.

وعن سهل بن سعد قال: اطَّلع رجل من جُحر في حجرة النبي ﷺ ومعه مِدْرى (أي: مشط) يحكُّ به رأسه، فقال: «لو أعلمك تنظر لطعنتُ به عينك، إنما جُعِلَ الاستئذان من أجل البصر»، وهو متفق عليه، وسيأتي ٥/٣٣٠.

قوله: «إذا دخل البصر»، قال السندي: أي: إذا دخل بصر أحدٍ في بيت صاحبه فكأنه دخل فيه، فلا حاجة له إلى الإذن للدخول، والمراد تقبيح إدخال البصر في بيت آخَر، وأنه بمنزلة الدخول، لا أنه يجوز بعده الدخول بلا إذن.

وبَحَّرَ البَحِيرةَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الخزاعي: هو منصور بن سلمة، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٤٥)، والطبري في «تفسيره» ٧/٨٦، وأبو عوانة في صفة النار كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٧٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٧٩)، وابن حبان (٦٢٦٠)، والطبراني في «الأوائل» (١٩)، والبيهقي ١٠/٩-١٠، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٤/٢٠٧ من طرق عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٤٦٢٣)، فقال: ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة: سمعت النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري (٣٥٢١) و(٤٦٢٣)، ومسلم (٢٨٥٦) (٥١)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٥٦)، وأبو عوانة في صفة النار، والبيهقي ٦/١٦٣ من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٦١٢١)، والطبري ٧/٨٧، وابن حبان (٧٤٩٠)، والحاكم ٤/٦٠٥ من طريق أبي سلمة، ومسلم (٢٨٥٦) (٥٠)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٨٤)، والطبري ٧/٨٦ من طريق أبي صالح، كلاهما عن أبي هريرة.

وسلف برقم (٧٧١٠) من طريق معمر، عن الزهري، عن أبي هريرة. لم يذكر فيه سعيداً.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٤٢٥٨)، وسنده ضعيف.

وعن عائشة عند البخاري (٤٦٢٤).

القُصْب: الأمعاء.

والسائبة سلف تفسيرها عند حديث ابن مسعود.

وأما البَحِيرة: فهي فعيلة بمعنى مفعولة، وهي التي كانت يُمنَع دَرُّها للأصنام، فلا يحتلبها أحد، والبَحْر: شق الأذن، كان ذلك علامة لها.

٨٧٨٨ ـ حدثنا الخُزاعي، قال: أخبرنا ليثٌ، عن يزيد بن الهاد، عن ابنِ شهاب، عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ اللهُ اليهودَ، اتَّخذوا قُبورَ أنبيائِهم مَساجِدَ»(١).

٨٧٨٩ ـ حدثنا معاويةُ، قال: حدثنا زائدة، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ حَرَّم يومَ خَيْبَرَ كلَّ ذِي نابٍ من السِّباعِ، والمُجَثَّمةَ، والحِمارَ الإِنْسِيّ(٢).

= قال أبو عبيدة: جعلها قومٌ من الشاة خاصة إذا ولدت خمسة أبطن، بَحَروا أذنها، أي: شَقُّوها، وتركت فلا يمسُّها أحد، وقال آخرون: بل البحيرة: الناقة كذلك، وخَلَّوا عنها، فلم تُركَب ولم يقربها الفحل.

قال أبو عبيدة: كانوا يحرِّمون وَبَرَها وظَهرَها ولحمها ولبنها على النساء، ويُحِلُّون ذلك للرجال، وما ولدت من ذكر أو أنثى، فهو بمنزلتها، وإن ماتت البَحيرة اشترك الرجالُ والنساءُ في أكل لحمها. «مجاز القرآن» لأبي عبيدة ١/١٧٧ و١٧٩، و«فتح الباري» ٨/٢٨٤.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ٤/٩٥-٩٦ من طريق أبي سلمة الخزاعي، بهذا الإسناد. وانظر (٧٨٣١).

(٢) صحيح، وهذا إسناد حسن لأجل محمد بن عمرو ـ وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي ـ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. معاوية: هو ابن عمرو بن المهلب الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه الترمذي (١٧٩٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١/١٤١ من طريق =

٨٧٩٠ ـ حدثنا معاويةُ، قال: حدثنا أبو إسحاقَ ـ يعني الفَزَارِيَّ ـ، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجاً ـ أو قال: زَوجَينِ ـ من مالِهِ ـ أُراه قال: في سَبيلِ اللهِ ـ، دَعَتْه خَزَنَةُ الجَنَّةِ: يا مسلمُ، هٰذا خيرٌ هَلُمَّ إليهِ»، فقال أبو بكر: هٰذا رجلٌ لا تَوَى[1] عليه. فقال رسول الله ﷺ: «ما نَفَعَني مالٌ قَطُّ إلَّا مالَ أبي بكرٍ» قال: فَبَكَى أبو بكر وقال: وهل نَفَعَني اللهُ إلَّا بكَ، وهل نَفَعني اللهُ إلَّا بك، وهل نَفَعني اللهُ إلا بكَ[2].

= حسين بن علي الجعفي، عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وسيأتي الشطر الأول منه ـ في تحريم كل ذي ناب من السباع ـ برقم (٩٤٢٢) من طريق الدراوردي، عن محمد بن عمرو. وانظر ما سلف برقم (٧٢٢٤).

وفي باب تحريم المجثَّمة، عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٨٩)، وفُسِّر معناه هناك.

وعن جابر بن عبدالله، والعرباض بن سارية، وأبي ثعلبة الخشني، وأبي الدرداء ستأتي أحاديثهم في «المسند» ٣/٣٢٣ و٤/١٢٧ و١٩٤ و٦/٤٤٥.

وفي باب تحريم الحُمُر الإنسية عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٢٠)، وانظر تمام شواهده هناك.

(١) تحرف في (م) إلى: تودي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إسحاق الفزاري: اسمه إبراهيم بن محمد بن الحارث. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٣٢) بإسناده ومتنه.

وسلف الشطر الثاني بنحوه برقم (٧٤٤٦) عن أبي معاوية، عن الأعمش. وانظر ما سلف برقم (٧٦٣٣). =

٨٧٩١ - حدثنا خَلَف بن الوليد، قال: حدثنا ابن مُبارَك، عن محمد بن عَجْلان، عن رَبيعة، عن الأعرج

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤْمِنُ القويُّ خيرٌ، أو أَفْضَلُ وأَحَبُّ إلى الله مِنَ المُؤمِنِ الضَّعيفِ، وفي كُلٍّ خيرٌ، احرِصْ على ما يَنْفَعُكَ ولا تَعْجِزْ، فإنْ غَلَبَكَ أَمرٌ فقُلْ: قَدَرُ اللهِ، وما شاءَ صَنَعَ، وإيَّاكَ واللَّوَّ، فإنَّ اللَّوَّ تَفْتَحُ مِن الشيطانِ»[1].

= قوله: لا تَوَى عليه، قال السندي: بفتحتين والقصر، أي: لا ضياع ولا خسارة، وأصل التَّوَى: الهلاك.

(١) حديث حسن، ربيعة - وهو ابن عثمان بن ربيعة التيمي المدني - صدوقٌ حسن الحديث، وروى له مسلم هٰذا الحديث الواحد. ابن المبارك: هو عبدالله، والأعرج: هو عبدالرحمٰن بن هرمز.

وقد اختلف في إسناد هٰذا الحديث.

فقد أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٣) و(٦٢٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٠) و(٢٦١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٨) من طرق عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد. قال ابن المبارك - كما عند الطحاوي والنسائي في الموضع الثاني -: ثم سمعته من ربيعة، وحفظي له من محمد.

ورواه سفيان بن عيينة عن ابن عجلان، فاختلف عليه أيضاً:

فقد أخرجه الحميدي (١١١٤) عنه، عن ابن عجلان، به. لكن وقع عنده: عن رجل من آل ربيعة، بدل: ربيعة بن عثمان.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٦٨) عن محمد بن الصباح، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢١) عن قتيبة بن سعيد وسليمان بن منصور، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٩) عن يونس بن عبدالأعلى، وابن حبان (٥٧٢١) من طريق حسين بن حريث، خمستهم عن سفيان بن عيينـة، عن ابن عجلان، عن الأعرج، عن أبي =

٨٧٩٢ ـ حدثنا خَلَف بن الوليد، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، عن سعيدٍ

عن أبي هريرة قال: قال رسـول الله ﷺ: «لَيَدَعَنَّ النـاسُ فَخْرَهم في الجاهِليَّةِ، أو لَيُكونُنَّ أَبغضَ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ مِنَ الخَنافِسِ»[١].

= هريرة. ولم يذكروا فيه ربيعة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/٢٩٦، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/٢٢٣ من طريق عمرو بن عثمان المكي الصوفي، عن يونس بن عبدالأعلى، عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة. ووقع عند الخطيب: عن أبي هريرة أو غير أبي هريرة، الشك من أبي عبدالله، شيخ الخطيب. وقال أبو نعيم: غريب من حديث ابن عيينة عن ابن عجلان.

ورواه الفضيل بن سليمان، عن ابن عجلان، فقال: عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٢)، وقال: الفضيل بن سليمان ليس بالقوي.

وأخرجه مسلم (٢٦٦٤)، وابن ماجه (٧٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٥٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٦٢)، وابن حبان (٥٧٢٢)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٨٩، وفي «الأسماء والصفات» ص١٥٩، وفي «الاعتقاد» ص١٥٩، والمزي في ترجمة ربيعة من «تهذيب الكمال» ٩/١٣٥ من طريق عبدالله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وعبدالله بن إدريس ومحمد بن يحيى ثقتان من رجال الشيخين، وهٰذا أصحها جميعاً، والله تعالى أعلم.

وسيأتي الحديث برقم (٨٨٢٩) عن عارم، عن عبدالله بن المبارك.

(١) حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر ـ واسمه نجيح بن عبدالرحمٰن السندي المدني ـ. سعيد: هو ابن أبي سعيد المقبري. =

٨٧٩٣ ـ حدثنا حسين بن محمد، قال: أخبرنا ابن أبي ذِئْب، عن القاسم بن عباس، عن بُكَير بن عبدالله بن الأَشَجِّ، عن يزيد بن مِكْرَزٍ

عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، رجلٌ يُريد الجهادَ في سبيلِ الله وهو يبتغي من عَرَضِ الدنيا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا أَجْرَ لَه»، فأَعظَمَ الناسُ ذٰلك، وقالوا للرجل: عُدْ إلى رسولِ الله ﷺ لعله لم يَفْقَهْ، فأعادَ ذٰلك عليه[1] ثلاثَ مراتٍ، كلَّ ذٰلك يقول: «لا أَجْرَ لَه»[2].

٨٧٩٤ ـ حدثنا خلفُ بن الوليد، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، عن سعيدٍ

عن أبي هريرة قال: مَرَّ برسولِ الله ﷺ أَعرابيٌّ أعجَبَه صحتُه وجَلَدُه، قال: فدعاه رسولُ الله ﷺ، فقال: «متى حَسِسْتَ[3] أمَّ مِلْدَمٍ؟» قال: وأيُّ شيءٍ أمُّ مِلْدَم؟ قال: «الحُمَّى»، قال: وأيُّ شيءٍ الحُمَّى؟ قال: «سُخْنَةٌ تكونُ بينَ الجلدِ والعِظامِ»، قال: ما بذاكَ لي عهدٌ.

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢٥١٧/٧ من طريق محمد بن بكار، عن أبي معشر، بهٰذا الإسناد. وانظر (٨٧٣٦).

(١) لفظة: «عليه» ليست في (ظ٣)، وهي ثابتة في (عس) لكن مرمَّجة.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة يزيد بن مكرز، وقد سلف الحديث برقم (٧٩٠٠) عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب.

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة في الموضعين: أحسست. بالهمز، وكلاهما صحيح.

قال: «فمتى حَسِسْتَ بالصُّداعِ؟» قال: وأيُّ شيءٍ الصُّداعُ؟ قال: «ضَرَبانٌ يكونُ في الصُّدْغَينِ والرَّأسِ» قال: ما لي بذاكَ عهدٌ. قال: فلما قَفَّى ـ أو ولَّى ـ الأعرابيُّ قال: «مَنْ سَرَّه أن يَنظُرَ إلى رجلٍ مِن أهلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إليهِ»[١].

٨٧٩٥ ـ حدثنا خلفٌ، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، عن سعيدٍ المَقبُري

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «دَعْوةُ المَظلومِ مُستَجابَةٌ، وإنْ كانَ فاجراً ففُجُورُه على نَفْسِه»[٢].

٨٧٩٦ ـ حدثنا خلفٌ، قال: حدثنا أبو مَعْشَر، عن سعيد المَقْبُري

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا ما في البُيوتِ من النِّساءِ والذُّرِّيَّةِ، لأَقمتُ صلاةَ العِشاءِ، وأَمرتُ فِتْياني يُحَرِّقونَ ما في البُيوتِ بالنارِ»[٣].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح بن عبدالرحمٰن السندي.
وأخرجه أبو يعلى (٦٥٥٦) عن محمد بن بكار، عن أبي معشر، بهٰذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٨٣٩٥).

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي معشر.
وأخرجه الطيالسي (٢٣٣٠)، وابن أبي شيبة ١٠/٢٧٥، والطبراني في «الدعاء» (١٣١٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣١٥)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٢/٢٧١-٢٧٢ من طرق عن أبي معشر، بهٰذا الإسناد. وتحرف في مطبوعة ابن أبي شيبة «أبو معشر»، إلى أبي مسعر.
وانظر في دعوة المظلوم ما سلف برقم (٧٥١٠) و(٨٠٤٣).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر. =

٨٧٩٧ - حدثنا خلفٌ، حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن أبي الوليدِ

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما أُحِبُّ أنَّ عِندي أُحداً ذهباً، يَمُرُّ بي ثلاثٌ وعِنْدي منه دينارٌ، إلَّا شيئاً أُعدَدْتُه لِغَرِيمي[(١)]»[(٢)].

٨٧٩٨ - حدثنا خلفُ بن الوليد، قال: حدثنا خالد بن عبدالله المُزَني، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ صُفوفِ الرجالِ أَوَّلُها، وشَرُّها آخرُها، وخيرُ صُفوفِ النساءِ آخرُها، وشَرُّها أَوَّلُها»[(٣)].

٨٧٩٩ - حدثنا خلفُ، قال: حدثنا خالدُ، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه

= وانظر ما سلف برقم (٧٣٢٨).

(١) في (ظ٣) وهامش (ل) و(س): لغريمٍ.

(٢) حديث صحيح، وهذا سند محتمل للتحسين، أبو الوليد - وهو مولى عمرو بن خراش - لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب، وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» ٩/٤٥٠: شيخ مستقيم الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/٥٦٦، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٧٢) عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث برقم (١٠٥٧٠)، وانظر ما سلف برقم (٧٤٨٤).

(٣) إسناده صحيح. خلف بن الوليد ثقة، ومن فوقه ثقات من رجال الصحيح. خالد بن عبدالله المزني: هو الطحان الواسطي، مولى المزنيين.

وأخرجه أبو داود (٦٧٨) عن محمد بن الصباح، عن خالد بن عبدالله، بهذا الإسناد. وقرن بخالدٍ إسماعيل بن زكريا. وانظر (٨٤٢٨).

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يَرْضى لكم ثَلاثاً، ويَسْخَطُ لكم ثلاثاً: يَرْضى لكم أَنْ تَعْبُدُوهُ ولا تُشركوا به شيئاً، وأَنْ تَعْتَصِموا بِحَبْلِ اللهِ جميعاً ولا تَفَرَّقوا، وأَنْ تُناصِحُوا مَن وَلَّاهُ اللهُ أَمْرَكم، ويَسْخَطُ لكم قِيلَ وقالَ، وإِضاعَةَ المالِ، وكَثْرَةَ السُّؤالِ»[1].

٨٨٠٠ ـ حدثنا خلفٌ، قال: حدثنا خالدٌ، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة قال: أَمَـرَنا رسولُ الله ﷺ بتغطية الوَضوءِ، وإِيكاءِ السِّقاءِ، وإِكفاءِ الإِناءِ[2].

٨٨٠١ ـ حدثنا خلفٌ، قال: حدثنا أَبو مَعْشَر، عن سعيدٍ

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا أَعْرِفَنَّ أَحداً مِنْكم أَتاهُ عَنِّي حديثٌ وهو مُتَّكِىءٌ في أَرِيكَتِه فيقولُ: اتْلُوا عليَّ

---

(١) إسناده صحيح كسابقه. وانظر (٨٣٣٤).

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه الدارمي (٢١٣٢)، وابن ماجه (٣٤١١)، وابن خزيمة (١٢٨)، والبيهقي ٢٥٧/١ من طرق عن خالد بن عبدالله الواسطي، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (٨٧٥٢) من طريق الحسن عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أطفئوا السُّرُجَ، وأغلقوا الأبواب، وخَمِّروا الطعام والشراب».

قوله: «وإيكاء السقاء»، قال السندي: أي: ربط فمها بخيط ونحوه.

«وإكفاء الإناء»: أي: وَضْع الإناء الخالي مقلوباً.

به قُرآناً! ما جاءَكُم عنِّي مِن خيرٍ قُلْتُه أَو لَمْ أَقُلْه، فأَنا أَقُولُه، وما أَتاكُم عنِّي مِنْ شَرٍّ، فأَنا لا أَقولُ الشَّرَّ»[1].

٨٨٠٢ ـ حدثنا خلفٌ، قال: حدثنا المُبارك، قال: حدثنا الحسن

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيح بن عبدالرحمٰن السندي. وسيأتي برقم (١٠٢٦٩) عن سريج بن النعمان، عن أبي معشر.

وأخرج الشطر الأول منه الآجري في «الشريعة» ص٥٠ من طريق عاصم بن علي، عن أبي معشر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢١)، والخطيب في «تاريخه» ١٢/ ٤٤ من طريق عبدالله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة. واختصر الشطر الثاني منه، فقال: «ما قيل من قولٍ حسن فأنا قلته». وعبدالله بن سعيد المقبري متروك.

وأخرج البزار (١٨٨ ـ كشف الأستار)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٣٢-٣٣ من طريق أشعث بن بَراز، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «إذا حُدِّثتم عني حديثاً يوافق الحق فخذوا به، حَدَّثْتُ به أو لم أحدث به». وأشعث بن بَراز ضعيف جداً.

وفي الباب عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله ﷺ قال: «يوشك الرجل، متكئاً على أريكته، يُحدَّث بحديث من حديثي، فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله، فما وَجَدْنا فيه من حلال استحللناه، وما وجدنا فيه من حرام حرَّمناه، ألا وإنَّ ما حرَّم رسول الله مثل ما حرَّم الله»، سيأتي في مسنده ٤/ ١٣٢، وسنده حسن.

وبنحوه عن أبي رافع، سيأتي ٦/ ٨، وهو حديث صحيح.

وعن أبي أسيد وأبي حميد أن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم، وتلين له أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم قريب، فأنا أولاكم به، وإذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم، وتنفر أشعاركم وأبشاركم، وترون أنه منكم بعيد، فأنا أبعدكم منه»، سيأتي ٣/ ٤٩٧ و٥/ ٤٢٥ وسنده صحيح، وصححه ابن حبان (٦٣).

عن أبي هريرة قال، وأُراه ذَكَرَ النبيَّ ﷺ، قال: «لَيَنتَهِيَنَّ أَقوامٌ يَرْفَعونَ أَبصارَهم في الصلاةِ إلى السماءِ، أَو لَيَخْطَفَنَّ اللهُ أَبصارَهم»(١).

٨٨٠٣ ـ حدثنا سُريج، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، قال: حدثني ابن أَبي ذِئْب، عن صالح مولى التَّوْأَمة

عن أبي هريرة قال: جَلَسَ إلى النبيِّ ﷺ رجلٌ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «مِنْ أَينَ أَنتَ؟» قال: بَرْبَرِيٌّ. فقال له رسول الله ﷺ: «قُمْ عنِّي» قال بمِرْفَقِه هٰكذا، فلما قامَ عنه، أَقبَلَ علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «إنَّ الإيمانَ لا يُجاوِزُ حَناجِرَهم»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فالحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة. وانظر (٨٤٠٨).

خلف: هو ابن الوليد، والمبارك: هو ابن فضالة.

(٢) إسناده ضعيف، ومتنه منكر، عبدالله بن نافع ـ وهو ابن أبي نافع الصائغ المدني ـ روى له مسلم، وأطلق القول بتوثيقه يحيى بن معين والنسائي والعجلي والخليلي، وقال أحمد: لم يكن صاحب حديث، كان ضيِّقاً فيه، لم يكن فيه بذاك، وقال البخاري: في حفظه شيء، وقال في موضع آخر: تعرف حفظَه وتُنكِر، وكتابه أصح، وقال أبو حاتم مثله وزاد: ليس بالحافظ هو ليِّن، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان صحيح الكتاب وإذا حدَّث من حفظه ربما أخطأ. قلنا: فمثله يكون حديثه من باب الحسن شريطة أن لا يكون في متنه ما يُنكَر.

وأخطأ الهيثمي في تعيين عبدالله بن نافع في «المجمع» ٤/٢٣٤، فظنه عبدالله بن نافع القرشي مولى ابن عمر، وضعفه به، وعبدالله بن نافع هٰذا من أقران ابن أبي ذئب، ولا تعرف له رواية عنه، والله تعالى أعلم. =

٨٨٠٤ ـ حدثنا سُرَيج، قال: حدثنا عبدالله بن نافعٍ، عن ابن أبي ذِئْب، عن سعيد المَقْبُري

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَتَّخِذُوا قَبْري عِيداً، ولا تَجْعَلُوا بُيُوتَكم قُبُوراً، وحيثُما كُنْتم فصَلُّوا عليَّ، فإنَّ صَلاتَكُم تَبْلُغُنِي»(١).

= وأما صالح مولى التوأمة، فهو صالح بن نبهان مولى التوأمة بنت أمية، هو في الأصل حسن الحديث، قد حسَّن القول فيه جماعة، وضعفه آخرون بسبب اختلاطه، وكان قد اختلط اختلاطاً فاحشاً، حتى قال ابن حبان في «المجروحين» ٣٦٦/١: تغيَّر في سنة ١٢٥، وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز، فاستحق التَّرك.

قلنا: وقد ذكر غير واحد من أهل العلم أن ابن أبي ذئب كان سماعه منه قديماً قبل أن يتغير، وهٰذا مما لا نماري فيه لاتفاقهم على ذٰلك، لكن لا يبعد أن يكون قد سمع منه بعد الاختلاط أيضاً، لاجتماع دارهما ومكثهما فيها، وهي مدينة رسول الله ﷺ، ومتن هٰذا الحديث الذي أخرجه المصنف من طريقه أكبر برهان على ذٰلك، فالنكارة والتخليط بيِّنان عليه، والله تعالى أعلم.

وأما البربر، فهم قوم قد هداهم الله للإسلام بعد وفاة رسول الله ﷺ بزمن، فقد افتتح المسلمون بلادهم في زمن معاوية بن أبي سفيان بقيادة البطل المظفر عقبة بن نافع القرشي رحمه الله، ثم كانوا فيما بعدُ مادَّة الجيش الإسلامي في فتح الأندلس بقيادة طارق بن زياد البربري رحمه الله.

(١) إسناده حسن لأجل عبدالله بن نافع، وقد سلفت ترجمته في الحديث السابق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير سريج ـ وهو ابن النعمان الجوهري ـ فمن رجال البخاري.

وأخرجه أبو داود (٢٠٤٢) عن أحمد بن صالح، والطبراني في «الأوسط» =

٨٨٠٥ - حدثنا سُرَيج، قال: حدثنا عبدالله بن نافع، عن ابن أبي ذِئْب، عن سعيد المَقْبُري

عن أَبي هريرة أَن رسول الله ﷺ قال: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بمَآخِذِ الأُممِ والقُرونِ قَبْلَها، شِبْراً بِشِبْرٍ، وذِراعاً بِذِراعٍ» فقال رجل: يا رسول الله، كما فَعَلت فارسُ والرومُ؟ قال رسول

= (٨٠٢٦) من طريق مسلم بن عمرو الحذاء المديني، كلاهما عن عبدالله بن نافع، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (٧٣٥٨) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة رفعه: «اللهم لا تجعل قبري وثناً». وسنده قوي.

وقوله: «ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً»، سلف برقم (٧٨٢١) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وسنده صحيح.

وسيأتي برقم (١٠٨١٥) من طريق يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «ما من أحد يسلم عليَّ إلا ردّ الله عز وجلَّ إليَّ روحي حتى أردَّ عليه السلام». وسنده جيد إن كان يزيد بن عبدالله سمعه من أبي هريرة.

وفي الباب عن علي عند أبي يعلى (٤٦٩)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٢٠)، وسنده ضعيف.

وعن الحسن بن علي بن أبي طالب عند أبي يعلى (٦٧٦١). وسنده ضعيف أيضاً.

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٦٦)، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله في الأرض ملائكةً سيَّاحين، يبلِّغوني من أُمتي السلام». وسنده صحيح.

قولـه: «لا تتخـذوا قبري عيداً»، قال ابن القيم في «تهذيب سنن أبي داود» ٢/٤٤٧: نهيٌ لهم أن يجعلوه مجمعاً كالأعياد التي يقصد الناسُ الاجتماع إليها للصلاة. وانظر «مرقاة المفاتيح» ٢/٦.

الله ﷺ: «وهلِ النَّاسُ إلاَّ أُولٰئِكَ؟»[1].

٨٨٠٦ـ حدثنا رَوْح بن عُبَادة، قال: أخبرنا ابن أَبي ذِئْب، يعني مثلَه[2].

٨٨٠٧ـ حدثنـا إسماعيلُ بن عمر، قال: حدثنا داود بن قيس، عن موسى بن يَسارٍ

عن أَبي هريرة قال: كان صَدَاقُنا إِذْ كان فِينا رسولُ الله ﷺ عشرَ أَواقٍ، وطَبَّقَ بِيَدَيهِ، وذٰلك أَربع مئةٍ[3].

٣٦٨/٢

٨٨٠٨ـ حدثنا معاوية بن عَمْرو، قال: حدثنا زائدةُ، عن عاصمٍ، عن أَبي صالح

عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنِّي رَأَيتُنِي على قَلِيبٍ أَنْزِعُ بِدَلْوٍ[4]، ثمَّ أَخَذَها أَبو بكرٍ فنَزَعَ بها ذَنُوباً أَو ذَنُوبَينِ فيهما

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد حسن. سريج: هو ابن النعمان، وعبدالله بن نافع: هو الصائغ، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة. وانظر (٨٣٠٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٨٣٠٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخـرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٠٥٣) من طريق إسماعيل بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (١٠٤٠٦)، والنسائي ٦/١١٧، وابن الجارود (٧١٧)، وابن حبان (٤٠٩٧)، والدارقطني ٣/٢٢٢، والحاكم ٢/١٧٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٢١، والبيهقي ٧/٢٣٥ من طرق عن داود بن قيس، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(٤) في (ظ٣): دلواً.

ضَعْفٌ واللهُ يَرْحَمُه، ثم أَخَذَها عمرُ، فإنْ بَرِحَ يَنْزِعُ حتى استحالَتْ غَرْباً ثمَّ ضَربَتْ بعَطَنٍ، فما رأَيتُ مِن نَزْعِ عَبْقَرِيٍّ أَحسنَ مِن نَزْعِ عمرَ»[1].

٨٨٠٩ ـ حدثنا خَلَف بن الوليد، قال: حدثنا أَيوب بن عُتْبة، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلَمة

عن أَبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى على الجنازة قال: «اللَّهُمَّ اغفِرْ لِحَيِّنا ومَيِّتِنا، وشَاهِدِنا[2] وغائِبِنا، وصَغِيرِنا وكَبِيرِنا، وذَكَرِنا وأُنْثانا، اللَّهُمَّ مَن أَحْيَيْتَه منَّا فأَحْيِهِ على الإسلامِ، ومَنْ تَوَفَّيتَه منَّا فتوفَّه على الإيمانِ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ فقد روى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعةً، وهو صدوقٌ حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب بن عمرو الأزدي البغدادي، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وسلف الحديث بنحوه برقم (٨٢٣٩) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

وأما معنى الحديث وتفسير غريبه فقد سلف بيانه عند حديث ابن عمر برقم (٤٨١٤).

والقليب: هو البئر.

(٢) لم ترد الواو في (ظ٣) في الكلمات التالية: وشاهدنا، وصغيرنا، وذكرنا.

(٣) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة لكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات.

وقد اختُلف فيه على يحيى بن أبي كثير، فرواه عنه كما رواه أيوب بن عتبة: سعيد بن يوسف عند أبي يعلى (٦٠٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (١١٧٤أ)، =

. . . .

= وهشام بن حسان عند الطبراني (١١٧٥)، وهشام الدستوائي عنده أيضاً (١١٧٦)، وعاصم ـ ويغلب على ظننا أنه ابن بهدلة ـ عنده (١١٧٧). وإسناد روايتي سعيد وعاصم ضعيف، وأما إسناد روايتي هشام بن حسان والدستوائي فحسن، وزاد سعيد بن يوسف في حديثه: «اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنَّا بعده».

ورواه عنه أيضاً الأوزاعيُّ، واختُلف عليه، فرواه عنه موصولاً كرواية المصنف وغيره: شعيبُ بن إسحاق عند أبي داود (٣٢٠١)، ومن طريقه البيهقي ٤/٤١، وهِقْل بن زياد عند الترمذي (١٠٢٤)، والحاكم ١/٣٥٨، وعنه البيهقي ٤/٤١، وأبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨٠)، والطبراني في «الدعاء» (١١٧٤)، وإسماعيل بن عياش عند أبي يعلى (٦٠٠٩)، والطبراني (١١٧٤أ) ومحمد بن كثير الصنعاني ـ وهو سيىء الحفظ لكنه متابع ـ عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٧١)، والوليد بن مسلم عند ابن حبان (٣٠٧٠). وزاد إسماعيل بن عياش في حديثه: «اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنَّا بعده».

وأخرجه أبو يعلى (٦٠١٠) من طريق سويد أبي حاتم، عن صاحب له، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن يحيى.

وأخرجه البيهقي ٤/٤١ من طريق الوليد بن مزيد وبشر بن بكر، كلاهما عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو إبراهيم رجل من بني عبدالأشهل، قال: حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول... فذكره. قال الأوزاعي: وحدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، بهٰذا الحديث، يعني مرسلاً، لم يذكر فيه أبا هريرة. قال البيهقي: هٰذا هو الصحيح حديث أبي إبراهيم الأشهلي موصول، وحديث أبي سلمة مرسل!

وسبق البيهقيَّ إلى ذٰلك البخاريُّ فيما نقله عنه الترمذي في «سننه» بإثر الحديث (١٠٢٤)، وصحح الحديث المرسل أيضاً أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «العلل» =

. . . .

= ٣٥٧/١.

قلنا: وحديث أبي إبراهيم هٰذا عن أبيه، سيأتي في «المسند» ١٧٠/٤ من غير طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، وأبو إبراهيم هٰذا لا يُعرف.

ورواه عن يحيى عن أبي سلمة مرسلاً أيضاً: معمر عند عبدالرزاق (٦٤١٩)، وعلي بن المبارك عند ابن أبي شيبة ٢٩٢/٣.

ورواه همام بن يحيى، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه مرفوعاً، سيأتي في «المسند» ١٧٠/٤ و٢٩٩/٥.

ورواه عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عائشة مرفوعاً، أخرجه من هٰذا الطريق النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٧٢)، والحاكم ٣٥٨/١-٣٥٩، والبيهقي ٤١/٤. قال الترمذي بإثر الحديث (١٠٢٤): حديث عكرمة بن عمار غير محفوظ، وعكرمة ربما يهم في حديث يحيى.

قلنا: وأخرجه ابن ماجه (١٤٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩٧٣)، والطبراني في «الدعاء» (١١٧٣)، والبيهقي ٤١/٤ من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه.

وأخرجه الطبراني (١١٧٢) من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ورواية إسماعيل بن عياش -وهو حمصي- عن غير أهل بلده مخلِّط فيها، وابن إسحاق مدني، وهٰذا الأخير مدلس، وقد عنعنه.

وروي هٰذا أيضاً عن أبي سلمة عن عبدالله بن سلام، موقوفاً عليه، أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٣/٣ عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمروبن علقمة، عنه. وعبدة بن سليمان -وهو الكلابي- ثقة، وأما محمد بن عمرو فحسن الحديث.

قلنا: مما سلف يتبين أن الرواة قد اختلفوا في إسناد هٰذا الحديث اختلافاً =

٨٨١٠ ـ حدثنا معاويةُ، حدثنا أبو إسحاق، عن الأَعمش، عن أَبي صالحٍ

عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الشَّيطانَ قد أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ بأَرْضِكُمْ هٰذِه، ولٰكنَّه قد رَضِيَ مِنكُم بما تَحقِرونَ»(١).

= ظاهراً، فلذٰلك قال البخاري ـ فيما نقله عنه البيهقي ٤/٤٢ ـ: وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة وعائشة وأبي قتادة في هٰذا الباب غير محفوظ، وأصحُّ شيء في هٰذا الباب حديث عوف بن مالك. يعني ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٦٣) عنه، قال: صلى رسولُ الله ﷺ على جنازة، فحفظت من دعائه وهو يقول: «اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقّه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجه، وأدخله الجنة، وأعذه من عذاب القبر، أو من عذاب النار»، وسيأتي في «المسند» ٦/٢٣.

ويشهد للفظ حديث أبي سلمة عن أبي هريرة وغيره حديثُ عبدالرحمٰن بن عوف عند البزار (٨١٧ ـ كشف الأستار)، والطحاوي (٩٧٤)، والطبراني في «الدعاء» (١١٦٥)، وإسناده ضعيف.

وحديث ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٢٦٨٠)، وفي إسناده ضعف.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية: هو ابن عمرو بن المهلب الأزدي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله السبيعي.

وأخرجه البزار (٢٨٥٠ ـ كشف الأستار) من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/٨٦ من طريق أبي حذيفة ومصعب بن ماهان عن سفيان الثوري، والبيهقي في «الشعب» (٧٢٦٤) من طريق أبي حمزة السكري، كلاهما (الثوري وأبو حمزة) عن الأعمش، به ـ قرن أبو حمزة بأبي هريرة أبا سعيد، =

٨٨١١ ـ حدثنا هَيْثَم بن خارِجَةَ، قال: حدثنا رِشْدِين بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شِهابٍ، عن عُبَيدالله بن عَبْدالله بن عُتْبة

عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَمْ تَرَوْا ما قالَ رَبُّكم عزَّ وجلَّ: ما أَنْعَمْتُ على عِبادِي مِن نِعْمَةٍ إلَّا أَصبَحَ فَرِيقٌ منهم كافِرِينَ يَقُولونَ: الكَوْكَبُ[1] وبِالكَوكب»[2].

٨٨١٢ ـ حدثنا هَيْثم، حدثنا حَفْص بن مَيْسَرة ـ يعني الصنعاني ـ، عن العلاءِ، عن أَبيه

عن أَبـي هريرة: أَنَّ النبيَّ ﷺ وَقَفَ على ناسٍ جلوسٍ، فقال: «أَلا[3] أُخْبِرُكم بِخَيْرِكم مِن شَرِّكُم؟» فسَكَتَ القومُ، فأَعادها

= وفي رواية أبي حذيفة: عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد، على الشك.

وفي الباب عن جابر عند مسلم (٢٨١٢)، وسيأتي ٣/٣١٣.

وعن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت، سيأتي ٤/١٢٥-١٢٦.

وعن علي عند البزار (١١٨١).

وعن ابن مسعود عند البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٢٦٣)، وذكره الهيثمي في «المجمع» ١٠/١٨٩، وقال: رواه أبو يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري، وهو ضعيف.

وعن معاذ بن جبل عند البيهقي في «الشعب» (٦٨٥٢).

قوله: «بما تحقرون»، أي: بما تستصغرون من الذنوب.

(١) في (ظ٣): بالكوكب.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير هيثم بن خارجة، فمن رجال البخاري. وانظر (٨٧٣٩).

(٣) لفظة: «ألا» ليست في (ظ٣) و(عس).

ثلاثَ مراتٍ، فقال رجلٌ من القوم: بَلَى يا رسول الله. قال: «خَيرُكم مَنْ يُرْجَى خَيْرُه ويُؤمَنُ شَرُّهُ، وشَرُّكم من لا يُرْجَى خَيْرُه ولا يُؤْمَنُ شَرُّه»[1].

٨٨١٣ ـ حدثنا هَيْثم، أخبرنا حَفْص بن مَيْسَرة، عن العلاءِ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «يقولُ العبدُ: مالي ومالي، وإنَّما له مِن مالِه ثَلاثٌ: ما أَكَلَ فأَفْنَى، أَو لَبِسَ فأَبْلَى، أَو أَعْطَى فأَقْنَى، ما سِوَى ذٰلكَ فهو ذاهِبٌ وتارِكُه لِلنَّاس»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١١٢٦٦) من طريق عبيد بن نسطاس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وأخرجه أيضاً برقم (١١٢٦٧) من طريق عبيد بن نسطاس، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وسيأتي الحديث برقم (٨٩٢٠) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وفي الباب عن جابر عند القضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٤٨). وإسناده ضعيف.

وعن أنس عند أبي يعلى (٣٩١٠)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٣٢٣. وإسناده ضعيف أيضاً.

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٩) (٤)، وابن حبان (٣٢٤٤) و(٣٣٢٨)، والبيهقي ٣/٣٦٨ـ٣٦٩ من طرق عن العلاء بن عبدالرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي (٩٣٣٩).

٨٨١٤ ـ حدثنا هَيْثَم، حدثنا رِشْدِين، عن عَمْرو، عن بُكَير، عن سليمان بن يسارٍ

أن أبا هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَقَعَنَّ رَجلٌ على امرأةٍ وحَمْلُها لِغَيرِه»[1].

٨٨١٥ ـ حدثنا هَيْثم، قال: أخبرنا حَفْص بن مَيْسَرة، عن العلاءِ بن عبدالرحمٰن، عن أبيه

عن أَبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «كُلُّ إنسانٍ تَلِدُه أُمُّه يَلْكُزُه الشَّيطانُ في حِضْنَيهِ[2]، إلَّا ما كانَ مِن مريمَ وابنِها، أَلَمْ تَرَوْا إلى الصَّبيِّ حينَ يَسْقُطُ كيفَ يَصرُخُ؟» قالوا: بَلَى يا رسول الله. قال:

= وفي الباب عن عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٦).

وعن عبدالله بن الشخير عند مسلم برقم (٢٩٥٨)، وسيأتي في «المسند» ٤/ ٢٤.

قوله: «فأَقْنى»، قال السندي: أي: فادَّخَر له عند الله.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد. عمرو: هو ابن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري، وبكير: هو ابن عبدالله بن الأشج.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٩٨)، وفي «الصغير» (٢٦٢)، من طريق الحجاج بن أرطاة، عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنه نهى في غزوة أوطاس أن يقع الرجل على حامل حتى تضع. وإسناده ضعيف.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٣١٨) وذكرنا شواهده هناك، وفاتنا أن نعزو حديث أبي سعيد الخدري إلى «المسند»، وسيأتي فيه ٣/ ٢٨.

(٢) هٰكذا في (ظ٣) و(س)، وفي (م) وبقية النسخ: بحضنيه.

«ذٰلكَ حِينَ يَلْكُزُه الشيطانُ بحِضْنَيهِ»[1].

٨٨١٦ ـ حدثنا هَيْثم، أخبرنا حَفْص بن مَيْسَرة، عن العلاءِ، عن أَبيه

عن أَبي هريرة أَن النبي ﷺ قال: «لا يَجْتَمِعُ الكافِرُ وقاتِلُه مِن المسلمينَ في النارِ أَبداً»[2].

٨٨١٧ ـ حدثنا هَيْثم، قال: أخبرنا حَفْص بن مَيْسَرة، عن العلاءِ، وحدثنا قُتَيبة، قال: أخبرنا عبدُالعزيز، عن العلاءِ، عن أَبيه

عن أَبي هريرة أَن النبيَّ ﷺ قال: «يُجْمَعُ الناسُ يومَ القِيامَةِ في صَعِيدٍ واحدٍ، ثمَّ يَطَّلِعُ عليهم رَبُّ العالَمِينَ، ثم يُقالُ: أَلَا[3] تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ ما كانوا يَعْبُدونَ؟ فيَتَمَثَّلُ لِصاحِبِ الصَّليبِ صَلِيبُه، ولِصاحِبِ الصُّوَرِ صُوَرُه، ولِصاحِبِ النارِ نارُه، فيَتَّبِعُونَ ما كانوا

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر ما سلف برقم (٧١٨٢).

اللَّكز: هو الوَكْز، وهو الدَّفع والطعن والضرب بجمع الكَفِّ.

والحِضْن: الجَنْب.

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٦٢ من طريق عبدالله بن وهب، عن حفص بن ميسرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٤١-٣٤٢ من طريق جعفر بن أبي كثير، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، به.

وسيأتي (٨٩٢٢) و(٩١٦٣) و(٩٣٤٢)، وانظر ما سلف برقم (٧٥٧٥).

(٣) في (ظ٣): الآن.

يَعْبُدونَ، ويَبْقى المسلمونَ، فيَطَّلِعُ عليهم رَبُّ العالَمِينَ، فيقولُ: أَلا تَتَّبِعونَ الناسَ؟ فيقولونَ: نعوذُ باللهِ منكَ، نعوذُ باللهِ منكَ، اللهُ رَبُّنـا، وهٰـذا مكـانُنـا حتَّى نَرَى رَبَّنا. وهو يَأْمُرُهم ويُثَبِّتُهم، ثمَّ يَتَوارى، ثُمَّ يَطَّلِعُ فيقولُ: أَلا تَتبعونَ الناسَ؟ فيقولونَ: نعوذُ باللهِ منكَ، نعوذُ باللهِ منكَ، اللهُ رَبُّنا، وهٰذا مكانُنا حتَّى نَرَى رَبَّنا. وهو يَأْمُرُهم ويُثَبِّتُهم».

قالوا: وهل نَراه يا رسولَ الله؟ قال: «وَهَلْ تُضَارُّونَ في رُؤْيةِ القمرِ ليلةَ البَدْرِ؟» قالوا: لا. قال: «فإنَّكم لا تُضَارُّونَ في رُؤْيَتِهِ تلكَ السَّـاعـةَ، ثُمَّ يَتَوارى، ثمَّ يَطَّلِعُ فيُعَرِّفُهم نَفْسَه فيقولُ: أَنا رَبُّكُم، أَنا رَبُّكم، اتَّبِعُوني. فيقُومُ المسلمونَ، ويُوضَعُ الصِّراطُ، فهم عليهِ مِثلُ جِيادِ الخيلِ والرِّكابِ، وقولُهم عليهِ: سَلِّم سَلِّم، ويَبْقَى أَهلُ النارِ، فيُطْرَحُ منهم فيها فَوْجٌ فيُقالُ: هلِ امتَلأْتِ؟ وتقولُ: هل مِن مَزيدٍ. ثمَّ يُطْرَحُ فيها فَوْجٌ فيُقالُ: هلِ امتَلأْتِ؟ وتقولُ: هل مِن مَزيدٍ. حتَّى إذا أُوعِبُوا فيها، وَضَعَ الرحمٰنُ عزَّ وجلَّ قَدَمَه فيها، وزُوِيَ[1] بعضُها إلى بعضٍ، ثمَّ قالت: قَطْ قَطْ. (٢/٣٦٩)

فإذا صُيِّرَ أَهلُ الجنَّةِ في الجَنَّةِ، وأَهلُ النَّارِ في النَّارِ، أُتِيَ

---

(١) في (ظ٣) و(عس) وهامش (س): وأُزوي، وهو خطأ، فإنه سيأتي في آخر الحديث الإشارة إلى الخلاف بين روايتي هيثم بن خارجة وقتيبة بن سعيد، وأن في رواية قتيبة «فأُزوي» فيُفهم منه أن رواية هيثم «زوي».

بالموتِ مُلَبَّباً، فيُوقَفُ على السُّورِ الذي بينَ أَهلِ النَّارِ وأَهلِ الجنَّةِ، ثم يُقالُ: يا أَهلَ الجنَّةِ. فيَطَّلِعونَ خائِفينَ، ثمَّ يُقالُ: يا أَهلَ النارِ. فَيَطَّلِعونَ مُسْتَبشِرينَ يَرْجُونَ الشَّفاعَةَ، فيُقالُ لأَهلِ الجنَّةِ ولأَهلِ النارِ: تَعْرِفونَ هٰذا؟ فيقولونَ هٰؤلاءِ وهٰؤلاءِ: قَدْ عَرَفْناه، هو الموتُ الذي وُكِّلَ بنا. فيُضْجَعُ فيُذْبَحُ ذَبحاً على السُّورِ، ثمَّ يُقالُ: يا أَهلَ الجنَّةِ، خُلودٌ لا موتَ، ويا أَهلَ النارِ، خُلُودٌ لا موتَ».

وقال قتيبةُ في حديثه: «وأُزْوِيَ بعضُها إلى بعضٍ ثم قال: قَطْ؟ قالت: قَطْ قَطْ»(١).

٨٨١٨ ـ حدثنا هَيْثَم، حدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن سهيل بن أَبي

---

(١) حديث صحيح وله إسنادان: الأول إسناد هيثم بن خارجة، وهو صحيح، والثاني إسناد قتيبة بن سعيد، وهو قوي من أجل عبدالعزيز ـ وهو ابن محمد الدراوردي ـ، وكلا رجال الإسنادين رجال الصحيح.

وأخرجه الترمذي (٢٥٥٧) عن قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/٤٢٧، وابن منده في «الإيمان» (٨١٥) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عبدالعزيز بن محمد، به.

وانظر ما سلف مطولاً برقم (٧٧١٧) من طريق عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة. وقصة ذبح الموت وحدها سلفت برقم (٧٥٤٦) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

أُوعبوا: أي: أُدخلوا فيها جميعاً.

وزُوي: أي: جُمِع وضُمَّ بعضها إلى بعض.

وملبَّباً: أي: مجموعة قوائمه إلى لَبَّته، وهي المَنْحَر.

صالحٍ، عن أبيه

عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كَفَّارةُ المَجالسِ أَنْ يقولَ العبدُ: سُبحانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وأَتُوبُ إِليكَ»(١).

٨٨١٩ ـ حدثنا عبدُالصمد، حدثني أَبي، حدثنا حُسَين، عن يحيى، قال: سمعتُ أَبا سَلَمة يقول:

حدثنا أَبو هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «الرُّؤْيا الصَّالحةُ جُزءٌ مِن ستَّةٍ وأَربعينَ جُزءاً مِن النُّبُوَّةِ»(٢).

٨٨٢٠ ـ حدثنا رَوْح، حدثنا محمد بن أَبي حَفْصَة، قال: حدثنا الزُّهْري، عن أَبي سلمة

عن أَبي هريرة: أن النبي ﷺ سمع عبدَالله بن قيسٍ يقرأُ فقال: «لقد أُعطِيَ هٰذا مِنْ مَزامِيرِ آلِ داودَ(٣)»(٤).

---

(١) حديث صحيح، إسماعيل بن عياش ـ وإن كان مخلطاً في روايته عن غير أهل بلده وهذا منها ـ قد توبع عن سهيل بن أبي صالح، انظر ما سيأتي برقم (١٠٤١٥).

(٢) إسناده صحيح. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد التنوري، وحسين: هو ابن ذكوان المُعَلِّم، ويحيى: هو ابن أبي كثير اليمامي.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٣) من طريق حرب بن شداد وعبدالله بن المبارك وعبدالله بن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن أبي كثير، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٦٥٦). وانظر ما سلف برقم (٧١٨٣).

(٣) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة بعد هٰذا زيادة «النبي عليه السلام»، وهٰذه الزيادة ليست في (ظ٣) و(عس).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن أبي حفصة روى له البخاري =

٨٨٢١ - حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: أخبرنا البَرَاءُ بن عبدالله، عن عبدالله بن شَقيقٍ

عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلا أُنَبِّئُكم بأَهلِ الجنَّـةِ؟ هم الضُّعفـاءُ المَـظلُومونَ، أَلا أُنَبِّئُكم بأَهلِ النَّارِ؟ كلُّ شَدِيدٍ[1] جَعْظَرِيٍّ»[2].

= حديثين أحدهما متابعة، وأما مسلم فقد روى له ثلاثة أحاديث متابعة، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عبادة، والزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/١٨٠، وفي «الكبرى» (١٠٩٢)، والطحاوي في «شـرح مشكـل الآثـار» (١١٦٠)، وابن حبـان (٧١٩٦) من طريق عمـروبن الحارث، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٠٠) من طريق إسحاق بن راشد، كلاهما عن ابن شهاب الزهري، بهٰذا الإسناد.

وأخـرجـه الدارمي (٣٤٩٢) من طريق الليث، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة مرسلاً.

وانظر (٨٦٤٦).

(١) أثبت في هوامش بعض النسخ الخطية مقابل كلمة «شديد»: سفيه.

(٢) صحيح لغيره، وهٰـذا إسنـاد ضعيف لضعف البـراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وسيأتي برقم (١٠٥٩٥) عن يزيد بن هارون، عن البراء بن عبدالله بن يزيد.

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٦١٢٧)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/٢٣٠، والطبراني في «الأوسط» (٤٢٧٥)، والبيهقي في «الشعب» (٨١٧٦) من طريق إسرائيل، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئـك بأهـل الجنة؟» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «كل ضعيف متضعف ذي =

٨٨٢٢ - حدثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: حدثنا البراءُ قال: حدثني عبدالله بن شَقِيق

عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلا أُنَبِّئُكم بشِرارِكُم؟» فقال: «هم الثَّرْثارُونَ المُتَشَدِّقُونَ، أَلَا أُنَبِّئُكم بِخِيارِكم؟ أَحاسِنُكم أَخلاقاً»(١).

= طمرين لا يُؤْبَه له، لو أقسم على الله لأَبَرَّهُ، ألا أُنبئك بأهل النار؟» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «كل جَظٍّ جعظٍ مستكبر».

وانظر ما سلف برقم (٧٧١٨).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، سلفت الإشارة إلى أحاديثهم في مسند عبدالله بن عمرو برقم (٦٥٨٠).

الجعظري: هو الفظُّ الغليظ المتكبر، والجظ: الرجل الضخم، والجعظ: العظيم في نفسه، وقيل: السيىء الخلق الذي يتسخط عند الطعام.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣٠٨) من طريق يزيد بن هارون، والمزي في ترجمة البراء من «التهذيب» ٤/٣٩-٤٠ من طريق شيبان بن فروخ، كلاهما عن البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوي، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧٢١٢) و(٧٤٠٢).

وله شاهد من حديث أبي ثعلبة الخشني، سيأتي ٤/١٩٣ مرفوعاً: «إن أحبكم وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إليَّ وأبعدكم مني في الآخرة مساوئكم أخلاقاً الثرثارون المتفيقهون المتشدقون».

وآخر بنحوه من حديث جابر عند الترمذي (٢٠١٨)، وحسَّنه.

ومن حديث عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٠٤).

المتشدقون، قال ابن الأثير: الأشداق: جوانب الفم، والمتشدقون هم المتوسِّعون في الكلام من غير احتياط واحتراز، وقيل: أراد بالمتشدِّق: المستهزىء =

٨٨٢٣ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا البراءُ، عن الحَسَن

عن أَبي هريرة قال: حدثني خَلِيلي الصادقُ رسول الله ﷺ أَنه قال: «يكونُ في هٰذهِ الأُمَّةِ بَعْثٌ إلى السِّنْدِ والهِنْدِ».

فإِن أَنـا أَدرَكْتُه فاستُشهِدْتُ، فذاكَ، وإِنْ أَنا، فذَكَرَ كلمةً، رجعتُ وأَنا أَبو هُريرةَ المُحَرَّرُ قد أَعتَقَني من النارِ[١].

٨٨٢٤ - حدثنا عليُّ بن حَفْص، قال: أخبرنا وَرْقاءُ، عن أَبي الزِّناد، عن الأَعرجِ

عن أَبي هريرة قال: قال رسـول الله ﷺ: «لِتَقُمِ السَّـاعـةُ وثَوْبُهما بينهما لا يَطويانِه ولا يَتَبايَعانِه، ولْتَقُمِ الساعةُ وقَدْ حَلَبَ لِقْحَتَـه لا يَطْعَمُـه، وَلْتَقُمِ السـاعةُ وقَدْ رَفَعَ لُقْمَتَه إِلى فِيهِ ولا يَطْعَمُها، وَلْتَقُمِ السَّاعةُ والرجلُ يَلِيطُ حَوْضَه لا يَسْقِي منه»[٢].

= بالناس يلوي شِدْقَه بهم وعليهم.

(١) إسناده ضعيف لضعف البراء بن عبدالله الغنوي، ولانقطاعه، فإن الحسن - وهو البصري - لم يسمع من أبي هريرة. وانظر ما سلف برقم (٧١٢٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، علي بن حفص من رجاله، ومن فوقه من رجال الشيخين. ورقاء: هو ابن عمر اليشكري، وأبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان، والأعرج: هو عبدالرحمٰن بن هرمز.

وأخرجه ابن حبان (٦٨٤٥) من طريق شبابة بن سوار، عن ورقاء اليشكري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٦٠٣)، والحميدي (١١٠٣) و(١١٧٩)، والبخاري (٦٥٠٦) و(٧١٢١)، ومسلم (٢٩٥٤) (١٤٠)، وأبو يعلى (٦٢٧١) من =

٨٨٢٥ ـ حدثنا علي بن حَفْص، قال: أَخبرنا وَرْقاء، عن أَبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلا تَعْجَبُونَ كيفَ يُصرَفُ عني شَتْمُ قُرَيشٍ، يَشْتِمونَ مُذَمَّماً وأَنا مُحَمَّدٌ، ويَلْعَنُونَ مُذَمَّماً وأَنا مُحَمَّدٌ»[(١)].

٨٨٢٦ ـ حدثنا عليٌّ، قال: أخبرنا وَرْقاءُ، عن أَبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والَّذي نَفْسِي بيَدِه، لأَسلَمُ وغِفارٌ وجُهَينةُ، ومَن كانَ مِن مُزَيْنَةَ ـ أَو مُزَيْنةُ ومَنْ كانَ

= طرق عن أبي الزناد، به ـ وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه ابن حبان (٦٨٤٦) من طريق ميسور بن عبدالرحمن، عن أبي الحارث محمد بن زياد، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٨٤٩) عن معمر، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، موقوفاً بلفظ: «إن الساعة لتقوم على الرجلين وهما ينشران الثوب يتبايعانه».

قوله: «لِتَقُم» كذا في سائر أصولنا الخطية، وهو مضارع مجزوم باللام، وهو أمر مرادٌ به الخبر، أي: تقومُ، كما في رواية مسلم، ومنه قوله تعالى: ﴿من كان في الضلالةِ فليَمْدُدْ له الرحمٰنُ مدّاً﴾ [مريم: ٧٥]، وقوله: ﴿اتَّبعوا سبيلَنا وَلْنَحْمِلْ خطاياكم﴾ [العنكبوت: ١٢]، أي: فيمُدُّ، ونحملُ، وفي رواية البخاري: «لتقومَنَّ».

اللِّقحة: هي ذات الدَّر من النُّوق.

يَليط، في «اللسان»: لاطَ الحوضَ بالطِّين لَوْطاً: طَيَّنه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. وانظر (٧٣٣١).

مِنْ جُهَينةَ ـ، خيرٌ عندَ اللهِ يومَ القِيامَةِ مِن أَسدٍ وطَيِّءٍ وغَطَفانَ»[1].

٨٨٢٧ ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أَخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن أَبي رافعٍ

٢/ ٣٧٠

عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَدْخُلِ الجنَّةَ يَنْعَمُ لا يَبْؤُسُ، ولا تَبْلَى ثيابُه ولا يَفْنى شَبابُه، في الجنَّةِ ما لا عَينٌ رَأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ على قلب بَشر»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الحميدي (١٠٤٨)، ومسلم (٢٥٢١) (١٩١)، والترمذي (٣٩٥٠) من طرق عن أبي الزناد، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٥٢١) (١٩١) من طريق صالح بن كيسان، عن الأعرج، به.

وانظر ما سلف برقم (٧١٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يحيى بن إسحاق: هو السَّيلحيني، وأبو رافع: نفيع الصائغ المدني نزيل البصرة، وثابت: هو ابن أسلم البُناني.

وأخرجه الدارمي (٢٨١٩)، وأبو عوانة في صفة الجنة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٦١، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٩٧) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرج الشطر الأول منه الدارمي (٢٨٢٨)، والترمذي (٢٥٣٩) من طريق شهر بن حوشب، وابن أبي داود في «البعث» (٥٨)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٠١) و(١٠٤) من طريق عبيدالله بن عمرو ـ رجل من أهل البصرة لم يرو عنه غير قتادة ـ، و(٩٨) و(٩٩) من طريق عجلان مولى فاطمة، و(١٠٤)، وفي «الحلية» ٦/ ٢٧٥ من طريق محمد بن سيرين أربعتهم عن أبي هريرة. ورواية شهر بن حوشب بلفظ: «أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم، ولا تبلى ثيابهم». =

٨٨٢٨ ـ حدثنا سُرَيج، قال: حدثنا الحَكَم بن عبدالملك، عن قَتادةَ، عن الحسن

عن أَبي هريرة قال: بينما نحنُ عندَ رسول الله ﷺ إذْ مَرَّت سَحابةٌ، فقال: «أَتَدْرُونَ ما هٰذه؟» قال: قلنا: الله ورسولُه أَعلمُ. قال: «العَنَانُ، ورَوَايا الأَرضِ، يَسُوقُه الله إِلى مَنْ لا يَشكُرُه مِن عِبادِه ولا يَدْعُونَه[1]، أَتَدْرونَ ما هٰذه فَوْقَكم؟» قلنا: الله ورسولُه أَعلمُ. قال: «الرَّقِيعُ، مَوْجٌ مَكْفوفٌ، وسَقْفٌ مَحْفوظٌ، أَتَدْرونَ كَمْ بينَكم وبينَها؟» قلنا: الله ورسولُه أَعلمُ. قال: «مَسِيرةُ خمسِ مِئةِ عامٍ» ثم قال: «أَتَدرون ما الَّتي فوقَها؟» قلنا: الله ورسولُه أَعلمُ. قال: «سماءٌ أُخرى، أَتَدْرونَ كم بينَكم وبينَها؟» قلنا: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «مَسِيرةُ خمسِ مئةِ عامٍ» حتى عَدَّ سبعَ سماوات، ثم قال: «أَتَدْرونَ ما فوقَ ذٰلكَ؟» قلنا: الله ورسولُه أعلمُ. قال:

= وسيأتي الحديث جميعاً من طريقين عن حماد برقم (٩٢٧٩) و(٩٣٩١) و(٩٩٥٧).

والشطر الأول منه سلف ضمن حديث مطول برقم (٨٠٤٣) من طريق أبي المُدلة عن أبي هريرة، وسيأتي بنحوه (٨٢٦٥) من طريق الأغر عن أبي هريرة.

والشطر الثاني سلف برقم (٨١٤٣) من طريق همام عن أبي هريرة.

قوله: «ولا يبؤس»، بضم الهمزة، أي: لا يحزن ولا يرى بأساً، وفي رواية: «ولا يبأس»، بفتح الهمزة، ومعناه: لا يفتقر.

(١) في (ظ٣) و(عس): يدعوا به! والصواب ما أثبتنا من بقية النسخ، ومعناه ـ كما قال صاحب «تحفة الأحوذي» ٤/١٩٣ ـ: لا يعبدونه بل يعبدون غيره.

«العَرْشُ»، قال: «أَتَدْرونَ كَمْ بينَه[1] وبينَ السَّماءِ السَّابعةِ؟» قلنا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «مَسيرةُ خمسِ مئةِ عامٍ».

ثم قال: «أَتَدْرونَ ما هٰذه تَحْتَكم؟» قلنا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «أرضٌ، أتَدْرونَ ما تَحْتَها؟» قلنا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «أرضٌ أُخرى، أتَدْرونَ كَم بينَهما[2]؟» قلنا: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «مَسِيرةُ خمسِ مئةِ[3] عامٍ» حتى عَدَّ سبعَ أَرَضِينَ، ثمَّ قال: «وَايْمُ اللهِ، لو دَلَّيْتُم أَحَدَكم بِحَبْلٍ إلى الأرضِ السُّفْلَى السَّابعةِ لَهَبَطَ» ثمَّ قرأ: ﴿هُوَ الأَوَّلُ والآخِرُ والظَّاهِرُ والباطِنُ وهُوَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣][4].

---

(١) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: بينكم، والمثبت من (ظ٣) و(عس)، وهو الصواب.

(٢) هٰكذا في (ظ٣) و(عس) و(ل)، وفي (م) وبقية النسخ: كم بينها وبينها.

(٣) في سائر الأصول الخطية: سبع مئة، لكن ضُبِّب عليه في (س) وأثبت على هامشها مصححاً عليه: خمس مئة، وهو الذي أثبتناه لأنه يوافق ما عند الترمذي والبيهقي.

(٤) إسناده ضعيف، الحكم بن عبدالملك مجمع على تضعيفه، وقتادة مدلِّس ولم يصرح بسماعه من الحسن البصري، والحسن لم يسمع من أبي هريرة. سريج: هو ابن النعمان الجوهري.

وأخرجه الترمذي (٣٢٩٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٩٩-٤٠٠ من طريق شيبان بن عبدالرحمٰن، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٨) من طريق أبي جعفر الرازي، كلاهما عن قتادة، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة، وأبو جعفر الرازي سيىء الحفظ، وقال الترمذي: غريب من هٰذا الوجه. =

٨٨٢٩ ـ حدثنا عارمٌ، قال: حدثنا عبدُالله بن مُبارَك، قال: حدثني محمد بن عَجْلان، عن رَبيعة، عن الأعرج

عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: وقد سمعتُه من ربيعةَ فلم أُنكِر، قال: «المُؤْمِنُ القويُّ خيرٌ، أَو أَفضلُ وأَحَبُّ إلى الله مِن المُؤْمِنِ الضَّعيفِ، وكُلٌّ إلى[1] خيرٍ، احْرِصْ على ما يَنْفَعُكَ ولا تَعْجِزْ، فإنْ غَلَبَكَ أَمرٌ فقُلْ: قَدَرُ اللهِ، وما شاءَ صَنَعَ، وإيّاكَ واللوَّ، فإنَّ اللوَّ يَفْتَحُ مِنَ الشيطانِ»[2].

٨٨٣٠ ـ حدثنا عارمٌ، قال: حدثنا مُعتَمِر، قال: وحدثني أَبي، عن بَرَكَة، عن بَشِير بن نَهيك

= وفي الباب عن العباس بن عبدالمطلب، سلف برقم (١٧٧٠)، وسنده ضعيف جداً.

وعن أبي ذر مختصراً عند البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٠١. وإسناده ضعيف لانقطاعه وضعف أحد رواته.

قال السندي: العَنان: هو بالفتح: السَّحاب، جمع عَنَانة.

وروايا الأرض: الروايا من الإبل: الحوامل للماء.

الرقيع: قيل: الرقيع اسم لكل سماءٍ، وقيل: اسم للسماء الدنيا.

مكفوف: أي: ممنوع من السقوط بحفظ الله تعالى من أن يقع على الأرض، شبهها بالموج المكفوف في كونها معلَّقة بغير عَمَدٍ.

(١) لفظة: «إلى» ليست في (م).

(٢) حديث حسن، وقد سلف تخريجه والكلام عليه مفصلاً برقم (٨٧٩١).

عارم: هو لقب محمد بن الفضل السدوسي، وربيعة: هو ابن عثمان بن ربيعة التيمي المدني.

عن أبي هريرة قال: كان رسولُ الله ﷺ يَرفَعُ يديهِ في الدُّعاءِ حتَّى أَرى بياضَ إبْطَيهِ. قال أَبي ـ وهو أبو المُعْتَمِر ـ: لا أَظنُّه إلا في الاستِسْقاءِ[1].

٨٨٣١ ـ حدثنا عارمٌ، قال: حدثنا مُعتَمر بن سليمان، قال: قال أَبي: حدثني نُعَيم بن أبي هِنْد، عن أبي حازمٍ

عن أَبي هريرة قال: قال أبو جهلٍ: هل يُعَفِّرُ محمدٌ وَجْهَه بين أَظهُـرِكم؟ قال: فقيل: نعم. فقال: واللَّاتِ والعُزَّى، يميناً يُحلَفُ بها، لَئِنْ رأيتُه يفعلُ ذٰلك، لَأَطَأَنَّ على رقبتِه، وَلَأُعَفِّرَنَّ[2] وجهَه في التراب.

قال: فأَتى رسولَ الله ﷺ وهو يُصَلِّي، زَعَم لِيَطَأَ على رقبتِه، قال: فما فَجِئَهم منه إلا وهو يَنكِصُ على عَقِبَيه ويَتَّقي بيديهِ، قال: فقـالـوا له: مالـكَ؟ قال: إنَّ بيني وبينَـه لَخَندقاً من نارٍ وهَوْلاً وأَجنِحةً. قال: فقال رسول الله ﷺ: «لو دَنَا مِنِّي لَخَطَفَتْهُ الملائكةُ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بركة أبي الوليد البصري، فقد روى له أبو داود وابن ماجه، وهو ثقة. معتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٧١) من طريق عفان، والبزار (٣١٤٧ ـ كشف الأستار) من طريق محمد بن يزيد، كلاهما عن معتمر، بهٰذا الإسناد، وانظر (٧٢١٣).

(٢) المثبت من (ظ٣) و(عس) وهامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ: أو لأعفرن.

عُضْواً عُضْواً».

قال: فأنزلَ ـ لا أدري في حديث أبي هريرة أو شيءٌ بَلَغه ـ ﴿إنَّ الإنْسانَ لَيَطْغىٰ. أنْ رَآهُ اسْتَغْنَى. إنَّ إلى رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ. أَرَأَيْتَ الَّذي يَنْهَى. عَبْداً إذا صَلَّى. أَرَأَيْتَ إنْ كَانَ على الهُدَىٰ. أو أَمَرَ بالتَّقْوى. أَرَأَيْتَ إنْ كَذَّبَ وتَولَّى﴾، يعني أبا جهلٍ، ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى. كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَاً بالنَّاصِيَةِ. ناصِيَةٍ كاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ. فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾، قال: يدعو قومَهُ، ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾، قال: يعني الملائكة، ﴿كَلَّا لا تُطِعْهُ واسْجُدْ واقْتَرِبْ﴾ [العلق: ٦-١٩][1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير نعيم بن أبي هند، فمن رجال مسلم. أبو حازم: هو سلمان الأشجعي الكوفي.

وأخرجه مسلم (٢٧٩٧) (٣٨)، والنسائي في الملائكة من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١٠/٩٢، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٨٥، وابن حبان (٦٥٧١)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٥٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/١٨٩، والبغوي في «معالم التنزيل» ٤/٥٠٧-٥٠٨ من طرق عن معتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/٢٥٦ عن محمد بن عبدالأعلى، عن محمد بن ثور، عن أبيه ثور، عن نعيم بن أبي هند، به.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف مختصراً دون ذكر الآيات في آخره برقم (٢٢٢٥).

قوله: «هل يعفِّر»، قال السندي: من التعفير، وهو التمريغ في التراب والتتريب فيه، يريد الصلاة على الأرض وسجوده على التراب. =

٨٨٣٢ - حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا فُلَيح، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، عن سعيد بن يَسارٍ

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يقولُ يومَ القِيامَةِ: أينَ المُتَحابُّونَ بِجَلَالِي، اليومَ أُظِلُّهم في ظِلِّي يومَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلِّي»(١).

٨٨٣٣ - حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا إسماعيلُ - يعني ابن زكريا -، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى تَعُودَ أَرْضُ العَرَبِ مُرُوجاً وأنهاراً، وحتَّى يَسِيرَ الراكِبُ بينَ العِراقِ ومَكَّةَ لا يَخافُ إلَّا ضَلالَ الطَّرِيق، وحتَّى يَكْثُرَ الهَرْجُ»، قالوا: وما الهَرْجُ يا رسولَ الله؟ قال: «القَتْلُ»(٢). ٣٧١/٢

= وينكص، أي: يرجع القهقرى.
وهولاً: أي: مخافة من أمر لا يدري ما هجم عليه منه.
وأجنحة: هي الملائكة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، فليح - وهو ابن سليمان الخزاعي وإن روى له الشيخان - فيه كلام يحطه عن رتبة الصحيح، وقد تابعه مالك فيما سلف برقم (٧٢٣١)، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن داود، فمن رجال مسلم. عبدالله بن عبدالرحمٰن: هو ابن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة المدني، قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل - وهو ابن أبي صالح -، فمن رجال مسلم. محمد بن الصباح: هو الدولابي أبو =

٨٨٣٤ - حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن سُهَيل بن أبي صالحٍ، عن أبي عُبَيد، عن عطاء بن يَسارٍ

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ الله في دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ ثَلاثاً وثلاثينَ، وحَمِدَ الله ثلاثاً وثلاثينَ، وكَبَّرَ الله ثلاثاً وثلاثين، فتِلكَ تِسعٌ وتِسعونَ[1]، ثم قال تمامَ المِئةِ: لا إلٰه إلا الله وَحْدَهُ، لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وله الحَمْدُ، وهو على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ له خَطاياهُ وإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»[2].

= جعفر البغدادي.

وأخرج القطعة الأولى فيما يتعلق بأرض العرب: الحاكم ٤٧٧/٤ من طريق سفيان عن سهيل بن أبي صالح، بهٰذا الإسناد. وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وسيأتي الحديث بنحوه برقم (٩٣٩٥) من طريق يعقوب بن عبدالرحمٰن الإسكندراني، عن سهيل بن أبي صالح. وانظر قصة الهرج فيما سلف برقم (٧١٨٦).

المروج: الرياض والمزارع، والمرج: أرض واسعة ذات نبات كثير.

(١) في (ظ٣) و(عس): فبلغ تسعاً وتسعين.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم مع خطأ وقع في إسناده، في نسبة عطاء، والصواب أنه عطاء بن يزيد الليثي كما سيأتي برقم (١٠٢٦٧)، وكلاهما من رجال الشيخين، وكذا بقية رجال الإسناد غير سهيل وأبي عبيد - وهو مولى سليمان بن عبدالملك - فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٥٩٧) عن محمد بن الصباح، بهٰذا الإسناد. ولم ينسب عطاءً.

وانظر ما سلف برقم (٧٢٤٣). =

٨٨٣٥ ـ حدثنا محمد، قال: حدثنا إسماعيل بنُ زكريا، عن سُهَيل، عن أبي صالحٍ

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ حينَ يُصبِحُ وحينَ يُمْسِي: سُبحانَ اللهِ وبحَمْدِه، مئةَ مرَّةٍ، لم يَأْتِ أَحَدٌ يومَ القِيامَةِ بأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ به، إلَّا أَحدٌ قالَ مِثلَ ما قالَ، أو زادَ عليهِ»[1].

= وفي الباب عن زيد بن ثابت، سيأتي في «المسند» ٥/١٨٤.
وعن أبي الدرداء، سيأتي ٥/١٩٦.
وعن كعب بن عجرة عند مسلم برقم (٥٩٦) (١٤٤).
وعن ابن عباس عند النسائي ٣/٧٨، والترمذي (٤١٠)، والبغوي (٧١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. محمد: هو ابن الصباح الدولابي.

وأخرجه ابن حبان (٨٥٩)، والحاكم ١/٥١٨ من طريق حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه مسلم (٢٦٩٢)، والترمذي (٣٤٦٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٨) من طريق عبدالعزيز بن المختار، وأبو داود (٥٠٩١)، وابن حبان (٨٦٠) من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن سُمَي، عن أبي صالح، به. كذا ذكر سهيل سمياً بينه وبين أبيه، فلعله سمعه من الوجهين فحدث به مرة هٰكذا ومرة هٰكذا، والله تعالى أعلم.

وسلف بنحوه برقم (٨٠٠٩) من طريق مالك عن سمي.

تنبيه: وقع بعد هٰذا في (م) متن هٰذا الحديث مركباً عليه إسناد الحديث التالي وهو خطأ لم يرد في أي من النسخ الخطية، ولم يذكره الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» في ترجمة أبي حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة.

٨٨٣٦ ـ حدثنا محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الحسن بن الحَكَم النَّخَعي، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن أَبي حازم

عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن بَدَا جَفَا، ومَن اتَّبَعَ الصيدَ غَفَلَ، ومَن أَتى أَبوابَ السُّلطانِ افتُتِنَ، وما ازْدَادَ عبدٌ مِنَ السُّلطانِ قُرْباً إلَّا ازْدَادَ مِنَ اللهِ بُعْداً»(١).

---

(١) هٰذا حديث ضعيف للاضطراب الذي وقع في إسناده، فقد أخرجه كما هو عند المصنف هنا البزار (١٦١٨ ـ كشف الأستار)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٣٩)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٠١ من طريق محمد بن الصَّبَّاح الدولابي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذٰلك ابن حبان في «المجروحين» ١/٢٣٣، وابن عدي في «الكامل» ١/٣١٢، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٩٤٠٣) من طريق أبي الربيع الزهراني، عن إسماعيل بن زكريا، به.

وخالف إسماعيل فيه يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسي فروياه عن الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، كما سيأتي عند المصنف برقم (٩٦٨٣)، وهٰذا هو المحفوظ عن عدي بن ثابت، إذ يعلى ومحمد ثقتان متقنان، وهما بلا شك أجلُّ وأوثق من إسماعيل بن زكريا الخُلقاني، فهٰذا قد اختلف قولُ المجرِّحين والمعدِّلين فيه، فمنهم من وثَّقه ومنهم من ضعَّفه ومنهم من جعله وسطاً مقارب الحديث، فمثل هٰذا إذا خالف من هو أوثق منه، لا سيما إذا كانا اثنين أو أكثر، فلا يعتبر بمخالفته، ويرجح قول غيره على قوله، فيُعَلُّ عندئذ حديث أبي هريرة بجهالة الراوي عنه.

وسيأتي أول هٰذا الحديث ـ وهو قوله: «من بدا جفا» ـ من مسند البراء بن عازب ٤/٢٩٧ عن ابن أبي شيبة، عن شريك النخعي، عن الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن البراء، فهٰذا اختلاف آخر، وشريك سيىء الحفظ. =

٨٨٣٧ - حدثنا محمد بن عبدالله -يعني أبا أحمد الزُّبَيريَّ -، قال: أخبرنا عُبَيدالله -يعني ابنَ عبدالله بن مَوْهَب -، قال: أخبرني عمِّي عُبيدالله بن عبدالرحمٰن بن مَوْهَب

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «لو يَعْلَمُ أحدُكم ما لَهُ في أَنْ يَمْشِيَ بينَ يَدَيْ أخيهِ مُعْتَرِضاً وهو يُناجي رَبَّه، كان لَأَنْ يَقِفَ في ذٰلك المكانِ مئةَ عامٍ، أَحَبُّ إليهِ مِن أَنْ يَخْطُوَ»(١).

= قلنا: ولهٰذا الحديث علة أخرى، وهي تفرد الحسن بن الحكم به، فقد دارت هٰذه الأسانيد كلها عليه، وقد حسن القول فيه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل فوثقاه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وغالى ابن حبان في «المجروحين» فقال فيه: يخطىء كثيراً ويهم شديداً، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. ثم ساق له هٰذا الحديث، إشارة منه إلى نكارته، وكذا فعل الذهبي، فعندما ترجم للحسن بن الحكم في «الميزان» ١/٤٨٦، أورده أيضاً.

تنبيه: سلف هٰذا الحديث عن ابن عباس برقم (٣٣٦٢)، وفيه أبو موسى (أحد رواته) وهو مجهول، وحكمنا عليه بالتحسين من أجل حديث أبي هريرة هٰذا، ثم تبين لنا هنا بعد التحقيق والتدقيق أن حديث أبي هريرة ضعيف، فلذٰلك يُرجَع إلى حديث ابن عباس ويضعَّف، والله وليُّ التوفيق.

(١) إسناده ضعيف، وفي الإسناد قلب، فالعَمُّ: هو عبيدالله بن عبدالله بن موهب، وابن أخيه: هو عبيدالله بن عبدالرحمٰن بن موهب، لا العكس، وعبيدالله بن عبدالله بن موهب مجهول الحال، وابن أخيه عبيدالله بن عبدالرحمٰن ليس بذاك القوي.

وأخرجه ابن خزيمة (٨١٤) عن أحمد بن منيع، عن أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٥٢)، وابن ماجه (٩٤٦)، وابن خزيمة (٨١٤)، =

٨٨٣٨ - حدثنا سُرَيج، قال: حدثنا عيسى بن يونُس، عن ثَوْرٍ، عن الحُصَين - كذا قال -، عن أَبي سَعْد الخَيْر، وكان من أَصحاب عُمَر

عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ، ومَن فَعَلَ فقَدْ أَحْسَنَ، ومَن لا فلا حَرَجَ[١]، ومَن اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ، ومَن فَعَلَ فقَدْ أَحْسَنَ، ومن لا فلا حَرَجَ، ومَن أَكَلَ فما تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ، ومن لاكَ بِلِسانِه فَلْيَبْتَلِعْ، مَن فَعَلَ فقَدْ أَحْسَنَ، ومَن لا فلا حَرَجَ، ومَنْ أَتى الغائِطَ فَلْيَستتِرْ، فإِنْ لم يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيباً، فَلْيَسْتَدْبِرْهُ، فإِنَّ الشيطانَ يَلْعَبُ بِمَقاعِدِ بني آدم، مَن فَعَلَ فقد أَحسنَ، ومَن لا فلا حَرَجَ»[٢].

= والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٧)، وابن حبان (٢٣٦٥)، والطبراني في «الصغير» (٤٢٠)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/٢٩٩، وابن عبدالبر في «الاستذكار» ٦/١٦٩ من طرق عن عبيدالله بن عبدالرحمٰن بن موهب، عن عمه عبيدالله بن عبدالله بن موهب، عن أبي هريرة. وفيه عند عبد بن حميد «أربعين عاماً» مكان قوله: مئة عام.

وفي الباب ما يغني عن حديث أبي هريرة هٰذا، وهو حديث أبي جهيم عند البخاري (٥١٠)، ومسلم (٥٠٧)، وسيأتي في «المسند» ٤/١٦٩، ولفظه: «لو يعلم المارّ بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمُرَّ بين يديه». قال أبو النضر - وهو أحد رواته -: لا أدري أقال أربعين يوماً، أو شهراً، أو سنة.

(١) في (م) والنسخ الخطية غير (ظ٣): فلا حرج عليه، بزيادة لفظة «عليه».

(٢) إسناده ضعيف لضعف حصين - وهو الحميري ثم الحبراني - ولجهالة أبي سعد الخير، ويقال: أبو سعيد. سريج: هو ابن النعمان الجوهري، وثور: هو ابن =

٨٨٣٩ - حدثنا حُسين بن محمد، قال: حدثنا خَلَف بن خَلِيفة، عن يزيد بن كَيْسان، عن أبي حازمٍ

عن أبي هريرة، قال: كنا عند رسول الله ﷺ يوماً، فسَمِعْنا وَجْبةً، فقال النبيُّ ﷺ: «أتَدْرونَ ما هٰذا؟» قلنا: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «هٰذا حَجَرٌ أُرسِلَ في جَهَنَّمَ منذُ سَبعِينَ خَرِيفاً، فالآن انْتَهى إلى قَعْرِها»(١).

= يزيد الكلاعي الحمصي.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو داود (٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٢١-١٢٢، والبيهقي في «السنن» ١/٩٤ و١٠٤، وفي «الشعب» (٦٠٥٣)، وفي «الآداب» (٥٥٧)، والبغوي (٣٢٠٤) من طرق عن عيسى بن يونس، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذٰلك الدارمي (٦٦٢) و(٢٠٨٧)، وابن ماجه (٣٣٧) و(٣٣٨) و(٣٤٩٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٨)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/١٢٢، وابن حبان (١٤١٠)، والحاكم ٤/١٣٧، والبيهقي في «السنن» ١/٩٤ و١٠٤، وفي «الشعب» (٦٠٥٣) من طرق عن ثور بن يزيد، به. وذهل الحاكم فصحح إسناده، ووافقه الذهبي فأخطآ.

وانظر ما سلف برقم (٨٦١١) في قصة الاستجمار والكحل.

الكثيب: التلُّ.

(١) إسناده على شرط مسلم، وقد تفرد يزيد بن كيسان برواية هٰذا الحديث بهٰذا اللفظ، ويزيد قد وثقه ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان والدارقطني، لكن قال يحيى بن سعيد القطان: ليس هو ممن يعتمد عليه، هو صالح وسط، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، محلُّه الصدق، صالح الحديث، فسأله ابنه: يُحتَجُّ بحديثه؟ فقال: لا، هو بابة فضيل بن غزوان وذويه، بعض ما يأتي به صحيح وبعض لا، قال ابن =

. . . .

= أبي حاتم: وكان البخاري قد أدخله في كتاب «الضعفاء» فقال أبي: يحوَّل منه. وقال ابن حبان في «الثقات»: كان يخطىء ويخالف، لم يفحُش خطؤه حتى يُعدَلَ به عن سبيل العدول، ولا أتى من الخلاف بما تنكره القلوب، فهو مقبول الرواية إلا ما يُعلَم أنه أخطأ فيه، فحينئذ يُترَك خطؤه كما يُترك خطأ غيرِه من الثقات.

قلنا: هو كما قال ابن حبان، مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه، ويغلب على ظننا أنه قد أخطأ في لفظ هٰذا الحديث فرواه على الإخبار بسماع الصحابة في مجلس النبي ﷺ لصوت سقوط الحجر في جهنم، أخرجه كذٰلك غير المصنِّف: مسلم (٢٨٤٤) (٣١)، وابن حبان (٧٤٦٩)، والآجري في «الشريعة» ص٣٩٤، والبيهقي في «البعث والنشور» (٤٨٢) من طرق عن خلف بن خليفة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً مسلم (٢٨٤٤) من طريق مروان بن معاوية، عن يزيد بن كيسان، به.

وروي هٰذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعاً بغير هٰذا اللفظ، فقد أخرجه الحاكم ٥٩٧/٤ من طريق محمد بن عزيز الأيلي، عن عمه سلامة بن روح، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بلفظ: «والذي نفس محمد بيده، إن قدر ما بين شفير النار وقعرها كصخرة زِنَتها سبع خَلِفاتٍ بشحومهن ولحومهن وأولادهن تهوي فيما بين شفير النار وقعرها إلى أن تقع قعرها سبعين خريفاً». وإسناده حسن من أجل محمد بن عزيز وسلامة بن روح، وتساهل الحاكم فصححه، وتبعه على ذٰلك الذهبي.

وروي نحوه من طريق آخر عن أبي هريرة، فقد أخرجه الحاكم أيضاً ٦٠٦/٤ من طريق أبي قتيبة سَلْم بن قتيبة الشَّعيري، عن فرقد بن الحجاج، عن عقبة بن أبي الحسناء، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «لو أُخِذ سبع خَلِفات بشحومهن فأُلقِينَ من شفير جهنم، ما انتهين إلى آخرها سبعين عاماً»، وسنده محتمل للتحسين يتقوى بما قبله، وقال الذهبي في «تلخيصه»: سنده صالح.

قلنا: وهٰذا اللفظ في حديث أبي هريرة أشبه، ويشهد له حديث أبي موسى =

٨٨٤٠ - حدثنا حُسين بن محمد، قال: حدثنا خلفُ - يعني ابن خَليفة -، عن أَبي مالكٍ الأشجعيِّ، عن أبي حازم، قال:

كنتُ[١] خلفَ أَبي هريرة وهو يَتوضَّأُ، وهو يَمُدُّ[٢] الوضوءَ إلى إِبْطِه، فقلت: يا أبا هريرة، ما هٰذا الوضوءُ؟ قال: يا بَنِي فَرُّوخَ، أنتم هاهنا؟ لو علمتُ أنكم هاهنا ما تَوَضَّأْتُ هٰذا الوضوء، إنِّي سمعتُ خَليِلِي يقول: «تَبْلُغُ الحِلْيَةُ مِن المُؤْمِنِ حيثُ[٣] يَبْلُغُ

= الأشعري عند هناد في «الزهد» (٢٥١)، والبزار (٣٤٩٤ - كشف الأستار)، وابن حبان (٧٤٦٨)، والبيهقي في «البعث» (٤٨٣)، ولفظه: «لو أن حجراً يُقذَف به في جهنم هوى سبعين خريفاً قبل أن يبلغ قعرها» وسنده حسن.

وحديث أنس بن مالك عند هناد (٢٥٢)، وأبي يعلى (٤١٠٣)، ولفظه: «لو أن حجراً مثل سبع خَلِفات أُلقي من شفير جهنم، هوى فيها سبعين خريفاً لا يبلغ قعرها»، وفي سنده يزيد الرقاشي الراوي عن أنس، وفيه ضعف، ولكن يتقوى هٰذا الحديث بما قبله وبما بعده.

وحديث بريدة بن الحصيب عند البزار (٣٤٩٣)، والطبراني (١١٥٨)، ولفظه: «إن الحجر ليهوي في جهنم فما يصل إلى قعرها سبعين خريفاً». وفي سنده محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف، ويتقوى بما قبله.

وعن عتبة بن غزوان في خطبة له قال: ذُكِر لنا أن الحجر يلقى من شفةِ جهنم، فيهوي فيها سبعين عاماً لا يدرك لها قعراً. أخرجه مسلم (٢٩٦٧) (١٤)، وسيأتي في «المسند» ٤/١٧٤.

(١) في (عس) و(ل): كنا.

(٢) هٰكذا في (ظ٣) و(عس) وهامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ: يمر، بالراء.

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: إلى حيث.

الوضوءُ»(١).

٨٨٤١ - حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا إسماعيلُ - يعني ابن جعفرٍ - قال: أخبرني العلاء، عن أبيه

عن أبي هريرة: أن رجلاً قال للنبيِّ ﷺ: إن أَبي ماتَ وتَرَكَ مالاً ولم يُوصِ، فهل يُكَفِّرُ عنه أَن أَتصدَّقَ عنه؟ فقال: «نَعَمْ»(٢).

---

(١) إسناده قوي، خلف بن خليفة - وإن كان من رجال مسلم - فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. حسين بن محمد: هو ابن بهرام المرُّوذي، وأبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق، وأبو حازم: هو سلمان الأشجعي.

وأخرجه أبو عوانة ٢٤٤/١ من طريق حسين بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٠)، والنسائي في «المجتبى» ٩٣/١، والبيهقي ٥٦/١-٥٧، والبغوي (٢١٩) من طريق قتيبة بن سعيد، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٨١/٥ من طريق يحيى بن زحمويه، كلاهما عن خلف بن خليفة، به.

وأخرجه أبو عوانة ٢٤٤/١، وأبو يعلى (٦٢٠٢)، وابن خزيمة (٧) من طريق عبدالله بن إدريس، وأبو يعلى (٦٢٠٢)، وعنه ابن حبان (١٠٤٥) من طريق علي بن مسهر، كلاهما عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق، به.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٥٥/١ من طريق أبي زرعة، عن أبي هريرة.

وانظر ما سلف برقم (٧١٦٦) و(٨٤١٣).

فرُّوخ: معناه: السعيد طالعه، وهو فارسي ممنوع من الصرف للعُجمة والعلمية.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سليمان بن داود - وهو الهاشمي - فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. العلاء: هو ابن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقة.

وأخرجه مسلم (١٦٣٠) (١١)، والنسائي ٢٥١/٦-٢٥٢، وابن خزيمة =

٨٨٤٢ ـ حدثنا سليمانُ، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: أخبرني العلاءُ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ قال: «تَـدرونَ مَنِ المُفْلِسُ؟» قالوا: المفلسُ فينا مَن لا دِرْهَمَ له ولا مَتاعَ. قال: «إنَّ المُفْلِسَ مِن أُمَّتي يَأْتي يومَ القِيامَةِ بِصلاةٍ وصِيامٍ وزَكاةٍ، ويأْتي قَدْ شَتَمَ هٰذا، وقَذَفَ هٰذا، وأَكَلَ مالَ هٰذا، وسَفَكَ دَمَ هٰذا، وضَرَبَ هٰذا، فيُقْضَى هٰذا من حَسَناتِه، وهٰذا من حَسَناتِه، فإنْ فَنِيَتْ حَسناتُه قبلَ أَنْ يُقضَى ما عليهِ، أُخِذَ من خَطاياهُم فطُرِحَتْ عليهِ ثُمَّ طُرِحَ في النارِ»(١). ٣٧٢/٢

٨٨٤٣ ـ حدثنا سليمانُ، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: أخبرني العلاءُ، عن أبيه

= (٢٤٩٨)، والبيهقي ٢٧٨/٦، والبغوي (١٦٩١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧١٦) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، به.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٣٠٨٠).

وعن سعد بن عبادة، سيأتي ٢٨٤/٥-٢٨٥.

وعن عائشة، سيأتي ٥١/٦.

(١) إسناده صحيح كسابقه.

أخرجه مسلم (٢٥٨١)، والبيهقي ٩٣/٦، والبغوي (٤١٦٤) من طريقين عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٨٠٢٩).

عن أَبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «العَيْنانِ تَزْنيانِ، واللسانُ يَزْنِي، واليَدانِ تَزْنيانِ، والرِّجلانِ تَزْنيانِ، يُحَقِّقُ ذلك الفَرْجُ أَو يُكَذِّبُه»[1].

٨٨٤٤ - حدثنا سليمانُ بنُ داود، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني العلاءُ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا ماتَ الإنسانُ انْقَطَعَ عنه عَمَلُه إلَّا من ثلاثٍ: إلَّا مِن صَدَقةٍ جارِيةٍ، أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ به، أو ولدٍ صالحٍ يَدْعُو له»[2].

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٠١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧١٤)، والبغوي (٧٦) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي (٢٧١٥) من طريق روح بن القاسم، وابن حبان (٤٤١٩) من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن العلاء بن عبدالرحمن، به.

وسيأتي برقم (٩٣٣١)، وانظر ما سلف برقم (٧٧١٩).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الدارمي (٥٥٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨)، ومسلم (١٦٣١) (١٤)، وأبو داود في «السنن» برواية أبي الحسن ابن العبد كما في «تحفة الأشراف» ١٠/٢٢١، والترمذي (١٣٧٦)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٣٠)، والنسائي ٦/٢٥١، وأبو يعلى (٦٤٥٧)، وابن خزيمة (٢٤٩٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٦)، وابن حبان (٣٠١٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٥١)، والبيهقي في «السنن» ٦/٢٧٨، وفي «الشعب» (٣٤٤٧)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/١٩٠، والبغوي (١٣٩) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، =

٨٨٤٥ ـ حدثنا سليمانُ، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: أخبرني العلاءُ، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «حَقُّ المُسلمِ على المُسلمِ سِتٌّ» قيل: ما هي يا رسولَ الله؟ قال: «إذا لَقِيتَهُ فسَلِّمْ عليهِ، وإذا دَعَاكَ فأَجِبْهُ، وإذا اسْتَنْصَحَكَ فانْصَحْ له، وإذا عَطَسَ فحَمِدَ الله فشَمِّتْهُ، وإذا مَرِضَ فعُدْهُ، وإذا ماتَ فاتَّبِعْهُ»(١).

= بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود (٢٨٨٠)، والدولابي في «الكنى» ١/١٩٠، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٥٠) و(١٢٥٢) و(١٢٥٣) و(١٢٥٤) و(١٢٥٥)، والبيهقي ٦/٢٧٨، وابن عبدالبر ١/١٥ من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن، به.

وأخرجه الطبراني (١٢٥٦) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وإسناده إلى سعيد ضعيف.

وأخرجه ابن ماجه (٢٤٢)، وابن خزيمة (٢٤٩٠)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣٤٤٨) من طريق مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن أبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة، مرفوعاً، ولفظه: «إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته، علماً علّمه ونشره، وولداً صالحاً تركه، ومصحفاً ورّثه، أو مسجداً بناه، أو بيتاً لابن السبيل بناه، أو نهراً أجراه، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته، يلحقه من بعد موته». وإسناده ضعيف، مرزوق بن أبي الهذيل ليِّن الحديث.

وفي الباب عن أبي قتادة عند ابن ماجه (٢٤١)، وابن حبان (٩٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٢٥)، ومسلم (٢١٦٢) (٥)، وأبو يعلى (٦٥٠٤)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢١٥، والبيهقي =

٨٨٤٦ - حدثنا سليمانُ، حدثنا إسماعيلُ، أخبرني العلاءُ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «الإيمانُ يَمانٍ، والكُفْرُ قِبَلَ المَشرِقِ، والسَّكِينةُ في أَهلِ الغَنَمِ، والفَخْرُ والرِّياءُ في الفَدَّادِينَ أَهلِ[1] الخيلِ والوَبَرِ»[2].

= في «السنن» ٥/٣٤٧ و١٠/١٠٨، وفي «الشعب» (٩١٦٧)، وفي «الآداب» (٢٢١)، والبغوي (١٤٠٥) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩١)، وأبو عوانة، وابن حبان (٢٤٢)، من طرق عن العلاء بن عبدالرحمٰن، به.

وسيأتي برقم (٩٣٤١)، وانظر ما سلف برقم (٨٢٧١).

(١) لفظة: «أهل» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن جعفر، والعلاء: هو ابن عبدالرحمٰن بن يعقوب الحُرَقِيّ.

وأخرجه مسلم (٥٢) (٨٦)، وأبو يعلى (٦٥١٠)، وابن منده في «الإيمان» (٤٢٨) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ١/٥٩ من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٠٣) عن موسى بن مطير، عن أبيه، والبخاري (٤٣٨٩) من طريق أبي الغيث، وابن منده (٤٢٩) من طريق أبي الغيث، و(٤٣٠) من طريق أبي يونس المصري، ثلاثتهم عن أبي هريرة. رواية موسى بن مطير وأبي الغيث مختصرة.

وسيأتي الحديث مقطعاً من طريق العلاء عن أبيه برقم (٩٢٨٦) و(٩٨٩٥) و(١٠٢٨٣). وانظر ما سلف برقم (٧٤٣٢) و(٧٥٠٥).

وسيأتي الحديث تامّاً برقم (٨٩٤٢) و(٩٤٩٩) من طريقين آخرين عن أبي هريرة.

٨٨٤٧ ـ حدثنا سليمانُ، حدثنا إسماعيلُ، أخبرني العلاءُ، عن أبيه

عن أَبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لَتُؤَدَّنَّ الحُقوقُ إلى أَهلها يومَ القِيامَةِ، حتَّى تُقادَ الشَّاةُ الجَلْحاءُ مِن الشَّاةِ القَرْناءِ»(١).

٨٨٤٨ ـ حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني العلاءُ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «بادِرُوا فِتَناً كَقِطَعِ الليلِ المُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرجلُ مُؤمِناً ويُمْسِي كافِراً، ويُمْسِي مُؤْمِناً ويُصْبِحُ كافِراً، يَبِيعُ دِينَه بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنيا»(٢).

٨٨٤٩ ـ حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني العلاءُ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «بـادِرُوا بالأَعمالِ سِتّاً: طُلُوعَ الشَّمسِ مِن مَغْرِبها، أو الدَّجَّالَ، أو الدُّخانَ، أو الدَّابَّةَ، أو خاصَّةَ أَحدِكُم، أَو أَمْرَ العامَّةِ»(٣).

---

(١) إسناده صحيح.

وأخـرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٨٣)، ومسلم (٢٥٨٢)، وأبو يعلى (٦٥١٣) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٢٠٤).

(٢) إسناده صحيح.

وأخـرجه مسلم (١١٨) (١٨٦)، والفريابي في «صفة المنافق» (١٠٢)، وأبو يعلى (٦٥١٥)، وابن منـده في «الإيمـان» (٤٥١)، والبغـوي في «شـرح السنة» (٤٢٢٣) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (٨٠٣٠).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٩٤٧) (١٢٨)، وأبو يعلى (٦٥١٦)، وابن منده في «الإيمان» =

٨٨٥٠ ـ حدثنا سليمانُ، حدثنا إسماعيلُ، أخبرني العلاءُ، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمسُ من مَغْربها، فإذا طَلَعَتْ آمَنَ النَّاسُ كُلُّهم[١] أَجْمَعُونَ، يومئذٍ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أو كَسَبَتْ في إيمانِها خَيْراً﴾ [الأنعام: ١٥٨]»[٢].

٨٨٥١ ـ حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني العلاءُ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «الجَرَسُ مَزَاميرُ الشيطانِ»[٣].

(١٠٠٩)، والبغوي (٤٢٤٩) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (٨٤٤٦).

(١) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: حينئذ، والمثبت من (ظ٣) و(عس).

(٢) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن جعفر، والعلاء: هو ابن عبدالرحمٰن بن يعقوب مولى الحُرَقَة.

وأخرجه مسلم (١٥٧) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري ٨/٩٨ من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان (٦٨٣٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن العلاء، به.

وانظر ما سلف برقم (٧١٦١).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢١١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨١٢)، وأبو يعلى (٦٥١٩)، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٥٣، وفي «الآداب» (٩٢٦) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (٨٧٨٣).

٨٨٥٢ ـ حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني العلاءُ، عن أبيه

عن أبي هريرة: أن رجلاً قال: سَعِّرْ يا رسولَ الله. قال: «إنَّما يَرْفَعُ الله ويَخْفِضُ، إنِّي لأَرْجُو أن أَلْقى الله عَزَّ وجَلَّ، وليسَ لأَحَدٍ عِنْدي مَظْلِمَةٌ». وقال آخر: سَعِّرْ. قال: «أَدْعُو الله عزَّ وجلَّ»(١).

٨٨٥٣ ـ حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني العلاءُ، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال: «اتَّقُوا اللاَّعِنَين»، قالوا: وما اللاَّعِنانِ(٢) يا رسولَ الله؟ قال: «الَّذي يَتَخَلَّى في طَريقِ الناسِ، أو في ظِلِّهِمْ»(٣).

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٢١) عن يحيى بن أيوب، والبغوي (٢١٢٦) من طريق علي بن حجر، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٩) من طريق أبي أويس عبدالله بن عبدالله، عن العلاء، به. وانظر (٨٤٤٨).

(٢) في (م) في الموضع الأول: اللَّعَّانَيْن، وفي الثاني: اللعّانان.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٦٩)، وأبو داود (٢٥)، وأبو يعلى (٦٤٨٣)، وابن خزيمة (٦٧)، وابن حبان (١٤١٥)، والحاكم ١/١٨٥-١٨٦، والبيهقي ١/٩٧، والبغوي (١٩١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن الجارود (٣٣)، وأبو عوانة ١/١٩٤، والحاكم ١/١٨٥-١٨٦ من طريق سليمان بن بلال، وأبو عوانة ١/١٩٤ من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن العلاء بن عبدالرحمن، به.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧١٥). وانظر تتمة شواهده هناك. =

٨٨٥٤ ـ حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني العلاء، عن أبيه

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عليَّ واحِدَةً، صلَّى[1] الله عليه عَشْراً»[2].

٨٨٥٥ ـ حدثنا سليمانُ، أخبرني إسماعيلُ، قال: أخبرني العلاءُ، عن أبيه

٣٧٣/٢ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَن لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ»[3].

= قولـه: «اللاعنين»، قال السندي: أي: الفعلين الجالبين لِلَّعن إلى الفاعل، الـداعيين للناس إليه، وقيل: يجوز أن يكون الفاعل بمعنى المفعول، والمعنى: الملعون فاعلهما.

يتخلَّى: أي: يتغوَّطُ.

(١) في (ظ٣): يصلي.

(٢) إسناده صحيح.

وأخـرجـه الدارمي (٢٧٧٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٥)، ومسلم (٤٠٨)، وأبـو داود (١٥٣٠)، والتـرمـذي (٤٨٥)، والنسـائي ٣/٥٠، وأبو يعلى (٦٤٩٥)، وابن حبان (٩٠٦) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٨) و(٩)، وأبو عوانة ٢٣٤/٢ من طرق عن العلاء بن عبدالرحمٰن، به.

وسيأتي برقم (٨٨٨٢) و(١٠٢٨٧)، وانظر ما سلف برقم (٧٥٦١).

وفي الباب عن أنس بن مالك، سيأتي ١٠٢/٣.

وعن أبي طلحة الأنصاري، سيأتي ٢٩/٤-٣٠.

(٣) إسنـاده صحيح. سليمان: هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن =

٨٨٥٦ ـ حدثنا سليمانُ، حدثنا إسماعيلُ، أخبرني عَمْرٌو ـ يعني ابن أبي عَمرٍو ـ، عن أبي سعيدٍ المَقبُري

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رُبَّ صائِمٍ حَظُّه من صِيامِه الجوعُ والعطشُ، ورُبَّ قائمٍ حَظُّه من قيامِهِ السَّهَرُ»(١).

= جعفر بن أبي كثير، والعلاء: هو ابن عبدالرحمٰن بن يعقوب مولى الحُرَقة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١)، ومسلم (٤٦) (٧٣)، وأبو يعلى (٦٤٨٢)، وابن منده في «الإيمان» (٣٠٤) و(٣٠٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٥)، والبيهقي في «الشعب» (٩٥٣٥) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ١/ ٣٠ من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير وعبدالعزيز بن أبي حازم، وابن منده (٣٠٦) من طريق عبدالعزيز أيضاً، كلاهما عن العلاء، به.

وانظر ما سلف (٧٨٧٨).

(١) إسناده جيد، عمرو بن أبي عمرو ـ وهو المدني مولى المطَّلب ـ وإن روى له الشيخان، فيه كلام يحطه عن رتبة الصحيح، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير سليمان ـ وهو ابن داود الهاشمي ـ فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. إسماعيل: هو ابن جعفر، وأبو سعيد المقبري: اسمه كيسان.

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٥١)، وابن خزيمة (١٩٩٧)، والحاكم ١/ ٤٣١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٢٦)، والبغوي (٧٤٧) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٧٢٠) من طريق عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، وابن حبان (٣٤٨١)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٧٠ من طريق عبدالعزيز بن محمد، وفي «الشعب» (٣٦٤٢) من طريق يعقوب بن عبدالرحمٰن الإسكندراني، ثلاثتهم عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. =

٨٨٥٧ ـ حدثنا سليمانُ، حدثنا إسماعيلُ، أخبرني عمرٌو، عن سعيدٍ المَقْبُري

عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ قال: «بُعِثْتُ مِن خيرِ قُرُونِ بني آدم قَرْناً فقَرْناً، حتَّى بُعِثْتُ من القَرْنِ الذي كنتُ منه»[1].

٨٨٥٨ ـ حدثنا سليمانُ، حدثنا إسماعيلُ، حدثني عمرٌو، عن سعيدٍ

عن أبي هريرة قال: قلتُ للنبيِّ ﷺ: مَنْ أسعــدُ النـاسِ بشَفاعَتِك يومَ القِيامةِ؟ فقال النبي ﷺ: «لَقَد ظَنَنْتُ يا أَبا هريرةَ أَنْ لا يَسأَلَني عن هٰذا الحَديثِ أَحدٌ أَوَّلَ منكَ، لِما رَأَيتُ مِن حِرْصِـكَ على الحديثِ، أَسعَدُ الناسِ بشَفاعَتِي يومَ القِيامَةِ مَن قال: لا إلٰه إلا الله خالِصَةً مِن قِبَلِ نَفْسِه»[2].

= وسيأتي برقم (٩٦٨٥) من طريق أسامة بن زيد، عن سعيد المقبري، به.
وفي الباب عن ابن عمر عند الطبراني (١٣٤١٣)، والقضاعي (١٤٢٤).

(١) إسناده جيد كسابقه.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٢٥، وأبو يعلى (٦٥٥٣)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ١٧٥، والبغوي (٣٦١٤) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.
وسيأتي برقم (٩٣٩٢).

(٢) إسناده جيد.
وأخرجه البخاري (٦٥٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٤٢)، وابن خزيمة في «التـوحيد» ٢/ ٦٩٩، والآجري في «الشريعة» ص٣٤٠، وابن منده في «الإيمان» (٩٠٦)، والبغوي (٤٣٣٦) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، به.
وأخـرجـه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٢٥)، وابن منده (٩٠٥) من طريق =

٨٨٥٩ ـ حدثنا سليمانُ، حدثنا إسماعيلُ، أخبرني عمرٌو، عن عبدالرحمٰن الأعرجِ

عن أبي هريرة: أن النبيَّ ﷺ أَدْرَكَ شيخاً يَمشِي بينَ ابْنَيهِ، يتَوَكَّأُ عليهما، فقال النبي ﷺ: «ما شأْنُ هٰذا الشيخِ؟» قال ابناه: يا رسولَ الله، كانَ عليه نَذْرٌ. فقال له: «ارْكَبْ أَيُّها الشيخُ، فإنَّ الله عَزَّ وجلَّ غَنِيٌّ عنكَ وعن نَذْرِكَ»[1].

٨٨٦٠ ـ حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني عمرٌو، عن عبدالرحمٰن الأعرج

عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ[2] النَّذْرَ لا يُقَرِّبُ مِن ابنِ آدمَ شيئاً لم يَكُن الله قَدَّرَه له، ولٰكِنَّ النَّذْرَ يُوافِقُ القَدَرَ، فيُخرِجُ

= عبدالعزيز بن محمد، والبخاري (٩٩)، وابن منده (٩٠٤) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن عمروبن أبي عمرو، به.

وانظر ما سلف برقم (٨٠٧٠).

(١) إسناده جيد.

وأخرجه مسلم (١٦٤٣)، وأبو يعلى (٦٣٥٤)، وابن خزيمة (٣٠٤٣)، والبيهقي ٧٨/١٠ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٣٣٦)، ومسلم (١٦٤٣)، وابن ماجه (٢١٣٥) من طريق عبدالعزيزبن محمد الدراوردي، عن عمروبن أبي عمرو، به.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف بالأرقام (٢١٣٤) و(٢٨٢٨) و(٣٤٤٢)، وذكرت في هٰذه المواضع أحاديث الباب. ونزيد عليها هنا حديث أنس بن مالك، سيأتي ١١٤/٣.

(٢) لفظة: «إن» ليست في (ظ٣) و(عس).

بذلكَ مِن البَخِيلِ ما لم يَكُنِ البَخيلُ يُريدُ أن يُخرِجَ»[1].

٨٨٦١ ـ حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني محمدٌ ـ يعني ابنَ عمرٍو ـ، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «دَعَا اللهُ جبريلَ، فأَرْسَلَهُ إلى الجَنَّـةِ، فقال: انظُرْ إليها وما أَعدَدْتُ لأَهْلِها. فرَجَعَ إليهِ، فقال: وعِزَّتِكَ، لا يَسْمَعُ بها أَحدٌ إلَّا دَخَلَها، فحُجِبَتْ بالمَكارِهِ، فقال: ارجِعْ إليها فانْظُر إليها. فرَجَعَ إليها، فقال: وعِزَّتِكَ، لَقَد خَشِيتُ أَن لا يدخُلَها أَحدٌ. ثم أَرسَلَه إلى النارِ، فقال: اذْهَبْ فانْظُر إليها وما أَعْدَدْتُ لأَهلها فيها. فرَجَعَ إليه، فقال: وعِزَّتِك لا يَدْخُلُها أَحدٌ يَسْمَعُ بها. فحُجِبَتْ بالشَّهَواتِ، ثمَّ قال: عُدْ إليها فانْظُرْ إليها. فرَجَعَ إليه، فقال: وعِزَّتِكَ، لَقَدْ خَشِيتُ أن لا يَبْقَى أَحَدٌ إلَّا دَخَلَها»[2].

---

(١) إسناده جيد.

وأخرجه مسلم (١٦٤٠) (٧)، وأبو يعلى (٦٣٥٥)، والحاكم ٤/٣٠٤، والبيهقي ١٠/٧٧، والبغوي (٢٤٤١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٤٠) (٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣١٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨٤٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد، ومسلم (١٦٤٠) (٧) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن القاريِّ، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو، به. وانظر (٧٢٩٧).

(٢) إسناده حسن، محمد بن عمرو ـ وهو ابن علقمة الليثي ـ روى له البخاري =

٨٨٦٢ ـ حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني عمرٌو ـ يعني ابن أبي عمرٍو ـ، عن أبي سعيدٍ[1] المَقْبُري

عن أبي هريرة: أن النبيَّ ﷺ انصَرَفَ من الصُّبحِ يوماً، فأتى النساءَ في المسجدِ، فوَقَفَ عليهنَّ، فقال: «يا مَعْشَرَ النِّساءِ، ما رَأَيتُ من نَواقِصِ عُقُولٍ ودِينٍ أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الأَلبابِ مِنكُنَّ، وإِنِّي قَدْ أُرِيتُ أَنكنَّ[2] أَكثَرَ أَهلِ النارِ يومَ القِيامةِ، فَتَقَرَّبْنَ إلى الله ما استَطَعْتُنَّ».

وكان في النساء امرأةُ عبدِالله بن مسعود، فأَتَتْ[3] إلى عبدِالله بنِ مسعودٍ، فأخبرته بما سمعت من رسولِ الله ﷺ، وأَخذت حُلِيّاً لها،

= مقروناً، ومسلم متابعةً، وهو صدوقٌ حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ـ وهو ابن داود الهاشمي ـ فقد روى له أصحاب السنن وهو ثقة.

وأخرجه الحاكم ١/٢٦، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٥/٩-١٠، والبغوي (٤١١٥) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. ورواية الحاكم مقتصرة على قصة الجنة فقط.

وانظر (٨٣٩٨).

(١) هكذا في (ظ٣) و(عس) و(ل)، وهو كذلك في «أطراف المسند» ٨/١٤: أبو سعيد، وسقط لفظ «أبي» من (م) وبقية النسخ.

(٢) كذا في (ظ٣) و(عس)، وفي (س): رأيتكن، وعلى هامشها: أريتكن، وفي (ل) ونسخة على هامش (ظ٣): رأيت أنكن.

(٣) في نسخة على هامش (ظ٣): فانقلبت.

فقال ابنُ مسعود: أين تذهبينَ بهٰذا الحُليِّ؟ فقالت: أتقرَّبُ به إلى اللهِ ورسولِه، لعلَّ اللهَ أنْ لا يَجْعلَني من أهلِ النارِ. فقال: وَيْلكِ، هَلُمَّ[1] تَصَدَّقي[2] به عليَّ وعلى وَلَدِي، فأَنا له مَوضِعٌ. فقالت: لا واللهِ حتى أذهبَ به إلى النبيِّ ﷺ. فذهبت تستأذنُ على النبي ﷺ، فقالوا للنبيِّ ﷺ: هٰذه زينبُ تستأذنُ يا رسولَ اللهِ. فقال: «أيُّ الزَّيانِبِ هي؟» فقالوا: امرأةُ عبدِالله بن مسعودٍ. فقال: «ائْذَنُوا لها»، فدَخَلَتْ على النبيِّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ اللهِ، إنِّي سمعتُ منكَ مَقالةً، فرجعتُ إلى ابنِ مسعودٍ فحَدَّثْتُه، وأخذتُ حُلِيِّي أتقرَّبُ بهِ إلى اللهِ وإليكَ، رجاءَ أنْ لا يجعلَني اللهُ من أهلِ النارِ، فقال لي ابنُ مسعود: تصدَّقي به عليَّ وعلى ولَدِي، فأَنا له مَوْضِعٌ، فقلتُ: حتى أستأْذنَ النبيَّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «تَصَدَّقي به عليهِ وعلى بَنِيهِ فإنَّهم له مَوْضِعٌ». ٢/٣٧٤

ثم قالت: يا رسولَ الله، أرأيتَ ما سمعتُ منك حين وقفتَ علينا: «ما رَأيتُ مِن نَواقِصِ عُقُولٍ قَطُّ ولا دِينٍ أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الألبابِ مِنكُنَّ»، قالت: يا رسولَ الله، فما نُقصانُ دينِنا وعُقُولِنا؟ فقال: «أمَّا ما ذَكَرْتُ من نُقْصانِ دِينِكُنَّ: فالحَيْضَةُ التي تُصِيبُكُنَّ،

---

(١) المثبت من (ظ٣) و(س)، وفي (م) وبقية النسخ: هلمي، وقد سلف الكلام عليها عند الحديث رقم (٨٤٥٨).

(٢) المثبت من (ظ٣) و(عس)، وفي (م) وبقية النسخ: فتصدقي.

تَمْكُثُ إِحداكُنَّ ما شاءَ اللهُ أَنْ تَمْكُثَ لا تُصَلِّي ولا تَصُومُ، فذٰلِكَ مِن نُقْصانِ دِينِكُنَّ، وأَمَّا ما ذَكَرْتُ مِن نُقْصانِ عُقُولِكُنَّ: فَشهادَتُكُنَّ، إِنَّما شَهادَةُ المرأَةِ نِصفُ شَهادَةٍ»[1].

٨٨٦٣ - حدثنا إبراهيمُ بن إسحاق، حدثنا ابن المُبارَك، عن يونس، عن الزُّهري، قال: حدثني سعيد بن المُسيّب

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يَقْبِضُ اللهُ الأَرضَ يومَ

---

(١) إسناده جيد من أجل عمرو بن أبي عمرو - وهو المدني مولى المطلب - فحديثه ينحط عن رتبة الصحيح، ووقع في حديثه هٰذا من قول زينب «أتقرب به إلى الله ورسوله»، ومرة «أتقرب به إلى الله وإليك»، وهٰذا لفظ منكر، فإنه لا يجوز التقرب إلى غير الله عز وجل بشيءٍ من القربات والطاعات.

سليمان: هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن جعفر بن أبي كثير.

وأخرجه مسلم (٨٠)، وأبو يعلى (٦٥٨٥)، وابن خزيمة (٢٤٦١)، وابن منده في «الإيمان» (٦٧٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٦٩ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد - ولم يسق مسلم فيه قصة زينب.

وأخرجه ابن منده (٦٧٦) من طريق سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه بنحوه دون قصة زينب: الترمذي (٢٦١٣)، وابن خزيمة (١٠٠٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٢٨)، وابن منده (٦٧٧) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة ذكرت فيما سلف من حديث عبدالله بن مسعود برقم (٣٥٦٩).

القِيامَةِ، ويَطْوِي السماءَ بِيَمِينه ثمَّ يقولُ: أَنا المَلِكُ، أَينَ مُلُوكُ الأَرضِ؟»[1].

٨٨٦٤ - حدثنا إبراهيمُ، حدثنا ابن المُبارَك، عن سعيد بن يَزِيدَ، عن أَبي السَّمْح، عن ابن حُجَيْرَةَ

عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الحَمِيمَ لَيُصَبُّ على

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، إبراهيم بن إسحاق -وهو الطالقاني- روى له مسلم في مقدمة «صحيحه» وأبو داود والترمذي، وهو صدوق، ومَنْ فوقَهُ ثقات من رجال الشيخين. يونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه البخاري (٦٥١٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩٢)، وأبو يعلى (٥٨٥٠)، والآجري في «الشريعة» ص٣٢٠، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٢٣، والبغوي (٤٣٠٣) من طرق عن ابن المبارك، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٣٨٢)، ومسلم (٢٧٨٧) (٢٣)، وابن ماجه (١٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩٢) و(١١٤٥٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١٦٦/١-١٦٧، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢٩ من طريق عبدالله بن وهب، عن يونس، به.

وأخرجه الطبري ٢٧/٢٤ من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، به.

وأخرجه الدارمي (٢٧٩٩)، والبخاري (٤٨١٢)، وابن أبي عاصم (٥٤٨) و(٥٤٩)، وابن خزيمة (١٦٧/١-١٦٨ و١٦٨-١٦٩، والطبراني في «الأوسط» (٦٧١)، والآجري في «الشريعة» ص٣٢٠، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢١٥-٢١٦ و٣٣٨ من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وعلقه البخاري (٧٣٨٢) و(٧٤١٣)، من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ووصله ابن حجر في «التغليق» ٣٣٦/٥-٣٣٧ و٣٤٣.

وفي الباب عن عبدالله بن عمر عند البخاري (٧٤١٢)، ومسلم (٢٧٨٨)، =

رُؤوسِهِم، فَيَنْفُذُ الجُمْجُمَةَ حتَّى يَخْلُصَ إلى جَوْفِه، فَيَسْلُتُ ما في جَوْفِهِ حتَّى يَمْرُقَ مِن قَدَمَيهِ»[1].

٨٨٦٥ ـ حدثنا إبراهيمُ، حدثنا ابنُ مُبارَك، عن وُهَيْب، أَخبرني عُمربن محمد بن المُنْكَدر، عن سُمَي، عن أَبي صالح

عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ ماتَ ولم يَغْزُ، ولم يُحَدِّثْ نَفْسَه بِغَزْوٍ، ماتَ على شُعْبَةِ نِفاقٍ»[2].

= وانظر ما سلف في مسنده برقم (٥٤١٤).

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي السمح ـ واسمه درَّاج بن سمعان القرشي ـ فقد ضعفه غير واحد من الأئمة.

وهو في «الزهد» لابن المبارك بزوائد نعيم (٣١٣).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٧/١٣٣ـ١٣٤ من طريق إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على «الزهد» ص٢٠، والترمذي (٢٥٨٢)، والطبري ١٧/١٣٤، والحاكم ٢/٣٨٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/١٨٢، والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٠٦)، وفي «التفسير» ٣/٢٨١ من طرق عن عبدالله بن المبارك، به.

وزاد كل من خرّج هٰذا الحديث في آخره: «وهو الصَّهْرُ، ثم يعادُ كما كان».

«الحميم»: الماء الحارُّ. «فيسلت»: يقطع ويستأصل. قاله السندي.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، إبراهيم بن إسحاق قد توبع، ومن فوقه ثقات من رجال الصحيح. وهيب: هو ابن الورد المكي، وسمي: هو مولى أبي بكربن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/١٩٢، ومسلم (١٩١٠) (١٥٨)، وأبو داود (٢٥٠٢)، والنسائي ٦/٨، وأبو عوانة ٥/٨٤، والحاكم ٢/٧٩، وأبو نعيم في =

٨٨٦٦ - حدثنا إبراهيمُ، حدثنا ابن مُبارك، عن طلحةَ بن أَبي سعيد، سمعت سعيداً المَقْبُري يحدث

أَنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَن احْتَبَسَ فَرَساً في سَبيلِ الله، إيمـاناً باللهِ وتَصْدِيقاً بمَوْعُودِه[1]، كان شِبَعُه ورِيُّه

= «الحلية» ٨/١٥٩-١٦٠، والبيهقي في «السنن» ٩/٤٨، وفي «الشعب» (٤٢٢٣)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/٤٤٣ من طرق عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٥/٨٤ من طريق أبي ربيعة، عن وهيب بن الورد، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٤٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٣٦)، والحاكم ٢/٧٩ من طريق عبدالله بن رجاء، والبغوي في «التفسير» ١/١٨٨ من طربق سعيد بن عثمان العبدي، كلاهما عن عمر بن محمد بن المنكدر، به.

وأخرجه بنحوه الترمذي (١٦٦٦)، وابن ماجه (٢٧٦٣)، وابن عدي ١/٢٧٨، والحاكم ٢/٧٩ من طريق إسماعيل بن رافع، عن سمي، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٣٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٧) من طريق مكحول، والطبراني (٧٩٦) و(٨٠٩) من طريق عبدالملك بن مروان، كلاهما عن أبي هريرة، بلفظ: «من لم يغز أو يجهز غازياً، أو يخلف غازياً في سبيل الله في أهله بخير أصابه الله بقارعة». وإسناد الطريق ضعيف. لكن يشهد لهٰذا اللفظ حديث أبي أمامة عند أبي داود (٢٥٠٣)، وابن ماجه (٢٧٦٢)، وإسناده حسن.

قوله: «ولم يحدِّث»، قال السندي: من التحديث، قيل: بأن يقول في نفسه: يا ليتني كنت غازياً، أو المراد: ولم ينو الجهاد، وعلامته إعداد الآلات، قال تعالى: ﴿ولو أَرَادُوا الخُرُوجَ لأَعَدُّوا له عُدَّةً﴾ [التوبة: ٤٦].

(١) كذا في (عس)، وفي (ظ٣): بموعده، وعلى هامش (س) لموعده، وفي (م) وبقية النسخ: لموعوده.

وبَوْلُه ورَوْثُه حَسَناتٍ في مِيزانِه يومَ القِيامَةِ»(١).

٨٨٦٧ - حدثنا إبراهيمُ، حدثنا ابن المُبارك، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني يحيى بن أبي سليمانَ، عن سعيد المَقْبُري

عن أبي هريرة قال: قَرَأَ رسـول الله ﷺ هٰذه الآيةَ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخبارَها﴾ [الزلزلة: ٤]، قال: «أَتَدْرُونَ ما أَخبارُها؟» قالوا: اللهُ ورسولُه أعلم. قال: «فإنَّ أَخبارَها: أَنْ تَشْهَدَ على كُلِّ عَبْدٍ وأَمَةٍ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، إبراهيم بن إسحاق قد توبع، ومن فوقه ثقات رجال الشيخين غير طلحة بن أبي سعيد فمن رجال البخاري.

وأخرجه البخاري (٢٨٥٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٤٨)، وفي «التفسير» ٢/٢٥٩ عن علي بن حفص، وابن حبـان (٤٦٧٣)، والبيهقي في «الشعب» (٤٣٠٣) من طريق حبـان بن موسى، وفي «السنن» ١٠/١٦ من طريق عبدان، ثلاثتهم عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٦/٢٢٥، وأبو يعلى (٦٥٦٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٧٤، والحاكم ٢/٩٢، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٦ من طريق ابن وهب، عن طلحة بن أبي سعيد، به.

وأخرج ابن حبان (٤٦٧٥) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المنفق على الخيل، كالمتكفف بالصدقة»، فقلنا لمعمر: ما المتكفف بالصدقة، قال: الذي يعطي بكفيه.

وانظر ما سلف برقم (٧٥٦٣).

وفي الباب عن سهل ابن الحنظلية، سيأتي ٤/١٧٩-١٨٠.

وعن أسماء بنت يزيد، سيأتي ٦/٤٥٥.

وعن أبي كبشة عند ابن حبان (٤٦٧٤).

وعن تميم الداري عند ابن ماجه (٢٧٩١).

بما عَمِلَ على ظَهْرِها، أن تقولَ: عَمِلْتَ عليَّ[1] كذا وكذا يومَ كذا وكذا»، قالَ: «فَهُوَ أَخبارُها»[2].

٨٨٦٨ - حدثنا إبراهيمُ، حدثنا ابن المبارك، عن عبدِالمَلِك بن عيسى الثَّقَفي، عن مولى المُنْبَعِثِ

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تَعَلَّمُوا مِن أَنسابِكُم ما تَصِلُونَ بِهِ أَرحامَكم، فإنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ في أَهلِه، مَثْراةٌ في

---

(١) لفظة: «عليَّ» ليست في (ظ٣).

(٢) إسناده ضعيف، يحيى بن أبي سليمان، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بالقوي، يكتب حديثه - يعني للمتابعات -، وقال ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن إسحاق - وهو الطالقاني -، فقد روى له مسلم في مقدمة «صحيحه»، وأبو داود والترمذي، وهو صدوق.

وأخرجه الترمذي (٢٤٢٩) و(٣٣٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٩٣)، وابن حبان (٧٣٦٠)، والحاكم ٢/٢٥٦، والبيهقي في «الشعب» (٧٢٩٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٠٨)، وفي «التفسير» ٤/١٥ من طرق عن ابن المبارك، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن غريب صحيح.

وأخرجه الحاكم ٢/٥٣٢ من طريق عبدالله بن يزيد المقريء، عن سعيد بن أبي أيوب، به. وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وتعقَّبه الذهبي قائلاً: يحيى هذا منكر الحديث، قاله البخاري.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند البيهقي في «الشعب» (٧٢٩٦). وفي إسناده يحيى بن أبي سليمان، راوي حديث أبي هريرة.

ماله[1]، مَنْسَأَةٌ في أَثَرِه»[2].

---

(١) هٰكذا في (ظ٣) و(عس)، وفي (م) وبقية النسخ: في الأهل، مثراة في المال.

(٢) إسناده حسن، عبدالملك بن عيسى الثقفي روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم ـ وهو ابن إسحاق الطالقاني ـ وهو صدوق. واسم مولى المنبعث: يزيد.

وأخرجه الترمذي (١٩٧٩) من طريق أحمد بن محمد، والحاكم ٤/١٦١ من طريق عبدان، كلاهما عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث غريب من هٰذا الوجه.

وأخرجه السمعاني ١/٣٨ و٣٩ من طريق عبدالرحمٰن بن حرملة، عن عبدالملك بن عيسى، عن عبدالله بن يزيد مولى المنبعث، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه السمعاني ١/٣٩ و٣٩ـ٤٠ من طريق الحكم بن عبدالله وأبي مطيع، كلاهما عن عبدالرحمٰن بن حرملة، عن عبدالملك بن عيسى، عن أبي هريرة، وقال: هٰكذا في هٰذه الرواية: عن عبدالملك، عن أبي هريرة رضي الله عنه، هٰكذا ذكره أبو نعيم الحافظ الأصبهاني في كتاب «العلم»، وكذا رواه أبو مطيع!

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٠٤)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٤٤٥، والحاكم ١/٨٩، والسمعاني في «الأنساب» ١/٤٠ من طريق أبي الأسباط بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ـ مختصراً: «تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم»، وسقط أبو سلمة من مسند السمعاني. وأبو الأسباط هٰذا ضعيف.

وأخرج البخاري في «الصحيح» (٥٩٨٥)، وفي «الأدب» (٥٧)، وأبو يعلى (٦٦٢٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٤٤، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٤٥) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «من سره أن ينسأ له في أثره، ويُبْسَطَ له في رِزْقِه، فَلْيَصِلْ رَحِمه». =

٨٨٦٩ - حدثنا إبراهيمُ، حدثنا ابنُ المُبارك، عن مَعْمَر، عن هَمَّام عن أَبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الكَلِمةُ الطَّيِّبةُ صَدَقَةٌ، وكلُّ خَطْوةٍ يَخْطُوها إلى الصلاةِ صَدَقَةٌ»(١).

٨٨٧٠ - حدثنا إبراهيمُ، حدثنا ابن المُبارك، عن كثيربن زَيْد، حدثني

= وفي البـاب عن العلاء بن خارجة (ويقال: جارية) عند الطبراني في «الكبير» ١٨/(١٧٦)، وإسناده حسن.

ويشهد للشطر الأول حديث ابن عباس عند الطيالسي (٢٧٥٧)، ومن طريقه الحاكم ١/٨٩ و٤/١٦١، والسمعاني ١/٤٠-٤١، وإسناده صحيح.

وحديث ابن عمر عند السمعاني ١/٤١، وإسناده ضعيف.

ويشهد للشطر الثاني منه حديث عليّ بن أبي طالب، وقد سلف في مسنده برقم (١٢١٣)، وسنده قوي.

وحديث أنس، سيأتي ٣/١٥٦، وهو متفق عليه.

وحديث ثوبان، سيأتي ٥/٢٧٩.

قال السندي: «مثراة»: من الثراء، وهي الكثرة.

«منسـأة»: مفعلة من النَّساءِ، وهو التأخير، يقال: نَسأْتُه بالهمز: أَخَّرتُه، وفي الترمذي: يعني به الزيادة في العمر، أي: مَظِنَّة لذلك وموضع له، وذلك بأن يُبارَكَ فيه بالتوفيق للطاعات، وعمارة أوقاته بالخيرات. وكذا بَسْط الرزق، عبارة عن البركة. وقيل: من توسيعه. وقيل: إنه بالنظر إلى ما يظهر للملائكة في اللوح المحفوظ، أي: عمره ستون، وإن وَصَلَ فمئة، وقد علم الله ما سيقع. وقيل: هو ذِكْرُه الجميل بعده، فكأنه لم يمت.

وانظر التعليق على حديث علي بن أبي طالب برقم (١٢١٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، ومن فوق إبراهيم ثقات من رجال =

عَمْرو بن تَمِيم، عن أبيه

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «أَظَلَّكُم شَهرُكُم هٰذا، بِمَحْلُوفِ[1] رسولِ الله، ما مَرَّ بالمُؤْمنينَ شهرٌ خيرٌ لهم مِنه، ولا بالمُنافِقينَ شهرٌ شَرٌّ لهم منه، إنَّ اللهَ عز وجل لَيَكْتُبُ أَجْرَه ونوافِلَه مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَه، ويكتُبُ إِصْرَهُ وشَقاءَهُ مِن قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَه، وذٰلك أنَّ المؤمِنَ يُعِدُّ فيه القُوَّةَ لِلعِبادَةِ مِن النَّفَقَةِ، ويُعِدُّ المنافقُ اتِّباعَ غَفْلَةِ الناسِ، واتِّباعَ عَوْراتهم، فهو غُنْمٌ لِلمُؤْمِنِ يَغْتَنِمُه الفاجِرُ»[2].

٨٨٧١ ـ حدثنا سُرَيجٌ، حدثنا حمادٌ، عن أبي المُهَزِّم، قال:

سمعت أبا هريرة يقول: كنّا مع رسولِ الله ﷺ في حجٍّ أو عُمْرةٍ، فاستَقْبَلَنا رِجلٌ مِن جَرادٍ، فجَعَلْنا نَضرِبُهنَّ بسِياطِنا وعِصِيِّنا فَنَقْتُلُهنَّ، فَسُقِطَ في أَيدِينا، فقلنا: ما نَصْنَعُ ونحنُ مُحْرِمونَ؟! فسَأَلْنا رسولَ الله ﷺ، فقال: «لا بَأْسَ»[3].

= الشيخين. وانظر ما سلف برقم (٨١١١).

(١) المثبت من (ظ٣) و(عس)، وفي (م) وبقية النسخ: لمحلوف، باللام.

(٢) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٨٣٦٨).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣/٢٦٠ من طريق نعيم بن حماد، والبيهقي ٤/٣٠٤ من طريق حِبان بن موسى، كلاهما عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف جداً، أبو المُهَزِّم ـ واسمه يزيد بن سفيان، وقيل: عبدالرحمٰن بن سفيان ـ متروك الحديث. وانظر (٨٠٦٠).

٨٨٧٢ ـ حدثنا إسحاقُ بن عيسى، أخبرنا مالكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالحٍ

عن أَبي هريرة أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لو يَعْلَمُ الناسُ ما في النِّداء والصَّفِّ الأَوَّلِ، ثمَّ لم يَجِدُوا إلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عليهِ لَاسْتَهَمُوا عليهِ، ولو يَعْلَمونَ ما في التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إليهِ، ولو يعلمون ما في العَتَمَةِ والصُّبْحِ، لأَتَوْهُما ولو حَبْواً»[1]. ٢/٣٧٥

٨٨٧٣ ـ حدثنا إسحاقُ بن عيسى، أخبرني مالكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ: لا إلٰه إلَّا الله وَحْدَه لا شَريكَ له، له المُلْكُ وله الحَمْدُ، وهو على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، في يومٍ[2] مئةَ مَرَّةٍ، كانت له عِدْلَ عَشْرِ رقابٍ، وكُتِبَتْ له مِئةُ حَسَنةٍ، ومُحِيَت عنه مِئةُ سيِّئةٍ، وكانت له حِرْزاً من الشَّيطانِ يَوْمَه ذٰلكَ حتَّى يُمْسِيَ، ولم يَأْتِ أَحدٌ أَفضلَ مِمَّا جاءَ به إلَّا أَحدٌ[3] عَمِلَ أَكثَرَ مِن ذٰلك.

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى ـ وهو ابن الطباع ـ فمن رجال مسلم. سُمي: هو مولى أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، وأبو صالح: هو ذكوان المدني.

وانظر (٧٢٢٦).

(٢) قوله: «في يوم» سقط من (م).

(٣) المثبت من (ظ٣) و(عس) وهامش (س)، وفي (م): امرؤ، وفي (س) و(ل): آخر.

وَمَنْ قالَ في يومٍ: سُبحانَ اللهِ وبِحَمْدِه، مِئةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ[1] خطاياهُ وإنْ كانت مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»[2].

٨٨٧٤ ـ حدثنا إسحاقُ، أخبرني مالكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَيْنا رجلٌ يَمْشِي وهو بِطَريقٍ، إذ اشْتَدَّ عليهِ العَطَشُ، فوَجَدَ بِئْراً فَنَزَلَ فيها، فشَرِبَ، ثم خَرَجَ، فإذا كَلبٌ يَلْهَثُ، يأكُلُ الثَّرَى مِنَ العَطَشِ، فقال: لَقَد بَلَغَ هٰذا الكلبَ مِن العَطَشِ مِثْلُ الَّذِي بَلَغَني، فنَزَلَ البِئرَ فَمَلأَ خُفَّهُ ماءً، ثمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ به، فسَقَى الكلبَ، فشَكَرَ اللهُ له فغَفَرَ له» قالوا: يا رسولَ الله، وإنَّ لَنا في البَهائِمِ لأَجراً؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «في كُلِّ ذاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ»[3].

---

(١) في (ظ٣) ونسخة على هامش (س): حطت له.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وهو في الحقيقة حديثان سلفا من طريق مالك برقم (٨٠٠٨) و(٨٠٠٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو في «الموطأ» ٢/٩٢٩ـ٩٣٠.

ومن طريق مالك أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٣٦٣) و(٢٤٦٦) و(٦٠٠٩)، وفي «الأدب المفرد» (٣٧٨)، ومسلم (٢٢٤٤)، وأبو داود (٢٥٥٠)، وابن حبان (٥٤٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٣)، والبيهقي ٤/١٨٥ـ١٨٦ و٨/١٤.

وسيأتي في «المسند» من طريق مالك برقم (١٠٦٩٩)، ومن طريق عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (١٠٧٥٢). وانظر (١٠٥٨٣).

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٧٠٧٥).

٨٨٧٥ - حدثنا حُسَين بن محمد، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذِئْب، عن محمد بن عَمْرو بن عطاء، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان

عن أبي هريرة: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا قامَ - يعني إلى الصلاةِ - رَفَعَ يَدَيهِ مَدّاً[١].

٨٨٧٦ - حدثنا إسحاقُ بن عيسى، أخبرنا مالكٌ، عن نُعَيم بن عبدالله

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «على أَنْقابِ المدينَةِ مَلائِكةٌ، لا يَدْخُلُها الدَّجَّالُ ولا الطَّاعُونُ»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين بن محمد: هو ابن بهرام المرُّوذي، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة القرشي العامري.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٦٢)، ومن طريقه البيهقي ٢٧/٢، وأخرجه الدارمي (١٢٣٧) عن عبيدالله بن عبدالمجيد، كلاهما (الطيالسي وعبيدالله) عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٠٤٩١) عن محمد بن عبدالله بن الزبير، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو.

وسيأتي أيضاً برقم (٩٦٠٨) و(١٠٤٩٢) ضمن حديث من طرق عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سِمعان، عن أبي هريرة، فيكون لابن أبي ذئب فيه شيخان.

قوله: «رفع يديه مداً»، قال السندي: أي: رفعاً بليغاً، وهو مصدر من غير لفظ الفعل، كقعدت جلوساً، إلا أنه على الأول للنوع، وعلى الثاني للتأكيد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، إسحاق بن عيسى - وهو ابن الطباع - من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. نعيم بن عبدالله: هو المدني المعروف بالمُجمِر. وانظر (٧٢٣٤).

٨٨٧٧ ـ حدثنا إسحاقُ بن عيسى، أخبرنا مالكٌ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرجِ

عن أَبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتي هاهُنا؟ فواللهِ ما يَخْفَى عليَّ خُشُوعُكم ولا رُكُوعُكم، إنِّي لأَراكم مِن وَراءِ ظَهْرِي»[١].

٨٨٧٨ ـ حدثنا إسحاقُ بن عيسى، أخبرنا مالكٌ، عن العلاءِ، عن أبيه

عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ خَرَجَ إلى المَقابِرِ، فقال: «السَّلامُ عليكم دارَ قومٍ مُؤمِنينَ، وإنَّا إنْ شاءَ الله بِكُم[٢] لاحِقُونَ»[٣].

٨٨٧٩ ـ حدثنا إسحاقُ، أخبرنا مالك، عن سُهَيل، عن أبيه

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان، والأعرج: هو عبدالرحمن بن هرمز. وانظر (٨٠٢٤).

(٢) تحرف في (م) إلى: لكم.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. العلاء: هو ابن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي.

وهو في «موطأ» مالك ١/٢٨-٢٩، ومن طريق مالك أخرجه عبدالرزاق (٦٧١٩)، ومسلم (٢٤٩)، وأبو داود (٣٢٣٧)، والنسائي ١/٩٣-٩٥، وابن خزيمة (٦)، وأبو عوانة ١/١٣٨، وابن حبان (١٠٤٦) و(٣١٧١) و(٧٢٤٠)، وابن السني (٥٨٨)، والبيهقي ١/٨٢-٨٣، والبغوي (١٥١)، والحديث عندهم مطول ضمن قصة، إلا رواية عبدالرزاق وابن السني، ورواية ابن حبان الثانية فكرواية المصنِّف.

وسلف عنده مطولاً برقم (٧٩٩٣).

عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ ضَافَهُ ضيفٌ وهو كافرٌ، فأَمَرَ رسولُ الله ﷺ بشاةٍ فحُلِبَتْ، فشَرِبَ الكافِرُ[1] حِلَابَها، ثمَّ أُخرى فشربَه، ثمَّ أُخرى فشرِبَه، حتى شَرِبَ حِلابَ سبعِ شِيَاهٍ، ثمَّ أَنَّهُ أَصبَحَ فأَسلمَ، فأَمَرَ له رسولُ الله ﷺ بشاةٍ، فشرِبَ حِلابَها، ثمَّ أَمَرَ بأُخرى، فلم يَستَتِمَّها، فقال رسولُ الله ﷺ: «المُؤمِنُ يَشْرَبُ في مِعىً واحدٍ، والكافرُ يَشْرَبُ في سَبْعةِ أَمعاءَ»[2].

٨٨٨٠ - حدثنا إسحاقُ، أخبرنا مالكٌ، عن سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رجلاً من أسلم قال: ما[3] نمتُ هٰذه الليلةَ، لَدَغَتْني عَقربٌ. فقال رسولُ الله ﷺ: «أَمَا لو قلتَ حِينَ أَمسَيْتَ:

---

(١) لفظة: «الكافر» لم ترد في (ظ٣) و(عس) و(ل).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٣)، وأبو عوانة ٥/٤٢٧ من طريق إسحاق بن عيسى ابن الطباع، بهٰذا الإسناد.

وهو في «الموطأ» ٢/٩٢٤، ومن طريقه أخرجه الترمذي (١٨١٩)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٩٣)، وأبو عوانة ٥/٤٢٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠١٩)، وابن حبان (١٦٢) و(٥٢٣٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/١١٦-١١٧، والبغوي (٢٨٨٠).

وانظر ما سلف برقم (٧٤٩٧).

قوله: «حِلابها»، قال السندي: بكسر مهملة وخفة لام: اللبن الذي تحلبه.

«المؤمن يشرب.. الخ» يبارك له في قليله بخلاف الكافر.

(٣) في (م): لما.

أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ، لم يَضُرَّكَ»[1].

٨٨٨١ ـ حدثني إسحاقُ، حدثني مالكٌ، عن ثَورِبن زَيد الدِّيليِّ، قال: سمعت أبا الغَيْثِ يُحدِّث

عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كافِلُ اليَتِيمِ له أَو لِغَيرِه، أَنا وهو كَهاتَيْنِ في الجَنَّةِ، إذا اتَّقَى الله». وأَشار مالكٌ بالسَّبّابة والوُسْطى[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «موطأ» مالك ٢/٩٥١، ومن طريق مالك أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦)، وابن حبان (١٠٢١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٧٠، والبغوي (٩٣).

وانظر (٧٨٩٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، مَنْ فوق إسحاق ابن الطباع ثقات من رجال الشيخين. أبو الغيث: هو سالم المدني مولى ابن مطيع.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١١٠٣٠) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٨٣) من طريق إسحاق بن عيسى ابن الطباع، به.

وأخرجه ضمن حديثٍ ابنُ المبارك في «الزهد» (٦٥٤)، ومن طريقه عبد بن حميد (١٤٦٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣٧)، وابن ماجه (٣٦٧٩) عن سعيد بن أبي أيوب، عن يحيى بن أبي سليمان المدني ـ وهو ضعيف ـ، عن زيد بن أبي عتاب، عن أبي هريرة. =

٨٨٨٢ ـ حدثنا سُليمان بن داود، حدثنا إسماعيل ـ يعني ابنَ جعفر ـ، أخبرني العلاءُ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عليَّ واحِدةً، يُصَلِّي اللهُ عليه عَشْراً»(١).

٨٨٨٣ ـ حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا عُبيدالله، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٣٧) ضمن حديث من طريق محمد بن قيس المدني، عن أبيه ـ وهو مجهول ـ، عن أبي هريرة.

قلنا: ولمالك في هٰذا الحديث إسناد آخر، فقد أخرجه في «موطئه» ٢/٩٤٨ عن صفوان بن سُليم أنه بلغه أن النبي ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم. . .» فذكره.

ووصله سفيان بن عيينة، فقد أخرجه الحميدي (٨٣٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١٦/٢٤٥ و٢٤٦ من طريقه عن صفوان بن سليم، عن امرأة يقال لها: أُنيسة، عن أم سعيد بنت مُرَّة الفِهْري، عن أبيها، عن النبي ﷺ. وأُنيسة هٰذه قال الحافظ في «التقريب»: لا تعرف.

وفي الباب عن سهل بن سعد، سيأتي ٤/٣٣٣.

وعن أبي أمامة، سيأتي ٥/٢٥٠.

وعن عائشة عند أبي يعلى (٤٨٦٦).

قوله: «أو لغيره»، قال السندي: أي: سواء كان اليتيم قريباً للكافل أو لا.

«كهاتين»: كناية عن كمال قربه منه ﷺ، وفيه ترغيب شديد في كفالة الأيتام.

«إذا اتقى الله»: أشار إلى أنه لا يكفي في مثل هٰذا التقرب مجردُ الكفالة، بل لا بد من انضمام التقوى إليه.

(١) إسناده صحيح، سليمان بن داود ـ وهو الهاشمي ـ، روى له أصحاب السنن، وهو ثقة، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وهو مكرر (٨٨٥٤).

عن أبي هريرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِن الصَّلاةِ رَكْعَةً، فقد أَدْرَكَها كُلَّها»[1]. ٣٧٥/٢

٨٨٨٤ - حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا عُبيدالله، عن أبي الزِّناد، عن عبدالرحمٰن الأعرج[2]

عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن بَيع ِ الغَرَرِ، وعن بَيع ِ الحَصاةِ[3].

٨٨٨٥ - حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا عُبيدالله، عن خُبَيْب - يعني ابنَ عبدالرحمٰن بن يِسَاف -، عن حَفْص بن عاصم

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما بينَ بَيْتِي ومِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِن رِياضِ الجَنَّةِ، ومِنْبَرِي على حَوْضِي»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبيد: هو الطنافسي، وعبيدالله: هو ابن عمر العمري.

وأخرجه أبو عوانة ١/٣٧٢ و٢/٨٠، والبيهقي ١/٣٧٨ من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٢١١)، ومسلم (٦٠٧) (١٦٢)، والنسائي في «المجتبى» ١/٢٧٤، وفي «الكبرى» (١٧٤٢)، وأبو عوانة ١/٣٧٢ و٢/٨٠، وأبو يعلى (٥٩٦٧)، وابن حبان (١٤٨٥)، والبيهقي ١/٣٧٨ من طرق عن عبيدالله بن عمر، به. وانظر (٧٢٨٤).

(٢) قوله في الإسناد: «عن أبي الزناد، عن عبدالرحمٰن الأعرج» تحرف في (م) إلى: عن الزهري، عن أبي سلمة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٤١١).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حفص بن عاصم: هو ابن عمر بن =

٨٨٨٦ ـ حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا عُبيدالله، عن سعيد بن أبي سعيدٍ

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِذا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُم فَلْيَجْلِدْها ولا يُعَيِّرْها، فإنْ عادَتْ فَلْيَجْلِدْها ولا يُعَيِّرْها، فإنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْها ولا يُعَيِّرْها، فإنْ عادَتْ في الرَّابعةِ فَلْيَبِعْها ولو بِحَبْلٍ من شَعْرٍ، أو ضَفِيرٍ مِن شَعْرٍ»[١].

٨٨٨٧ ـ حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا عُبيدالله، عن سعيد بن أبي سعيدٍ

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ حَرَّمَ على لِساني ما بينَ لابَتَيِ المدينة» ثم جاءَ بنو فلانٍ فقال: «ما أُراكُم إلَّا قد خَرَجْتُم مِن الحَرَمِ» ثم نظر فقال: «بَلْ أَنْتُم فيه، بل أَنْتُم فيه»[٢].

= الخطاب العمري.

وأخرجه البيهقي ٢٤٦/٥ من طريق محمد بن عبيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٣٩/١١، والبخاري (٦٥٨٨)، ومسلم (١٣٩١)، والبيهقي ٢٤٦/٥ من طرق عن عبيدالله بن عمر، به. ورواية البيهقي الثانية: «ما بين قبري»، بدل: «بيتي». وانظر (٧٢٢٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٢٤٢/٨ و٢٤٤ من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٥٩٧)، ومسلم (١٧٠٣) (٣١)، وأبو داود (٤٤٧٠) من طرق عن عبيدالله بن عمر، به. وانظر (٧٣٩٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٨٤٤).

قال محمد بن عُبيد: ثمَّ جاء بنو جاريةَ، وإنما هم[1] بنو حارثةَ.

٨٨٨٨ ـ حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالدٍ

عن أبيه ـ وقال: وكان نازلاً على أبي هريرة بالمدينةِ ـ، قال: فرأيتُه يُصلِّي صلاةً ليستْ بالخفيفةِ، ولا بالطَّويلةِ، قال إسماعيلُ: نحواً من صلاةِ قَيس بن أبي حازمٍ، قال: فقلتُ لأبي هريرة: أَهٰكذا كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي؟ قال: وما أَنكرتَ من صلاتي؟ قال: قلتُ: خيراً، أَحببتُ أَن أَسْأَلَكَ. قال: فقال: نعم، وأَوجَزَ[2]. [3]

٨٨٨٩ ـ حدثنا أَبو سَعْد الصَّاغاني محمد بن مُيَسَّر، حدثنا محمد بن عَجلان، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّما الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به، فإذا كَبَّرَ فكَبِّروا، وإذا قَرَأَ فأَنْصِتُوا، وإذا قالَ: ﴿ولا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمين، وإذا رَكَعَ فارْكَعُوا، وإذا قالَ: سَمِعَ الله لِمَن حَمِدَه، فَقُولُوا: رَبَّنا ولكَ الحَمْدُ، وإذا صَلَّى جالِساً، فَصَلُّوا جُلوساً أَجمَعُونَ»[4].

---

(١) في (عس) وهامش (ظ٣): هو، وضبب عليها في (عس).

(٢) في (م): قال فقلت: نعم أو أوجز.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، وقد سلف الحديث برقم (٨٤٢٩).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن مُيسَّر الصاغاني، لكنه متابع.

=

. . . .

= وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٣٠، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٣٢، ومن طريقه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣١٢) من طريق محمد بن ميسَّر الصاغاني، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٧٧ و٢/٣٢٦ و١٤/١٧٥، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» تعليقاً (٢٦٥)، وأبو داود (٦٠٤)، وابن ماجه (٨٤٦)، والنسائي ٢/١٤١-١٤٢، والدارقطني ١/٣٢٧، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣١١) من طريق أبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة- وبعضهم يرويه مختصراً. وقال أبو داود: وهذه الزيادة: «وإذا قرأ فأنصتوا» ليست بمحفوظة، الوهم من أبي خالد. كذا قال أبو داود، مع أن أبا خالد قد توبع على هذه الزيادة، لكن قال النسائي: لا نعلم أحداً تابع ابنَ عجلان على قوله: «وإذا قرأ فأنصِتوا».

وسيأتي الحديث من طريق أبي خالد الأحمر في «المسند» مختصراً برقم (٩٤٣٨).

وأخرجه النسائي ٢/١٤٢، والدارقطني ١/٣٢٨، والخطيب في «تاريخه» ٥/٣٢٠ من طريق محمد بن سعد الأشهلي الأنصاري، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، به. ومحمد بن سعد الأشهلي وثَّقه ابن معين والنسائي ومحمد بن عبدالله المخرمي، وقال أبو حاتم: ليس بمشهور، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وأخرجه الدارقطني ١/٣٢٩، والبيهقي في «سننه» ٢/١٥٦ من طريق إسماعيل بن أبان الغنوي، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم ومصعب بن شرحبيل، عن أبي صالح، به. وقال الدارقطني: إسماعيل بن أبان ضعيف. وأسند البيهقي عن ابن معين أنه قال: حديث ابن عجلان: «إذا قرأ فأنصتوا» قال: ليس بشيء. وأسند عن ابن أبي حاتم -وهو في «علله» ٢/١٦٤- قوله عن أبيه: ليست هذه الكلمة محفوظة، هي من تخاليط ابن عجلان، قال: وقد رواه خارجة بن مصعب أيضاً -يعني عن زيد بن أسلم-، وخارجة أيضاً ليس بالقوي، =

٨٨٩٠ - حدثنا أَبو سَعْد، حدثنا محمد بن عَجْلان، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لقَدْ هَمَمْتُ أَن آمُرَ

= ثم قال البيهقي بإثر ذلك: ورواه يحيى بن العلاء الرازي كما رويناه، ويحيى بن العلاء متروك.

قلنا: وصحَّح حديث أبي هريرة هذا الإمام مسلم في «صحيحه» ص٣٠٤ دون أن يخرجه، وصححه أيضاً الطبري في «تفسيره» ٩/١٦٦، وابن حجر في «الفتح» ٢/٢٤٢. وانظر «تهذيب السنن» للحافظ المنذري ١/٣١٣.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «القراءة خلف الإمام» (٢٦٦) من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث، عن الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن مصعب بن محمد والقعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم، ثلاثتهم عن أبي صالح، به- دون قوله: «وإذا قرأ فأنصتوا». وكاتب الليث سيىء الحفظ.

وأخرجه أيضاً (٢٦٧) من طريق بكر بن مضر، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرج الدارقطني ١/٣٣١ من طريق محمد بن يونس الكديمي، عن عمرو بن عاصم الكلابي، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً: «إذا قال الإمام: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فأنصتوا». ومحمد بن يونس ضعيف.

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة من غير هذه الزيادة، انظر (٧١٤٤)، وانظر بحثنا في القراءة خلف الإمام عند الحديث السالف برقم (٧٢٧٠).

وقوله: «وإذا قال: ﴿ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين» سلف من طريق ابن المسيب وأبي سلمة بسند صحيح برقم (٧١٨٧).

وفي باب الإنصات عند قراءة الإمام حديث أبي موسى الأشعري عند مسلم (٤٠٤) (٦٣)، وسيأتي تخريجه إن شاء الله تعالى في مسند أبي موسى الأشعري ٤/٤١٥.

فِتْياني فيَجْمَعُوا حَطَباً، ثمَّ آمُرَ رجلاً يَؤُمُّ الناسَ، ثمَّ أُخالِفَ إلى رجالٍ يَتَخَلَّفُونَ عن الصَّلاةِ، فأُحَرِّقَ عليهم بُيُوتَهم، وَايْمُ الله لو يَعْلَمُ أحدُهم أنَّ له بِشُهودِها عَرْقاً سَميناً أو مِرْمَاتَيْنِ، لَشَهِدَها، ولو يَعْلَمونَ ما فيها لأَتَوْها ولو حَبْواً»[1].

٨٨٩١ـ حدثنا أبو سَعْد، قال: حدثنا ابنُ جُرَيْج، عن عَطاء

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّسبيحُ لِلرِّجالِ، والتَّصفِيقُ لِلنِّساءِ»[2].

٨٨٩٢ـ حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن ابن ذَكْوان، عن عبدالرحمٰن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي ديناراً، ما تَرَكْتُ بعدَ نَفَقَةِ نِسائي ومُؤْنَةِ عامِلِي ـ يعني عامِلَ أرضِهِ ـ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي سعد محمد بن ميسَّر.

وأخرجه الدارمي (١٢٧٤) عن أبي عاصم النبيل، وابن خزيمة (١٤٨٢) من طريق صفوان بن عيسى وأبي عاصم النبيل، كلاهما عن محمد بن عجلان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧٣٢٨).

العَرْق: العَظْم إذا أُخِذَ عنه معظَم اللَّحم.

والمِرْماة، سلف تفسيرها عند الحديث (٧٣٢٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي سعد.

وانظر ما سلف برقم (٧٢٨٥).

فهو صَدَقَةٌ»[1].

٨٨٩٣ - حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن سُهَيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَجْزِي وَلَدٌ والِدَهُ، إلا أَنْ يَجِدَ مَمْلُوكاً فيَشْتَرِيَه فيُعْتِقَه»[2].

٨٨٩٤ - حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن عطاء بن السائب، عن الأَغَرِّ[3]

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ - يعني: قال الله -: «الكِبْرِياءُ رِدَائي، والعَظَمَةُ إزارِي، فمَنْ نازَعَنِي واحِداً منهما أَدْخَلْتُه جَهَنَّمَ»[4].

٨٨٩٥ - حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيانُ، عن الأعمش، عن ذَكْوان

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وابن ذكوان: هو عبدالله أبو الزناد. وانظر (٧٣٠٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، سهيل من رجاله، وباقي رجال الإسناد من رجال الشيخين. وانظر (٧١٤٣).

(٣) تحرف في (ظ٣) و(م) والنسخ المتأخرة إلى: الأعرج، والمثبت من (عس) و(ل) وهامش (ظ٣) و«أطراف المسند» ٧/١٣٥، و«جامع المسانيد» ٦/ورقة ٩٢.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله رجال الصحيح غير عطاء بن السائب، فقد روى له البخاري حديثاً واحداً متابعة، وروى له أصحاب السنن، وهو صدوق لكنه اختلط، ورواية سفيان الثوري عنه قبل الاختلاط. الأغر: هو أبو مسلم المديني، وسلف الحديث من طريق عطاء، عن الأغر برقم (٧٣٨٢).

عن أبي هريرة يرفعه قال: «لا يَزْني الزَّاني وهو مُؤْمِنٌ، ولا يَسْرِقُ[1] حينَ يَسْرِقُ وهو مُؤْمِنٌ، ولا يَشْرَبُ الخمرَ حينَ يَشْرَبُ وهو مُؤْمِنٌ، والتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ»[2].

---

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: ولا يسرق السارق.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ذكوان: هو أبو صالح السمان.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٥١٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٣٦٨٦)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٥٧) (١٠٥).

وأخرجه أبو داود (٤٦٨٩)، والترمذي (٢٦٢٥)، والنسائي ٨/٦٥، وابن حبان (٤٤٥٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٤٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/١٤٢ و١٤/٢٩٣ من طرق عن الأعمش، به. وبعضهم يرويه مختصراً، وزاد الخطيب في روايته الأولى: «ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم، وهو مؤمن»، وقد سلفت هٰذه الزيادة في حديث همام عن أبي هريرة برقم (٨٢٠٢).

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٦٨٨)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» ١٠/٤٥٦، عن ابن جريج، والنسائي ٨/٦٥، والآجري في «الشريعة» ص١١٣ من طريق محمد بن عجلان، كلاهما عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، به. ووقع في مطبوع «المصنف» أنه موقوف، ونحسب أنه خطأ، فإنه عند الخطيب من طريقه مرفوع، ووقع في رواية النسائي زيادة النهبة المذكورة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/٢٤٨-٢٤٩ من طريق عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، به. وزاد فيه: «يُنزع منه الإيمان، ولا يعود حتى يتوب، فإذا تاب عاد إليه».

وأخرجه النسائي ٨/٦٥ من طريق يزيد بن أبي زياد، عن أبي صالح، به، موقوفاً. وزاد فيه: «فإذا فعل ذٰلك خلع رِبْقَةَ الإسلام من عنقه، فإن تاب تاب الله =

٨٨٩٦ - حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن ابن ذَكْوان، عن عبدالرحمٰن الأعرج ٣٧٧/٢

عن أبي هريرة، قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «المَطْلُ ظُلْمُ الغنيِّ، ومَن أُتْبِعَ على مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ»(١).

٨٨٩٧ - حدثنا عبدُالرزاق، قال: أخبرنا سفيانُ، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: جاءَ أَعرابيٌّ يَتقاضَى النبيَّ ﷺ بعيراً، فقال النبيُّ ﷺ: «الْتَمِسُوا له مثلَ سِنِّ بَعِيره» قال: فالتَمَسوا له، فلم يَجِدُوا(٢) إلاَّ فوقَ سِنِّ بَعِيرِه. قال: «فأَعْطُوه فوقَ بَعيرِه» فقال

= عليه». ويزيد ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق شعبة عن الأعمش برقم (١٠٢١٦)، وانظر ما سلف برقم (٧٣١٨).

قوله: «والتوبة معروضة بعد»، قال السندي: أي أنها لا يمنع قبولها، بل لو فعل شيئاً منها ثم تاب، تاب الله عليه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن ذكوان: هو عبدالله أبو الزناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٥٣٥٦).

وأخرجه البخاري (٢٢٨٨) عن محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٩٧٣) عن وكيع، و(٩٩٧٨) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن سفيان الثوري، وسلف برقم (٧٣٣٦) عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد.

(٢) في (ظ٣) و(عس): فلم يجدوا له.

الأعرابيُّ: أَوْفَيْتَني أَوفاكَ الله، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ خَيْرَكم خَيْرُكم قَضَاءً»(١).

٨٨٩٨ - حدثنا عبدُالرزاق، قال: أخبرنا سفيانُ، عن ابن أَبي ليلى، عن عطاءٍ

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّروا، فإنَّ في

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٦٠١) (١٢٢) من طريق عبدالله بن نمير، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/٢٨٠-٢٨١ من طريق الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن أبي سلمة، بنحوه، وقال: غريب من حديث عبدة والأوزاعي، لم نكتبه إلا من حديث الفضل - يعني ابن دكين -.

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٣٥٨) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلاً.

وسيأتي من طريق سفيان الثوري برقم (٩١٠٦) و(٩٥٧٢) و(١٠٦٠٩)، ومن طريق شعبة برقم (٩٣٩٠) و(٩٨٨٠)، ومن طريق علي بن صالح برقم (١٠١٧٠)، ثلاثتهم عن سلمة بن كهيل.

وفي البـاب عن أبي رافع مولى النبي ﷺ عند مسلم (١٦٠٠)، وسيأتي في مسنده ٦/٣٩٠.

وعن العرباض بن سارية، سيأتي ٤/١٢٧.

وعن عائشة، سيأتي في مسندها ٦/٢٦٨-٢٦٩.

قوله: «جاء أعرابي يتقاضى»، قال السندي: أي: كان بعير الأعرابي دَيْناً على النبي ﷺ، فجاء بطلب قضاء دَيْنِه.

«إن خيركم»، أي: إن من خيركم.

السُّحُور بَرَكَةً»(١).

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي ليلى - وهو محمد بن عبدالرحمٰن -، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٧٦٠١).

وأخرجه النسائي ٤/١٤١-١٤٢ من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٤/١٤١ من طريق يحيى القطان، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٢٢/٣ من طريق عبدالواحد بن زياد، كلاهما عن محمد بن أبي ليلى، به.

قلنا: قد تابع محمدَ ابن أبي ليلى عبدُالملك بن أبي سليمان عند النسائي ١٤١/٤، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٨٧)، فقد أخرجاه من طريق أبي الربيع الزهراني، عن منصور بن أبي الأسود، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، به. وهٰذا إسناد قوي.

وأخرجه النسائي أيضاً ١٤١/٤ عن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي هريرة، موقوفاً.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٠١) من طريق أبي إسماعيل المؤدب، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه عطاء، به، مرفوعاً. وإسناده ضعيف لضعف يعقوب بن عطاء.

وأخرجه النسائي ١٤٢/٤ عن زكريا بن يحيى، عن أبي بكر بن خلاد، عن محمد بن فضيل، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعاً. وحسن إسناده، وقال: هو منكر، وأخاف أن يكون الغلط من محمد بن فضيل! قلنا: لا وجه لنكارته.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣٤٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١٩٤/١، والخطيب في «تاريخه» ٢٣٣/٥ من طريق أسيد بن =

٨٨٩٩ ـ حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا سفيانُ، حدثني عبدُالملك بن عُمَيْر

حدثني من سمع أبا هريرة يقول: رأيتُ النبيَّ ﷺ صَلَّى في نَعْلَيهِ[1].

٨٩٠٠ ـ حدثنا أَسودُ بن عامرٍ[2]، أخبرنا أبو بكرٍ، عن عاصمٍ، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَبْرِدُوا بالظُّهرِ، فإنَّ

= عاصم، عن عمرو بن حكام، عن شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، مرفوعاً. وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن حكام.

وسيأتي من طريق ابن أبي ليلى برقم (١٠١٨٥)، وانظر (٧٨٠٧).

وفي الباب عن أنس عند البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥)، وسيرد ٣/٩٩.

وعن أبي سعيد الخدري، سيرد ٣/٣٢.

وعن ابن مسعود عند النسائي ٤/١٤٠، وابن خزيمة (١٩٣٦).

قوله: «فإن في السحور بركة»، قال السندي: بفتح السين، ما يتسحّر به من الطعام والشراب، وبالضمّ أكله، والوجهان جائزان هاهنا، وتوصيف الطعام بالبركة باعتبار ما في أكله من الأجر والثواب والتقوية على الصوم، وما يتضمنه من الذكر والدعاء في ذٰلك الوقت.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، الرجل المبهم: هو زياد الحارثي أبو الأوبر، جاء مسمّىً في الرواية السالفة برقم (٧٣٨٤)، وسبق الكلام عليه هناك.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥١٢ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

(٢) قرن الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٧/٢٠٢ مع أسود: يحيى بن آدم، ورواية يحيى هٰذه ليست في شيء من أصولنا الخطية!

حَرَّها مِن فَيْحِ جهنَّمَ»[1] .

٨٩٠١ ـ حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا أبو بكرٍ، عن عاصمٍ ، عن رجل من بني غاضِرَةَ، قال:

قيل[2] لمـروانَ: هٰذا أبو هريرةَ على البابِ، قال: ائْذَنُوا له. قال: يا أبا هريرةَ: حدِّثْنا حديثاً سمعتَه من رسولِ الله ﷺ.

قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَوْشَكَ الرجلُ أَنْ يَتَمَنَّى أَنَّهُ خَرَّ مِنَ الثُّرَيَّا وأَنَّه لم يَتولَّ ـ أَو يَلِ ، شكَّ أَبو بكرٍ ـ مِنْ أَمرِ النَّاسِ شيئاً».

قال: وسمعتُه يقول: «إنَّ هلاكَ العَرَبِ بِيَدَيْ فِتْيةٍ مِن قُريشٍ» قال: قال مروانُ: بئسَ ـ واللهِ ـ الفِتيةُ هٰؤلاءِ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن، عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ حديثه في «الصحيحين» مقرون، وهـو صدوقٌ حسن الحـديث، وبـاقي رجـاله ثقات رجال الصحيح. أبو بكر: هو ابن عياش الكوفي المقرىء، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وسيأتي برقم (٩١٩٢) عن يحيى بن إسحـاق السيلحيني، عن أبي بكـر بن عياش، به. وسيأتي أيضاً في مسند أبي سعيد الخدري ٥٣/٣ عن عبدالرزاق، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، به. وسنده صحيح.

وانظر ما سلف برقم (٧١٣٠).

(٢) لفظة: «قيل» أثبتناها من (ظ٣) و«جامع المسانيد» ٧/ورقة ٢٦٦ .

(٣) حديث حسن، والـرجـل المبهم من بني غاضـرة: هو يزيد بن شريك العامري، جاء مسمّىً هٰكذا في الرواية الآتية برقم (١٠٩٢٧)، ومسمّىً غير منسوب =

٨٩٠٢ - حدثنا أَسودُ بنُ عامر، قال: أخبرنا أبو بكرٍ، عن عاصمٍ، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الوِصَالِ. قال: قيل: يا رسولَ الله، إنَّك تُواصِلُ! قال: «إنِّي لَستُ مِثْلَكُم، إنِّي أَظَلُّ عندَ رَبِّي يُطْعِمُني ويَسْقِيني»(١).

٨٩٠٣ - حدثنا أَسودُ بن عامر، قال: أخبرنا أبو بكرٍ، عن عاصمٍ، عن أبي صالح

عن أبي هريرة قال: جاءَ رسولُ الله ﷺ إلى المسجدِ فرآهم

= في الرواية الآتية برقم (١٠٧٣٧). وبنو غاضرة هم من بني عامر، ويزيد هٰذا لم نقف له على ترجمة، وفي طبقته يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي من تيم الرباب، وهو ثقة من رجال الشيخين.

ويشهد للشطر الأول من الحديث حديثُ أبي حازم عن أبي هريرة السالف برقم (٨٦٢٧)، ولفظه: «ويل للأمراء، ويل للعرفاء، ويل للأمناء، ليتمنيَّنَّ أقوامٌ يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثُّريا، يتذبذبون بين السماء والأرض، ولم يكونوا عملوا على شيء».

ويشهد للشطر الثاني منه حديث مالك بن ظالم، عن أبي هريرة السالف برقم (٧٨٧١)، وحديث أبي زرعة عن أبي هريرة السالف برقم (٨٠٠٥).

قوله: «أوشك الرجل»، قال السندي: إما لقرب القيامة والحساب أو لقرب الموت، وبه ينكشف الأمر.

(١) صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير عاصم - وهو ابن بهدلة -، وروايته في «الصحيحين» مقرونة، وهو صدوق حسن الحديث. وانظر (٧٤٣٧).

عِزِينَ مُتفرِّقينَ، قال: فغضب غضباً شديداً، ما رَأيناه غضِبَ غَضباً أشدَّ منه، قال: «واللهِ، لقد هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجلاً يَؤُمُّ النَّاسَ، ثمَّ أَتَتَبَّعُ هٰؤلاءِ الذين يَتَخَلَّفُونَ عن الصَّلاةِ في دُورِهم، فأُحرِّقَها عليهم» وربما قال: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ صلاةَ العشاءِ[1].

٨٩٠٤ - حدثنا أسودُ بن عامر، أخبرنا أبو بكر، عن عاصمٍ، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسـولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَن أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَقُولُوا: لا إله إلَّا الله، فإذا قالُوها عَصَمُوا مِنِّي دِماءَهم وأَمْوالَهم، إلَّا مِن أَمْرِ حَقٍّ، وحِسابُهم على اللهِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٦٩، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٨٧٥) من طريق مالك بن إسماعيل النهدي، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق عاصم بن بهـدلة برقم (٩٣٨٣) و(١٠٨٠٣) و(١٠٩٣٥)، ومن طريق الأعمش برقم (٩٤٨٦) و(١٠٢١٧) و(١٠٨٧٧)، كلاهمـا عن أبي صالـح السمان، عن أبي هريرة. وانظر ما سلف برقم (٧٣٢٨).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٢٢ و١٢/٣٧٤، ومسلم (٢١) (٣٥)، وأبو داود (٢٦٤٠)، وابن ماجه (٣٩٢٧)، والترمذي (٢٦٠٦)، والنسائي ٧/٧٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢١٣، وابن منده (٢٦) و(٢٨)، والبيهقي ٣/٩٢ و٨/١٩ و١٩٦ و٩/١٨٢ من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٨١٦٣).

٨٩٠٥ ـ حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا أبو بكرٍ، عن الأعمشِ، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «اثْنانِ هُما كُفْرٌ: النِّياحَةُ، والطَّعْنُ في النَّسبِ»(١).

٨٩٠٦ ـ حدثنا أَسودُ، حدثنا أبو بكرٍ، حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُؤْتَى بالموتِ يومَ القِيامَـةِ كَبْشاً(٢) أَمْلَحَ، فيقالُ: يا أَهلَ الجَنَّةِ، تَعْرِفُونَ هٰذا؟ قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بكر ـ وهو ابنُ عياش ـ فمن رجال البخاري.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/٣٠٥ـ٣٠٦ من طريق أحمد بن يونس، عن أبي بكربن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٦٦٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، وبرقم (٦٦٣)، والبيهقي ٤/٦٣ من طريق أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن منده (٦٦١) من طريق عبدالله بن يحيى بن ميسرة، عن خلاد بن يحيى، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، به ـ ولفظه: «ثلاث لا يدعهن الناس: النياحة، والطعن في الأنساب، والعدوى: جرب بعير في إبل مئة، فجربت، فمن أعدى الأول؟» وعبدالله بن يحيى مجهول.

وسيأتي الحديث برقم (٩٦٩٠) و(١٠٤٣٤) من طريق الأعمش، وانظر ما سلف برقم (٧٥٦٠).

قوله: «كفر»، قال السندي: أي: من عادات الكَفَرة.

(٢) في (ظ٣) و(عس): كبش، وضبب عليها في (عس).

فيَطَّلِعُونَ خائِفِينَ مُشْفِقِينَ. قالَ: يَقولونَ: نَعَم. قال: ثُمَّ يُنَادَى أَهلُ النَّارِ: تَعْرِفُونَ هٰذا؟ فيَقُولونَ: نَعَمْ. قال: فيُذْبَحُ، ثُمَّ يقالُ: خُلودٌ في الجَنَّةِ، وخُلُودٌ في النَّارِ»[1].

٨٩٠٧ - حدثنا أسودُ بن عامر، أخبرنا أبو بكرٍ، عن عاصمٍ، عن أبي صالح

عن أبي هريرة مثلَه، إلا أنه زاد فيه: «فيُؤْتَى به على الصِّراطِ فيُذْبَحُ»[2].

٨٩٠٨ - حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرني أبو بكر بن عَيَّاش، أخبرنا أبو حَصِين، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الصَّدَقَةَ لا تَحِلُّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي - روى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعةً، وأصحاب السنن، وهو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وسيأتي مكرراً برقم (١٠٦٥٦)، وانظر (٧٥٤٦).

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عاصم - وهو ابن بهدلة - حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٦/٨٨ عن عبيد بن أسباط بن محمد، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وسيأتي من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (٩٤٤٩)، ومكرراً برقم (١٠٦٥٧).

لِغَنِيٍّ، ولا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن سالم بن أبي الجعد كثير الإرسال عن الصحابة، ولم يصرح بسماعه من أبي هريرة، لٰكنه قد توبع على هٰذا الحديث. أبو حَصِين: هو عثمان بن عاصم بن حُصين الأسدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٠٧، وابن ماجه (١٨٣٩)، والنسائي ٥/٩٩، وابن الجارود (٣٦٤)، وأبو يعلى (٦٤٠١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٤، وابن حبان (٣٢٩٠)، والدارقطني ٢/١١٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/٣٠٨، والبيهقي ٧/١٤ من طرق عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد. وقرن الدارقطني بأبي بكرٍ قيسَ بنَ الربيع.

وسيأتي من طريق أبي بكر بن عياش برقم (٩٠٦١).

وأخرجه الدارقطني ٢/١١٨ من طريق منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، به.

وأخرجه الطحاوي ٢/١٤ من طريق معلى بن منصور الرازي، وأبو نعيم ٨/٣٠٨ من طريق معلى وفرات بن محبوب، كلاهما عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وهٰذا إسناد صحيح إن كان أبو بكر بن عياش حفظه، ويكون له في هٰذا الحديث عن أبي هريرة طريقان.

وأخرجه أبو يعلى (٦١٩٩)، وابن خزيمة (٢٣٨٧)، والحاكم ١/٤٠٧، والبيهقي ٧/١٣-١٤ من طريق سفيان بن عيينة، عن منصور بن المعتمر، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة، رفعه سفيان في رواية ابن خزيمة والحاكم، وشك فيه عند أبي يعلى والبيهقي، وذكر البيهقي أن الحميدي رواه عن سفيان فرفعه، وإسناد طريق سفيان هٰذا صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٥٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٨٥) من طريق وهب بن بقية، عن خالد الطحان، عن حصين بن عبدالرحمٰن، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. وإسناده صحيح.

=

٨٩٠٩ ـ حدثنا موسى بن داود، حدثنا زُهير، عن أبي إسحاق، عن أبي صالح ٣٧٨/٢

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، والإمامُ ضامِنٌ، اللهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، واغْفِرْ للمُؤَذِّنِينَ»(١).

٨٩١٠ ـ حدثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ، قال: حدثنا عبدُالعزيز بن محمد، عن أَسِيد بن أبي أَسِيد، عن نافع بن عَبَّاس(٢) مولى عَقِيلة بنت طَلْق الغِفَارِية

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَن يُحَلِّقَ حَبِيبَه حَلْقَةً مِن نارٍ، فَلْيَجْعَلْ له حَلْقَةً مِن ذَهَبٍ، ومَن أَحَبَّ أَن يُطَوِّقَ حَبِيبَه طَوْقاً مِن نارٍ، فَلْيُطَوِّقْهُ طَوْقاً مِن ذَهَبٍ، ومن أَحَبَّ أَن يُسَوِّرَ حَبِيبَه سِواراً مِن نارٍ، فَلْيُسَوِّرْهُ سِوارَاً مِن ذَهَبٍ، ولٰكِنْ عليكم

= وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر ما سلف في مسند عبدالله بن عمرو برقم (٦٥٣٠)، وانظر شرح الحديث هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن داود ـ وهو الضبي الطرسوسي ـ فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» ٢٠٧/١، وابن خزيمة (١٥٣٠)، والطبراني في «الصغير» (٧٥٠)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٣٤١/١ من طريق موسى بن داود، بهٰذا الإسناد. وسيتكرر برقم (١٠٦٦٦)، وانظر (٧١٦٩).

(٢) في (ظ٣) و(ل): ابن عياش، بالتحتانية والمعجمة، وفي (عس) و(س) وهامش (ظ٣): عباس، بالموحدة والمهملة. وكلاهما قد ذُكر في ترجمته، واختلف في اسم مولاته أيضاً، فقيل: عقيلة، كما هو هنا، وقيل: عَبْلة، كما في الحديث السالف برقم (٨٤١٦).

بالفِضَّةِ، فالْعَبُوا بِها»[1].

٨٩١١ ـ حدثنا قتيبةُ، قال: حدثنا ليث، عن ابنِ عَجْلان، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا أُدْخِلَ أَهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وأُدْخِلَ أَهلُ النارِ النارَ، نادَى مُنادٍ: يا أَهلَ الجَنَّةِ، خُلُودٌ لا موتَ فيهِ، ويا أَهلَ النَّارِ، خُلُودٌ لا مَوتَ فيهِ»[2].

٨٩١٢ ـ حدثنا قتيبةُ بن سعيد، عن ليثٍ، عن الجُلاح أبي كثيرٍ، عن المغيرة بن أبي بُردة

عن أبي هريرة: أن ناساً أَتَوْا النبيَّ ﷺ، فقالوا: إنَّا نُبْعِدُ في البحرِ، ولا نَحمِلُ معنا[3] من الماءِ إلا الإداوةَ والإداوَتَين، لأَنَّا لا نَجدُ الصيدَ حتى نُبعِدَ، أفنَتَوضَّأُ بماءِ البحرِ؟ قال: «نَعَم، فإنَّه الحِلُّ مَيْتَتُه، الطَّهُورُ ماؤه»[4].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالعزيز بن محمد ـ وهو الدراوردي ـ فقد روى له البخاري مقروناً ومعلقاً، وغير أسيد بن أبي أسيد ـ وهو البرَّاد ـ، وقد سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٨٤١٦).

وأخرجه أبو داود (٤٢٣٦)، ومن طريقه البيهقي ٤/ ١٤٠ عن عبدالله بن مسلمة، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن عجلان ـ وهو محمد ـ فقد روى له مسلم متابعة، وهو قوي. ليث: هو ابن سعد. وانظر (٨٥٣٥).

(٣) لفظة: «معنا» زيدت من (ظ٣).

(٤) حديث صحيح، وإسناده مختلف فيه كما سيأتي لاحقاً في التخريج، وكما =

. . . .

= سلف بيانه عند الحديث رقم (٧٢٣٣). وسقط من إسناد المصنِّف هنا بين الليث والجُلاحِ يزيدُ بن أبي حبيب، وبين الجُلاحِ والمغيرةِ سعيدُ بن سلمة المخزومي:

فقد أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٧٨/٣ عن عبدالله بن صالح كاتب الليث، والحاكم ١٤١/١، والبيهقي في «السنن» ٣/١، وفي «المعرفة» (٥) من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجلاح أبي كثير، عن سعيد بن سلمة المخزومي، عن المغيرة بن أبي بردة، بهٰذا الإسناد. فزادوا في الإسناد: يزيد وسعيداً.

وأخرجه البخاري ٤٧٨/٣، والبيهقي في «المعرفة» (٧) من طريق عبدالله بن وهب، عن عمـرو بن الحارث المصري، عن الجلاح، عن سعيد بن سلمة، عن المغيرة، به. فتابع عمرٌو يزيدَ بن أبي حبيبٍ.

ورواه ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب، فاختلف عليه في إسناده، فسمى سعيد بن سلمة: عبدالله بن سلمة، ومرة سماه سلمة بن سعيد.

فأخرجه البخاري ٤٧٨/٣، والدارمي (٧٢٨)، والبيهقي في «المعرفة» (٨) من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجلاح، عن عبدالله بن سعيد المخزومي، عن المغيرة بن أبي بردة، به. وفي رواية الدارمي: المغيرة عن أبيه، عن أبي هريرة بزيادة «أبيه» وهو خطأ.

وأخـرجـه البخـاري أيضاً ٤٧٩/٣ من طريق عبدالرحمٰن بن مغراء، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن اللجلاج، عن عبدالله بن سعيد المخزومي، عن المغيرة، به. وقال عقبه ـ كما في «المعرفة» ١٣٥/١، ولم ترد في «التاريخ» ـ: وحديث مالك أصح (يشير إلى ما وقع في روايته من تسمية الراوي: جلاح كما سلف برقم: ٧٢٣٣)، واللجـلاج خطأ. وقـال الحافظ في «التقريب»: لجلاج عن أبي سلمة، صوابه: الجلاح.

وأخرجه البخاري ٤٧٨/٣-٤٧٩ من طريق سلمة بن الفضل الأبرش، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن اللجلاج، عن سلمة بن سعيد، عن المغيرة، =

٨٩١٣ - حدثنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا عبدُالعزيز بن محمدٍ، عن ثَوْرٍ، عن أبي الغَيْث

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَوَّلُ مَن يُدْعَى[1] يومَ القِيامَـةِ، فيقالُ: هٰذا أَبوكُم آدمُ، فيقولُ: يا ربِّ لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ. فيقولُ له رَبُّنا: أَخْرِجْ نَصِيبَ جهنَّمَ مِن ذُرِّيَّتِك. فيقولُ: يا رَبِّ وكَمْ؟ فيقولُ: مِن كُلِّ مِئَةٍ تِسْعةً وتِسْعِينَ» فقلنا: يا رسولَ الله، أَرأَيْتَ إِذا أَخَذَ منا من كلِّ مئة تسعةً وتسعينَ، فماذا يبقَى مِنَّا؟ قال: «إنَّ أُمَّتِي في الأُممِ كالشَّعْرةِ البيضاءِ في الثَّورِ الأَسودِ»[2].

= به. فسمى سعيد بن سلمة: سلمة بن سعيد.

قال البيهقي: الليث بن سعـد أحفظ من ابن إسحـاق، فقد أقام إسناده عن يزيد بن أبي حبيب، وتابعه على ذٰلك عمرو بن الحارث. كما سبق.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: يُؤتى.

(٢) حديث صحيح، وهٰـذا إسنـاد قوي، رجـالـه ثقات رجال الشيخين غير عبدالعزيز بن محمد - وهو الدراوردي -، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً، وهو صدوق، وقد توبع. ثور: هو ابن زيد الدِّيلي، وأبو الغيث: هو سالم المدني.

وأخرجه البخاري (٦٥٢٩) عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه أبي بكر، عن سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٧٧).

وعن أبي سعيد الخدري عند البخاري (٣٣٤٨)، ومسلم (٢٢٢)، وسيأتي ٣٢/٣-٣٣.

وعن عمران بن حصين، سيأتي ٤٣٢/٤.

٨٩١٤ - حدثنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا عبدُالعزيز بن محمدٍ، عن أبي سُهَيل بن مالكٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا اسْتَهَلَّ رمضانُ، غُلِّقَتْ أَبوابُ النارِ، وفُتِّحَتْ أَبوابُ الجَنَّةِ، وصُفِّدَتِ الشَّياطِينُ»(١).

٨٩١٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدُالعزيز بن محمدٍ، عن سُهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا تَجْعَلُوا بُيُوتَكم مَقابِرَ، وإنَّ البيتَ الذي يُقْرَأُ فيهِ سُورَةُ البَقَرةِ، لا يَدْخُلُه الشيطانُ»(٢).

٨٩١٦ - حدثنا قتيبةُ، حدثنا عبدُالعزيز، عن سُهَيل، عن أَبيه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالعزيز بن محمد، فمن رجال مسلم. أبو سهيل: هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي.

وأخرجه أبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٣٩ من طريق إبراهيم بن حمزة، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١٦/١٥٠ من طريق القعنبي، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٧٨٠).

قوله: «إذا استهلَّ رمضان»، قال السندي: على بناء الفاعل، أي: تَبيَّنَ هلالُه، أو المفعولِ، أي: رؤي هلاله، كذا ذكر الوجهين في «الصحاح».

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. سهيل: هو ابن ذكوان السمان أبي صالح.

وأخرجه الترمذي (٢٨٧٧) عن قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح. وانظر (٧٨٢١).

عن أبـي هريرة: أنَّ رســولَ الله ﷺ، يعني قال لِنِسْــوَةٍ من الأنصارِ: «لا يَمُوتُ لإحداكُنَّ ثلاثةٌ مِن الوَلَدِ فَتَحْتَسِبَه، إلَّا دَخَلَتِ الجَنَّةَ» فقالت امرأةٌ منهنَّ: أَو اثنانِ[1] يا رسولَ اللهِ؟ قال: «أَو اثْنانِ»[2].

٨٩١٧ - حدثنا قتيبةُ، حدثنا عبدُالعزيز، عن سُهيلٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «على أَبوابِ[3] المدينةِ ملائِكَةٌ، لا يَدْخُلُها الطَّاعُونُ ولا الدَّجَّالُ»[4].

٨٩١٨ - حدثنا قتيبةُ، حدثنا عبدُالعزيز، عن سُهيلٍ، عن أَبيه

عن أَبـي هريرة أنَّ رســولَ الله ﷺ قال: «إذا سافَــرْتُــم في الخِصْبِ، فأَعْطُوا الإبِلَ حَظَّها مِن الأَرض، وإذا سافَرْتُم في السَّنَةِ، فبَادِرُوا بِها نِقْيَها، وإذا عَرَّسْتُم، فاجْتَنِبُوا الطُّرُقَ، فإنَّها طُرُقُ الدَّوابِّ، ومَأْوى الهوامِّ باللَّيلِ»[5].

---

(١) في الموضعين في (عس) ونسخة على هامش (س): أو اثنين، وكذا في (ظ٣) لكن ضبب عليها، وكتب في هامشها: صوابه اثنان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي كسابقه.

وأخرجه مسلم (٢٦٣٢) (١٥١)، والبيهقي ٤/٦٧ من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٣٥٧).

(٣) في (م) ونسخة على هامش (ظ٣) والنسخ المتأخرة: أنقاب.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي كسابقه. وانظر (٧٢٣٤).

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي. =

٨٩١٩ - حدثنا قتيبةُ، حدثنا عبدُالعزيز بن محمدٍ، عن العلاءِ بن عبدالرحمٰن، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا هِجْرَةَ بعدَ ثَلاثٍ»[1].

= وأخرجه مسلم (١٩٢٦)، والترمذي (٢٨٥٨) عن قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٥٠) و(٢٥٥٦) عن أحمد بن عبدة الضبي، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، به - واقتصر في الموضع الثاني على الشطر الثاني منه.

وانظر (٨٤٤٢).

قوله: «الخِصْب»، قال السندي: هو بكسر الخاء: كثرة العشب والمرعى.

«حظها»: نصيبها من النبات، أي: دعوها ساعة فساعة حتى ترعى.

«السَّنَة»: القحط.

«نقيها»: بكسر نون وسكون قاف: مخ العظم، أي: أسرعوا عليها السير ما دامت قوية قبل الضعف، لأنها لا تجد العشب فتضعف ويزول مخها.

«عرَّستم»: من التعريس، أي: نزلتم آخر الليل.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل عبدالعزيز الدراوردي.

وأخرجه مسلم (٢٥٦٢) (٢٧) عن قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ورقة ٢١٧ من طريق عبدالله بن مسلمة، عن عبدالعزيز بن محمد، به.

وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير وسليمان بن بلال، كلاهما عن العلاء بن عبدالرحمٰن، به.

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (٩٠٩٢) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٤١٤)، وأبو داود (٤٩١٢)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٥٥٥) من طريق محمد بن هلال بن أبي هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «لا يحل لرجل أن يهجر مؤمناً فوق ثلاثة أيام، فإذا مرت =

٨٩٢٠ - حدثنا قتيبةُ، حدثنا عبدُالعزيز بن محمدٍ، عن العلاءِ بن عبدالرحمٰن، عن أبيه

عن أَبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ وَقَفَ على ناسٍ جُلوسٍ، فقال: «أَلا أُخبِرُكم بِخَيْرِكم مِن شَرِّكُم؟» قال: فَسَكَتُوا، فقال ذٰلك ثلاثَ مراتٍ، فقال رجلٌ: يا نبي الله، أَخبرنا بِخَيْرِنا مِن شَرِّنا. قال: «خَيْرُكم مَن يُرْجَى خَيْرُه، ويُؤْمَنُ شَرُّه، وشَرُّكُم مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُه، ولا يُؤْمَنُ شَرُّهُ»(١).

٨٩٢١ - حدثنا قتيبةُ، حدثنا عبدُالعزيز، عن سُهَيل، عن أَبيه

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «هٰذه النارُ جُزْءٌ مِنْ مئةِ

= ثلاثة أيام، فليَلْقَه فليُسَلِّم عليه، فإنْ ردَّ عليه السلامَ فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يردَّ عليه، فقد برىء المسلم من الهجرة» وهلال مجهول.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥٨٩)، وانظر تتمة شواهده هناك، ونزيد هنا في شواهده حديث المسور بن مخرمة، سيأتي في مسنده ٤/٣٢٧.

قوله: «لا هجرة بعد ثلاث»، قال السندي: أي: لا ينبغي المقاطعةُ بين المسلمين فوق ثلاث، ومحملُه ما إذا كان لأمرٍ دُنيوي، وأما إذا كان لتأديب الأهل أو لأمرٍ ديني فيجوزُ، وقد جاء أنه ﷺ اعتزل نساءه شهراً تأديباً، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي كسابقه.

وأخرجه الترمذي (٢٢٦٣) عن قتيبة بن سعيد، به. وقال: حسن صحيح.

وأخرجه ابن حبان (٥٢٧) و(٥٢٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٤٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٢٦٨) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، والقضاعي (١٢٤٦) من طريق ضِرار بن صُرَد، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد، به.

وانظر (٨٨١٢).

جُزْءٍ مِنْ جَهَنَّمَ»(1).

٨٩٢٢ ـ حدثنا قتيبةُ، حدثنا عبدُالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه(2)

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَجْتَمِعُ الكافِرُ وقاتِلُه في النارِ أَبداً»(3).

٨٩٢٣ ـ حدثنا قتيبةُ بن سعيدٍ، حدثنا بَكْرُ بن مُضَر، عن يزيد بن الهادِ، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طَلْحة(4) ٢/٣٧٩

---

(1) إسناده قوي، وقد صح الحديث من طرق عن أبي هريرة، بلفظ: «سبعين جزءاً»، انظر ما سلف برقم (٧٣٢٧).

وجاء هٰذا الحديث في (م) بعد الحديث رقم (٨٩٢٣) خلافاً للأصول الخطية.

(2) هٰكذا وقع إسناد هٰذا الحديث في (عس) و(ل)، ووقع في (ظ٣) وبقية النسخ الخطية و«أطراف المسند» ٧/٢٠٠، و«جامع المسانيد والسنن» ٧/ورقة ٤٤: حدثنا قتيبة، حدثنا عبدالعزيز، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وإنما أثبتنا إسناد العلاء لأن هٰذا الحديث بهٰذا اللفظ قد روي من غير طريق عن العلاء، انظر (٨٨١٦) و(٩١٦٣) و(٩٣٤٢).

وروي نحو هٰذا الحديث أيضاً من طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة لكن بلفظ: «لا يجتمع في النار من قتل كافراً، ثم سدَّدَ بعده» أو نحوه، انظر (٧٥٧٥) و(٨٤٧٩) و(٨٦٣٧) و(٩١٨٦).

(3) إسناده قوي.

وأخرجه ابن حبان (٤٦٦٥) من طريق عبدالله بن مسلمة، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٨٨١٦).

(4) تحرف «عيسى بن طلحة» في المطبوع إلى: «أبي سلمة»! والتصويب من =

عن أبي هريرة أنَّه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ العبدَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ يَزِلُّ بها في النَّارِ أَبعدَ ما بينَ المَشرقِ والمَغْربِ»[1].

٨٩٢٤ - حدثنا قتيبةُ بن سعيدٍ، قال: حدثنا بَكْر بن مُضَر، عن ابنِ الهاد، عن محمد بن إبراهيمَ، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «أَرَأَيتُم لو أَنَّ نَهْراً ببابِ أَحدِكم يَغْتَسِلُ منه كُلَّ يومٍ خمسَ مَرَّاتٍ، ما تَقُولونَ؟ هل يَبْقَى مِن دَرَنِهِ؟» قالوا: لا يبقى من دَرَنِه[2] شيءٌ. قال: «ذاكَ مَثَلُ الصَّلواتِ الخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِها[3] الخَطَايَا»[4].

= الأصول الخطية، و«أطراف المسند» ٧/٤٣٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث التيمي المدني، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي.

وأخرجه مسلم (٢٩٨٨) (٤٩)، والنسائي في الرقائق من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١٠/٢٩٤، وابن حبان (٥٧٠٧) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٧٧)، والبيهقي في «السنن» ٨/١٦٤، وفي «الشعب» (٤٩٥٦) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، ومسلم (٢٩٨٨) (٥٠)، والبيهقي فيهما من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، كلاهما عن بكر بن مضر، به.

وأخرجه ابن حبان (٥٧٠٨) من طريق حيوة بن شريح، عن يزيد بن الهاد، به.

وانظر (٧٢١٥).

(٢) قوله: «قالوا: لا يبقى من درنه» سقط من (م).

(٣) لفظة: «بها» لم ترد في (ظ٣) و(عس).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن الهاد: هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد. =

٨٩٢٥ ـ حدثنا قتيبةُ، حدثنا لَيْث بن سَعْد، عن ابن الهاد، فذكر مثله لم يَقُل: سمع النبيَّ ﷺ[1].

= وأخرجه مسلم (٦٦٧)، والترمذي (٢٨٦٨)، وابن حبان (١٧٢٦)، والبيهقي ٣/٦٢-٦٣، والبغوي (٣٤٢) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٢٨)، والبيهقي ٣/٦٢-٦٣ من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، والبخاري (٥٢٨)، وأبو عوانة ٢/٢٠-٢١، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، كلاهما عن يزيد بن الهاد، به. وانظر ما بعده.

وسيأتي من طريق يزيد بن عبدالله بن أسامة برقم (٩٥٠٦)، ومن طريق أبي صالح برقم (٩٦٩٢)، كلاهما عن أبي هريرة.

وفي الباب عن عثمان بن عفان، سلف برقم (٥١٨).

وعن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥٣٤).

وعن جابر، سيأتي ٣/٣٠٥.

وعن أبي الدرداء عند ابن أبي شيبة ٢/٣٨٨.

وعن أبي سعيد الخدري عند البزار (٣٤٤ ـ كشف الأستار)، ومحمد بن نصر المروزي (٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٤٤٤)، وفي «الأوسط» (٢٠٠).

وعن أنس، عند البزار (٣٤٧ ـ كشف الأستار)، ومحمد بن نصر (٩٤)، وأبي نعيم في «الحلية» ٢/٣٤٤.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقوله: «لم يقل سمع النبي ﷺ» يقصد به أنه لم يقل: سمعت النبي ﷺ، بل قال: عن النبي ﷺ.

وأخرجه مسلم (٦٦٧)، والترمذي (٢٨٦٨)، والنسائي ١/٢٣٠-٢٣١، والبيهقي ٣/٦٢-٦٣، والبغوي (٣٤٢) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١١٨٣)، وأبو عوانة ٢/٢٠-٢١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٦٥) و(٤٩٦٦)، والبيهقي ١/٣٦١ من طرق عن الليث بن سعد، به. =

٨٩٢٦ ـ حدثنا قتيبةُ، حدثنا بَكْر بن مُضَر، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن أبي صالح

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الإيمانُ أربعةٌ وسِتُّونَ باباً، أرْفَعُها وأعلاها قَوْلُ: لا إلٰهَ إلَّا الله، وأدناها إماطَةُ الأذى عن الطَّريقِ»(١).

٨٩٢٧ ـ حدثنا قتيبةُ، حدثنا لَيْث بن سعدٍ، عن ابن عَجْلان، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال للناس: «أَحْسِنُوا صَلاتَكم،

= وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمارة بن غزية، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي (٢٦١٤)، وابن منده في «الإيمان» (١٤٧) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وفيه: «بضع وسبعون أوْ بضع وستون شعبة».

وسيأتي من طريق عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (٩٣٦١) و(٩٧٤٨).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٩٩٩) عن المقدام بن داود، عن عمه سعيد بن عيسى، عن مفضل بن فضالة، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وإسناده ضعيف لضعف شيخ الطبراني.

قوله: «الإيمان»، قال السندي: أي: أعمال الإيمان.

«أربعة وستون باباً»، أي: أنواع كثيرة على أن المراد بالعدد الكثرة، وبالأبواب الأنواع، وإلا فقد جاء أعداد مختلفة.

«أعلاها»، أي: أشرفها، فإنه بمنزلة الجزء من الإيمان»، ولا يظهر الإيمان غالباً إلا به.

«إماطة الأذى»، أي: إزالته وتبعيده عن الطريق حتى لا يؤذي أحداً.

فإنِّي أَراكُم مِن خَلْفِي كما أَراكُم أَمامِي»[1].

٨٩٢٨ - حدثنا قتيبةُ، حدثنا ليثٌ، عن عُقَيل، عن الزُّهري، عن ابن المُسيّب

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يُلْدَغُ مُؤْمِنٌ من جُحْرٍ واحدٍ مَرَّتَينِ»[2].

٨٩٢٩ - حدثنا قتيبةُ، حدثنا ليثٌ، عن ابن عَجْلان، عن سعيدٍ المَقْبُري والقَعْقاع بن حَكِيم

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، ابن عجلان وأبوه لا بأس بهما، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٥٤) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وانظر ما سلف برقم (٧١٩٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عُقيل: هو ابن خالد بن عَقيل.

وأخرجه البخاري (٦١٣٣)، ومسلم (٢٩٩٨)، وأبو داود (٤٨٦٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٦٤)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٢٩، وفي «الآداب» (٤٤٧)، والبغوي (٣٥٠٧) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٧٨١)، وابن ماجه (٣٩٨٢)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٠) من طرق عن الليث بن سعد، به.

وأخرجه الطحاوي (١٤٦٣) من طريق سلامة بن روح، عن عقيل بن خالد، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧٨)، ومسلم (٢٩٩٨)، والطحاوي (١٤٦٢)، وابن حبان (٦٦٣)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ١٢٧، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٢٠ من طرق عن ابن شهاب الزهري، به. وفي رواية البيهقي قصة.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٩٦٤). وانظر شرحه هناك.

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «سَبَقَ دِرْهمٌ دِرْهَمَين»، قالوا: وكيف ذاكَ يا رسولَ الله؟ قال: «كان لِرَجُلٍ دِرْهمانِ، فتَصَدَّقَ أَجْوَدَهُما، فانْطَلَقَ رجلٌ إلى عُرْضِ مالِهِ فأَخَذَ منه مئةَ أَلفِ دِرْهَمٍ فتَصَدَّقَ بِها»(١).

٨٩٣٠ - حدثنا قتيبةُ، حدثنا ليثٌ، عن ابن عَجْلان، عن القَعْقاع بن حَكِيم، عن أبي صالح

---

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن عجلان، فقد روى له البخاري تعليقاً ومسلم في الشواهد، وهو صدوق لا بأس به.

وأخرجه النسائي ٥/٥٩ عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وعنده: «سبق درهم مئة ألف درهم...».

وأخرجه ٥/٥٩، وابن خزيمة (٢٤٤٣)، وابن حبان (٣٣٤٧)، والحاكم ١/٤١٦، والبيهقي ٤/١٨١-١٨٢ من طريق صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي. وعندهم جميعاً: «سبق درهم مئة ألف درهم...».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد - زوائد نعم» (٩٥) عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، قال: قال أبو هريرة... فذكره. وهو منقطع، زيد بن أسلم لم يدرك أبا هريرة، بينهما أبو صالح كما في الإسناد السابق.

قوله: «درهمين» كذا هي في جميع النسخ الخطية، وضبب عليها في (ظ٣) و(عس) وكأنها خطأ قديم، وجميع من أخرج الحديث بلفظ: مئة ألف درهم.

قوله: «عُرْض ماله»، قال السندي: بضم العين وسكون الراء، أي: جانبه، وظاهر الحديث أن صدقة الفقير أفضل بأضعافٍ من صدقة الغني، ويؤيده: «أفضل الصدقة جُهد المُقِلّ» (وسلف برقم ٨٧٠٢).

عن أَبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا يَزَالُ على هٰذا الأَمـر عِصابَةٌ على الحَقِّ، لا يَضُرُّهم خِلافُ مَنْ خالَفَهم حتَّى يَأْتِيَهم أَمرُ الله عزَّ وجلَّ وهم على ذٰلكَ»[1].

٨٩٣١ ـ حدثنـا قتيبـةُ، حدثنـا ليثُ بن سعـدٍ، عن ابن عَجْلان، عن القَعْقَاع بن حَكيم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «المُسْلمُ مَن سَلِمَ الناسُ مِن لِسانه ويَدِهِ، والمُؤْمِنُ مَن أَمِنَهُ الناسُ على دِمائِهم وأَموالِهم»[2].

---

(١) إسناد قوي كسابقه.

وأخرجه ابن حبان (٦٨٣٥) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٨٢٧٤).

(٢) إسناده قوي من أجل محمد بن عجلان.

وأخرجه الترمذي (٢٦٢٧)، والنسائي ٨/١٠٤ـ١٠٥ عن قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٣٧)، وابن حبان (١٨٠)، والحاكم ١/١٠ من طرق عن الليث بن سعد، به.

ووقع في هٰذه المصادر جميعها: «المسلمون»، بدلاً من: «الناس».

وأخـرجـه هنّاد في «الزهد» (١١٣٤)، والمروزي (٦٣٨) من طريق يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ: أيُّ المؤمنين أفضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه». ويحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب متروك.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٩٢٥).

وعن أنس بن مالك، سيأتي ٣/١٥٤.

=

٨٩٣٢ ـ حدثنا قتيبةُ، حدثنا ليثُ بن سعدٍ، عن ابن عَجْلان، عن القَعْقاعِ بن حكيم، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «على كلِّ نَفْسٍ من بَني آدمَ كُتِبَ حَظُّهُ مِنَ الزِّنى، أَدْرَكَ ذٰلكَ لا مَحَالَةَ، فالعينُ زِناها النَّظَرُ، والأُذُنُ زِناها الاسْتِماعُ، واليدُ زِناها البَطْشُ، والرِّجلُ زِناها المشيُ، واللِّسانُ زِناهُ الكَلامُ، والقَلْبُ يَهْوَى ويَتَمَنَّى، ويُصَدِّقُ ذٰلك ويُكَذِّبُه الفَرْجُ»[1].

٨٩٣٣ ـ حدثنا قتيبةُ، حدثنا ليثُ بن سعدٍ، عن ابنِ عَجْلان، عن القَعْقاع بن حَكيم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «يكونُ كَنْزُ أَحَدِهِم يومَ القِيامَةِ شُجاعاً أَقْرَعَ ذا زَبِيبَتَينِ، يَتْبَعُ صاحِبَه وهو يَتَعَوَّذُ منه، فلا

= وعن فضالة بن عبيد، سيأتي ٦/٢١.

وسلف دون قوله: «والمؤمن من أمنه... الخ» من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص برقم (٦٥١٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه أبو داود (٢١٥٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥٤٣٠) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٤٤٢٣) من طريق عيسى بن حماد، والحاكم ٢/٤٧٠ من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير، كلاهما عن الليث بن سعد، به. وانظر (٨٥٢٦).

يَزالُ يَتْبَعُهُ حتَّى يُلْقِمَه أُصْبُعَه»[1].

٨٩٣٤ - حدثنا قتيبةُ، حدثنا ليثُ بن سعدٍ، عن ابن عَجْلان، عن القعقاع بن حَكيم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «قَلْبُ الشَّيخِ شابٌّ في حُبِّ اثْنَتَينِ: طُولِ الحياةِ وكَثْرَةِ المالِ»[2].

٨٩٣٥ - حدثنا محمدُ بن إدريسَ الشافعيُّ، قال: أخبرنا مالكٌ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان وأَبي الزِّنادِ، عن الأَعرج

عن أَبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن المُلامَسَةِ والمُنابَذَةِ[3].

---

(١) إسناده قوي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢١٧) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٥٤)، وابن حبان (٣٢٥٨)، والحاكم ٣٨٩/١ من طرق عن الليث بن سعد، به. وانظر (٧٧٥٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي.

وأخرجه الترمذي (٢٣٣٨) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٨٩٤٦)، وانظر ما سلف برقم (٨٢١١).

(٣) إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين غير محمد بن إدريس الشافعي الإمام، فقد علق له البخاري، وروى له أصحاب السنن الأربعة.

وهو في «مسند الشافعي» ١٤٤/٢، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١١٤٦٢).

وأخرجه البخاري (٢١٤٦)، والنسائي ٢٥٩/٧، والبغوي (٢١٠١) من طريق =

٨٩٣٦ ـ حدثنا محمدُ بن إدريسَ، أخبرنا مالكٌ، عن موسى بن أبي تَميم، عن سعيد بن يَسار

عن أبي هريرة أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الدِّينارُ بالدِّينارِ، والدِّرْهَمُ بالدِّرْهِمِ، لا فَضْلَ بَيْنَهما»[1].

٨٩٣٧ ـ حدثنا محمد بن إدريس، أخبرنا مالكٌ، عن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج

= مالك، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/٦٦٦ و٩١٧، ومن طريقه البخاري (٥٨٢١)، والبيهقي في «السنن» ٣/٢٣٦ عن أبي الزناد وحده، به. ورواية مالك الثانية والباقين مطولة.

وأخرجه مسلم (١٥١١) (١) من طريق القاسم، عن مالك، عن محمد بن يحيى وحده، به.

وسيأتي برقم (٩٩٨٢) و(١٠١٦٩) و(١٠٢٢٨) و(١٠٨٤٦). وانظر ما سلف برقم (٨٢٥١).

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وهو في «مسند الشافعي» ٢/١٥٧، ومن طريقه أخرجه البيهقي ٥/٢٧٨.

والحديث في «الموطأ» ٢/٦٣٢، ومن طريق مالك أخرجه مسلم (١٥٨٨) (٨٥)، والنسائي ٧/٢٧٨، والطحاوي ٤/٦٩، وابن حبان (٥٠١٢)، والبغوي (٢٠٥٨).

وأخرجه مسلم (١٥٨٨) (٨٥)، والبيهقي ٥/٢٧٨ من طريق سليمان بن بلال، عن موسى بن أبي تميم، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٠٢٩٣)، وانظر ما سلف برقم (٧٥٥٨).

عن أَبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَبِيعُ بَعْضُكم على بيعِ بَعْضٍ، ولا يَبِيعُ حاضِرٌ لِبادٍ، ولا تَنَاجَشُوا، ولا تَلَقَّوُا السِّلَعَ»[1]. ٢/٣٨٠

٨٩٣٨ - وقال: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ، وإِذا أُتْبِعَ أَحَدُكم على مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ»[2].

٨٩٣٩ - حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أَبي حَبيبٍ، عن عيسى بن طَلْحة

---

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وهـو في «مسند الشافعي» ٢/١٤٦ و١٤٧ مقطعاً غير قوله: «ولا يبيع حاضرٌ لبادٍ»، وهو في «السنن المأثورة» له (٢٦٢)، وسلفت هٰذه القطعة برقم (٧٣١٢) عن سفيان، عن أبي الزناد.

وأخرجه النسائي ٧/٢٥٦ عن قتيبة بن سعيد، عن مالك، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بأطـول مما هنا برقم (١٠٠٠٤) عن إسحاق بن عيسى، عن مالك، وانظر ما سلف برقم (٧٢٤٨).

وسلف النهي عن التناجش ضمن حديث آخر برقم (٧٨٥٨) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

(٢) إسناده صحيح كسابقه. وهو في «السنن المأثورة» للشافعي (٢٤٥).

والحديث في «الموطأ» ٢/٦٧٤، ومن طريق مالك أخرجه الدارمي (٢٥٨٦)، والبخاري (٢٢٨٧)، ومسلم (١٥٦٤)، وأبو داود (٣٣٤٥)، والنسائي ٧/٣١٧، وأبو يعلى (٦٢٩٨) و(٦٣٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٥٢)، وابن حبان (٥٠٥٣) و(٥٠٩٠)، والبيهقي ٦/٧٠، والبغوي (٢١٥٢).

وسيأتي من طريق مالك برقم (١٠٠٠٢)، وسلف برقم (٧٣٣٦) عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد.

عن أبي هريرة: أن خَولةَ بنت يسارٍ أَتتِ النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، إنَّه ليس لي إلَّا ثوبٌ واحدٌ، وأَنا أَحِيضُ فيه، فكيف أَصنَعُ؟ فقال: «إذا طَهُرْتِ فاغْسِلِيهِ، ثُمَّ صَلِّي فيه» فقالت: فإنْ لم يَخرج ِ الدَّمُ؟ قال: «يَكْفِيكِ الماءُ، ولا يَضُرُّكِ أَثَرُه»[1].

٨٩٤٠ - حدثنا قتيبةُ بن سعيدٍ، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن موسى بن وَرْدان

عن أَبي هريرة أنَّ رسـولَ الله ﷺ قال: «إنَّ المُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَياطِينَه كما يُنْضِي أَحَدُكم بَعِيرَهُ في السَّفَرِ»[2].

---

(١) حديث حسن، عبدالله بن لهيعة - وإن كان سيىء الحفظ -، قد روى عنه هٰذا الحديث أيضاً عبدالله بن وهب كما سيأتي، وروايته عنه صالحة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو داود (٣٦٥) عن قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٢/٤٠٨ من طريق عبدالله بن وهب وعثمان بن صالح، كلاهما عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجـه ابن منده كما في «الإصابة» ٧/٦٢٧، والبيهقي ٢/٤٠٨-٤٠٩ من طريق علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن خولة بنت يمان أو يسار. وتصحف في مطبوع «سنن البيهقي»: «يمان»، إلى: «نمار».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/(٦١٥) من طريق علي بن ثابت، به - لٰكن سمَّى خوله: بنت حكيم الأنصارية -. والوازع بن نافع ضعيف.

وانظر (٧٨٦٧).

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ. =

٨٩٤١ ـ حدثنا قتيبةُ بن سعيد، حدثنا ابن لَهيعة، عن يزيد بن عَمْرو[١]، عن أبي سَلَمة

عن أَبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَصحابَ الصُّوَرِ الَّذينَ يَعْمَلُونَها، يُعَذَّبُونَ بها يَوْمَ القِيامةِ، يُقالُ لَهُم: أَحْيُوا ما خَلَقْتُم»[٢].

= وأورده السيوطي في «الجامع»، وزاد نسبته إلى الحكيم الترمذي وابن أبي الدنيا في «مكايد الشيطان».

قوله: «إن المؤمن لينضي»، قال السندي: من: أنضاه، أي: أهزله، والنِّضوُ: دابةٌ أهزلتها، وأذهبت لحمها، والمراد أن من شأن المؤمن مخالفة الشياطين وتصغيرهم، وفي التشبيه تنبيهٌ على أن حق المؤمن أن يغلب على الشيطان حتى يكون الشيطان تحته مطيعاً له كالدابة، والله تعالى أعلم.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: يزيد بن أبي عمرو، والمثبت من النسختين العتيقتين (ظ٣) و(عس)، ونسخة على هامش (س) وهو الصواب.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن لأن قتيبة بن سعيد لم يكتب حديث ابن لهيعة إلا من كتب عبدالله بن وهب، ثم يسمعه من ابن لهيعة، وابن وهب إنما سمع من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه. يزيد بن عمرو: هو المعافري المصري.

وسيأتي الحديث عن يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة برقم (٩٠٧٧) لكن بلفظ: «قال الله عز وجل: ومن أظلم ممن أراد أن يخلق مثل خلقي، فليخلُق ذرةً أو حبة».

وبنحوه من طريق عكرمة عن أبي هريرة برقم (١٠٥٤٩).

وانظر ما سلف برقم (٧٥٢١).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٥٨). وانظر تتمةَ شواهده فيه.

٨٩٤٢ ـ حدثنا قتيبةُ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ثابت بنِ الحارثِ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإيمانُ يَمانٍ، والفِقْهُ يمانٍ، والحِكْمَةُ يمانِيَةٌ، أتاكُم أَهلُ اليَمنِ، فهُمْ أَرَقُّ أَفْئِدةً، وأَلْيَنُ قُلُوباً، والكفرُ قِبَلَ المَشرقِ، والفَخْرُ والخُيَلاءُ في أَهلِ الخيلِ والإبلِ والفَدَّادِينَ أَهلِ الوَبَرِ، والسَّكِينةُ في أَهلِ الغَنَمِ»[1].

٨٩٤٣ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن أبي يُونُسَ

عن أَبي هريرة، قال: ما رأيتُ شيئاً أحسنَ من رسولِ الله ﷺ، كأنَّ الشمسَ تَجْرِي في وجهه، وما رأيتُ أحداً أسرعَ في مِشْيَتِه من رسولِ الله ﷺ، كأنَّما الأرضُ تُطْوَى له، إنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا، وإنَّه لَغَيْرُ مُكتَرِثٍ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ثابت بن الحارث ـ وهو الأنصاري المصري ـ لا يكاد يُعرف، وقد صحَّ الحديث عن أبي هريرة من غير هٰذا الطريق، انظر ما سلف برقم (٧٢٠٢) و(٧٤٣٢) و(٧٥٠٥) و(٨٨٤٦)، وما سيأتي برقم (٩٤٩٩).

(٢) إسناده حسن، وابن لهيعة قد توبع كما سلف بيانه عند الحديث رقم (٨٦٠٤)، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو يونس: هو سُليم بن جبير مولى أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٣٦٤٨)، وفي «الشمائل» (١١٥) عن قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث غريب. وانظر (٨٦٠٤).

٨٩٤٤ ـ حدثنا قتيبةُ، قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن أبي الأَسود، عن يحيى بن النَّضْر

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمَكارِهِ، وحُفَّتِ النارُ بالشَّهَواتِ»(١).

٨٩٤٥ ـ حدثنا قتيبةُ، حدثنا ابن لَهيعة، عن دَرَّاج، عن ابن حُجَيْرة

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «سافِرُوا تَصِحُّوا، واغْزُوا تَسْتَغْنُوا»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، قتيبة كَتَبَ حديث ابن لهيعة من كُتُب ابن وهب، ثم سمعها من ابن لهيعة. أبو الأسود: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل، يتيم عُروة.

وانظر ما سلف برقم (٧٥٣٠).

(٢) إسناده ضعيف، عبدالله بن لهيعة سيىء الحفظ، ودَرّاج ـ وهو ابن سمعان أبو السَّمْح ـ ضعيف صاحب مناكير.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٠٨) عن موسى بن زكريا التُّسْتَري، عن جعفر بن محمد بن فضيل الجزري، عن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه: «اغزوا تغنموا، وصوموا تصحُّوا، وسافروا تستغنوا». وهٰذا إسناد ضعيف جداً، موسى بن زكريا شيخ الطبراني، قال الدارقطني: متروك.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٦٢٣) من طريق محمد بن عبدالرحمٰن بن الردَّاد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه: «سافروا تصحُّوا وتغنموا»، وهٰذا إسناد ضعيف بمرّة، محمد بن عبدالرحمٰن بن الرداد، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: ليِّن، وقال ابن عدي: رواياته

٨٩٤٦ ـ حدثنا قتيبةُ، قال: حدثنا ليثٌ، عن ابن عَجْلانَ، عن القعقاع بنِ حَكِيم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «قلبُ الشيخِ شابٌّ في

= ليست محفوظة، وقال الأزدي: لا يُكتب حديثُه.

ورواه محمد بن عبدالرحمٰن مرةً أُخرى عن عبدالله بنِ دينار، عن ابن عمر مرفوعاً، فجعله من حديث ابن عمر، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٩٦)، وابن عدي في «الكامل» ٢١٩٨/٦، والبيهقي ١٠٢/٧، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٣٨٧/١٠، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٢٢). قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه ٣٠٦/٢: هٰذا حديث منكر.

وفي الباب عن ابن عباس عند ابن عدي في «الكامل» ٢٥٢١/٧ بلفظ: «سافروا تصحوا، وصوموا تصحوا، واغزوا تغنموا»، وإسناده ضعيف لا يُفرح به، فيه نهشل بن سعيد متروك الحديث، وكذَّبه إسحاق بن راهويه.

وهو عند البيهقي في «السنن» ١٠٢/٧ بلفظ: «سافروا تصحوا وتغنموا»، وفيه من لم نعرفهم.

وعن أبي سعيد الخدري عند ابن عدي ١٢٩٢/٣ بلفظ: «سافروا تصحوا»، وإسناده غاية في الضعف، فيه سوَّار بن مصعب، وهو متروك منكر الحديث، وفيه أيضاً عطية العوفي، وهو ضعيف.

وروي عن عمر موقوفاً عليه كلفظ حديث أبي سعيد، وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٩٢٨)، ورجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين طاووس وبين عمر، وهو أصح شيء في الباب.

قلنا: وهٰذا الحديث على ضعف إسناده، فإن قوله: «سافروا تصحوا» مخالف لقوله ﷺ: «السفر قِطعة من العذاب»، وهو متفق عليه، وسلف عند المصنف برقم (٧٢٢٥).

حُبِّ اثْنَتينِ: طُولِ الحَياةِ، وكَثْرةِ المالِ»[1].

٨٩٤٧ ـ حدثنا قتيبةُ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن طَحْلاءَ، عن مُحْصِنِ بن علي، عن عوف بن الحارث

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تَوضَّأَ فأَحسنَ وُضُوءَه، ثم راحَ فوَجَدَ النَّاسَ قد صَلَّوْا، أَعطاهُ الله مِثلَ أَجْرِ مَن صَلَّاها أو حَضَرَها، لا يَنْقُصُ ذٰلكَ مِن أجُورِهم شيئاً»[2].

٨٩٤٨ ـ حدثنا قتيبةُ، قال: حدثنا ليثُ بن سعد، عن معاويةَ بن صالح، عن أبي طَلْحة

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَيُّما ضَيفٍ نَزَلَ بقومٍ،

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، ابن عجلان ـ واسمه محمد ـ روى له البخاري تعليقاً، ومسلم في المتابعات، وهو قوي الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وهو مكرر (٨٩٣٤).

(٢) إسناده حسن، مُحصِن بن عليّ خرَّج له أبو داود والنسائي، وروى عنه ثلاثة من الثقات، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه المزي في ترجمة محمد بن طحلاء من «التهذيب» ٢٥/٤٠٩ من طريق محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٥٥)، وأبو داود (٥٦٤)، والحاكم ١/٢٠٨-٢٠٩، والبيهقي ٣/٦٩، والبغوي (٧٨٩) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، والنسائي ٢/١١١ عن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي!!

وفي الباب عن رجل من الأنصار عند أبي داود (٥٦٣)، والبيهقي ٣/٦٩. وفي إسناده رجل مجهول.

فأَصبحَ الضَّيفُ مَحرُوماً، فله أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ قِراهُ، ولا حَرَجَ عليه»(١).

٨٩٤٩ ـ حدثنا سليمانُ بن داود الهاشميُّ، قال: أخبرنا أبو زُبَيْد، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن لِبستَيْنِ وعن

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي طلحة ـ واسمه نعيم بن زياد الأنماري ـ فقد روى له أبو داود في «التفرد»، والنسائي في «السنن» وهو ثقة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨١٦) و(٢٨١٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/٢٤٢ من طريق عبدالله بن وهب وعبدالله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وفي البـاب عن عُقبـة بن عامـر عند البخاري (٢٤٦١)، ومسلم (١٧٢٧) (١٧)، وسيأتي ٤/١٤٩.

وعن المقدام بن معدي كرب، سيأتي ٤/١٣٠.

قوله: «فأصبح محروماً»، قال السندي: أي: ما ضَيَّفوه، فله أن يأخذ من مال القوم.

«بقدر قِراه»: بكسر قاف مقصوراً، وبفتحها ممدوداً: ما يُصنَع للضيف من طعام أو شراب. قيل: هٰذا إذا نزل بقوم من أهل النِّعْمة من سكان البوادي، فعليهم الضيافة، إذا وضع عليهم الإمام ضيافةَ المسلم المارِّ بهم، أو هو في حقِّ الضيف المضطر، وكان في بَدْءِ الإسلام ثم نُسِخ، وعند بعض أهل العلم: الضيافة واجبة على أهل البادية مطلقاً، والله تعالى أعلم.

وانظر «فتح الباري» ٥/١٠٨ و١٠/٥٣٣.

بيعتينِ، فأمَّـا اللِّبستـانِ: فأن يَتلحَّفَ[1] بثوبه، ويُخرِجَ شِقَّه، أو يَحْتَبِيَ بثوبٍ واحدٍ، فيُفْضِيَ بفَرْجِه إلى السَّماءِ. وأما البيعتان: فالمُلامسة: ألْقِ[2] إليَّ، وأُلقي إليكَ، وإلقاءُ[3] الحَجَرِ[4].

٨٩٥٠ ـ حدثنا سليمان بن داود الهاشميُّ، قال: حدثنا أبو زُبيدٍ، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا مَرَّت به جَنازةٌ سألَهم: «أَعَليهِ دَيْنٌ؟» فإنْ قالوا: نعم، قال: «تَرَكَ وَفَاءً؟» فإن

---

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: يلتحف.

(٢) في (ظ٣) و(عس) بإثبات الياء: ألقي إلي، وضبب عليها في (عس)، والجادَّة حذفها.

(٣) في (م) وحدها: وألقِ.

(٤) إسناده صحيح، سليمان بن داود الهاشمي ثقة فقيه جليل، روى له أصحاب السنن، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. أبو زبيد: هو عَبْثر بن القاسم الزُّبيدي الكوفي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٧٦) من طريق سليمان بن داود الهاشمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً برقم (٥٤٧٥) من طريق سعيد بن عمرو الأشعثي، عن أبي زبيد عبثر بن القاسم، به.

وأخرج الشطر الأول منه أبو داود (٤٠٨٠) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، به.

وسيأتي برقم (٩٤٣٥)، وانظر ما سلف برقم (٨٢٥١).

٣٨١/٢ قالوا: نعم، صلَّى عليه، وإلَّا قال: «صَلُّوا على صاحِبِكم»(١).

٨٩٥١ - حدثنا سعيدُ بن منصورٍ، قال: حدثنا يعقوب بن عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالله بن عبدٍ الزُّهْريُّ، وكان من القارَةِ، وهو حَليفٌ، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو، عن ابنِ عبدالله بن حَنْطَب

عن أَبي هريرة: أنهم كانوا يَحمِلونَ اللَّبِنَ إلى بناءِ المسجدِ، ورسولُ الله ﷺ معهم. قال: فاستَقْبَلْتُ رسولَ الله ﷺ وهو عارضٌ لَبِنةً على بطنِه، فظننتُ أنَّها قد شَقَّتْ عليه، قلتُ: ناوِلْنيها يا رسولَ الله، قال: «خُذْ غيرَها يا أَبا هُريرةَ، فإنَّه لا عَيْشَ إلَّا عَيْشُ الآخِرَة»(٢).

٨٩٥٢ - حدثنا سعيد بن منصورٍ، قال: حدثنا عبدُالعزيز بن محمدٍ، عن محمد بن عَجْلان، عن القَعْقاع بن حَكيم، عن أَبي صالح

---

(١) إسناده صحيح كسابقه. وسلف بأتمَّ مما هنا برقم (٧٨٩٩).

(٢) إسناده ضعيف، ابن عبدالله بن حنطب - واسمه المطلب - لم يسمع من أبي هريرة، فقد قال البخاري في «التاريخ الأوسط» ١٧/١: لا يعرف للمطلب سماع من أبي هريرة، وقال أبو حاتم الرازي كما في «المراسيل» ص٢٠٩: عن أبي هريرة مرسل.

قلنا: والحديث لا يصح من جهة متنه، لأنه لا يمكن أن يشهد أبو هريرة بناء المسجد النبوي الذي تمَّ بناؤه في السنة الأولى للهجرة، وهو قد قَدِم المدينة فأسلم في السنة السابعة للهجرة.

وانظر حديث أنس عند البخاري (٤٢٨)، ومسلم (٥٢٤)، وسيأتي في مسنده ٢١١/٣-٢١٢.

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صَالحَ الأَخلاقِ»(١).

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عجلان، فقد روى له مسلم متابعة، وهو قوي الحديث.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/١٩٢، والبزار (٢٧٤٠ - كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٣٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٢، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٩١-١٩٢، وفي «الشعب» (٧٩٧٨) من طرق عن سعيد بن منصور، بهٰذا الإسناد. في رواية البزار «مكارم الأخلاق».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٣)، وفي «التاريخ الكبير» ٧/١٨٨، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١٣)، والحاكم ٢/٦١٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٦٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٤/٣٣٣ و٣٣٣-٣٣٤ من طرق عن عبدالعزيز بن محمد، به. وبعضهم يقول فيه أيضاً: «مكارم الأخلاق».

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٠/١٩٢، وفي «الشعب» (٧٩٧٧) من طريق يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» بلاغاً ٢/٩٠٤.

وفي الباب عن معاذ بن جبل عند ابن أبي الدنيا (١٤)، والبزار (١٩٧٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٢٠).

وعن جابر بن عبدالله عند الطبراني (٦٨٩١)، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٧٩).

وعن زيد بن أسلم مرسلاً عند ابن أبي شيبة ١١/٥٠٠-٥٠١.

قولـه: «لأتمم صالح الأخلاق» قال ابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٤/٣٣٢: ويدخل في هٰذا المعنى الصلاحُ والخيرُ كُلُّه، والدينُ والفضل والمروءة والإحسان والعـدل، فبذٰلك بعث ليتممه، وقد قالت العلماء: إن أجمع آية للبر والفضل ومكارم الأخلاق قوله عز وجل: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون﴾ [النحل: ٩٠].

٨٩٥٣ - حدثنا سعيدُ بن منصورٍ وقتيبةُ، قالا: حدثنا يعقوبُ بن عبدالرحمٰن، عن أبي حازمٍ، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «عليكَ السَّمْعُ والطَّاعَةُ في عُسْرِكَ ويُسْرِكَ، ومَنْشَطِكَ ومَكْرَهِكَ، وأَثَرَةٍ عليكَ». قال قتيبةُ: الطاعة، ولم يقل: السَّمع(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، أبو حازم: هو سلمة بن دينار الأعرج.

وأخرجه مسلم (١٨٣٦) (٣٥) عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٥٠٤) من طريق سعيد بن منصور وحده، به.

وأخرجه النسائي ٧/١٤٠، وأبو عوانة ٤/٤٤٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٥٨ من طريق قتيبة بن سعيد وحده، به.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٤٤٩، والبيهقي في «السنن» ٨/١٥٥، وفي «الشعب» (٧٥٠٤) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير، وأبو عوانة ٤/٤٤٩ من طريق عبدالله بن وهب، كلاهما عن يعقوب بن عبدالرحمٰن، به.

وفي الباب عن أبي ذر وأبي أمامة وعبادة بن الصامت وأم الحصين، ستأتي أحاديثهم في «المسند» على التوالي ٥/١٧٨-١٧٩ و٢٥١ و٣٢١ و٦/٤٠٢.

قوله: «عليك السمع» قال السندي: أي: أن تسمع كلامي وتطيع أمري، وكذا من يقوم مقامي من الخلفاء من بعدي.

«منشطك ومكرهك» مَفْعَل، بفتح ميم وعين: من النشاط والكراهة، وهما مصدران، أي: في حال النشاط وانشراح الصدر وطيب القلب، وما يضاد ذٰلك.

«وأثرة» بفتحتين: اسم من الاستيثار، أي: وفي حال اصطفاء غيرك عليك

٨٩٥٤ ـ حدثنا سعيدُ بن منصورٍ، حدثنا عبدُالعزيز بن محمدٍ، عن عيسى بن نُمَيْلَة الفَزَاري، عن أبيه، قال:

كنتُ عند ابن عمر فسُئِلَ عن أكل القُنْفُذِ، فتَلَا هٰذه الآيَةَ: ﴿قُلْ لا أَجِدُ فِيما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً﴾ [الأنعام: ١٤٥] إلى آخر الآية، فقال شيخٌ عنده:

سمعتُ أَبا هريرة يقول: ذُكِرَ عند النبيِّ ﷺ فقال: «خَبِيثٌ[١] من الخَبائِثِ»، فقال ابن عمر: إنْ كان قاله رسولُ الله ﷺ، فهو كما قال[٢].

٨٩٥٥ ـ حدثنا سعيدُ بن منصورٍ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمدٍ، قال: حدثني محمد بن عبدالله بن الحَسَن، عن أبي الزِّناد، عن الأعرجِ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا سَجَدَ أَحَدُكُم،

= في العطاء وغيره.

(١) في (ظ٣) و(عس) و(ل): خبيثة، بالهاء، والمثبت من (م) وبقية النسخ. وقنفذ مُذَكَّرٌ، قال في «لسان العرب» ٣/٥٠٥: القنفذ: الشيِّهم، معروف، والأنثى قنفذة.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عيسى بن نميلة الفزاري، وأبيه، ولإبهام الراوي عن أبي هريرة.

وأخرجه المزي في ترجمة عيسى من «التهذيب» ٢٣/٥٢-٥٣ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٧٩٩)، ومن طريقه البيهقي ٩/٣٢٦ عن أبي ثور الكلبي، عن سعيد بن منصور، به.

فلا يَبْرُكْ كما يَبْرُكُ الجَمَلُ، ولْيَضَعْ يَدَيهِ ثُمَّ رُكْبَتَيهِ»[1].

---

(١) إسناده قوي، لكن قال البخاري في «التاريخ الكبير» ١/١٣٩ في ترجمة محمد بن عبدالله بن حسن: لا يُتابع عليه، ولا أدري سمع من أبي الزناد أم لا. كذا قال، مع أن سماعه منه محتمل جداً، فهو مدني وأبو الزناد مدني، وقد تعاصرا ما يزيد على أربعين عاماً.

وأخرجه أبو داود (٨٤٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٢)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/٢٥٤، وابن حزم في «المحلى» ٤/١٢٨-١٢٩، والبيهقي ٢/٩٩، والبغوي (٦٤٣)، والحازمي في «الاعتبار» ص٧٧ من طريق سعيد بن منصور، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٢/١٠٠ من طريق الحسن بن علي بن زياد، عن سعيد بن منصور، به، بلفظ: «إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك الجمل، وليضع يديه على ركبتيه»، وقال عقبه: كذا قال: على ركبتيه، فإن كان محفوظاً كان دليلاً على أنه يضع يديه على ركبتيه عند الإهواء إلى السجود. قلنا: والحسن بن علي بن زياد لم نجد له ترجمة.

وأخرجه الدارمي (١٣٢١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/١٣٩، والنسائي في «المجتبى» ٢/٢٠٧، وفي «الكبرى» (٦٧٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٥٤، والدارقطني ١/٣٤٤-٣٤٥ و٣٤٥ من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، به.

وأخرجه أبو داود (٨٤١)، والترمذي (٢٦٩)، والنسائي في «المجتبى» ٢/٢٠٧، وفي «الكبرى» (٦٧٧)، والبيهقي ٢/١٠٠ من طريق قتيبة بن سعيد، عن عبدالله بن نافع، عن محمد بن عبدالله بن الحسن، به. ولفظه: «يعمد أحدكم في صلاته فيبرك كما يبرك الجمل». قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث غريب.

وأخرج ابن أبي شيبة ١/٢٦٣، وأبو يعلى (٦٥٤٠)، والطحاوي ١/٢٥٥، =

٨٩٥٦ ـ حدثنا سعيدُ بن منصورٍ، قال: حدثنا عبدُالعزيز بن محمدٍ، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رَفَّأَ إنساناً قال: «بارَكَ اللهُ لكَ، وبارَكَ عليكَ، وجَمَعَ بَيْنَكما على خَيْرٍ»[1].

= والبيهقي ٢/١٠٠ من طريق محمد بن فضيل، عن عبدالله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «إذا سجد أحدكم، فليبدأ بركبتيه قبل يديه، ولا يبرك بروك الجمل» وعبدالله بن سعيد متروك.

وفي الباب عن ابن عمر عند أبي داود ـ في رواية ابن العبد كما في «التحفة» ١٥٦/٦ ـ، وابن خزيمة (٦٢٧)، والطحاوي في «معاني الآثار» ١/٢٥٤، والحاكم ٢٢٦/٦، والبيهقي ٢/١٠٠ من طريق الدراوردي، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عنه مرفوعاً.

وأخرجه أبو داود أيضاً كما في «التحفة» من طريق الدراوردي، به موقوفاً. والدراوردي حديثه عن عُبيدالله بن عمر منكر. ثم اختلف على الدراوردي فيه فروي عنه مرفوعاً وموقوفاً.

قوله: «لا يبرك كما يبرك الجمل، وليضع يديه. . . الخ»، قال السندي: أي لا يضع ركبتيه على الأرض قبل يديه، وليضع يديه قبل ركبتيه، وبه قال البعض، وقد جاء خلافه فعلاً (أي من فِعل النبي ﷺ، ويعني به حديث وائل بن حجر المخرّج في «السنن» وهو حسن لغيره) وقال به آخرون، والأقرب أن النهي للتنزيه، وما جاء من خلافه، فهو بيان الجواز، فإن قيل: كيف شبه وضع الركبتين قبل اليدين ببروك الجمل، مع أن الجمل يضعُ يديه قبلَ رجليه؟ قلنا: لأن ركبة الإنسان في الرِّجل، وركبة الدواب في اليد، فإذا وضعَ ركبتيه أولاً، فقد شابه الجمل في البروك، كذا في «المفاتيح».

(١) إسناده قوي، عبدالعزيز بن محمد الدراوردي من رجال مسلم، وهو

٨٩٥٧ ـ حدثنا قتيبةُ بن سعيدٍ، حدثنا عبدالعزيز بن محمدٍ، عن سُهَيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رَفَّأَ إنساناً إذا تَزَوَّجَ قال: «بارَكَ اللهُ لكَ، وبارَكَ عليكَ، وجَمَعَ بَيْنَكما في خَيْرٍ»(١).

= صدوق قوي الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «سنن» سعيد بن منصور برقم (٥٢٢).

وأخرجه الدارمي (٢١٧٤)، وابن ماجه (١٩٠٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٩)، وابن حبان (٤٠٥٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٤)، والبيهقي ١٤٨/٧ من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن عقيل بن أبي طالب، سلف برقم (١٧٣٨). وانظر بقية شواهده هناك.

قوله: «إذا رَفَّأَ إنساناً»، قال السندي: بتشديد الفاء، بعدها همزة، وقد لا يُهمز الفعل، والمرادُ بالترفئة هاهنا: التهنئة بالزواج، وأصلُه قول القائل: بالرِّفاء والبنين، والرِّفاء بكسر الراء والمد: الالتئام والموافقة، وكان من عادتهم أن يقولوا للمتزوج ذٰلك، فأبدله الشارعُ بما ذكر، لأنه لا يفيد، ولما فيه من التنفير عن البنات.

«بارك الله لك»، أي: عليها. و«بارك عليك»، أي: لها.

(١) إسناده قوي، رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أبو داود (٢١٣٠)، والترمذي (١٠٩١)، والخطابي في «غريب الحديث» ٢٩٥/١، والحاكم ١٨٣/٢، والبيهقي ١٤٨/٧ من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وانظر ما قبله.

٨٩٥٨ ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قَتادةَ، عن أبي رافعٍ

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ عزَّ وجلَّ خَلْقَه، كَتَبَ: غَلَبَتْ ـ أو سَبَقَتْ ـ رَحْمَتي غَضَبي، فهُوَ[1] عندَه على العَرْشِ»[2].

٨٩٥٩ ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا هشام بن يوسفَ، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لِكُلِّ نبيٍّ دَعْوةٌ، فأُرِيدُ ـ إنْ شَاءَ الله ـ أَنْ أَخْتَبِىءَ دَعْوَتي ليومِ القِيامَةِ شَفاعةً لأُمَّتي»[3].

---

(١) في (ظ٣) ونسخة على هامشي (عس) و(س): فهي، وكتب في هامش (ظ٣): في النسخ «فهو».

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن بحر، فقد علق له البخاري، وروى له أبو داود والترمذي، وهو ثقة.

وأخرجه البخاري (٧٥٥٤)، وأبو يعلى (٦٤٣٢) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، وابن حبان (٦١٤٤) من طريق أحمد بن المقدام، كلاهما عن معتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وعلقه البخاري (٧٥٥٣)، قال: قال لي خليفة بن خياط عن معتمر، به.

وانظر ما سلف برقم (٧٥٠٠).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير علي بن بحر بن محمد، وهو ثقة. هشام بن يوسف: هو الصنعاني القاضي.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٨٩٣) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، بهذا الإسناد. =

٥٩٦٠ - حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيب، حدثنا سُهَيل، عن أبيه

عن أَبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه كان يقولُ إذا أَوى إلى فِراشِه: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبع، ورَبَّ الأَرض، ورَبَّ كُلِّ شيءٍ، فالِقَ الحَبِّ والنَّوى، مُنْزِلَ التَّوراةِ والإنجيلِ والقُرآنِ، أعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ أنتَ آخِذٌ بِناصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فليسَ قَبْلَكَ شيءٌ، وأَنتَ الآخِرُ فليسَ بعدَكَ شيءٌ، وأَنتَ الظَّاهِرُ فليسَ فَوقَكَ شيءٌ، وأَنتَ الباطِنُ فليسَ دُونَكَ شيءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وأَغْنِنِي من الفَقْرِ»(١).

= وأخرجه الدارمي (٢٨٠٥)، والبخاري (٧٤٧٤)، ومسلم (١٩٨) (٣٣٤) و(٣٣٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٢٨/١، وأبو عوانة ٩٠/١، والآجري في «الشريعة» ص٣٤١، وابن منده في «الإيمان» (٨٩٢) و(٨٩٤) و(٨٩٥) و(٨٩٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٣٩) و(١٠٤٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٦٥، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤١/١١ من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٩١٤٣)، وانظر ما سلف برقم (٧٧١٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهيب: هو ابن خالد الباهلي.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢٦٨/١ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٢)، وأبو داود (٥٠٥١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٨)، وابن خزيمة ٢٦٧/١-٢٦٨، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٩-١٠ من طرق عن وهيب بن خالد، به.

وأخرجه مسلم (٢٧١٣) (٦١) و(٦٢)، وأبو داود (٥٠٥١)، وابن ماجه =

٨٩٦١ - حدثنا عفانُ، قال: حدثنا وُهَيب، حدثنا سُهَيْل، عن أبيه

عن أَبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ أَحَـدَكم لَيَتَصَدَّقُ بالتَّمْرةِ مِنَ الكَسْبِ الطَّيِّبِ، فيَضعُها في حَقِّها، فَيلِيها اللهُ بيَمِينِه، ثُمَّ ما تَبْرَحُ فيُرَبِّيها كأَحسنِ ما يُرَبِّي أَحَدُكم فَلُوَّهُ حتَّى تكونَ مِثلَ الجبلِ، أَو أَعْظَمَ مِنَ الجَبَلِ»[1]. ٢/٣٨٢

= (٣٨٧٣)، والترمذي (٣٤٠٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٠)، وابن خزيمة ١/٢٦٦-٢٦٧، وابن حبان (٥٥٣٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧١٥)، والبيهقي ص١٠ وص٢٢٦-٢٢٧ من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وليس في روايتي أبي داود والبيهقي في موضعه الأول: «اقض عني الدين وأغنني من الفقر».

وأخرجه مسلم (٢٧١٣) (٦٣)، وابن ماجه (٣٨٣١)، والترمذي (٣٤٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٩)، وابن خزيمة ١/٢٦٥-٢٦٦، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/٩٨ من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، به. وقال الترمذي: حديث حسن غريب. وعندهم جميعاً في أوله: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ تسأله خادماً...

وسيأتي الحديث من طريق أبي بكر بن عياش برقم (٩٢٤٧)، ومن طريق حماد بن سلمة برقم (١٠٩٢٤) كلاهما عن سهيل بن أبي صالح.

وفي الباب عن عائشة عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٩)، وأبي يعلى (٤٧٧٤)، وإسناده منقطع.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل بن أبي صالح، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٠١٤) (٦٤) من طريق سليمان بن بلال وروح بن القاسم، عن سهيل، به. =

٨٩٦٢ ـ وحدَّثناه أيضاً ـ يعني عفان ـ، عن خالدٍ ـ أظنُّه الواسطيَّ ـ بإسنادِهِ ومعناه

إلَّا أنه قال: «فيَقْبَلُها الله بيَمِينِه»[1].

٨٩٦٣ ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن سَعْد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «بَيْنَما رجلٌ راكِبٌ على بقرةٍ، الْتَفَتَتْ إليه فقالت: إنِّي لم أُخْلَقْ لِهٰذا، إنَّما خُلِقْتُ لِلحِرَاثةِ. قال: فآمَنْتُ به أنا وأبو بَكْرٍ وعُمَرُ.

قال: وأَخَذَ الذِّئبُ شاةً فتَبِعَها الرَّاعي، فقال الذِّئْبُ: مَنْ لَها يومَ السَّبُعِ، يومَ لا راعِيَ لها غَيْري؟ قال: فآمَنْتُ به أنا وأبو بَكْرٍ وعُمَرُ».

قال أبو سَلَمة: وما هما يومَئذٍ في القومِ[2].

= وأخرجه البخاري (١٤١٠) و(٧٤٣٠) من طريق عبدالله بن دينار، ومسلم (١٠١٤) (٦٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/١٤١ من طريق زيد بن أسلم، كلاهما عن أبي صالح، به.

وسيأتي برقم (٨٩٦٢) و(٩٤٣٣)، وانظر ما سلف برقم (٧٦٣٤).

الفَلُوُّ: المُهْرُ.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، فخالد الواسطي ـ وهو ابن عبدالله الطحان ـ يرويه عن سهيل بن أبي صالح، وسهيل من رجال مسلم، وباقي رجال الإسناد من رجال الشيخين. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

٨٩٦٤ - حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن سَعْدَ بن إبراهيم، قال: سمعتُ أبا سَلَمة يحدِّث

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: ائْتُوا الصَّلاةَ وعَليكُم السَّكِينَةُ، فصَلُّوا ما أَدْرَكْتُم، واقْضُوا ما سُبِقْتُم[1]»[2].

= وأخرجه البخاري (٢٣٢٤)، ومسلم (٢٣٨٨) (١٣)، والترمذي بإثر الحديثين (٣٦٧٧) و(٣٦٩٥)، وابن حبان (٦٤٨٦) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. ولم يذكر الترمذي في الموضع الأول قصة الشاة، وقال: حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٥٤)، ومن طريقه الترمذي (٣٦٧٧) و(٣٦٩٥) عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (١٠٥٥)، والبخاري بإثر الحديث (٣٤٧١)، ومسلم (٢٣٨٨) (١٣) من طريق مِسعر بن كِدام، عن سعد بن إبراهيم، به. وانظر (٧٣٥١).

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: سبقكم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٣٥٠)، وأخرجه أبو داود السجستاني في «سننه» (٥٧٣) عن أبي الوليد الطيالسي، كلاهما (أبو داود وأبو الوليد الطيالسيان) عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي ١/٣٩٦ من طريق وهب بن جرير بن حازم، عن شعبة، به - بلفظ: «فأتموا».

وأخرجه ابن خزيمة (١٥٠٥) و(١٧٧٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/٢٣٠ من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عن أبيه سعد بن إبراهيم، به.

وأخرج الشطر الثاني منه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٧٥) من طريق الزهري، عن أبي سلمة، به. وانظر (٧٢٥٢).

٨٩٦٥ - حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكم مِن نَوْمِه فلْيُفْرِغْ على يَدَيْهِ مِن إنائِه ثلاثَ مَرَّاتٍ، فإنَّه لا يَدْرِي أَينَ باتَتْ يَدُه».

فقال قيسٌ الأشجعيُّ: يا أبا هريرةَ، فكيفَ إذا جاءَ مِهْراسَكم؟ قال: أَعوذُ بالله من شَرِّكَ يا قيسُ[1].

٨٩٦٦ - حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا عوفٌ.

عن الحَسَن قال: بلغني أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا نُودِيَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة - فحديثه في «الصحيحين» مقرون، وهو حسن الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٩٨، وأبو يعلى (٥٩٧٣) من طريق عبدالرحيم بن سليمان، عن محمد بن عمرو، به. واقتصر ابن أبي شيبة على المرفوع.

وسلف بهٰذا الإسناد مختصراً برقم (٨٥٨٦).

تنبيه: هٰذا الحديث لم يرد في النسختين العتيقتين (ظ٣) و(عس)، وهو مثبت في بقية النسخ.

وقد تكرر بعد هٰذا الحديث في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة حديث رقم (٨٩٦٤).

قوله: «مهراسكم»، قال السندي: هو صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء، أي: هل يدخل فيه يده قبل الغسل أم لا؟ فأشار بقوله: «أعوذ بالله» إلى أنه لا يدخل، والله تعالى أعلم.

بالصَّلاةِ فلا تأْتُوها تَسْعَوْنَ، ولٰكنِ امْشُوا مَشْياً عليكمُ السَّكِينَةُ[1]، فما أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وما سُبِقْتُم فاقْضُوا»[2].

٨٩٦٧ - حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا عوفٌ، عن محمدٍ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثلِ ذٰلك[3].

٨٩٦٨ - حدثنا محمد بن أبي عَدِي، عن حُميد، عن بَكْر، عن أبي رافع

عن أبي هريرة، قال: لَقِيتُ النبيَّ ﷺ وأنا جُنُبٌ، فمشيتُ معه حتى قَعَدَ، فَانسَلَلْتُ فأَتيتُ[4] الرَّحْلَ، فاغتَسلتُ، ثم جئتُ وهو

---

(١) في (ظ٣) و(عس): بالسكينة، وضبب عليها في (عس).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لإرساله، ولم يَروِهِ أحد متصلاً من جهة الحسن البصري؛ لٰكن روي هٰذا الحديثُ من طرق أخرى صحيحة، انظر ما سلف برقم (٧٢٣٠).

عوف: هو ابن أبي جميلة العبدي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٨٦) و(١٨٧) و(١٨٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٩٦ من طرق عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً. وروايات البخاري مقتصرة على شطره الثاني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٥٩ من طريق أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة موقوفاً!

وسيأتي الحديث من طريق ابن سيرين برقم (٩٥١٤)، وانظر ما سلف برقم (٧٢٣٠).

(٤) في (ظ٣): وانسللت حتى أتيت.

قاعدٌ، فقال: «أَيْنَ كنتَ؟» فقلت: لَقِيتَني وأنا جُنُبٌ، فكَرِهْتُ أَن أجلسَ إليكَ وأنا جُنُبٌ، فانطلقتُ فاغتَسلتُ. قال: «سُبْحانَ اللهِ! إِنَّ المُؤْمِنَ لا يَنْجُسُ»[1].

٨٩٦٩ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ محمد بن جُحَادةَ يحدث عن أبي حازمٍ

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنَّه نَهى عن كَسْبِ الإِماءِ[2].

٨٩٧٠ - حدثنا عبدالله بن نُمَيْر، عن الأعمش، قال: حُدِّثتُ عن أبي صالحٍ، ولا أُراني إلا قد سمعتُه

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإِمامُ ضامِنٌ، والمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، واغْفِرْ للمُؤَذِّنينَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٧٢١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو حازم: هو سلمان الأشجعي.

وأخرجه ابن حبان (٥١٥٨) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧٨٥١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، والأعمش قد توبع، كما سلف بيانُه عندَ الحديث رقم (٧١٦٩).

وأخرجه أبو داود (٥١٨)، وابن خزيمة (١٥٢٩)، والبيهقي ١/٤٣٠-٤٣١ من طريق عبدالله بن نمير، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» ١/٢٠٧-٢٠٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٩٣) من طريق شجاع بن الوليد، عن الأعمش، قال: حُدِّثت عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

٨٩٧١ - حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا أبو جعفر - يعني الرازيَّ -، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «العَجْماءُ جُبَارٌ، والبِئرُ جُبَارٌ، والمَعدِنُ جُبَارٌ، وفي الرِّكازِ الخُمُسُ»[1].

٨٩٧٢ - حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ للهِ عزَّ وجَلَّ ملائكةً سَيَّارَةً فُضُلاً، يَبْتَغُونَ مَجالِسَ الذِّكْرِ، وإذا وَجَدُوا مَجلِساً فيه ذِكْرٌ، قَعَدُوا مَعَهُم، فحَضَنَ[2] بَعْضُهم بَعْضاً بأَجْنِحَتِهِم، حتَّى يَمْلَؤُوا ما

---

(١) صحيح، أبو جعفر الرازي - وهو عيسى بن أبي عيسى، وإن كان سيىء الحفظ - قد توبع، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣٧١)، والنسائي في الركاز من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١٠/١٩٨، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢٣٨٧) من طريق مالك، عن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد. ورواية الشافعي ومن طريقه البيهقي مقتصرة على قوله: «في الركاز الخمس».

وأخرجه الحميدي (١٠٨٠)، والدارمي (٢٣٧٩)، والطحاوي ٣/٢٠٤، والبيهقي (٢٣٨٦) من طريق سفيان، عن أبي الزناد، به. وروايتا الطحاوي والبيهقي مختصرتان.

وانظر ما سلف برقم (٧١٢٠).

(٢) في (ظ٣) و(عس): فحضر، وكتب فوقها في (ظ٣): فحضن، ثم رُمِّجت. قال السندي: قوله: «فحضر» هٰكذا في نسختنا من الحضور، أي: اجتمع بعضهم عند بعض، وفي بعض النسخ: «فحضن» بالنون، أي: انضم بعضهم إلى بعض.

بَيْنَهم وبينَ السَّماءِ الدُّنيا، فإذا تَفرَّقُوا عَرَجُوا - أو صَعَدُوا - إلى السَّماءِ. قال: فيَسْأَلُهم اللهُ عزَّ وجلَّ، وهو أعلَمُ: مِن أينَ جِئْتُم؟ فيقولونَ: جِئناكَ مِن عندِ عِبادٍ لكَ في الأرضِ، يُسَبِّحُونَكَ ويُكَبِّرُونَكَ ويَحْمَدُونَكَ ويُهَلِّلونَكَ ويَسْأَلُونَكَ. قال: وماذا يَسْأَلُوني؟ قالوا[1]: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ. قال: وهل رَأَوْا جَنَّتي؟ قالوا: لا، أيْ رَبُّ. قال: فكيفَ لو قد رَأَوْا جَنَّتي؟! قالُوا: ويَسْتَجِيرُونَكَ. قال: مِمَّا يَسْتَجِيرونِي؟ قالوا: مِن نارِكَ يا رَبُّ. قال: وهل رَأَوْا نارِي؟ قالوا: لا. قالوا: ويَستَغْفِرُونَكَ. قال: فيقولُ: قد غَفَرْتُ لهم، وأَعْطَيْتُهم ما سَأَلُوا، وأَجَرْتُهم مِمَّا اسْتَجَارُوا. قال: فيقولونَ: رَبُّ، فيهم فلانٌ عبدٌ خَطَّاءٌ، إنَّما مَرَّ فَجَلَسَ معهم. قال: فيقولُ: قد غَفَرْتُ لهم، هُمُ القَوْمُ لا يَشْقَى بهم جَلِيسُهم»[2]. ٢/٣٨٣

٨٩٧٣ - حدثنا عفانُ، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن حُمَيد الطَّويل، عن الحسن وغيرِه

عن أبي هريرة، قال: ولا أَعلمه إلا عن النبيِّ ﷺ قال: «رأى عِيسَى رَجُلًا يَسْرِقُ، فقال له: يا فُلانُ، أَسَرَقْتَ؟ قال: لا واللهِ،

---

(١) في (ظ٣) و(عس): قال، وضبب عليها في (عس).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل - وهو ابن أبي صالح - فمن رجال مسلم.

وهو مكرر (٧٤٢٦).

ما سَرَقْتُ. قالَ: آمَنْتُ باللهِ وكَذَّبْتُ بَصَري»[1].

٨٩٧٤ - حدثنا عفانُ، قال: حدثنا أبو عَوانة، عن أبي إسحاق، عن الأغرِّ أبي مُسلِم، قال:

أَشهدُ على أَبي هريرة وأبي سعيدٍ أَنهما شَهدا على رسولِ الله ﷺ أنه قال: «إنَّ الله يُمْهِلُ حتى يَذهبَ ثُلُثُ اللَّيلِ، ثُمَّ يَهْبِطُ فيقولُ: هل مِن داعٍ فَيُسْتَجابَ له؟ هل مِن مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ له؟»[2].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن الحسن - وهو البصري - لم يسمع من أبي هريرة، وغير الحسن مبهم لم نعرف من هم.

وقد سلف الحديث من طريق همام عن أبي هريرة برقم (٨١٥٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، الأغر من رجاله، وباقي رجاله رجال الشيخين. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبدالله اليشكري، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي.

وأخرجه الدارقطني في «النزول» ص١٣٤ و١٣٤-١٣٥ من طريق مُسَدَّدٍ، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/٢٩٣-٢٩٤، والآجري في «الشريعة» ص٣١٠ من طريقين عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، عن جده، به.

وأخرجه مسلم (٧٥٨) (١٧٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٠٠) و(٥٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٨١) و(٤٨٢)، وأبو يعلى (١١٨٠) و(٥٩٣٦)، وابن خزيمة ١/٢٩٣-٢٩٤ و٢٩٤، وأبو عوانة ٢/٢٨٨-٢٨٩، وابن حبان (٩٢١)، والآجري ص٣٠٩ و٣١٠، والدارقطني ص١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٥ و١٣٥-١٣٦ و١٣٦-١٣٧ من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٥٠٢)، وابن خزيمة ١/٢٩٥ و٢٩٦ و٣٠٨، وأبو =

وقال عفانُ: وكان أبو عَوانةَ حدثنا بأحاديثَ عن أبي إسحاق، ثم بلغني بعدُ أنه قال: سمعتُها من إسرائيل وأَحسِبُ هٰذا الحديثَ فيها[1].

٨٩٧٥ ـ حدثنا عفانُ، قال: حدثنا شعبةُ، قال: أخبرني محمد بن عبدالجبَّار رجلٌ من الأنصارِ، قال: سمعتُ محمد بن كَعْبٍ القُرَظِيَّ يحدث

أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحمٰنِ، تقولُ: يا رَبِّ إنِّي قُطِعْتُ، يا رَبِّ إنِّي أُسِيءَ إليَّ، يا رَبِّ إنِّي ظُلِمْتُ، يا رَبِّ، يا رَبِّ. قال: فَيُجيبُها: أَما تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وأَقْطَعَ[2] مَنْ قَطَعَكِ؟»[3].

= عوانة ٢٨٨/٢، والدارقطني ص١٣٧-١٣٨ و١٣٨-١٣٩ من طريق سليمان الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة وحده.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٥٠٠) و(٥٠١)، والدارقطني ١٣٨-١٣٩ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن الأغر، عنهما.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٥٠٢)، وابن خزيمة ٢٩٥/١-٢٩٦ و٣٠٨، والآجري ص٣٠٩، والدارقطني ص١٣٧- ١٣٨ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن الأغر، عن أبي هريرة وحده.

وسيأتي الحديث في مسند أبي سعيد الخدري ٣٤/٣. وانظر ما سلف برقم (٧٥٠٩).

(١) أبو عوانة وإسرائيل كلاهما ثقة، وأبو عوانة سمع من أبي إسحاق يقيناً، وروايته عن أبي إسحاق بواسطة إسرائيل من المزيد في متصل الأسانيد.

(٢) في (ظ٣) و(عس): وأن أقطع.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن عبدالجبار. وانظر =

٨٩٧٦ - حدثنا عفانُ، حدثنا عبدالوارثِ، حدثنا محمد بن المُنكَدِر

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا كان أَحَدُكم جالساً في الشَّمسِ، فقَلَصَتْ عنه، فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِه»[1].

= (٧٩٣١).

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، فإن محمد بن المنكدر لم يسمعه من أبي هريرة، كما في رواية ابن عيينة الآتية في التخريج، ثم اختُلِفَ في رفع الحديث ووقفه، فرواه عبدالوارث وابن عيينة مرفوعاً، ورواه معمر وإسماعيل بن إبراهيم بن أبان موقوفاً.

وأخرجه الحميدي (١١٣٨)، وأبو داود (٤٨٢١)، ومن طريقه البيهقي ٢٣٦/٣-٢٣٧ من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، قال: أخبرني من سمع أبا هريرة، فذكره مرفوعاً.

وأخرجه موقوفاً عبدالرزاق (١٩٧٩٩)، ومن طريقه البيهقي ٢٣٧/٣، والبغوي (٣٣٣٥) عن معمر، عن ابن المنكدر، عن أبي هريرة. دون ذكر الواسطة بين ابن المنكدر وأبي هريرة.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٨٠١)، ومن طريقه البيهقي ٢٣٧/٣ عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبان، قال: سمعت ابن المنكدر يحدث بهٰذا الحديث عن أبي هريرة، قال: وكنت جالساً في الظل وبعضي في الشمس، قال: فقمت حين سمعته، فقال لي ابن المنكدر: اجلس لا بأسَ عليك إنك هٰكذا جلست.

وأخرجه الحاكم ٢٧١/٤ من طريق عبدالله بن رجاء، عن همام، عن قتادة، عن كثير بن أبي كثير، عن أبي عياض عمرو بن الأسود، عن أبي هريرة رفعه: نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل بين الشمس والظل، وقال: صحيح الإسناد.

قلنا: وعبدالله بن رجاء صدوق إلا عندَ المخالفة، والحديث رواه غيره عن همام، فجعله من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ كما سيأتي في «المسند» ٤١٣/٣-٤١٤. =

٨٩٧٧ - حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيْب بن خالد البَصْري، قال: حدثنا سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما مِنْ صاحِبِ كَنْزٍ لا يُؤدِّي زَكاةَ مالِهِ[1]، إلَّا جِيءَ به يومَ القِيامَةِ وبِكَنْزه، فيُحْمَى عليه صَفائحَ في نارِ جَهَنَّمَ، فيُكْوَى بها جَبِينُه وجَنْبُه وظَهْرُه، حتَّى يَحْكُمَ الله بينَ عِبادِهِ في يومٍ كانَ مِقْدارُه خَمسِينَ ألفَ سنةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يُرى سَبِيلُه، إمَّا إلى الجَنَّةِ، وإمَّا إلى النَّارِ.

وما مِن صاحِبِ إبِلٍ لا يُؤدِّي زَكاتَها، إلَّا جِيءَ به يومَ القِيامَةِ وبإبِلِه كأَوْفَرِ ما كانَتْ عليه، فَيُبْطَحُ لها بقاعٍ قَرْقَرٍ، كُلَّما مَضَى أُخْرَاها، عاد[2] عليه أُولاها، حتَّى يَحْكُمَ الله بينَ عِبادِهِ في يومٍ

= وفي الباب بنحو لفظ حديث أبي عياض عن أبي هريرة: عن أبي حازم البجلي، سيأتي ٣/٤٢٦ و٤/٢٦٢. وإسناده صحيح.

وعن بريدة الأسلمي عند ابن أبي شيبة ٨/٦٨٠، وابن ماجه (٣٧٢٢). وإسناده حسن.

قوله: «فقلصت عنه»، قال السندي: يقال: قَلَص بفتحتين، مخفف، ويُشدد للمبالغة، أي: ارتفع، والمعنى: ارتفع الظل عنه، وبقي في الشمس. «فليتحول» قيل: أي: فليقم، فإنه مُضِرٌّ، والحق في أمثاله التسليم لمقالته، فإنه يَعلَم ما لا نَعلَمُ، وقد جاء: فإنه مجلس الشيطان، وقيل: لعله يفسد مزاجه لاختلال حال البدن لما يحل به من المؤثِّرين المتضادَّين.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: لا يؤدي زكاته.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: رُدَّ.

كانَ مِقْدارُه خَمسِينَ ألفَ سنةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يُرى سَبِيلُه، إمَّا إلى الجَنَّةِ، وإمَّا إلى النَّارِ.

وما مِن صاحِبِ غَنَمٍ لا يُؤدِّي زَكاتَها، إلَّا جِيءَ به وبغَنَمِه يومَ القِيامَةِ كأَوْفَرِ ما كانَتْ، فَيُبْطَحُ لها بِقاعٍ قَرْقَرٍ، فتَطَؤُه بأظْلافِها وتَنْطَحُهُ بقُرونها، كُلَّما مَضَى أُخراها، رُدَّتْ عليه أُولاها، حتَّى يَحْكُمَ اللهُ بينَ عِبادِه في يومٍ كانَ مِقْدارُه خَمسِينَ ألفَ سنةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، ثُمَّ يُرى سَبِيلُه، إمَّا إلى الجَنَّةِ، وإمَّا إلى النَّارِ».

قيل: يا رسولَ الله، فالخيلُ؟ قال: «الخَيْلُ مَعْقُودٌ بنَواصِيها الخَيْرُ إلى يومِ القِيامَةِ، والخَيْلُ ثَلاثةٌ: فهي لِرَجُلٍ أَجرٌ، وهي لِرَجُلٍ سِترٌ، وهي على رَجُلٍ وِزْرٌ، فأمَّا الذي هي له أَجرٌ، الَّذي يَتَّخِذُها ويَحْبِسُها في سَبيلِ الله، فما غَيَّبَتْ في بُطُونِها أَجرٌ[1]، ولو اسْتَنَّتْ منه شَرَفاً أو شَرَفَيْنِ، كانَ له بكُلِّ خَطْوةٍ خَطاها أَجرٌ، ولو عَرَضَ له نهرٌ فسَقَاها مِنه، كانَ له بكُلِّ قَطْرةٍ غَيَّبَتْهُ في بُطُونِها أجرٌ -حتَّى ذكر الأَجرَ في أَرْواثِها وأَبْوالِها-، وأَمَّا الَّذي هي له سِتْرٌ، فرَجُلٌ يَتَّخِذُها تَعَفُّفاً وتَجَمُّلاً وتَكَرُّماً، ولا يَنْسَى حَقَّها في ظُهُورِها وبُطُونِها في عُسْرِها ويُسْرِها، وأمَّا الَّذي هِي عليه وِزْرٌ، فَرَجُلٌ يَتَّخِذُها أَشَراً وبَطَراً، ورِئاءَ النَّاسِ، وبَذَخاً عليهم»[2].

---

(١) في النسخ المتأخرة: فهو أجر، وفي (م): فهو له أجر.

(٢) لفظة «عليهم» أثبتناها من (عس) ونسخة على هامش (ظ٣)، وفي (م) =

قيل: يا رسولَ الله، فالحُمُرُ؟ قال: «ما أُنْزِلَ عليَّ فيها شيءٌ إلَّا هٰذِهِ الآيَةُ الجامِعَةُ الفَاذَّة: ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خيراً يَرَهُ، ومَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرَّاً يرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧-٨]»[١].

٨٩٧٨ - حدثنا عفانُ، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ بنحو هٰذا الكلامِ كلِّه[٢].

٨٩٧٩ - حدثنا عفانُ، قال: حدثنا همام، حدثنا قتادةُ، قال: حدَّث أبو عمر الغُدَاني. قال عفانُ: بهٰذا الحديثِ[٣]. ٢/٣٨٤

٨٩٨٠ - حدثنا عفانُ، حدثنا عبدُالواحد بن زيادٍ، قال: حدثنا عُمارةُ بن القَعْقاع، حدثنا أبو زُرْعة - واسمه هَرِم[٤] بن عَمْرو بن جَرير - أنه سمعَ أبا هريرةَ يقول: قالَ رسول الله ﷺ: «انْتَدَبَ الله

= وبقية النسخ: عليه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سهيل بن أبي صالح من رجاله، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (٧٥٦٣).

قوله: «بذخاً عليهم»، قال السندي: بفتحتين: الفخر والتطاول.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. انظر ما قبله.

وسلف قوله: «الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة» في مسند ابن عمر برقم (٥٧٦٩) عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث بطوله برقم (٧٥٦٣) عن أبي كامل، عن حماد بن سلمة.

(٣) الحديث صحيح، وهٰذا الإسناد ضعيف، أبو عمر - ويقال: عمرو - الغُدَاني تفرد بالرواية عنه قتادة بن دعامة، فهو مجهول.

وسيأتي الحديث برقم (١٠٣٥٠) و(١٠٣٥١). وانظر ما قبله.

(٤) قوله: «واسمه هرم» لم ترد في (ظ٣).

لِمَنْ خَرَجَ في سَبيلِه، لا يُخْرِجُه إلَّا جهادٌ في سَبيلِ الله، وإيمانٌ بي، وتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنَّه عليَّ ضامِنٌ أَنْ أُدْخِلَه الجَنَّةَ، أو أَرْجِعَه إلى مَسْكَنِه الذي خَرَجَ منه، نائِلاً ما نالَ مِن أَجرٍ أو غَنِيمةٍ»(١).

٨٩٨١ - حدثنا عفانُ، حدثنا عبدُالواحد بن زيادٍ، حدثنا عُمارةُ بن القَعْقاع، حدثنا أبو زُرْعة بن عمرو بن جَرير

أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ في سَبيلِ الله، إلَّا جاءَ يومَ القِيامَةِ كَهَيْئَتِه يومَ كُلِمَ، وكَلْمُه يَدْمَى(٢)، اللَّونُ لونُ دَمٍ، والرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»(٣).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٦)، وأبو عوانة ٥/٢٤، والبيهقي في «السنن» ٩/١٥٧، وفي «شعب الإيمان» (٤٢٣٦) من طرق عن عبدالواحد بن زياد، بهذا الإسناد.

وقد سلف هذا الحديث مجموعاً إلى الأحاديث الثلاثة التالية برقم (٧١٥٧) عن محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع.

قوله: «انتدب الله»، قال السندي: أي: تكفّل.

«ضامن»، أي: ذو ضمان أو مضمون.

«أو أرجعه» بفتح الهمزة من رجعه، أي: رده، و«رجع» يجيء لازماً ومتعدياً، كقوله تعالى: ﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ [الملك: ٤].

(٢) في (ظ٣) و(عس): مُدْمَى.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٥٣٣)، وأبو عوانة ٥/٢٤، والبيهقي في «السنن» ٩/١٥٧، وفي «الشعب» (٤٢٣٦) من طرق عن عبدالواحد بن زياد، بهذا الإسناد. وانظر (٧١٥٧).

٨٩٨٢ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا عبدُالواحد بن زيادٍ، حدثنا عُمارة بنُ القعقاع، حدثنا أبو زُرْعَة

أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والَّذي نَفْسِي بيَدِه، لولا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتِي ما قَعَدْتُ خِلافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو[1] في سَبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ، ولٰكنْ لا أَجِدُ ما أَحْمِلُهُمْ، ولا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتْبَعُوني، ولا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي»[2].

٨٩٨٣ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا عبدالواحد، حدثنا عُمارةُ، حدثنا أبو زُرْعة

أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «والَّذي نَفْسِي بيَدِه، لَوَدِدْتُ أَنْ أَغْزُوَ في سَبيلِ الله، فأُقْتَلَ، ثمَّ أَغْزُوَ فأُقْتَلَ، ثمَّ أغزو فأُقْتَلَ»[3].

٨٩٨٤ ـ حدثنا عفان[4]، حدثنا حمادٌ، أخبرنا يحيى بن سعيدٍ، عن

---

(١) في (م): تغدو.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٦)، وأبو عوانة ٥/ ٢٤، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٥٧، وفي «الشعب» (٤٢٣٦) من طرق عن عبدالواحد بن زياد، بهٰذا الإسناد. رواية البخاري مختصرة، وانظر (٧١٥٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٦)، وأبو عوانة ٥/ ٢٤، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٥٧، وفي «الشعب» (٤٢٣٦) من طرق عن عبدالواحد بن زياد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧١٥٧).

(٤) سقط من (م): «حدثنا عفان».

سعيد بن يَسارٍ

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ القُرى، وتَنْفِي الخَبَثَ كما يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ»(١).

٨٩٨٥ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا عبدالرحمٰن بن إبراهيم، حدثنا العلاءُ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ: أَنَّه قيل له: ما الغِيبةُ يا رسولَ الله؟ قال: «ذِكْرُكَ أَخاكَ بما يَكْرَهُ». قال: أَفرأَيتَ إِنْ كانَ في أَخِي ما أقول، أَيْ رسولَ الله؟ قال: «إِنْ كانَ في أَخِيكَ ما تَقُولُ فقدِ اغْتَبْتَه، وإِنْ لم يَكُنْ فيه ما تَقُولُ فقد بَهَتَّه»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ـ وهو ابن سلمة ـ فمن رجال مسلم. يحيى بن سعيد: هو ابن قيس الأنصاري. وانظر (٧٢٣٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عبدالرحمٰن بن إبراهيم ـ وهو القاصُّ المدنيُّ نزيل كرمان ـ قد اختلف في توثيقه وتضعيفه، وإنما تكلم فيه بعضُهم بسبب حديثينِ منكرين رُوِيا عنه، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، الأول: «اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه»، والثاني: «من كان عليه صوم فليسرده ولا يقطعه»، وضعفه به الدارقطني في «السنن» ٢/١٩١، وأما الحديث الأول فليس الضعف فيه من جهة عبدالرحمٰن هذا، ففي الطريق إليه محمد بن الأزهر البلخي ـ ونسبه الذهبي في «الميزان» ٣/٤٦٧: الجوزجاني ـ، وقد نهى الإمام أحمد عن الكتابة عنه لكونه يروي عن الكذابين، وانظر «اللآلىء المصنوعة» ٢/٨٠، هٰذا كل ما أُنكِرَ عليه، وأما بقية أحاديثه، فهو متابع فيها، فلذٰلك فإننا نرى أن حديثه لا ينحطُّ عن رتبة الحسن، والله تعالى أعلم. =

٨٩٨٦ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا حمادٌ، حدثنا ثابتٌ[1]، عن أَبي عثمانَ

عن أبي هريرة، كان في سفرٍ، فلمَّا نَزَلُوا أرسلوا إليه وهو يُصَلِّي لِيَطْعَمَ، فقال للرسول[2]: إنِّي صائمٌ، فلمَّا وُضِعَ الطعامُ وكادوا يَفْرَغُونَ جاء فجَعَلَ يأكلُ، فنَظَرَ القومُ إلى رسولِهم[3] فقال: ما تنظرونَ؟ قد أخبرني أنه صائمٌ! فقال أبو هريرة: صَدَقَ، إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «صَوْمُ شهرِ الصَّبْرِ، وثلاثةُ أيَّامٍ من كلِّ شهرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ» فقد[4] صمتُ ثلاثةَ أيام من كلِّ شهرٍ، وأنا مُفطِرٌ في تخفيفِ الله، وصائمٌ في تَضْعيفِ الله[5].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٧٥-٥٧٦ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وسلف هٰذا الحديث برقم (٧١٤٦) من طريق شعبة، عن العلاء.

(١) تحرف «ثابت» في (م) و(ل) إلى: ليث.

(٢) في (م) والأصول الخطية: للرسل، والمثبت من مصادر التخريج، وهو الصواب.

(٣) في (م): رسلهم.

(٤) في (ظ٣) و(عس): كنت، بدل: «فقد».

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ـ وهو ابن سلمة ـ فمن رجال مسلم، ثابت: هو ابن أسلم البناني، وأبو عثمان: هو عبدالرحمٰن بن ملّ النهدي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٢)، والبيهقي ٤/٢٩٣ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وسلف الحديث دون القصة برقم (٧٥٧٧).

قوله: «مفطر في تخفيف الله»، قال السندي: أي: أفطرت لتخفيف الله تعالى عن المسافر أو المتطوع. =

٨٩٨٧ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ في قول لوطٍ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أو آوِي إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠]، قال النبيُّ ﷺ: «كان[١] يَأْوِي إلى رُكُنٍ شَدِيدٍ، إلى رَبِّه عزَّ وجلَّ». قال النبيُّ ﷺ: «فما بَعَثَ الله بَعْدَه[٢] نَبِيّاً إلاَّ في ثَرْوَةٍ مِن قَوْمِهِ»[٣].

٨٩٨٨ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إنْ رَضِيَتْ فلها رِضَاها، وإنْ كَرِهَتْ فلا جَوَازَ عليها» يعني اليَتِيمَةَ[٤].

= «وصائم»، أي: وقد صمت لتضعيف الله تعالى.

(١) في النسخ الخطية: «قال: كان النبي ﷺ يأوي... الخ»، وضبب عليه في (س)، والمثبت من (م).

(٢) لفظة: «بعده» ليست في (ظ٣) و(عس).

(٣) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، فقد روى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعةً، وباقي رجاله رجال الصحيح، وقد صح الحديث من طرق عن أبي هريرة ليس فيها: «فما بعث الله بعده نبياً... الخ».

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٢/٨٨ من طريق الحجاج بن المنهال، والحاكم ٢/٥٦١ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط مسلم! وانظر (٨٣٢٩).

قوله: «ثروة»، قال السندي: بفتح مثلثة، وسكون مهملة، أي: العدد الكثير.

(٤) إسناده حسن كسابقه. =

٨٩٨٩ - حدثنا عفانُ، حدثنا مَهْدِيُّ بن ميمونٍ، حدثنا عبدُالحميد صاحب الزِّيادِي، عن شيخٍ من أهل البَصْرة

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ يرويه عن رَبِّهِ عزَّ وجلَّ، قال[1]: «ما مِنْ عَبدٍ مُسلِمٍ يموتُ، يَشْهَدُ له ثلاثةُ أبياتٍ مِن جيرانِهِ الأَدْنَيْنَ بخَيْرٍ، إلاَّ قال الله عزَّ وجلَّ: قد قَبِلْتُ شَهادةَ عِبادي على ما عَلِموا، وغَفَرْتُ له ما أَعلَمُ»[2].

٨٩٩٠ - حدثنا عَفَّان، حدثنا وُهَيْب، حدثنا سُهَيل، عن أبيه

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يومَ خيبرَ: «لأَدْفَعَنَّ الرَّايةَ إلى رجلٍ يُحِبُّ الله ورسولَه، يَفْتَحُ اللَّهُ[3] عليهِ»، قال: فقال عمرُ: فما أَحبَبْتُ الإمارةَ قبلَ يومئذٍ، فتطاوَلْتُ لها واستَشْرَفْتُ، رجاءَ أَنْ يَدفَعَها إليَّ، فلما كان الغدُ دعا عليّاً فدَفَعَها إليه، فقال:

= وأخرجه أبو داود (٢٠٩٣)، والبيهقي ١٢٢/٧ من طريق موسى بن إسماعيل، والطحاوي ٣٦٤/٤ من طريق عبيدالله بن محمد التيمي، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وانظر (٧٥٢٧).

(١) لفظة: «قال» لم ترد في (ظ٣) و(عس) و(ك).

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الشيخ البصري. وسيأتي من هذا الطريق مرة أخرى برقم (٩٢٩٥).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك، سيأتي في مسنده ٢٤٢/٣، وفي إسناده مؤمل بن إسماعيل، وهو ضعيف سيىء الحفظ، لكن حديثه في الشواهد حسن.

وانظر الحديث السالف برقم (٧٥٥٢).

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ظ٣) و(ك).

«قاتِلْ ولا تَلْتَفِتْ حتَّى يُفْتَحَ عليكَ»، فسارَ قريباً، ثم نادى: يا رسولَ الله، على ما أُقاتلُ؟ قال: «حتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إله إلَّا الله، وأَنَّ مُحمَّداً رسولُ الله، فإذا فَعَلُوا ذٰلك، فقَدْ مَنَعُوا مِنِّي دِماءَهُم وأَموالَهُم إلَّا بِحَقِّها، وحِسابُهُم على اللهِ عزَّ وجلَّ»[1]. ٣٨٥/٢

٨٩٩١ ـ حدثنا عفانُ، حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابَةَ

عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ يُبَشِّرُ أَصحابَه: «قَد جاءَكُم رَمَضانُ[2]، شهرٌ مُبارَكٌ افْتَرَضَ اللهُ عليكم صِيامَه، تُفْتَحُ فيه أَبوابُ الجَنَّةِ، وتُغْلَقُ فيه أَبوابُ الجَحِيمِ، وتُغَلُّ فيه الشَّياطِينُ، فيه لَيلَةٌ خيرٌ مِن أَلفِ شَهرٍ، مَن حُرِمَ خَيرَها فقَدْ حُرِمَ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل بن أبي صالح، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً. عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد الباهلي.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٤١) عن وهيب بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٤٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٤٩) و(٨٥٨٧) من طريق يعقوب بن أبي حازم، عن سهيل، به.

وأخرجه النسائي أيضاً (٨١٥١) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة.

وانظر ما سلف برقم (٨١٦٣).

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٧٧٨).

وعن بريدة، سيأتي ٣٥٣/٥.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: شهر رمضان.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا سند رجاله ثقات إلا أن أبا قِلابة ـ واسمه =

٨٩٩٢ـ حدثنا عَفَّان، حدثنا وُهَيْب، حدثنا أيوبُ، بهٰذا الإسناد، مثلَه[١].

٨٩٩٣ـ حدثنا عفانُ، حدثنا حمادٌ، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي الحَكَم

عن أبي هريرة أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا سَبَقَ إلَّا في خُفٍّ أو حافِرٍ»[٢].

٨٩٩٤ـ حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمّاد، أخبرنا ثابتٌ، عن أبي رافع

عن أَبي هريرة أن رسولَ الله ﷺ قال: «كان في بَني إسرائيلَ رَجلٌ يُقالُ له: جُرَيْجٌ، كانَ يَتَعَبَّدُ في صَوْمَعَةٍ، فأَتَتْهُ أُمُّهُ ذاتَ يومٍ فنَادَتْهُ، فقالت: أَيْ جُرَيْجُ، أَيْ بُنَيَّ، أَشْرِفْ عليَّ أُكَلِّمْك، أَنا أُمُّكَ، أَشْرِفْ عليَّ. قال: أَيْ رَبِّ، صَلاتي وأُمِّي! فأَقْبَلَ على صَلاتِهِ، ثمَّ عادَتْ، فنادَتْه مِراراً، فقالت: أَي جُرَيْجُ، أَيْ بُنَيَّ، أَشْرِفْ عليَّ. فقال: أَيْ رَبِّ، صَلاتي وأُمِّي! فأَقبَلَ على صَلاتِه،

= عبدالله بن زيد ـ روايته عن أبي هريرة مرسلة. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٢٩) عن سليمان بن حرب، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٠٠)، وفي «فضائل الأوقات» (٣٤) من طريق عارم محمد بن الفضل، كلاهما عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧١٤٨).

(١) حديث صحيح، وإسناده كسابقه.

(٢) حديث صحيح، وسلف الكلام على إسناده برقم (٧٤٨٢).

فقالت: اللَّهُمَّ لا تُمِتْهُ حتَّى تُرِيَهُ المُومِسَةَ.

وكانَتْ راعيةٌ تَرْعى غَنَماً لأَهْلِها، ثمَّ تَأْوي إلى ظِلِّ صَوْمَعَتِه، فأَصابَتْ فاحِشةً، فَحَمَلَتْ، فأُخِذَتْ ـ وكلُّ مَنْ زنى منهم قُتِلَ ـ قالوا: مِمَّنْ؟ قالت: مِن جُرَيْجٍ صاحبِ الصَّوْمَعَةِ. فجاؤُوا بالفُؤوسِ والمُرُورِ، فقالوا: أي جُرَيْجُ، أيْ مُراءٍ، انزِلْ. فأَبَى، وأَقبَلَ على صَلاتِه يُصَلِّيَ، فأَخَذُوا في هَدْمِ صَوْمَعَتِه، فلمَّا رأى ذلك نَزَلَ، فجَعَلوا في عُنُقِه وعُنُقِها حَبْلاً، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بهما في الناسِ، فوَضَعَ إصْبَعَه على بَطْنِها، فقال: أيْ غُلامُ، مَنْ أَبوكَ؟ قال: أَبي فُلانٌ راعِي الضَّأْنِ. فَقَبَّلُوهُ، وقالوا: إنْ شِئْتَ بَنَيْنا لك صَوْمَعَتَكَ مِن ذَهبٍ وفِضَّةٍ. قال: أَعِيدُوها كما كانَتْ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد ـ وهو ابن سلمة ـ فمن رجال مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البناني، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٦١ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي برقم (٩٦٠٢)، وانظر ما سلف برقم (٨٠٧١).

المومسة: في «اللسان»: (مَيَس): وامرأة مُومِسٌ ومُومِسة: فاجرة جهاراً.

والصومعة: هي البناء المرتفع المحدد الطرف الأعلى، ووزنها فوعلة: وهي مُتَعبَّد الرهبان، لأنهم ينفردون.

=

٨٩٩٥ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن قَتَادَة، عن النَّضْر بن أَنس، عن بَشِير بن نَهِيكٍ

عن أَبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أَفْلَسَ الرَّجُلُ، فوَجَدَ غَرِيمُه مَتاعَه عندَ المُفْلِس بِعَيْنِه، فهو أَحَقُّ به»[1].

= و«المُرُور»: جمع مَرّ، وهي المِسحاة (أي: المِجْرفة).

قوله: «فوضع إصبعه على بطنها»، قال السندي: ظاهره أن الأمر كان قبل الوضع، وأن الغلام تكلم في بطن أمه، والروايات المشهورة الصحيحة تدل على خلاف ذٰلك.

وفي الحديث فوائد، منها: عظم برِّ الوالدين، وإجابة دعائهما، ولو كان معذوراً، لكن يختلف الحال في ذٰلك بحسب المقاصد.

وفيه أن صاحبَ الصدق مع الله لا تضرُّه الفتنُ.

وفيه قوةُ يقين جريج وصحة رجائه، لأنه استنطق المولود مع كون العادة أنه لا ينطق، ولولا صحة رجائه بنطقه ما استنطقه.

وفيه أن الأمرين إذا تعارضا بُدىء بأهمهما، فإن الله يجعل لأوليائه عند ابتلائهم مخارج، وإنما يتأخر ذٰلك عن بعضهم في بعض الأوقات تهذيباً لهم، وزيادة لهم في الثواب.

وفيه إثبات كرامات الأولياء، ووقوع الكرامة لهم باختيارهم وطلبهم.

وفيه أن المفزع في الأمور المهمة إلى الله يكون بالتوجه إليه في الصلاة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. قتادة: هو ابن دِعامة السدوسي.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» ٨/٤١٠ من طريق عبدالأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٨٥٦٦).

٨٩٩٦ ـ حدثنا عليُّ بن[1] عبدالله، قال: حدثنا معاذُ بن هشامٍ، قال: حدثني أبي، عن قَتَادة، عن خِلاس بن عَمْرو، عن أَبي رافع ـ يعني الصَّائغ ـ

عن أَبي هريرة أن نبيَّ الله ﷺ قال: «لِلمُؤْمِنِ زَوْجتانِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهما[2] مِن فَوقِ ثِيابِهما»[3].

٨٩٩٧ ـ حدثنا عليٌّ، قال: حدثنا مُعاذ، حدثني أَبي، عن قَتادَةَ، عن النَّضْرِ بن أَنس، عن بَشير بن نَهِيك

عن أَبي هريرة أن النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ اطَّلَعَ في بيتِ قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهم، فَفَقَؤُوا عَيْنَه، فلا دِيَةَ له ولا قِصاصَ»[4].

---

(١) قوله: «علي بن» سقط من (م).

(٢) المثبت من (ظ٣) و(عس) و(ك) ونسخة على هامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ: ساقيهما.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، علي بن عبدالله ـ وهو ابن المديني ـ من رجال البخاري، وخلاس بن عمرو من رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً بغيره، وباقي رجال الإسناد من رجالهما، هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ.

وأخرجه أبو يعلى (٦٤٣٧) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، عن معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧١٥٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي ابن المديني، فمن رجال البخاري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٣٩) من طريق علي ابن =

٨٩٩٨ ـ حدثنا عليٌّ، حدثنا مُعاذ، قال: حدثني أَبي، عن قَتَادة، عن زُرارة بن أَوْفَى

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تَصْحَبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ»(١).

٨٩٩٩ ـ حدثنا عليٌّ، قال: حدثنا أبو صَفْوان، قال: أخبرني يونُسُ، عن ابن شِهاب، قال: أخبرني سعيد بن المُسيِّب

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ لِلمَدينةِ: «لَيَتْرُكُنَّها على خَيْرِ ما كانت، مُذَلَّلَةً لِلْعوافِي» يعني السِّباعَ والطيرَ(٢).

= المديني، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» ص٨٣، والنسائي ٦١/٨، وابن الجارود (٧٩٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩٤٠)، وابن حبان (٦٠٠٤)، والدارقطني ١٩٩/٣، والبيهقي ٣٣٨/٨ من طرق عن معاذ بن هشام، به.

وانظر ما سلف برقم (٧٣١٣).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي ابن المديني، فمن رجال البخاري.

وأخرجه ابن راهويه (٢٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨١٠) من طريق معاذ بن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٣٦٢)، وانظر ما سلف برقم (٧٥٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي ابن المديني، فمن رجال البخاري. أبو صفوان: هو عبدالله بن سعيد بن عبدالملك يتيم ابن جريج، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي. =

٩٠٠٠ - حدثنا عَفّان، قال: حدثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن علي بن زَيْد، قال:

حدثني مَنْ سَمِعَ أبا هريرة يقول: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيَرْتَقِيَنَّ[1] جَبَّارٌ مِن جَبابرةِ بَنِي أُمَيَّةَ على مِنْبَرِي هٰذا»[2].

٩٠٠١ - حدثنا عَفّان، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلَمة

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال حمادٌ: وثابتٍ، عن

= وأخرجه مسلم (١٣٨٩) (٤٩٨) عن زهير بن حرب، عن أبي صفوان يتيم ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٨٩) (٤٩٨)، وابن حبان (٦٧٧٢) من طريق ابن وهب، عن يونس بن يزيد، به.

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ٢٧٦/١ من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، به.

وأخرجه بنحوه مالك في «الموطأ» ٨٨٨/٢، ومن طريقه عمر بن شبة ٢٧٦/١، وابن حبان (٦٧٧٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١٢٢/٢٤ عن ابن حِماس، عن عمه، عن أبي هريرة.

وسلف من طريق سعيد بأطول مما هنا برقم (٧١٩٣).

(١) في (ظ٣) و(عس): لَيَنْعِقَنَّ، وفي نسخة على هامش (س): لَيَنْعَقِرَنَّ.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، ولجهالة الراوي عن أبي هريرة. عفان: هو ابن مسلم الصفار.

وهٰذا الحديث تفرد به الإمام أحمد فيما نعلم، وسيأتي من هٰذا الطريق برقم (١٠٧٦٤).

الحسنِ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رمضانَ إيماناً واحْتِساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وما تَأَخَّرَ»(١).

٩٠٠٢ - حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حَمَّاد، عن محمد - يعني ابن زياد - عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِه، إنْ منكُم مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُه الجَنَّةَ»، قالوا: ولا أنتَ يا رسولَ الله؟ قال: «ولا أَنا إلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِرَحْمَةٍ منه وفَضْلٍ» ووَضَعَ يدَه على رأسِه(٢). ٢/٣٨٦

---

(١) الحديث رواه أحمد بإسنادين، الأول: حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، والثاني: مرسل ضعيف.

وأخرجه الترمذي (٦٨٣) من طريق عبدة بن سليمان وعبدالرحمٰن بن محمد المحاربي، وابن ماجه (١٣٢٦) من طريق محمد بن بشر العبدي، وابن حبان (٣٦٨٢) من طريق ثابت بن يزيد الأحول، والبغوي (١٧٠٧) من طريق النضر بن شميل، خمستهم عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد - دون قوله: «وما تأخر»، فقد انفرد بها حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، فهي زيادة شاذة. وانظر (٧٢٨٠).

وسيأتي الحديث برقم (١٠٥٣٧) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، به. دون هٰذه الزيادة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وسيأتي من طريق محمد بن زياد برقم (١٠٠٦١)، وانظر ما سلف برقم (٧٢٠٣).

قلنا: ظاهر قوله تعالى: ﴿ادخُلُوا الجنةَ بما كنتُم تعملونَ﴾ [النحل: ٣٢]، وقوله: ﴿وتلك الجنةُ التي أُورِثْتُموها بما كنتم تعملون﴾ [الزخرف: ٧٢] أن دخول

٩٠٠٣ ـ حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حَمّاد ـ يعني ابن سَلَمة ـ، عن محمد بن زيادٍ

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الوَلَدُ لِلفِراش، ولِلعاهِرِ الحَجَرُ»(١).

٩٠٠٤ ـ حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حَمّاد، عن محمدٍ

عن أَبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «لا يَنْظُرُ

= الجنة بسبب الأعمال، والجمع بينها وبين هٰذا الحديث ـ كما قال الحافظ في «الفتح» ١١/٢٩٦ ـ بأن يُحمَلَ الحديثُ على أن العمل من حيث هو عملٌ، لا يستفيد به العامل دخولَ الجنة ما لم يكن مقبولاً، وإذا كان كذٰلك، فأمر القَبُول إلى الله تعالى، وإنما يحصل برحمة الله لمن يُقبَلُ منه، وعلى هٰذا فمعنى قوله تعالى: ﴿ادخُلُوا الجنةَ بما كنتم تعملونَ﴾، أي: تعملونه من العمل المقبول.

ثم قال الحافظ: ثم رأيت النووي (في «شرح مسلم» ١٧/١٦١) جزم بأن ظاهر الآيات أن دخول الجنة بسبب الأعمال، والجمع بينها وبين الحديث أن التوفيق للأعمال والهداية للإخلاص فيها وقَبُولها برحمة الله تعالى وفَضْلِه، فيصحُّ أنه لم يدخل بمجرد العمل وهو مراد الحديث، ويصح أنه دخل بالأعمال وهي من رحمة الله تعالى.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٤١٥-٤١٦ عن وكيع، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٣٠٢) و(١٠٠٢١) و(١٠١٥٣). وانظر ما سلف برقم (٧٢٦٢).

اللهُ إلى الَّذي يَجُرُّ إزارَهُ بَطَراً»[1].

٩٠٠٥ ـ حدثنا بَهْز، حدثنا حَمَّاد، عن محمدٍ

عن أَبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «العَجْمَاءُ جُبَارٌ، والبِئرُ جُبَارٌ، والمَعدِنُ جُبَارٌ، وفي الرِّكازِ الخُمُسُ»[2].

٩٠٠٦ ـ حدثنا عَفّان، حدثنا حَمّاد، عن محمد بن زياد

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَن اشْتَرَى شاةً مُصَرَّاةً، فهو بالخِيارِ، إنْ شاءَ رَدَّها وصاعاً مِن تَمْرٍ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه بهٰذا اللفظ مالك في «الموطأ» ٢/٩١٤، والبخاري (٥٧٨٨)، وأبو عوانة ٥/٤٧٤ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

وسيأتي من طريق محمد بن زياد برقم (٩١٥٥) و(٩٣٠٥) و(٩٥٥٥) و(٩٨٥٥) و(١٠٠٢٣) و(١٠٢٠٧)، ومن طريق أبي سلمة برقم (١٠٥٤١).

وانظر ما سلف برقم (٧٤٦٧) و(٨٢٢٩).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٨٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٠٤ من طريق الحجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٧١٠) (٤٦) من طريق الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، به.

وسيأتي برقم (٩٢٦٦) و(٩٣٧٠) و(٩٨٥٨) و(٩٨٨٢) و(١٠٠٣٥) و(١٠٢٥٠). وانظر ما سلف برقم (٧١٢٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

٩٠٠٧ ـ حدثنا بَهْز وعَفّان، قالا: حدثنا هَمَّام، عن قَتادَة، عن الحسنِ وعطاءٍ

عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَسْرِقُ حين يَسْرِقُ وهو مُؤْمِنٌ، ولا يَزْني حين يَزْني وهو مُؤْمِنٌ، ولا يَشرَبُ الخَمْرَ حين يَشربُها وهو مُؤمِنٌ، ولا يَغُلُّ حين يَغُلُّ وهو مُؤمِنٌ، ولا يَنْتَهِبُ حين يَنْتَهِبُ وهو مُؤمنٌ». وقال عطاءٌ: «ولا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذاتَ شَرَفٍ وهو مُؤمِنٌ».

قال بهزٌ: فقيل له، قال: إنه يُنزَعُ منه الإيمانُ، فإن تابَ تابَ الله عليه. وقال عفانُ في حديثه: قال قتادةُ: وفي حديث عطاء: «نُهبةٌ ذاتُ شَرَفٍ وهو مُؤمِن»(١).

= حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم الباهلي.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٤٩٢)، وأخرجه الطحاوي ١٧/٤ من طريق حجاج بن المنهال، كلاهما (الطيالسي وحجاج) عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٢٦٦) و(٩٥٥٩) و(١٠٠٥٨) و(١٠٢٣٩). وانظر ما سلف برقم (٧٣٠٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عطاء ـ وهو ابن أبي رباح ـ، وأما الحسن ـ وهو البصري ـ فلم يسمع من أبي هريرة. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه أبو يعلى (٦٣٦٤) و(٦٤٤٣) من طريق هُدبة بن خالد، عن همام،

٩٠٠٨ ـ حدثنا عَفّان، حدثنا عبدُالرحمٰن بن إبراهيم، قال: حدثنا العلاءُ بن عبدالرحمٰن، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِن مالٍ، وما زادَ اللّه عبداً[١] بعَفْوٍ إلا عِزّاً، وما تَواضَعَ أَحَدٌ للهِ إلَّا رَفَعَهُ الله عزَّ وجَلَّ»[٢].

٩٠٠٩ ـ حدثنا عَفّان، حدثنا عبدالرحمٰن بن إبراهيم، قال: حدثنا العلاءُ بن عبدالرحمٰن، عن أبيه

عن أبي هريرة[٣]، عن رسول الله ﷺ أنه قيلَ له: ما الغِيبةُ يا رسولَ الله؟ قال: «ذِكْرُكَ أخاكَ بما يَكْرَهُ». قال: أَفرأَيت إنْ كان في أخي ما أقولُ أيْ رسولَ الله؟ قال: «إنْ كان في أَخيكَ ما تقولُ، فقد اغْتَبْتَهُ، وإنْ لم يَكُن فيه ما تقولُ، فقَدْ بَهَتَّه»[٤].

= بهٰذا الإسناد، بأخصر مما هنا.

وانظر ما سلف برقم (٧٣١٨).

(١) هٰكذا في (ظ٣) و(عس) وهامشي (ل) و(س)، وفي (م) وبقية النسخ: رجلاً.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن، عبدالرحمٰن بن إبراهيم القاص المدني وإن كان مختلفاً فيه، قد تابعه عليه غير واحد، انظر (٧٢٠٦).

(٣) الإسناد أثبتناه من (ظ٣)، ولم يذكر في (م) وعامة النسخ، وإنما فيها: وبهٰذا الإسناد.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عبدالرحمٰن بن إسحاق، قد توبع. وهو مكرر (٨٩٨٥).

٩٠١٠ ـ حدثنا بَهْزٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، عن سَعْد بن إبراهيم، أنه سمع أبا سَلَمة يحدث

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ صَلَّى الظُّهرَ رَكْعتينِ، ثم سلَّم، قالوا: قَصُرَتِ الصلاةُ؟ قال: فقامَ فصلَّى رَكْعتينِ، ثم سلَّم، ثم سَجَدَ سَجْدتينِ بعدما سَلَّم[١].

٩٠١١ ـ حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، عن سَعْد بن إبراهيم، عن أَبي سَلَمة

عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «ائْتُوا الصَّلاةَ وعليكم

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/٢٣، وفي «الكبرى» (٥٦٠) و(١١٥٠) من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧١٥) و(١٢٢٧)، وأبو داود (١٠١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٤٥، والبيهقي ٢/٢٥٠ و٣٥٧ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/٢٣-٢٤، وفي «الكبرى» (٥٦١) و(١١٥١)، والطحاوي ١/٤٤٥ من طريق عمران بن أبي أنس، وأخرجه الحميدي (٩٨٤)، وابن خزيمة (١٠٣٥)، والطحاوي ١/٤٤٥ من طريق ابن أبي لبيد، كلاهما عن أبي سلمة، به.

وقوله في رواية عمران: «فأدركه ذو الشمالين» خطأ من بعض الرواة، ففي متن حديثه المرفوع قال ﷺ: «أصدق ذو اليدين؟» وانظر التعليق على حديث الزهري السالف برقم (٧٦٦٦).

وسيأتي حديث أبي سلمة برقم (٩٤٤٤) و(١٠٠٤١).

السَّكِينَةُ، فَصَلُّوا ما أَدْرَكْتُم، واقْضُوا ما سُبِقْتُم[1]»[2].

٩٠١٢ - حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شُعبةُ، حدثنا سَعْد بن إبراهيم، عن الأَغَرِّ

عن أَبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «صَلاةٌ في مَسجِدي هٰذا، أَفضلُ من أَلفِ صَلاةٍ فيما سِوَاهُ من المساجِدِ إلَّا الكَعْبَةَ»[3].

٩٠١٣ - حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، أَخبرنا قَتَادة، قال: سمعتُ زُرَارةَ بن أَوْفى يحدِّث

عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا باتَتِ المرأةُ هاجِرةً فِراشَ زَوجِها، لَعَنَتْها الملائكةُ حتى تَرْجِعَ»[4].

٩٠١٤ - حدثنا بَهْزٌ، قال: حدثنا شُعبةُ، قال: أخبرني حَبيبُ بن أَبي ثابتٍ، قال: سمعت عُمارةَ بن عُمَير، عن أَبي المُطَوِّس، عن أَبيه

عن أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يوماً مِن

---

(١) المثبت من (ظ٣) و(عس) و(ل) ونسخة على هامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ: سبقكم.

(٢) إسناده صحيح كسابقه. وانظر (٨٩٦٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأغر: هو سلمان أبو عبدالله المدني.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤/١٤٥ من طريق أبي عباد يحيى بن عباد، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وانظر (٧٤٨١).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وقتادة: هو ابن دِعامة السدوسي. وانظر (٧٤٧١).

رَمَضانَ في غيرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَها الله له، فلم يُقْبَلَ منه الدَّهْرُ كُلُّه»(١).

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي المطوِّس وأبيه، واسم أبي المطوِّس يزيد، وقيل: عبدالله بن المطوِّس.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٥٤٠)، وإسحاق بن راهويه (٢٧٥)، والدارمي (١٧١٥)، وأبــو داود (٢٣٩٦)، والنســائي في «الكبـرى» (٣٢٨١) و(٣٢٨٢) و(٣٢٨٣)، وابن خزيمة (١٩٨٧) و(١٩٨٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٢١) و(١٥٢٢)، والبيهقي في «السنن» ٢٢٨/٤، وفي «الشعب» (٣٦٥٣) و(٣٦٥٤)، وابن حجر في «التغليق» ١٧٠/٣ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وليس في إسناد ابن راهويه والموضع الثاني من «المشكل» عمارة بن عمير. وسيأتي عند المصنف (١٠٠٨٠) و(١٠٠٨١) عن حبيب أنه لقي ابن المطوس وسمع منه هٰذا الحديث.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ٤٦٢/٨-٤٦٣ من طريق عبدالغفار بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، به.

وعلقه البخاري في كتاب الصوم باب رقم (٢٩): إذا جامع في رمضان، فقال: ويُذْكَر عن أبي هريرة، يرفعه: «من أفطر... الخ».

وأخـرجـه الـدارقطني ٢١١/٢-٢١٢ من طريق عبدالله بن مالك، عن أبي هريرة. وفي إسناده عمار بن مطر، وهو هالك، رُمِيَ بالكذب.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٨٤)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٧٥٠) من طريق هلال بن العلاء، عن العلاء، عن عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن علي بن الحسين، عن أبي هريرة، موقوفاً، ولفظه: «أن رجلاً أفطر في شهر رمضان، فأتى أبا هريرة، فقال: لا يقبل منه صوم سنة». قال أبــو حاتم: إنمـا هو حبيب، عن عمارة بن عمير، عن أبي المطوِّس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «من أفطر يوماً في شهر رمضان =

٩٠١٥ ـ حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: أخبرنا يَعْلى بن عَطاء، عن أَبي عَلْقَمة ـ وقال أبو عَوانةَ: الأنصاريّ[١] ـ

عن أَبي هريرة أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَطاعَني فقَدْ أَطاعَ الله، ومن عَصَانِي فقَدْ عَصى الله، ومَنْ أَطاعَ الأَميرَ فقَدْ أَطاعَنِي، ومَنْ عَصَى الأَميرَ فَقَدْ عَصَاني، والأَمِيرُ مِجَنٌّ، فإِذا كَبَّر فكَبِّرُوا، وإِذا رَكَعَ فارْكَعُوا، وإِذا قالَ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، فقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنا لكَ الحمدُ، فإِنَّه إِذا وافَقَ ذٰلك قولَ الملائِكَةِ غُفِرَ لَكُم، وإِذا صَلَّى قاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً»[٢].

٢/٣٨٧

= من غير عذر لم يقض عنه صيام الدهر». قلنا: والعلاء بن هلال، والد هلال، لين الحديث.

وسيأتي الحديث (٩٧٠٦) و(٩٩٠٨) و(١٠٠٨٠) و(١٠٠٨١) و(١٠٠٨٢) من طريق أبي المطوِّس، عن أبيه.

(١) رواية أبي عوانة التي يشير إليها المصنِّف ستأتي عنده برقم (٩٣٨٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه مختصراً أبو عوانة ٤/٤٤٤ من طريق عارم محمد بن الفضل، عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث بطوله برقم (٩٣٨٥) و(١٠٠٣٧).

ولقوله: «من أطاعني فقد أطاع الله...» انظر ما سلف برقم (٧٣٣٤).

ولقوله: «فإذا كبّر فكبّروا...» انظر ما سلف برقم (٧١٤٤).

ولقوله: «فإنه إذا وافق ذٰلك قول الملائكة غُفِرَ لكم»، انظر (٩٤٠١) و(٩٩٢٣).

قوله: «والأمير مِجَنٌّ»: المِجَنُّ هو التُّرس، ومعناه: يقي مَنْ خلفَه الخطأَ والزَّلَلَ.

٩٠١٦ ـ حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمّاد بن سَلَمة، عن يَعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبدالرحمٰن

أنَّ أبا هريرة حدَّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ صَلَّى على جَنازَةٍ فلَهُ قِيراطٌ، ومَنْ صَلَّى عليها وتَبِعَها فَلَهُ قِيراطَانِ».

فقال له عبدُالله بن عُمر: انظر ما تُحَدِّثُ به يا أبا هريرة، فإنك تُكْثِرُ الحديثَ عن رسولِ الله ﷺ. فأَخَذَ بيده، فذَهَبَ به إلى عائشةَ، فصَدَّقَتْ أبا هريرة، فقال أبو هريرة: واللهِ يا أبا عبدِالرحمٰن، ما كان يَشغَلُني عن رسـولِ الله ﷺ الصَّفْقُ في الأَسْواقِ، ما كان يُهِمُّني من رسولِ الله ﷺ إلَّا كلمةٌ يُعَلِّمُنِيها أو لُقمةٌ يُلْقِمُنِيها[١].

٩٠١٧ ـ حدثنا بَهْز، حدثنا شُعبة، عن يزيدَ بن خُمَير، عن مولىً لقريش

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنه نَهَى عن بيعِ الغنائمِ حتى تُقْسَمَ، وعن بيعِ الثَّمرةِ حتى تُحْرَزَ من كل عارِضٍ، وأن يُصَلِّيَ الرجلُ حتى يَحْتَزِمَ[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. الوليد بن عبدالرحمٰن: هو الجُرَشي الحمصي.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٨١)، وابن أبي شيبة ٣/٣٢٠ من طريق شعبة، عن يعلى بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧١٨٨).

(٢) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو داود (٣٣٦٩) من طريق حفص بن عمر، والبيهقي ٢/٢٤٠ من

٩٠١٨ - حدثنا بَهْز، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن أَبي عِمْران عن أَبي هريرة: أَن رجلاً شَكا إلى النبيِّ ﷺ قَسْوةَ قَلْبِه، فقال: «امْسَح رأسَ اليَتيمِ، وأَطْعِمِ المِسْكِينَ»(١).

= طريق النضر بن شميل، كلاهما عن شعبة، بهذا الإسناد. ورواية البيهقي مختصرة بالاحتزام فقط.

وسيأتي الحديث برقم (٩٩٠٩) و(١٠١٠٥).

وللنهي عن بيع الثمرة حتى تحرز، انظر ما سلف برقم (٧٥٥٩).

وللنهي عن بيع المغانم حتى تقسم شاهد عن أبي سعيد الخدري، سيأتي في «المسند» ٤٢/٣. وإسناده ضعيف.

وعن ابن عباس عند النسائي ٣٠١/٧، والحاكم ٥٤٠/٢، والبيهقي ٣٣٨/٥. وإسناده حسن.

ويشهد لقصة الاحتزام حديث سلمة بن الأكوع، وسيأتي في «المسند» ٤٩/٤، وإسناده حسن.

قال السندي: قوله: «حتى تحرز»: من الحِرْز، أي: تُحفَظ.

وقوله: «حتى يحتزم»، أي: يشد وسطه، وهو أمرٌ بالتحزيمِ في الصلاة، وهو أن يشد ثوبه عليه، لأنهم ما كانوا أهل سراويل، ومن كان عليه إزار وكان جيبه واسعاً ولم يشدَّ وسطه، ربما انكشفت عورتُه.

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، بين أبي عمران -وهو عبدالملك بن حبيب الجوني- وبين أبي هريرة رجل مبهم سقط من هذا الإسناد، وهو مثبت في الرواية السالفة برقم (٧٥٧٦).

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ طبعُ الجزء الرابع عشر من

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

ويليه الجزء الخامس عشر وأولُه:

٩٠١٩ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عوانة.......